

الذُّرُّرُ اللُّوَامِجُ

عَلَى

مَعَ الْمَوَاقِعِ شَرْحُ جَمْعِ أَجْوَامِجِ  
فِي الْعُلُومِ الْقَرِيبَةِ

تَأَلَّفَ

الْفَاضِلُ الرَّحْمَالَةُ أَحْمَدُ بْنُ الْأَمِينِ الشَّنْقِيطِيُّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ

٢٠١

دَارُ الْمَعْرِفَةِ

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ  
بَبْرُوت - لُبْنَان



59950

الطبعة الثانية  
أعيد طبعه بالافت  
١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م

الكتاب  
الذُّرُّرُ اللُّوَامِجُ  
عَلَى  
مَعْمُومِ الْمُهَوَامِجِ مَعِ شَرْحِ جَمْعِ الْكُجُومِ  
فِي الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ

تأليف  
الفاضل الرحالة أحمد بن الأمين الشنقيطي  
رَحِمَهُ اللهُ

المجلد الأول



دار المعرفة  
للطباعة والنشر  
بيروت - لبنان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه ﴿وبعد﴾ فيقول الفقير إليه تعالى احمد بن الامين الشنقيطي إن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله تعالى خدم لغة العرب خدمة قصر عنها معاصروه ولم يفته فيها سابقوه وقد ألف فيها كتباً كثيرة منها ما خص بأصولها ومنها ما خص به فروعها رقلمنا غاص في لجة الاستخراج ما فيها من الدر وان فاتته نكتة في كتاب فما ذاك إلا لانه أدرجها في غيره من كتبه ، ومن أجمع ما ألف وأنفع ما صنف مع الهوامع على جمع الجوامع لولا بتره لشواهد فانه كثيرا ما يأتي بشرط بيت أو بكلمة أو كلمتين منه وكان الشاهد فيما بقي ، وإنما فضل ذلك اتكالا على الحفظ لما يعلم في أهل زمانه من سيلان الاذهان والحرص على العلم ولأنه ألف كتابه هذا للعلماء ولم يؤلفه لصفار الطلبة فدينني من حركته محبته لنشر الكتب المفيدة الى تذييله بما يوضح شواهد السيد محمد امين الخانجي الكتبي ، وربما أتيت ببحث اقتصره أو تركه اعتماداً منه على ما صر بيانه مع نسبة الشاهد الى قائله ولم أحرص لترجمته غالباً لعدم الحاجة اليها ومن الله المعونة ، وأشرت بحرف ص للصحيفة وبحرف س للسطر وسميته « الدرر اللوامع على جمع الهوامع »

### ﴿ شواهد الكلمة ﴾

ص ٣ س ١٥ (ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل)

استشهد به على أن الكلمة قد يراد بها الكلام : ولهذا البيت حكاية ملخصها أن عثمان بن مظعون رضی الله عنه كان في ناد من قريش وفيهم لبيد العامري فأنشد قصيدته التي أولها  
ألا تسألان المرء ماذا يحاول \* أحب فيقضى أم ضلال وباطل

حتى أنشد ألا كل شيء الخ فقال له عثمان صدقت فلما أشد عجزه وهو — وكل نعيم لا محالة زائل — قال له كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد والله يامعشر قريش ما كانت مجالسكم هكذا فقام سفيه من قريش فلطم عين عثمان فاخضرت وكان قبل ذلك في جوار الوليد بن المغيرة فرده عليه فقال له من حضر من قريش والله لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عمالقيت فقال جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة الى مالقيت أختها ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه أسوة وكان ذلك قبل اسلام لبيد

ص ٥ س ١٦ (الأم على لو ولو كنت عالماً بأذنب لو لم تفتني أوائله)

أورده المصنف في مبحث أن غير الاسم لاحظ له في التووين قال فان أورد على هذا وأنشد البيت ثم قال الجواب أن لو هنا اسم علم للفتة لو الخ كلامه : واستشهد سيويوه بهذا البيت في الكتاب على ما في الجمع



قال الأعمى الشاهد فيه تضعيف لو للعلمة المتقدمة وذكره علي معنى الحرف قوله—للعلمة المتقدمة—يعني قوله وأما لو وأو فهما ساكتتا الأواخر لأن قبل آخر كل واحد منهما حرفاً متحركاً فإذا صارت كل واحدة منهما اسماً فقصتها في التأنيت والتذكير والانصراف كقصة لبت وإن إلا أنك تلاحق واوا أخرى فتثقل وذلك لأنه ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها حرف مفتوح اه قال الأعمى يقول قد تصدق الاماني إلا أنني تركت منها لمكان اللوم ما لو طلبته لادركت غايته ولكني لم أعلم عاقبته فضيقت أوله وضرب الأذنان مثلاً للأواخر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥ س ٢٧ (وان نسبت لأداة حـ كـها فابن أو أعرب واجعائها أسما)

استشهد به على اسمية ما أخبر عنه ، واعلم أنه لافرق بين تأخر المسند اليه وتقدمه وفي الأصل أمثلة كثيرة فارجع إليها : ومعنى البيت أنك اذا قلت ضرب فعل ماض ومن حرف جر أن ضرب اسم مبتدأ وخبره فعل ماض وان من اسم مبتدأ وخبره حرف جر ولك أن تقول من حرف جر بالحكاية فعلى الحكاية تبقى الاداة على ما كانت عليه من حركة أو سكون وعلى الاعراب ترفعها على الابتداء \* والبيت من كافية ابن مالك

ص ٦ س ٤ (ألا أي هذا اللامي أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلد)

استشهد به على حذف أن الناصبة وارتفاع الفعل بعدها كما صرح به في الأصل وبين وجه تقديرها وما يلزم من عدمه ، وفي حذف أن الناصبة ونصب الفعل بعد حذفها خلاف بين الكوفيين والبصريين قال الكوفيون يميزون نصب قياساً حينئذ واستدلوا بهذا البيت فقالوا الدليل على صحة هذا التقدير أنه عطف عليه قوله—وان أشهد—فدل على أنها تنصب مع الحذف ومنع البصريون ذلك بأن عوامل الافعال ضعيفة لا تعمل مع الحذف واذا حذف ارتفع الفعل قالوا ورواية البيت عندنا انما هي بالرفع فقال سيبويه أصله ان أحضر فلما حذف أن ارتفع الفعل وأن أحضر مجرور بنى مقدرة وان أشهد معطوف عليه وروي الايهذا الزاجري وروي أيضاً ألا أيها اللامي بتشديد الياء—والوغى—الحرب وأصله الاصوات التي تكون فيها—والشهود—الحضور : ومعنى البيت هل أنت مبقى يامن يلومني في حضور الحرب لئلا أقتل وفي أن تفق مالي في الفتوة ولا أخلفه لغيري \* وهذا البيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٦ س ٨ (فقالوا ماتشاء فقلت ألهو الى الإصباح أثر ذي أثير)

استشهد به على إقامة الفعل مقام المصدر فان الهو نائب عن اللهو : وفي شرح شواهد الزمخشري ويقال في المثل أثر ذي أثير أي أول كل شيء مؤثر له : ومعناه قالوا ماتشاء فقلت أن الهو واللهو الى الصبح أثر كل شيء يؤثر في المرء إظهار وانزال الفعل منزلة المصدر \* والبيت لعروة بن الورد العبسي من أبيات بتحمير فيها على سلمى وكان سبها في الجمالية فقدم بها بعد مدة الى أهلها في الأشهر الحرم فسقوه حتى سكر فمذروها منه وأشهدوا الشهود على ذلك فلما صحا أنكر ذلك فأتوه بالشهود فطاب منهم إن تدت معه ففعلوا فقال الابيات

ص ٦ س ١٦ (والله مالي بنام صاحبة ولا نخاط الليان جانباً)



استشهد به علي دخول الجار على اسم مقدر أي بليل مقول فيه نام صاحبه : واستشهد به الرضي علي ان حرف الجر داخل على محذوف اي بمقول فيه نام صاحبه فحذف القول وبقي المحكي به وروي عمر ك بدل والله - والبيان - بالكسر الملاينة وبالفتح مصدر لان بمعنى اللين يقال هو في ليان من العيش اي في نعيم وخفض \* والبيت مع كثرة دورانه في كتب النحو لا يعلم قائله

ص ٨ س ٧ فامثله فيهم ولا كان قباه ( وليس يكون الدهر مادام يذبل )

استشهد به علي أن المضارع المنفي بليس قد يكون للاستقبال عند ابن مالك \* والبيت من أبيات لحسان ابن ثابت يمدح بها الزبير بن العوام رضى الله عنها

ص ٨ س ١٤ ( يهولك أن تموت وأنت ملغ ) لمافيه النجاة من العذاب

استشهد به علي تعين المضارع للاستقبال عند اسناده المتوقع : والمعنى يهولك موتك والحال انك ملغ لما ينجيك من عذاب الله يعنى من الطاعة وأعمال الخير \* ولم أقف على قائله

ص ٨ س ٢٨ ( ربما تكرر النفوس من الأمل - ر له فرجة كحل العقال )

استشهد به علي أن ربما تقلب معنى المضارع للمضي : والبيت من شواهد سيويه قال في الكتاب ورب لا يكون ما بعدها الا نكرة وقال أمية بن أبي الصلت وأنشد البيت ، قال الاعلم الشاهد فيه دخول رب علي مالا أنها نكرة في تأويل شيء والعائد عليها من جملة الصفة هاء محذوفة مقدره : والمعنى رب شيء تكرر النفوس من الامور الحادثة الشديدة وله فرجة تعقب الضيق والشدة كحل عقال المقيد - والفرجة - بالفتح في الأمر وبالضم في الحائط ونحوه مما يرى اه ولهذا البيت قصة طريفة وهي أن أبا عمرو بن العلاء كان له غلام ماهر في الشعر فوشى به الى الحجاج فطلبه ليشتريه منه فلما دخل عليه كله فيه فقال إنه مدبر فلما خرج قال الواشى كذب فباع ذلك أبا عمرو فهرب الى اليمن خوفاً من شره فكث هناك فخرج ذات يوم الى ظاهر الصحراء فرأى أعرابياً يقول لآخر الا أبشرك قال بلى قال مات الحجاج فأنشده \* ربما تكرر النفوس \* البيت فقال فرجة بفتح الفاء قال أبو عمرو لا أدري بأي الشيتين أفرح أبوت الحجاج أم بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خطأ وتطلبت ذلك زماناً في استمالاتهم فلم أجده

ص ٩ س ١ ( ولقد أمرت على اللثيم يسببني فضيت ثم قلت لا يعنيني )

استشهد به علي تعين المضارع للمضي اذا عطف الماضي عليه : والبيت من شواهد سيويه والرضي علي أن التعريف غير مقصود قصده فان تعريف آل الجنسية لفظي لا يفيد التعين وان كان في اللفظ معرفة وروي المصراع الثاني \* فاعف ثم أقول لا يعنيني \* وبمد البيت

غضبان ممتلئاً علي أهابه \* إني وحقك سخطه يرضيني

وهما لرجل من بني سلول يصف نفسه بالحلم والوقار

ص ٩ س ١١ ( ردوا فوالله لا ذننا لكم أبداً ) مادام في مائنا ورد لوراد



استشهد به على تمين الماضي المتني بلا للاستقبال — ذنا كم — كففناكم وهو بالذال لابلزاي \* ولم  
اعثر على قائله

ص ٩ س ١٩ ( رب رفد هرقته ذلك الير م ) وأسرى من معشر أقتال

استشهد به على تمين الماضي للاستقبال اذا وقع صفة لنكرة : والمعنى رب رجل كانت له ابل يحملها فاستقتها  
فذهب ما كان يحمله في الرفد وهو القدح — وأسرى — جمع أسير كجرحي جمع جريح — والمعشر —  
الجماعة من الناس — واقتال روي بالمشاة التحتية والفوقية الرواية الاولى جمع قيل بفتح القاف مخفف  
قيل كسيد وهو الملك مطلقا وقيل الملك من ملوك حمير وقيل هو دون الملك الاعلى سمي به لانه يقول ما يشاء  
فينفذ والمرأة قبيلة والثانية جمع قتل بكسر القاف وسكون المثناة وله معنيان أحدهما العدو والمقاتل والثاني الشبه  
والنظير \* والبيت للاعشى من قصيدة له طويلة ومطامها \* ما بكاء الكبير بالاطلال \*

ص ١٠ س ١٠ قوله ورد بأن ذلك لا يصلح دليلا مع قيام دليل الفعلية يعني لاتصال تاء الضمير وألفه  
وواوه نحو عسيت وعسا وعسوا قال الله تعالى ( فهل عسيتم إن توليتم ) فلما دخاته هذه الضمائر كما تدخل  
على الفعل نحو قمت وقاما وقاموا وقم دل على أنه فعل وكذلك أيضا تلحقه تاء التأنيث الساكنة التي تختص  
بالفعل نحو عست المرأة كما تقول قامت وقعدت

ص ١١ س ٢٤ من معشر سنت لهم آبؤهم ( ولاكل قوم سنة وإمامها )

لم يسقه شاهدا على مسألة نحوية وإنما أورده على طريق الحكاية عن ابن جني فإنه لما أقام الدليل  
على أن الكلام لا يقال إلا لما كان مستقلا بنفسه تمثل به \* وهو من معلة ليدين ربعة

﴿ شواهد جمع المؤنث السالم ﴾

ص ٢٢ س ١٦ ( تنورتها من أذرعَات وأهلها ) بيثرب أدنى دارها نظر عالي

استشهد به على جواز الواجه الثلاثة في المجموع بالالف والتاء وهي كسره منونا وكسره من غير  
تنوين وفتحها أيضا من غير تنوين — المتور — الناظر الى النار من بعد أراد قصدها أولم يردده ، قال  
ابن قتيبة هذا تحزن وتغن منه ليس أنه رأى بيمينه شيئا إنما أراد رؤية القلب — وأذرعَات — بلد في  
أطراف الشام يجاور البلقاء وعمان وينسب اليه الحمر — ويثرب — اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سميت بيثرب بن عوص بن سام بن نوح عليه السلام وقيل الذي سميت به رجل من العماقية هو  
أول من بناها وورد النهي عن اطلاق يثرب عليها كراهية للثريب \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس  
ومطلع القصيدة التي منها هذا البيت

الاعم صباها أيها الطلل البالي \* وهل يعمن من كان في العصر الخال

ص ٢٣ س ٤ ( أمهتي خندف والياس أبي ) عند تناديهم بهال وهب

استشهد به على رأي من يرى أن أصل أم أمية بدليل مجيئها هنا كذلك — وهال — زجر للخيل — وهب —  
زجر لها أيضا ويقال هاب بالكسر — وخندف — اسم ليلي بنت عمران وهي امرأة إلياس بن مضر وإنما  
سميت خندفا لأن إلياس كان خرج في نجمة له فنفرت إبله من أن يخرج اليها عمرو فأدركها فسمي مدركة



وخرج عامر قصيدها وطبخها فسمي طابخة وانقع عمير في الخبء فسمي قعة وخرجت أمهم تسرع فقال لها إلياس أين تخدفين فقالت ما زلت أخدفي في أتركم فلقبوا مدركة وطابخة وقعة وخدفي والخدفة ضرب من المشي \* والبيت لقصي بن كلاب

ص ٢٣س ٥ (إذا الامهاتُ قبْحنَ الوجوهَ فرجتَ الظلامَ بأمانكا)

استشهد به على ان أمات قد تستعمل في الاناسي: وقوله اذا الامهات هو الاكثر كما هو مصرح به في الاصل .. المعنى اذا قبحت وجوه أمهات فأمانك حسان يضيء حين الظلام \* والبيت لم أعثر على قائله

ص ٢٣س ٩ (إذا كان بعضُ الناسُ سيفاً لدولةٍ ففي الناسِ بوقاتٌ لها وطبول)

استشهد به على أن المؤنث الذي كسر لا يصحح : ولذلك لحنوا المتنبي في هذا البيت لان البوق جمع على بوق كصرد، وهذا البيت عابه الحاتمي على المتنبي لما امر المتنبي بدار السلام بعد فراره من كافور بمصر وهو من قصيدة يمدح بها سيف الدولة

ص ٢٣س ٣٠ (أخو بيضاتٍ رافع منأوب رفيقٌ بمسح المنكبين سبوح)

استشهد به على أن هذيلاً يتبعون حركة العين من الاسم الثلاثي في جمع المؤنث وغيرهم يجعل ذلك شاذاً أو ضرورة - الراح - الذي يسير ليلاً - والمتأوب - الذي يسير نهاراً: يصف ظليماً وهو ذكر النعام شبه به ناقته فيقول ناقتي في سرعة سيرها ظليم له بيضات يسير ليلاً ونهاراً ليصل الى بيضاته - رفيق بمسح المنكبين - عالم بحركتهما في السير - سبوح - حسن الجري وإنما جمعه أخا بيضات ليدل على زيادة مرعته في السير \* والبيت لشاعر هذلي لم أقف على اسمه

ص ٢٤س ١٢ (وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالي بزفرات العشي يدان)

استشهد به على تسكين عين زفرات ضرورة - وحملت - بصيغة المجهول بمعنى كلفت - وزفرات - جمع زفر من زفر اذا أخرج نفسه بأنين وأضاف الزفرات الى الضحى والعشي لوقوعها فيهما : ومعنى يدان قوة يقال مالي بهذا الامر يدأي قوة والثنية هنا للتأكيد \* والبيت من قصيدة لعروة بن حزام العذري ومطامها

حليلى من علياهلال بن عامر بصنعاء عوجا اليوم وانتظراني

✽ الباب الثاني من أبواب النيابة ✽

ص ٢٤س ٢٥ (رأيت الوليد بن يزيد مباركاً شديداً بأعباء الخِلافة كاهناً)

- اليزيد - هو يزيد بن عبد الملك بن مروان - واعباء - جمع عبء وهو كل ثقل من غرم أو غيره وأراد بأعباء الخِلافة أمورها الشاقة - والكاهل - ما بين الكتفين: وأدخل الشاعر الالف واللام على الوليد واليزيد بتقدير التكبير فيهما وهي في الحقيقة زائدة \* والبيت مطلع قصيدة لابن ميادة يمدح بها الوليد وبعده



أضاه سراج الملك فوق جبينه \* غداة تنادي بالنجاح قوابله

ص ٢٤س ٢٦ أن شمت من نجد بريقاً تالفاً (تبيت بليل أم أرمدة اعتاد أولفا)

استشهد به على أن الاسم الذي لا ينصرف إذا دخلت عليه أل أو بدلها يصرف فان أم أرمدة أصله الأرمدة وهذه اللفظة مشهورة عن حمير \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥ س ٢١ ( عليه من الأوم سرولة فليس يرق لمستطف )

استشهد به على قول من قال إن سراويل مفردة سرولة وهذا البيت قيل مصنوع وقيل قائله مجهول والذي أثبتته قال إن سرولة واحدة السراويل وكيف تكون سرولة بمعنى قطعة خرقة مع الحكم بأنها واحدة السراويل: وقال السيرافي سرولة لفظة في السراويل إذ ليس مراد الشاعر عليه من الأوم قطعة من جزء السراويل

ص ٢٦ س ١٣ ( ولقد قتلهم ثداءً وموحداً ) وتركت مرة مثل أمس المدبر

استشهد به على أن ثناء من ألفاظ المعدول مثل ثلاث وأخوانه وعلى أن مرحداً كذلك فهما معدولان عن اثنين اثنين وواحد واحد وضمير الغائب المجموع في الأصل خطأ وإنما هو ضمير جمع مخاطب وكذلك موحداً بالمدح خطأ أيضاً وإنما هو موحداً منون \* والبيت لصخر بن عمرو بن الشريد يذكر فيه أخذه ثاره لآخيه معاوية ويخاطب بني مرة ويذكرهم بمن قتل منهم وبعد البيت ولقد دفعت إلى دريد طعنة \* نجلاء تزغل مثل غط المنخر

— تزغل — تخرج الدم قطعاً قطعاً والزغلة الدفعة الواحدة من الدم والبول

ص ٢٦ س ١٤ ( منت لك أن تلاقينا المنايا أحاداً أحاداً في الشهر الحرام )

استشهد به على مجيء أحاد أحاد معدولاً عن واحد واحد ومعنى البيت ظاهر \* ولم اعثر على قائله

ص ٢٦ س ١٥ ( ترى النعرات الزرق تحت لبانه أحاداً ومثنى أضعفتها صواهاه )

استشهد به على مجيء أحاد معدولاً عن واحد واحد ومثنى معدولاً عن اثنين اثنين — النعرات — جمع نعرة وهي ذباب ضخمة أزرق العين أخضر له ابرة في طرف أذنه يلسع بها الدواب ذوات الحافر خاصة وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يردده شيء — ولبانه — صدره — والصواهل — جمع صاهلة والمراد بهاتكرار عضة لها والضمير لبعير تقدم ذكره كما يدل عليه السياق يقال للجمل الذي يجبط بيده ورجله وبعض ولا يرغو صاهل \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٦ س ١٦ ( هنيئاً لآرباب البيوت بيوتهم وللاكلين التمر خمس خمسا )

الشاهد فيه تدول خمس بن خمسة خمسة : والبيت من شواهد سيديويه ولفظ روايته

هنيئاً لآرباب البيوت بيوتهم وللعزب المسكين مايتلمس

أورده شاهداً على أن هنيئاً بمعنى هنت لهم بيوتهم: قال الاعلم — العزب — الذي لا زوج له والآنثى عزبة وعزب أيضاً وهو في الأصل مصدر وصف به ولا فعل له يجري عايه ولكن يقال تعزب الرجل



اذ صار عزبا وعلى رواية سيويه فلا شاهد فيه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٦ س ١٧ ( فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ حتى رمي ت فوق الرجال خصالا عشارا )

استشهد به على مجيء عشار معدولة عن عشرة عشرة : وفي المخصص وقال الفراء العرب لا تجاوز رباع غير أن الكميت قال \* فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ الخ \* فجعل عشار على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مثلث ومثني ومربع أن أردت مذهب المصدر لا مذهب الصرف جرى كقولك ثنيهم مثني وثلاثهم مثلثا وربعتهم مربعا

ص ٢٦ س ٢٥ ضربت خماس ضربة عبشمي أدار سداس أن لا يستقيما

استشهد به على مجيء خماس وسداس بضم فأنهما معدولين عن خمس وخمس وست ست - وعبشمي - نسبة إلى عبد شمس وهو من النسب الشاذ حيث بنوا فعال من جزئي المركب الاضافي والقياس أن ينسب إلى أولهما وله نظائر مذكورة في باب النسب .. قال ابن الاعرابي العرب تقول ضرب اخماسا لاسداس وأصل ذلك أن شيخا كان في إبله ومعه أولاده رجلا يرعونها قد طالت ضربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا إبلكم رباعرعوها نحو طريق أهلهم فقالوا لو رعينها خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا رعينها سداسا فظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم إلا ضرب أخماس لاسداس ما همتمكم رعينها إنما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه \* لاسداس عسى أن لا نكوننا

ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٢٦ س ٢٩ ( ومضي القوم إلى القوم ) م أحادا وأنشأ

\* أو ثلاثا ورباعا وخماسا فأطعنا \*

\* وسداسا وسباعا وثمانانا فاجتلدنا \*

\* وتساعا وعشارا فأصبنا وأصبنا \*

الشاهد في هذه الابيات صوغ فعال من واحد إلى عشر والمشهور ما في الالفية

ووزن مثني وثلاث كما \* من واحد لاربع فتلعلما

يعني أن من واحد إلى أربع يصاغ منه البناء اتفاقا أي مفعول وفعال وتفصيل بحث هذه المسئلة أوردته السبوطي رحمه الله تعالى مختصرا مع الاحاطة بما يشفي وقد صرح بأن هذه الابيات رواها خلف الأحمر ثم قال وقال غيره أنها مصنوعة : قلت ولعلها مما وضع خلف الأحمر على العرب فانه كان ينظم الاشعار وينسبها لشعراء العرب وتكون على أسلوب من نسبت إليه ثم إنه تاب وأخبر علماء الكوفة بما كان يصنع فلم يقبلوا قرله وقالوا له أنت في ذلك الوقت أوثق عندنا منك الآن

ص ٢٩ س ١٩ ومرّ دهر على وبار فمكّت جهرّة وبار

استشهد به على مذهبين لتميهم فان بعضهم يبي المؤنث الآتي على وزن فعال على الكسر وعلى ذلك وبار في الشطر الاول وهذا اذا كان آخره راه وعلّة ذلك مينة في الاصل والشاهد الثاني فيه حيث



أعرب وبار الثاني اعراب ما لا ينصرف \* والبيت من شواهد سيديويه قال الاعلم الشاهد فيه اعراب وبار ورفضها والمطرود فيما كان آخره الراء أن يبني على الكسر في لغة اهل الحجاز ولغة بني تميم لأن كسرة الراء توجب امالة الالف والارتفاع اذا دفعوا لأن الشاعر اذا اضطر أجرى ما كان آخره الراء على قياس غيره مما يبني على فعال واعرب في لغة بني تميم فاضطر الاعشى فرفع لأن القوافي مرفوعة وقبل البيت

لم تروا إرماً وعاداً أودى بها الليل والنهار

— ووبار — اسم امة قديمة من العرب العاربة هلكت وانقطعت كهلاك عاد وثمود اه واعلم ان في وبار الثاني تأويلاً حسناً وهو انه ليس باسم كوبر الذي في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال أو لاهلكت بالتأنيث على معنى القبيلة وثانياً باروا بالتذكير على معنى الحي وعلى هذا القول يكتب باروا بالواو والالف كما يكتب ساروا فعلى هذا القول لاجمع بين اللغتين ص ٢٧ س ٧ وخيل كفاهها ولم يكفها (ثناء الرجال ووحدانها)

استشهد به على استعمال ثناء واخواتها مضافة وظاهره ان ذلك قليل، وفي التصريح ومنهم من يذهب بها مذهب الاسماء فلا يستعملها استعمال المشتقات في التبعية وأنشد البيت ولم يعزه \* وهذا يقتضي أن هذا لغة

ص ٢٧ س ٨ يفا كهنا سمدو ويندو لجمنا (بمثنى الزقاق المترعات وبالجزر)

الشاهد فيه كالذي قبله \* وهو من قصيدة لامري القيس ومطلعها

أحار بن عمرو كاني خمر ويمدو على المرء ما ياتر

— المترعات — تحريف وانما هي المترعات اسم مفعول من أزع الزق وغيره ملاء — يفا كهنا — من المفا كهة وهي الممازحة — ويندو لجمنا — أي يبكر على جمنا — وبمثنى الزقاق — أي بمثنى زقاق الخمر ومثنى معدولة عن اثنين اثنين — والجزر — جمع جزور وهو البعير أو الناقة المجزورة: المعنى انه يمازحهم ويندو عليهم بالخمر الكثيرة واللحم الكثير أيضاً

ص ٢٩ س ٢٢ (فقلت امكنني حتى يسار لعلنا) نبحجُ معاً قالت وعاماً وقابله

استشهد به على اتفاق العرب على أن بناء فعال على الكسر اذا كان مصدراً مأخذه السماع \* والبيت من شواهد سيديويه قال الاعلم الشاهد في قوله — يسار — وهو اسم لليسر معدول عن اليسرة واليسرة واليسر بمعنى القنى يقول عرضت عليها التربص والمكث حتى أوسر فاستطيع الحج فقالت — أعاماً وقابله — أي أربص هذا العام والعام القابل والقابل بمعنى المقبل وهو جار على قبل ويقال قبل وأقبن ودبر وأدبر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٩ س ٢٢ انا اقتسمنا خطيننا بيننا (فحمت بررة واحتملت بخار)

ساقه السيوطي هنا على بناء فعال المعدول عن فاعلة على الكسر وهذا مذهب سائر النحاة فبخار عندهم معدول عن الفجرة بعد أن سمي بها الفجور كما سمي البربرة ولوعدها لقال برار كما قال بخار وهو عندهم معرفة ومؤنث : قال ناظر الحيش في شرحه للتسهيل وما ذكره المصنف من ان ما كان من أسماء



الافعال على فعال محكوم بتأنيته كانه امر يجمع عليه من النحاة وهو امر يؤخذ تقليداً وصرح في بحث له آخر بأن هذا العدل تقديري لا تحقيقي \* والبيت للناطقة الذبياني من قصيدة هدد بها زرعة بن عمرو الكلابي وكان زرعة لقي الناطقة بمكاظ وأشار عليه أن يشير على قومه أن يغدروا ببني أسد ويتقضوا حلفهم فأبى عليه الناطقة وجعل خطه التي التزمها من الوفاء برة وخطه زرعة لما دعاه اليه من الغدر وقض الحلف فاجرة وبلغ الناطقة أن زرعة هجاه وتوعده فقال

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها \* يهدي الي غرائب الاشعار

ص ٢٩ س ٢٣ وذكرت من ابن المحقق شربة (واخيل تعدوا في الصعيد بداد)

ساقه السيوطي على أن بداد معدول على المصدر فيكون المصدر مؤولا بالخال وسيبويه استشهد به على أنه معدول عن متبددة والصحيح ما ذهب اليه السيوطي متبافيه للاعلم وغيره \* والبيت لعوف بن الخرج التميمي يعبر به لقيط بن زرارمة لما فر عن اخيه معبد يوم رحرحان فأسر وقبه هلاعظفت علي ابن أمك معبد \* والعامري يقوده بصفاد

— والعامري — قيل انه الاحوص بن جعفر بن كلاب وقيل الطفيل

ص ٣٠ س ٣٠ (أنا ابن جلا) وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

استشهد به على أن الوزن المشترك بين الاسم والفعل يؤثر في منع الصرف ان نقل من فعل قال وعليه عيسى بن عمر \* والبيت من شواهد سيبويه قال في أثناء كلام يتضمن ما تقدم والعرب تشد هذا البيت لسحيم بن وثيل بن يربوع \* أنا ابن جلا الخ \* قال ولا نراه على قول عيسى ولكنه على الحكاية ، قال الاعلم الشاهد في امتاع جلا من التوبين لانه نوى فيه الفاعل مضمرأ فحكا لانه جملة ولو جعله اسما مفرداً لصرفه لان نظيره في الاسماء موجود وعيسى بن عمر يرى أنه لا يصرف شيء من الفعل اذا سمي به وافق أسماء الاجناس أو لم يوافق واحتج بهذا البيت وهو عند سيبويه محمول على الحكاية كما تقدم: والمعنى أنا ابن المشهور بالكرم الذي يقال له جلا كرمه وتبين فضله — والثنايا — جمع ثنية وهي الطريق في الجبل ويقال لكل مضطاع بالشدائد راكب لصعاب الامور هو طلاع الثنايا وطلاع أعجد والتجد الطريق في الجبل أيضاً: وقوله — متى أضع العمامة تعرفوني — أي اذا حسرت التام للكلام أعربت عن نفسي فعرفتموني بما كان يباغكم عني

ص ٣٥ س ٦ (شادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولا)

استشهد به على أن العرب قد تؤنث الاب وتصرفه: واستشهد به سيبويه على هذا المعنى قال فجعله كالحى قال الاعلم الشاهد فيه جعل آدم اسما لجميع الناس كما جعل معد وتيم ونحوهما من أسماء الرجال أسماء للقبائل والاحياء وقوله — شادوا البلاد — أراد أهلها فحذف اتساعا كما قال تعالى (واستل القرية) يريد أهلها وأراد — بيض الوجوه — مشاهير الناس — والفحول — السادة كما يقال للسيد قرم وأصله الفحل من الابل المتخذ للضراب لكرمه وعقته \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٦ فلو كان عبد الله مولى هجوتة (ولكن عبد الله مولى مواليا)



استشهد به على ان المنقوص يجوز فتحه حالة الجر: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في اجراء موالي على الاصل ضرورة والقول فيه كالقول في الذي قبله يعني عند شرحه لقول المنخل الهذلي

أبيت على معاري واضحات \* بهن ملوَّب كدم العباط

قال الاعلم الشاهد في اجرائه معاري في حال الجر مجرى السلم وكان الوجه معار كجوار ونحوها من الجمع المنقوص فاضطر الى الاتمام والاجراء على الاصل كراهة للزحاف اه قال في تفسير الشاهد يقول هذا لعبد الله بن أبي اسحاق النحوي وكان يلخه فهجاه \* والبيت للفرزدق

ص ٣٦ س ٧ ( قد عجبت مني ومن يميليا ) لما رأيتي خلقاً مقلوليا

استشهد به على قول يونس إن العلم المنقوص يجوز اظهار فتحه في حال الجر: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في اجراء يميل على الاصل ضرورة وهو تصغير يعلي اسم رجل والقول فيه كالذي تقدم - والمقلولي - الذي يتقل على الفراش حزنا أي يملل والمقلولي أيضاً المنتصب القائم اه ولم ينون يعليا لانه لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل كييطر وألفه للاطلاق \* والبيت للفرزدق أيضاً

ص ٣٧ س ١٠ ( تبصر خلبلي هل ترى من ظمائن ) تحمان بالعلماء من فوق جرثم

استشهد به على صرف ظمائن ضرورة \* والبيت من معلقة زهير

ص ٣٧ س ٢١ ( أو مل أن أعيش وأن يومى بأول أو بأهون أو جبار

أو التالى دبار فان أتمه فونس أو عروبة أو شيار )

الشاهد في منع صرف دبار ومونس وهما مصروفان - أو مل - أرجو - وأول - اسم يوم الاحد في أسماهم القديمة - وأهون - اسم يوم الاثنين كذلك - وجبار - بضم الجيم وتخفيف الموحدة اسم يوم الثلاثاء كذلك - ودبار - بضم الدال وتخفيف الموحدة اسم يوم الاربعاء كذلك - ومونس - بضم الميم وسكون الواو وكسر النون بعدها سين مهملة اسم يوم الخميس كذلك - وعروبة - بفتح العين وضم الراء المهملتين وقع الموحدة اسم يوم الجمعة - وشيار - بكسر المعجمة وتخفيف الباء آخر الحروف اسم يوم السبت كذلك \* والبيتان لشاعر جاهلي لم يحضرني اسمه

ص ٣٧ س ٢٩ ( وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في جمع )

استشهد به على منع مرداس وهو مصروف - حصن - هذا هو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أحد بيوتات العرب - وحابس - بن عنان المجاشعي التميمي والد الاقرع الصحابي المشهور - ومرداس - بن أبي عامر السلمي والد العباس الصحابي المشهور صاحب البيت الشاهد وهو من جملة أبيات يعاتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه أعطى عينة بن حصن والاقرع بن حابس مع عدد من المؤلفات قلوبهم مائة من الابل من غنم حنين لكل فرد وأعطى العباس أقل من ذلك فأرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٣٩ س ٢١ ( ألا ليت شعري هل أيتن ليلة ) وهي جاذ بين لهزمي هند

الشاهد في هي بالتشديد: قال في التسهيل وقد تشد نونه قال الدمايني أي هن وأنشد البيت قال كني



بهن المشدد عن ذكره — وجاذ — بجم وذال معجزة أي ثابت على القيام — واللهمتان — بكسر اللام  
والزاي عظام ناتان في اللحين تحت الاذنين لكن الشاعر استعملهما في جانبي الفرج على جهة الاستعارة  
وعد ابن الجواليقي تشديد نون الهن من لحن العوام

ص ٣٩ س ٢٣ (بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم)

الشاهد فيه حذف الحرف من أب في اللفظين واعرابه بالحركات وهذه لغة لبعض العرب ، وعلى  
هذه اللغة يقال في التنية أبان وفي الجمع أبون ولكن أكثر الاستعمال فيه أن يكون بالحروف وقد يقال  
إن الاصل بابيه وأباه فحذف الياء والالف لضرورة \* والبيت لرؤية بن العجاج يمدح عدي بن حاتم الطائي  
الصحابي رضي الله عنه

ص ٣٩ س ٢٤ (ان أباه وأبا أباه) قد بانا في المجد غايتاها

الضمير في أباه يعود على ربا المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

واها لريا ثم واها واها \* هي المنى لو أننا نلتاها

بالت عينها لنا وفاها \* بثمان رضي به أباه

إن أباه البيت ، ساقه شاهداً على قصر الأب في لغة وفي الشطر الثاني أيضاً شاهد على لزوم المثني الألف  
في حالة النصب على لغة فان غايتاها منصوب ببان وقياسه النصب بياء \* والرجز لأبي النجم العجلي وقيل  
انه لرؤية

ص ٣٩ س ٢٥ (مكره أخاك لا بطلن)

ساقه شاهداً على قصر الاخ على الالف والاكثر اعرابه بالحروف بقياسه حينئذ أخوك لانه مبتدأ مؤخر  
ومكره خبره أو نائب فاعل سد مسد الخبر على قول الكوفيين والاختش من انه لا يشترط في الوصف  
اعتماده على نفي أو شبهه ، قيل أول من قاله عمرو بن العاص حين حمله معاوية على مبارزة علي فلما  
التقيا قاله عمرو فأعرض عنه علي رضي الله عنهم وذكر الأخ للاستعطاف : وفي الميداني مكره أخوك لا بطلن  
وعليه فلا شاهد فيه قال هذا من كلام أبي جسر الملقب بنعامه يضرب لمن يحمل على من ليس من شأنه  
ص ٣٩ س ٢٧ (ما المرء أخوك ان لم تافه وزراً عند الكريمة معواناً على النوب)

استشهد به على أن الأخ فيه لغة على وزن دلو وهي لغة ذكرها كراع واستشهد عليها بالبيت : قال  
الخليل تأسيس بناء الأخ على فعل بثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو فيها ثلاثة أشياء حرف  
وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان  
كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفاً لينة وان كانت ضمة صار معها واواً لينة وان كانت كسرة صار  
معها ياء لينة واعتمد صوت واو الأخ على فتحة الحاء فصار معها ألفاً لينة أخاً ثم ألقوا الألف استخفاً  
لكثرة استعمالهم فبقيت الحاء على حركتها فحرت على وجوه التحول فصار الاسم فاذا لم يضيفوه قووه  
بالتونين واذا أضافوا لم يحسن التونين في الاضافة فقووه بلده اه — تلقه — تجده — والوزر —  
الملجأ — ومعوانا — على صيغة المبالغة مفعلاً من العمون — والنوب — جمع نوبة وهي ما ينزل بالانسان



وعدوها من الجموع النادرة. لأن فعلة بفتح الفاء واسكان العين لا تجمع على فعل بضم ففتح: المعنى ان الانسان  
لا تعده أخاك اذا لم يعنك على نوابث الدهر \* ولم أقف على قائل هذا البيت

( يا حبيدا عينا سليمي والفيما )

ص ٣٩ س ٢٨

استشهد به على قصر الفم وهي لغة معروفة \* ولم أقف على قائل هذا الشطر ولا تيمته

ص ٣٩ س ٣٠ ( يا ليتها قد خرجت من فم ) حتي يعود الملك في أسطمة

استشهد به على تشديد الميم من فم وظاهر سياقه ان ذلك لغة وهو ظاهر التسهيل: وقال ابن جني ان  
ذلك ضرورة ويجوز أن يكون الضمير في ليتها لكلمة أراد أن تتكلم بها - وأسطم - الشيء وسطه ومعظمه  
قال صاحب الصحاح يقال فلان في أسطمة قومه أي في وسطهم وأشرفهم وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه  
والاطمة مثلثة على القلب وأنشد البيت وقال أي في أهله وحقه والجمع الاساطم وتيم تقول أساتم تعاقب  
بين الطاء والياء فيه \* والبيت من أرجوزة للعجاج

ص ٣٩ س ٣١ ( يارب سار بات ما توسدا الا ذارع العنس أو كفف اليد )

استشهد به على قصر اليد وهي لغة معروفة في اليد، قال ابن بري وجه ذلك أنه ردلام الكلمة اليها  
لضرورة الشعر كما رد الآخر لام اليه عند الضرورة: وقال ابن جني قيل في قوله تعالى ( بت يدأ أبي لهب )  
إنها على الاصل لانها لغة في اليد أو هي الاصل وحذف ألفه أو هي تنية اليد كما هو المشهور - والعنس -  
بفتح العين وسكون النون الناقصة الصلبة وفي الاصل العيس بالياء بدل النون جمع عيساء وأعيس وهي الابل التي  
يخالط بياضها شيء من الشقرة، وهذه الرواية لم نثر عليها من وجه يوثق به وأما رواية النون فانها  
صحيحة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٣٢ ( غفلت ثم أتت تطابة فاذا هي بمظالم ودما )

استشهد به على قصر دم والضمير لبقرة وحش تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

كاطوم فقدت برغزها \* أعقبها العيس منه عدا

- الأطوم - بفتح الهمزة وضم الطاء المهملة البقرة الوحشية - والبرغز - بضم الموحدة وسكون الراء  
المهملة وضم العين المعجمة وآخره زاي هو ولدها - والعيس - جمع أعيس وهي الذئب \* ولم أقف  
على قائلها

ص ٤٠ س ١ ( أهاذ، دمك فرغا بعد عزته يا عمرو بنميك إضرارا على الحسد )

استشهد به على أن دما يجوز فيه تشديد الميم وذلك لغة في دم المحذوف اللام وأصل الدم دمي بدليل  
قولهم في تنيته دميان وقيل أصله دمو بالتحريك وإنما قالوا دمي دمي لحال الكسرة التي قبل الياء كما  
قالوا رضي رضي وهو من الرضوان وبهض الرب يقول في تنيته دموان: قال ابن سيده هو على المعاقبة  
وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو قلب الواو الى الياء لانهم انما يطلبون الاخف واعلم أن الكسائي  
أنكر لغة التشديد - وأهان دمك - ضاعزه - وفرغا - نائب عن مصدر أهان فهو نائب عن ملاقي فعله في  
الاشتقاق لأن فرغا من الثلاثي وأهان رباعي فهو على حد اعتل غسلا وتوضي وضوءا - والفرغ -



مخرج الماء من الدلو بين العراقي واصراراً مفعول له وبنيك مرفوع على أنه فاعل لأدان أي جعل سفك دمك هيناً بنيك وكان ذلك لأجل اصرارك على الحسد \* ولم أعر على قائله  
ص ٤٠ س ٧ \* خالط من سلمى خياشيم وفا \*

استشهد به على أن الشاعر أفرد فصاعن الاضافة في حال النصب وقبله  
من طلل أمسى بحاكي المصحفا \* رسومه والمذهب المزخرفا  
الى أن قال

فعمها حولين ثم استودفا \* صهباء خرطوما عقاراً قرقفا  
فشن في الابريق منها نزفا \* حتى تناها في صهاريج الصفا  
\* خالط من سلمى خياشيم وفا \*

—خالط— من المخالطة —وسلمى— اسم امرأة—والخياشيم— جمع خيشوم وليس للانسان الا واحد  
وانما جمعه بما حوله كما في قولهم عظيم الوجنات ونحوه \* والرجز للعجاج  
ص ٤٠ س ١١ \* يُصْبِحُ ظمآن وفي البحر فمه \*

استشهد به على أن ابقاء ميم في حال الاضافة من الضرورات عند الفارسي وانه يجوز في الاختيار عند  
ابن مالك وأبي حيان : وفي المخصص وقد اضطر الشاعر فأبدل من العين في ميم في الاضافة وأنشد البيت  
شاهداً على ذلك قال وهذا الابدال انما هو في الافراد دون الاضافة فأجرى الاضافة مجرى الافراد في  
الشعر للضرورة—ظمآن— عطشان \* والشطر لرؤبة بن العجاج وهو من قصيدة طويلة وقبله  
بل بدملاء الفجاج قتمه \* لا يشترى كنانه وجهرمه  
\* يجتاب فحضاح السراب أكمه \*

﴿ شواهد الباب الرابع من أبواب النباية ﴾

ص ٤٠ س ٢٨ ( قد بلغنا في المجد غايتها ) تقدم الكلام عليه قريباً وتقدم أيضاً أن الضمير لريا  
وذلك على رواية وروي قبله أيضاً

أي قلوب راكب تراها \* شالوا علاهن فشل علاها  
واشدد بمني حقب حواها \* ناجية وناجيا أبها  
إن أبها وأبا أبها \* قد بلغنا في المجد غايتها

وعلى هذه الرواية فالضمير للقلوب وكان القياس أن يقول غايتها لان المجد مذكر لكنه أنت الضمير  
لتأويل المجد بالمنزلة والغاية الطرف والمراد بالغائيتين الطرفان من شرف الأيون

ص ٤٠ س ٢٨ ( تزود منا بين أذناه ضربة ) دَعَتْهُ الى هابي التراب عقيم

استشهد به على أن من العرب من يلزم المتنى الألف في الاحوال الثلاثة فحق أذنيه أن يجرب باليه  
لانه يضاف اليه ما قبله — وهابي التراب — ما اختلط منها بالرماد — وعقيم — لا يلد : يقول تزود منا  
ضربة بين أذنيه ألقته ميتاً \* ولم أنف على قائله



ص ٤٠ س ٣١ ( ومهمين قذفين مرتين ) ظراهما مثل ظهور الترسين

استشهد به على ان المثنى قد يراد به الجمع أي رب مهمة بعدمه والواو في - ومهمين - واو رب والمهمة  
المفازة البعيدة والبدالة فر الخوف - وقذفين تنية قذف بفتح القاف والذال المعجمة بعدها فاء وهو البعيد  
من الارض وقيل هو المكان المرتفع الصاب : ويروى قذفين والقذف الارض المستوية - والمرت -  
بفتح الميم وسكون الراء المهملة بعدها مشاة فوقية الارض التي لاماء فيها ولا نبات - والظهر - ما ارتفع من الارض  
وصف فلان لا نبت فيها ولا شخص يستدل به شبهما بالترسين في الاستواء والاملاس - والترسان - تنية رس  
بالضم وهو معروف : الشاهد في مهمين لفظ التنية واردة الجمع ويستشهدون أيضا بتنية الظهرين على  
الاصل والاكثر في كلامهم اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة لاجتماع تنييتين في اسم واحد لان المضاف  
اليه من تمام المضاف مع مافي التنية من معنى الجمع ولذلك قال مثل ظهور الترسين فجمع الظهر \* والبيت  
لحطام المجاشعي من رجز له مشهور وأوله

حي ديار الحلي بين السهين \* وطاحة الدوم وقد تعفين  
لم يبق من أي بها تحلين \* غير حطام ورماد كنفين  
وغير نوى وحجاجي نؤين \* وغير ود جاذل أو ودين  
\* وصاليات كما يؤنن \*  
ومها

ومهمين قذفين مرتين \* ظراهما مثل ظهور الترسين  
جبتها بالنعث لا بالنعين \* على مطار القاب سامي العينين

- جبتها - قطعتها وهو جراب رب والضمير للمهمين : يصف نفسه بالاهتداء وانه يهتدي بنعت واحد  
و- على مطار القاب - متعاقب جبتها اراد على فرس نشيط كثير الفرع من نشاطه كما قال طرفة في وصف ناقه  
واروع نباض أحد مللم \* كمرداة صخر في صفيح مصمد

ص ٤٠ س ٣٢ ( تحدي بنا نجب أفنى عرائكها خمس وخمس وتأويب وتأويب )

هو شاهد عندهم على قصد التكثير - تحدي - بخاء معجمة ودال مهملة أي تسرع يقال خدت الناقة  
أي أسرع - والعرائك - جمع عريكة وهي الطبيعة والمراد بهالين الاقياد - والخمس - بكسر الخاء المعجمة  
من اظهاء الابل وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع - والتأويب - الرجوع ثم التكثير يحتمل معنيين  
أحدهما ان يراد بذلك ان المعنى ليس على شفع الواحد بل على أكثر من ذلك والثاني ان يراد التكثير اللفظي لا  
المعنى \* والبيت لجرير

ص ٤١ س ٧ ( وأنا أمشي الدألي حوالكا أهدموا بيتك لا أبالك )

\* وزعموا انك لا أخالك \*

استشهد به على ان من الالفاظ التي تستعمل مائة ما يصلح للتجريد ولا يختلف معناه وعلى هذا  
استشهد به سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه قوله حوالكا وافراده وتستعمل فيه التنية يقال حوالك  
وحواليك وحوالك قليل كما ان حواليك قليل وإنما ذكر سيويه هذا محتجا لحواليك وايك مما يثني  
للتكثير وربما افرد فيقال حوال ولب كما تقول حواليك فيقال حوالك وزعم أبو عبيدة ان هذا من قول



الضرب للحسل أيام كانت الاشياء تتكلم فيما زعم الاعراب - والدال - مشية فيها تشقل يقال مرید آل بجملة  
ص ٤١ س ٢١ ( في كلاتِ رجلَيْها سُلَامِي واحدة ) كلاتها قد قرنت بزائده

استشهد به على مذهب الكوفيين من ان كلا وكلتا تثنية لفظية ومعنوية وأصاهما كل فكسرت الكاف  
وخفت اللام وزيدت الالف للتثنية والتاء للتأنيث وزعموا ان ذلك مقيس وانه مسموع من العرب اما  
السمع فتحو هذا البيت فافردت كلت وهي بمعنى احدى فدل على ان كلتا تثنية واما القياس فتالوا الدليل على  
ان الفهما للتثنية انها تنقلب الى الياء في النصب والجر اذا اضيفا الى المضمرة ولو كانت الف قصر لم تنقلب  
وذهب البصريون الى انها ليستا بمأخوذتين من كل لان كلا للاحاطة وهما بمعنى مخصوص ليس أحد  
القبيلين مأخوذاً من الآخر بل مادتهما الكاف واللام والواو وهما مفردان لفظاً مثنيان معنى والالف  
في كلا كالف عصا وفي كلتا للتأنيث وبدل لما قالوا عود الضمير اليهما في البيت الآتي وهو كلاهما الخ : وقال  
أبو حيان هذا البيت من اضطرار الشعراء وكلت ليس بواحد كلتا بل هو جاء بمعنى كلا غير انه أسقط  
الالف اعتماداً على الكسرة التي قبلها وعملاً على انها تكفي من الالف المحالة إلى الياء وما من الكوفيين  
أحد يقول كلت واحدة كلتا ولا يدعي ان لكلا وكلتا واحداً منفرداً في النطق مستعملاً فان ادعاه عليهم  
مدع فهو تشنيع وتفحيش من الخصوم على خصومهم - والسامى - على وزن جبارى عظم في فرسن البعير  
وعظام صغار طول إصبع أو أقل في اليد والرجل والجمع سلاميات وفي بعض الروايات واحده في الشطر  
الاول وزائده في الثاني وفي بعضها بالعكس \* ولم أقف على قائل البيت وهو في صفة نعامة

ص ٤١ س ٢٣ ( كلاهما حين جدّ الجري بينهما قد أقلما وكلا أفتيهما راي )

استشهد به على ان الضمير في كلا وكلتا تارة يفرد حملاً على اللفظ وتارة يثنى حملاً على المعنى وقد  
اجتمع في البيت : قال البصريون ولو كانا مثنيين حقيقة لزمهم أي الكوفيين القائلين بذلك أمران الاول  
كان يجب عود الضمير عليهما مثني مع ان الحمل على اللفظ فيهما أكثر الثاني كان يمتنع كلا أخويك لانه  
يلزم اضافة الشيء الى نفسه ويدل على ان الفهما الف مقصورة امالتها كما قرأ حمزة والكسائي وخلف  
بامالة قوله تعالى ( اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ) وقوله تعالى ( كلتا الجنين آتت أكلها ) فلو  
كانت للتثنية لما جازت امالتها وأجابوا عن الدليل الاول بانه لاحجة في البيت فان أصله كلتا حذف الالف  
ضرورة واكتفى عنها بفتح التاء ويرد الافراد أيضاً تأكيد المصراع المستشهد به بالذي جده وقدم كلام  
أبي حيان : واما احتجاج الكوفيين بان الالف لو لم تكن للتثنية لم تقلب مع المضمرة كما تقدم فان البصريين  
أجابوا عنه بوجهين (أحدهما) انه لما كان فيهما أي كلا وكلتا افراد لفظي وتثنية معنوية وكانا تارة يضافان  
الى المظهر وتارة الى المضمرة جعلوا لهما حظاً من حالة الافراد وحظاً من حالة التثنية وانما جعلوهما مع  
الاضافة الى المظهر بمنزلة المفرد كان المفرد هو الاصل وجعلوهما مع الاضافة الى المضمرة بمنزلة التثنية كان  
المضمرة فرع والتثنية فرع فكان الفرع أولى بالفرع ( الثاني ) انه انما لم تقلب الفهما مع المظهر لانهما  
لزمنا الاضافة وجر الاسم بهما فاشبهتا لدى وإلى وعلى وكما ان هذه الثلاثة لا تقلب الفهما مع المظهر وتقلب  
مع المضمرة كان كلا وكلتا كذلك ويدل على صحة ذلك ان القلب فيهما يختص بحالة النصب والجر دون الرفع  
فلهذا المعنى كان القلب مختصاً بهما دون حالة الرفع والضمير في قوله كلاهما الخ لعصيدة بنت جرير وزوجها



الابلق ولم يصب من جعله لفرسين لأن الشعر للفرزدق يعير به جريراً بتزويج ابنته للابلق وهو  
 ما كان ذنب التي أقبلت تعتلها \* حتى اقتحمت بها اسكفت الباب  
 كلاهما حين جد الجري بينهما \* قد أقلما وكلا انفيها رابي  
 يابن المراغة جهلا حين تجعلها \* دون القلوص ودون البكر والناب  
 ص ٤١ س ٢٥ ( على جرداء يقطع ابهرها حزام السرج في خيل سراع )

استشهد به على ندور وقوع المثني موقع المفرد لان قوله - ابهرها - مثني وليس للدابة الا ابهر واحد  
 وهو عرق في الظهر ويقال للظهر نفسه الابهر \* ولم اعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٢ ( حتى اذارجب تولى وانقضى وجماديان وجاء شهر مقبل )

استشهد به على أن جمادى اذا ثني لم تسلب علميته بخلاف غيره وما بعده فان العلم اذا جمع يقدر  
 تشكيه ثم يثنى ويجمع وأما مادام معرفة فلا يثنى ولا يجمع - ورجب - شهر معروف من الأشهر  
 العربية سمي رجباً لانهم كانوا يرجونه أي يعظمونه والترجيب لغة التعظيم ويقال له رجب مضر لانهم  
 أشد تعظيماً له من غيرهم - وتولى - أدبر - وانقضى - عطف مرادف معنوي لتولى - وجماديان -  
 مثني جمادى وهما شهران معروفان أيضاً وجواب حتى في بيت بعده \* ولم اعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٣ ( لو أن عصر عماتين ويدبلي )

استشهد به على أن - عماتين - وعرفات ونحوها لم تسلب علميتها الثنية والجمع وعماتان مثني عماية  
 وهما جيلان معروفان وقيل عماتان جبال حمر وسود سميت به لان الناس يضلون فيها ويسرون فيها  
 مرحلتين وقيل عماتان جبل بنجد وقيل بالبحرين سمي بذلك لانه لا يدخله شيء إلا عمي ذكره \* ولم  
 اعثر على قائله ولا تمنة

ص ٤٣ س ٧ ولحنوا المعري في قوله

جاد بالعين حين أعمى هوا ه عينه فائني بلا عينين

أورده على أن المشترك لا يجوز تثنيته وان مثل هذا البيت خطأ : قات البيت ليس للمعري بل هو  
 للحريري أورده في مقامه العاشرة على أن تلحينه ليس بجيد ويكفي في ذلك أن ابن الخشاب لم يتعرض  
 له في هذا البيت مع تحامله عليه والمسئلة اذا ورد فيها خلاف ولو ضعيفاً لا يسوغ فيها اعتراض وأكثر  
 النحاة على ما ذهب اليه السيوطي من أن من شروط المثني أن يتحد لفظه ومعناه : قال في التسهيل وفي  
 المعنى على رأي قال الدماميني فلا يجوز تثنية المشترك باعتبار مدلولاته المختلفة وعلى هذا الرأي أكثر المتأخرين  
 قال ابن الحاجب وهل يجوز أن تأخذ الاسم المشترك فتثنيه باعتبار مدلولين كقولك عينان في عين الشمس  
 وعين الماء لما فيه من خلاف الظاهر ان جوازه شاذ والاكثر المستعمل على خلافه : وما جاء على الطريقة  
 العليا قول أبي العلاء

ألم ترى في جفني وفي جفن منصلي \* غرارين ذا نوم وذاك مشطب

- المتصل - بضم الميم السيف - والفرار - بكسر الفين المعجمة النوم القليل وحاد السيف - والمشطب -



السيف الذي فيه شطب على زنة غرف أي طرائق في منته وعليه قول الحريري وأنشد البيت قال فهذا وأمثاله عند المحققين مما يحمل على الشذوذ فملت أن تلجينه غير جيد لقول ابن مالك على رأي ولتردد ابن الحاجب في ذلك ولقول الدماميني انه مما يحمل على الشذوذ

ص ٤٣ س ١٧ فلن تستطيعوا أن تزيلوا الذي رسا ( لها عند عالٍ فوق سبعين دأتم )

استشهد به على مذهب الاخفش فانه يميز تثنية نحو سبع فيقول سبعين ، وهذا البيت أورده أبو حيان في شرح التسهيل قال ثني سبعاً للضرورة وعنى بذلك سبع سموات وسبع أرضين وأجاز أبو الحسن تثنية أسماء العدد وذلك لا يجوز لأن العرب لم تقل شيئاً من ذلك الا مانص عليه من مائة وألف وسبعين ضرورة \* ولم أقف على قائل البيت

ص ٤٣ س ٢٣ ( لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالِ ضَنْكَ ) كِلَاهِمَا ذُو أَشْرٍ وَمَحْكٍ

ساقه السيوطي شاهداً على الضرورة متبهماً فيه لأنمة النحاة وقال ابن الشجري التثنية والجمع المستعملان أصلهما التثنية والجمع بالمعطف كقولك جاء الرجلان ومررت بالزيدين أصله جاء الرجل والرجل ومررت بزيد وزيد فحذفوا الماطف والمعطوف وأقاموا حرف التثنية مقامهما اختصاراً وصح ذلك لاتفاق الذاتين في التسمية بلفظ واحد فان اختلف لفظ الاسمين رجعوا الى التكرير بالمعطف كقولك جاء الرجل والفرس إذ كان ما فعلوه من الحذف في المتفقين يستحيل في المختلفين ولما التزموا في تثنية المتفقين ما ذكرنا من الحذف كان التزامه في الجمع مما لا بد منه ولا مندوحة عنه لان حرف الجمع ينوب عن ثلاثة فصاعداً الى ما لا يدركه الحصر اه الغرض منه وهو كلام نفيس \* والشطر الشاهد يروي لوائله بن الاسقع الصحابي رضي الله عنه في أبيات من الرجز وهي

ليث وليث في مجال ضنك \* كلاهما ذو أنف ومحك

أجول جول حازم في العرك \* أو يكشف الله قناع الشك

\* مع ظفري بحاجتي ودركي \*

وعنى بالليث الاول نفسه وبالثاني بطريقاً من بطارقة الروم بارزه في غزوة خالد بن الوليد مرج الروم فقتله واثلة : والصحيح انه لجحدر بن مالك الحنفي وكان يقطع الطريق على هجر وناحيتها فأغرى الحجاج به عامله على هجر فبعث اليه قتيبة من بني يربوع فاحتالوا له حتى شدوه كتافاً فبعثه العامل الى الحجاج فلما رآه قال له أنت جحدر بن مالك قال نعم قال ما حملك على ما بلغتني عنك قال جراءة الجنان وجفوة السلطان وكلب الزمان قال وما الذي بلغ من أمرك فيجري جنانك ويصلك سلطانك ولا يكلب عليك زمانك قال لو بسلائي الامير لوجدني من صالحى الاعوان وبهم الفرسان ومن أوفى أهل الزمان قال الحجاج أنا قاذفك في قبة فيها أسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلك خيلناك ووصلناك قال قد أعطيت أصاحك الله المنية وعظمت المنة فجأوا بأسد ضار مكسور وروي في بعض الطرق انه أجمع ثلاثة أيام وان جحدرا شدت يده اليمنى الى عنقه فلما رآه الاسد تمطى فأنشد جحدر يقول

ليث وليث في مجال ضنك \* كلاهما ذو أنف ومحك

وصولة في بطشه وقتك \* إن يكشف الله قناع الشك



وظفرا بجسؤجو وبرك \* فهو أحق - منزل بترك

\* الذئب يعوي والغراب يبكي \*

فضربه جحدر بالسيف ففلق هامته ثم ان الحجاج فرض له وبقي عنده

ص ٤٥ س ١ ( يادار تسلي بين ذاتي العوج ) جرت عليها كل ربح سيوج

\* من عن يمين الخط أو سماهيج \*

استشهد به على تنية ذات على اللفظ - وذاتي العوج - كأنها موضعان ولم يذكرها باقوت ومفعول

- جرت - محذوف أي جرت عليها ذيلها - وسيهوج - شديدة \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٤٥ س ٢٠ \* وعقبة الاعقاب في الشهر الاصح \*

استشهد به على ان الكوفيين جوزوا جمع نحو طاعة جمع السلامة وجعل هذا البيت وجهاً لقياس

ذلك لان - الاعقاب - تكسر عقبة فحيث كسر مثله يجوز تصحيحه عندهم \* ولم أعثر على قائل هذا

البيت ولا على شطره الثاني

ص ٤٥ س ٢٩ ( منا الذي هو ما إن طر شاربه والعانسون ومنا المرذ والشيب )

استشهد به المصنف على مذهب الكوفيين فانهم جوزوا جمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير

قابلة للتاء محتجين بهذا البيت ، وعند الجمهور فيه شذوذان الاول اطلاق العانس على المذكر والاشهر

استعماله في المؤنث والثاني جمه بالواو والنون كذا قال العيني : وقال في القاموس وعذت الجارية كسمع

ونصر وضرب عنوسا وعناسا طال مكثها في أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تزوج

قط كأعنت الى أن قال والرجل عانس أيضا فعلى هذا فالشذوذ من وجا واحد وهو الجمع بالواو والنون

- وطر - بفتح الطاء والضم لغة فيه بمعنى نبت - والمرد - جمع أمرد وهو الشاب الذي طر - شاربه - ولم

نبت لحيته - والشيب - بكسر الشين جمع أشيب وهو المبيض رأسه وأصله فعل بالضم وكسرت فاؤه لتسلم

عينه \* والبيت لابي قيس بن رفاعه وقيل هو قيس بنغير كنية وهو جاهلي وقيل لابي قيس بن الاسلت

الانصار وهذا أدرك الاسلام ولم يسلم

ص ٤٥ س ٣٠ ( فما وجدت نساء بني نزار حلائل أسودين وأحمرينا )

أورده شاهداً على أن جمع أسود وأحمر جمع تصحيح شاذ لان أفعل فعلاء عندهم ملحق بالاسماء

وهذا الجمع انما يكون للصفة وظاهر كلامه ان هذا مذهب الكوفيين والمشهور أن القائل بهذا ابن كيسان

وهو عند غيره شاذ - ونساء - فاعل - وجدت - وروي تميم بدل نزار وحلائل مفعول به - ونزار -

بكسر التون هو والد مضر بن نزار بن معد بن عدنان - والحلائل - جمع حليل بالحاء المهملة وهو الزوج

والحليلة الزوجة \* والبيت من قصيدة لحكيم الاعور بن عياش الكلبي من شعراء الشام مهاجراً بمصر

ص ٤٦ س ٢٩ ( لقد ضجت الأرضون إذ قام من بني هداد خطيب فوق أعواد منبر )

استشهد به على أن جمع أرض أرضون مع خلوها من شروط هذا الجمع وفي الالفية - وأرضون شذ



والسنونا - قال الاشموني شذ قياسا لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث بدليل اريضة وغير عاقل والرواية المشهورة - اذ قام من بني سدوس - نجت - تعبت وملت وبنو سدوس قبيلة يهجوهم الشاعر ويزعم انهم ايسوا اهلا للخطابة \* ولم اعثر على قائله

ص ٤٦ س ٣٠ ( وَايَةٌ بِلَدَةِ اِلَّا اَيْنَا مِنْ اِلْاَرْضِيْنَ تَعْلَمُهُ نِزَارُ )

استشهد به على جمع ارضين جمع المذكر السالم : وفيه ما في الذي قبله وإنما هو تكرير للمثال \* ولم اعثر على قائله

ص ٤٧ س ٣ ( تَنْصَفُهُ الْبَرِيَّةُ وَهُوَ - اِم - وَتَأْمِي الْعَالَمُونَ لَهُ عِيَالًا )

استشهد به لاجل الرد على من قال - عالمون - مبني على فتح النون لامعرب لانه لم يقع الا ملازم الياء وفي الاشموني عند قول ابن مالك \* أو لو وعالمون عليونا \* لانه إما أن لا يكون جمعاً لعالم لانه أخص منه إذ لا يقال الا على العقلاء - والعالم - يقال لكل ماسوى الله ويجب كون الجمع أعم مفردة أو يكون جمعاً له لا اعتبار تغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة وتعليقه بعني به كونه ملحقاتاً بجمع المذكر السالم - تنصفه - تخدمه - والبرية - الناس - وسام - مرتفع : المعنى ان الناس يخدمونه لتواضعه وهو مرتفع ومع ذلك فهو يعولهم \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٧ س ١٨ ( أَرَى مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَن مَنِي ) كَمَا أَخَذَ السَّرَّارُ مِنَ الْهَلَالِ

استشهد به على أن بعض بني تميم وبني عامر يلزم الياء ويجعل الاعراب على النون وعليه قنون السنين في البيت مكسووة وفيه أيضاً شاهد على اكتساب المضاف الجمع من المضاف اليه فان - مر - مفرد - والسنين - جمع فاكتسب مر الجمعية من السنين ولذلك قال - أخذن مني - وإلقال أخذ \* والبيت لجرير والذي في ديوانه رأته وهو الصحيح لانه في قصة امرأة عنفته على التصابي وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق

ص ٤٧ س ٢٠ ( مَتَى تَنْجُ حَبِوَأَمِنْ سِنِينَ مِلْحَةً ) تَمُّ لِأُخْرَى تَنْزِلُ الْأَعْصَمَ الْفَرْدَا

الشاهد فيه كالذي قبله - تنج - من النجاة - وحبوا - نائب عن مصدر تنجو ، يقول متى تنج فراراً وأصل الهبو الغبار - وملحة - محففة وطالبة بالحاح \* ولم اعثر على قائله

ص ٤٧ س ٢١ ( أَلَمْ نَسُقِ الْحَجِيجَ سَلَى مَعْدًا سِنِينًا مَا تَعْدُ لَنَا حِسَابًا )

استشهد به على تنوين سنين \* ولم اعثر على قائله ، ومعنى البت ألم تنفر بالحجيج سنين كثيرة لانعداها حساباً وقوله - سلى معداً - جملة اعتراضية بين نسق وسنين \* والبيت فيما يظهر إما لاحد خزاعة أو جرهم لانهم كانوا ولاة البيت

ص ٤٧ س ٢٦ ( رَبِّ حَيٍّ عَرْنَدَسٍ دِي طَلَالٍ ) ( لَا يَزَالُونَ ضَارِبِينَ الْقَبَابِ )

استشهد به المصنف على أن من العرب من يجعل الاعراب على النون اجراء له مجرى المفرد الخ يعني انه لو أجرى مجرى الجمع لحذفت النون للاضافة وخرج على أن الاصل ضاربين ضاربي القباب وحذف ضاربين لدلالة ضاربين عليه فصار نظير قول الشاعر



رحم الله أعظمها ثموها \* بسجستان طلحة الطلحات

يريد أعظم طلحة : وفيه وجه آخر وهو ان يكون القباب منصوبا بضارين يريد القبابي فالحق الجمع ياء النسبة ثم حذف احدى الياءين ثم سكن النون الباقية لما كان الاسم في موضع نصب كما قال بشر ابن ابي خازم \* كفى بالنأي من أسماء كاف \* ولما نسب الى الجمع جعل ياء النسبة غير معتد بها فلذلك لم يرد القبابي الى المفرد - والحى - القبيلة - والمرندس - كسفر رجل الشديد - والطلال - بفتح المهمل - الحالة الحسنة والهيئة الجميلة \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٤٩ س ٨ (على أحوذيين استقلت عشية) فما هي إلا لحظة وتغيب

استشهد به للمصنف على أن فتح نون المثني لغة وإنما لم يقل ضرورة لان الكسر يصح معه الوزن والقياس كسرهما هذه لغة بني أسد نقلها الفراء عنهم و - على أحوذيين - متعلق باستقلت والضمير فيه يرجع الى القطاة التي تقدم وصفها في أبيات قبل الشاهد: قوله - فما هي إلا لحظة وتغيب - أي لما مشاهدتها إلا لحظة وتغيب بعدها أي اللحظة ثم حذف المضاف فصار فما هي \* والبيت لمحمد بن ثور الصحابي الهلالي أحد الشعراء المجيدين وكان لا يقاربه شاعر في وصف القطاة وهو من قصيدة وأولها

إذا وجهت وجهها أبانت مدلة \* كذات الهوى بالمشفرين لعوب

كما جبيت كدراء تسقى فراخها \* بشمطة رفها والمياه شعوب

غدت لم تصعد في السماء وتحتها \* إذا نظرت أهوية وصبوب

ص ٤٩ س ٩ (أعرف منها الأنف واليمينانا ومنخرين أشبها ظيانانا)

استشهد به المصنف على ان فتح نون المثني لغة كما تقدم آنفا وذلك في الاحوال الثلاثة كما مر عن بني اسد : قال شارح الشواهد الكبرى انه لغة بني الحارث بن كعب فانهم يقبلون الياء الساكنة إذا انفتح ما قبلها الفا يقولون أخذت الدرهمان واشترت ثوبان والسلام علام قاله أبو حاتم والاختش : والشاهد في قوله - والعيانانا - وقيل في - ظيانانا - وعايه فهما مثني ظي أي أشبها منخري ظيين وزعم العيني ان قائل هذا البيت لا يعرف قال وقيل إنه لرؤبة وهو أيضا غير صحيح وقال المفضل انه لرجل من ضبة هلك مذ أكثر من مائة سنة وهو من رجز أوله

إن لسلمى عندنا ديوانا \* يخزى فلانا وابنه فلانا

كانت عجوزا عمرت زمانا \* وهي ترى سيئها احسانا

- اعرف منها الانف - الخ وروي الجيد وروي أحب - المنخر - خرق الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الانف يقال نخر نخر من باب قتل مد النفس من الحياشيم - وطيان - اسم رجل لامثني ظي كما زعم بعضهم وتقدمت الإشارة اليه

ص ٤٩ س ١٠ عرفنا جعفرًا وبني أبيه (وانكرنا زعائف آخرين)

استشهد به المصنف على كسر نون الجمع على كلا القولين وأن ذلك ضرورة أوانه لغة - وجعفر -

اسم رجل - وبنو أبيه - اخوته وهم جعفر وجهور وكليب وعبيد - وانكرنا - ضد عرفنا - وزعائف -

جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وسكون العين بينهما وهم الاتباع كذا قال البغدادي : وفي القاموس الزعنفة

بالكسر والفتح القصير والقصيرة ثم عدد ما يطلق عليه الزعنفه ثم قال جمه زعائف وهي أجنحة السمك وكل جماعة ليس أصلهم واحدا وهذا هو مراد الشاعر لانه عرض بفضالة من بني عرين بأنه من الملحقين والاتباع لامن الصريح الخالص النسب وروي جمعها وبني عبيد الخ \* والبيت لجرير من أبيات خاطب بها فضالة العري

ص ٤٩ س ١٠ وماذا يبتغي الشراء مني ( وقد جاوزت حد الاربعين )

الشاهد في كسر نون الاربعين فقيل انه ضرورة كما تقدم وقيل انه اجراء مجرى حين فاعربه بالحركات وروى يدري بدل يبتغي وهو من ادراه اقلعه بمعنى ختله \* والبيت لسحيم بن وثيل من قصيدة يمدح بها نفسه ويعرض بالاييرد وابن عمه وتقدم بعضها وقبل البيت

عذرت البزل إزهي خاطرني \* فما بالي وبال ابني لبون

وبعد \* أخو خمسين مجتمع أشدى \* ونجذني مداورة الشؤون

ص ٤٩ س ١٠ ( الا الخلائف من بعد الزبيرين )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أعثر على قائله ولا ننته

ص ٤٩ س ١٣ ( يا أتا ارقني القدان قالوم لا تطممه امينان )

استشهد به على ضم نون المثني : قال ابن جنى وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه وقال الشيباني هو لغة وحكى - هما خليلان - لكن قيد ذلك بعضهم بكون النون بعد الالف خاصة وسمع من سيدتنا فاطمة رضي الله عنها يا حسنان يا حسنان : وقال الدماميني - القدان - بكسر القاف وتشديد الذال المعجمة البراغيث واحده قذة بضم القاف كذا في الصحاح وحكى شيخنا كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان انه بالبدال المهملة ونسب ذلك الى ابن سيدة وقال بعضهم من العرب من يلزم المثني ويعربه اعراب المفردات وعلى هذا القول جاء الزيدان بضم النون ورأيت الزيدان بفتحها ومررت بالزيدان بكسرها وذلك قليل جدا \* والبيت أنشده أبو عمرو الزاهد غلام ثعلب في كتاب المواقيت

ص ٤٩ س ١٩ ( هما خطتا إما اسار وممة وإما ديم ولقتل بالحر أجدر )

استشهد به المصنف على حذف النون للاضافة المقدره وفي - إيسار - رواية ن الجر وهو الذي استشهد به لكن ظاهره أن المضاف مقدر : وصرح ابن هشام في المعنى ان في رواية الجر الفصل بين المضاف والمضاف اليه بما فهذا دليل على ان المضاف اليه هو إيسار المذكور واما رواية الرفع فانهم يستشهدون بها على أن حذف نون المثني في غير الاضافة ضرورة كما صرح في المعنى بان البيت لا ينفك عن ضرورة : وقال ابن جنى اما الرفع فطريف المذهب : قال البغدادي وظاهر أمره انه على لغة من حذف نون التنبيه لغير اضافة فقد حكى ذلك وما يعزى الي كلام البهائم قول الحجلة للقطاة بيضك ثنا وبيضى مائتا أي مائتان وثنان واستشهد بابيات منها بيت امرى القيس

لها مئتان خطاتا كما \* أكب على ساعديه النمر

\* والبيت من أحد عشر بيتا لتأبط شرا يذكر فيها قصته مع هذيل وكانوا رصدوه حتى جاء وتبدل في غار في جبل يشتر فيه عسلا فسدوا عليه ثم الغار وحركوا له الجبل فاطلع رأسه قتالوا له اصمد قال



فعل م اصعد على الطلاقة والقداء قالوا لا شرط لك قل افتراكم آخذى وقاتلي وآكلي جنائي لا والله لا أفعله ثم جعل يسيل العسل على فم الغار ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل ولم يزل يتزلق عليه حتى جاء سابيا الى أسفل الجبل فهض وقاتهم وبين الموضع الذي وقع فيه وبينهم ثلاثة أيام والايات من آيات في حاسة أبي تمام

ص ٤٩ س ٢٣ ( خليلي ما إن أنما الصادقا هوى إذا خفما فيه عدولا وواشيا )

استشهد به على حذف نون المثني تقصيرا من صلة الالف واللام — فالصادقا — أصله الصادقان \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٩ س ٢٤ ( ابني كليب ان عمي اللذا قتل الملوكة وفككا الاغلا )

ساقه المصنف شاهدا على حذف نون الموصول لتقصيره بالصلة، وفي المسئلة مذهبان مذهب البصريين وهو الذي مشى عليه حذف نون الموصول لاستطالته بالصلة واما الكوفيون فحذف النون عندهم انفة في اثباتها وطالت الصلة أم لم تطل وستأتي زيادة بيان في البيت الذي بعد هذا \* والبيت للاختل من قصيدة يفتخر فيها بقومه وبهجو جريرا وعني — بعمية — عمرا ومرة ابني كلثوم فان عمرا قتل عمرو بن هند ملك العرب ومرة قتل المنذر بن النعمان بن المنذر وقيل عني بهما ابن ميرة التغلبي والهندي بن عمران الاصغر وفيهما غير ذلك

ص ٤٩ س ٢٥ ( هما اللتا اولدت تميم ) لقيلا نخر لهم صميم

الشاهد فيه كالذي قبله وهذه لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة — وهما — في البيت مبتدا — واللتا — خبره بتقدير موصوف أي هما المرأتان اللتان والجملة الشرطية مع جوابها صلة الموصول والعائد محذوف لكونه مفعولا أي ولدتهما — وتميم — فاعل ولدت وهو أبو قبيلة — والصميم — الخالص المتقى وهو صفة للمبتدا الذي هو نخر — ولهم — هو الخبر والجملة مقول القول \* قيل إن هذا البيت للاختل والله أعلم

ص ٤٩ س ٢٨ ( والحافظو عوزة المشيرة لا ) يأتهم من ورائنا وكف

استشهد به على حذف النون في الجمع بعد الوصف ذي اللام المثني والجموع : وقال ابن جني حذف النون تشبيها لهذه الاسماء المتمكنة غير الموصولة بالاسماء الموصولة لانها في معنى الموصولة : وروي والحافظو عوزة المشيرة بجر المشيرة فحذف المبتدا على ان الحافظو مضاف فيكون سقوط النون للاضافة — والكف — بفتح الواو والكاف العيب والامم وروي نطب موضع وكف وهو أيضا بفتح النون والطاء أي نحن نحفظ عوزة عشيرتنا فلا يأتهم من ورائنا شيء يعابون به من تضييع ثغرهم وقلة رعايتهم \* والبيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهو جد عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ومات عمرو في الجاهلية ، وسبب هذه القصيدة قتل سمر الاوسي لجير مولي مالك بن العجلان ومطلعها

يامال والسيد المعمم قد \* يطرأ في بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما \* عندك راض والرأي مختلف

المكثون حيث يحد بالمسك ونحن المصالت الأنف

ومنها

والحافظو عورة العشيبة لا \* يأتيهم من ورائنا وكف  
ص ٤٩ س ٢٨ غشوم حين يُنقذُ مُستفادُ ( وخيرُ الطَّالِبِ التَّوْبَةُ الغَشُومُ )

استشهد به على حذف النون لغير الاضافة فالطالبي أصله الطالبون— والترة— منصوب به وفي الاصل  
الشره بالشين وهو تحريف وانما هو الترة بالثناة الفوقية \* والبيت من شعر الحماسة وقوله

يواسي عن زياد كل حي \* خلي ما تأوبه الهوم  
فلو كنت القتل وكان حيا \* لطالب لا ألف ولا سؤم  
ولا هيابة بالليل نكس \* ولا ضرع اذ أمسى نؤم  
وكيف تجلد الأقوم عنه \* ولم يقتل به النار المنيم

غشوم الخ

ص ٤٩ س ٣٠ ( إن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد )

استشهد به على حذف نون الذين تخفيفا والدليل على انه أراد الجمع قوله— دماؤهم— ويجوز ان يكون  
الذي واحدا يؤدي عن الجمع لابهامه ويكون الضمير محمولا على المعنى فيجمع كما قال تعالى ( والذي جاء  
بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون )— وحانت— من الحين وهو الهلاك— وفلج— بالفاء والجم وبينهما  
لام اسم موضع ، واما مافي الاصل من بلفح باللام والحاء المهملة فانه تحريف ومعنى— هم القوم كل القوم  
يا أم خالد— ان الذين هلكوا بهذا الموضع هم القوم والرجال الكاملون فاعلمى ذلك وابكى عليهم يا أم  
خالد \* والبيت من جملة أبيات قيل انها للاشهب بن رميلة وقيل لحريث بن محفض يرثي بها قومه

ص ٤٩ س ٣٣ ( أقول لصاحبي لا بد لي معالي معالي منهما وهما نجيا )

استشهد به على أن حذف النون لغير اضافة وتقصير الصلة شاذ والأصل نحيان

ص ٥٠ س ١ ( لو كنتم منجدي حين استهنتكم ) لم تدموا ساعدا مني ولا عضدا

استشهد به على حذف النون ضرورة في غير ما تقدمت شواهد \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٠ س ١٤ ( تركنا أبا بكر ينوء بصدريه بصفين مخضوب الجيوب من الدم )

استشهد به على ان العلم المنقول من الجمع يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء كما هنا فان صفين هنا وقعت  
مجرورة بالياء : قال ياقوت صفين بكمينتين وتشديد الفاء وحالها في الاعراب حال صريفين وقد ذكرت في  
هذا الباب انها تعرب اعراب الجموع واعراب ما لا ينصرف ، وقيل لابي وائل شقيق بن سلمة اشهدت  
صفين فقال نعم وبئست الصفون وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين  
الرقة وبالس ووقعة صفين مشهورة سنة سبعة وثلاثين قوله - ينوء بصدريه - يرتفع به يعني انهم تركوه مرتبنا  
بالجراحة— والجيوب— جمع جيب \* والبيت لزيد بن عدي بن زيد العبادي

ص ٥٠ س ٢٤ \* بها العينان تنهل \*

هذا الشطر من رجز وهو

لمن زحلوقة زلوا \* بها العينان تنهل



ينادي الآخر الال \* ألا خلوا ألا خلوا

الشاهد في قوله - تنهل - وإنما لم يقل تنهلان لان حكم العينين حكم حاسة واحدة ولا تكاد تفرد  
إحداهما برؤية دون الأخرى فاكنتي بضمير الواحدة - والزحلوقة - بلفاء آثار أراجيح الصبيان على الميدان \*  
والرجز ينسب لامري القيس

ص ٥٠ س ٢٦ ( اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلنا تكفان )

الشاهد فيه أفراد - عيني - وثنية - ظلنا وتكفان - ويجوز في الباب أربعة أوجه ( أحدها )  
أن تستعمل الحقيقة في الخبر والخبر عنه وذلك قولك عيناى رأته وأذناى سمعته وقدمائى سمعنا فيه  
( والثانى ) أن تعبر عن المضمون بواحد وتفرد الخبر حملا على اللفظ تقول عيني رأته وأذنى سمعته  
وقدمى سمعنا فيه وإنما استعملوا الأفراد في هذا تخفيفا وللم بما يريدون فاللفظ على الأفراد والمعنى على  
الثنية ( والثالث ) أن تثني العضو وتفرد الخبر لان حكم الأذنين أو القدمين حكم حاسة واحدة لا اشتراكهما  
في الفعل ومثاله تقدم آتفا ( والرابع ) أن يعبر عن المضمون بواحد ويثني الخبر حملا على المعنى كقولك  
أذنى سمعته وعيني رأته وعليه هذا البيت

ص ٥٠ س ٢٧ ( كلوا في بعض بطونكم تغفوا ) فان زمانكم زمن خميص

الشاهد فيه وضع - البطن - موضع البطون ، وقوله ان هذا النوع ضرورة هو مذهب سيويه وذهب  
الفراء الى انه جائز في الكلام غير مختص بالشعر وتبعه جماعة منهم ابن جني والزحشري والذي يظهر أن  
هذا النوع وما قبله ليسا واحدا في الاستعمال وأن ذلك أكثر استعمالا من هذا اه وصف أنهم قتلوا من  
شدة الزمان وكلبه فيقول كلوا في بعض بطونكم ولا تملؤوها حتى تمادوا ذلك وتغفوا عن كثرة الأكل  
وتغفوا باليسير فان الزمان ذو نخصة وجذب \* والبيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ٥٠ س ٢٧ ( لأطعمت العراق ورافديه ) فزاريا أخذ يد القميص

الشاهد فيه مجي - رافديه - موضع رافده بالأفراد كما في الأصل : وفي القاموس الرافدان دجلة والفرات  
وقال ياقوت في المعجم الرافدان دجلة والفرات وقيل البصرة والكوفة : وقال المبرد في تفسير هذا البيت  
والعراقان البصرة والكوفة والرافدان دجلة والفرات وقوله - أخذ يد القميص - الأحذ الحفيف قال وإنما  
نسب بالحفة في يده الى السرقة وروايته أطعمت العراق : وأورد ابن سيده الشطر الأخير في المختص وقال  
قدب الحياة الى اليدومي للجملة \* والبيت للفرزدق من جملة أبيات يهجو بها عمرو بن هيرة ويوم يزيد بن  
عبد الملك على توليته العراق

ص ٥٠ س ٣٣ رأيت بني البكري في حومة الوغى ( كفا غمري الافواه عند عمرين )

استشهد به على إضافة المثنى الى ما هو جمع - قفاغري - مثنى قافر - والافواه - جمع : وفي شرح  
أبي حيان للتيسر ومثل يعنى ابن مالك ما أضيف معنى الى ما ذكر من هذا الجمع المراد به الثنية بقول  
الشاعر وأنتد البيت قال أي كاسدين قفاغرين أفواهما عند عمرينها اه ويقال قفراه فتحه وقرفوه  
افتح فهو متعد لازم - وعمرين - الأسد مأواه الذي يألفه \* ولم أعرف قائله





ألم ترني عاهدت ربي وانني \* لبين رتاج قائما ومقام  
على حافة لا أشم الدهر مسلما \* ولا خارجا من في زور كلام  
ومأنت يا ابليس بالمرء أبتني \* رضاه ولا يقتادني بزمام  
سأجزيك من سوات ما كنت ستنتني \* اليه جرو حافيك ذات كلام  
تعبرها في النار والنار تاتني \* عليك بزقوم لها وضرام  
وان ابن ابليس وابليس النسا \* لهم بعذاب الناس كل غلام  
\* هانفا في في من فويهما \* الخ

ص ٥١ س ٧ ( فتخالسا نفسيهما بنوافذ ) كنوافذ العبط التي لا ترقع

الشاهد في قوله — فتخالسا نفسيهما — وتقدم ما في هذا النوع : وقال ابن الانباري والاكثر  
فتخالسا أنفسهما لان كل شيئين من شيئين يثنان بلفظ الجمع كقولك ضربت صدورهما وظهورهما قال الله  
تعالى ﴿ قد صفت قلوبكما ﴾ والضمير للشجاعين المذكورين قبل هذا البيت في عدد أبيات من قصيدة أبي  
ذؤيب الهذلي المشهورة ومطلعا

أمن التون وربيه تنوجع \* والدهم ليس بمعتب من مجزع  
والدمر لا يبتى على حدانه \* مستشر حلق الحديد مقنع  
بيننا تنقه الحكمة وروغه \* يوما أتبع له جرى سلفع  
يعدو به نهش المشاش كأنه \* صدع سليم رجمه لا يضلغ  
فتاديا وتواقفت خيلاها \* وضلاها بطل اللئام مخدع  
متحامين المجد كل وائق \* بيلائه واليوم يوم أشنع  
وعليهما مسرودتان قضاها \* داود أو صنع السوابغ تبع  
وكلاهما في كفه يزنية \* فيها سنان كلنارة أصلع  
وكلاهما متوشح ذارونق \* عضبا اذامس الضريبة يقطع  
فتخالسا نفسيهما بنوافذ \* كنوافذ العبط التي لا ترقع  
وكلاهما قد عاش عيشة ماجد \* وجنا العلاء لو أن شيئا ينفع

هذا آخر القصيدة ولنرجع للكلام على بيت الشاهد — تخالسا — أي جعل كل واحد منهما يختلس  
صاحبه بالطن — والتوافذ — جمع نافذة وهي الطعنة تنفذ حتى يكون لها رأسان — وعبط — جمع عبط  
أصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر الصحيح من غير علة

ص ٥١ س ٢٧ ( أبيت أمري وتبتي تذلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي )

الشاهد فيه حذف التون من — تبتي وتذلكي — والأصل تبئين وتذلكين : وظاهر كلام المصنف  
أنه من الشاذ ولا يختص بالضرورة لوروده في الآية على قراءة ( نظاما ) بتخفيف الظاء : وقال ابن عصفور  
إنه للضرورة وجعله نظير قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحتب \* إنما من الله ولا وانغل

قال ولا يحفظ شيء من ذلك في الكلام الا ما جاء في حديث خرجه مسلم في قتلى بدر حين قام عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم الحديث فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون واتي يحييوا تحذف النون من يسمعون ويحيون

ص ٥٢ س ١٩ (ومن يتق فان الله معه) ورزق الله وتنف وغاد

استشهد به على أن ما قبل الاحرف التي تحذف للجزم يجوز تسكينه في الشعر - فتيق - مجزوم بمن الشرطية بحذف الياء وسكنت القاف للضرورة \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٢ س ١٩ اذا المعجوز غَضِبَتْ فطَلَّقِي (ولا ترَضَاهَا ولا تَلْقِي)

استشهد به على أن حروف العلة قد تبتقي مع وجود الجازم : وبعد البيت

وأعمد لأخرى ذات دل موق \* لينسة المس كس الخرئق

- الخرئق - بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء ولد الارنب - والدل - بفتح الدال وتشديد اللام الفنج ومثله الدلال - والمونق - بكسر النون بمعنى معجب ، والمعنى طلقها ولا ترضاها ولا تلتق لها \* والرجز لرؤية

ص ٥٢ س ٢٠ هجوت زبآن ثم جئت معتذراً من هجو زبآن (لم تهجو ولم تدع)

الشاهد فيه كالذي قبله - زبآن - اسم رجل \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٢ س ٢٠ (ألم يأتيك والانباء نسي) بما لاقت لبون بن زياد

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : وهذه الايات استشهد بها في التوضيح وشرحه على ما في الاصل قال الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كبخشي أو ياء كيرمي أو واو كيدعو فان جزمه من بحذف الآخر فاما قوله - إذا المعجوز - الخ وأردفاه باليتين بعده فضرورة فيهن حيث اثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم وقيل هذه الاحرف اشباع والحروف الاصلية محذوفة للجزم وقيل هذه الاحرف اصلية بناء على قول من يجزم المعتل بالحركة المقدره ويقر حرف العلة على حاله - والانباء - جمع نبا وهو الخبر - ونسي - بفتح الناء المثناة من فوق من نسي الحديث يقال بالتخفيف إذا بلغه على وجه الاصلاح وبالتشديد إذا كان على وجه الافساد - واللبون - الناقة ذات اللبن ويروي قلوب بفتح القاف وضم اللام وهي الناقة الشابة يدل لبون - وبنو زياد - الربيع بن زياد واخوته وفاعل - يأتيك - مضمرة - وبما لاقت - متعلق ينمي لتربه ويجوز ان يكون ما لاقت فاعل يأتيك والباء زائدة في الفاعل مثلها في كفى بالله شهيدا \* والبيت من ابيات لقيس بن زهير العبسي يقولها في قصة شحاء وقعت بينه وبين بني زياد بسبب درع له اخذها الربيع فطرد قيس لبلهم فباعها لعبد الله بن جدعان القرشي بمكة بأساف وادراع

ص ٥٢ س ٣٠ (عجبت من ليلاك وإيائها من حيث زارتني ولم أذرى بها)

استشهد به على اللغة التي لا تحذف حرف العلة للجازم : ونص كلامه فاذا دخل الجازم على المضارع في هذه اللغة لم يجز حذف الآخر لأن حكمه حكم الصحيح بقدر حذف الجازم الغنة من الهزمة وأنشد البيت ورواه ادري بها قال أي لم ادري أي اشعر بها ادري انتهى كلامه : واستشهد به سيويه في كتابه على



تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا ولفظ روايته

عجبت من ليلاك وانتياها \* من حيث زارتني ولم أوراها  
وهذه الرواية هي الصحيحة : قال الاعلم الشاهد في تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا لما احتاج اليه  
من ردف القافية ولو حققها على ما يجب لانها طرف لم يجز له من أجل الردف المضمن في القافية ، ومعنى  
لم أوراها لم أعلم بها وحقيقته لم أشعر بها من ورأني لأن لام وراء همزة أصلية في قول من صغرها ورثته  
فحمل الفعل على هذا التقدير ومن جعل همزة وراء منقلبة قال في تصغيرها ورية ويقال معنى لم أوراها  
لم أغر وأصله لم أوار ثم قلب إلى اورا يقال أورأته بكذا إذا أغريته به — والانتباب — القصد والالمام  
وخطب نفسه في البيت الاول ثم أخبر عن نفسه في البيت الآخر لأن من كلامهم أن يتركوا الخطاب  
الاخبار والاخبار للخطاب اتساعا لعلم السامع اه فعملت ان مافي الاصل تحريف: وقال أبو حيان يريد  
ارأها من ورأني \* ولم أقف على قائله

ص ٥٢ س ٣١ جري متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا ( وإلا يبد بالظلم يظلم )

استشهد به على ان ابن عصفور أجاز حذف الهمزة للجازم تشبيها لها بحرف العلة وأجاب في الاصل  
بان ذلك على لغة من قال بدا يبدا \* والبيت من معلقة زهير

ص ٥٣ س ١٧ (وكسوت عاري لجمه فتركته) جدلاً يسحب ذياه ورداءه

استشهد به على تقدير الفتحة ضرورة في قوله — عاري — : قال أبو حيان في شرح التسهيل وتقدير  
الفتحة في منصوب هذا المنقوص من القران الخمسة عند جمهور النحويين : وزعم أبو حاتم أن ذلك لغة  
فصيحة ومعنى البيت ظاهر \* ولم أقف على اسم تائه

ص ٥٣ س ١٧ (ولو أن واش باليمامة داره) وداري بأعلى حضر موت اهتدي ليا

الشاهد فيه عدم ظهور النصب في — واش — وهو عند أكثرهم ضرورة \* والبيت لم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ١٨ (كان أيديهن بالقاع القرقي) أيدي جوار يتعاطين الورق

استشهد به على اسكان الباء من — أيديهن — ضرورة والقياس فتحها: وقال المبرد ان اسكان الباء في موضع  
النصب من أحسن الضرورات لان الالف ساكنة في الاحوال كلها فكذلك جعلت هذه ثم شبهت الواو  
في ذلك بالياء والضمير في أيديهن للابل — والقاع — هو المكان المستوي — والقرق — بفتح القاف الاولى  
وكسر الراء الامس وقيل الحشن الذي فيه الحصى وقيل القرق المستوي من الارض الواسع وإنما خص بالوصف  
لان ايدي الابل إذا أسرع في المستوي فهو أحمد لها وإذا أبطأت في غيره فهو أجهد لها — وجوار — جمع  
جارية — ويتعاطين — يناول بعضهم بعضاً — والورق — الدراهم شبه حذف مناسم الابل للحصى في ذلك المكان  
بجذف جوار لدراهم يلعبن بها \* والبيتان نسبهما بعضهم لرؤية

ص ٥٣ س ٢٢ وعرق الفرزدق شر العروق (خيث الثرى كابي الأزند)

استشهد به على ظهور الضمة في المنقوص فانه ضرورة — وخيث — خبر مبتدأ محذوف أي هو خيث

— الثرى — أي خيث الاصل — وكابي الأزند — من كبا الزند إذا لم تخرج ناره والازند جمع زند وهو

المود الذي تقدح به النار وهو الاعلى ويقال للسفلى زنده \* والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق اولها  
زار الفرزدق أهل الحجاز \* فلم يحظ فيهم ولم يحمد

ص ٥٣ س ٢٢ ( تدلّي بهنّ دولي الزراع )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أعثر على قائمه ولا تتمه

ص ٥٣ س ٢٣ ( لا بارك الله في الغواني هل ) يَبْنِ إِلَّا لَهْنَ مَطْلَبُ

استشهد به على ظهور الكسرة في ياء المنقوص ضرورة : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل ولم  
ينسبه لاحد : وقال الزمخشري حرك الياء من الغواني للضرورة - والمطلب - التطلب أي لا يتركن ويجوز  
ان يريد انهن يطلبن من يواصلهن لا تثبت مودتهن لاحد سريعات الصرم ويروي لهن مطلب بكسر اللام  
أي يطلبن : قال ابن السيرافي وما أحب هذه الرواية لقلة من يرويه وفيه وجه آخر رواه الاصمعي  
- في الغواني وهل - ولا ضرورة فيه على هذا \* والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات يمدح بها عبد الملك

ص ٥٣ س ٢٣ ( ولم يختضب سمر العوالي بالدم )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أقف على قائمه ولا تتمه

ص ٥٣ س ٢٩ فوَضْنِي عَنْهَا غَنَائِي وَلَمْ تَكُن (تساوي عندي غير خمس دراهم)

الشاهد فيه ظاهر \* والبيت لرجل من الاعراب يمدح عبد الله بن العباس رضي الله عنهما وكان عبد  
الله نزل به متوجها الى معاوية بالشام فاضافه وذبح له عزا لا يملك سواها فاعطاه ما اغناه فدحه ببيات اولها

توسمته لما رأيت مهابة \* عليه وقت المرء من آل هاشم

وإلا فمن آل المرار فانهم \* ملوك عظام من ملوك أعظم

فقت إلى عنز بقية أعز \* فاذبحها فعل امرى غير نادم

فعودني عنها غنائي ولم تكن \* تساوي تنزي غير خمس دراهم

فقلت لاهلي في الخلاء وصيقتي \* أحقا أرى أم تلك أحلام نائم

فقالوا جميعا لا بل الحق هذه \* تحب بها الركبان وسط المواسم

بخمس مئين من دنائير عوضت \* من العز ما جادت بها كف حاتم

ص ٥٣ س ٢٩ ( إذا قلتُ علّ العلب يساؤُ قِيضتُ ) هو اجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد في قوله - يساو - حيث اظهر الضمة على الواو : قال العيني فدل هذا ان الحذوف عند دخول

الجازم هو الضمة الظاهرة التي كانت على الواو وهذا على رأي بعض النحاة - قِيضت - سلطت - والهو اجس -

الخواطر - ولا تنفك - لا تزال - وتغريه - تحضه \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٥٣ س ٣٠ ( كي لتقضي بي رقية ما وعدتني غير مختلس )

البيت من شواهد الرضى : قال الشارح على ان الاخفش يعتذر لتقديم اللام على كي في لكيا وتأخرها

عنها في - كي لتقضي بي - إذ المتأخر بدل من المتقدم وهذا يرد على الكوفيين في زعمهم ان كي ناصبة دائما



لان لام الجبر لا تفصل بين الفعل وناصبه : وقال الدماميني هذا الرد على الكوفيين ظاهر اما اذا جعلنا النصب بان مضمره كما تقول البصريون وكي جارة تعليلية اكدت بمرادفها وهي اللام انتفى هذا المحذور نعم يلزم المحذور من جهة هذا التأكيده وقال أبو علي ان كي هنا بمعنى أن ولا تكون الجارة لان حرف الجر لا يعلق وإذا كانت الاخرى كانت زائدة وقيل يحتمل ان يكون أراد لكي تقضيني فقدم وأخر \* والبيت لابن قيس الرقيات - ورقية - اسم محبوبته - والمختلس - بفتح اللام مصدر ميمي أي لتقضيني قضاء غير اختلاس ، والمراد لانال من وصلها في أمن من الرقيات وقبل البيت

ليتني التي رقية في \* خلوة من غير ما أنس

ص ٥٣ س ٣٠ ( إذا شئت أن تلهو بيمض حديثها ) رفون وانزلن الحديث المقطعا

الشاهد فيه عدم ظهور الفتحة على الواو من قوله - ان تلهو - وهو ضرورة كما في الاصل \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ٣١ ( أرجو وآمل ان تدنو مودتها ) وما إخال لدينا منك تنويل

الشاهد فيه تقدير النصب على الواو وهو كثير في الضرورة وإنما جاز ذلك للشاعر لان الحركات مستقلة في حروف المد واللين فاما جاز اسكانها في الاسم في موضع الجر والرفع اجري عليه في موضع النصب ايضاً : وفيه ايضاً شاهد على الغاء الفعل القابي المقدم على مفعوليه \* والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٥٣ س ٣٣ ( وكأنها بين النساء سيديكة تمشي بسدة بيتها فتعي )

استشهد به على جواز نقل حركة الياء الاولى الى الساكن قبلها وتدغم فتظلم علامة الرفع فيها وذلك نحو - تعي - اصله تعي ففعل به ما ذكر : وفي التسهيل وشرحه وقد برد الادغام في يائين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عايه كقول الشاعر - تمشي لسدة بيتها فتعي - اصله فتعي مضارع اعيت فادغم وليس بلازم تحريك ثانيهما : وفي الاشعوني عند قول ابن مالك \* وحي افكك وادغم دون حذر \* في واحد منها لوروده فن ادغم نظر الى انها مثلان في كلمة وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجه في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة الثاني كما مراضة لوجودها في الماضي دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالباً من ثم لم يجز الادغام في ان يجي ورأيت محييا واما قوله وكانها بين النساء الخ فشاذا لا يقاس عايه خلافاً للفراء اه - السيديكة - قطعة مستطيلة من فضة - وسدة البيت - بضم السين بابه \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٤ س ٧ ( وذى ولدٍ لم يلدّه أبوان )

استشهد به على سكون اللام من - بلد - إذا وصل بضمير وفتحت الدال او كسرت وقوله - لم يلد - الاصل يلد فسكن اللام للضرورة فالتقى ساكنان فحرك الثاني بالفتح لانه أخف \* والشرط عجز بيت وهو

الارب مولود وليس له أب \* وذى ولد لم يلدّه أبوان

وبعد وذى شامة سوداء في حروجه \* مجللة لاتعجلي لزمان

ويكمل في تسع وخمس شبابه \* ويهرم في سبع مضت وثمان  
أراد بالاول عيسي وبالثاني آدم وبالثالث القمر - وحر الوجه - ما بدا من الوجنة - ومجلمة - من التجليل  
وهو التغطية وقوله - لا تنجلي لزمان - أي وإن تطاول زمانها وروي عجبت بدل الارب \* والبيت  
لرجل من ازد السراة وقيل انه لعمر والحني

ص ٥٤ س ١٦ رُحِتِ وَفِي رِجْلِكَ مَا فِيهَا ( وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمِزْرِ )

الشاهد فيه تسكين - هن - في الاضافة للضرورة وزعم المبرد أن الرواية - وقد بدا ذلك - وسيأتي  
الكلام عليه في الذي بعده \* والبيت من ثلاثة أبيات للاقشمر بن عبد الله الاسدي وهي  
تقول يا شيخ اما تستحي \* من شربك الراح على المكبر  
فقلت لو با كرت مشحولة \* صفرا كلون الفرس الاشقر  
رحت وفي رجلك ما فيها \* وقد بدا هنك من المزر

ص ٥٤ س ١٦ ( فاليوم أشرب غير مستحقب ) إثمًا من الله ولا واغلب

استشهد به على تقدير رفع الحرف الصحيح كما في - أشرب - فالباء حرف صحيح وظاهر كلام  
السيوطي ان ذلك لغة وهو الصحيح لثبوت القراءات التي أشار إليها : وقال سيبويه إنه ضرورة وأنكر  
المبرد هذه الرواية كما أنكر الرواية السابقة في البيت التي قبله وزعم أن الرواية - فاليوم فاشرب -  
قال ابن جنى اعتراض أبي العباس المبرد هنا على الكتاب انما هو على العرب لا على صاحب الكتاب لانه  
حكاه كما سمعه ولا يمكن في الوزن أيضاً غيره وقول أبي العباس انما الرواية فاليوم فاشرب فكانه قال  
لسيبويه كذبت على العرب ولم تسمع ما حكيتهم عنهم واذا باع الامر هذا الحد من السرف فقد سقطت كلفة  
القول معه وكذلك انكاره عليه قول الشاعر \* وقد بدا هنك من المزر \* فقال انما الرواية وقد بدا  
ذاك من المزر وما أطيب العروس لولا النفقة ولو كان إلى الناس تخير ما يحتمله الموضع لكان الرجل أقوم  
من الجماعة به وأوصل الى المراد منه \* والبيت لامري القيس بن حجر من قصيدة يذكر فيها ما فعل بني  
أسد في أخذ ثار أبيه وقبل البيت

حلت لي الحمر وكنت امرأ عن شربها في شغل شاغل

ص ٥٧ س ١٣ وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ( أن لا يجاورنا إلاك ديار )

استشهد به على أن الضمير المتصل لا يقع بعد إلا في الضرورة وعلى ذلك استشهد به في التوضيح : قال في  
التصریح والقياس الا اياك ولكنه اضطر لحذف ايا وأبقى الكاف أو أوقع المتصل موقع المنفصل وما  
الاولى نافية وما الثانية زائدة لامصدرية لان اذا الشرطية مختصة بالجل الفلمية - ونبالي - من المبالاة  
بمعنى الا كثرات - وجارتنا - خبر كان من الجوار وان مصدرية - وديار - بمعنى أحد فاعل  
يجاورنا وأن وصلها مفعول نبالي وهي مفرد لاجملة وإلا حرف إيجابي والكاف في موضع نصب على  
الاستثناء لتقدمه على المستثنى منه وهو ديار ، والمعنى اذا كنت جارتنا فلا نكثر بعدم مجاورة أحد غيرك  
وأجاز ابن الأنباري وقوع المتصل بعد الا مطلقا ومنعه المبرد مطلقا وأنشد مكان الاك سواك ويحتاج  
الى الجواب عن قول الشاعر



أعوذ برب العرش من فثة بفت \* علي فما لم يرض الله ناصر

فأوقع الهاء المنصلة موقع إياه \* ولم اعثر على قائله مع كثرة الاستشهاد به

ص ٥٨ س ٢٠ فلم أر مثلها خباسةً واحدٍ (ونهننتُ نفسي بمد ما كدتُ أفعاله)

استشهد به على مذهب من يجيز حذف الالف من ضمير المؤنث في الوقف فأفعله أصله أفعلمها \* وهذا البيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب - أفعله - باضمار أن ضرورة ودخول أن على كاد لا يستعمل في الكلام فإذا اضطر الشاعر أدخلها عليها تشبيها لها بعسى لاشتراكهما في معنى المقاربة فلما أدخلوها بعد كاد في الشعر ضرورة توهمها هذا الشاعر مستعملة ثم حذفها ضرورة : قال وصف ظلامه هم بها ثم صرف نفسه عنها - والخباسة - الظلامه ورجل خبوس أي ظلوم ومعنى - نهنت - كفتت وذكر الضمير لأن الظلامه والظلم بمعنى : والبيت من شواهد العيني أيضا قال الشاهد فيه حيث نصب اللام قال سيويه لان أصله ان أفعله فحذف ان وبقي عمله وهو النصب وقال غيره أصله لان أفعله ثم حذف ليكون مفعولا من أجله مثل عسيت أن أقوم أي لاقيام

ص ٥٨ س ٢٨ ( فلو أن الاطباء كان حولي ) وكان مع الاطباء الاساءة

استشهد به على الاستغناء بالضمه عن الواو والاصل كانوا وظاهر كلامه ان ذلك لغة وليس بضرورة وهو في ذلك متبع لابن مالك في التسهيل واستشهد الرضي بهذا البيت على أنه ضرورة والاصل - فلو أن الاطباء كانوا حولي - فحذفت الواو ضرورة وبقيت الضمة دليلا عليها وسيأتي تعقب أبي حيان لكلام التسهيل في البيت الذي بعد هذا : وفي البيت شاهد آخر وهو قصر المدود فان - الاطباء - بالقصر أصله الاطباء فقصره ضرورة وهذا عندهم من أحسن الضرورة لانه رجوع الى الاصل : قال ابن الأنباري قصر الاطباء لضرورة الشعر والقياس يوجب مده لأن الاصل في طيب أن يجمع على طيباء كشريف وشرفاء إلا أنه اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد فقلوا كسرة الباء الى الطاء وأدغموا وروى

فلو أن الاطباء كان حولي \* وكان مع الاطباء الشفاعة

إذا ما أذهبوا الما بقاى \* وان قيل الشفاعة هم الاساءة

- والطب - بالكسر في اللغة الخندق والطيب الحاذق - والاساءة - جمع آس كفضاة جمع قاض وكذلك

- الشفاعة - جمع شاف وقوله إذا ما أذهبوا جواب لو \* ولم اعثر على قائلهما

ص ٥٨ س ٢٨ يارب ذى لقع بابك فاحشٍ ( هلع اذا ما الناس جاعٌ وأجدبوا )

استشهد به على حذف ضمير الجمع والاستغناء عنه بالضمه فالاصل جاعوا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغني معه أي مع الماضي بالضمه عن الواو وقال \* فلو أن الاطباء الخ \* وأنشد هذا الشاهد أيضا قال بريد كانوا وجاعوا فحذف الواو وهي ضمير الجماعة المذكور وظاهر قول المصنف وربما أنه يجوز ذلك قليلا وبعض أصحابنا انما أنشدوا ذلك على سبيل الضرورة التي تختص بالشعر وأنشد البيت الذي بعد هذا \* ولم اعثر على قائله

ص ٥٨ س ٢٩ ( اذا ماشاء ضرُّوا من ارادوا ) ولا يألوا لهم أحدٌ ضرارا

الشاهد فيه كالذي قبله والتقدير - اذا ماشاؤا - وفي الاصل بعد البيت ولم يسمع ذلك مع المضارع ولا الامر والحق أنه سمع مع المضارع كقوله

واذا احتملت لان تزيدهم تقى \* فروا فلم يزداد غير تمام

وسمع أيضا مع الأمر كقوله

جزيت ابن أوفى بالمدينة قرضه \* فقلت لشفاع المدينة أوجفه

يريد - أوجف - فسكن للوقف \* ولم أقف على قائي هذه الابيات الثلاثة

ص ٥٩ س ٤ ( له زجل كأنه صوت حاد ) اذا طلب الوسيقة أو زمير

استشهد به على أن سيويه يرى أن الاختلاس بعد الساكن الصحيح غير الافصح كهذا البيت : وفي

الخصائص لابن جني واما قول الشماخ \* له زجل كأنه صوت حاد الخ \* فليس هذا لغتين لانا لانعلم

رواية حذف هذه الواو وابقاء الضمة قبلها فينبغي أن يكون ضرورة لا مذهبا ولغة وكذلك يجب عندي

وينبغي أن لا يكون لغة لضعفه في القياس ووجه ضعفه انه ليس على مذهب الوصل ولا مذهب الوقف

أما الوصل فيوجب اثبات واوه كلقيموه أمس وأما الوصل فيوجب الاسكان كلقيته وكنته فيجب أن يكون

ذلك ضرورة للوزن لا لغة اه ونقل في موضع آخر أن أبا الحسن حكى أن سكن الهاء في مثل هذا لغة

لازد السراة وروي - له زجل تقول أصوت حاد - وتقول بمعنى تظن وقال الشنمري أراد كأنه

حذف الواو ضرورة قال وصف حمار وحش هانجا فيقول اذا طاب وسيقته وهي أنشاه التي يضمها ويجمعها

وهي من وسقت الشيء أي جمعه صوت بها وكان صوته ما فيه من الزجل والحين ومن حسن الترجيع

والتطريب صوت حاد بابل يتغنى ويطربها أو صوت مزمار - والزجل - صوت فيه حين ونزيم

ص ٥٩ س ٦ واشرب الماء مابي نحوه عطش ( إلا لأن عيوناً سيل وادبها )

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ما جرى فيه أيضا وروي - ظمأ - مكان عطش وهما بمعنى \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٩ س ١٦ فهم بطاشهم وهم وزرأوهم ( وهم الملوك ومنهم الحكماء )

استشهد به على ان ميم الجمع قد تكسر بعد الهاء قبل ساكن وإن لم تكسر الهاء : وفي الدماميني عندقول

التسهيل (وربما كسرت الميم قبل ساكن مطلقا ) أي وان لم يكن قبلها كسرة ولا ياء وأنشد البيت : وفي

شرح أبي حيان بعدالنص الذي شرحه الدماميني أي كسرت الميم قبل ساكن وان لم تكن الهاء مكسورة

وأنشد شطر البيت الاخير قال وذكر الفراء أن العرب يقولون جميعا ألا انهم هم المفسدون فيرفعون الميم

من هم عند الألف الا بعض بني سليم فاني سمعت بعضهم ينشد وأنشد البيت الا ان قافيته - ومنهم

الحجاب - فهما روايتان والله أعلم \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٩ س ٢٨ ( ومية أحسن الثقلين جيدا ) وسالفة وأحسنه قذالاً )

استشهد به على أن ضمير المثني والجمع بعد أفعل التفضيل يجوز افراده : وفي شرح أبي حيان عند قول

التسهيل ( ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيراً ودونه قليلا ) أي يفرد



مثل ذلك في ضمير الاثنين ما أشده المصنف وساق البيت وقول الآخر

شر يومها وأغواه لها ركبت عز مجدج جملا

وهذا لا دليل فيه على ما ذكر لانه قال ضمير الاثنين بعد أفعل التفضيل كثيرا ولا يدل البيتان على ما ادعاه من أن المثني يعود عليه الضمير مفردا كثيرا على الاطلاق لان هذا المثني الواقع في البيتين ليس معناه على التثنية لان معنى - أحسن الثقلين - جمع إذ معناه الخلائق وكذلك - شر يومها - يريد أيامها ولا يريد حقيقة يومين اثنين فهو من المثني الذي يراد به الجمع لا يراد به شفع الواحد فلا يجوز هذا أحسن ولديك وأنبله إذ قد منع : وقال الدماميني في شرح هذا المتن المتقدم بعد ما أورد البيت وقد يتوهم ان هذا البيت مما يرد به تأويل الفارسي إذ لا يصح أن يقع واحد الثقلين هنا لانه لا يفرد فلا يقال أحسن ثقل ولا أحسن الثقل لان له أن يقول يصح أحسن شيء جيدا وليس شرط الواحد أن يكون من لفظ المذكور \* والبيت الاول من قصيدة لذي الرمة يمدح بها بلال بن أبي بردة

ص ٦٠ س ٢ ( وإذا العذاري بالذخا تلممت ) واستعجالت نَصْب القُدُور فلت

استشهد به على ان العاقلات يجوز اعادة ضمير المفردة عليهن لكن الافصح أن لو قال الشاعر تافعن واستعجلن - العذاري - جمع عذراء وهي البكر - وتافعت - تلمت بالذخا وروى تفتعت ومعناها متقارب - واستعجلت - من الاستعجال - والقُدُور - جمع قدر - وملت - أي أدخلت اللحم أو غيره في الملة وهي الرماد الحار يعني اذا اشتد الزمان وصارت الحرائر تتهن وجواب اذا في البيت الذي بعده وهو

دارت بارزاق العفاة مغالق بيدي من قع العشار الحلة

- العفاة - جمع عاف وهو السائل - ومغالق - جمع مغلق وهو سهم الميسر - والقمع - جمع قمعاء وهي الناقة ذات القمع بالتحريك جمع قعمة وهو رأس السنام - والعشار - جمع عشار وهو الناقة التي تأتي عايبا عشرة أشهر من حملها والاصل من العشار القمع فأضاف الصفة الى الموصوف \* والبيتان من قصيدة لسلمي بن ربيعة الضبي

ص ٦٠ س ١٤ ( أنا أبو النجم وشمرى شعري ) لله دري ما أجن صدرى

استشهد به على أن لغة تميم أثبات ألف انا وصلا ووقفا: وفي البيت شاهد آخر وهو عدم مغايرة الخبر للمبتدأ وذلك انما يكون للدلالة على الشهرة أي شعري الآن هو شعري المشهور المعروف بنفسه لاشي آخر : وقال الزمخشري أي شعري ما بلغك وصفه وسمعت براعته وفصاحته وصح ايقاع أبي النجم خبراً لتضمنه نوع وصفية واشتهاره بالكمال والمعنى أنا ذلك المعروف الموصوف بالكمال وشعري هو الموصوف بالفصاحة - والله دري - كلمة معناها التعجب فالدر في الاصل اللبن أي لله در اللبن الذي غذيت به - وما أجن صدرى - كلمة تعجب شاذة لان جن مبني للمفعول وذلك لا يتعجب منه بل يقال ما أشد جنونه والبيت لابي النجم وبه

تمام عيني وفؤادي يسري مع العفاريات بارض قفر

ص ٦٠ س ٢٥ ( أصرمت حبل الوصل أم صره وا ) ياصح بل صرَم الحبال هم

استشهد به على وقوع - هم - في البيت نائبة عن ضمير الرفع المتصل والاصل أم صرموا الجبال لتقدم  
مفسره \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٠ س ٢٧ (نحن اللذون صبجوا الصباح) يوم النخيل غارة ملحاحا

الشاهد فيه كون - نحن - مشاركا للمتكلم فيه غيره : والبيت لابي حرب الأعم وقيل لليلى الأخيلية

ص ٦١ س ٢ (يداه في دار صدق قد أقام بها) حيناً بعللنا وما نعلناه

استشهد به على ان الضمير في - هو - وهي الهاء والواو والياء زائدان لحذفهما في المفرد فتال الواو بيناه  
في البيت ومذهب سيبويه ان هذا الحذف ضرورة كما هنا فان الاصل - بيناهو - قال في باب ما يحتمل الشعر  
اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام الى أن قال وليس شيء يضطرون اليه الا وهم يحاولون به  
وجها وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك ههنا لأن هذا موضع جعل قال أبو الحسن سمعت  
من العرب قول العجير السلولى

فبيناه يشري رحله قال قائل \* لمن جعل رجب الملائم نجيب

قال الاعلم أراد بينا هو فسكن الواو ثم حذفها ضرورة فأدخل ضرورة على ضرورة تشبها للواو  
الاصية بواو الصلة في نحو منه وعنه .. وبيناه - في البيت أصله بين وهي ظرف وصل بالالف اشباعا وليس  
هذا موضع الكلام عليه \* ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٦١ س ٢ هل تعرف الدار على تبرا كآ (دار لسعدى إذ هو من هوا كا)

استشهد به على أن الضمير من - هي - انما هو الهاء وحدها والياء زائدة واختار السيوطي هذا القول  
كما صرح به في الاصل واستشهد الرضي بالشطر الثاني على القول الذي رغب عنه السيوطي : قال البغدادي  
على أن الاصل - اذ هي - فحذفت الياء ضرورة الى أن قال قال ابن الانباري في مسائل الخلاف ذهب  
الكوفيون الى أن الاسم من هو وهي الهاء وحدها وذهب البصريون الى أن الواو والهاء من هو والياء  
والهاء من هيها الاسم بمجموعهما أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على ان الاسم هو الهاء أن الواو  
والياء يحذفان في التثنية نحوها ولو كانت أصلا لما حذفت والذي يدل عليه انها يحذفان في الافراد  
وتبقى الهاء كقوله \* فيناه يشري رحله \* البيت وقال الآخر \* بيناه في دار صدق \* الخ  
وقال الآخر

إذاه سيم الحسف آلى بقسم بالله لا يأخذ الا ما احتكم

وقال الآخر \* دار لسعدى إذ الخ \* فدل على أن الاسم هو الهاء وحدها وانما زادوا الواو والياء  
تكثيراً للاسم كراهية أن يبقى على حرف واحد وأما البصريون فاحتجوا على أن الواو والياء أصل  
بأنه ضمير منفصل والضمير المنفصل لا يجوز أن يبني على حرف لانه لا بد من الابتداء بحرف والوقف  
على حرف فلو كان الاسم هو الهاء لكان يؤدي أن يكون الحرف الواحد ساكنا متحركا وهو محال  
وأما قولهم إن الواو والياء يحذفان في التثنية قلنا هما ليسا تثنية وإنما هي صيغة مرجلة للتثنية كانتا وأما  
ما أشدوه من الأبيات فانما حذفت الواو والياء لضرورة الشعر كقول الشاعر

ولست بآتيه ولا أستطيعه \* ولاك اسقني إن كان مأوك ذا فضل



أراد - ولكن اسقني - فحذف النون للضرورة وأما قولهم زادوا الواو والياء تكثيراً للاسم كما زادوا الواو في ضربتهو قلنا هذا فاسد لان هو ضمير منفصل والهاء ضمير متصل وقد بينا أن المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف بخلاف المتصل لانه لا يقوم بنفسه فلا يجب فيه ما وجب في المنفصل والواو في ضربتهو لازمة السكون بخلاف واو هوقاها جائزة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب أن يسوى بينهما في الحكم والله أعلم

ص ٦١ س ٤ فقمت للطيف مرتاعاً فارقتي ( فقمت أهى سرت أم عادني حلم )

استشهد به على أن هاء هي قد تسكن بعد همزة الاستفهام واستشهد به الرضي على ما في الاصل قال ابن جني أسكن أول - أهى - لاتصال حرف الاستفهام به وأجراها في ذلك مجرى المتصل فصار أهى كعلم وأجرى همزة الاستفهام مجرى واو العطف وقائه ولام الابتداء نحو قوله تعالى ( قل هو الله ) وقوله ( فهو جزاؤه ) وقولك وهي قامت وفيها جالسة ( وان الله هو السميع العليم ) غير ان هذا الاسكان مع همزة الاستفهام أضعف منه مع ما ذكرناه من حيث كان الفصل بينهما وبين المستفهم عنه جائزاً نحو قولك أزيد قام وأزيد ضربت وليس كذلك واو العطف وقاؤه ولا لام الابتداء لايجوز الفصل بين شيء منهن وبين ماوصلن به فأما فصل الظرف في نحو ان زيداً لني الدار قائم فغفرت لكثرة في الكلام الأتراها في هذا البيت مفصلاً بينها وبين ما هي سؤال عنه من اللفظ وهذا الاتصال أوضحه من الانفصال انما هو شيء راجع الى موجود اللفظ لا الى محمول المعنى انتهى \* وهذا البيت من قصيدة للمرار العدوي وهي في الحماسة

ص ٦١ س ٥ ( وقد علموا ما هن كهي فكيف لي ) ساؤ ولا أنفك صباً مئيماً

استشهد به على تسكين هاء هي بعد كاف الجر : قال أبو حيان وذكر المصنف يعني ابن مالك في الشرح ان السكون مع الهمزة والكاف لم يجيء الا في الشعر \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٦ ( وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا ) فأصبحت قد جاورت قوماً أعاديا

استشهد به على أن تسكين الواو من هو لغة قيس : قال أبو حيان وفي الافصح أنكر الزجاج سكون الواو والياء في هو وهي لان كل مضمرة حركته اذا انفرد الفتح نحو انا فكما لا يستقيم سكون هذه النون كذلك لا تسكن هذه الواو ورد عايشه ابو علي بسكون النون في أنت لان التاء حرف خطاب وقال لا يمتنع سكونها ان وردت بذلك رواية عن ثقة وقال الوجهان متكافئان في العمل الا أن الفتح هو المشهور نقلاً \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٦ إن سألني هي التي أوتراأت ( حبداً هي من خلة لو تحابي )

الشاهد فيه تسكين الياء من هي على لغة قيس كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه ومعناه ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ وازلساني شهدة يشتني بها ( وهو على من صبه الله علقم )

استشهد به على أن تشديد واو - هو - لغة همدان وفي هذا البيت أربعة شواهد أحدها تشديد واو هو كما هو الشاهد هنا الثاني تديق الجار بالجامد لتأويله بالمشق وذلك لان قوله - هو علقم - مبتدأ وخبر

- والعلم - الحنظل وهو نبت كرهه الطعم وليس هو المراد هنا بل المراد شديد أو صعب فلذلك علق به على المذكورة وعلى هذا ففي علقم ضمير . الثالث جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالمشق اذا كان ظرفاً الرابع جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق إذ التقدير وهو علقم على من صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلقم والمحدوفة متعلقة بصبه - والشهادة - بضم الشين العسل بشمه \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ والنفسُ إن دُعيت بالنعفِ آيةً (وهي ما أمرت بالرفق تأتمر)

استشهد به على أن تشديد الياء من هي لغة همدان كما تقدم عنهم في هو وروي - والنفس ما أمرت - وعليه فما مصدرية ظرفية - والنعف - ضد الرفق يقول ان النفوس لا تنقاد وتتابع بمثل الرفق ولا ينفرها مثل النعف \* ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٩ (فلولا الممافة كُنَّا كَهْمًا) ولولا البلاء لكانوا كُنَّا

استشهد به على أن الضمائر المنفصلة قد تستعمل مجرورة والحق أنه لم يسق البيت الاعلى طريق التمثيل لان قائله متأخر لا يحتاج بكلامه وهو أبو محمد الزبيدي النحوي اللغوي معلم الامون بن هارون الرشيد الاعلى رأي من يرى أن العالم اللغوي يحتاج بقوله كما يحتاج بروايته وقبل البيت  
شكوتننا مجانينكم \* ونشكو اليكم مجانيننا

ص ٦١ س ٢٤ (فأوَّ لذ كراها اذا ما ذ كرتها) ومن بُعد أرض بيتنا وسماها

استشهد به على ان أيا مشتقة من لفظ أو على مذهب أبي عبيدة ومن يرى رأيه واستشهد به ابن جني في مبحث أوه التي بمعنى أتألم وروايته - فأوَّ لذ كراها - الخ قال وروي فأوَّ والصيغة في تصرفها طويلة حسنة وقد كان أبو علي رحمه الله كتب الى من حلب وأنا بالوصل مسألة أطلها في هذه اللفظة جواباً عن سؤالي اياه عنها وأنت تجدها في المسائل الحليات الا أن جماع القول عليها انها فاعلة فأوَّها همزة وعينها ولامها واوات والتاء فيها للأنثى وعلى ذلك قوله فأوَّ لذ كراها قال فهذا كقولك في مثال الأمر من قويت قوزيداً ونحوه ومن قال فأوَّ أو فأوَّه فاللام عنده هاء \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٢ س ٢٩ (بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ايام الارض في دهر الدهارير)

استشهد به على أن المتصل لا يعدل عنه إلى المنفصل إلا في الضرورة والباء في قوله - بالباعث - متعلقة بقوله قبل البيت

إني حلفت ولم أحلف على فند \* فناء بيت من الساعين معذور

- والباعث - هو الذي يبعث الاموات ويحييهم - والوارث - هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك - والاموات - اما مجرور باضافة الباعث والوارث اليه على حد قوله

\* بين ذراعي وجبهة الاسد \* أو منصوب بالوارث على أن الوصفين تنازعا واعمل الثاني - وضمنت - الميم مخففة بمعنى تضمنت أي اشتمت عليهم أو بمعنى تكفأت بأبدانهم - والارض - فاعل ضمنت واياهم مفعوله والقياس اتصاله ولكنه فصل للضرورة - والدهر - الزمان - والدهارير - بمعنى الشدائد مضاف



إليه - والفند - في البيت الثاني بمعنى الكذب وهو بفتحين وفناء ظرف لحافت وما بينهما اعتراض ومعدود  
صفة لبيت تقدم عليه الظرف والبيت الكعبة المشرفة \* والبيت من قصيدة للفرزدق يفتخر فيها ويمدح  
نبي مروان

ص ٦٢ س ٣٠ أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ( يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي )

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا حصر بانما والعلّة في ذلك كما في العيني غرض القصر ولم  
يتأت له الاتصال بمعنى إلا لانا قد قلنا معنى وإنما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع إلا انا فافهم فانه دقيق  
وقال الشيخ عبد القادر ولا يجوز أن ينسب فيه الى الضرورة والضمير في قوله احسابهم لقومه المتقدم  
ذكرهم في بيت قبل هذا وهو

فان يك قيدي كان نذرا نذرته \* فما لي عن احساب قومي من شغل

وكان الفرزدق قيد نفسه ونذر أن لا يهاجي أحداً فلج جرير في هجاء قومه وقذف نسائه فقال قصيدة  
يهجوه منها هذا البيت

ص ٦٣ س ١ ( بنصركم نحن كنتم واثقين وقد ) أغرى العدى بكم استسلامكم فشلا

استشهد به على أن الضمير يتعين انفصاله إذا رفع بمصدر مضاف الى المنصوب : وفي شرح التسهيل  
لأبي حيان قوله أو رفع يعنى الضمير بمصدر مضاف إلى المنصوب لا يصح هذا على ظاهره لانه لا يضاف  
المصدر إلى المنصوب فانما تأويله إلى المنصوب معنى لالفاظا ومثاله عجبت من ضرب زيد أنت وزيد عجبت  
من ضربك هو : وقال الدماميني فلو نصب بمصدر مضاف الى المرفوع لم يجب فصله بل يترجح نحو عجبت  
من ضربك ومن ضربك إياه \* ولم أعثر على قائمه

ص ٦٣ س ٢ ( غيلان مية مشغوف بها هو مذبت له فحجاه بان أو كربا )

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا رفع بصفة جرت على غير صاحبها : قال الدماميني عند قول  
التسهيل ( أو رفع بصفة جرت على غير صاحبها ) كقوله - غيلان مية الخ قال المصنف في الشرح في باب  
الابتداء إن المرفوع بالفعل كذلك إذا حصل الباس نحو زيد عمرو يضربه هو فتقيده المسئلة بالصفة هنا ليس  
بجيد ثم اطلاقه الصفة مردود بمسئلة زيد قائم أبواه لا قاعدان فقد جرت الصفة على غير صاحبها ولم يفصل  
الضمير فان قلت هل الصفة في هذه المسئلة مستندة الى الضمير المرفوع المنفصل قات كلامه محتمل لذلك  
كما صرح به ابن الحاجب في الكافية ولا يكون المسند اليه هو الضمير المستكن في الصفة وهذا الضمير  
البارز المنفصل تأكيد له اذ رفع بالصفة صادق بالأمرين : قال الرضي الاسترابادي الضمير البارز بعد  
الصفة اذا جرت على غير من هي له تأكيد للضمير المستكن فيها لافاعلها كما في ( أسكن أنت وزوجك  
الجنة ) وذلك لانك تقول مطرداً نحو الزيدون ضاربوهم نحن والزيدون الهندان ضارباهاها وقد عرفت  
ضعف جاهني رجل قاعدون غلمانة وقال الزمخشري في أحاجيه بل تقول ضاربهم نحن وضاربهاها  
فان ثبت ذلك فهو فاعل كما قيل \* والبيت لذي الرمة

ص ٦٣ س ٣ ( وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ) فليس الى حسن الثناء سبيل

استشهد به على تعين انفصال الضمير اذا أضمر عامله فهو مرفوع بفعله محذوف يفسره بحمل \* والبيت من قصيدة السموءل بن عاديا الفسائي اليهودي

ص ٦٣ س ٣ (فان أنت لم ينفعك علمك فان تسب) لملك تهديك القرون الاوائل

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل بعد ما بطل كون الفعل المفسر للمحذوف العامل في - أنت ينفعك - واذا امتنع أن يحمل أنت على ينفعك وعلى الكاف لما ذكرناه فاختلف الناس في تخرجه فذهب الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور وبعض أصحابنا الى أنه فاعل بفعل محذوف يفسره المعنى ويدل عليه والمسئلة خارجة من باب الاشتغال المرفوع كأنه قال فان ضلت لم ينفعك علمك فأضمر ضلت لفهم المعنى وبرز الضمير لما حذف الفعل وخرجه السهيلي على وجهين أحدهما أن تكون أنت مبتدأ قال والثاني أن يكون أنت في موضع نصب وهو ما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع اه والبيت من قصيدة لليد بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه

ص ٦٣ س ٦ .برء من عيوب الناس كلهم (فالله يرعى أباحفص وإيانا)

استشهد به على تعين انفصال الضمير اذا فصله متبوع - فإيانا - مفصول عن عامله وهو يرعى بمتبوعه وهو أبو حفص \* ولم أعر على قائله

ص ٦٣ س ٧ فآيت لا أنفك أحذو قصيدة (تكون وإياها ماثلا بعدي)

استشهد به على تعين انفصاله اذا ولي واو مع :وعبارة التصريح والداميني اذا ولي واو المصاحبة وهما واحد - آيت - بمعنى حلفت - ولا أنفك - لا أزال وهو جواب آيت قال العيني قوله - أحذوا - بالحاء المهملة والذال من حذوت النمل بالنعل أحذو اذا سويت احداهما على قدر الاخرى والحذو والتقدير والقطع ويروى أحذو بالذال المهملة من قولهم حذوت البعير اذا سقته وأنت تغني في أثره لينشط في السير: وقال ابن يسمون عندي في أحذو ثلاثة أوجه - الاول انه يريد أحذو قصيدة اليك أي أسوقها حاديا كما يسوق الحادي بالابل عند سوقها لانه يتغنى وانما أراد بذلك الشهرة - الثاني أن يريد أحذو غدرتك لي قصيدة أبلغ بتخليدها فيك أملى فحذف المفعول للحال الدالة عليه ونصب قصيدة فلما حذف المضاف أقام المضاف اليه مقامه - الثالث ان يريد أحذوا لها واتبعها ناظما لها حتى كأنه قال أو الى قصيدة والخطاب في قوله تنفك خالد بن أخته أي أبي ذؤيب صاحب البيت الشاهد وكان يبعثه الى معشوقة له تدعى أم عمرو فأنفكها عاياه واستأهلها الى نفسه وهو من قصيدة

ص ٦٣ س ٩ (إن وجدت الصديق) حق الإيا ك فرني فلن أزال مطيعا

استشهد به على تعين انفصال الضمير اذا ولي اللام الفارقة قاله في الاصل: وفي التسهيل وشرحه للداميني (أو) ولي (اللام الفارقة) بين إن النافية والخففة من الثقيلة وأنشد البيت قال وقد يتخيل أن المصنف لو قال لام الابتداء لكان أحسن لشموله لنحو ان الكريم لانت وليس كذلك لوجهين أحدهما ان اللام الفارقة ليست لام الابتداء عند أبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني وجماعة فلا يكون التعبير بلام الابتداء شاملا لها على هذا الرأي والثاني ان الفصل في لانت ليس من جهة اللام لحصوله قبلها بل من جهة كونه خبرا لان \* ولم أعر على قائله



ص ٦٣ س ١٥ (لوجهك في الاحسان بسط وبهجة أنالهما قفوا كرم والد)

استشهد به على ان الضميرين اذا اتحدتا رتبة قد لا يتبين الفصل بان كانا للقبية واختلفت لفظهما تذكيراً وتأييماً وافراداً وتثنية وجمعاً قال في التصريح — بسط — بمعنى بشاشة وطلاقة بسط مبتدأ تقدم خبره في الجورور باللام قبله — وبهجة — بمعنى حسن وسرور مطوف على بسط — وأنال — فعل ماض متعد لاتين أولهما ضمير التثنية الراجع الى بسط وبهجة وثانيهما ضمير المفرد الراجع الى الوجه واتي به متصلاً والاكثر أنالها اياه بالانفصال — وقفوا — بمعنى اتباع فاعل أنال — وأكرم — مضاف اليه واحترز بالقبية من ضميري المتكلم وضميري المخاطب فانه لا يكاد يصح فيهما الاختلاف المذكور لاتحاد مدلولي الضميرين فلا يقال علمتاني ولا علمتينا ولا ظننتكماك وصح الاختلاف في ضميري القبية لصحة تعدد مدلوليهما نحو جارية زيد أعطيتها أو أعطيتها لها واحترز باختلاف لفظ الضميرين من أن لا يختلف لفظهما فلا بد من الفصل نحو مال زيد أعطيته اياه \* ولم أعثر على قائله مع كثرة من استشهد به

ص ٦٤ س ١٨ عدت قومي كعديد الطيس (إذ ذهب القوم الكرام لئسى)

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليس شاذ خاص بالضرورة : قال في التصريح — والعديد — كالعديد يقال هم عديد الثرى أي عدد الثرى — والطيس — بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير — وليس — فعل ماض واسمه مستر فيه وجوباً عائد على البعض المفهوم من القوم وياه المتكلم المتصلة به خبره \* والبيت لرؤية

ص ٦٤ س ١٨ (ككنية جابر إذ قال ليتي) أصادفه وأفقد جلاً مالى

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من — ليتي — شاذ خاص بالضرورة وظاهر الالفية انه نادر قال — وليتني فشا وليتني ندرا — ولا يخفى أن النادر والشاذ بينهما فرق ، والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليتي ضرورة عند سيويه قال سيويه وقد قالت الشعراء ليتي اذا اضطروا كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربي والمضمر منصوب — وجابر — المشبه بمنيته رجل تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

تمنى مزيد زيدا فلاقى	اخا ثقة اذا اختلف العوالى
كنية جابر إذ قال ليتي	أصادفه واققد جلاً مالى
تلاقينا فما كنا سواء	ولكن خر عن حال لحال
ولولا قوله يازيد قدنى	لقد قامت نورية بالمالى
شككت نياحه لما التقينا	بمطرده المهزة كالحلال

— مزيد — رجل من بني أسد كان يتمنى أن يلقي زيد الخيل صاحب الابيات فلقبه فطعنه فهرب مزيد منه وقوله — اخا ثقة — أي صاحب وثوق بشجاعته وصره في الحرب — والعوالى — جمع عالية والعالية من الرمح ما يلى الموضع الذي يركب فيه السنان يعني وقت اختلاف الرماح ومجيئها أو ذهابها للطمان وقوله — كنية جابر — هو في موضع المفعول المطلق أي تمنى مزيد تمنيا كتمنى جابر والمثنية بالضم اسم لتمنى وفي الاصل الشيء الذي يتمنى وانما قال تمنى مزيد زيدا ولم يقل تمناني مزيد للتحويل والتفخيم فان زيدا قد اشتهر

بالشجاعة فلو اتى بالضمير لفات هذا وجابر رجل من غطفان تمنى أن ياتي زيدا حتى صبحه زيد فقالت له امرأته كنت تمنى زيدا فعندك فالتقيا فاختلما طعنتين وهما دارعان فاندق رمح جابر ولم يخن شيأ وطعنه زيد برمح كان على كعب من كعابه ضبة من حديد فانقلب ظهرا لبطن وانكسر ظهره فقالت امرأته وهي ترفعه منكسرا ظهره كنت تمنى زيدا فلاقت اخا ثقة : ومعني اليتيم ان مزيدا تمنى ان ياتي زيدا كما تمنى جابر وكلاهما لقي منه ما يكره وقوله - خرعن حال الخ - خرسقط وحال الاول ظهر الفرس والثاني بمعنى في الحال أى سقط من حاله - ونورة - اسم امرأة جابر - والمآلى - جمع مثلاة وهي الخرقعة التي تكون مع النائمة تأخذ بها الدمع أى لولا ذلك لقتله وزيد الخيل هذا هو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو من طيء

ص ٦٤ سر ١٩ (قدني من نصر الحبيبين قدي) ليس أميرى بالشحيح الملحد

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من قدي والقياس قدي وهو عنده شاذ خاص بالضرورة : والبيت من شواهد سيويه قال وسألته رحمه الله يعني الخليل بن أحمد عن قولهم قطني ومني وعني ولدي ما بالهم جعلوا علامة المجرور هنا كلامة المنصوب فقال انه ليس من حرف تاحقه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسورا ولم يريدوا أن يحركوا الطاء ولا النونات لانها لا تذكر أبداً الا وقبلها حرف متحرك مكسور وكانت النون أولى لان من كلامهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة عن علامات الاضمار وانما حملهم على ان لا يحركوا الطاء والنونات كراهية أن يشبه الاسماء نحو يد وهن وأما ما يحرك آخره فتحوه مع ولد كتحرريك أو آخر هذه الاسماء لانه اذا تحرك آخره فقد صار كأخر الاسماء فمن ثم لم يجعلوها بمنزاتها فن ذلك معي ولدي في مع ولد وقد جاء في الشعر قدي قال الشاعر - قدني من نصر الحبيبين قدي - لما اضطر شبهه بحسبي وهني لأن ما بعد حسب وهن مجرور كما ان ما بعد قط مجرور فجعلوا علامة الاضمار فيهما سواء كما قال لبيق حيث اضطر اه - وقدني - اسم فصل وكذلك قدي الثانية فعني - قدك - ا كنف ومعني - قدني - لا كنف فالاول أمر للمخاطب والثاني أمر للمتكلم نفسه وقوله - من نصر الحبيبين - قيل ان الحبيبين منى خيب وقيل جمع خيب وعلى الثانية قيل أراد عبد الله بن الزبير وابنه خيب وقيل أراد عبد الله وأخاه مصعب وكان عبد الله يكنى بابي بكر وأبي خيب والاول أكثر ولا يكنى بابي خيب الا من يريد ذمه ومعني - ليس أميرى بالشحيح الملحد - ان أميره وهو عبد الملك بن مروان ليس بالشحيح ولا بالملحد : وذلك تعريض بعبد الله بن الزبير فانهم كانوا يرمونه بالبخل ويقولون له الملحد والحل : وفي التسهيل وشرحه للدمايني ( وهو منع بجل ولمل أعرف من الثبوت ومع ليس وليت ومن وعن وقط وقد بالمكس ) وساق الدمايني الابيات المتقدمة قال وقطني وقدني أعرف من قطي وقدي وظاهر كلام المصنف جواز الوجهين فيها في الاختيار وقد نصر على أن الحذف معها ضرورة وفي شرح الألفية لولد المصنف قدي وقطي في كلامهم أكثر من قدي وقطني وهو خلاف ما تقدم وقد جمع الشاعر بينهما \* قدني من نصر الحبيبين \* الخ وفي الحديث قط قط بمنزتك يروي بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها ويروي قطني قطني وقط قط وهذا يدل على جواز الأمرين في غير الضرورة هذا كله كلام ابن القاسم \* والبيت من أرجوزة لحيد الارقط



ص ٦٤ س ٢٠ (أيها السائل عنهم وعني) لست من قيس ولا قيس مني

استشهد به على أن حذف نون الوقاية من عني ومني شاذ خاص بالضرورة وهو ظاهر قول ابن مالك \* واضطرارا خفقا \* عني ومني بمض من قدسلفا \* والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن حذف النون ضرورة عند سيويه والقياس عني ومني بتشديد النون قال ابن هشام في شرح شواهد إذا جرت الياء بمن أو عن وجبت النون حفظاً للسكون لأنه أصل فيها بنون وقد يترك في الضرورة قال - أيها السائل عنهم وعني - البيت وفي النفس من هذا البيت شيء لأننا لم نعرف له قائلًا ولا نظيراً لاجتماع الحذف في الحرفين ولذلك نسبته ابن الناظم إلى بعض التحوين ولم ينسبه إلى العرب وفي التحفة لم يجيء الحذف إلا في بيت لا يعرف قائله اهـ - وقيس في الموضوعين غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوي لأنه بمعنى القبيلة وهو أبو قبيلة من مضر واسمه قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن زارهمزة وصل ونون وهو أخو إلياس بمثناة تحتية

ص ٦٤ س ٢٤ (فقات أعيروني القدم لآثني) أخط بها قبراً لابيض ماجد

استشهد به على أن لعل قد تاحقها نون الوقاية مع ياء النفس : قال الدماميني وحذفها يعني النون أعرف نحو لعل أبلغ الأسباب - أعيروني - من الاعارة - والقدم - بفتح القاف وضم الدال مخففة الآلة التي ينجر بها الحشب - وأخط بها - أي أثمت بها وأصل الخط من خط بأصبعه في الرمل - وقبراً - أي غلافوا - لابيض ماجد - أي لسيف صقيل \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٢ فما أدرى وكل الظن ضني (أمسلمني إلى قومي شراحي)

استشهد به الدماميني وبالذي بعده عند قول ابن مالك في التسهيل ( وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفضل التفضيل ) قال ولحقها مع اسم الفاعل تارة يكون مع كونه ناصباً وتارة مع كونه خافضاً فالاول كقوله - وليس الموافيني - الخ البيت الآتي والثاني كقوله - أمسلمني إلى قومي شراحي - وكان القياس في الاول - الموافي - بتشديد الياء وفي الثاني - أمسلمي - بخفيفها : وقال ابن هشام في أمسلمني إنما هو تنوين لانون وقاية وكسر لالتقاء الساكنين وأجاز على ذلك زيد ضاربي والياء عنده منصوبة لاجرورة ويرده وليس الموافيني إذ لا يجتمع التنوين مع ال : وفيه أيضاً شاهد وهو أن شراحي مرخم شراجيل دون نداء والبيت ليزيد بن محمد الحرثي

ص ٦٥ س ٢ (وليس الموافيني ليرفد خائباً) فان له أضعاف ما كان آلا

تقدم شرحه في الذي قبله \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٥ (تراه كالثغام بعل مسكاً يسوء الفاليات إذا فلياني)

استشهد به على حذف نون الوقاية من فلياني وبين الخلاف بين أي التنوين حذف أي نون النسوة ونون الوقاية واختار حذف نون الوقاية كما في الاصل وعال ذلك بأن نون النسوة فاعل فلا يحذف : وقال ابن مالك ان المحذوف هنا نون النسوة وقال هو مذهب سيويه ووجهه بأنهم حافظوا على بقائه

نون الوقاية مطلقا لما كان للفعل بها صون ووقاية : وقال الاعلم الشاهد في حذف النون في قوله فليني كراهة لاجتماع النونين وحذفت نون الياء دون جماعة النسوة لأنها زائدة لغير معنى : وفي التسهيل (وهي) أي نون الوقاية الباقية في فليني يعني في البيت الشاهد (لاالاولى) والمراد بالاولى نون الالات (وفاقا لسيبويه) بناء على أنه اذا دار المحذوف بين كونه أولا وكونه ثانيا فكونه ثانيا اولي ورجح المصنف هذا بأنها الباقية في تأمروني والصحيح أن المحذوف نون الوقاية لأن النون الأخرى فاعل والفاعل لا يجوز حذفه اه من الدماميني \* والبيت من أبيات لعمر بن معدى كرب الصنجابي يخاطب امرأته وقيل

تقول حلياتي لما رأيتني \* شرائجُ بين كدري وجون

تراه كالثغام البيت - الحائلة - الزوجة - وشرائح - خبر مبتدأ محذوف أي شعرك شرائج والجملة مقول القول وشرائح جمع شريح بالشين المعجمة وآخره جيم الضرب والنوع ويقال لكل لونين مختلفين شريحان - وقوله - بين كدري وجون - بعض الشرائح كدري أي أغبر وبعضها جون فالكدري منسوب الى الكدرة وهي لون معروف يقرب من البياض وجون جمع جونة وهو مصدر الجون بالفتح وهو من الاضداد يقال للابيض جون وللأسود جون

ص ٦٥ س ٢٧ ( أم أوى ما يعني الثراء من الفتى اذا حشرجت بوءًا وضاق بها الصدر )

استشهد به على حذف مفسر الضمير للعلم به لأن المعنى اذا حشرجت نفسه أي الفتى - والحشرجة - أوله حاء مهملة وآخره جيم الغرغرة عند الموت وتردد النفس \* والبيت من قصيدة لحاتم بن عبد الله الطائي يخاطب بها امرأته مأوية وكانت تعذله على كثرة العطاء

ص ٦٥ س ٢٩ ( إذا نهي السفية جرى اليه ) وخالف والسفيه الى خلاف

الشاهد فيه كالذي قبله أي جرى هو أي السفه المفهوم من لفظ السفية \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٣٢ ( قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد )

استشهد به على حذف مفسر الضمير استغناء عنه بنظيره اذ المعنى ونصف حمام آخر \* والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني يسترضى بها النعمان بن المنذر ويأمره فيها بأن يكون حكيما مثل بنت الخس وكانت اجتاز بها قطي وورد فخرزت فوق في شبكة فوجدوه كما قالت والضير في قات لابنة الخس في بيت قبل الشاهد وهو

واحكم حكم فتاة الحمي اذ نظرت \* الى حمام شرع واد التمد

يحفه جانباً نيق وتبعه \* مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

ص ٦٦ س ٢٠ ( جزى ربه عنا عدي بن حاتم ) جزاء الكلاب الداويات وقد فعل

استشهد به على مذهب أبي عبد الله الطوال والاختش وهو اجازة اتصال ضمير المفعول به بالفاعل مع تقدم الفاعل لشدة اقتضاء الفعل للمفعول كاقضائه للفاعل ووافقهما ابن جني وابن مالك \* والصحيح ان هذا البيت لابي الاسود الدثلي يهجو به عدي بن حاتم وقيل إنه للناطقة الذبياني من أبيات يهجو بها بني عيس ولفظه على ذلك



جزى الله عبساً عيس آل بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ٦٦ س ٢٠ ( كسى حلمه ذالحلم أثواب سوذدي ) ورقى نداءه ذا الندى في ذرى المجد

الشاهد فيه كالذى قبله: قال العيني الاستشهاد في قوله — حلمه ونداءه — فان الضمير فيهما ضمير الفاعل ولم يسبق ذكره وأجاز ذلك ابن جني مطلقاً وتبعه على ذلك ابن مالك وذلك لان الفعل التمدي يدل على فاعل ومفعول لشعور الذهن بهما فاذا افتتح الكلام بفعل ووليه مضاف الى ضمير علم أن صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف مرفوعاً ومفعول ان كان منصوباً فلا ضرورة في تقديم الفاعل المضاف الى ضمير المفعول كما لا ضرورة في تقديم المفعول الى ضمير الفاعل والجمهور على ان نحو ذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢١ ( جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر ) وحسن فعل كما يجزى سنه أراً

استشهد به على ما تقدم في الشاهدين قبله : وقال العيني الاستشهاد فيه في قوله — جزى بنوه — حيث أعاد الضمير الى أبي الغيلان وهو متأخر عنه وذلك لاجل الضرورة وفيه شاهد على ضرب غلامه زيدا وفيه شاهد آخر وهو جواز إنبابة المضارع عن الماضي في قوله — كما يجزى — معناه كما جزى فافهم اهـ وسنارـ هو الذى بنى الخورنق للنعمان بن الشقيقة فلما تم بناؤه رماه من فوقه فمات فضربت به العرب المثل في سوء المكافاة وقصته مشهورة فلا نطيل بها \* والبيت اسليط بن سعد

ص ٦٦ س ٢٧ ( جفوني ولم أجف الأخلاء إنني ) لغير نجيل من خليلي مهمل

استشهد به على تقديم الضمير على مفسره إذا كان معمولاً لاول المتنازعين فان — جفوني ولم أجف — تنازعا في الأخلاء الاول يطلبه فاعلاً والثاني يطلبه مفعولاً فاعمل الثاني لقربه وأضر في الاول \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢٨ ( واهٍ رأبت وشيكا صدعاً عظيماً ) ( ورُبّه عَطْباً اتَقَدَّتْ مِنْ عَطْبِهِ )

استشهد به على تقديم الضمير المجرور رب على مفسره : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد في قوله — ربه عطبا — حيث دخلت رب على الضمير واتى بتمييزه بحسب الضمير وهذا الضمير عند البصريين مجهول لا يعود على ظاهر قوله — واه — مجرور برب محذوفه ووشيكاً صفة لرأب محذوف — والرأب — الاصلاح — ووشيكاً — سرياً — والصدع — الشق والمطب الاول صفة مشبهة وهو بكسر الطاء أي هالك والثاني مصدر وطاقؤه مفتوحة ومعناه الهلاك — وأنقذت — خلصت — والبيت أنشده ثعلب ولم يعزه

ص ٦٦ س ٣٠ ( قد أصبحت بقرقرى كوانسا ) فلا تلمه أن ينام البائسا

استشهد به على ان البدل يفسر ضمير البدل منه: والبيت من شواهد سيويه والشاهد فيه عنده نصب البائس باضمار فعل على معنى الترحم وهو فعل لا يظهر: قال الاعلم وصف إبلا بركت بعد الشبع فنام راعيها لانه غير محتاج الى رعيها — وقرقرى — موضع مخصب بالجمامة وأصل — الكنوس — للظباء وبقر الوحش فاستعاره للابل — والبائس — الفقير المحتاج ويستعمل لمعنى الترحم كما يستعمل المسكين: وقال أبو حيان في شرح التسهيل

فالضمير المنصوب في تلمه عائذ على ما أبدل منه وهو البائس كأنه قال فلا تلم البائس أن ينام قال ومن منع ذلك تأول فلا تلمه على أن الضمير يفسره ما يفهم من سياق الكلام لا البدل لأن قوله قد أصبحت يدل على أن لها راعياً فكانما أعاد الضمير إليه \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٦ س ٣٠ إذا هي لم آستك بعود أراكة (تنخل فاستاكت به عود إسحل)

استشهد به على رد من قال أن البدل لا يفسر ضمير المبدل منه واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا المعنى ثم قال في رواية من جر - عود إسحل - فهو بدل من الضمير في به قال ومن منع ذلك تأول به عود إسحل على أن يكون الضمير في به عائداً على عود أراكة لفظاً

ص ٦٧ س ٢٢ (وهو من بأسو الكأوم وتقى به نابت الدهر كلدائم إسحل)

استشهد به على مجيء ضمير الشأن اسماً لما واستشهد به الدماميني عند قول صاحب التسهيل (ويبرز مبتدأ واسم ما) وانشد البيت قال فهو اسم ما والجملة بعده في محل نصب على أنها خبرها وإنما يتأني الاستشهاد بذلك إذا ثبت أن قائله ممن يعمل ما أعمال ليس وينع بعضهم وقوع ضمير الشأن اسماً لما كما نقله ابن قاسم في شرحه \* ولم أظف على قائله

ص ٦٧ س ٢٤ (عائته الملق لا ينفى على أهد) فكُن محمًا تنل ماشئت من ظفر

استشهد به على أن ضمير الفصل في باب علم يبرز واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ويبرز منصوباً في بابي إن وظن \* ولم أظف على قائله

ص ٦٧ س ٢٥ (إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر من بلدي كنت أصنع)

استشهد به على استكنان أي استأثر ضمير الشأن في كان وهذا على رواية الرفع في قوله - صنفان - أما من رواه صنفين بالصب فإن الناس اسم كان وصنفين خبرها (تبيه) قوله ويسكن في باب كان وكاد في آخر السطر الذي قبل الشاهد خطأ طبعي والصواب يستكن \* والبيت من قصيدة لاهجير السلولى وهو شاعر اسلامي يحنج بشعره

ص ٦٨ س ٢٢ (وكأن بلا باطیح من صدیق یرني لو أصبت هو المصاب)

استشهد به على أن ضمير الفصل قد يقع بالفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف غائب وقد هنا للتقابل يدل عليها قول التسهيل وربما وقع بالفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف له أي يرى مصابي هو المصاب وبيانه أن هو فصل وقع بعد ضمير الحاضر أي المتكلم فكان حقه في الظاهر أن يقول أنا المصاب لأن ضمير الفصل يجب أن يكون وفق ما قبله في الغيبة والخطاب والتكلم لأن فيه نوعاً من التوكيد، وقيل المعنى - لو أصبت - يرى مصيبي هي المصيبة ولا يعد غيرها مصيبة وذلك من تأكد صداقته لا يكثر بمصيبة غيرى ولا يهتم لها \* والبيت من قصيدة لجري مشهورة مطلعها

سئمت من المواصلة العتاب \* وأمسى الشيب قد ورت الشباب

ص ٧١ س ١٣ (بأن ذا السكب عمراً خيرهم حسباً) بطن ثريان يهوى حوله الذيب



استشهد به على تقديم اللقب على الاسم وجعل محيئاً الاسم بعد اللقب نادراً : قال العيني في استشهاده بهذا البيت لانه لا ترتيب بين الاسماء والالفاظ كما أنه لا ترتيب بين الاسماء والكنى وليس هذا القول بصواب والصحيح قول السيوطي : وفي التوضيح وشرحه واذا اجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب عن الاسم غالباً لان الفالسب في اللقب أن يكون منقولاً من اسم غير انسان كبطة فلوقدم لتوهم السامع أن المراد مسماء الأصلي وذلك مأمون بتأخره ولان اللقب يشبه النعت في إشعاره بالمدح والذم والنعت لا يقدم على المنعوت فكذلك ما أشبهه كزيد زين العابدين أو أنف الناقة قال وربما يقدم اللقب على الاسم واستشهد بيت غير الشاهد - وشريان - بكر أوله وسكون ثانيه موضع بعينه أو واد\* والبيت لجنوب أخت عمرو وذوي الكلب من أبيات وقبله

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يافها \* تني حديثاً وبهض القول تكذيب

بأن ذا الكلب الخ البيت

ص ٧٢ س ٨ (لأنكحن بيته جارية خديبة

استشهد به على نقل العلم من الصوت والصحيح في - بيته - انه الغلام السمين كما قال ابن خالويه - والخديبة - بكر الخاء المهجمة الجارية المشتدة الممتدة و - لانكحن - جواب قسم قبل الشاهد \* والبيت من رجز لهند بنت أبي سفيان بن حرب ترخص به ابنا عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وقبله والله رب الكعبه \* لانكحن بيته جارية خديبه \* مكرمة محبة \* تحب أهل الكعبه \*

- نجب - أي تغابهم في الحسن

ص ٧٢ س ٢٠ (يا أقرع بن حابس يا أقرع) إنك ان يصرع أخوك تصرع

استشهد به على وجوب حذف ال في العلم اذا نودي ويستشهدون به أيضاً على ان الغاء الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة فان جملة تصرع خبران والجملة دليل جزاء الشرط وجملة الشرط معترضة بين المبتدأ والخبر \* والبيت من رجز لعمر بن خنارم البجلي خاطب به الاقرع بن حابس الجاشعي نفي شأن منافرة جرير بن عبد الله البجلي وخالد بن أرطاة الكلابي وكانا حكما الاقرع المذكور ففر جريراً قالوا نه نفره بمضر وربيعه ولولاها نفر الكلابي

ص ٧٢ س ٢٠ ألا أبلغ بني خاف رسولا (أحقاً أن أخطلكم هجاني)

استشهد به على حذف ال للاضافة وذلك ان الاخطل علم بالغلبة على غياث بن غوث الشاعر التغلبي النصراني \* والبيت للنايفة الجمدي رضي الله عنه من قصيدة يهجو بها الاخطل

ص ٧٢ س ٢١ اذا أدبران منك يوماً لقيته أأمل أن القاك غدواً بأسعد

استشهد به على حذف ال من العلم التغلبي في غير النداء والاضافة وهو قابل كذا البيت - والادبران - علم بالغلبة على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور يقال إنها سنامه وحقه أن يصدق على كل مدبر ولا كنه غلب على هذه الكواكب من بين ما ادبر قال سيديويه ولا يقال لكل شيء صار خاف شيء

دبران وأراد بقوله - غدوا - غدا لكنه أخرجه على أصبه لأن الغد أصله غدو. وقوله - باسعد - بضم العين جمع سعد وسعود النجم وأسعدا عشرة أربعة منها في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد باع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير وأما الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشزة وسعد المالك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسقة وأما سعد الاخبية فتلاثة أنجم كأنها أنافي ورابع تحت واحد منهم ، والحاصل انه ذكر الدبران التي هي علم للسكواكب الخمسة وكفى بها عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد وذكر الاسعد التي هي سعود النجوم وكفى بها عن السعد الذي هو ضد النحس : والمعنى اذا رأيت منك ادبارا يوما يعني شيئا اكرهه فلا أقطع رجائي منك ولا سكتي أأمل حصول خيرك من بعد ذلك بان القاك في الغد في سعد واقبال \* ولم اعثر على قائله

ص ٧٤ ص ٢٠ ( الله أعطاك فضلا من عطيته على هـن وهن فيما مضى وهن )

استشهد به على الكناية - بهن - عن علم من يعقل ثم قال ان الشاعر يخاطب حسن بن زيد وكفى عن اولاده عبد الله وحسن و ابراهيم والمخاطب هو حسن بن زيد كما قال والمعرض بهم في قوله على هن وهن فيما مضى وهن - عبد الله وحسن و ابراهيم بنو حسن بن حسن بدليل ان الشاعر وهو ابن هرمة لما قطع عبد الله بن حسن راتبه ثم رده له عرض يزيد بن حسن المتقدم بامه وكانت جارية : وقبل البيت

أما بنو هاشم حولي فقد قرعوا \* نبلي الصباب التي جمعت في قرن

فما بيثرب منهم من أعابسه \* الا عوائد أرجوهن من حسن

فلما قال هذا الشعر قطع عبد الله بن حسن عنه راتبه كما تقدم وطرده فراه يوما فتصاغر ابن هرمة وأسرع المشي فرق له عبد الله وأمر به فردوه وقال له يافاسق تقول على هن وهن تفضل الحسن علي وعلى أخوي فقال بابي أنت وأمي ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون وهامان وقارون أقتضب لهم فضحك ورد عليه جريته وأبياته التي تنصل فيها مما تقدم وعرض بحسن بن زيد هي

لا والذي أنت منه نعمة سلفت \* نرجو عواقبها في آخر الزمن

لقد أبنت بأمر ما عمدت له \* ولا تعمدته قولي ولا سنن

فكيف أمشي مع الاقوام معتدلا \* وقد رميت بريء العود بالابن

ما غيرت وجهه أم مهجنة \* اذا القتام نغشى أوجه الهجن

— أبنت — أي ذكرت أو أهمت — والابن — بضم الالف وفتح الموحدة جمع ابنة بالضم وهي

العقدة في العود

ص ٧٤ س ٢٩ آيت حريثا زائرا عن جنبه ( وكان حريثا عن عطائي جامدا )

استشهد به على ان العلم اذا صغر تبقى عاميته و - حريث - المراد به الحارث بن وعله وتصغيره على لفظه حويرث وهذا التصغير الأخير يقال له تصغير الترخيم وهو أن تحذف الزوائد من الاسم ثم تصغر حروفه الاصلية فتقول في تصغير أحمد حميد كانه من الحمد وفي الحارث حريث لانه من الحارث وفي غضبان غضيب لانه من الغضب لان الالف والنون زائدتان وكذلك ذوات الاربعة تقول في تصغير قنديل على لفظه قنيدل فان صغرت مرخا حذفت الياء فقلت قنيدل \* والبيت من قصيد للاعشى يمدح فيها هوزة



ابن علي ذا التاج الحنفي يهجو الحارث بن وعله الوائلي

ص ٧٥ س ١٤ ( هَذَانِ الدَّقْتُرُ خَيْرُ دَقْتِرٍ فِي كَفِّ قَرْمٍ مَاجِدٍ مَصُورٍ )

استشهد به علي ان المذكر يشار اليه — بهذائه — وفي الدماميني قال ابن قاسم وقد يقال في القريب  
ذا بهمزة مكسورة بعد ألف وذائه بهاء مكسورة بعد تلك الهمزة قال الراجز هذائه الدقتر الخ

ص ٧٥ س ١٧ ( بَابُ تَيْلِكَ الدِّمَنِ الخَوْلِي ) عَجِبْتُ مَنَازِلًا أَوْ نَطْقِينَا

استشهد به علي — تيلك — بكسر التاء واللام واستشهد به الدماميني عند قول المصنف — ( وتيلك ) —  
نسب القول بذلك للفراء : وفي شرح أبي حيان قوله ثم تلك هذه المرتبة القصوى وتلك بكسر التاء هي  
الافصح وأما تلك بفتحها فحكاها هشام وتيلك أنشد الفراء البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٧٥ س ١٨ تَعْلَمُ أَنَّ بَعْدَ النِّفْيِ رُشْدًا ( وَأَنَّ لِتَالِكِ العَمْرِ انْقِشَاعًا )

استشهد به علي — تالك — وروي هذه وهي اسم إشارة أيضاً وفيه أيضاً شاهد على ان تعلم  
التي بمعنى اعلم أمر لانصب المفعولين بل ترد مصدره بان السادة مع معموليها مسد المفعولين  
— والعمر — بلميم كما في الاصل والمحفوظ لهذه الغر بالباء وهي جمع غبرة وهي القتمة يريد ما أطل  
من الامور الشداد المظلمة — والانقشاع — الانكشاف ويريد القطامي قائل هذا البيت بهذا آية  
أخيه فان بني أسد كانوا أوقعوا بني تغلب في نواحي الجزيرة والقطامي منهم فاسره بنو اسد وأرادوا قتله  
فحال زفر بن الحارث الكلابي بينه وبينهم وحماه وكساه وأعطاه مائة ناقة فقال القطامي القصيدة التي منها  
هذا البيت يمدح زفر ويحض قيسا وتغلب على الصلح

ص ٧٦ س ٤ ( يَامَا أَمِيلِيحَ غَزَلَانَا شَدَنَّا مِنْ هَوْلِيَاءِ كَنَّ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ )

استشهد به علي المرتبة الاولى من مراتب المشار اليه وهي القربي واستشهد به الكوفيون غير الكسائي  
على اسمية فعل التعجب وهو — ما أملح — لأن التصغير من خصائص الاسماء وأوجب بان التصغير  
راجع الى المصدر المدلول عايه بالفعل وقيل انما صغر فعل التعجب حملا له على أفضل التفضيل لاتفاقهما  
لفظا وقيل انما صغر لانه لزم طريقة واحدة فاشبه بذلك الاسماء فدخله بعض أحكامها وحمل الشيء على  
الشيء في بعض أحكامه لا يخرج عن أصله انتهى — ويا — حرف نداء والمنادى محذوف أي صاحبي ونحوه  
— والملاحة — البهجة وحسن المنظر — والغزلان — جمع غزال وهو ولد الظبية — وشدن — ماضي شدن  
الغزال بالفتح قوي وطلع قرناه وقوله من — هؤلأء كن — هو مصغر هؤلأء شذوذا وأصله أولى بالمد  
والقصر وها للتنيه وهو اسم إشارة يشار به الى جمع مطلقا والكاف حرف خطاب والنون حرف أيضا لجمع  
الاناث — والضال — الصدر البري جمع ضالة — والسمر — بفتح السين وضم الميم جمع سمرة وهو  
شجر الطلح \* والبيت من جملة أبيات لكامل الثقبني وقال العيني انه من قصيدة للعرجي وهذا البيت قد  
روي للمجنون ولذي الرمة وللحسين بن عبد الله والله أعلم

ص ٧٦ س ٥ ( أَوْلَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا إِشَابَةً ) وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ الْأَوْلَاكَ

استشهد به على أولائك : وفي شرح أبي حيان وقوله ثم أولائك على رأي يعني أنه ليس للرتبة البعدى لفظ سوى أولائك وأنشد البيت على ذلك ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ٦ ( من بين الآك إلى الآكا )

كذا في الاصل بهمزة مكسورة والصواب انها مضمومة : قال في التسهيل وشرحه ( وألاك ) بهمزة مضمومة فلام مشددة حكاها بعض أهل اللغة وعليه قوله — من بين ألاك إلى الآكا — وهي للمتوسط : وفي شرح أبي حيان وعدوا أيضاً للرتبة الوسطى ألاك بتشديد اللام وأنشد البيت ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ١٦ رأيت بني غبراء لا ينكرونني (ولأهل هذالك الطراف الممدد)

استشهد به على مصاحبة — ها — التنييه المقترن بالكاف دون اللام قليلا : قال السيرافي ان الهاء تدخل على هنا وهنا تقول ههنا وهاهنا ولم أعلم جواز دخولها على ثم \* والبيت من معلقه طرفه

ص ٧٦ س ١٦ ( قد احتملت مي فهاتيك دارها ) بها السحيم فوضى والحمام المطوق

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( وتصحبها التنييه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا ) نحو هذالك وأطلق هنا وقيدته في الشرح بان لا يكون مثني ولا مجموعا فلا يجوز هذالك ولا هؤلئك ويرد عليه في الجمع قوله \* من هؤلأء كن الضال والسمر \* فتبين ان كلامه في الاصل والشرح معترض : وزعم ابن سمعون ان تي لاتستعمل الا بها قبلها وبالكاف بعدها كقوله \* قد احتملت مي فهاتيك دارها \* فعلى هذا لا تكون تي للقريبة كما ان ثم في المكان كذلك لكن تلك بذاتها وهاتيك بغيرها وان صح ما قال فيسئل في أي موطن يلزم حرف التنييه الاشارة

ص ٧٦ س ٢٢ ياما أميليح غزلا نا شدن لنا (من هؤلأء كن الضال والسمر)

تقدم الكلام عليه مستوفى

ص ٧٦ س ٢٥ ( تعلمنها لعمر الله ذا قسما ) فأقدر بذرعك وانظر ابن تنسلك

استشهد به على ان الفصل بين ها التنييه من اسم الاشارة بغير الضمائر المينة في الاصل قليل وهو أيضاً من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان الفصل بين ها وبين ذا بغير أن واخواتها كالقسم قليل كما هنا وهو أيضاً من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه تقديم ها التي للتنييه على ذا وقد حال بينهما بقوله — لعمر الله — والمعنى لعمر الله هذا ما أقسم به وقوله — فأقدر بذرعك — أي قدر لخطوك والذرع قدر الخطو وهذا مثل ، والمعنى لاتدخل نفسك فيما لايعنيك ولايجدي عليك \* والبيت لزهير من قصيدة يهدد بها الحارث بن ورقاء الصيداوي

ص ٧٦ س ٢٦ ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا ( فقات لهم هذا لهاها وذاليا )

استشهد به على ان الفصل بالواو بين — ها — وذا — قليل والاصل — وهذاها — ونصفين حال من المال \* والبيت لليد بن ربيعة



ص ٧٧ س ٤ ( ونما الهالك ثم التالك ذو حَيْرَةٍ ضاقت به المسالك )  
( كيف يكون النوك إلا ذلك )

لم أقف على قائل هذه الاشطار والشاهد في الاستغناء باشباع الضمة عن الميم: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف أنشد بعض الكوفيين ثم جاء بهذه الاشطار ثم قال قال المصنف أراد - ذلكم - فاشبع الضمة واستغنى عن الميم بالواو الناشئة عن الاشباع انتهى ولا دليل في هذا على ما ادعاه المصنف بل هذا عندي من باب تغيير الحركة لاجل القافية لان القوافي قبله مرفوعة فاحتاج الى تغيير حركة الكاف التي هي الفتحة الى الضمة

ص ٧٧ س ٧ ( ساترُكُ منزلي لبني تميمِ والحقُ بالحجازِ فاستريحَا )

الشاهد فيه نصب - فاستريحَا - حيث جاء منصوبا بعد الفاء وليس مسبوقا بنفي أو طلب وهذا ضرورة وأبو حيان استشهد به على ان الضمة في ذلك في الشاهد الذي قبل هذا إن صحت روايتها بالضم فانها من تغيير الحركة لاجل القافية على حد هذا البيت \* والبيت للمغيرة بن حنين التميمي الحنظلي

ص ٧٧ س ٢٣ ( أَسْتَكَّ جاعلي كابي جُعيلِ )

استشهد به على اتصال الكاف - بليس - وأنشده أبو حيان هو والذي بعده على هذا الموضوع وقال إن هذا قليل جدا ولم أعر على قائله

ص ٧٧ س ٢٤ لسانُ السوءِ تَهْدِيهِ إِلَيْنَا ( وَجِئْتُ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَجِينَا )

استشهد به على اتصال الكاف - بحسب - وهو قليل وهذه الكاف حرفية مثلها في اسم الاشارة إلا ان الكاف في حسب ونحوها مما عده في الاصل شاذا قالوا لئلا يلزم الاخبار بالمصدر عن اسم العين وقيل يحتمل كون أن وصلتها بدلا من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة « ولا تحسبن الذين كفروا انما نغلي لهم » بالخطاب وعال أبو حيان بما عرفت ثم قال ويحتمل البيت تخريجا آخر وهو أن تكون الكاف ضميرا ومفعولا أول وأن زائدة ونحوي في موضع المفعول الثاني فلا تكون أن مصدرية وعلى هذا مذهب الاخفش في اجازة أن الزائدة تنصب المضارع ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٧٧ س ٣١ وقلتُ له والريحُ يَأْطُرُ مَتْنَهُ ( تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَا )

استشهد به على الاشارة للقريب بما هو مختص بالبعيد وقيل هو من باب المعاقبة: والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الاشارة فيه من باب عظمة المشار اليه أي انا ذلك الفارس الذي سمعت به نزل بعد درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة: وقال المبرد وابن الانباري إن هذا من باب المعاقبة أي الاشارة للقريب بما للبعيد \* والبيت من جملة أبيات لحنان بن نديبة الصحابي يذكر أخذها فيها بثأر معاوية ابن عمرو وأخي الحنساء وكان ابن عم له وقتله لملك بن حماد سيد بني شمع بن فزارة

ص ٧٨ س ١٠ ( كَأَنْ رُدَيْنَا خَالَطَ الْيَرْنَأَ خَالَطَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهِنَا )

استشهد به على أن البعيد يشار اليه - هينا - بكسر الهاء - وهنا - بفتحها والنون مشددة فهما واستشهد

به أبو حيان على ذلك وروايته — كأن ورسا — ولم أعثر على قائله

ص ٧٨ س ١٣ ( قد أقبلت من أمكنة من ههنا ومن ههنا )

استشهد به على ان - هنا - المحففة يقال فيها - ههنا - في الوقف : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( ويشار إلى المكان بهنا لازم الظرفية ) بحيث لا يخرج هنا بان يكون فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتدأ أو نحو ذلك ( أو شبهها ) أي شبه الظرفية بان يجر ببعض حروف الجر قال الراجز قد أقبلت من أمكنة الخ وتقول تعال الى هنا ولم أعثر على قائله

ص ٧٨ س ١٤ ( وذكر هاهنت ولات هنت )

استشهد به على انه يقال في هنا المشدد - هنت مشدداً ساكن التاء واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( وقد يقال هنت موضع هنا ) قال قال المصنف أراد هنا ولات هنا ولم أعثر على تمامه ولا قائله ص ٧٨ س ١٨ ( واذا الامور تعاضمت وتشابهت فهناك يعترفون أين المنزع )

استشهد به على ان هناك قديشار بها الى الزمان وأصل وضعه في الاشارة إلى المكان \* والبيت من قصيدة للافوه الاودي والافوه لقب له لانه كان غايظ الشفتين ظاهر الاسنان واسمه صلاة بن عمرو بن مالك ص ٧٨ س ١٩ ( حنت نوار ولات هنا حنت ) وبدا الذي كانت نوار اجنت

استشهد به على ان - هنا - بفتح الهاء وتشديد النون قديشار بها الى الزمان وهي في الاصل للمكان - وحت - من الحنين وهو نزاع النفس - ونوار - اسم امرأة وقوله - ولات هنا حنت - أي ليس الحين حين حنين - وبدا - ظهر - واجنت - بمعنى سرت \* والبيت لشبيب بن جميل التغلبي وكان أسرته بنو قبيصة الباهليون في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب فرأى أمه نوار أرنت وهي بنت عمرو بن كلثوم وقيل لحجل بن نضلة قاله في نوار بنت عمرو بن كلثوم لما أسرها يوم طلح فركب بها الفلاة خوف من ان يلحق وبعد هذا البيت بيت ثان ولا ثالث لهما أنشده البغدادي على ما سترى وهو

لمارات ماء السلا مشروبا \* والفرت يعصر في الاناء أرنت

ص ٧٩ س ٩ ( دِعْ ذَا وَعَجَلْ ذَا وَالْحَقْنَا بَدَالِ بِالشَّحْمِ إِنْ أَقْدَمَلْنَاهُ بِمَجَلِ )

استشهد به على ان ال بجماتها حرف تعريف بدليل الوقوف عليها في البيت : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد به ان بعضهم استدل به للخليل في قوله ان حرف التعريف هو ال وذلك ان الشاعر وقف عليها ثم أعادها فهذا يدل على قوة اعتقادهم لقطعها الذي يدل على ان حرف التعريف هي ال واتها بمنزلة قد في الافعال وانه لا يقال الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والبدال وان واحدة منهما ليست منفصلة عن الاخرى كانفصال ألف الاستفهام في قولك أزيد ولاكن الالف كالف ايم في ايم الله وهي موصولة قوله - ملناه - بكسر اللام الاولى من الملالة - وبجل - بالموحدة والجيم بمعنى حسب وروي بالبناء الجارة والحاء المعجمة وهو معروف ورواية العيني

عجل لنا هذا والحقنا بدال \* بالشحم إنا قد ملناه بجل

والبيت لغيلان بن حريث الربيعي



ص ٧٩ س ٢١ ذاك خليلي وذو ود يواصاني ( يرمي وراثي بامسهم وامسلمة )

استشهد به على ان - أم - في لفة بعض حمير تكون خلفا عن آل المدغمة والشائع ان حمير إنما يفعلون ذلك بأم المظهرة: وفي البيت شاهدان آخران وهما زيادة الواو في : لأنها صفة للخليل والصفة لاتعطف على الموصوف وعورض بجواز ان يكون - وذوود - خبر ثان كقولك زيد الكاتب والشاعر والثاني استعمال ذو بمعنى الذي - وبأم سهم - أي بالسهم - وأمسلمه - أي والسلمة وهي واحدة السلام أي الحجارة وهذا التركيب الاول مثل رواية المغني ورواه العيني أيضاً ثم قال والرواية فيه أي الشاهد وإن مولاي ذو يعبرني \* لاأحنة بيننا ولا جرمه ينصرني منك غير معتذر \* يرمي وراعي بامسهم وامسلمه والبيت لبجيل بن غنمة الطائي

ص ٨٠ س ٢٨ ( باعدأم العمر من أسيرها ) حراس أبواب على قصورها

استشهد به على زيادة آل في العلم يريد أم عمرو - والحراس - جمع الحراسي نسبة إلى الحرس وهم حرس السلطان - والقصور - جمع قصر \* وهذا البيت لم أعثر على قائله

ص ٨٠ س ٢٩ ( دومت الحميد فما تنفك منتصراً ) على العدا في - بيل المجد والسكرم

استشهد به على زيادة آل في الحال: وفي شرح التسهيل لابي حيان ومثل زيادتها في الحال ( ليخرجن الاعز منها الاذل ) أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً وقال بعض العرب ادخلوا الاول فالاول أي أولاً فأولاً وقال الشاعر دمت الحميد الخ فزاد آل في الحال وهذا مذهب الجمهور : وذهب بعض النحويين إلى أن الحال تكون معرفة ونكرة فعلى مذهب هذا لا تكون آل زائدة في الحال ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٨٠ س ٣٠ رأيتك لماً أن عرفت وجوهنا صددت النفس بافيس عن عمرو

استشهد به على زيادة آل في التمييز والتميز حكمة التكبير وإنما فعل ذلك لضرورة الشعر - وقيس - هو قيس بن مسعود البشكري أي طابت نفسك عن عمرو الذي قتلناه وكان عمرو حميم قيس وعذا تبكيت له - وصدت - أعرضت \* والبيت من قصيدة لرشيد بن شهاب البشكري

ص ٨٠ س ٣١ ( إلى رُدح من الشيزي ملاءً لباب البريليك بالشهاد )

الشاهد - في باب البر - لأنه تمييز مضاف إلى ممزه وحقه التكبير وفي الاصل درج بالبدال والراء المهماتين والجيم وهو خطأ وإنما هو - رُدح - بثلاث مهملات جمع رداح كسحاب وهي الحفنة العظيمة \* والبيت لامية بن أبي الصلت وقيل لابي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان وقبله له داع بمكة مشعل \* وآخر فوق دارته ينادي

ص ٨١ س ٣٢ ( ما كان ضرك لو مننت وربما ) من الفتى وهو المعفيظ المحقق

استشهد به على محي - لو - المصدرية بدون مفهوم التمني : وفي التسهيل وشرحه ( ومنها لو التالية غالباً مفهوم تمن ) نحوود ومنه «ودوا لو تدهن فيدهنون» ومنه «يود أحدهم لو يعمر ألف سنة» وعد ابن قاسم

في ذلك أحب واختاروه فيه نظر اذ لا ترادف بينهما وبين تمنى ولا تلازم في المعنى لان الانسان قد يجب  
الشيء ولا يتمي حصوله اما لمعارض له في طلبه واما لانه حاصل عنده فاني يكون أحب واختار بما يفهم  
التمني واختار المصنف بقوله غالباً من مقول قبيلة وأنشد البيت اه و قبيلة هذه بنت النضر بن الحارث بن  
علقمة بن كعدة بن عبد مناف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أباه صبراً يوم بدر فكتبت اليه  
بباياتها المشهورة التي منها هذا الشاهد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها وبكى حتى اخضلت  
الدموع لحينته وقال لو باغني شعرها قبل ان أقتله لعفوت عنه قالوا وهي أكرم شعر موتور ولحسنها  
أحببت ايرادها هنا

ياراكباً إن الأيمل مظنة \* عن صبح خامسة وأنت موفق  
أبلغ به ميتاً قن تحية \* ما إن تزال بها الجباب تخفق  
مني اليه وعبرة مسفوحة \* جادت بوا كفها وأخرى تخفق  
هل تسمعن النضر إن ناديت \* بل كيف تسمع ميتاً لا ينطق  
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه \* لله أرحام هناك تشقق  
صبراً يقاد الى الميتة متعباً \* رسف المقيد وهو عان موثق  
أحمد أو لست ضناً نحية \* في قومها والفحل فحل معرق  
ما كان ضرك لو منت وربما \* من الفتى وهو المقيظ المحقق  
النضر أقرب من قتلت قرابة \* وأحقهم ان كان عتق يعثق

ص ٨١ س ٢٧ أحلامكم لسقام الجهل شافية ( كما دماؤكم تشفي من الكلب )

استشهد به على أن المصدرية توصل بالجملة الاسمية عند الاعلم وابن خروف ومن واقفها ثم قال في  
الاصل والجمهور منعوا ذلك وقالوا هي في البيت كافة قات استدل ابن مالك على مصدرية ما هذه بما نصه  
والحكم على ما هذه بالمصدرية أولى من جعلها كافة لانها اذا كانت مصدرية كانت هي وصلتها في موضع  
جر فلم يصرف شيء عما هو له ثابت بخلاف الحكم بأن ما كافة قال وأيضاً فالمصدرية تنوب عن الظرف  
الزمانى والظرف الزمانى يوصل بالجملة اه ومعنى البيت ان المدوحين أشرف حلما فأحلامهم تشفي  
أسقام الجهل أى يراهم الجهال فيتعلمون منهم الحلم كما أن دماءهم تشفي من داء الكلب بالتحريك وهو داء  
يعرض لمن عضه الكلب الكلب بكسر اللام في الثاني وهو ان يصيب الكلب داء شبه الجنون فاذا عض  
انساناً صار مثله فاذا أخذت قطرة من دم شريف زال عنه ما به وقيل معناه ان دماءهم هي النار المنيم فاذا  
قتلهم صاحب وتر فقد شفي غيظه \* والبيت للسكيت بن زيد الاسدي

ص ٨١ س ٣٠ ( يسر المرء ما ذهب الليالى ) وكان ذهابهن له ذهاباً

استشهد به على بطلان قول من قال ان ما لانكون سا بكة الاحب يصح حلول الموصول محلها  
وصاحب القول المرغوب عنه ابن العليج وفي الدماميني واشترط السهيلي أن يكون الفعل عاماً نحو أعجبنى  
ما صنعت لا خاصاً نحو أعجبنى ما جلست ويرده الآية والبيت ووافقه صاحب البسيط ونقل السيوطى كلاهـ



في الأصل وقوله الآية يعني به « وضاعت عليهم الارض بما رحبت » ولم أعثر على قائله  
ص ٨٢ س ٥ ( وأن يلبث الجهال أن يتعرضوا أبا الحلم ما لم يستعن بجهول )

استشهد به على أن — ما — المصدرية الظرفية تختص بنياتها عن ظرف زمان وفي الدماميني عند قول  
التسهيل ( ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير أمر وتختص بنياتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب  
بفعل ماض الافظ ) مثبت كقوله تعالى « خالدين فيها مادامت السموات والارض » ( أو مني بلم ) وأنشد البيت  
ولم أعثر على قائله

ص ٨٢ س ٤ ( أطوف ما أطوف ثم آوى ) الى بيت قييدته لكاع

استشهد به على اختصاص — ما — بنياتها عن ظرف زمان : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد  
في قوله ما أطوف وذلك أنه وصل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر أن  
توصل المصدرية بالماضي أو المضارع المنفي بلم نحو لا أصحبك ما لم تضرب زيدا وفيه استشهاد آخر وهو ان  
فعال لا يستعمل في غير النداء الا نادراً فلا يجوز في السعة جاءني لكاع الا أن يجعل لكاع علماً لامرأة  
ثم تعدل عنه هكذا قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى وانما اختص بالنداء اشباه هذا لان التعريف  
لا يكون الا فيه الا ترى ان نحو خيثة وفاسقة ليس بعلم وانما يتعرف بالنداء فلهذا خص بالنداء في حالة  
السعة و — أطوف — من التطواف وهو الدوران — وقعيدة — الرجل امرأته وهي فعيل بمعنى مفاعل  
— ولكاع — أى خيثة أو سيئة الخلق أو وسخة \* والبيت للحطية يهجو امرأته

ص ٨٢ س ٢٣ ( وليس المال فاعلمه بمال ) وإن أغناك الا للذي  
ينال به الملاء ويصطفيه لاقرب أقربيه وللقصي

استشهد به على كسريه الذي مشددة ورواية ابن الانباري

وليس المال فاعلمه بمال \* من الاقوام الا للذي

ينال به الملاء ويمتنه \* لاقرب أقربيه وللقصي

وعليها فجزم — يمتنه — ضرورة وهي من امتنت الشيء بمعنى أهنته وحقرته : وفي شرح التسهيل  
لابي حيان قوله وقد تشدد ياؤها مكسورتين ومثاله قول الشاعر

وليس المال فاعلمه بمال \* وان أغناك الا للذي الى آخرهما

يروى وان أرضاك الا للذي هكذا أشد هذا البيت المصنف وأنشد غيره

وان أنفقته الا الذي \* تنال به الملاء وتصطفيه \* لاقرب أقربيك وللقصي

فعلى ما أنشده المصنف يكون الا للذي استثناء مفرداً ويكون الذي واقعاً على الشخص والتقدير وليس  
المال فاعلمه بمال لاحد الا للشخص الذي ينال به العلى وعلى ما أنشده غيره يكون استثناء من المال ويكون  
الذي واقعاً على المال لا على الشخص اذ التقدير وأعاد البيتين على رواية وان أغناك الخ ثم ذكر ان ظاهر  
كلام المصنف البناء على هذه اللفظة ثم ناقش في ذلك قال وقد زعم أبو موسى أن الياء تجرى بوجوه  
الاعراب الثلاثة وان صح هذا عن العرب فلا يكون في انشاد المصنف دليل على أنها تبنى على الكسراذ

يحتمل أن يكون الـ كسر كسر اعراب \* ولم أعثر على قائل هذين البيتين  
ص ٨٢ س ٢٧ (إغضُ . اسطعتَ قالَ كريمُ الذيُ يَأفُ الحلمُ ان جفاهُ بذيُّ)  
استشهد به على تشديد ذالـ الذيـ مضومة وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال وظاهر  
كلام المصنف أنها تكون مبنية على الضم مشددة ولا حجة في هذا البيت على البناء إذ قد يحتمل أن  
تكون الحركة حركة اعراب كما ذكروا أنه يجوز في الذي مشددة الجر بوجوه الاعراب \* ولم أعثر على  
قائل هذا البيت

ص ٨٢ س ٣٠ ( فلم أربيتنا كان أكثر بهجةً من اللذ به من آل عزة عامرُ )

استشهد به على حذف الياء واسكان ما قبلها \* ولم أعثر على قائله مع كثرة وروده

ص ٨٢ س ٣١ ( فقلن لئن تلومك إن نفسي ) أراها لا تؤذ بالتميم

استشهد به على حذف الياء من التي وتسكين التاءـ والتميمـ جمع تيمية وهي التعميد \* ولم أقف على قائله

ص ٨٢ س ٣١ ( والد لو شاء لكانت برا ) أوجبـ لا أصمـ مشمخرا

استشهد به على حذف الياء منـ الذيـ وكسر ما قبلها وهذا عندهم من باب الاكتفاء بالكسرة عن  
الياء والضمير في كانت للدنيا أو الارضـ والبرـ خلاف البحر، والمعنى هو الذي لو شاء أن تكون برا كانت  
برا أو لو شاء أن تكون جبلا لكانت جبلاـ والاصمـ من الصم أراد به المصمت الذي لا جوف له وروي  
والذ لو شاء لكانت برا \* أو جبلا أثم مشمخرا

ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٢ س ٣٢ ( شغفت بك اللات تيمتك فذل ما بك ما بها من لوعة وغرام )

استشهد به على حذف الياء منـ التيـ وكسر ما قبلها : وفي شرح التسهيل وقال الفراء ومن العرب من  
يقول هنا اللذ قال ذلك ولم ينشدوا على كسر التاء دون ياء شيئا ذكر ذلك فيه الدينوري والجوهري الا  
أن المصنف في بعض نسخ شرح هذا الكتاب أنشد على ذلك قول الشاعر \* شغفت بك الخ \* ولم  
أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٧ ( نحنُ الذونُ صبجوا الصباحا ) يوم النخيل غارة ملحاحا

استشهد به على اجراء الذين مجرى جمع المذكر السالم حيث رفعه بالواو في حالة الرفع : قال العيني وهذه  
لغة هذيل وقيل لغة عقيل : والبيت تقدم الاستشهاد به في الضمائر وقيل انه لرؤية بن العجاج وقيل انه لرجل  
من بني عقيل جاهلي اسمه أبو حرب وقيل هو لبيلى الاخيلية قالته في قتل دهر الجعفي مع أبيات

ص ٨٣ س ٩ ( أولئك أشياخي الذي تعرفونهم )

استشهد به على مجيءـ الذيـ موضع الذين وهو أيضا من شواهد أبي حيان على هذا المعنى \* ولم  
أعثر على قائله ولا تتمه



ص ٨٣ س ١١ ( رأيتُ بني عبي لأبي يمدونني ) على حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَابُ

استشهد به على أن — الأبي — بوزن العلى المشهور وقوعها بمعنى الذين للعقلاء المذكورين : وفي التوضيح وشرحه الأبي على وزن العلى ويكتب بغير واو وقال الصبان فيلزمه أل فلا يشته بالى الجارة ولهذا يكتب بغير واو بخلاف أولى الاشارية فتكتب بواو بعد الهززة لعدم أل فيها فتشبهه بالى الجارة والبيت لبعض بني قعس وقيل هو مرة بن عداء الفقعسي

ص ٨٣ س ١١ وَأَنْ يَكُونُوا مِنْ خِيَارِ أُمَّةٍ ( من الأبي يحشرهم في زمرة )

الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أعثر على قائله ولا متعلقه الذي يفسر ضميره

ص ٨٣ س ١٣ ( وتبلى الأبي يستلمون على الأولى تراهن يوم الروع كالحدا القبل )

استشهد به على مجي الأولى للمؤنث وما لا يعقل واستشهد به العيني على أن الشاعر جمع بين اللغتين وهما اطلاق الأبي على الذين في قوله وتبلى الأبي يستلمون واطلاق الأبي أيضاً على اللاتي في قوله الأبي تراهن فافهم وقال في اعرابه وتبلى بضم التاء من الابلاء وقائه مستتر فيه وهو المنون قوله الأبي يستلمون مفعوله والأبي موصول ويستلمون صاته أى تبلى الذين يلبسون اللامة على الأبي جملة حالية أي حال كونهم على الحيول اللاتي يوم الروع كالحدا اه — والحدا — جمع حداة وهي طائر معروف — والقبل — التي في عينها قبل بالفتح وهو الحول \* والبيت لأبي ذؤيب الهذلي

ص ٨٣ س ١٤ ( أباي الله للشم الألاء كأنهم ) سيوف أجاد القين يوماً صفالها

استشهد به على مد الأبي وهو من شواهد العيني : قال الاستشهاد في قوله الأبي فانها موصولة بمعنى الذين للجمع المذكور ولهذا وصف بها المذكور اه — ابي — من الايابة — والشم — جمع أشم وهو مرتفع قصبة الأتف — وأجاد — أحكم \* والبيت من قصيدة لكثير عزة

ص ٨٣ س ١٥ ( فما أبأونا بأمن منه عاينا اللاء قدمهدوا الحججورا )

استشهد به على مجي — اللاء — كالذين وأصله للمؤنث : قال العيني الاستشهاد فيه في ثلاثة مواضع فجعل الاول ما تقدم شرحه والثاني حذف الياء في اللاء قال وقد قرى في التنزيل في قوله تعالي ( واللاء يشن ) بالياء وبمخذفها قال والثالث فيه شاهد على الفصل بين الصفة والموصوف وذلك لأن قوله أبأونا موصوف وقوله اللاء صفة وقد فصله بقوله بأمن منه علينا اه وقوله — بأمن منه — هو أفعال من من عاينه منا إذا نعم والضير في منه يرجع إلى الممدوح المذكور فيما قبله — ومهدوا — بالتخفيف أصله مهدوا بالتشديد أي سوا وخففه للوزن — والحججور — جمع حجير الانسان بفتح الحاء وكسرهما ، والمعنى ليس أبأونا الذين أصلحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حججورهم لنا كالمهد بأكثر امتنانا عاينا من هذا الممدوح \* والبيت لرجل من بني سليم

ص ٨٣ س ١٦ ( وإنا من اللاتين إن قدروا عفوا ) وإن أربوا جادوا وإن تربوا عفوا

استشهد به على مجي اللاتين كالذين : قال أبو حيان فقوله — من اللاتين — يحتمل أن يكون على لنة من

بني وعلى لغة من يعرب - عفوا - من العفو يعني أنهم يعفون عند المقدرة - وأتربوا - كثر ما لهم - وتربوا - قل ما لهم - وعفوا - أعطوا من قولهم عفوت له من المرق ، يعني أنهم يعطون على العفو ويعفون عند الفقر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٣ س ١٧ ( هم اللاؤن فكوا الغلّ عني ) بمزوّ الشاهجان وهم جناحي

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح أبي حيان للتسهيل وقوله - اللاؤن - هي أيضاً لغة لبعض هذيل يقولون اللاؤن في الرفع واللائين في النصب والجر وأنشد البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ ( وكانت من اللا لا يُعيرُها أبناً ) إذا ما للغلام الاحق الأم عيرا

استشهد به على قصر - اللا - واستظهر أبو حيان في شرح التسهيل ان أصل اللا بالقصر اللاء بالمد ثم قصر يعني انه ليس أصلاً بنفسه \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ جمعها من أينق عكار ( من الأوى شربن بالصرار )

استشهد به على أن - الأوى - بالقصر من جموع التي ورواية الاصل - شربن - كما ترى وهي أيضاً في شرح الدماميني للتسهيل وفي شرح أبي حيان له يشربن على أن كل النسخ كثير التحريف ولم نجد لهذه الرواية معنى وقد تأقيت عن يوثق بروايته من الأوى شددن بدالين أي شدت ضرورتهن - بالصرار - ككتاب وهو خيط يشد فوق خاف الناقة لئلا يرضها ولدها - أينق - جمع ناقة - وعكار - جمع عكرة محرّكة وهي القطعة من الأبل يعني انه التقط هذه الأبل من قطع من الأبل كثيرة وإنما نص على قلة أصلها ليمكن له أن يستجدها بخلاف ما لو اشتراها من إبل كثيرة فان المكث لا يبيع الا الدون من ماله والله أعلم \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢٢ أولئك إخواني الذين عرفتهم ( وأخذائك اللاءات زين بالكم )

استشهد به على جمع - التي - على اللات بغير ياء والرواية التي نحفظ - واخوانك - جمع أخت ومراده أصحابي من تعرف فضلهم وأنت زير نساء ومعناه على الثاني واخوانك اللاتي - زين بالكم - بالتحريك وهو نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فينتي لونه يعني أنهم غير مصونات : والبيت من شواهد أبي حيان وروايته واخوانك والشاهد فيه عذبه بناء اللات على الكسر ولم يزد على إرادته \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٣ س ٢٣ ( جمعها من أينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق )

استشهد به على - أن ذوات - بالبناء على الضم من جموع المؤنث واستشهد به في التوضيح على أن ذوات جمع ذات قال شارحه فبنى ذوات على الضم والهاء في جمعها للنون المذكورة في بيت قبله - والأينق - بتقديم الياء المثناة تحت الساكنة على النون المضمومة جمع ناقة وأصل ناقة نوقة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفاً وتجمع في القلة على أنوق قدمت الواو على النون فصار أنوق ثم قلبت الواو ياء فصار أينق ويجمع أينق على أياقق - الموارق - جمع مارقة من مرق السهم شبه النوق بالسهم في سرعة مشيها و - سائق - من السوق بفتح السين \* والبيت لرؤبة



ص ٨٤ س ٢ ( فان الماء ماء أبي وجدتي وبثري ذو حفرت وذو طويت )

استشهد به على أن - ذو - الطائبة مبنية على الواو في لغة اكثرهم : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن ذو اسم موصول وهو هنا بمعنى اللتي لأن البئر مؤنثة قال ابن هشام في شرح الشواهد وزعم ابن عصفور ان ذو خاصة بالمذكر وان المؤنث يختص بذات وان البئر في البيت ذكرت على معنى القلب واستشهد على ذلك بيت ثم قال وأوله ابن الضائع وفي التصريح بعد انشاد هذا البيت تأتي بذو مفردة مذكرة مع أنها واقعة على البئر وهي مؤنثة ويحتمل أنه راعي معنى القايب وهو مذكر - والحفر - مروف - والطي - من طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة \* والبيت من جملة أبيات لسان بن الفحل الطائي مخاطب بها عبد الرحمن بن الضحاك في شأن بئر وقع فيها نزاع بين حين من العرب

ص ٧٤ س ٣ فأما كرام مؤسرون لقيتهم (خسبي من ذو عندهم ما كفايا)

استشهد به على أن - ذو - الطائبة مبنية على الواو وقد تعرب كاعراب ذي بمعنى صاحب \* والبيت مروى بالوجهين \* والبيت منظور بن سحيم الفقمي وهو اسلامي يحتج بشعره

ص ٨٤ س ٧ وغريبة تأتي الملوك كريمة ( قد قلتمنا ليقال من ذا قالها )

استشهد به على جعل - ذا - موصولة بعد من الاستفهامية حيث لم تلغ في الكلام ولم يبنه على الخلاف في هذه المسئلة وهو ان ذا بعد من الاستفهامية فيها خلاف فتح بعض النحويين كون ذ موصولة بعد من الاستفهامية قال لأن الاصل في ذا أن تكون اسم اشارة لكن لما دخل عليها ما الاستفهامية وهي في غاية الابهام جعلت موصولة ولا كذلك من تخصيصها بمن يعقل فليس فيها إلا الابهام الذي في ما وفيه نظر واجاز ذلك جماعة استدلالا بالبيت \* والبيت للاعشى

ص ٨٤ س ١٢ عدس ما العباد عليك إماراة (نجوت وهذا تحمليين طليق)

استشهد به على أن - هذا - بمنزلة الذي عند الكوفيين وإن لم يتقدم عليها استفهام وبعض النحويين يستشهد به على أن أسماء الاشارة تستعمل موصولة عند الكوفيين كما ذكره المصنف بعد الشاهد وعلى ما ساقه المصنف قال أبو علي الفارسي هذا البيت ينشده البغداديون ويستدلون به على أن ذا بمنزلة الذي وانه يوصل كما يوصل الذي فيجعلون تحمليين صلة لذا كما يحملونه صلة للذي وعندنا يحتمل قوله تحمليين وجهين أحدهما ان يكون صفة لموصوف محذوف تقديره وهذا رجل تحمليين فتحذف الهاء من الصفة كما حذف من قولك الناس رجلان رجل أكرمت ورجل أهنت قال والآخر أن يكون صفة لطليق فقدمت فصارت في موضع نصب على الحال اه والاحتمال الاول ضعيف والثاني حسن واستشهد به الرضى على أن هذا عند الكوفيين اسم موصول بمعنى الذي أي الذي تحمليين وعلى ذلك استشهد به العيني - وعدس - زجر للبغل - وعباد - هو ابن زياد ابن سمية \* والبيت لابن مفرغ الحميري وكان في حبس عباد فبعث اليه معاوية وقيل يزيد من فكه فلما خرج قال أبيتا منها هذا الشاهد

ص ٨٤ س ١٦ ( يا خزر تغلب ما ذابال نسوتكم لا يستهقن الى لزيرين تحنانا )

استشهد به على ان \* ما وذا - اذا ركبها حالتان أشهرهما ان بجملها اسما واحداً مستفهما به وهذا شاهدها والثانية شاهدها بعد هذا إدلايصح ان يجعل ذا في هذا البيت موصولة والبيت من قصيدة لجرير بهجو بها الاخطل

ص ٨٤ س ١٩ (دَعَى مَاذَا عَلِمْتُ سَاتِقِيهِ وَلَا كُنْ بِالْمَغِيبِ نَبِيْنِي)

استشهد به على الحالة الثانية المرجوحة في - ما وذا - اذا ركبها وهي استعمالها اسما واحداً موصولا واستشهد به الرضي على ان ذا هنا زائدة بعد ما الموصولة وهذا مخالف لكلام سيويه فيهما فان ما عنده في البيت استفهامية وذا اسم مركب معها جملا بمنزلة شيء واحد: وحكى السيرافي ان ماذا في البيت بمعنى الذي وعلمت صلة وحذفت الهاء العائدة وماذا في موضع نصب بدعي والتقدير دعى الذي علمت فاني ساتقيه والتاء في علمت تروى بالكسر وبالضم ، والمعنى دعى الذي علمته فاني ساتقيه لعلمي مثل الذي علمت ولاكن نبيني بما غاب عني وعنك مما يأتي به الدهر أي لاتعذليني فيما أبادر بالزمان من اتلاف مالي في وجه الفتوة ولا تخوفيني الفقر \* والبيت لم يعرف قائله ونسبته الى المتعب العبدى غير صحيحة

ص ٨٤ س ٢٥ اذا ما لقيت بني مالك (فسلم على أيهم أفضل)

استشهد به على ان - أيا - تستعمل موصولة إذا أضيفت إلى معرفة لفظاً وعلى هذا فالعائد الواقع مبتدأ محذوف والتقدير أيهم هو أفضل وفي أيهم في البيت روايتان أحدهما ضم أي ضمة بناء لحذف صدر ذاتها وإضافتها إلى الضمير والثانية جرهما معربة \* والبيت لفسان بن علة

ص ٨٤ س ٢٩ (اذا اشتبه الرشد في الحادنا تِ فإرضَ بايتها قد قدِرْ)

استشهد به على ان - أيا - قد تلحقها علامة الفروع: وفي التسهيل وشرحه وقديونث أي بالتاء موافقاً للتي وأنشد البيت وحكى ابن كيسان ان أهل هذه اللغة يتنون أيا ويجمعونها فيقولون مثلاً أياهما أخواك وأياهم أخوتك لكن في كلام المصنف مناقشة وذلك انه سيذكر بقية أقسام أي ولا يذكر انها تؤنث فإوهم خلاف الواقع فانه قد سمع تأنيث المستفهم بها كقول الكميث

بأي كتاب أم بآية سنة \* ترى حبه عارا على وتحسب

ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢ (لعمري لانت البيت أكرم أهله واقعد في أفئانه بالأصائل)

استشهد به على ان الكوفيين يجيزون مجيء الاسماء المعرفة بالموصولة: وقال ابن الانباري ذهب الكوفيون الى ان الاسم المعروف باللام يوصل كالذي واستدلوا بقوله: لعمري لانت البيت الخ فانت مبتدأ والبيت خبره واكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد عليهم البصريون بانه لا يجوز ذلك لأن الاسم الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كذلك الموصول لانه لا يدل على معنى مخصوص الا بصفة توضحه لانه مبهم وإذا لم يكن في معناه فلا يجوز ان يقام مقامه واما البيت المذكور فلا حجة لهم فيه من وجهين أحدهما ان يكون البيت خبر المبتدأ الذي هو أنت وأكرم خبر آخر والثاني ان يكون البيت مبهما لا يدل على معهود وأكرم صفة له فكأنه قال لانت بيت أكرم أهله كما تقول اني لأمر بالرجل غيرك ومثلك



وخير منك والبيت من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٨٥ س ٤ ( يادارميه بالعلياء فالسند ) أقوت وطال عليها سالف الأبد

استشهد به على ان النكرة إذا أضيفت الى معرفة توصل فبالعلياء صلة دار \* والبيت مطلع قصيدة للنايفة الذبياني

ص ٨٥ س ١٣ ( ما أنت بالحكم الترضى حكومتته ) ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل

استشهد به على وصل - ال - بالفعل المضارع واستشهد به العيني في باب الكلام قال الاستشهاد فيه في دخول الالف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة لانه مثلها في المعنى وهذا ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكن الشاعر من ان يقول ما انت بالحكم المرضي حكومتته فيدخل الالف واللام في اسم المفعول إلى ان قال وقال الاخفش هي موصولة وليست لتعريف لأنها لما كانت بمعنى الذي وصلت بصاتها وقال ابن عصفور ومنهم من ذهب الى ان ال هنا مبقاة من الذي وهو مردود لأنها لو كانت كذلك لجاز ان يقع في صاتها الماضي كما جاز في صلة الذي فلما اختصت بالفعل المشبه للوصف وهو الفعل المضارع دل على اهامه \* والبيت ثاني بيتين للفرزدق يهجو بهما أعرابيا فضل جربرا على الفرزدق والاخلطل في مجلس عبد الملك وأولها

يا أرغم الله أنفا أنت حامله \* إذا الخنا ومقال الزور والخطل

ص ٨٥ س ١٤ ( ما كأبروح وينعدوا لاهيا فرحا ) شعر أيسنديم الحزم ذورشد

استشهد به على ما تقدم في البيت قبله ولم اقف على قائله

ص ٨٥ س ١٤ يقول الخنا وأبعض المجمع ناطقا ( الى ربه صوت الحمار الوجدع )

استشهد به على مجيء - ال - موصولة بالفعل المضارع وفيه ما في البيتين السابقين وأجيب عن الضرورة بتمكنه من ان يقول يجمع فيستقيم الوزن والضمير في يقول راجع الى ابن ديسق في بيت قبل الشاهد وهو

أناي كلام الثعالي ابن ديسق \* ففي أي هذا ويله يتترع

- والثعالي - ضبطه العيني بلاناة الفوقية وبالعين المعجمة والصحيح انه الثعالي بالانثة والعين المهملة نسبة الى ثعلبة بن يربوع - وديسق - علم لابن الثعالي المذكور

ص ٨٥ س ١٦ ( من القوم الرسول الله منهم ) هم دانت رقاب بني معد

استشهد به على وصل - ال - بالجملة الاسمية ضرورة و- دانت - انقادت \* ولم أعر على قائله

ص ٨٥ س ١٦ ( من لا يزال شاكرأعلى المعنة ) فهو حر بعيشة ذات سعة

استشهد به على وصل - ال - بالظرف شذوذا أي من لا يزال شاكرأعلى الذي معه و- حر -

حقيق ولم أعر على قائله

ص ٨٥ س ٢٧ فان أستطع أغلب وان يغلب الهوى ( فمثل الذي لايت يُغلبُ صاحبه )

استشهد به على ان الموصل قد يقصد تعظيمه فبهم صلته ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٣٣ ( واني لرام نظرة قبل التي لعلي وان شطت نواها ازورها )

استشهد به على ان صلة الموصل يجوز ان تكون مصدرة باليت : والبيت من شواهد الرضي قال شارح شواهد استشهد به على ان جملة لعلي صلة التي بتقدير القول أي التي أقول لعلي أزورها وإنما قدر أقول لأنها انشائية لا يصح وقوعها صلة فقدر القول لتكون خبرية وينبغي ان يقول التي أقول فيها لعلي أزورها ليحصل عائد الموصل وهذا تخرج أبي علي السارسي في التذكرة القصرية قال وأورده ابن هشام في الجملة المعارضة من الباب الثاني من المعنى على ان جملة وإن شطت نواها معترضة بين لعلي وبين أزورها وصلة التي قول محذوف كما ذكرنا وذكره الخفاف في شرح جمل الزجاجي على ان أزورها صلة التي وفصل بينهما بنعل وان سقطت على جهة الاعتراض ويكون خبر لعل محذوفاً تقديره لعلي أبلغ ذلك والفصل بين الصلة والموصل بالجملة جاز قال الشاعر

ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا \* والحق يدفع ترهات الباطل

فمصل بالقسم بين الصلة والموصل قال البغدادي والبيت مغير عن أصله والرواية الصحيحة

وإني لرام نظرة قبل التي \* لعلي وإن شطت نواها أناها

والبيت من تصيدة لامية وحينئذ يأتي في أناها ما قيل في أزورها بل يحتم اضمار القول \* والبيت من تصيدة مدح بها الفرزدق بلال بن أبي بردة وأوها

وقائلة لي لم يصبني سهامها \* رميتني على سوداء قابي نبأها

ص ٨٦ س ١٣ ( حتى اذا كانا هما اللذين مثل الجديلين المحملجين )

استشهد به على جواز وصل الموصل بمثل عند الكوفيين وابن مالك قال والبصريون قالوا في البيت تقدير أي عادا أو صارا وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله ( وقد تقع الذي مصدرية أو موصوفة بمعرفة أو شبهها في امتناع لحاق ال ) وأجاز الفراء في \* تماما على الذي أحسن \* في أن تكون الذي مصدراً التقدير تماما على احسانه أي احسان موسى عليه السلام وأجاز أن تكون موصوفة بأحسن على ان أحسن أفضل تفضيل قال لان العرب تقول بالذي خير منك ولا تقول مررت بالذي قائم لأن خير منك كالمعرفة إذ لم تدخل فيه الالف واللام كذلك يقولون مررت بالذي أخيك ونالذي منلك اذ جعلوا صفة الذي بمعرفة أو نكرة لا تدخله الالف واللام جعلوها تابعة للذي أنشد الكسائي \* انا الزيري الذي مثل الجلم \* ومثله ما أنشد الاصمعي \* حتى اذا كانا هما الذين الخ \* قال وتأول البصريون مثل هذا انه مما حذف في الصلة وأبقى معمولها والتقدير انا الزيري الذي صار مثل الجلم وعادا مثل الجديلين اهـ - والجديل - الزمام - والمحملج - المحكم الفتل \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٦ س ٢٥ ( انا الذي سميتني أمي حيدرة ) - ضرغام آجام وليت فسورة

استشهد به على انه يجوز الحضور والغيبة في ضمير الموصل الخبر به عن حاضر مقدم لم يقصد عن



تشبيهه بالخبر به وظاهر كلامه ان الأمرين على حد سواء ولهم في هذه المسألة كلام كثير تقتصر منه على قول المرزوقي فانه قال كان القياس أن يقول سمته حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برد الضمير على الاول وحمل الكلام على المعنى لأنه من الالباس وهو مع ذلك قبيح عند النحويين حتى ان المازني قال لولا اشتهار مورده لرددته اه \* والبيت من رجز لامير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاله في مبارزته لم رحب اليهودى يوم خيبر — الحيدر — الاسد — والضرغام — الاسد أيضاً و — الآجام — جمع أجمة وهي الشجر الكثير المتف قال البغدادي و — لث — مضاف الى قسورة والقسورة هنا أول الليل ذكر هذا المعنى صاحب العباب ويأتي بمعنى الاسد أيضاً وهو من القسر لانه يأخذ فريسته قهراً وغلبة ويجوز أن يقرأ بتنوين لث فيكون قسورة صفة لث الخ كلامه

ص ٨٦ س ٢٦ (أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه) خشاشاً كرأس الحية المتوقد

الشاهد فيه اعادة ضمير التبية على الموصول الواقع خبراً عن متكلم عكس ما قبله وهذا هو الاكثر — الضرب — الرجل الخفيف و — الخشاش — الرجل الماضي و — المتوقد — سريع الحركة \* والبيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٨٦ س ٢٦ (وأنت التي حيت كل قصيرة) اليّ ولم تعلم بذاك القصائر

الشاهد فيه قوله — حيت — حيث أعاد ضمير الخطاب على الموصول \* والبيت لكثير عزة وبمه

غيت قصيرات الحجال ولم أرد \* قصار الخطى شر النساء البحار

والبيت الثاني استشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الوصف ) قال وقد حكى ابن السيد في مسائله وقوع كلام مع أهل عصره في قول الشاعر \* غيت قصيرات الحجال الخ \* واختار هو أن يكون شر النساء مبتداً والبحار خبره والعكس واورد ابن رشيق هذا البيت شامداً في العمدة قال فانت ترى فطنته لما أحس بالاشترار كيف نفاه وأعرب عن معناه الذي نعى اليه

ص ٨٦ س ٢٧ (وأنت الذي آثاره في عدوه) من البؤس والنمى لمن ندوب

الشاهد فيه اعادة ضمير الغائب على الموصول \* ولم أعز على قائله

ص ٨٧ س ٣ (نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً)

الشاهد فيه اعادة ضميرين أحدهما بالفظ التبية وهو — بايعوا — مراعاة للفظ وثانيهما بلفظ التكلم مراعاة للمعنى : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( ودون التثنية يجوز الأمران ) الحضور والتبية ( إن وجد ضميران ) نحو أنا الذي قام واكرمت زيدا وأنت الذي قام واكرمته وبمكسه فتقول أنا الذي قت واكرم وأنت الذي قت واكرم والاحسن البداية بالحمل على اللفظ كقول بعض الانصار وأنشد البيت

ص ٨٧ س ٤ (أنت الهلالي الذي كنت مرة سمعنا به ولا زحبي المهلب)

استشهد به على مراعاة المعنى أولاً ثم مراعاة اللفظ وفي شرح التسهيل لأبي حيان عند قوله المتقدم اودون التنية يجوز الامر ان الخ مثاله أنا الذي قام وضربت خالداً وأنا الذي قت وضرب خالد أو قال بعض الانصار - نحن الذين الخ - وقال امرؤ القيس

وأنا الذي عرفت معد فضله ونشدت عن حجر بن أم قطام

وقال الآخر \* أنت الذي الخ \* قال الا أنه اذا اجتمع الحملان كان الاحسن أن يبدأ بأخمل على اللفظ الذي قبل الحمل على المعنى وقد أطلق المصنف في هذه المسألة وفيها تفصيل وذلك لانه إما أن تفصل بين الجملتين أولاً تفصل فان فصلت جاز ذلك باتفاق وان لم تفصل بين الجملتين فلا يجوز الجمع بين الجملتين عند الكوفيين ولا يجوز عندهم أنا الذي قت وخرج وأجاز البصريون ذلك ولا يجعلون للوصف تأثيراً والسمع انما جاء فيما فيه فصل كالآيات التي استشهدنا بها والرواية الصحيحة المعلق بدل المهلب

ص ٨٧ س ٩ تعش فإن عاهدتني لا تخونني (تكن مثل من ياذب بصطحبان)

استشهد به على جواز مراعاة المعنى - في من - فان لفظها مفرد ومعناها في البيت . ثنى فلذلك لما راعاه قال بصطحبان ولم يقل يصطحب وبين في الاصل ان مراعاة لفظها أكثر \* والبيت من قصيدة للفردق يذكر فيها قصة ذئب استضافه في بعض أسفاره وكان نازلاً في بادية وأوقد فيها ناراً فجاء اليه الذئب فرمى اليه من اللحم ما أشبعه فقال له تعال تعش ثم بعد ذلك ينبغي أن لا يخون أحد منا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين الذين يصطحبان

ص ٨٨ س ١٠ فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها (لما نسجتها من جنوب وشمال)

استشهد به على اعتبار معنى ما فان لفظها مفرد مذكر ومعناها هنا مؤنث لانها واقعة على الجنوب والشمال فلذلك قال نسجتها ولو اعتبر لفظها لقال نسجها وقدر أبو حيان ما بالتي . - توضح - كتيب من كتيبان الدهناء وقيل قرية من قرى قرقرى باليمامة والصحيح ان التي يعني امرؤ القيس هي وحومل والمقراة مواضع ما بين إمرة واسود العين ومعنى - لم يعف رسمها - لم يتغير بسبب الريحين فقط بل بتعاور الامطار لها ومرور الازمنة

ص ٨٧ س ٢٥ فيارب ايلي أنت في كل موطن (وأنت الذي في رحمة الله أطمع)

استشهد به على ان الاسم الظاهر يعني عن الضمير العائد من الصلة الى الموصول وكان القياس أن يقول وأنت الذي في رحمة أو رحمتك وأنت مبتدأ والذي وصلته خبر عنه \* والبيت لمجنون بني عامر

ص ٨٨ س ٩ (وأبفض من وضعت الي فيه لساني معشر عنهم أذود)

استشهد به على قوله في الاصل الثاني امتناع الفصل بينه وبين الصلة أو بين متعلقات الصلة باجنبي إلا ما شد من قوله وأنشد البيت وفي شرح أبي حيان للتسهيل عند قوله (الموصول والصلة كجزئي اسم فلها ماله من ترتيب ومنع فصل باجنبي الا ما شد) الخ وقوله الا ما شد مثاله قول الشاعر وأنشد البيت قال ففصل بين الصلة ومتعلقها ومهولها بقوله الي وهو أجنبي من الصلة وما عملت فيه لانه متعلق بالضاف



الى الموصول وهو أبيض والاصل ناخيره بعد لسانى \* ولم أعتر على قائله

ص ٨٨ س ١١ ( ذلك الذي وأبيك يعرف مالكا ) والحق يدفع ترهات الباطل

استشهد به على ان جملة القسم يجوز الفصل بها لانها ليست بأجنبي : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله ومنع فصل بأجنبي مفهومه اذا كان الفصل بغير أجنبي جاز وغير الاجنبي هو جملة الاعتراض وهي ما كان فيها تأكيد أو تبين للصلة فمثال تأكيد الفصل بالصلة قول الشاعر - ذلك الذي وأبيك الخ - ففصل بين الموصول والصلة بالقسم لان فيه تأكيداً للصلة لانه قال ذلك الذي يعرف مالكا حقاً - والترهات - جمع ترهة كقبرة وهي الاباطيل المزخرفة أو التي لانظام لها \* والبيت من قصيدة لجرير يخاطب بها يحيى بن عقبة الطهوي والفرزدق

ص ٨٨ س ١٢ ( ماذا ولا عتب في المقدور رمت أما ) يكفيك بالنجح أم خسرت وتضليل

استشهد به على الفصل بين الموصول وصلته بالجملة الاعتراضية وظاهر كلام السيوطي في الاصل أن القسم وجملة الاعتراض قسمان وهو متبع في ذلك لابن مالك : وفي شرح الدماميني للتسهيل والحق ان الفصل بالاعتراض جنس من ذلك الجنس وفي شرح أبي حيان له وعد أصحابنا الفصل بالقسم من الفصل بجملة الاعتراض ويظهر من كلام المصنف أنهما غيران لأنه قال ولا يدخل الاجنبي القسم لانه يؤكد الجملة الموصول بها ولا جملة الاعتراض كقول الشاعر - ماذا ولا عتب - الخ قال ففصل بين ذا ورمت بقوله - ولا عتب في المقدور - لأن فيه تأكيداً وتشديداً لمضمون الجملة الموصول بها انتهى ولا يتعين في ماذا أن تكون ذا موصولة إذ يحتمل ان تكون ماذا كلها استفهامية \* ولم أعتر على قائله

ص ٨٨ س ١٣ ( إن اذى وهو مثر لا يجود حر ) بفاقة تعتر به بعد إتراء )

استشهد به على فصل الموصول من صلته بجملة الحال : وفي شرح أبي حيان بعد كلامه المتقدم آنفاً قال المصنف يعني ابن مالك والجملة الحالية أولى ان لا تعد أجنبياً والنداء الذي يليه مخاطب قال - إن الذي وهو مثر - البيت العامل في جملة الحال يجود وما عمل فيه بعد الصلة فهو من الصلة فلا يكون أجنبياً \* ولم أعتر على قائله

ص ٨٨ س ١٤ ( وأنت لذي ياسعد أبت بمشهد ) كريم وأثواب السيادة والحمد

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو الذي وصلته وهي أبت بالنداء وهو ياسعد : وقيد الدماميني بان يلي النداء مخاطب وأنشد البيت قال فلو لم يكن بعد الذي يليه مخاطب عد الفصل به اجنبياً ولم يجز الا في الضرورة وأنشد بيت الفرزدق الآتي \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت يرثي بها سعد بن معاذ رضى الله عنهما

ص ٨٨ س ١٥ تمش فان عاهدتني لا تخونني ( نكن مثل من ياذب يصطحبان )

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو - من - وصلته وهي - يصطحبان - بالنداء وهو ياذب ثم قال الدماميني بعد الكلام السابق وهذا الكلام من المصنف يعني ما تقدم يقتضي ان الجملة الاعتراضية والندائية التي ذكرها ليست بأجنبية وهذا لم يستثنها وفيه نظر بل هي أجنبية مفترقة \* والبيت للفرزدق

وتقدم الكلام عايه في صحيفة ٦٤

ص ٨٨ س ٢١ (صِلِ الَّذِي وَاللَّتِي مَتَابَا صِرَةً) وَإِنْ نَأَتْ عَنْ مَدَى صِرْمَاهَا لِرَحْمٍ

الشاهد فيه مجيء موصولين وهما - الذي والتي - مشتركين في صلة واحدة وهي - متا - والاشترك هنا متعين - ومتا - توسلا - والآصرة - القرابة \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢١ (وَعِنْدَ لَذَى وَاللَّاتِ عِدْنُكَ إِحْنَةً) عَلَيْكَ فَلَا يَغْرُزُكَ كَيْدُ الْمَوَائِدِ

الشاهد فيه دلالة صلة - اللات - وهي - عدنك - على صلة الذي المحذوفة أي وعند الذي عادك

- إحنة - : قال الدماميني ويحتمل ان يكون هذا من باب \* ويرجع من دارين بحري الحقائق \* بل هو أولى هنا للاختلاط وسهله انه تغليب للاكثر المجاوز على الفرد المنفصل عن الصلة \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٦ (لَا تَظْلَمُوا مَسُورًا فَانَهُ لَكُمْ مِّنَ الَّذِينَ وَفُوا فِي السَّرِّ وَالْمَلَنِ)

في الاصل مسورا وهو تحريف استشهد به على تقديم المجرور المتعلق بالصلة عليها مجرورة والموصول

غير ال : وقال في التسهيل وشرحه (ويندر ذلك) أي تعليق حرف جر واقع قبل الموصول بمحذوف

تدل عليه الصلة (في الشعر مع غيرها) أي غير الالف واللام (مطلقاً) أي سواء كان الموصول مجروراً

بمن كقوله - لا تظلموا مسورا - الخ أي فانه واف لكم من الذين وفوا أو كان الموصول غير مجرور بمن كقوله

واهجو من هجاني الخ \* ولم أعثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٧ واهجو من هجاني من سواهم (واعرض منهم عن هجاني)

استشهد به على جواز تقدم المجرور المتعلق بالصلة عليها : قال الدماميني في بقية الكلام المتقدم التقدير

عن هجاني منهم عن هجاني والمذكور مؤكد للمحذوف وقيل التقدير عن حاجي منهم إذ تقدير اسم فاعل

أسهل من حذف موصول وصلته اه كلامه قلت وقوله ان المذكور مؤكد للمحذوف يردده قولهم إن

التوكيد والحذف متافيان فتعين التقدير الثاني الذي ساقه على هيئة التضعيف \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٨ س ٢٧ رِبَّتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَدَّدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

(كَانَ جَزَائِي بِالْمَعْصِي أَنْ أَجْلَدَا)

أورد هنا شاهدا على تقديم معمول الصلة على الموصول فان - أن - موصولة حرفية وأجلد

صلتها وبالمعنى متعلق بان أجلد وهذا القول ينسب الى الفراء ومنع البصريون ذلك كما نص عليه المصنف

قالوا معمول الصلة من تمام الصلة فكما لا يجوز تقديم الصلة على أن كذلك لا يجوز تقدم معمولها عليها

واجابوا عن البيت بانه نادر أو هو متعلق بأجلد مقدرا يريد بان أجلد فاخصر وقيل بالمعنى خبر مبتدأ

محذوف وتقديره ذلك الجزاء بالمعصاة والجملة اعتراضية وقيل غير ذلك - وتمدد - تكلم بكلام معد أي كبر

وخطب وقيل اشتد وقوى - وأض - بمعنى صار - والنهد - العالي المرتفع - والحصان - بكر الحاء هو

الذكر من الخيل - والاجر - القصير الشعر \* والشعر للمعجاج يشكو فيه عقوق ابنه اياه

ص ٨٨ س ٢٨ فَان تَنَّا عَنْهَا حَقْبَةً لَا تَلَاقِيهَا (فَانْكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ بِالْمَجْرَبِ)



استشهد به على حذف عائد آل غير مجرورة بمن : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قوله وممها غير مجرورة بمن أي ومع الالف واللام غير مجرورة بمن لأنه ذكر أنه إذا كانت مجرورة بمن كان الحذف كثيراً ومثاله قوله

تقول وصكت صدرها بيئها \* أبعلى هذا بلرعى المتعاس

ليس مجروراً بمن وقوله — فان تنأ عنها — الخ — فما أحدثت — متعلق بمحذوف يدل عليه بالمجرب والمجرب فيه الالف واللام لكنه لم يجز بمن والتقدير فانك مجرب مما أحدثت بالمجرب والضمير في عنها لأم جذب امرأة امرئ القيس وتقدم ذكرها قبل الشاهد وسبب قوله القصيدة التي منها هذا الشاهد ومطلها

خيلى مرابي على أم جندب نقض لبانات القواد المعذب

أنه لما كان نازلاً في طيء تزوج بأم جندب وكان امرؤ القيس مفركاً فنزل عليه علقمة فأدعي كل واحد منهما أنه أشعر من الآخر فكما أم جندب وارتجل امرؤ القيس قصيدته هذه وارتجل علقمة قصيدته التي مطلها

ذهبت من الهجران في غير مذهب \* ولم يك حقاً كل هذا التجنب

ففضات علقمة فطلقها امرؤ القيس وتزوجها علقمة فسمى علقمة الفحل لذلك

ص ٨٨ س ٢٨ فتى ايس بالراضى بأدنا معيشة (ولا في بيوت الحى بالمتواج)

الشاهد فيه كالذي قبله : وساقه أبو حيان مقروناً بكلامه في البيت الذي قبل هذا قال التقدير ولا يتوَجَّح في بيوت الحى بالمتوَجَّح وهذه المسئلة والتي قبلها لا يجوز إلا في الضرورة وأما إذا كان الموصول أن فلا يجوز أيضاً تقديم نى من معمول صلته عليها فاما \* كان جزائى بالعصى ان أجلدا \* ونحوه فقد خرج عن الحد أى كان جزائى ان أجلد بالعصى ان أجلد إلا أن الفراء أجاز تقديم معمول صلة ان عليها والكسائى أجاز تقديم معمول صلة كي عاها فأجاز الفراء الحنى العسل أن تشرب وأجاز الكسائى جاء زيد العلم كي ليعلم ولا يجوز ذلك عندنا اه فتى يدل من أشعث المتقدم في بيت قبل الشاهد بينهما بيتان آخران ، ومعنى البيت أنه لا يرضى بالدون من المعيشة ولا يتكاسل فيسلازم البيوت ومحاذة النساء والبيتان المشار إليهما

وأشعث قد قد السفر قيصه \* وجر الشواء بالعصى غير منضج

دعوت قلباني إلى ما ينوبنى \* كريم من الفتيان غير مزجل

فتى بملأ الشيزى ويروي سنانه \* ويضرب في رأس الكمي المدجج

وهذه الأبيات من قصيدة للشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي

ص ٨٨ س ٣١ (فن بهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء)

استشهد به على جواز حذف الموصول إن علم وقال في تقديره أى ومن يمدحه \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضى الله عنه يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهدد شعراء قريش

ص ٨٨ س ٣٢ ( فوالله ما نلتُم وما نيلَ منكمُ بمتدیلِ وفقِ ولا متقاربِ )

استشهد به على جواز حذف الموصول وبقاء صاته وقدره بقوله ما الذي نلتُم وظاهره ان المحذوف انما هو الموصول : وقال البغدادي في هذا البيت اراد ما نلتُم فحذف النافية وأبقى الموصولة ولا يجوز العكس لأنه لا يجوز حذف الموصول وبقاء صاته عند البصريين : وفي التسهيل ما يدل على جواز حذف ما علم من صلة وموصول وعلى ذلك يصح ما في الاصل \* والبيت لعبد الله بن رواحة الصحابي

ص ٨٩ س ٥ ( نحن الألى فاجمع جموعك ثم وجههم اليانا )

استشهد به على جواز حذف صلة غير ال للعلم بها — فالألى — موصول بمعنى الذين والتقدير عرفت عدم مبالانهم باعدائهم وقدره بعضهم بالألى عرفوا بالشجاعة وهما سواء في المعنى \* والبيت لعبيد بن الابصر من قصيدة يخاطب بها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان بنو أسد قتلوا حجرا

ص ٨٩ س ٦ ( أصيبَ به فرعاً سليمٌ كليهما ) ( وعزّ علينا أن يُصابا وعزّ ما )

استشهد به على حذف الصلة وبقاء الموصول وقدر المحذوف في الاصل فقال أي وعز ما أصيبا به وقدره أبو حيان في شرح التسهيل بقوله أي وعز ما أصبناه به \* والبيت للاخنساء

ص ٨٩ س ١٦ ( ما المستفزُّ الهوى محمودٌ عاقبةٌ ) ولو أتىح له صفوُّ بلا كدرِ

استشهد به على جواز حذف عائد ال الموصولة ان دل عليه دليل فان التقدير — ما المستفزُّ الهوى — والاستفزاز الاستخفاف — وأتىح — بالبناء للمجهول قدر ، والمعنى ليس من استفزه الهوى محمود عاقبة ولو قدر الله له صفاء بلا كدر \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٧ ( أعودُ بالله وآياته من بابٍ من يُعاقُ من خارجِ )

استشهد به على ان الكسائي أجاز حذف العائد المجرور باضافة غير الوصف والتقدير عنده — من باب من يعلق بابه — وفي شرح التسهيل لابي حيان وزعم الكسائي انه يجوز حذف الضمير المجرور بغير وصف فيحذف معه المضاف اليه فاجاز ان تقول اركب سفينة الذي تعمل التقدير الذي تعمل سفينته فحذف الضمير والحذف لحذفه ما أضاف اليه واستدل على ذلك بقول الشاعر — أعود بالله الخ — تقديره باب من يعلق بابه من خارج فحذف بابه ومنع ذلك الجمهور : وتأول بعضهم هذا البيت على ان التقدير من يعلق بابه فحذف باب وأقام الضمير مقامه فصار ضميراً مرفوعاً فاستتر في الفعل أي يعلق هو أي بابه ولا يجوز حذف بابه كما ذكر الكسائي لانه مفعول لم يسم فاعله والمفعول الذي لم يسم فاعله بمنزلة الفاعل فلا يجوز ان يحذف الفاعل \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ١٧ ( ولو أن ما عالجتُ لئن فؤادها فقسا استلين به للآن الجندلُ )

استشهد به على جواز حذف العائد اذا جر بمثل الحرف عائد على الموصول بعد الصلة : وفي الدماميني عند قول التسهيل أو كان مجروراً بحرف منه معنى ومتعلق الموصول أو موصوف به الى ان قال الدماميني وترك المصنف موضعين يجوز فيهما الحذف أحدهما أن يحجر العائد بحرف جر بمثله عائد على الموصول



بعد الصلة كقوله

ولو ان ما عالجت لين فؤادها \* فقسا استلين به للان الجندل  
أى عالجت به ذكره المصنف في الكافية وذكر غيره أن الحذف في هذا البيت ونحوه ضرورة وأما الموضع  
الثاني فليس هذا محل ذكره \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٠ س ٢٨ (من يُعْنِ بِالْحَمْدِ أَمْ يَنْطِقُ بِمَاسِفَةٍ) وَلَمْ يَحْدِ عَنْ سَبِيلِ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ

استشهد به على حذف العائد مع قصر الصلة فالتقدير - لم ينطق بما هو سفه - وهذا على مذهب  
الكوفيين وأما البصريون فيجعلون هذا النوع شاذاً \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩١ س ٢٧ (أَسْرَبَ الْقَطَاهِلَ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ) لَعَلِّي إِلَى مَا قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

استشهد به على مجيء - من - لغير العاقل في قوله هل من يعير جناحه وذلك لانه لما نادى سرب  
القطا كما ينادى العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو متشوق اليها وبالك  
لاجلها نزلها منزلة العقلاء ويروى هل ما يعير جناحه فينئذ لاشاهد فيه \* والبيت من قصيدة للعباس  
بن الأحنف وقيل لمجنون بن عامر

ص ٩٢ س ٩ (أَلَرَبُّ مَنْ تَفَتَّشُهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُوْتَمِّنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ)

استشهد به على مجيء - من - نكرة موصوفة أى \* الأرب امرئ تفتشه لك ناصح \* يقول رب  
شخص تنسبه الى النفس وهو سليم الطوية ناصح في نفس الأمر ورب من تظنه ناصحاً لك وهو بخلاف  
ذلك \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ١٠ (رَبِّمَا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَلِّ الْعِقَالِ)

استشهد به على مجيء - ما - نكرة موصوفة أى رب شي: قال صاحب الاقليد ما حقها تكتب موصولة  
لان ما اسم نكرة موصوفة لازائدة كما في قوله تعالى «فبا رحمة من الله» وما ههنا ليست بموصولة لان  
الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على النكرات \* والبيت لامية بن أبي الصلت وتقدم الكلام عليه  
في صحيفة ٤

ص ٩٢ س ١٣ (رُبُّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ) قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ

استشهد به على زعم الكسائي ان - رب - لا تستعمل نكرة موصوفة الا في موضع يختص بالنكرة  
كوقوعها بعد رب وروي ربما انضجت غيظاً قلب من قد تمنى لي الخ فلا شاهد فيه وما حينئذ كافة  
مهيئة لدخول رب على الجملة ومجروور رب هنا في محل رفع على الابتداء والخبر اما جملة قد تمنى ولم يطع  
خبر بعد خبر وأما لم يطع وجملة قد تمنى صفة ثانية - وانضاج - اللحم جعله بالطبخ مستويا يمكن أكله  
ويحسن وهو هنا كناية عن نهاية الكمد الحاصل للقلب واستعار شبه تحسير القلب واكاده بانضاج اللحم  
الذي يؤكل وغيظاً اما مفعول لاجله أى انضجت قلبه لاجل غيظي إياه واما تمنى عن النسبة أى انضج  
غيظي إياه قلبه وروى صدره موضع قلبه وكبده موضع قلبه أيضاً \* والبيت من قصيدة مشهورة يقال لها  
اليتيمة لسويد بن أبي كاهل البشكري

ص ٩٢ س ١٤ (فكفي بنا فضلاً على من غيرنا) حُبُّ النبي محمد إيانا

استشهد به على رد زعم الكسائي الذي مر بيانه في البيت السابق فان - غير - لا تختص بالنكرات \* والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه حمل غير على من نعتاها لأنها نكرة مبهمة فوصفت بما بعدها وصفاً لازماً يكون لها كالصلة والتقدير على قوم غيرنا ورفع غير جائز على أن تكون من موصولة ويحذف الراجع عليها من الصلة والتقدير من هو غيرنا والحج مرتفع بكفي والباء في بنا زائدة مؤكدة والمعنى كفانا اه ومحمد عطف بيان للنبي وحب النبي مصدر مضاف الى فاعله وإيانا مفعول به لحب وفضلاً تمييز محول عن الفاعل والاصل كفانا فضل حب النبي صلى الله عليه وسلم \* والبيت لكعب بن مالك وقيل لعبد الله بن رواحة وقيل لحسان بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم من الانصار

ص ٩٢ س ١٥ فَنَمَّ مَزْكَامَنَّ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ (ونم من هو في سرِّ وعلان)

استشهد به على ان - من - تقع نكرة تامة بلا صلة عند الفارسي ولاصفة ولا تضمن شرط ولا استفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله وافردت نكرة يعني انها خلت من صلة وصفة وتضمن شرط أو استفهام وذلك في التعجب ما أحسن زيدا على مذهب سيبويه وفي نعم وشن نحو قول العرب غسلته غسلنا نعماً على مذهب غير سيبويه وسيأتي الكلام على ذلك في باب التعجب وقد تساويهما من عند أبي علي يعني في كونها أفردت نكرة هذا مما انفرد به أبو علي الفارسي ووجه قول الشاعر وأنشد البيت قال فمن عنده في موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في نعماً وهو مبتدأ خبره الجملة التي قبله وفي سر وعلان متعلق بنم قال المصنف والصحيح ماذهب إليه أبو علي وقبل البيت

فكيف أرهب أمراً أو أراع له \* وقد زكأت إلى بشر بن مروان

ولم أقف على قائمها

ص ٩٢ س ٢٤ (آل الزبير سنامُ المجدِ قد علمت ذك القبائل والأثرون من عدداً)

استشهد به على زيادة - من - عند الكسائي : وفي شرح التسهيل لابي حيان مذهب البصريين والفراء انه لاتراء - من - لانها اسم والاسماء لاتزاد وأجاز ذلك الكسائي واستشهد على ذلك بقوله ياشاة من قنص لمن حلت له \* حرمت علي وليتها لم تحرم وبقول الآخر آل الزبير الخ التقدير عنده ياشاة قنص والأثرون عدا وتأولوا هذا السماع على جعل من نكرة موصوفة التقدير ياشاة انسان قنص أي مقتنص أي ذي قنص \* ولم أعثر على قائل البيت المستشهد به

ص ٩٢ س ٣٠ أي حين تلمُّ بي تلقَ ماشيت من الخير فآخذني خيلاً

استشهد به على مجي أي شرطاً واستشهد به أبو حيان على ذلك \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ٣١ دعوتُ امرأ أي امرئ فاجابني وكنت وإياه ملاذاً وموتلاً

استشهد به على مجي أي صفة لنكرة فاي صفة لامرئ قال أبو حيان في - أي - هذه ان أضيفت الى مشتق من صفة يمكن المدح بها كانت للمدح بالوصف الذي اشتق منه الاسم الذي أضيفت اليه فإذا



قلت مررت بنارس أي فارس فقد أنبت على الاول بالفرووسية خاصة وان أضيفت الى غير مشتق من صفة يمكن المدح بها فهي لتناء على الاول بكل صفة يمكن ان يبنى عليه بها فاذا قلت مررت برجل أي رجل فقد أنبت على الرجل تناء عاما في كل ما يمدح به الرجل وانما كانت صفة النكرة ولم توصف بها المعرفة لانه لو أضيفت الى معرفة كانت بعضا مما تضاف اليه وذلك لا يتصور في الصفة أبدا انما هي للموصوف لا بعضه وأي وان لم تكن مشتقة فهي في حكم المشتق قال بعض أصحابنا وانما أعطيت معنى الاشتقاق لانها في الاصل استفهام فاذا قلت مررت برجل أي رجل فكانت قلت لتباهته وكاله يتطلع الى السؤال عنه والمعجب من أحواله فيقال أي الرجال هو هذا أصله ولذلك أعطيت أي معنى السكالم وأزيل عنها الاستفهام ليعمل ما قبلها فيها ويبقى فيها ابهام الاستفهام ليفيد معنى المبالغة في الصفة وقال بعض أصحابنا ولا يمنون فوهم صفة انها جارية أبدا على ما قبلها بل يعني بذلك أنك تستعملها على معنى الوصف والافق قد تستعمل غير تايعة نحو قوله \* فأومأت إيماء البيت الآتي بعد قوله اذا حارب الحجاج الخ \* ولم أعثر على قائل بيت الشاهد

ص ٩٣ س ٣ ( اذا حارب الحجاج أي منافق ) علاه بسيف كلما هز يقطع

استشهد به على أن - ايا - تقع صفة لنكرة محذوفة والتقدير منافقا أي منافق قال أبو حيان هذا عند أصحابنا في غاية التدور فالوا فارتقت أي سائر الصفات في انه لا يجوز حذف موصوفها واقاوتها مقامه لا تقول مررت ببي رجل وذلك لان المقصود بالوصف ببي انما هو التعظيم والتأكيد والحذف يناقض ذلك \* والبيت للفرزدق من قصيدة يمدح بها الحجاج

ص ٩٣ س ٥ فأومأت إيماء خفيا لحبتر ( فله عينا حبتر ايمافتي )

استشهد به على - ايا - تقع حالا عند ابن مالك قال في الاصل قال أبو حيان ولم يذكر أصحابنا وقوعها حالا وأنشدوا البيت برفع ايماء على الابتداء والخبر محذوف وتقدم كلام أبي حيان في شرح التسهيل قبل هذا والذي يليه وقال ابن مالك في الكافية

ونعت منكور وحالا تبنا \* كحبتريتلوه أي فتي

- أومأت - اي رمزت وأشرت - وحبتري - اسم رجل \* والبيت من جملة أبيات للراعي النخيري يذكر فيها قصة ضيوف نزلوا به في شدة فقر لهم وبعد البيت

فقلت له الصق بابيس ساقها \* فان يجبر العرقوب لا يرقا النساء

ص ٩٤ س ٦ خليلي ما وافي بعهدى أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطع

الشاهد في - أنتما - حيث سد مسد اخبر للمبتدا وهو قوله - وافي - بعد اعتماده على النفي بما كما بين السبوطي في الاصل من اشتراط النفي أو الاستفهام ببي أدواتهما واستشهد به في التوضيح على ما في الاصل قال شارحه فما نافية وواف مبتدا وانما فاعل سد مسد الخبر وفيه رد على الزمخشري وابن الجاجب حيث شرطا أن يكون المرفوع اسما ظاهرا قاله الموضح في شرح الشذور وجوابه ان الظهور ضد الاستتار والنفي بالفعل نحو ليس قائم الزيدان فقام اسم ليس والزيدان فاعل بقام سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت مع كثرة الاستشهاد به

ص ٩٤س ١٠ غيرُ ما سوف على زمنٍ يتقضى بالهمم والحزن

الشاهد في قوله - على زمن - فانه نائب عن فاعل - ماسوف - الذي جر باضافة غير اليه وانتقل اعرابه اليها وغير هذه بمنزلة وهذا البيت استشهد به كثير من النحويين على ما أورده السيوطي هنا ومن جملة من استشهد به الرضي في شرح الكافية قال البغدادي أورده مثالا لاجراء غير قائم الزيدان مجري مقائم الزيدان لكونه بمعنى انه من شعر من لا يحتج به وأطال البحث فيه فلنقتصر منه على أحسنه وهو ما قاله ابن جني وتبعه فيه ابن الحاجب وهو ان غير خبر مقدم والاصل زمن يتقضى بالهم والحزن غير ماسوف عليه ثم حذف ثم قدمت عليه وما بعدها ثم حذف زمن دون صفته فعاد الضمير المجرور بعلى على غير مذكور فأتى بالاسم الظاهر مكانه وحذف الموصوف بدون شرطه ضرورة \* والبيت لأبي نواس وبعده

اما يرجو الحياة فتى \* عاش في أمن من المحن

ص ٩٤س ١٣ ( خبيرٌ بنو لهبٍ فلا تك ملغياً ) مقالة لهبي إذا الطيرُ مرت

استشهد به على أن الوصف يجوز الابتداء به من غير اعتماد على اسم تفهام أو نفي عند الاخفش والكوفيين وأجازه ابن مالك على قبح قال في التوضيح وشرحه ولا حجة لهم أي الاخفش والكوفيين في نحو قول بعض الطائيين - خبير بنو لهب - الخ خلافا للنظام في شرح التسهيل وابنه في شرح النظم لجواز كون الوصف وهو - خبير - خبراً مقدماً و - بنو لهب - خبر مؤخرأ وانما صح الاخبار به أي بخبير مع كونه مفرداً عن الجمع وهو بنو لهب لأنه أي خبير على وزن فعييل وفعيل على وزن المصدر كصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فأعطي حكم ما هو على زنته فهو على حد « والملائكة بعد ذلك ظهير » وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء هي من الأزد انتهى المراد منها قوله - لانك ملغياً مقالة لهبي - الخ يعني ان بني لهب تقول العرب انهم أزجرها للطير والاهبي الذي عناه صاحب البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة في صلعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحج فأدمته وذلك في الحج فقال أشعر أمير المؤمنين والله لا تحج بعدها هذا العام فكان كذلك

ص ٩٦س ٤ ( قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت ) بكُنْه ذلك عدنانٌ وحطبانُ

استشهد به على جواز استتار الضمير المرفوع بالوصف إذا أن اللبس عند الكوفيين وابن مالك واستشهد به في التوضيح على ذلك قال شارحه وجه التمسك به أن - قومي - مبتدأ أول - وذرى المجد - مبتدأ ثان و - بانوها - خبر ذرى المجد وذرى المجد وخبره خبر قومي والهاء عائدة على ذرى المجد والضمير العائد على قومي مستتر في بانوها فقد جرى الوصف وهو بانوها على ذرى المجد وهو في المعنى لقومي لأنهم البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان اللبس مأمون فان الذرى مبنية لابانية ولو برز لقبل على اللغة الفصحى بانيتها لان حكم ضمير الجمع المنفصل حكم جمعه الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفصل إذا أسند إلى جمع وعلى لغة أكلوني البراغيث بانوها هم ولا حجة لهم في ذلك الاحتمال أن يكون ذرى المجد منصوبا بوصف محذوقا يفسره الوصف المذكور والتقدير بانو ذرى المجد بانوها - والذرى - جمع ذرة وذروة الشيء أعلاه - والمجد - الكرم - وبانون - جمع بان اسم فاعل من بنى يبنى والاصل بانينون اعل



اعلال قاضون وحذفت النون للاضافة وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه بيونه  
ويبينه قاله الجوهري اه فان اراد انه جملة فعلية ماضية فاصمير هو الواو في بانوها إذ ليس ثم فاعل  
غيره ويبينه حتى يبرز وإن اراد الوصف من بان بيون أو يبين فقياسه باثن بهمزة بعد الالف بدلا من  
عين الفعل والجمع باثون لابانون

ص ٩٦ س ٢٤ ( قلبٌ من عيلٍ صبرُهُ كيف يسلو صالياً نارَ لَوَاعَةٍ وغرام )

استشهد به على جواز الأخبار بالجملة الطلية واستشهد به أبو حيان عند قول التسهيل والجملة اسمية  
وفعلية ولا يمنع كونها طلية خلافا لابن الأنباري وبعض الكوفيين الخ قال وقوله خلافا لابن الأنباري  
ذهب ابن الأنباري ومن وافقه من الكوفيين إلى ان الجملة الطلية لا تكون خبراً مبتدأ نظراً إلى أن الخبر  
حقه أن يكون محتملاً للصدق والكذب والجملة الطلية ليست كذلك وهذا قول فاسد لانا قد أجمعنا على  
ان خبر المبتدأ يكون مفرداً والمفرد لا يحتمل الصدق والكذب فكما يقع المفرد وهو لا يحتمل الصدق  
والكذب خبراً فكذلك الجملة التي لا يحتمل الصدق والكذب فإذا الخبر يقال باشتراكه لا يقال انما ساغ جعل  
المفرد خبراً لانه ينتظم به مع ما قبله خبر يحتمل الصدق والكذب والأمر والنهي وما أشبههما لا ينتظم منها  
مع المبتدأ قبلها خبر لانا نقول قد يقع الخبر أيضاً استفهاماً ينتظم منه مع المبتدأ خبر نحو كيف زيد وأين  
عمرو ومتى القتال فلا يمتنع قياس الجملة الطلية على هذا لو كان غير مسموع فكيف وهو مسموع من  
كلام العرب قال الشاعر وأنشد البيت \* وهو رجل من طي

ص ٩٧ س ٦ إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عاراً عليك ( ورب قتل عار )

استشهد به على جواز حذف العائد اذا كان مبتدأ أو القدير هو - عار - واستشهد به الرضي قال البغدادي  
على ان الاخفش استدل به على اسمية - رب - فهي مبتدأ وعار خبرها قال الشارح المحقق الاولي أن يكون  
عار خبر مبتدأ محذوف والجملة صفة مجرورها وأقول مفهومه انه يجوز على خلاف والاولى ما ذكره الاخفش  
وهو خلاف ما اختاره فيها من أنها مبتدأ لا خبر له فكان الظاهر على مذهبه أن لا يذكر الاولي ومن  
جعل رب حرف جر زائد لا يتعلق بشئ قال قتل المجرور في محل مبتدأ مرفوع وعار خبره وما في رب  
من معنى التكثير هو المخصص لابتدائية قتل واقتصر ابن عصفور في كتاب الضرائر على ان الضمير الواقع  
مبتدأ محذوف والجملة صفة لقتل لكن جعل حذفه ضرورة وكذا خرجه ابن هشام في الاشياء التي تحتاج  
الى الرابط من الباب الرابع من المعنى الا أنه لم يقيد بضرورة وقيل فيه غير ذلك وروي أيضاً وبمض  
قتل عار فلا شاهد فيه : قال ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد قال أبو العباس المبرد هكذا أنشده النحويون  
ورب قتل عار على اضمار هو عار وأنشده المازني وبعض قتل عار وهو الوجه \* والبيت ثابت قطنة يرثي  
به يزيد بن المهلب ويذكر خذلان قومه إياه وكان يزيد خرج على سايمان بن عبد الملك وقبل البيت

كل النبائل بايعوك على الذي \* تدعو اليه طائمين وساروا

حتى اذا حمي الوغى وجعلتهم \* نصب الاسنة أسلموك وطاروا

ص ٩٧ س ١٠ قد أصبحت أم الخيار تدعي ( علي ذباً كاه لم أصنع )

استشهد به على ان الضمير العائد الى المبتدأ من جملة الخبر يجوز حذفه قياساً عند الفراء اذا كان منصوباً

مفعولاً به والمبتدأ لفظ كل نقل الصفارانه مذهب الكسائي أيضاً وقال ابن جني لحذف هذا الضمير وجه من القياس وهو تشبيهه عائد الخبر بعائد الحال أو الصفة وهو الى الحال أقرب لأنها ضرب من الخبر وهو في الصفة أمثل بشبه الصفة بالصلة وفي حذفه من لم أصنع ما يقوم مقامه ويخلفه لانه يعاقبه ولا يجتمع معه وهو حرف الاطلاق أعني الياء في أصنى فلما حضر ما يعاقب الهاء صارت لذلك كأنها حاضرة ومفهوم كلام الفراء ان المبتدأ اذا لم يكن كلاً يجتمع حذف العائد والصحيح فيه أيضاً الجواز بقلة - وكل - يروي بالرفع والنصب ورجح سيوبه الرفع وعليه البيانيون و - أم الخيار - كنية امرأة - والذنب الذي ادعت عليه - هو الشيب والصاع والمعجز \* والبيت مطلع أرجوزة لابي النجم العجلي

ص ٩٧ س ١٠ أرجزاً تطلبُ أم قريضاُ أم هكذا بينهما تمرّيضاً

( كلاًهما أجدُ مُستريضا )

الشاهد فيه كالذي قبله واستشهد به أبو حيان على ما في الاصل وقال في أثناء بحث طويل قال الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور والصحيح ان حذف الضمير من الجملة الواقعة خبراً مبتدأ الاسماء لا يجوز اذا أدى الى تهية العامل للعمل وقطعه عنه كما لا يجوز ذلك في غيرها وان جاء منه شيء في الكلام شاذ لا يقاس عليه وانما جاز حذفه من الصلة ولم يجز من خبر المبتدأ لأن حذفه من الصلة لا يؤدي الى تهية العامل للعمل وقطعه عنه اذ الصلة لا تعمل في الموصول وليس كذلك أسماء الاستفهام وكل وكلا لأن ما بعد أسماء الاستفهام يسوغ له أن يعمل فيها وكذلك ما بعد كل وكلا قد يجوز له أن يعمل فيهما وأيضاً فالصلة والموصول كالشيء الواحد فطال لذلك الموصول بصلته والطول موجب للتخفيف بالحذف وليست أسماء الاستفهام وكل وكلا مع أخبارها في الشيء الواحد فيسوغ التخفيف بحذف الضمير من أخبارها \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ٩٨ س ٢ أليت شمري هل الى أم معمرٍ سبيل ( فأمأ الصبرُ عنها فلا صبراً )

استشهد به على الاستغناء بعموم يشمل المبتدأ عن الرابط فان مراد الشاعر - فأمأ الصبر عنها فلا صبر - لاحد عنها فان صبره يدخل في فلا صبر لاحد عنها وكل من استشهد بهذا البيت من النحويين يرويه - هل الى أم معمر - وهذه الرواية خطأ والصواب هل الى أم جحدر لان البيت لابن ميادة الرياح من قصيدة يتنزل فيها على محبوبته أم جحدر

ص ٩٨ س ٦ ( وإنسان عيني يحسرُ الماء تارةً فيبْدُو وتاراتٍ يجِمُّ فيغرقُ )

استشهد به على ان جملة الخبر تخلو من الرابط اذا عطفت عليها أخرى بفاء السببية - فأنسان عيني - مبتدأ وجملة - يحسر الماء - خبره ولا عائد فيها لان الفاء السببية نزلت الجملتين منزلة جملة واحدة فاكتفى منهما بضمير واحد فالخبر مجموعها وهذا مذهب هشام : وقال غيره ان الرابط محذوف أي يحسر الماء عنه وقيل هو أل في الماء لنيابتها عن الضمير والاصل ماؤه وقيل هو على تقدير اداة الشرط وقدره ابن حبيب اذا وقدره غيره إن وهو الصحيح لانها أم الباب فلما حذف ارتفع الفعل والجملة الشرطية اذا وقعت خبراً لم يشترط كون الرابط في الشرط بل في أيهما من الشرط والجزاء كفي - وحسر الماء - من باب ضرب نضب عن موضعه وغار - ويجم - بضم الجيم وكسرها يكثر - ويفرق - بفتح الراء



مضارع غرق بكسرها وفي أفرادها تارة أولاً وجمها ثانياً إشارة إلى أن غلبة البكاء عليه هي غالب أحواله \*  
والبيت من قصيدة لذي الرمة يتنزل بها على محبوبته هي

ص ٩٨ س ٣١ ( لك العزُّ إن مولاك عزَّ وإن يهن فانت لذي محبوبحة الهون كائن )

استشهد به على ترجيح تقدير المفرد مع الظرف والمجرور المخبر بهما وهذا عندهم من الشاذ : وقال ابن جني أنه جائز لكونه أصلاً نقل ذلك عنه العيني وفي شرح التسهيل لأبي حيان وفي هذا البيت يعني الشاهد المذكور دليل على أن الفاعل في الظرف هو العامل إذ ظهر في البيت ومثل هذا البيت قوله \* فلما رآه مستقراً عنده \* فستقراً حال ولو لم يذكر لكان عندي حالاً والعامل فيه محذوف وقد ظهر في هذا وهو اسم فاعل لافعل - وبمحبوحة - الشيء وسطه \* ولم أقب على قائله

ص ٩٩ س ٨ ( فإن يك جثماني بأرض سواكم ) ( فإن فؤادي عندك الدهر أجمع )

استشهد به على جواز تأكيده الضمير الذي تخمله المجرور والظرف المخبر بهما ووجه الدلالة أنه ليس قبل أجمع ما يصح أن يحمل عليه الاسم ان والضمير الذي في الظرف والدهر فاسم ان والدهر منصوبان فبقى حملاً على المضمر المستتر في عندك والضمير لا يستتر إلا في عامله ولا يصح أن يكون تأكيداً للضمير محذوف مع الاستقرار لأن التوكيد والحذف متنافيان ولا الاسم ان على محله من الرفع بالابتداء لأن الطالب للمحذوف قد زال وقوله - بأرض سواكم - يروي بأرض سواكم على الإضافة وهذا بين ويروي بأرض سواكم يريد بأرض سوي أرضكم حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه \* والبيت من قصيدة لجميل بن معمر العذري يتنزل بها على محبوبته بثينة

ص ٩٩ س ٢٣ ( زعم البوارح أن رحلتنا غداً ) وبذلك خبرنا الغداف الأسود

استشهد به على جواز الوجهين الرفع والنصب في خبر الزمان الموقوع في بعضه : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( وربما رفع خبر الزمان الموقوع في بعضه ) الذي هو غير الأكثر بدليل ما تقدم فيصدق على المصنف فيما دونه ولا فرق في هذا بين المعرفة والذكر نحو موعدكم يوم الزينة وموعدكم يوم أو يومان وقد روي بالوجهين قول النابغة وأنشد البيت قال المصنف الوجهان جائزان اجساعاً والنصب أقيس قال أبو حيان الاجماع ممنوع فان هشام يوجب الرفع في النكرة - الغداف - غراب القبيظ وفي هذا البيت الاقواء وهو من عيوب الشعر لان القصيدة مجرورة يروي أن النابغة قدم المدينة فميب عليه الاقواء فلم يابه له حتى أسمعوه إياه في غناه وذلك أنهم أتوه بجارية فقالوا اذاصرت الى قوله يعقد والاسود فر تلى فلما قالت الغداف الاسود ويد وباليد علم فأنته ولم يعديه وقال قدمت الحجاز وفي شعري ضيمة ورحلت عنها وأنا أشعر الناس والالفاظ المتقدمة إشارة إلى أبيات من القصيدة وهي

من آل مية رائح أو مفتد \* مجلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غداً \* وبذلك خبرنا الغداف الاسود

سقط النصف ولم ترد اسقاطه \* فتناولته وانقتا باليد

بمخضب رخص كان بنائه \* غم يكاد من اللطافة يعقد

وروي أنه أصاح البيت الشاهد فقال - وبذلك تنعاب الغداف الاسود -

ص ١٠١ س ٢٣ ( فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسْرٌ )

استشهد به على محيي المبتدأ نكرة محضة في مقام التوزيع فان يوما في المواضع الاربعة مبتدأ : قال العيني لكونها في مقام التقسيم وهذا أيضاً من مسوغات وقوع النكرة مبتدأ وذلك من قبيل قولك الناس رجلان رجل أكرمه ورجل أهينه والمال قسيمان درهم أعطيه ودرهم آخذه ومثل هذا كثير ولم يذكر الشارح ولا الناظم قبله ضابطاً لذلك وضابطه ان يستعمل النكرة في التقسيم كما ذكرنا وفيه استشهاد آخر وهو حذف رابط الجملة الخبر بها إذ الاصل نساء فيه ونسر فيه \* والبيت من قصيدة للنمر بن توبل الصحابي

ص ١٠١ س ٢٧ ( لَوْلَا أَصْطَبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مَقَةٍ ) لَمَّا اسْتَقَاتَ مَطَايَاهُزُ بِالظَّمْنِ

استشهد به على جواز الابتداء بالنكرة بعد لولا وذلك من المسوغات - أودى - هلك - وكل ذي مقه - كل ذي حبة - ولما استقات - لما نهضت - والمطايا - جمع مطية - والظمن - جمع ظعينة وهي المرأة في هودجها \* ولم أقف على قائل هذا الشاهد

ص ١٠١ س ٢٨ ( سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُذْبَدَاً ) مُحْيَاكِ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ

استشهد به على محيي النكرة وهي نجم بعد واو الحال وذلك من المسوغات ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله

ص ١٠٢ س ٦ ( بَنُونَا بَنُو أَبْنَانِنَا ) وَبَنَاتِنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرَّجَالِ الْبَاعِدِ

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة المعنوية لان الخبر هو محط الفائدة فما يكون فيه التشبيه الذي تذكر الجملة لاجله فهو الخبر وهو قوله - بنونا - إذ المعنى أن بني أبنائنا مثل بنينا لأن بنينا مثل بنى أبنائنا : قال ابن هشام وقد يقال إن هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه كقول ذي الرمة : ورمل كأوراق العذارى قطعه : فكان ينبغي للشارح يعني ابن الناظم ان يستدل بما أنشده والده في شرح التسهيل من قول حسان بن ثابت

قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهَا \* وَاعْدُرُ النَّاسَ بِالْحَيْرَانِ وَاقِيهَا

إذ المراد الاخبار عن أكرمها بانه الأم الاحياء وعن واقفيها بانه أعذر الناس لا العكس

ص ١٠٢ س ٧ ( قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهُمْ ) وَأَعْدُرُ النَّاسَ بِالْحَيْرَانِ وَاقِيهَا

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة وتقدم الكلام عليه في الذي قبله

ص ١٠٢ س ٩ ( عَنَيْتُ نَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخَطَى ) شَرُّ النِّسَاءِ الْبِحَاتِرُ

استشهد به على جواز تقديم الخبر وعكسه عند حصول الفائدة وتقدم كلام الدماميني عليه في صحيفة ٦٥

ص ١٠٢ س ١٦ ( فَيَارَبَّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى عَلَيْهِمْ ) وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعْوَلُ

استشهد به على تقديم الخبر المحصور بالأشودنا : وقال العيني الاستشهاد فيه على جواز تقديم الخبر المحصور بالا للضرورة وإنما كان حقه ان يقول - وهل النصر يرتجي إلا بك - وهل المعول إلا عليك - والمعول - الاعتماد في الامور \* والبيت من قصيدة لاكميت بن زيد الاسدي يرثي فيها زيد بن علي



وابنه الحسين ويمدح بنى هاشم

ص ١٠٣ س ٧ ( عندى اصطباراً وأماً اننى جزعُ . يومَ النوى فلو وجد كادَ برىنى )

استشهد به على جواز تأخير الخبر بعد أما إذا كان المبتدأ أن وصلتها : قال العيني وذلك ان المبتدأ إذا كان ان المفتوحة وصلتها يجب تقديم الخبر خوفاً من التباس المسكورة بالمفتوحة أو خوف التباس ان المصدرية بالتي بمعنى اهل فان ابتدئ بأن وصلتها بعد أما لم يلزم تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتأخير كما في البيت المذكور : وقال الدماميني عند قول التسهيل ( أو مسنداً دون أما الى أن وصلتها ) قال فلو كان ان والية لا ما جاز بلا خلاف وأنشد البيت قال وذلك لانتفاء المحذور ضرورة لان الجملة التامة لا تتوسط بين أما وفائها \* ولم أقف على قائمه

ص ١٠٤ س ٣٠ يُذِيبُ الرَّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ ( فلولا الغمدُ يمسكه لَسَالاً )

ساقه على طريق التلحين لقائمه وهو المعري حيث أظهر الخبر بعد لولا لانها سادة مسده وخرجه بعضهم على أن يمسكه حال من الضمير المستكن في الخبر أي فلولا الغمد موجود في حال كونه يمسكه ورد بان الاخفش نقل ان العرب لا يأتون بالحال بعد الاسم الواقع بعد لولا كما لا يأتون بالخبر نعم يحتمل تقدير يمسكه بدل اشتمال على أن الأصل ان يمسكه ثم حذف ان وارتفع الفعل أو تقدير يمسكه جملة معترضة

ص ١٠٥ س ١٠ ( لا زعمت أسماء أن لا أحبها ) ( فقلتُ بلى لولا ينأز عني شغلي )

استشهد به على رفع ما بعد لولا بفعل محذوف بدليل ظهوره في هذا البيت \* ولم أقف على قائمه

ص ١٠٧ س ١ ( ورأي عيني الفتى اباكا ) يعطي الجزيل فعليك ذاكا )

استشهد به على مجي الحال الذي يسد مسد الخبر فعلا فرأي مصدر مبتدأ ويعطي جملة فعلية سادة مسد الخبر وهو رد على سيويه والفراء القائلين بالمنع وذلك مفعول به لعليك لانه اسم فعل بمعنى الزم والمعنى رؤية عيني اباك حصلت اذ كان يعطي العطاء الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك لان الولد سر أبيه \* والبيت لرؤية بن العجاج

ص ١٠٧ س ٢ ( عهدى بها في الحى قد سُرِّبَتْ بِيضَاءَ مِثْلِ الْمُهْرَةِ الضامر )

استشهد به على مجي الحال وهو جملة فعلية سادا مسد الخبر : قال ابن هشام يمكن ان يجعل الخبر في المجرور أي عهدى واقع بها ويجعل الجملة حالا من الضمير المجرور ونقله أبو حيان \* والبيت من قصيدة للأعشى ينفر فيها عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة

ص ١٠٧ س ١٥ ( خير أقرابي من المولى حاي ف رضى ) وثرى بعدي عنه وهو غضبان )

استشهد به على جواز وقوع الحال السادة مسد الخبر جملة اسمية فشر بعدي عنه مبتدأ وجملة وهو غضبان حال سادة مسد الخبر : وفي شرح التسهيل لابي حيان اختلف في وقوع الجملة الاسمية حالا مصحوبة بالواو فقل عن سيويه والاخفش انه لا يجوز ذلك وان الحال لا تسد مسد الخبر إلا إذا كانت اسما منصوبا وأجاز ذلك النكسائي والفراء وقد ورد السماع بما منعه سيويه قال الشاعر

عهدي بها الحلي الجميع وفيهم \* مثل التفرق ميسر وندام  
وقال آخر: خير اقترابي الخ ولم ينتمل المصنف خلافاً في الجملة الاسمية المصحوبة بواو الحال بل  
حكى ابن كيسان ان قلت مسرتك أخاك هو قائم جاز ذلك عند الكسائي وحده فان جئت بالواو  
قبل هو جازت في كل الاقوال فظاهر قوله في كل الاقوال انه لا خلاف في ذلك وقد حكى ان سيويه  
منع ذلك واما إذا كانت جملة اسمية لا واو معها فأجاز ذلك الكسائي فيما فيه ذكر كما قاله ابن كيسان  
وتبعه المصنف ومنع ذلك الفراء وقال واو الحال هي رافعة المصدر والرافع لا يحذف والبصريون على  
مذهب الكسائي في هذا الاصل قاله بعضهم ويقضى مذهب سيويه المنع لانه لا يجيز وقوع الجملة الاسمية  
المصحوبة بالواو حالا وكونها محذوفة الواو فرع على هذا المنع فهو أولى بالمنع والذي ورد عن العرب  
في هذا انما هو بالواو فينبغي اتباعه ومن أجاز حذفها فليس مذهبه ببعيد قال المصنف مقتضى الدليل  
ان يكون حذف الواو هنا أولى لانه موضع اختصار لان الاختصار واقع بخلاف ذلك وباب القياس مفتوح  
ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ١٠٨ س ١ ( واعلم بانك والمنية شارب بمقارها )

استشهد به على مذهب ابن الانباري وابن مالك من انه يجوز أن يوثي مبتدأ ومعطوف عليه بواو  
وبعد فعل لاحدهما وفي الدماميني عند قول التسهيل ( وإن ولي معطوفاً على المبتدأ فعل لاحدهما واقع  
على الآخر صحت المسئلة خلافاً لمن منع ) وإنما قال المصنف معطوفاً لان المسئلة لو كانت بغير عاطف  
نحو عبدالله الرخ يباريها صحت اجماعاً وفاته التنبيه على ثلاثة أمور ( أحدها ) كون العطف بالواو إذ لو قيل  
زيد فالريخ يباريها لم يحز قولاً واحداً ( الثاني ) كون الواقع بعد المعطوف على المبتدأ وصفاً أيضاً فانه من  
صور المسئلة إذ لو قلت زيد والريخ يباريها جاز عند من يجيز زيد والريخ يباريها ( الثالث ) كون ذلك  
الفعل أو الوصف واقعاً على مالا لبس فيه إذ لو قلت زيد والريخ يباريها سرعتها كان ذلك من وجوه  
المسئلة التي يطرقها الخلاف واستدل ابن الانباري على صحة مثل هذا التركيب بقول الشاعر

\* واعلم بانك والمنية شارب بمقارها \*

وهو ما يدل على ما قلناه وان كان المصنف صرح فيه باحتمال كون الواو بمعنى مع وكان ينبغي له ازيد ذكر  
الخلاف بين المصححين لهذه المسئلة في الوجه الذي صحت عليه ماهو : وقال أبو حيان في شرح التسهيل  
ولا حجة فيه لانه لا يتعين ان تكون الواو للعطف إذ يحتمل ان تكون واو مع ويكون شارب خبراً لان  
في قوله بانك التقدير بانك مع المنية شارب بعنارها كما تقول انك مع هند محسن اليها وقد جعل الكوفيون  
هذا مقيساً على أن تكون الواو بمعنى مع فيجيزون ان زيدا وعمراً كانك قلت ان زيدا مع عمرو قائم  
فليس لك ما تخبر عنه الا اسم واحد ولو اردت العطف عندهم لم يحز الا ان يثنى الخبر

ص ١٠٨ س ١٧ ( من يك ذابت فهدا بتي . مقيظ . مصيف . مشت )

استشهد به على تعدد خبر مبتدأ واحد من غير عاطف قوله - - مقيظ - مصيف - مشت - كلها اخبار  
تعددت بلا فاصل - البت - كساء غليظ وقيل طيلسان من خز - ومقيظ - بكسر الياء المشددة أي يصلح  
للاستعمال في زمن القيط وكذلك - مصيف - ومشت أي يصلح للاستعمال فيهما \* والبيت لرؤبة بن المعجاج



ض ١٠٩ س ١٧ ( ملدي الحازم اللبيب مآراً قصون وما له قد يضيع )

استشهد به على جواز اقتران خبر المبتدأ الواقع موصولاً غير ال بالفاء اذا كان الخبر ظرفاً يصلح للشرط وفي الاصل بيان ذلك واستشهد به الدماميني على جواز اقتران خبر المبتدأ الموصوف بالظرف من غير قيد \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٠٩ س ٣٢ نرجو فراضل رب سببه حسن ( وكل خير لديه فهو مسؤل )

استشهد به على مجيء الخبر مقترناً بالفاء اذا كان المبتدأ مضافاً الى نكرة مذكورة وهو مشعر بمجازاة وروي فهو مبذول : قال أبو حيان قال بعض أصحابنا ولا يلزم ان تكون النكرة العامة لفظ كل خلافاً لبعضهم بل كل نكرة يراد بها العموم من جهة المعنى حكمها وحكم كل في ذلك سواء \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٣ يسرك مظلوم أو برضيك ظالماً ( فكل الذي حمته فهو حاملة )

استشهد به على اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ مضافاً الى الموصول فكل مبتدأ مضاف الى الذي والخبر فهو حاملة : وفي الدماميني عند قول التسهيل ( أو موصوف بالموصول أو مضاف اليه ) وقوله موصوف بالموصول يعني أو مضاف الى الموصول أو موصوف بالموصول مثل غلام الذي يأتي فله درهم وأنشد البيت ثم قال وإنما الكلام في المضاف الى الموصول \* والبيت لزيب بنت الطرية ترني أخاها يزيد

ص ١١٠ س ٥ ( كل امرٍ مباحٍ أو مبدان فنوط بحكمة المتعالي )

استشهد به على جواز اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ كلاً مضافة الى غير ما تقدم الاستشهاد به \* ولم أعثر على قائله

ص ١١٠ س ٦ ( وقائلة خولان فانكح فاتهم ) وأكرومة الحيين خلوا كما هيأ

استشهد به على دخول الفاء في كل خبر مبتدأ عند الاخفش وهي عنده زائدة وقال سيويه إن الفاء غير زائدة والاصل هذه خولان فانكح فاتهم : قال أبو عبي من جعل الفاء زائدة أجاز في خولان الرفع والنصب ونقل أبو جعفر النحاس عن المبرد انه قال لو قلت هذا زيد فاضربه جاز أن تجعل زيدا عطفاً بيان أو بدلاً فلو رفعت خولان بالابتداء لم يجز من أجل الفاء وإنما جاز مع هذا لان فيها معنى التنبية والاشارة قوله - وقائلة - أي رب امرءة قائلة - وخولان - حي باليمن وروى فانكح فاتها لانه أراد القبيلة وجملة فانكح فاتها أو فاتهم في محل نصب على انها مقول القول - والاكرومة - فعل الكرم مصدر بمعنى اسم المفعول أي ومكرمة الحسين وأراد بالحيين حي أبيها وحي أمها - والحلو - بكسر الخاء المعجمة التي لازوج لها وهذه الجملة حالية ، والمعنى رب قائلة قالت لي هؤلاء خولان فانكح فاتهم فقات كيف أنكحها واكرومة الحيين خالية عن الزوج وكما هيأ صفة خلوا وفيه فعل محذوف أي كما كانت خلواً فلما حذفت كان برز الضمير وما مصدرية \* والبيت من شواهد سيويه الحسين التي لا يعرف قائلها

ص ١١٠ س ٧ أرواح مودع أم بكور ( أنت فانظر لأي ذلك تصير )

استشهد به على جواز اقتران خبر كل مبتدأ بالفاء وهو محمول عندهم على ان أنت فاعل فعل متعذر

يفسره المذكور وهذا المذهب قال به الاخفش قال أبو حيان بمد ما أول البيت بمثل ما ذكرت على ان زيادة الفاء في مثل هذا قد سهلها كون الخبر أمراً كما يسهلها كون العامل أمراً \* والبيت لغدي بن زيد العبادي

ص ١١٠ س ١٠ ( يارب موسى أظلمني وأظلمه فاصبب عليه ملكاً لا يرحمة )

استشهد به على مذهب الفراء والاعلم وهو جواز دخول الفاء على كل خبر هو أمر أو نهي والبيت من شواهد الرضي قال الشارح على انه والقياس أظلمنا قال فالمدني أظلمنا فاصبب عليه وهذا يدل على جواز ارتفاع زيد بالابتداء في نحو زيد فاضربه إن جعلت الفاء زائدة على ما يراه أبو الحسن فان قلت أضمر المبتدأ كما أضمرت في قولك خولان فانكح فتاتهم فان ذلك لا يسهل لانه للمتكلم فكما لا يتجه هذا أنا على ارادة اشارة المتكلم الى نفسه من غير أن ينزله منزلة الغائب كذلك لا يحسن اضمار هذا فان قلت ان أظلمنا على لفظ الغيبة فليس مثل هذا انا فانه وان كان كذلك فالمراد به بعض المتكلمين ولا يمنع ذلك ألا ترى انهم قالوا ياتيم كلهم فحملوه على الغيبة لما كان اللفظ له وان كان المراد به المخاطب وان جعلت المضمر في علمك كأنك قلت اظلمنا في علمك كان مستقبها وروى سبط بدل فاصبب \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ١١٠ س ٢١ ( فوالله ما فارقتم قاليا لكم ) ولكن ما يقضى فسوف يكون

استشهد به على جواز اقتران خبر لكن بالفاء واعلم أن اقتران خبر ان وان ولكن بالفاء هو الصحيح ومنعه الاخفش كما بينه السيوطي \* والبيت للأفوه الاودي

ص ١١١ س ١٦ ( اذامت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع )

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد كان واعلم ان كان في هذه الحالة قيل إنها شامية أي اسمها ضمير الشأن وقيل هي مانعة ولا عمل لها وقد بين السيوطي القولين في الاصل والاول هو الصحيح واسم كان هنا ضمير الشأن والجملة هي الخبر وروى كان الناس صنفين وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت \* وهو من قصيدة للمعجيز السلولي

ص ١١١ س ١٧ هي الشفاء لداني لو ظفرت بها ( وایس منها شفاء الداء . بذول )

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد ليس وفي مرفوعه ما تقدم في الشاهد قبله - والمبذول - ضد المنوع \* والبيت من أبيات لهشام بن عقبة أخي ذي الرمة

ص ١١١ س ٢٣ ( لن تزلوا كذا لكم ثم لا زلت لكم خالداً خلود الجبال )

استشهد به على عمل زال اذا صحبها نفي فان ذلك شرط في عملها وفي انك وقتي ورح \* والبيت من قصيدة لأعشى قيس يمدح بها الاسود بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان

ص ١١١ س ٢٤ ( ایس ینفك ذا غنى واءتزر كل ذي عفة بقل قنوع )

استشهد به على عمل ینفك مسبوقاً بفعل النفي وهو ليس لان النفي يكون بما وبغيرها من حروف النفي



وقد يفني عن حرف النفي ليس كإلبيت نقله العيني عن البجلي \* ولم أقف على قائل هذا البيت  
ص ۱۱۱ س ۲۵ (غَيْرُ مُنْفَكٍ أَسِيرَ هَوَىٰ كُلُّ وَا نِ لَيْسَ بِمَبْتَرٍ)

استشهد به على عمل منك وهو اسم فاعل أنك منفياً باسم وهو غير فاسر منصوب على أنه خبر مقدم لمنفك  
ص ۱۱۱ س ۲۶ (صَاحِ شَمَّرٌ وَلَا تَزَلْ ذَا كَرِ الْعَوَاتِ فَنَسِيَانُهُ ضَلَالٌ مَبِينٌ)

استشهد به على اقتران زال بلا النافية وفي هذه العبارة تسامح لأن لافي البيت ناهية ولذلك جزم بها وفي  
الدماميني عند قول التسهيل (وصلة لما الظرفية مادام ومنفية بثابت النفي مذكور غالباً متصل لفظاً أو  
تقديراً أو مطلوباً) معطوف على قوله منفية والمراد به النهي والدعاء وأنشد البيت : وقال العيني الاستشهاد  
فيه في قوله ولا تزل فإنه أجرى فيه زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو النهي وقد علم أن زال  
وأخواتها لا تفارق أداة النفي في حال نقصها امامقوناً بها وامامقدرة \* ولم أر من نسب هذا البيت إلى قائله  
ص ۱۱۱ س ۲۷ أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا دَارِمِي عَلَى الْبَلَاءِ (وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجَرَ عَائِكَ انْقَطَرُ)

استشهد به على اقتران زال بالدعاء وعلى هذا أورده الهماميني أيضاً وللنحاة فيه شاهد آخر وهو  
حذف المنادي قبل الدعاء وهو أسلمى وتقديره أيا هذه \* والبيت مطلع قصيدة لذي الرمة  
ص ۱۱۱ س ۲۹ (تَنْفَكَ تَسْمَعُ أَحْيِي تَ بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَةَ)

استشهد به على نفي - تنفك - تقديراً للمعنى لا تنفك واسم أنك ضمير المخاطب و تسمع خبره  
وما مصدرية أي مدة حياتك أي تسمع مات - لان وفلان حتى تكونه أي حتى تكون إياه \*  
والبيت لخليفة بن نزار

ص ۱۱۱ س ۳۰ (لَعَمْرُ أَبِي دَهَاءٍ زَالَتْ عَنِ زِرَّةٍ) عَلَى وَإِنْ قَدِ قَلَّ مِنْهَا نَصِيدِيَا

استشهد به على تقدير النفي في زال : وفي الهماميني عند قول التسهيل الذي تقدم (مذكور غالباً)  
وقد يحذف كقوله تعالى ﴿ تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكَّرُ يَوْسُ ﴾ والحذف مقيس في جواب القسم إن كان مضارعاً وشاذاً  
فيه إن كان ماضياً كقوله \* لعمر أبي دهاء ت عزيزة \* أي لا زالت ثم استشهد الهماميني أيضاً  
بقوله فلا وأبي دهاء الخ على الفصل بالقسم وهو المضارع الذي ليس بجواب قوله البيت الآتي  
ص ۱۱۱ س ۳۱ (وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ الْأَقْوَمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَقِماً جَيِّداً)

قال الهماميني بعد كلامه السابق أي لأح مدة دوام قومي صاحب نطاق وجود لأنهم يكفوني  
ذلك : واستشهد به السيوطي في هذا الموضع على حذف النفي أي لا أبرح كما تقدم واعلم أن حذف لافي  
لا أبرح شاذلكونه غير جواب قسم وقيل حذف والمعنى أزول عن أن أكون منتقماً جيداً أي  
صاحب نطاق وجود ما أدام الله قومي فإن يكفوني ذلك ولا يخفى حذف هذا القول \* ولم أقف على قائلها  
ص ۱۱۱ س ۳۳ (وَلَا أَرَاهَا أَلْ ظَالِمَةً تُحَدِّثُنِي قَرَحَةً وَتَنْسَكُوها)

استشهد به على أن النفي يستوي ناله وانفصاله : وفي التسهيل وشرحه بعد قولها السابق (متصل  
لفظاً) كما مثلنا (أو تقديراً) ولا بد الفاصل إذ ذلك إلا فعلاً قالياً وأنشد البيت ثم قال أي وأراها

لا تزال ظامة : وقال السيوطي في شرح شواهد المغني وقوله ولا أراها أي أراها لا تزال ظامة فنقدر لا وفي كامل المبرد ما يبي أن هذا عنده ليس من باب الفصل بل هو من باب الحذف ولفظه بعد انشاد البيت استغنى بلا الأولى عن أعادتها - وتنكؤها أي تشرها، والمعنى تحدث بي جرحا وتنكؤها بأخر \* والبيت من قصيدة لابن هرمة الحلبي وقد قيل له ان قريشا لا تهمن فقال لا قولن قصيدة أهزها كلها بلسان قريش

ص ١١٢ س ٨ ( لا يني الخب شيمة الخب ماداً م فلا تحسبته ذاً أروعاه )

استشهد به على استعمال - لا يني - استعمال لا يزال معنى وعملاً: وفي الدماميني عند قول التسهيل ( وأنفك ورح وقتي وأفتأ ووني مرادفاتها ) أي مرادفة الألف والناقصة احترازاً من وني بمعنى فتر وورام بمعنى حاول ومضارعها يروم وبمعنى تحول ومضارعها يريم كمنارح الناقصة إلى أن قال ومن شواهد استعمالها قول الشاعر لا يني الخب الخ قال - الخب - الأول بكسر اثناء المعجمة الخداع والخبث والثاني بالفتح صفا لمن قام به ذلك يقال رجل خب أي ذو خبث وخداع وول الشاعر البيت الآتي

ص ١١٢ س ٩ ( إذ أرونت ممن لا يريم متياً سلوا فقد أهدت في روميك المرمي )

قال وقدح أبو حيان على الاستدلال بالبيت الأول بأجل كون شيمة الخب منصوباً على اسقاط الخافض والأصل عن شيمة الخب وفي الاستدلال بالبيت الثاني احتمال نصب متياً على الحال واعلم بأن السيوطي استشهد بالبيت الثاني على ما أورده الدماميني \* ولم أر مرئياً هذين الشاهدين إلى قائلها

ص ١١٢ س ١٦ ( ربيته حتى إذا تمعدد وأض نهداً كالحصان أجرداً )

كان جزائي بالعصاة أن أجلدا

استشهد به على استعمال - أض - استعمال صار معنى عملاً - وتمعدد - تكلم بكلام معدأي كبر وخطب - والنهد - العالي المرتفع - والحصان - الذكر من الخيل وجر د قصير الشعر \* وهذا الرجز للمعجم وتقدم

ص ١١٢ س ١٧ ( وكان ضلي من هديت برشدي ( فليله مغو عاد بالرشدي أمرا )

استشهد به على استعمال - عاد - استعمال صار معنى ولا: واعلم أن أض وعاد وقع فيهما خلاف عند النحويين قال الدماميني ومن النحويين من منع ذلك فيهما محتجاً بأنهما فعلان تامان متعديان بالي قال وإنما المنصوب بعدهما حال \* والبيت من قصيدة لسواد بن رب الدوسي الصحابي يذكر فيها قصته مع ربيته من الجن وكان كاهناً فأتاه ربيته ثلاث ليال كلها ينده رجزاً يبشره بغيره برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصرح له إلا في الثالثة فهداه الله للإسلام بسبب

ص ١١٢ س ١٨ ( ثم آت لا تكلمنا دحي مغيب عقيباً )

استشهد به على استعمال - آل - مثل صار واستشهد به الدماميني على ذلك قال أي صارت لا تكلمنا قال وهذا ليس بنص في المدعي ولا ظاهر فيه لاحتمال ان يكوالت بمعنى حلفت ولا تكلمنا جواب القسم وقبل البيت



وعروب غير فاحشة \* ملكني ودها حقبا

ولم أقف على قائلهما

ص ١١٢ س ١٩ تُعَدُّ لَكُمْ جِزْرَ الْجَزُورِ رَمَانَا ( وَبَرَجِعُنْ بِالْأَكْبَادِ مِنْ كَسْرَاتِ )

استشهد به على استعمال - رجوع - استعمال صار وهذا البيت من شواهد أبي حيان قال فجزر الجزور خبر تعد لأنه معرفة هذا هو الوجه فيه قال ابن عصفور وقد يجوز فيه ان يكون حالا لان المعنى مثل جزر الجزور وما كان على معنى مثل من الاسماء فقد تجعله العرب نكرة وتنصبه على الحال وان كان بلفظ المعرفة \* ولم أقف على قائله

ص ١١٢ س ٢٠ ( وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ بِمَجُورٍ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ )

استشهد به على مجيء - حار - كصار معنى وعملا وبحور بمعنى بصير \* والبيت للبيد بن ربيعة الصحابي ص ١١٢ س ٢١ ( إِنْ الْعِدَاوَةَ تَسْتَحِيلُ مَوْدَةً تَتَدَارَكُ الْهَفَوَاتِ بِالْحَسَنَاتِ )

استشهد به على استعمال - استحال - كصار معنى وعملا فتستحيل مضارع استحال ، يقول ان العداوة تنقاب مودة بتدارك هفوات الانسان باحسانه \* ولم أعر على قائله

ص ١١٢ س ٢٢ وَبُدِّئَتْ قَرْحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ ( فَيَالِكَ مِنْ نُعْمَى تَحْوَانِ أَبُو سَا )

استشهد به على مجيء - استحال - كصار أي صرن وأبوس جمع بأس والرواية المشهورة لعل بدل فيالك - والقرح - الجرح \* والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي يذكر فيها الحلة التي ألبسه إياها فيصر وكانت مسمومة وقصته مشهورة وبهذا البيت سمي ذا القروح

ص ١١٣ س ١٤ ( وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي ) وَدَلِي دَلٌ مَاجِدَةٌ صَنَاعِ

استشهد به على دخول كان على مبتدأ مخبر عنه بجملة طلبية شذوذاً : وجعله ابن مالك في التسهيل نادراً قال الدماميني ومع ندوره فهو مؤول بالخبر مثل ( فإيمدله الرحمن مدأ ) أي تذكريني \* ولم أعر على قائله ص ١١٣ س ٢٣ ( ثُمَّ أَضْحَوْا لَعِبَ الدَّهْرِ بِهِمْ ) وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالِ

استشهد به على دخول أصبح على مبتدأ مخبره فعل ماض \* والبيت لعدي بن زيد العبادي وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي يليه

ص ١١٣ س ٢٣ فَأَمْسَى مُتَقَفِّرًا لَاحِيًا فِيهِ ( وَقَدْ كَانُوا فَأَمْسَى الْمِيَّ سَارُوا )

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان - كان - ناقصة والخبر محذوف أي وقد كانوا فيه قال الآخر ثم أضحووا لعب الدهر بهم \* البيت قال وينبغي أن يفيد كونها يقع الماضي خبراً لها بما لا تكون بمعنى صار فانها اذا كانت بمعنى صار فلا يقع الماضي خبراً لها ويمتنع ذلك من حيث امتنع في صار اه \* ولم أعر على قائله

ص ١١٤ س ٢ بَدِّلْ وَحِلْمٌ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى ( وَكُونُكَ إِبَاهُ عَلِيكَ يَسِيرٌ )

استشهد به على استعمال الحدث من كان فان من النحويين من قال ان كان واخواتها لا تدل على الحدث أصلاً ومنهم من قال انها تدل على حدث لم ينطق به وقد بين السبوطي ذلك في الأصل قال الدماميني وفيه رد على من قال المنصوب بعد الكون حال قال ابن قاسم ومحمّل ان الاصل - وكونك - ففعله أي تفعل المذکور من بذل وحلم ثم حذف الفعل كما قال المصنف في فاذا هو إياها إن التقدير فاذا هو يشبهها \* ولم أعثر على قائمه

ص ١١٤ س ١٧ ( ثم أضحووا كأنهم وررق ج ف فآلوت به الصبا والدبور )

استشهد به على ورود - أضحى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها \* والبيت من مقطعة لعدي بن زيد ص ١١٤ س ١٨ ( أمست خلاء ) وأمسى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لبدي

استشهد به على ورود - أمسى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها بل خبرها مفرد والرواية المشهورة أنحوت وهي وأمست سواء بالنسبة للشاهد: واستشهد به الرضى على مجي خبر أضحى فعلاً ماضياً بدون قد ومراده أضحى الثانية فاهلها اسم أضحى وجملة احتملوا في محل نصب على انها خبر أضحى ولا تقدر قد كما ذهب اليه ابن مالك خلافاً للمبرد فانه قال انه لا يجزى الا باسم أو مضارع يعني المضارع وخالفه أصحابه - وأخنى عليها - أي أهلها الذي أهلك لبدي آخر نسور لقمان واستشهد به الدماميني على أمسى قال والاستشهاد به انما هو باعتبار - أمست خلاء - باعتبار أمسى أهلها احتملوا اذ لو كان بمعنى صار لم يقع الماضي خبراً \* والبيت من قصيدة مشهورة للناطقة الديباني يعتذر بها للنعمان بن المنذر

ص ١١٤ س ٢٣ ( أجن كلما ذكرت كليب أبيت كأنني أطوي بجمر )

استشهد به على مجي بات بمعنى صار وهو عنده من أحسن ما يستدل عليه به قال أبو حيان لان كلاً تدل على عموم الاوقات وايت اذا كانت على أصلها مختصة بالليل \* ولم أعثر على قائمه

ص ١١٤ س ٣٢ ( وما كل من يبدى البشاشة كأننا أخاك اذا لم تأنه لك منجدا )

استشهد به على عمل الوصف من كان كما يعمل الماضي فان كائنا اسم فاعل كان وفيه أيضاً شاهد على عمل ما الحجازية فان كل من يبدى اسم ما وكائنا خبرها قوله - يبدى - أي يظهر - والبشاشة - طلاقة الوجه - اذا لم تأنه - أي لم تجده - و - منجدا - معينا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٤ س ٣٣ ( قضى الله يا أسماء ان لست زائلاً أحبك حتى يغمض العين مغمض )

استشهد به على عمل زائل وهو وصف عمل ماضيه والتقدير لست أزال أحبك - وقضى الله - قدر يقول قدر الله ان لست أزول أحبك حتى أموت \* والبيت مطمح قصيدة للحسين بن مطير الاسدي

ص ١١٦ س ١ ( اذا كان الشتاء فأدقوني ) فان الشيخ يهده الشتاء

استشهد به على - مجي - كان في حال تمامها بمعنى حدث و يروى اذا جاء - وادقوني - سخنوني لادفاً يقول اذا دخل فصل الشتاء فدثروني بالثياب فان هذا الفصل يضعف قوة الشيخ ويهدم عمره وهو من هدمت البناء وروى بهرمه من باب تعب أي يضعفه يقال هرم الرجل اذا كبر وضعف \* والبيت من



أبيات للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يقال انه عاش ثلاثمائة سنة وهو مخضرم  
ص ١١٦ س ٤ ( وَمِنْ فَوَلَانِي أَنِّي حَسَنُ الْقَرِي إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهَاءُ أَضْحَى جَلِيدَهَا )

استشهد به على مجيء - أضحى - تامة وذلك اذا كانت بمعنى دخل في الضحى - والجليد - ما يسقط من  
الزنا فيجمد، والمعنى انه من فعلاته أي من عاداته المبالغة في قرى الضيف زمن الشدة \* ولم أعر على قائله  
ص ١١٦ س ١٦ ( رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي )

استشهد به على رأى من يجيز حذف خبر كان وقدره بقوله أي كنت بریا وعليه فبريا الموجود خبر  
لسكان محذوفة مع اسمها أي وكان هو بريا يعني والده : والبيت من شواهد سيديويه قال الأعم أراد كنت  
منه بريا ووالدي منه بريا قال وصف رجلا كانت بينه وبينه مشاجرة في بئر وهو الطوي فذكر انه رماه بأمر  
يكرهه ورمى أباه بمثله على براءتهما منه من أجل المشاجرة التي كانت بينهما وروى ومن جول الطوي  
رماني والجال والجول جدار البئر من أسفائها في جميع جوانبها ، والمعنى ان الذي رماني به رجح عليه وكان  
أحق به فكان كمن رمى في قعر بئر فرجعت رميته عليه وهذا البيت على هذه الرواية من أحكم أبيات  
العرب \* والبيت لعمر بن أحرر بن العمرد الباهلي

ص ١١٦ س ١٧ ( لَهْفِي عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْنِي جَوَارِكَ حِينَ لَاتَ مُجْبِرٌ )

استشهد به على جواز حذف خبرلات في الضرورة أي ليس في الدنيا لأن لات بمعنى ليس : والبيت  
من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله حين لات مجر حيث أهملت عن العمل لعدم دخولها على  
الزمان لان شرط عملها كون معمولها اسم زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكر بعدها الا  
أحد الممولين والغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع وما استشهد عليه السيوطي بالبيت هو المشار اليه  
في الالفية وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل  
واليت للتيمى الحماسي

ص ١١٦ س ٢٠ ( أَلَا يَالَيْلُ وَيَحَاكِ نَبْئِي ( فَمَا الْجُودُ مِنْكَ فَلَيْسَ جُودٌ )

استشهد به على جواز حذف خبر - ليس - أي ليس جود موجودا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله  
- يجوز الاقتصار عليه دون قرينة - يريد على اسم ليس دون قرينة الى ان قال وقال المصنف  
فيجوز أن يساويه في الاستغناء به عن الخبر وليس بجيد لانه لم يستغن به عن الخبر بل لابد من تقدير الخبر  
ضرورة ان كان محكوما عليه لابد من محكوم به له فليس هذا من باب الاستغناء أنشد الفراء \* ألا ياليل  
اليت \* أراد فليس منك جود أوليس عنك جود وأنشد البيت الآتي \* ولم أعر على قائله

ص ١١٦ س ٢١ ( بِسْتَمِمْ وَخَلِّمْ أَنَّهُ لَيْسَ نَاصِرٌ فَبُؤِثْتُمْ مِنْ نَصْرِنَا خَيْرَ مَعْقِلٍ )

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق وايراده لهذا البيت وحكى ليس احد أي  
ليس هنا احد وقال الفراء يجوز في ليس خاصة أن تقول ليس أحد الا هو هكذا لان الكلام قد يتوهم  
تمامه بليس ونكرة ألا ترى انك تقول ليس أحد وما من أحد انتهى مقاله المصنف ونص أصحابنا على

أنه لا يجوز حذف اسم كان وأخواتها ولا خبرها للاختصار وللإختصار أما حذف اسمها فلا يشبهه بالفاعل والفاعل لا يحذف فكذلك ما أشبهه وأما الخبر فكان قياسه أن يحذف لانه ان راعيت أصله فكان خبر مبتدأ وخبر المبتدأ يجوز حذفه اختصاراً وان راعيت ما آل اليه من شبهه بالمفعول فالمفعول يجوز حذفه لكنه صار عندهم عوضاً من المصدر انتهى الغرض منه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٦ س ٢٦ ( وكانوا اناساً ينفحون فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشرذرة )

استشهد به على محي خبر - أصبح - جملة مقترنة بالواو تشبهاً بالجملة الحالية: وفي التسهيل وشرحه (وربما شبت الجملة المخبر بها في هذا الباب بالحالية فوايت الواو مطلقاً) أي سواء كان الفعل كان أو غيرها تقدم نفي أو شبهه أو لا جئت بالاولم تجي كقوله \* وكانوا اناساً ينفحون فأصبحوا البيت

ص ١١٦ س ٢٧ ( فظأواوهم سابق دمه له وأخر يثنى دمة العين بالمهل )

فجاء الخبر مقروناً بالواو بعد أصبح في الاول وظل في الثاني مع الايجاب المحض وهذا إما أجازة الاخفش وأما غيره من البصريين فلا يعرف ذلك ولا حجة في اليتين لاحتمال أصبح وظل فهما للتمام وتجعل الجملة حالية أو يقال هما ناقصتان والخبر محذوف واعلم أن الشاهد فيه كالذي قبله \* ولم أقف على قائل البيتين

ص ١١٦ س ٣٠ ( ليس شيء لا وفيه اذا ما قابته عين البصير اعتبار )

استشهد به على اقتران خبر ليس بالواو عند الاخفش وابن مالك وفي التسهيل وشرحه ( واقتران خبرها بواو إن كان جملة موجبة بالا كقوله ليس شيء الا وفيه الخ \* ومنع ذلك بعضهم وتأول البيت إما على حذف الخبر والجملة حال أو على زيادة الواو ( وتشاركها في الاول ) وهو محي الاسم نكرة محضة ( كان بعد نفي ) كقوله

اذا لم يكن أحد باقياً \* فان الناسي دواء الأسي

وشبه نفي كقوله

ولو كان حي في الحياة مخلداً \* خلدت ولكن لاسبيل الى الخلد

( و ) تشاركها كان أيضاً ( في الثالث ) وهو اقتران الخبر بالواو ان كان جملة موجبة بالا ( بعد نفي ) كقوله البيت الآتي

ص ١١٦ س ٣١ ( ما كان من بشر الأوميتته محتومة لكن الآجال تختلف )

وانما لم يقل هنا أو شبه نفي لان الإلتقاء بعد لو في التفرغ وقد يقال اذا ثبت أن كان مشاركة ليس فيما ذكر فإين ما ادعاه المصنف في الاختصاص ليس وجوابه ليس ان الاختصاص الثابت ليس غير مشروط بتقدم نفي أو شبهه في الاول وتقدم نفي في الثالث أو يقال انفردت ليس باجماع الامور الثلاثة لا بكل واحد منهما \* ولم أقف على قائل هذا الشاهد ولا الذي قبله

ص ١١٦ س ٣٢ ( اذا ما استور البيت أرخين لم يكن سراج لنا إلا ووجهك نورها )



استشهد به على مافي الايات قبله: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وفي الثالث بعد النبي نفي الثالث هو اقتران الخبر بواو اذا كانت جملة موجبة بلا وأنشد المصنف شاهداً على ذلك قول الشاعر \* ما كان من بشر البيت \* وأنشد الفراء \* اذا ماستور البيت الخ \* وهذا الذي ذهب اليه المصنف لا يجوز عندنا لما بيناه في ليس أما البيت الاول فيخرج على حذف خبر كان للضرورة وأما الثاني فانما هو خبر يكن والجملة في البيتين حال اه يقول ان ضوء وجهها يعني عن ضوء السراج في ظلمة البيت \* ولم أعتز على قائله

ص ١١٧س ٥ (لا طيب للعيش مادامت منغصة لذاته باد كار الموت والمهرم)

استشهد به على جواز تقدم خبر - مادامت - على اسمها: قول العيني وقد رد ذلك ان معط وهو محجوج بالبيت - منغصة - مكدره - والادكار - التذكري لاطيب لعيش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بتذكار الموت والمهرم \* ولم أقف على قائل البيت

ص ١١٨س ٧ (الى ملك ما أهه من محارب أبوه ولا كانت كأيب تصاهرة)

استشهد به على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة: وفي التسهيل وشرحه ( ولا يلزم تأخير الخبر ان كان جملة ) سواء كانت اسمية أو فعلية وسواء كان فعل الفعلية رافعا لضير الاسم أولا ( خلافا لنوم ) فلا يميزون أبوه قائم كان زيد ولا كان أبوه قائم زيد ولا يقوم كان زيد ولا كان يقوم زيد على أن يكون زيد اسم كان ويقوم خبرها قل ابن السراج والقياس جوازه وان لم يسمع قال المصنف وهو الصحيح لثبوت ذلك في المبتدأ كقول الفرزدق الى ملك ما أهه الخ وما يدل على جواز تقديم الخبر وهو جملة قوله تعالى ﴿أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون﴾

ص ١١٨س ٢٢ فافيد هذجون حول بيوتهم (بما كان إياهم عطية عودا)

استشهد به على تجوز الكوفيين وطائفة من البصريين أن يلي كان غير الظرف وقال جمهور البصريين إن كان شانية وقد استوفى في الاصل ما قيل في هذا البيت فلا حاجة للكلام عليه وقوله - فنافيد - جمع قنفذ بالذال المعجمة والمهملة وهو حيوان مع وف يضرب به المثل في سرى الليل يقال أسرى من قنفذ وهو خبر مبتدأ محذوف أي هم قنافيد - وهذجون - فعالون من الهدج بالاسكان والهدجان بالتحريك وهو السير السريع وفعله كضرب ويروي دراجون من درج الصبي والشيخ وفعله كدخل ومعناه تقارب الخطو بمنزلة مشي الصبي - وعطية - أبو جرير ، يقول ان رهط جرير كالفنافيد لمشيم في الليل للسرقة والفجور وان عطية أبا جرير هو الذي عودهم ذلك \* والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريراً وقومه

ص ١١٩س ١١ فكان مضلي من هديت برشده (فله مغو عاد بالرشد أمراً)

استشهد به على كون الخبر ما يراد اثباته قال أثبت الهداية لنفسه ولو قال فكان هادي من أضلت به لا يثبت الاضلال: واستشهد به الدماميني على ورود عاد - مرادفة لصار معني وعملا قال ومن النحويين من منع ذلك فيهما يعني أض وعاد محتجاً بأنهما فعلان تامان متعديان بالي قالوا إنما المنصوب بعدها حال \* والبيت

لسواد بن قارب الدوسي وتقدم

ص ١١٩س ٢٦ ( كَأَنَّ سُلَافَةً مِنْ يَنْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِنْ أَجْهَاءِ عَسَلٍ وَمَاءٍ )

استشهد به على اغناء تعريف المرفوع عن تعريف المنصوب: وفي التسهيل وشرحه ( وقد يخبر هنا أى في باب كأن ( وفي باب إن بمعرفة عن نكرة اختياراً ) لاضرورة كقول حسان رضى الله عنه \* كأن سبيته من بيت رأس \* وكقول القطامي الآتي

ص ١١٩س ٢٧ فنى قبل التفرق يا ضباعا ( ولا يك موقف منك الوداعا )

كذا استشهد به المصنف قال وايضا بضرورة لتمكن الاول من رفع مزاجها على تقدير كان شايبة وتمكن الثاني من أن يقول موقفى بالياء وهو جار على طريقته في تفسير الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة وأما باب إن فاحتج فيه بحكاية سيوبه ان قريبا منك زيد وتعسف أبو حيان وقال قريبا ظرف واسم ان ضمير شأن محذوف مثل ان بك زيد مأخوذ وأنشد المصنف للفرزدق البيت الآتي

ص ١١٩س ٢٨ ( وَإِنْ حَرَامًا أَنْ أُسَبَّ مَجَاشِمًا بِأَبَائِي الشُّمِّ الْكِرَامِ الْخَضَارِمِ )

ولا حيلة لابي حيان في هذا وقد يقال ان أراد المصنف النكرة المحضة فلم مثل بقرباً منك \* ولا يك موقف منك \* لانهما موصوفان وان أراد النكرة المحضة فليس ذلك بقليل ومنه ( ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة ) وقد يمنع انتفاء القلة عن هذا النوع بالنسبة الى غيره قلت فينبى أن يقال مراده مطلق النكرة فلا يرد عليه ما ذكر فتأمله

ص ١٢٠س ٤ ( حَرَّاجِيحٌ لَا تَنْفِكُ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بِلْدًا أَقْفَرًا )

استشهد به على ما ورد من خبر زال وأخواتها مقرونا بالآ واما ساقه كغيره ليعين انه مؤول أو شاذ حتى حكي تلحين ذى الرمة وهو هو في الفصاحة: واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( ولا يفعل ذلك ) يعني الاقتران بالآ ( بخبر برح واخواتها لأن نفيها ايجاب ) من حيث المعنى والاستثناء المفرغ لا يكون الا في النفي وقل محيئه في اثبات حيث يصح المعنى وكلاهما منتف في مثل ذلك الآ ترى انك اذا قلت ما زال زيد الاعلام يكن ثم نفي من جهة المعنى ولاوجه لصحة الكلام لاستحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا العلم ( وما ورد منه مؤول ) كقول ذى الرمة حجاجيخ الخ واقترق الناس في الكلام على هذا البيت فمنهم من أخذ الى العجز عن تأويله وتعلل بقول الاصمعي ذو الرمة لا يحتج بشعره فاقدم على تخطئه غير مبال بذلك والجمهور على الاحتجاج بكلامه وعلى هذا فمنهم من خرج البيت على زيادة إلا وهو رأي أبي الفتح بن جني قال ابن قاسم وهو ضعيف فان إلا لم تثبت زيادتها قلت قد جوزوه الواحدى في البسيط كقوله تعالى ( كمثل الذى ينطق بما لا ينعم الا دعاء ونداء ) وأنشد عليه قول الفرزدق

هم القوم الا حيث حلوا سيوفهم \* وضعوا بلحم من محل ومحرم

وخرجه ابنا خروف وعصفور والمصنف على أن تنفك تامة بمعنى ما تنفصل عن انتعب أو ما تخلص منه ففيها نفي ومناخة حال أي لا تنفك عن التعب الا في حال اناختها على الخسف وهو حبسها على غير علف، يريد انها تناخ معدة للسير فلا ترسل من أجل ذلك في المرعى قال ابن قاسم وأو بمعنى الى وسكن



ص ١٢٠ س ٨ ( كم قد رأيتُ وليسَ شيءٌ باقياً من زائرٍ طرُقَ الهوى ومزور )

استشهد به على كثرة مجيء اسم - ليس - نكرة محضة لان فيها معنى النفي واستشهد به الدماميني على قول التسهيل ( وتختص ليس بكثرة مجيء اسمها نكرة محضة ) \* ولم أعر على قائل هذا البيت ص ١٢٠ س ١٠ ( اذا لم يكن أحدٌ باقياً فان الناسى دواء الأسي )

استشهد به على مشاركة كان ليس في مجيء اسمها نكرة محضة بعد نفي \* ولم أعر على قائله ص ١٢٠ س ١١ ( ولو كان حيٌّ في الحياة مخلداً خلدت ولا يكن ليس حيٌّ بمخلد )

استشهد به على مجيء اسم كان نكرة محضة بعد شبه النفي وهو لو وكذا استشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( وتشاركها في الاول ) وهو مجيء الاسم نكرة محضة ( كان بعد نفي أو شبهه وروايتيه للمصراع الثاني \* خلدت ولكن لا يسيل الى الخلد \* ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ٢٠ ( أنت تكون ماجدٌ نبيلٌ ) اذا تهبُّ شمالٌ بليلى

استشهد به على زيادة كان بلفظ المضارع عند الفراء : قال العيني الاستشهاد فيه في قوله تكون فانها زائدة والثابت زيادة كان لانها مبنية لشبه الحرف بخلاف المضارع فانه معرب لشبه الاسماء وهذا شاذ على خلاف الاصل وخرجه بعض المتأخرين على أن اسم - تكون - ضمير المخاطب المستتر فيها وخرها محذوف - وماجد - خبر أنت والتقدير أنت ماجد نبيل تكونه أو تكون ذلك والجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر و - ماجد - كريم - ونيل - من النيل بالضم وهو الذكاء والنجابة - ونهب - من الهبوب - والشمال - ربح معروفه - وبليلى - مبتدأ بانه وذلك لا يكون الا في الشدة \* والبيت لفاطمة بنت أسد ترقص ابنا عقيل بن أبي طالب رضي الله عنهما

ص ١٢٠ س ٢٣ ( سراة بني أبي بكر تساموا على كان المسومة العرب )

استشهد به على زيادة - كان - بين الجار والمجرور شذوذا واعلم أن زيادة كان على قمين ( أحدهما ) زيادة حقيقية تزداد غير مفيدة لشيء إلا محض التوكيد يكون وجودها وعدمها سواء لاتعمل ولا تدل على معنى ( ثانيهما ) زيادة مجازية تدل على معنى ولا تعمل واليت مثال للأول ومثل الثاني ما كان أحسن زيدا قوله \* سراة بني أبي بكر \* الخ قيل هو جمع سرى وقيل اسم جمع له وصحح السهيلي أنه مفرد وهو الشريف قيل ويحتمل أن يكون بالضم جمع ساركضة جمع قاض وتسامي أصله تسامي بتائين من السمو وهو اللؤلؤ - والمسومة - الخيل التي جعلت عليها سومة بالضم وهي الملاحة وتركت في المرعى - والعرب - الخيل العربية وهي خلاف البراذين والمعنى ان سادات بني بكر يركبون الخيول العربية وروي المطهرة بدل المسومة وواحداهم مطهم وهو اللام الخلقفة من كل حيوان وروي جباد بني أبي بكر وهو جمع جواد وهو الفرس السريع العدو، والمعنى على هذه الرواية ان خيل هؤلاء تفضل على خيول هؤلاء \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ٢٦ ( عَدُوٌّ عَيْنِكَ وَشَانِيهِمَا أَصْبَحَ مَشغُولٌ بِمَشغُولٍ )

استشهد به على زيادة أصبح فعدو عينك مبتدأ وشانيتها عطف عليه ومشغول خبره وأصبح زائدة بينهما \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٠ س ٢٧ ( أَعَاذِلُ قَوْمِي مَا هَوَيْتِ فَانِي كَثِيرًا أَرَى أَمْسَى لَدَيْكَ ذُنُوبِي )

استشهد به على زيادة — أمسي \* ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ٣٠ ( فَالْيَوْمَ قَدَبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتَمُنَا فَازْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبٍ )

استشهد به على أن العرب قد زادت الأفعال اللازمة من غير أفعال هذا الباب : قال أبو حيان ولم يرد أن يأمره بالذهاب وقولهم فلان قد يتهمك بعرض فلان المعنى فلان يتهمك وقول الشاعر

على ما قام يشتمني لثيم \* تكخزير تمرغ في رماد

المعنى على ما يشتمني لثيم والصحيح أن ذلك لا يجوز لاحتمال التأويل ولو جاء في مكان لا يحتمل قيل زيادته حيث ثبت ولا يقاس عليه \* ولم أعر على قائله

ص ١٢١ س ١٠ ( قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَدَارَكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلَا )

استشهد به على حذف كان واسمها وهو ضمير غائب بعد إن الشرطية وهذا عندهم من قبيل الناس مجزبون بأسماءهم إن خيراً نخبير وإن شراً فشر يجوز فيه أربعة أوجه رفعهما ونصبهما ورفع الأول ونصب الثاني وبالعكس وتقدير الرفع فيهما إن وقع حق وإن وقع كذب أو إن كان فيه أي في المقول حق وإن كان فيه كذب ونصبهما على أنهما خبر كان والتقدير إن كان المقول حقاً وإن كان المقول كذباً وأما رفع أحدهما ونصب الآخر فيظهر من بيان نصبهما ورفعهما والخطب في البيت للربيع بن زياد العبسي والإشارة في ذلك راجعة إلى البرص الذي زعم ليبد بن ربيعة أنه في است الربيع في رجز قاله لينفر به النعمان من مواكلته وكان الربيع أكيلاً له فطرده النعمان وقال البيت المذكور وهو ثاني يتنين مشهورين

ص ١٢١ س ١١ ( حَدَبْتُ عَلِيَّ بَطُونُ ضَبَّةٍ كُلِّهَا إِنْ ظَلَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنْ مَظْلُومًا )

استشهد به على حذف — كان — واسمها وهو ضمير المتكلم والتقدير إن كنت ظالماً وإن كنت مظلوماً واستشهد به سيبويه على هذا الحكم وهو في الأصل محرف في موضعين في قوله ضبة فان الرواية الصحيحة ضنة بالنون ورواها العيني بالباء كما في الأصل والموضع الثاني هو منهم فان الصحيح فيهم قال الأعمى يقول هذا منتسباً إلى ضنة وهي قبيلة من عذرة وكان هو وأهل بيته ينسبون إليها وينفون عن بني ذبيان فحقق انتسابه إلى عذرة فقال — حدبت علي بطونها — أي عطف لاني منهم ونصرتني ظالماً كنت أو مظلوماً لاني أحدهم ويروي ضبة وهو تصحيف اه — وحدبت — عطف — وبطون — جمع بطن وهو دون القبيلة أو دون الفخذ وفوق العهارة \* والبيت من قصيدة للنايفة الذبياني يخاطب بها يزيد بن سنان المري إذ لاحاه فمأه إلى قضاة



ص ١٢١ س ١٢ ( لا تقربن الدهر آل مطرفٍ إن ظالماً أبداً وإن ظلوماً )

استشهد به على حذف — كان — واسمها وهو ضمير المخاطب بعد — ان — الشرطية ، والتقدير ان كنت ظالماً \* والبيت من قصيدة لليلي الاخيلية صاحبة توبة المشهور وهو من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعد ان على ما تقدم ولا يجوز هنا الرفع لانه صفة للمخاطب والتقدير لا تقربنهم ان كنت ظالماً أو مظلوماً تمدح قومها من بني عامر وتصفهم بالقوة فتقول لا تقربنهم ظالماً فانك لا تستطيعهم ولا مظلوماً فيهم طالباً للانتصار منهم فانك تعجز عن مقاومتهم لعزيمهم وقوتهم ورواية الاعلم ان ظالماً أبداً وان مظلوماً وقيل ان هذا البيت لحمد بن ثور الهلالي

ص ١٢١ س ١٤ ( لا يأن الدهر ذوو بني ولو ملكاً جنوده ضاق عنها السهل والجل )

استشهد به على حذف كان مع اسمها بعد لو ، والتقدير ولو كان ملكاً وجواب لو محذوف لتقدم ما يدل عليه في المعنى عند البصريين وأما الكوفيون فيقدرون جواب الشرط \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٥ ( علمتكم منانا فلست بأملٍ نذاك ولو غرثان ظمان عاريا )

الشاهد فيه كالذي قبله ، والتقدير ولو كنت غرثان ظمان عاريا : قال أبو حيان بعد ما أنشد هذا البيت وأبيات غيره ويتعين النصب في هذه المثل لانها خبر كان ويجرى مجرى لو غيرها من الحروف الدالة على الفعل اذا تقدم ما يدل عليه نحو هلا والا لكنه ليس بكثير الاستعمال وتقول الأطعام ولو تمر او أنتنى بدابة ولو حمارا الخ كلامه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٦ ( انطق بحق ولو مستخرجا إحنا فإن الحق غلاب وإن غلبا )

استشهد به على ما في البيتين قبله ، والتقدير وان كان مستخرجا — إحنا — جمع احنة وهي الحقد والنضب يقول قل الحق ولو استخرج لك الاحن من الناس فان الحق يعلم على الباطل وان غلب في الظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ ( من لد شولا فالى اتلاتها )

استشهد به على حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها دالا عليهما بعد — لد — وفي التسهيل وشرحه ( وربما أضمرت ) كان ( الناقصة بعد لد ) كقوله — من لد شولا فالى اتلاتها — أي من لد كانت شولا وقدره سيبويه والجمهور من لد ان كانت شولا قال المصنف وتقديره مستغنى عنه كما يستغنى عنه بعد مذ ومن الناس من حمل كلام سيبويه على انه تفسير معني لا تفسير إعراب — والشول — هي النوق التي ارتفعت البانها — والاتلاء — مصدر قولك أتات الناقة اذا ولدت فصارت ذات تلو وهذا البيت استشهد به الرضي أيضاً على ان كان قد تحذف كما هنا والتقدير من لد كانت شولا قال البهـ دادي قد ذكر الشارح في الظروف ان لدن بجميع لغاتها معناها أول غاية زمان أو مكان وقلم يفارقها من فاذا أضيفت الى الجملة تمحضت للزمان لان ظروف المكان لا يضاف منها الى الجملة إلا حيث ويجوز تصدير الجملة بحرف مصدرى للملم تتمحض لدن في الاصل للزمان فنصب هنا شولا لانه أراد بلد الزمان ولد انما يضاف الى ما بعده من زمان بتصلبه أو

مكان اذا اقترب به اليه والشول لا يكون زمانا ولا مكاناً فلما لم يحز أن يضاف لد اليها نصبها على انها خبر  
 لكان المقدره والشول بفتح الشين المعجمة وسكون الواو اسم جمع شائلة بالتاء وهي الناقه ارتفع لبنها وجف  
 ضرعها وأتي عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية واسم كان المقدره ضمير الزوق في كلام تقدم قبله  
 وأضمرت كان هنا لوقوعها في مثله كثيراً وحذفت نون لدن لكثرة الاستعمال وقيل شولا هنا مصدر  
 شالت الناقه بذنها أي رفعت للضراب فهي شائل بغير تاء والجمع شول كراكم وركم فيكون التقدير من  
 لدن شالت شولا فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر المؤكد والمصادر  
 تستعمل في معنى الازمنة كجئتك صلاة العصر \* وهذا البيت من شواهد سيديويه الحسين التي لا يعرف قائلها  
 ص ١٢٢ س ٩ (أزمان قومي والجماعة كالذي أزم الرحالة أن تميل مميلاً)

استشهد به على اضممار كان الناقصة بعد شبه لدن ، وتقديره أزمان كان قومي والجماعة فالجماعة  
 مفعول معه على تقدير اضممار الفعل فليت يشهد في البابين أي باب حذف كان مع اسمها وفي باب المفعول  
 معه كما تقدم آنفاً : قال ابن عصفور وإنما حمل على اضممار كان ولم يحمل على تقدير حذف مضاف الى قومي  
 فيكون التقدير أزمان كون قومي والجماعة لان المصدر المقدر بان والفعل من قبيل الموصولات وحذف  
 الموصول وابقاء شيء من صلته لا يجوز : قال عبد القادر البغدادي فان قلت ما الدليل على ان قومي من قوله  
 أزمان قومي محمول على فعل مضمرة قلت لانه ليس من قبيل المصادر وأسماء الزمان لا يضاف شيء منها  
 الا الى مصدر أو جملة تكون في معناه نحو هذا يوم قدوم زيد وقولهم يوم الجمل ويوم حليلة فهو على  
 حذف مضاف أي يوم حرب الجمل ونحوه \* والبيت من شواهد سيديويه وقائله الراعي النميري قال الاعلم  
 وصف ما كان من استواء الزمان واستقامة الامور قبيل قتل عثمان وشمول الفتنة وأراد التزام قومه  
 الجماعة وتركهم الخروج على السلطان والمعنى أزمان التزامهم الجماعة وتمسكهم بها كالذي تمسك بالرحالة  
 ومنعها من أن تميل وتسقط والرحالة بالسكسر الرحل وهي أيضاً السرج ضربها مثلاً وهو من قصيدة من  
 أحسن شعر الراعي بمدح بها عبد الملك يروي أنه قال من لم يرو لي من أولادي هذه القصيدة وقصيدتي  
 التي أولها \* بان الاحبة بالعهد الذي عهدوا \* فقد عفتي

ص ١٢٣ س ١١ (أبا خراشة أما أنت ذا نفر) فان قومي لم تأكلهم الضبع

استشهد به على وجوب حذف كان فيما اذا كانت بعد ان المصدرية اذا عوض منها ما فاصل أما أنت  
 لان كنت : قال العيني أما بعد بفتح همزة أما وليست هي في قولك أما بعد بل هي كلمتان بالاتفاق الثانية  
 منهما عوض عن كان محذوفة واصله لان كنت فحذفت اللام من لأن تناسباً فبقي أن كنت ثم حذفت  
 كان لكثرة الاستعمال ثم جئ بالضمير المنفصل خلفاً عن المتصل ثم عوضت عن كان ما الزائدة قبل  
 الضمير والتزم حذفها لئلا يجتمع العوض والمعوض منه ثم ادغم نونها في الميم فصار أما أنت ويقال هي كلمتان  
 الثانية عوض عن كان محذوفة والاولى ان المصدرية عند البصريين والشرطية عند الكوفيين زعموا ان  
 ان المفتوحة قد يجازى بها ويؤيده أمور منها أن ابن دريد روى في جهرة إما كنت بالكسر وبذكر  
 كان فعلى هذا اما لتأكيد الشرط مثاها في اما ترين ومنها مجيء الفاء بعدها واستثناء الكلام عن تقدير  
 وعلى قول البصريين فالاصل لان كنت ذا نفر نخرت فحذفت همزة الانكار ولام التعليل ومتعلق اللام  
 وهو نخرت اذ لا يتعلق بما بعد الفاء وان والمعنى يأتي ذلك والفاء على هذا قيل زائدة والصواب



انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السياق أى تنبه فان قوسى : وقال ابن يسمون اما ههنا مركبة من ان وما التي تدخل للتأ كيد وقال أبو علي وأبو الفتح مافى إما هي الرافعة الناصبة لأنها عاقبت الفعل الرفع الناصب يعنى ان كان فعلت عمله فى الرفع والنصب وقال ابن الحاجب دخول الفاء هنا فى المعنى كدخولها فى جواب الشرط لان قولك لان كنت منطلقاً انطلقت بمعنى قولك ان كنت منطلقاً انطلقت لان الاول سبب للثاني فى المعنى فالما كان كذلك دخات دلالة على السببية كما تدخل فى جواب الشرط فلهذا المعنى جاءت الفاء بعد الشرط المحقق والتعليل وهي لها فى المعنى جميعاً وروي اما كنت ذا نفر وعليها فلا شاهد فى البيت — وأبو خراشة — كنية خفاف بن ندبة السلمي الصحابي وندبة بفتح النون وسكون الدال أمه اشهر بها ومعنى لم تأكلهم الضبع انهم ليسوا ضعافاً تعيث فيهم الضباع \* وهذا البيت من أبيات للعباس ابن مرداس السلمي الصحابي يخاطب بها خفاف المذكور فى ملاحاة وقعت بينهما

ص ١٢٢ س ١٨ (أمرعت الأرض لو أن مالا لو أن نوقالك أوجالا

أوثاة من غنم إمالاً)

الشاهد فى — إمالا — حيث حذف كان واسمها وخبرها وعوض عنها اما لا \* ولم أقف على قائل هذا الرجز

ص ١٢٢ س ٣٠ (لم يك الحق يسوى ان هاجه رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ بِالسِّرْرِزِ)

استشهد به على حذف نون يكون مع ملاقة الساكن على مذهب يونس وابن مالك تمسكا بالسباع وخالف سيدييه فى ذلك وقال ان هذا ضرورة : وقال ابن مالك لاضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول لم يكن حق سوي ان هاجه قال ابن جنى وكان حقه اذا وقعت النون موقفاً تحرك فيه فتقوي بالحركة ان لا يحذفها لانها بحركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا سواكن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التوين ونون التثنية والجمع لان النون فى يكن أصل وهي لام الفعل والتوين والنون الزائدتان فالحذف فيها أسهل منه فى لام الفعل وحذف النون من يكن أيضاً أقبح من حذف نون من فى قوله \* غير الذي قد يقال م الكذب \* أى من الكذب لان يكن أصله يكون حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أجهت به لتوالى الحذفين لاسيما من وجه واحد عليه - وتعفت - درست - والسرد - اسم موضع \* والبيت لحسيل بن عرفة وهو جاهلي

ص ١٢٢ س ٣١ (فان لم تك المرأة أبدت وسامة) فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

استشهد به على مافى البيت قبله وفيه مافى الذي قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول \* فان تكن المرءة أخفت وسامة \* وسيأتي رده فى الذي بعده \* والبيت لابن صخر الاسدي ص ١٢٢ س ٣١ (اذا لم تك الحاجات من همة الفتى) فليس بمن عنه عقد التمام

استشهد به على مافى البيتين قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول \* اذا لم يكن من همة المرء منوى \* قال الدماميني وأنت خير بأن هذا مبني على شفى جرف هار من

دعواه في الضرورة ما تقدم مما يقتضي أن لا يثبت في كلام العرب ضرورة اما دائماً أو غالباً \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢١ ( وما الدهر الا منجنوناً بأهله وما صاحب الحاجات الا معذبا )

استشهد به على إعمال — ما — مع انتقاض نفيها بالا وخرج على أنه بتقدير وما الدهر الا يشبه منجنونا وما صاحب الحاجات الا يشبه معذبا فهما منصوبان بالفعل الواقع خبراً ومعذب على هذا اسم مفعول وقيل يجوز أن يكون منجنون منصوباً على الحال والخبر محذوف أي وما الدهر موجوداً إلا مثل المنجنون لا يستقر في حاله وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض نفيها وكذا يكون التقدير في الثاني أي وما صاحب الحاجات موجوداً إلا معذبا ولا تقدر هنا مثل لان الثاني هو الاول وساق السيوطي في الاصل ما فيه كفاية قال ابن جني ليس منجنون من ذوات الخمسة هذا محال لاجل تكرير النون وانما هو مثل خندقوق ملحق بعضرفوط ولا يجوز ان تكون الميم زائدة لانا لا نعلم في الكلام مفعولاً ولا يجوز أن تكون الميم والنون زائدين جميعاً على أن تكون الكلمة ثلاثية من لفظ الجن من جهتين أحدهما انك كنت تجمع في أول الكلمة زيادتين وليست الكلمة جارية على فعل مثل منطلق ومستخرج والأخرى اننا نعلم في الكلام منفعولاً فيحمل هذا عليه ولا يجوز أيضاً أن تكون النون وحدها زائدة لانها قد ثبتت في الجمع في قولهم مناجين ولو كانت زائدة لفيل مجاين فاذا لم يجز أن تكون الميم وحدها زائدة ولا النون وحدها زائدة ولا أن يكونا كتأهما زائدين لم يجز الا أن يكونا أصليين وتجمل النون لاما مكررة وتكون الكلمة مثل خندقوق ملحفة بعضرفوط : وزعم العيني ان قائل هذا البيت لم يعرف من هو قال ولهذا منع بعضهم الاحتجاج به ونسبه ابن جني لبعض العرب

ص ١٢٣ س ٢٢ ( وما حق الذي يعتنوهاراً ويسرق ليله الا نكلاً )

استشهد به على عمل ما مع انتقاض نفيها بالا وفيه من التخارج ما في الذي قبله ورواية الاصل يعتنو بالمثناة ومعناها يفسد والذي تلقيناه يعتنو بالمثناة الفوقية ومعناها يستكبر والروايتان تناسبان المعنى \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢٧ ( فما إن طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخريتنا )

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا زيدت بعدها ان لاتعمل عمل ليس كافي البيت وهو من شواهد سيبويه على أن ان كافة لما عن العمل كما كفت ما إن عن العمل — والطب — بالكسر هنا بمعنى العلة والسبب أي لم يكن سبب قتلنا الجبن وانما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتفل الحال عنا والدولة — والجبن — ضد الشجاعة — والمنايا — جمع منية وهي الموت لانها مقدره مأخوذة من الما بوزن العاص وهو القدر يقال منى له أي قدر بالبناء للمفعول فيها \* والبيت من جملة أبيات لفروة بن مسيك الصحابي رضي الله عنه وهو مرادي

ص ١٢٣ س ٢٨ ( بنى غدانة ما ان أنتم ذهب ولا صريف وانكن أنتم الخزف )

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا انتقض نفيها لاتعمل وهو كالذي قبله



( ما ان أنتم ذهباً ولا صريفاً )

هذا بعض البيت الذي تقدم قبله على رواية الكوفيين : والبيت من شواهد الرضي على أنه قد جاءت إن بعد ما غير كافة قال ابن هشام النصب رواية يعقوب بن السكيت والرفع رواية الجمهور على أن كافة لما عن العمل قال وزعم الكوفيون على رواية النصب ان إن نافية لكافة ويلزمهم ان لا يبطل عملها كما لا يبطل عملها إذا تكررت على الصحيح بدليل قوله

لا ينسك الأسي تأسياً فما \* ما من حمام أحد معتصماً

ومعنى هذا البيت لا ينسك ما أصابك من الحزن على من فقدته ان تتأسى بمن سبقك ممن فقد أحبابه فليس أحد ممنوعاً من الموت ومن زعم ان ما اذا تكررت يبطل عملها جعل مني ما الاولى محذوفاً أي فما ينفعك الحزن وهو تكلف واستشهد شراح الألفية بهذا البيت على رواية رفعه على ان إن فيه كافة — وبني غدانة — منادي بتقدير يا و — غدانة — بضم الغين المعجمة حي من يربوع من بني تميم و — الصريف — بفتح الصاد وكسر الراء المهماتين هو الفضة — والحزف — ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخاراً

ص ١٢٤ س ٣ لا ينسك الأسي تأسياً فما ( ما من حمام أحد معتصماً )

استشهد به على عمل — ما — مؤكدة بمتابها على مذهب الكوفيين ومن وافقهم وما الثانية ساقطة من الاصل وتقدم شرح البيت آنفاً \* ولم اعثر على قائله

ص ١٢٤ س ٥ ( وما حسن أن يمدح المرء نفسه ) ولكن أخلاقاً تذم وتحمده

استشهد به على بطلان عمل ما اذا تقدم خبرها \* ولم اعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ( إذ هم قریش وأذما مثلهم بشر )

استشهد به على عمل — ما — الحجازية مع تقدم خبرها على مذهب الفراء من غير قيد وسبويه يقول ان مثلهم خبر ما مقدماً عليها قال وهذا لا يكاد يعرف وقيل ان خبر ما محذوف أي اذا ما في الدنيا بشر ومثلهم حال من بشر وانتصابه عند الكوفيين على الظرف أي في مثل حالهم وفي مثل مكانهم من الرفع وقيل ان الفرزدق وهو قائل البيت تميمي فاراد أن يتكلم باغفة الحجاز ولم يعلم شروط ما فأخطأ ووردها بان العربي لا يغلط لسانه وانما الجائز غلظه في المعاني : وقال الاعلم والذي حمه عليه سيويه أصح عندي وان كان الفرزدق تميمياً لانه أراد أن يخلص المعنى من الاشتراك وذلك انه لو قال فيه اذ ما مثلهم بشر بالرفع لجاز أن يتوهم انه من باب ما مثلك أحد اذا نفيت عنه الانسانية والمروءة فاذا قال ما مثلهم بشر بالنصب لم يتوهم ذلك وخاص المعنى للمدح دون توهم الذم فتأمله تجده صحيحاً والشعر موضع ضرورة ويحتمل فيه وضع الشيء في غير موضعه دون احراز فائدة فكيف وجود ذلك وسبويه ممن يأخذ بتصحيح المعنى وان اختلفت الالفاظ فكذلك وجهه على هذا وان كان غيره أقرب الى القياس اه قال البغدادي يريد انك اذا قلت ما مثلك أحد فنفيت الاحدية احتمل المدح والدم فان نصبت المثل ورفعت أحداً تعين للمدح اه قال ابن هشام وفيه أي تعميل الاعلم نظر فان السياق يعين الكلام للمدح \* والبيت

من قصيدة للفرزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز القرشي الاموي  
ص ١٢٤ س ٧ (نجران إذ ما مثلها نجران)

استشهد به على عمل - ما - الحجازية مع تقدم خبرها كما تقدم في البيت الذي قبله \* ولم أقف على قائله ولا تتمه

ص ١٢٤ س ٢٢ (فقلت لها والله يذري سافر إذا أضرت الأرض ما الله صانع)

استشهد به على جواز حذف - ما - النافية عند الكسائي فاضر ما قال الفراء فسأله عن والله أخوك بقائم قال فرأيتك كالمرتاب من ادخال الباء \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٤ س ٢٤ (حلفت لها بالله حافة فاجر لناموا فما إن من حديث ولاصال)

استشهد به على جواز حذف - ما - تشبيها بليس ان كفت بان تشبيها بلا كما هو مبين في الاصل واستشهد سيبويه والرضي بهذا البيت على ان يمين الله روي مرفوعا ومنصوبا أما الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف أي لازمي ونحوه وأما النصب فعلى ان أصله أحلف بيمين الله فلما حذف الباء وصل فعل القسم إليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقي منصوبا به وأجاز ابنا خروف وعصفور أن ينصب بفعل مقدر يصل إليه بنفسه تقديره ألزم نفسي يمين الله ورد بان الزم ليس بفعل قسم وتضمين الفعل معنى القسم ليس بقياس وجوز النحاس خفضه أيضا بالباء المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في تسهيله في نحو هذا الا النصب قال وان حذفنا معانص المقسم به يعني ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها وقال الاعلم النصب في مثل هذا أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشده سيبويه بالرفع وقال هكذا سمعناه من فصحاء العرب والبيت شاهد أيضا عند الرضي وشروح التسهيل على ان قوله لناموا جواب القسم وجاز الربط باللام من غير قد في عبارة بعضهم ان ذلك ضرورة والاصح انه شاذ لوروده في الكتاب والسنة واعلم ان الشاذ لا ينافي الفصاحة \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي

ص ١٢٤ س ٢٧ (اباس لوردت علينا تحية قليلا على من يعرف الحق عاجها)

استشهد به على عمل - ما - النافية عمل لا : وفي شرح التسهيل لابي حبان مسألة شذ هنا النكرة مع ما تشبيها لها بلا روي من كلامهم ما باس عليك كما قالوا لاباس عليك وأنشد البيت \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٣ (ان هو مستوليا على أحد) الا على أضف المجازين

استشهد به على إعمال - ان - النافية عمل ليس عند الكسائي: قول ابن الشجري اذا كانت ان نافية فسيبويه لا يرى فيها الرفع الخبر وانما حكم بالرفع لانها حرف جحد يحدث معنى في الاسم والفعل كالف الاستفهام وكالم تعمل ما التيمية وهو وفق للقياس ولا خالف بعض العرب القياس فأعملوا ما لم يكن لنا أن نعدى القياس في غير ما وغير سيبويه أعمل إن تشبيها بليس كما استحسن ذلك في ما واحتج بانه لا فرق بين ان وما اذا هما لتني ما في الحال وتقع بهما جملة الابتداء كما تقع بعد ليس قال وروي



إن هو مستولياً على أحد \* إلا على حزبه المناحيس

وفي البيت شاهد على مسألة أخرى وهي ان انتقاض النبي بعد الخبر لا يقدح \* وهذا البيت لا يعلم قائله  
ص ١٢٥ س ٤ (إن المرء ميتاً بانقضاء حياته ولكن بأن يبغي عليه فيخذلاً)

الشاهد فيه اعمال - إن - النافية عمل ليس فالمرء اسم إن وميتاً خبرها وفيه ما في البيت قبله : يقول  
ان المرء ليس ميتاً بانقضاء حياته ولكن انما يكون ميتاً إذا بني عليه فيخذل عن النصر \* ولم أعثر على قائل  
هذا البيت

ص ١٢٥ س ١١ (يرجي المرء ما إن لا يراه) وتعرض دون أبعده الخطوب

استشهد به على زيادة - إن - بعد ما الموصولة واستشهد به في شرح التسهيل لابي حيان على هذا  
الحكم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٥ س ١١ (ورج الفتى للخير ما إن رأته) على السن خيراً لا يزال يزيد

استشهد به على زيادة - إن - بعد ما المصدرية الظرفية أي مدة دوامه يزيد على السن \* ولم أعثر  
على قائله

ص ١٢٥ س ١٢ (ألا إن سرى ليلى فبت كئيباً) أحاذر أن تنأى النوى بغضوباً

استشهد به على زيادة - إن - بعد ألا الاستفتاحية وساقه أبو حيان شاهداً على ماسبق اليه هنا قال  
بعض أنا إنيه فزاد إن قبل مدة الانكار وذكرنا هذا في باب الحكاية في كتاب التكميل وذكرنا زيادة  
إن في هذه المواضع استطراداً وليس من مسائل إن النافية وذلك على عادة المصنف \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٢٥ س ٢٠ (تعز فلا شيء على الارض باقياً ولا وزر مما قضي الله واقياً)

استشهد به على أعمال - لا - النافية عمل ليس فلا شيء ولا وزر بمعنى ليس وعملاً عملها - والوزر -  
الملجأ - وواقياً - من الوقاية أي اصبر وتسل فانه لا يبقى على الارض شيء ولا ملجأ من الشيء الذي  
قضاه الله \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٥ س ٢٣ (من صد عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح)

استشهد به على مذهب الزجاج وهو اجراء - لا - مجري ليس في رفع الاسم خاصة والبيت من شواهد  
سيبويه والرضي قال البغدادي على أن لا تعمل عمل ليس شذوذاً وأنشده سيبويه أيضاً على اجراء لاجري  
ليس في بعض اللغات فبراح اسمها والخبر محذوف أي لي قال ابن خلف ويجوز رفع براح بالابتداء على أن  
الأحسن حينئذ تكرير لا كقوله تعالى (لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) وقال المبرد كما نقله النحاس لا أرى  
بأساً أن تقول لا رجل في الدار وقوله فأنا ابن قيس أي أنا المشهور في النجدة كما سمعت وأضاف نفسه  
الى جده الاعلى وهو قيس لشهرته به وبينه معه مالك وضيعة والضمير في نيرانها للحرب القائمة إذ ذاك  
وهي حرب البسوس وكان سعد صاحب الشعر الذي منه هذا الشاهد وسعد بن مالك هذا أحد سادات

بكر بن وائل وفرسانها المشهورين في حرب البسوس وهو الذي مدحه طرفه بقوله  
رأيت سعوداً من شعوب كثيرة \* فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

ص ١٢٥ س ٢٤ والله لو لا أن يخشى الطبخ (في الجحيم حين لا مستصرخ)

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدير الخبر لنا قال أبو حيان ولا حجة فيه لاحتمال أن يكون التقدير ذو  
مستصرخ \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٢٩ (وحلت سواد القلب لا أنا باغيا سواها ولا في حبا مترأخيا)

استشهد به على إعمال - لا - في المعارف فانا معرفة وهو اسمها على هذا وبنياً خبرها وهذا المذهب  
غير مشهور ولذلك قال في الالفية \* في النكرات أعلمت كليس لا \* قال أبو حيان في شرح التسهيل  
قوله ورفعها معرفة نادر قال المصنف في الشرح وشد إعمالها في معرفة في قول النابغة الجعدي  
بدت فعل ذي رحب فلما تبعها \* تولت وردت حاجتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب البيت قال وقد حذا المتنبى حذو النابغة فقال

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى \* فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

والقياس على هذا سائغ عندي وقد أجاز ابن جني إعمال لافي المعرفة وذكر ذلك في كتاب التمام انتهى  
وقد تأولوا بيت النابغة على أن الاصل ولا أرى باغياً فلما حذف الفمل انفصل الضمير فانا مفعول لم يسم  
فاعله وبنياً حال

ص ١٢٦ س ٧ (العاطفون تحين مامن عاطف) والمسبغون يدًا إذا ما أنعموا

استشهد به على زيادة - التاء - على الحين وخرج على ان هذه التاء في الاصل هاء السكت لاحقة لقوله  
العاطفونه اضطر الشاعر الى تحريكها فأبدلها تاء وفتحها كما تقول في الوقف هذا طلحه فاذا وصلت صارت  
الهاء تاء فقلت هذا طلحتنا وقيل ان التاء بقية لات فحذفت لا وبقيت التاء - والمسبغون - من أسبغ الله  
النعمة أفاضها وأتمها وسبغت النعمة اتسمت وروي المفضلون بدل المسبغون من الافضال وهو الانعام - واليد -  
النعمة : يقول هم يعطفون على من سألهم واحتاج اليهم اذا اشتدت الأحوال وأجذب الزمان ولم يجد المسترفد رافدا  
وإذا أنعموا أوسعوا على المنعم عليه إفضالا وإنعاما وفي التسهيل وشرحه ( وربما استغنى مع التقدير) للحين  
( عن لا بالتاء ) كقوله

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطمون تحين مامن مطعم

أراد حين لات حين مامن عاطف فحذف حين مع لا وهذا أولى من قول من قال أراد العاطفونه  
بهاء السكت ثم أثبتها وأبدلها تاء كذا قال المصنف ونظير حذف لا قوله تعالى (بالله تفتؤن ذكر) وهو كثير  
الا أنه هنا ضعيف لان فيه حذف الحرف الناسخ وبقاء معموله ولان فيه اجحافا بحذف شيئين وكان الذي  
سهل ذلك ان القاعدة ان المرفوع بالفعل انما يحذف تبعاً لحذف عامله والفعل أصل في العمل فلما كان  
المرفوع محذوفا سهل حذف الرفع بتلك المنزلة كذا قال ابن هشام وفيه نظر وبعضهم يزعم أن التاء مزبدة  
مع الحين لافي هذا البيت على الخصوص بل هو جوابه في قوله تعالى (ولات حين مناص) وهو منقول



عن أبي عبيدة وتبعه ابن الطراوة واستضعفه الرصي لعدم شهرة تحين في اللغات واشتهار لات حين وأيضا فانهم يقولون لات أو انولات هنا ولا يقال تا وانوتها \* والبيت من جملة أبيات لأبي وجزة السعدي

ص ١٢٦ س ١٥ ( ندم البغات ولات ساعة مندم ) والبغي مرتع مبتغيه وخيم

استشهد به على أعمال - لات - في مرادف الحين وهو الساعة واستشهد به الرضي على أن الفراء قال لا يختص عمل لات بلفظ الحين بل تكون مع الأوقات كلها وروى أن الفراء يجر بلات وشاهد ذلك عنده جر ساعة هنا محوري النصب عن غيره فتكون ساعة خبر لات واسمها محذوف ويجوز الرفع بقلة على أنها اسم لات والخبر مذووف فيقدر في الأول ولات ساعة لك ساعة مندم أو ولات الساعة ساعة مندم

ص ١٢٦ س ١٨ ( لات هنا ذكرى جيرة ) أو من جاء منها بطائف الاهوال

استشهد به على أن - لات - تعمل في هنا بالفتح والتشديد الاشارية وهي للقريب وقيل للبعيد ومن لازم اسم الاشارة التعريف وعدم اضافته الى شيء واختلف في لات هنا كما هو مبين في الاصل الا أنه زعم أن القائل باعمالها ابن مالك والحال أن ابن مالك متبع في ذلك لابي علي الفارسي قال لانها لا يصح اعمالها في معرفة ومكان وهي عندهما منصوبة على الظرف وقال ابن هشام ان في اعمالها الجمع بين معموليها واخراج هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة النائية عن المضاف وحذف المضاف الى جملة اه والصحيح ان هنا محمول على الزمان هنا فعلت فيه لات على الاصل وحذف خبرها كما هو معهود لها والتقدير لات الحين حين ذكرى جيرة و - جيرة - بضم الجيم وفتح الباء واسكان المثناة التحتية اسم امرأة \* والبيت من قصيدة للاعشى

ص ١٢٦ س ١٩ ( حنت نوار ولات هنا حنت ) وبدي الذي كانت نوار اجنت

الشاهد فيه كالذي قبله \* والبيت لشيب بن جميل التغلبي وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٢٥

ص ١٢٦ س ٢٨ ( طلبوا صلحنا ولات اوان ) فأجبنا أن ليس حين بقاء

استشهد به على جر - حين - بلات عند الفراء واستشهد عليه أيضاً بقوله تعالى ﴿ ولات حين مناص ﴾ بالجر في قراءة وأجيب عن البيت بجوابين أحدهما على اضمار من الاستغراقية ونظيره في بقاء الجار مع حذفه وزيادته قوله \* ألا رجل جزاه الله خيرا \* فيمن رواه بجر رجل والثاني ان الاصل ولات اوان صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بأل وزنا أو لانه قدر بناؤه على السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كأمس ونون للضرورة وعن القراءة بالجواب الأول وهو واضح وبالتالي وتوجيهه ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لا اتحاد المضاف والمضاف اليه \* والبيت من قصيدة لأبي زبيد الطائي النصراني تتضمن قصة المكاء الشيباني وكان نزل برجل من طي فأضافه وسقاه فلما سكر الطائي وثب عليه الشيباني قتلته وفر فافتخر بنوشيبان بذلك

ص ١٢٢ س ٢٩ ( وذلك حين لات اوان حلم ) ولكن قبلها اجتنبوا اذاتي

استشهد به على أن — لات — قد يضاف اليها لفظ حين وأذاتي بمعنى أذيتي \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٦ س ٣٠ (تذكر حب ليلي لات حيناً) وأمسى الشيبُ قد قطع القرينا

استشهد به على إضافة حين الى — لات — تقديراً أي حين لات حين تذكر وهذا التقدير لابن مالك قال أبو حيان التقدير حين لات تذكر ولا يضطر الى هذا التقدير كما زعم المصنف إذ يصح المعنى بقوله تذكر حب ليلي لات حين تذكر أي ليس الحين حين تذكر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٦ س ٣١ (العاطفون تحين مامن عاطف) والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

استشهد به على أنه قد تحذف — لا — حين تقدر إضافة الحين وتبقى التاء وبين في الاصل التقدير وقدح أبو حيان في تخرجه ابن مالك الذي اعتمده السيوطي واستحسن زعم من زعم أن التاء زيدت على حين في هذا البيت والمعنى على أن هؤلاء العاطفون وقت انتفاء العاطف وهذا هو المعنى الذي يمدح به \* وقد تقدم أنفاً

ص ١٢٦ س ٣٣ (ترك الناس لنا أكتافهم وتولوا حين لا يغني الفرار)

استشهد به على مجيء — لات — غير مضاف اليها ولا مذكور بعدها حين ولا مرادفه وهذا الكلام مأخوذ من أبي حيان وساق البيت متصلاً به قال وهذا يدل على أن لات لا تعمل وإنما هي في هذا البيت حرف نفي مؤكّد لحرف النفي الذي هو لم يغن الفرار ولو كانت عاملة لم يجوز حذف الجزئين بعدها ألا ترى أنه لا يجوز حذفهما ببد لا ولما العاملتين عمل ليس والعطف على خبر لات عند من أجاز إعمالها إعمال ما الحجازية كالعطف على خبر ما منصوباً نحو حين لات جزع وحين طيش ويجوز ولا حين طيش كما تقول ما زيد شريفاً وكراماً ويجوز ولا كريماً فان كان الحذف يقتضي الإيجاب رفعت ما بعده على خبر ابتداء مضمرة نحو لات حين قلق بل حين صبر أولكن حين صبر التقدير بل الحين حين صبر أولكن الحين حين صبر \* والبيت للأفوه الأودي

ص ٢٢٧ س ١٩ (لعمرك ما إن أبو مالك بواه ولا بضعيف قواه)

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر ما النافية مع بطلان خبرها وعبارة البغدادي أوضح قال في شرح شواهد الرضي على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكفوفة بان اتفاقاً وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية وظاهر كلام السيوطي أن في هذه المسئلة خلافاً لقوله في الاصل ولا يختص أيضاً بالخبر المنصوب خلافاً للكوفيين فيجوز ولو بطل عمل ما لزيادة إن أو تقدم الخبر في الاصح واللام في لعمرك لام الابتداء وفائدتها تؤكد مضمون الجملة ويعبرون عنها أيضاً بلام القسم وعمرك بفتح العين ولا يكون مع اللام الا كذلك واما بدونها فيجوز فيه الضم وهو بمعنى حياتك مبتدأ خبره محذوف وجوباً أي قسمي وقوله ما إن أبو مالك الخ هو الجواب وأبو مالك كنية عويم بن عثمان وهو أبو المنخل \* صاحب الشاهد وهو من جملة أبيات يرثيه بها



ص ١٢٧ س ٢٠ (وإن مدّت الايدي الى الزاد لم أكن بأعجلهم اذا جشعُ القوم أعجلُ)

استشهد به على دخول - الباء - في خبر كان المنفية ومدت بالبناء للمجهول - والايدي - جمع يد - والزاد - معروف - وأجشع - أفعل من الجشع وهو أشد الحرص على الاكل \* والبيت من قصيدة الشنفرى الازدي المشهورة بلامية العرب

ص ١٢٧ س ٢١ دعائي أخي والخيلُ بيني وبينه ( فلما دعاني لم يجدني بقعد د )

استشهد به على دخول - الباء - في مفعول وجد اثنائي لثني الناسخ - القعد - الحيان اللثيم القاعد عن المكارم والحامل \* والبيت من قصيدة مشهورة لدريد بن الصمة وأخوه المذكور هو عبد الله وكان عبد الله خرج بقومه ومعه أخوه دريد فووقت بينهم مع عدوهم معركة قتل فيها عبد الله فعطف عليه دريد ولها قصة مبسوطه في موضعها

ص ١٢٧ س ٢٢ ( فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه بمغن فتिला عن سواد بن قارب )

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر لا العاملة عمل ليس كما تدخل على عمل ليس \* والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي رضي الله عنه وكان كاهنا في الجاهلية يذكر قصة ربي له من الجن ويخاطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٢٧ س ٢٤ يقول اذا اقلولي عليها وأقردت ( ألا هل أخو عيش لذيد بدائم )

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر المبتدأ بعد هل وإنما دخلت بعد هل لشبهها بحرف النفي الضمير في يقول للكليبي - وأقلولي - ارتفع وعليها أي الاثنان يرمي كل فرد من كليب بغشيان الاثن - وأقردت - أي سكنت \* والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ١٢٧ س ٢٥ ( ولكن أجراً لو فعلت بهين ) وهل ينكرُ المعروفُ في الناس والاجرُ

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر لكن وذلك لشبهه لكن بالفعل ومع ذلك فتدقيل إنه شاذ \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٧ س ٢٥ « ألا ليت ذا العيش اللذيد بدائم »

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر ليت وتقدم الكلام على هذا الشاهد آنفا

ص ١٢٧ س ٢٦ فان تنأ عنها حقبه لا تلاقها ( فانك مهما أحدثت بالمجرب )

استشهد به على زيادة - الباء - في خبر إن بعد نفي \* والبيت لامري القيس وتقدم الكلام عليه في

صحيفة ٦٦

ص ١٢٧ س ٢٧ ( فارجعت بخائبة ركاب ) حكيم بن المسيب منهاها

استشهد به على زيادة - الباء - في الحال المنفية وهذا على مذهب ابن مالك والتقدير عنده فارجعت

خاتبة ركاب : قال أبو حيان وما ذهب إليه المصنف من زيادة الباء من الحال لا يتعين إذ يحتمل أن تكون الباء للحال لا زائدة في الحال أي فما رجعت بحاجة خاتبة أي ملتبسة بحاجة خاتبة \* ولم أعر على قائله  
ص ١٢٨ س ٧ فليس بآتيك منهيها ولا صارفا عنك مأمورها

استشهد به على جواز جر المعطوف على خبر ليس الذي جر بالباء الزائدة وعلى ذلك فإن صارفا في البيت مجرورة والالف تحريف لسياق الكلام ورواه سيويه بالرفع إلا أن روايته قاصر قال ورواه قوم بالجر وروي سابقاً بالنصب في موضع آخر \* والبيت للأعور الشني وقبه

فهون عليك فإن الأمور \* بكف الإله مقاديرها

ص ١٢٨ س ٩ ( لعمرُك مامعُنْ بتارك حقه ولا منسيٌ معنٌ ولا متيسرٌ )

استشهد به على وجوب رفع المعطوف على خبر -- ما -- المجرور بالباء : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن وضع الظاهر مقام الضمير إن لم يكن في معرض التفضيم فعند سيويه يجوز في الشعر بشرط أن يكون بلفظ الأول وقال الأعمى استشهد به سيويه على أن تكرير الاسم مظهراً من جملتين أحسن من تكريره من جملة واحدة فلو حمل البيت على أن التكرير من جملة واحدة لقال ولا منسيٌ معنٌ عطف على قوله بتارك حقه ولكنه كرره مظهراً ولما أمكنه أن يجعل الكلام جملتين استأنف الكلام فرفع الخبر واللام في لعمرُك لام الابتداء وتقدم بعض الكلام على لعمرُك -- ومعن -- رجل كان كلاًءً بالبادية يبيع بالكائي أي بالنسيئة وكان يضرب به المثل في شدة التقاضي \* والبيت للفرزدق يهجو معن المذکور وبعده

أتطلب يا عوران فضل نبيذهم \* وعندك يا عوران زق موكر

ص ١٢٨ س ٢١ ( فعادى بين هاديتين منها وأولى أن يزيد على الثلاث )

استشهد به على عمل -- أولى -- التي ذكر أنها أغرب أفعال المقاربة ولا تستعمل أولى الأعم أن نص عليه ابن مالك واستظهر بعض المحققين أن يكون أولى المستعمل مع أن فعلاً تاماً متعدياً وأن مع منصوبه مفعولاً لأولى فإنه بمعنى قارب وهو فعل متعد وإنما استظهره للزوم أن مع الفعل وهذا خلاف شأن أفعال المقاربة وأما أولى المستعمل مع اللام في قولهم أولى لك وأولى له وأولى لي فهو اسم للوعيد لا أفضل تفضيل غير منصرف للعلمية ووزن الفعل بدليل قولهم أولاة الآن وهو من الولي وهو القرب قوله -- عادى -- أي وإلى بين الصيدين بصرع أحدهما على أثر الآخر في طلق واحد وقوله -- بين هاديتين -- هاتين هادية وهي أول الوحش ومعنى أولى أن يزيد على الثلاث كاد يفعل ذلك \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٨ س ٢٤ ( وطئنا بلاد المعتدين فهللت نفوسهم قبل الامانة تزهق )

استشهد به على استعمال -- هلل -- بمعنى كاد معنى وعملاً قفوسهم اسم هلل وتزهق خبرها ومعناه ظاهر \* ولم أظفر بقائله

ص ١٢٨ س ٢٧ ( وقد جعلت إذا ماقت يشقني ثوبي فأنهض نهض الشارب المثل )

استشهد به على مجيء -- جعل -- للشروع وأوضح منه استشهد الرضى به على أنه قد يجيء خبر جعل



جملة شرطية مصدرية باذاجملة إذا ماقت يثقلني ثوبي في محل نصب على أنه خبر جعل قال البغدادي وعلى هذا يكون ثوبي فاعل يثقلني ويكون وقوع الجملة الشرطية خبر الجعل موقع الفعل المضارع نادرا قال ولا يخفى أنه إذا جاز تخريجها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه إلى ادعاء الندرة فإنه لا مانع من جعل يثقلني خبرا لها ويكون ثوبي بدل اشتمال من التاء في جملة وذلك بتقدير إذا ظرفية لشرطية \* والبيت من آخر خمسة أبيات لابن أحرر الباهلي وقيل لأبي حية النري وهي رائية لالامية وقوله

وكنت أمشي على رجلين معتدلا \* فصرت أمشي على رجل من الشجر

وقد جعلت إذا ماقت يثقلني \* ثوبي فانهض نهض الشارب السكر

ص ١٢٨ س ٢٩ ( فأخذت أسألُ والرسومُ تجيبني ) إلا إعتبار اجابة وسؤال

استشهد به على استعمال - أخذ - بمعنى شرع معنى وعملا ومعنى البيت ظاهر \* ولم أقف على قائله

ص ١٢٨ س ٢٩ ( أراك علققت تظلم من أجرنا ) وظلم الجار اذ لال المجير

استشهد به على أن - علق - من أفعال الشروع ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ لما تين ميل الكاشحين لكم ( أنشأت أعرب عما كان مكنونا )

استشهد به على مجيء - أنشأ - للشروع - تين - بمعنى بان وظهر - والكاشحين - جمع كاشح وهو

مضمر العداوة - وأعرب - أفصح - والمكنون - المستور \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ ( هببت ألوم القلب في طاعة الهوى ) فليج كأي كنت باللوم مغربا

استشهد به على مجيء - هب - للشروع ومعناه ظاهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٣ ان تقل هن من بني عبد شمس ( فخر أن يكون ذلك وكانا )

استشهد به على أن - حرى - من أفعال المقاربة عند ابن مالك قال في الاصل قال أبو حيان والمحفوظ ان

حرى اسم منون لا يثنى ولا يجمع الخ وقال في التصريح حرى بفتح الحاء والراء المهملتين نص عليها ان طريف

في كتاب الافعال وأنكرها أبو حيان مع انه نص عليها في لحنه ومعنى البيت ظاهر \* وهو للاعشى

ص ١٢٩ س ٣ ( قامت تلوم وبعض اللوم آونة ) مما يضر ولا يبقى له نفل

استشهد به على أن - قام - من أفعال الشروع عند ثعلب \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٩ س ١٦ ( يوشك من فر من منيته ) في بعض غراته يوافقها

استشهد به على استعمال مضارع - أوشك - من أفعال المقاربة واستشهد به الزمخشري في المفصل ولفظه

ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبها واستعمال كاد تقول يوشك زيد أن يجيء ويوشك أن

يجيء زيد ويوشك زيد يجيء وهو أيضاً من شواهد التوضيح قال المصريح فيوافقها بالفاء فالقاف من الموافقة

خبر يوشك وهو مجرد من أن - ومن فر - بمعنى من هرب اسم يوشك - والنية - الموت - والغرات - بكسر

العين المعجمة جمع غرة وهي الففلة : والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن يواقه الموت في بعض غفلاته \* والبيت لأمية بن أبي الصلت قال العيني وقال صاعد هولرجل من الخوارج قتلها الحجاج والاول أصح

ص ١٢٩ س ١٧ ( فوشكة أرضنا أن تعودا ) خلاف الأنيس وحوشا يبابا

استشهد به على استعمال اسم فاعل - أوشك - وهو نادر وأكثر استعماله أن يكون مضارعا أي توشك أرضنا - أن تعود - أن تصير - وخلاف الأنيس - أي بعده - والأنيس - المؤانس - وحوش - جمع وحش وهو حيوان معروف وروي وحوشا على وزن صبور وهو خبر أن تعود - ويبابا - خرابا وهو خبر بعد خبر لتعود \* والبيت لأبي سهم الهذلي

ص ١٢٩ س ١٨ فانك موشك أن لاتراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه كالذي قبله - وتعدو - مضارع عدا أي صرف ومعناه تصرف عن غاضرة الصوارف - وغاضرة - بنين فضاة معجمتين جارية لأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان \* والبيت لكثير بن عبد الرحمن صاحب عزة

ص ١٢٩ س ٢١ ( أموت أسي يوم الرجاء وانني يقينا لرهن بالذي أنا كائد )

استشهد به على ورود اسم فاعل - كاد - عند ابن مالك قال في التصريح فكائد بصورة المثناة تحت بعد الالف اسم فاعل من كاد - والاسي - بالقصر الحزن - والرجاء - بكسر الراء المهملة وبالجم اسم موضع ويقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبر إن ثم قال والصواب ان الذي في البيت كابد بالياء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم للفاعل غير جار على الفعل وقياس اسم فاعله الجاري عليه مكابد لا كابد : ونقل العيني عن ابن سيدة كابده مكابدة وكابذا قاساه والاسم الكابد كالكاهل والغارب \* والبيت لكثير عزة

ص ١٢٩ س ٢٤ حتى اذا قبضت أولى أظافره ( منها وأوشك مالم يلقه يقع )

استشهد به على استعمال أفعال التفضيل من أوشك ولم يظهر وجهه لانا اذا قلنا ان المزيد فيه يجوز صوغ اسم التفضيل منه فمن أين لنا ان أوشك هنا ليست فعلا ماضيا اللهم إلا ان كان ذلك يعلم من أبيات قبل الشاهد أو بعده \* والبيت ذكر أبو حيان في شرح التسهيل انه لزهير يصف قطاة وصقرا ولا يوجد في ديوانه المتداول بين الناس إلا أنا وجدنا كثيرا من الشواهد اللغوية منسوبة اليه لا توجد في ديوانه

ص ١٢٩ س ١٤ بأوشك منه أن يساور قرنه اذا شال عن خفض العوالي الاسافل

الشاهد فيه كالذي قبله وقوله بأوشك هو خبر لما في بيت قبله وهو

وما مخدر ورد عليه مهابة \* يصيد الرجال كل يوم ينازل

قوله فما مخدر الخ ما حجازية ومخدر اسمها ومعناه أسد في خدره أي غيظه - وورد - من أسماء الاسد وهو بدل منه وبأوشك أي باقرب منه الى مساورة قرنه أي مواثبه - والقرن - بالكسر الكفو في الشجاعة



- وشالت - ارتفعت - وعن خفض - أي من أجله فان عن من معانيها التعليل - والعوالي - جمع عالية وهي أعلى القناة أو النصف الذي يلي السنان - والأسافل - الأرجل فان الانسان اذا مات انتصبت رجليه وذلك معنى قولهم في الدعاء للشخص لا شالت نعمته : المعنى ليس سبع مخدر بأشجع من ممدوحه إذا حمي وطيس الحرب وكثرت القتلى \* ولم أقف على قائلها

ص ١٣٠ س ١٥ ( كرب القلب من جواه يذوب ) حين قال الوشاة هند غضوب

استشهد به على جواز تجريد خبر - كرب - من أن يذوب خبر كرب وهو مجرد من أن والقلب اسمها - والجوى - شدة الوجد - والوشاة - جمع واش من وشى به إذا تم عليه - وغضوب - فعول بمعنى فاعل كصوريستوي فيه المذكر والمؤنث : والمعنى كاد القلب يذوب ويضمحل من شدة وجده وشوقه حين قال الوشاة محبوبتك هند غضوب عليك \* والبيت للكحلبة اليربوعي وقيل لرجل من طيء

ص ١٣٠ س ١٦ ربع عفاه الدهر طوراً فأحما قد كاد من طول البلاء أن يمصحاً

استشهد به على تجريد خبر - كاد - من أن وهذا هو الغالب فيها كما نبه عليه في الأصل وبه صرح ابن مالك في الألفية حيث يقول

وكونه بدون أن بعد عسى \* نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وقال سيبويه وقد جاء في الشعر كاد أن يفعل شبهوه بعسى وأنشد البيت على ذلك قال وقد يجوز في الشعر أيضاً لعل أن أفعل بمنزلة عسيت أن أفعل وجعله ابن عصفور من ضرائر الشعر وهو الصحيح وروي رسم بدل ربع فالرسم أُر الدار والربع المنزل حيث كان - وعفاه - درسه يقال عفا الربع وعفته الريح أي محتفه فهو متعد لازم - واحما - أصله امتحا وروي أوبا وامتحا أي ذهب أثره - والبلى - الدروس - وأمصح - أخلق \* قيل ان هذا البيت لرؤبة ولم أحقق صحة ذلك

ص ١٣٠ س ١٦ سقاها ذوو الاحلام سجلاً على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا

استشهد به على مجيء خبر كرب مقترناً بأن وهذا من أمور الضرورة عندهم قال العيني وقد زعم سيبويه أن خبر كرب لا يقترب بأن وفيه رد عليه قوله - سقاها - الضمير راجع إلى عروق في بيت قبل الشاهد

مدحت عروقا للندی مصت الثرى \* حديثاً فلم تهتم بأن تزعزعا

فائد بؤس ذات الفقر والنفي \* وحلبت الايام والدمر أضرا

- سقاها - أي سقا العروق ذوو الاحلام يعني آل الزبير بن العوام - والسجل - الدلو فيها ماء - والظما - العطش - وقد كربت - قد قربت أعناقها ان تقطع وأصله تنقطع فحذفت إحدى التائين تخفيفاً وتقطع أعناقها قال العيني إما لشدة العطش أو للذل الذي هي فيه \* والبيت من قصيدة لابي زيد الأسلمي يهجو بها اسماعيل بن هشام المخزومي ويمدح آل الزبير

ص ١٣٠ س ١٨ ( ولو سئل الناس التراب لأوشكوا اذا قيل هاتوا أن يملوا فيمنعوا )

استشهد به على اقتران خبر أوشك بأن وبين أن ذلك هو الأعراف فيها وعلى هذا استشهد به في

التوضيح قال صاحب التصريح فان يملوا خبر أوشك وهو مقرون بأن وفيه رد على الاصمعي اذ قال لم يستعمل ماض ليوشك والمعنى ان من طبع الناس الحرص حتى انهم لو سئلوا في اعطاء التراب بالوحدة لقاربوا الامتناع من ذلك والملل اذا قيل لهم هاتوا وهذا البيت أنشده نعلب في أماليه وقال أنشدنا ابن الاعرابي وذكره ولم يعزه الى أحد وقوله

أبا مالك لا تسأل الناس والتمس \* بكفيك فضل الله والله أوسع

ص ١٣٠ س ٢٠ (عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب)

استشهد به على تجريد خبر عسى من أن ونص على أنه غير الاعرف وهو من شواهد التوضيح وعبارته والتجرد من أن قليل وأنشد البيت قال شارحه فيكون خبر عسى وهو مجرد من أن و - الكرب - بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس و - أمسيت - قال في التوضيح تبعاً لليمني الرواية بفتح التاء على الخطاب وفرج بالجيم كشف الغم وهو مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها عائد على الكرب وقريب نعت لفرج وفي نتيجة القواعد لابن إياز يكون تامة ووراءه متعلق بها ويجوز أن يكون وراءه صفة اقريب ثم قدم عليه فانصب حالاً فيتعلق بمحذوف وفيه ضمير وأجاز بعض المغاربة أن يكون حالاً من ضمير قريب وفيه نظر انتهى ووجه النظر تقديم معمول الصفة على الموصوف ولا يجوز أن يكون فرج مرفوعاً ليكون لاعلى التمام ولا على التقصان لان ذلك يخلي يكون من ضمير يعود على اسمها وشروط خبر عسى أن يرفع الضمير أو السببي واستشهد به سيويه على أنه ضرورة ونقل عبد القادر البغدادي عن ابن عصفور بعد أن أورد هذا البيت مع غيره من الشواهد أنه قال وما ذكرته من أن استعمال الفعل الواقع في موضع خبر عسى بغير أن ضرورة هو مذهب الفارسي وجمهور البصريين وظاهر كلام سيويه يعطي أنه جائز في الكلام لانه قال واعلم أن من العرب من يقول عسى يفعل تشبهاً بكاد فأطلق القول ولم يقيد ذلك بالشعر الأأنه ينبغي أن لا يحمل كلامه على عمومها لما ذكره أبو علي من انها لا تكاد تجيء بغير أن الا في ضرورة وأيضاً فان القياس يقتضي أن لا يجوز ذلك إلا في الشعر لان استعمالها بغير أن إنما هو بالحمل على كاد لتشبهها بها من حيث جمعتهما المقاربة وكاد محمولة في استعمالها بغير أن على الافعال التي هي للاخذ في الشروع من جهة انها لمقاربة ذات الفعل فقربت لذلك من الافعال التي هي للاخذ في الفعل وليست عسى كذلك لان فيها تراخياً ألا ترى انك تقول عسى زيد أن يحج العام وانما عدت في أفعال المقاربة مع ما فيها من التراخي من جهة انها تدخل على الفعل المرجو والفعل المرجو قريب بالنظر الى ما ليس بمرجو فلما كانت محمولة في استعمالها بغير أن على ما هو محمول على غيره ضعف الحمل فلم يجيء الا في الضرورة انتهى وهذا كلام نفيس \* والبيت من قصيدة لهديبة بن خشرم قالها في الحبس يخاطب فيها ابن عمه أبا نمير وكان محبوباً معه وله قصة مشهورة مع زيادة بن زيد أفضت بهما إلى ان قتله هديبة فحبس هديبة حتى بلغ ابن زيادة فطلب بدم أبيه فكنه منه معاوية رضي الله عنه قتله بأبيه

ص ١٣٠ س ٢١ (يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها)

استشهد به على تجريد خبر أوشك من أن فمن فراسمها ويوافقها خبرها وتقدم الكلام عليه



ص ١٣٠ س ٢٥ (أعاذلُ توشكين بأن تريني) صريماً لا أزورُ ولا أزارُ

استشهد به على دخول — الباء — في خبر أوشك نادراً — أعاذل — مرخم عاذلة و — توشكين —  
أي تقرين بان تريني ميتاً — لا أزور أحداً ولا يزورني \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٠ س ٢٦ (عسي طيبي من طيبي بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوامح

استشهد به على ندور السين في خبر عسي عوضاً من أن \* والبيت من شواهد الرضي على أن  
السين في قوله ستطفي، قائمة عند المتأخرين مقام أن لكونهما للاستقبال قال الزمخشري ولما انحرف الشاعر  
في البيت عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن يعني لما لم يأت الشاعر بما حقه أن يجي  
به مع عسي في الخبر وهو أن أتى بما يقوم مقامه في الدلالة على الاستقبال وهو السين على أن ذلك شاذ  
وكما دخل أن في خبر لعل حملا على عسي دخل السين في خبر عسي حملا على لعل \* والبيت من جملة  
أبيات لقسام بن رواحة النسبي وهي من شعر الحماسة

ص ١٣٠ س ٢٧ أكثرت في العذل ملحاً دائماً (لا تكثرن اني عسيت صائماً)

استشهد به على ندور مجي خبر عسي اسماً مفرداً قال ابن هشام طعن في هذا البيت عبد الواحد  
الطواخ وقال هو بيت مجهول ولم ينسبه السراج الى أحد فسقط الاحتجاج به ولوصح مقاله لسقط الاحتجاج  
بمخسرين بيتاً من كتاب سيويه فان فيه ألف بيت قد عرف قائلوها ومخسرين بيتاً مجهولة القائلين قال عبدالقادر  
الشاهد الذي جهل قائله ان أنشده ثقة كسيويه وابن السراج والمبرد ونحوهم فهو مقبول يعتمد عليه ولا  
يضر جهل قائله فان الثقة لو لم يعلم انه من شعر من يصح الاستدلال بكلامه لما أنشده ومعنى البيت أيها  
العاذل الملتح في عذله إنه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب فاني صائم وروى لا تلحني مكان  
— لا تكثرن — وهو بفتح التاء قال عبدالقادر والشاهد في قوله صائماً فانه اسم مفرد مجي به خبراً لسي  
كذا قالوا والحق خلافه وان عسي هنا فعل تام خبري لافعل ناقص انشائي وساق بحثاً طويلاً يدل على  
تحريره فراجع في شواهد الرضي

ص ١٣٠ س ٢٨ (فأبتُ الى فهمٍ وما كدت آتياً) وكم مثلها فارقتها وهي تصفرُ

استشهد به على مجي خبر كاد مفرداً وهو مع ذلك نادر كما بينه في الاصل. وقال في التوضيح وشرحه  
وشذ مجيئه يعني خبر كاد مفرداً بعد كاد وعسي كقوله فأبتُ الى فهمٍ فاني بخبر كاد مفرداً وهو — آتياً —  
اسم فاعل من اب إذا رجع وروى وما كنت آتياً — وأبت — بضم الهمزة وسكون الموحدة بمعنى رجعت — وفهم —  
بفتح الفاء وسكون الهاء أبو قبيلة وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان — وكم خبرية — ومثلها تميز — مجرور  
بالإضافة والهاء المضاف إليها ترجع الى القبيلة — وتصفر — من صفر الطائر والمعنى فرجعت الى القبيلة المسماة بفهم  
وما كدت راجعاً وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر اهـ و (اعلم) ان ابن جنى قال ان أصل خبر كاد  
ان يكون اسماً مفرداً كما في هذا البيت وقال ان الشاعر استعمل الاسم الذي هو الاصل المرفوض الاستعمال  
موضع الفعل الذي هو فرع وذلك أن قولك كدت أقوم أصله كدت قائماً ولذلك ارتفع المضارع أي لوقوعه

موقع الاسم فاخرجه على أصله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعة الاصول عن مستعمل الفروع نحو  
 صرف مالا ينصرف واظهار التضعيف وتصحيح المعتل وما جرى مجرى ذلك اه والبيت من جملة أبيات  
 لتأبطشر اسبها أن بني لحيان من هذيل وكانوا أعداء له أخذوا عليه طريق جبل وجدوه فيه يشتر عسلا لم  
 يكن له طريق غيره وقالوا له استأسر أو نقتلك فكره أن يستأسر فصب مامعه من العسل على الصخر ووضع  
 صدره عليه حتى انتهى الى الارض من غير طريق فصار بينه وبينهم مسيرة ثلاثة أيام ففجأ منهم  
 ص ١٣٠ س ٢٩ (وَقَدْ جَعَلْتَ قُلُوصُ بَنِي سُهَيْلٍ مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعًا قَرِيبًا)

استشهد به على ورود خبر جعل جملة اسمية نادرا وفي التوضيح أنه شاذ والفرق بين النادر والشاذ  
 معلوم ولفظ التوضيح وشرحه وشذجي الجملة الاسمية خبر ابعده جعل في قوله في الحماسة وقد جعلت الخ قال المصريح  
 - ققلوص - بفتح القاف الشابة من الذوق اسم جعل - ومرتها قريب - جملة اسمية خبر جعل وأصله يقرب  
 مرتعا فاقام الجملة الاسمية مقام الفعلية قاله الموضح في شرح الشواهد وروى ابني سهيل بالثنية - ومن  
 الاكوار - متعلق بقريب وهي اما جمع كور بضم الكاف وهو الرحل بأداته أو جمع كور بفتحها وهو الجماعة  
 الكثيرة من الابل - والمرتع - مكان الرثوع والمعنى ان هذه القلوص حصل لها إعياء وتعب وكلال فلم تبعد  
 من الاكوار بل رعت بالقرب منها: قال ابن ملكون فيما له على الحماسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختلف فقيل  
 ألغيت على حد اجازة الاخفش ظننت زيد قائم وقيل الاصل جعلته أي جعلت القلوص الامر والشأن كما  
 قالوا ان بك زيدا مأخوذ انتهى واعترضه الموضح في الحواشي بان أفعال التصير لا تلغى والبيت ثالث أبيات من  
 الحماسة غير منسوبة

ص ١٣١ س ١٢ (مَا كَانَ ذَنْبِي فِي جَارٍ جَعَلْتُهُ لَهُ عَيْشًا وَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ أَوْ كَرَبًا)

استشهد به على حذف خبر كرب والتقدير أو كرب يذوقه أي طعم الموت ومعناه دنا منه وضير  
 المتكلم لبغيض بن عامر بن شماس وليس هو صاحب الشعر حقيقة بل هو للحطيئة متكلمها به على لسانه يعني  
 ما ذنب في جار أحسنت اليه بعد ان ذاق طعم الموت أو قرب من ذوقه والبيت من قصيدة للحطيئة يهجو  
 بها الزبير بن بدر ويمدح بغياضا المتقدم وقصته معها مشهورة فلا نطيل بها وروى أبو حيان  
 ما كان ذنبك في جار جعلت له \* عيشا وقد كان ذاق الموت أو كربا

ص ١٣١ س ١٦ (وَمَا ذَاعَتِي الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ) إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

استشهد به على ان عسى ترفع السببي وهذا على رواية الرفع . وقال في التوضيح وشرحه ويجوز في خبر  
 عسى خاصة ان ترفع السببي وهو الاسم الظاهر المضاف الى ضمير يعود على اسمها كقوله وهو الفرزدق  
 حين هرب من الحجاج لما توعد بالقتل وأنشد البيت يروي بنصب جهده على المفعولية يبلغ ورفعه على  
 الفاعلية به وهو محل الاستشهاد فانه متصل بضمير يعود على الحجاج الذي هو اسم عسى وفيه رد على أبي  
 حيان حيث منع من ذلك في النكت الحسان و - حفير زياد - موضع بين الشام والعراق واشتشهد  
 به العيني أيضا على مجي خبر عسى بدون أن وهو قليل

ص ١٣١ س ١٨ وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَيِّاَ بَثَّهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ



استشهد به على رفع خبر عسى السببي فاسم كاد ضمير يعود على ربع المذكور قبل الشاهد في بيت وهو  
وقفت على ربع اية ناقتي \* فمازلت أبكي عنده وأخاطبه

وتكلمني خبره وهو رافع للسببي وهو أحجاره والبيت من قصيدة لذي الرمة وسيأتي مزيد كلام  
عليه في الذي بعده

ص ١٣١ س ١٩ (وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني) ثوبي فأنهض نهض الشارب الشمل

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله من شواهد التصريح ولفظه وشرط الفعل ثلاثة أمور أحدها  
ان يكون رافعا لضمير الاسم فأما قوله وهو أبو حية النمري \* وقد جعلت الح وقوله \* وأسقيه حتى كاد  
الح ثوبي في البيت الاول وأحجاره في البيت الثاني بدل من اسمي جعل في الاول وكاد في الثاني بدل  
اشمال لافعالان يثقلني وتكلمني بل فاعلهما ضمير مستتر فيهما والتقدير جعل ثوبي يثقلني وكادت أحجاره  
تكلمني فعاد الضمير على البدل دون المبدل منه لأنه المقصود بالحكم والمعتمد عليه في الاخبار غالبا وأغنى  
ذلك عن عوده الى المبدل منه فسقط ما قيل انه ليس في الفعل ضمير يعود الى اسمي جعل وكاد وتقدم ان  
ذلك شرط وفي البيت الاول تأويلان آخران ذكرهما الموضح في الحواشي وفي البيت الثاني ستة تأويل آخر  
ذكرها الخضراوي تركت الجميع خوف الاطالة اه ونقل البغدادي عن ابن مالك انه قال وربما جاء خبر  
جعل جملة اسمية وفعلية مصدرة باذا قال ولا يخفى انه اذا جاز تخريجها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه  
الى ادعاء الندرة فانه لا مانع من جعل يثقلني خبرا لها ويكون ثوبي بدل اشمال من التاء في جعلت وذلك  
بتقدير اذا ظرفية لا شرطية انتهى الغرض منه وتقدم ان الرواية الصحيحة الشارب السكر

ص ١٣١ س ١٢ (عسى فرج يأتي به الله إنه) له كل يوم في خليقته أمر

استشهد به على مجيء اسم عسى نكرة وفيه شاهد آخر وهو تجريد عسى من أن وهو قليل قال العيني  
ان الضمير فيه ضمير الشأن وهو اسم ان وخبره الجملة التي بعده وهي قوله له أمر فانه مبتدأ وقوله - له -  
خبره مقدما عليه - وقوله كل يوم - كلام إضافي نصب على الظرف \* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٣١ س ٢٤ (سيوشك أن تديخ الى كريم ينيلك بالندی قبل السؤال)

استشهد به على اسناد أو شك الى أن يفعل ويكون أن والفعل سادين مسد الجزئين وهذا أصل وينبغي  
عليه فرعان أحدهما أنه اذا تقدم على إحداهن اسم هو المسند اليه الفعل في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد  
عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى أن والفعل مستغنى بهما عن الخبر  
وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون أن والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في  
حال التانيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هندعست ان تفلح والزيدان عسا ان يقوموا والزيدون  
عسا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير هندعسى ان تفلح والزيدان

عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا والهندات عسى ان يقمن \* وهذا البيت لكثير

ص ١٣٢ س ١ (تقول بنتي قد أتى إناكا يا أبتا علكا وعساكا)

استشهد به على ان من العرب من يأتي بالضمير المنصوب نائبا عن المرفوع لأن عسى ترفع الضمير على انه اسمها وقد ذكر في الاصل الخلاف على جهة الایجاز لكن ربما تطلع من له عناية بالبحث الى ايضاحه وسأذكر ما يتعلق به في الذي بعده

ص ١٣٢ س ٣ فقلت عساها نار كاس لعلها تشكى فآتي نحوها فأعودها

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله استشهد بهما في التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح وما ذكره الموضح من ان الضمير المتصل بعسى هو اسمه وهو في موضع نصب وما بعده خبره هو مذهب سيوييه وذهب المبرد والفارسي الى ان الضمير خبر عسى مقدا وما بعده اسمها مؤخرا ورد قولها بامر من أحدها اذاؤه الى كون خبر عسى اسما مفردا وهو ضرورة أو شاذ جدا واثاني أن من قال أو عساها فقط اقتصر على فعل ومنصوبه دون مرفوعه ولا نظير لذلك ولا يرد هذا على سيوييه لانه يرى أن عسى الذي ينصب الاسم حرف فهو نظير إن مالا وإن ولداً وذهب الاخفش الى ان الضمير المنصوب في موضع رفع على انه اسمها وما بعده خبرها وانه وضع المنصوب موضع المرفوع ويرده فقلت عساها نار كاس برفع نار اهـ - وكاس - اسم امرأة كان الشاعر مفرما بها ومعنى - لعلها تشكى - الخ أي لعلها تمرض فاجعل ذلك وسيلة لزيارتها والبيت من قصيدة لصخر بن جعد الحضري

ص ١٣٢ س ٩ (أنحوي هذا العصر ما هي لفظة جرت في لسان جرهم وثمود

اذا استعملت في صورة الجحد أثبتت وإن أثبتت قامت مقام جحد

ساق هذين البيتين على شيوخ ان نفي كاد اثبات واثباتا نفي وقد أجاب هذا اللغز الشيخ جمال الدين ابن مالك بقوله

نم هي كاد المره أن يرد الحمي فتأتي لاثبات بني ورود  
وفي عكسها ما كاد أن يرد الحمي فخذ نظرها فالعلم غير بعيد

وقال أيضا - في شرح الكافية قداشهر القول بان كاد اثباتا نفي وفيها اثبات حتى جعل هذا المعنى لغزا قيل \* أنحوي هذا العصر الخ \* ومراد هذا القائل كاد ومن زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم سائر الافعال في ان معناه منفي اذا صحبها نفي وثابت اذا لم يصحبها فاذا قال قائل كاد زيد يبكي فعناه قارب زيد البكاء فالمقاربة ثابتة ونفس البكاء منتف فاذا قال لم يكذب يبكي فعناه لم يقارب البكاء فقاربة البكاء منتفية ونفس البكاء منتف انتفاء أبعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة ولهذا كان قول ذي الرمة  
اذا غير النأي الجمين لم يكذب \* رسيس الهوى من حبية يرح

صحبا بلينا لان معناه اذا تغير حب كل محب لم يقارب حبي انتغير واذا لم يقاربه فهو بعيد منه فهذا أبلغ من أن يقول لم يبرح لانه قد يكون غير بارح وهو قريب من البراح بخلاف الخبر عنه بنى مقاربة البراح وكذا قوله تعالى (اذا أخرج يدمم يكذب يراها) هو أبلغ من نفي الرؤية من ان يراها لان من لم يرقد يقارب الرؤية واليتان لابي الملا المعري



ص ١٣٣ س ١٥ ( فأصبح بطن مكة مُمشِعًا كأن الأرض ليس بها هشام )

استشهد به على أن كان تكون للتصحيح عند الكوفيين ثم قال وخرجه ابن مالك على أن الكاف للتعليل الخ قلت وفي التصريح ولا حجة لهم يعني الكوفيين في قوله وأنشد البيت قال لأنه محمول على التشبيه فان الأرض ليس بها هشام حقيقة بل هو فيها مدفون

ص ١٣٣ س ١٨ ( أيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف )

استشهد به على أن كان في البيت السابق يحتمل أن تكون لتجاهل العارف لأنها ترد كذلك كما في هذا البيت - الخابور - نهر بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة - ومورقا - اسم فاعل أورك على القياس وأكثر منه أورك فهو وارق إلا أنه خارج عن القياس - وابن طريف - هو الوليد بن طريف الشيباني كان من رؤساء الخوارج قتله يزيد بن يزيد الشيباني بعثه إليه الرشيد في جيش \* والبيت من قصيدة لليل بنت طريف ترثي أخاها الوليد المتقدم

ص ١٣٤ س ١١ ( لاتيهن الفقير علك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه )

استشهد به على أن عل بحذف اللام لفة في لعل وفيه شاهد آخر وهو حذف نون التوكيد الخفيفة وإبقاء الفتحة دليلاً عليها ومعنى - علك أن تركع - لعلك أن تفقر بعد غنى وهو ماخوذ من الركوع في الصلاة قال أبو حيان واختلف في لام لعل الأولى قبيل اللام للتأكيد وقيل حذفت لأن كما زاد على ثلاثة في الحرف فليس بأصل كما أن ما زاد على أربعة في الأفعال وعلى الخمسة في الأسماء كذلك وقال السهيلي اللام الأولى أصل في لعل في أقوى القولين لأن الزيادة تصرف والحرف وضع اختصاراً والزيادة عليه تنافيه ومجئها بغير لام لفة أو حذف الحرف الأصلي والحذف من جنس الاختصار فهو أولى من الزيادة \* والبيت للاضبط بن قريع أحد شعراء الجاهلية

ص ١٣٤ س ١٢ ( ولا تحرم المولى الكريم فإنه ( أخوك ولا تدري لعنك سائله )

استشهد به على أن لعن لفة في لعل واستشهد به أبو حيان على ذلك ولم يعزه لاحد

ص ١٣٤ س ١٤ ( عوجا على الطلل المحيل لأننا نبكي الديار كما بكى ابن حذام )

استشهد به على أن لعل تبدل عنها همزة فيقال لأن كما في البيت - وابن حذام - شاعر قديم يقال أنه أول من بكى على الديار وهو بالذال المعجمة وأما عروة بن حزام بالزاي صاحب غراء فإنه إسلامي والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٣٤ س ١٩ ( اغد لغنا في الرهان نرسله )

استشهد به على أن - لعن - بالمعجمة والنون لفة في لعل والمعنى لعنا - والرهان - المسابقة والضمير لفرس والشاهد لابي النجم العجلي

ص ١٣٤ س ٣١ ( إذا التف جنح الليل فلتات وتكن خطاك خفافاً ( إن حراسنا أسدا )

استشهد به على ان إن المكسورة تنصب الجزأين عند الفراء ووافق الفراء في ذلك بعض النحاة وخرج على حذف الخبر ونصب أسدا على الحالية أي تلقاهم أسدا ولا يعترض بجمود أسد لانه مؤول بالمشق \* والبيت لابن أبي ربيعة

ص ١٣٤ س ٣١ ( ان العجوز خبة جروزا ) تا كل في مقعدها قفيزا

استشهد به على نصب إن للجزئين - فالعجوز - اسم ان - وخبة - خبرها وكلاهما روي منصوبا - والخبة - الخداعة ويجوز فتح الخاء وكسرها - والجروز - كثيرة الاكل - والقفيز - ميكال معروف \* ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٢ ( كان أذنيه اذا تشوفا قادمة أو قلما محرفا )

استشهد به على نصب كان للجزئين - فأذنيه اسمها - وقادمة - خبرها وكلاهما روي منصوبا ولا يعترض بأن أذنيه مثنى وقادمة خبره والمفرد لا يكون خبرا عن المثنى لان العضوين المشتركين في فعل واحد مع اتفاقهما في التسمية يجوز افراد خبرها لان حكمهما واحد ومعنى ذلك ان الاذنين تشركان في السمع وقد أجيب عن هذا البيت باجوبة ( أحدها ) ان الشاعر وهو العماني لحن فانه أنشد الرشيد هذا الرجز في صفة فرس فلم الحاضرون انه لحن ولم يهتد أحد منهم لاصلاح البيت الا الرشيد فانه قال له قل \* تخال أذنيه اذا تشوفا \* قال المبرد والراجز وان كان قد لحن فقد أحسن التشبيه ( الثاني ) ان خبر كان محذوف وقادمة مفعوله والتقدير يحكيان قادمة ( الثالث ) ان الرواية قادمة أو قلما محرفا بألفات من غير تنوين على ان الاصل قادتان وقلمان محر فان فحذفت النون لضرورة الشعر ( الرابع ) ان الرواية تخال أذنيه لا كان أذنيه والعامل في اذاما في كان من التشبيه والظرف والمجرور بكتفیان براحة الفعل - وتشوف - نصب أذنيه للاستماع - والقادمة - احدى قوادم الطيروهي مقاديريشه في كل جناح عشرة - والقلم - آلة الكتابة - والحرف - المقطوط لاعلى جهة الاستواء بل يكون الشق الوحشي أطول من الشق الانسي - والعماني - لقب واسمه محمد ابن ذؤيب وهو من مخضرمي الدولتين عاش مائة وثلاثين سنة وقيل انه لأبي نخيلة

ص ١٣٤ س ٣٢ ( ألا ياليتني حجرا بواد ) أقام وليت أمي لم تلذني

استشهد به على نصب - ليت - للجزئين وهما ياء المتكلم - وحجرا - ويمكن تأويله بما في الشاهد قبله ومعنى البيت ظاهر \* ولم اعثر على قائله

ص ١٣٤ س ٣٣ ( ياليت أيام الصبا رواجما )

الشاهد فيه كالذي قبله وهو نصب الجزئين بليت عند الفراء ومن وافقه وقدر الكسائي رواج خبرا لكان المحذوفة لان كان تستعمل هنا كثيرا قال تعالى ( ياليتها كانت القاضية ) والبصريون يقدرون خبر ليت محذوفا ورواجع حال من ضميره والتقدير ياليت أيام الصبا لنا رواجما وزعم ابن سلام ان نصب ليت للجزئين لغة رؤبة وقومه \* وهذا البيت من شواهد سيويه الحسين التي ما عرف قائلوها

ص ١٣٥ س ٧ ( ان الذين قتلتم أمس سيدهم لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما )



استشهد به على مجي خبر ان جملة هي على ما صححه ابن عصفور وتأويل هذا البيت في الاصل فراجعه \*  
والبيت لأبي مكعب أخي بني سعد بن مالك يخاطب به بني سعد بن ثعلبة في شأن غلام منهم قتلوه  
ص ۱۳۵ س ۱۱ (لعلهما أن يبغيا لك حيلة) وأن يُرحبا صدرًا بما كنتُ أُخَصَرُ

استشهد به على اختصاص خبر لعل بجواز دخول أن عليه هكذا أوردته بالياء المثناة من تحت ولعلها  
رواية لانها توافق القياس والا فان البيت من شواهد التسهيل في باب الضمائر على مجي تاء المضارع للغائبين  
فكما تقول المندادان تخرجان بالتاء المثناة من فوق كذلك تقول هما تخرجان : قال أبو حيان وقد سمع ذلك  
عن العرب وأنشد البيت وهو من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ۱۳۵ س ۱۸. (وخبرتما أن أنما بين بينته ونجران أخوى والجناب رطيب)

استشهد به على جواز وقوع أن بالفتح ومعمولها اسما لأن عند الكسائي والفراء فانما ومعمولاها اسم  
ان المتقدمة قال أبو حيان وهذا بناء من الفراء على أن يجوز الابتداء بها وتقدم ذلك من مذهبه ومذهب  
الاخفش وغيرها في باب الابتداء \* ولم أعثر على قائله

ص ۱۳۵ س ۳۱ فلا تلحنى فيها فان بحبها (اخالك مصاب القلب جم بلابله)

استشهد به على جواز تقدم معمول خبر إن على اسمها اذا كان مجرورا والظرف يساويه في ذلك قال أبو حيان  
وقد تأول ذلك أصحابنا بان جعلوه متعلقا بفعل محذوف تقديره أعني كأنه قال أعني بحبها وفصل بهذه  
الجملة الاعتراضية بين إن واسمها والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر  
والفاء المجرور لانه من صلة الخبر ومن تمامه ولا يكون مستقرا للاخ ولا خيرا عنه يقول لا تلحنى في حب هذه  
المرأة قد أصيب قلبي بها واستولى عليه حبها فالعذل لا يصرفني عنها ويقال لحيت الرجل إذا لمته ولحيت  
العود ولحونه إذا قشرت لحاه وأصل الأول منه - والجم - الكثير - والبلابل - الاحزان وشغل البال  
واحدها بلابل \* ولم أعثر على قائله

ص ۱۳۶ س ۳ (ان محلا وان مرتحلا) وان في السفر اذ مضوا مهلا

استشهد به على جواز حذف خبر ان اذا كان ظرفا لقريضة قال في الاصل أي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا  
عنها مرتحلا واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى قال ذهب في هذا البيت الى ان المعنى ان لنا محلا في  
الدنيا ما كنا احياء ومرتحلا اذا متنا وقال أبو عمرو الشيباني ان في الدنيا محلا ومرتحلا أي نعيا ونوما والبيت  
من شواهد سيويه على ما في الاصل هنا قال الاعلم المعنى ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا عنها الى الآخرة  
وأراد السفر من رحل من الدنيا فيقول في رحيل من رحل ومضى أي مهل لا يرجع وروى مثلا أي  
فيمن مضى مثلا لم يبق أي سيفنى كما فني \* والبيت للاعشى

ص ۱۳۶ س ۶ (أتوني فقالوا يا جميل تبدلت بثينة أبدا لا فقلت لعلها)

استشهد به على حذف خبر لعل والتقدير لعلها تبدلت واستشهد به أبو حيان مرة على هذا ومرة  
على مجي لعل للاشفاق وبعد البيت

وعَلَّجَا لَا كُنْتَ أَحْكَمْتَ قَتْلَهَا أُتِيحَ لَهَا وَاشِ رَفِيقٌ فَحَلَّهَا

وهما لجميل يعاتب بهما بثينة

ص ١٣٦ س ٩ ( إِنْ اخْتِيَارَكَ مَا تَبْغِيهِ ذَاتُكَ بِاللَّهِ مُسْتَظْهِرًا بِالْحَزْمِ وَالْجَلْدِ )

استشهد به على وجوب حذف خبران إذا سد حال مسده وفي شرح التسهيل لابي حيان قال المصنف قد يحذف أيضاً وجوبا لسد الحال مسده كما كان ذلك في الابتداء فيقال إن ضربني زيدا قائماً وإن أكثر ضربني السويق ملتوتاً ومثله قول الشاعر \* وأنشد البيت ولم يعزه

ص ١٣٦ س ١٠ ( أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ حَادَثَ وَصَلَهَا ) وكيف تراعي وصلة المتغيب

استشهد به على وجوب حذف خبر لیت إذا أردف باستفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان ما مفاده ان الزجاج والمبرد ذهبا الى أن جملة الاستفهام خبر لیت قال ولا يصح هذا المذهب لانه يؤدي الى وقوع الجملة خبرا لیت ولا يجوز ذلك في لیت ولا في أخواتها وأيضاً فان الجملة الواقعة خبرا لیت المبتدأ في المعنى ولا بد فيها من رابط يربط المبتدأ بالخبر ولا رابط فلا يجوز أن يكون خبراً ثم أجاب أبو حيان بما يقوي مذهب الزجاج والمبرد قال ومحققه ان شعري بمعنى معلومي فالجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا يحتاج الى ضمير والبيت لامري القيس

ص ١٣٦ س ١٤ ( فَلَوْ كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَاتِي وَلَكِنْ زَنْجِيٌّ عَظِيمُ الْمَشَافِرِ )

استشهد به على جواز حذف اسم ان والتقدير ولا كُنْكَ — زنجي — والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكنك زنجي ويجوز نصب زنجي ولكن على اضرار الخبر وهو أقيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قراتي والبيت لفرزدق يهجو رجلا من ضبة فقاه عنها ونسبه الى الزنج وأصل المشفر للبعير فاستعاره للانسان لما قصد به تشنيع الخلق والقرابة التي بين ضبة وبينه أنه من تميم بن مر بن أد ابن طابخة وضبة هو ابن أد بن طابخة وقافية البيت اشهرت عند النحويين كذا وصوابه \* ولكن زنجيا عظيما مشافره \* وبعده

متت له بالرحم يني وبينه \* فألفيته مني بعيدا أو اصره

ص ١٣٦ س ١٥ ( فَلَيْتَ دَفَعْتَ الِهِمَّ عَنِّي سَاعَةً ) فَبِتْنَا عَلَى مَا خَيْلَتْ نَاعِمِي بِالِ

استشهد به على ما في البيت قبله والتقدير فليتك \* قال ابن عصفور يحتمل أن يكون المحذوف ضمير الشأن ويكون التقدير فليتة دفعت ويكون هذا مما يقبح في الكلام والشعر لما يلزم من ولاية الفعل لبيت ويحتمل أن يكون المحذوف ضمير المخاطب ويكون التقدير فليتك دفعت الهم وحلها على هذا الوجه أولى لانه لا يلزم فيه من القبح ما يلزم في الوجه الاول ومعنى البيت ظاهر \* ولم اعثر على قائله

ص ١٣٦ س ٢٠ ( كَأَنَّ عَلَى عَرْنِينِهِ وَجَبِينِهِ أَقَامَ شُعَاعُ الشَّمْسِ أَوْ طَلَعَ الْبَدْرُ )

استشهد به على استحسان حذف اسم إن حيث لم يلها اسم يصح عملها فيه والذي وليها هنا جار ومجرور والبيت من شواهد الرضي على ان حذف ضمير الشأن في غير الشعر يجوز بقلة ان لم يل هذه الاحرف



فعل صريح كما في البيت ومثله في الكلام جاز بقلة نحو ان بك زبد مأخوذ — والعربين — بالكسر مقدم  
الاقف — والحين — ناحية الجبهة من محاذاة التربة الى الصدغ \* ولم أعر على قائل هذا البيت  
ص ١٣٦ س ٢١ (إِنْ مِنْ يَدْخُلِ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَظَبَاءً)

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت من شواهد الرضي على ان ضمير الشأن يجوز حذفه في الشعر كثير  
بمخلاف اسم هذه الحروف فانه وان اختص حذفه بالشرفا وما ورد بضعف وقلة قال عبد القادر البغدادي  
وانما لم يجعل من اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر في جملة فلا يعمل فيه ما قبله  
— الكنيسة — هنا متعبد انصاري و — الجاذر — جمع جؤذر بضم الذال المعجمة ويجوز فتحها ولد البقرة  
الوحشية و — الظباء — الغزلان: يقول من يدخل الكنيسة يلق فيها أشباه الجاذر انصاري وأشباه الظباء من  
بناتهم \* والبيت للاختلاف نسبة له غير واحد

ص ١٣٨ س ٢ (وَكَأَنَّ أَرِي زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ)

استشهد به على جواز فتح أن وكسرها بعد إذا الفجائية نسبة الى الفجاءة بضم الفاء والمد والمراد بها  
المجوم والبقعة تقول فاجأني كذا اذا هجم عليك بقية والغرض من الايتان بها الدلالة على ان ما بعدها  
يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وأرى بضم الهمزة بمعنى أظن يتعدى الى اثنين وهما زيدا وسيدا  
وما بينهما اعتراض فاذا انه في البيت يروي بكسر ان وفتحها واللهازم جمع لهزمة بالكسر وليس للانسان  
الالهزمتان فجمعها بما حولهما أو باعتبار أجزاءهما ولهزمتا الانسان عظامان ثمان تحت الاذنين وقيل هما  
مضغتان في أصل الحنك وقولهم فلان عبد القفا منناه انه ذليل \* والبيت من أبيات سيويه الحسين التي  
لا يعرف قائلوها

ص ١٣٩ س ٢٨ (لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكُ الْفَلَاحِ أَذْرَكَهُ مَا عَبَّ الرِّمَاحِ)

استشهد به على وقوع خبر ان مشتقا كما هو الاكثر  
وملاعب الرماح هو أبو براء يلقب ملاعب الاسنة لقول أوس بن حجر فيه  
وللاعب أطراف الأسنة عامر \* فراح له حظ الكتيبة أجمع

وهو عم لبيد بن ربيعة صاحب البيت الشاهد وانما قال لبيد ملاعب الرماح لاجل الضرورة واسم  
ملاعب الاسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان أخذ أربعين مربعا في الجاهلية وهو أحد الفرسان  
الذين يضرب بهم المثل في الشجاعة والاقدام

ص ١٣٩ س ١٥ (فَإِنَّكَ مِنْ حَارَبَتِهِ لَمُحَارَبٌ شَقِيٌّ وَمَنْ سَالَمَتَهُ لَسَعِيدٌ)

استشهد به على جواز دخول اللام على ثاني الجزئين من الجملة الواقعة خبرا لان وقال ابن العلي ان  
دخولها على ثاني الجزئين شاذ قال وانما كان صدر الجملة الاسمية أولى في القياس لانها كصدر الجملة  
الفعلية ومحل اللام في الفعلية صدرها فكذلك من الجملة الاسمية ومحارب في البيت بالباء وقد تلقته عن  
يوثق به بالفاء وهو المناسب للمعنى يقال رجل محارب بفتح الراء أي محدود محروم \* ولم أعر على قائله

ص ١٣٩ س ١٣ (إِنِّي لَعِنْدَ أَدَى الْمَوْلَى لَدُو حَقِّي) وان حلمي اذا أوذيت مُعْتَادُ

استشهد به على دخول اللام على معمول الخبر اذا كان متوسطا وفي هذه المسئلة خلاف ذكره أبو حيان قال ذهب المبرد الى أنه يجوز دخول هذه اللام على معمول الخبر المقدم وعلى الخبر فتقول ان زيدا طعامك لا كل تعاد اللام توكلدا وذهب الزجاج الى منع ذلك قتل هذا الخلاف عن ابن عصفور \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٩ س ١٦ (إِنَّ أَمْرًا خَصَنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ عَلَى التَّأْوِي لَعْنِدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ)

استشهد به على إعادة اللام ضرورة حيث لم يعد مع ما دخل عليه أو مع ضميره واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال ومثال ان زيدا طعامك آكل ما أنشد الكسائي وأبي بالبيت قال الاستاذ أبو علي أنى بالبيت شاهدا على ان زيدا لفيها قائم والعامل في عندي مافى غير مكفور من معنى ان فعل كانه قال معتمد عندي ولا يكون العامل فيه مكفور وحده لان تقديم المعمول يؤذن بتقديم العامل ولا يصح تقديم العامل هنا لانه مضاف اليه وهو لا يتقدم على المضاف وحمله قوم على ان ما بعد المضاف عمل فيما قبله لانه في تقدير لا كما تقول في زعمهم أنا زيدا غير ضارب لانه في تأويل الضارب ولا يصح ذلك في مثل اذا قلت مثل ضارب لانها ليست في تقديره فقالوا هذا البيت على ذلك قال ابن عصفور قيل وهذا إنما يجوز في الظرف والمجرور ومعنى البيت ظاهر \* ولم أعر على قائله

ص ١٤٠ س ١٠ (وَاعْلَمُ أَنَّ تَسْلِيمًا وَتَرَكَهَا لِلَّامِ مُتَشَابِهَانِ وَلَا سِوَاهُ)

استشهد به على دخول اللام على اللام عند من يحيز ذلك والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن دخول اللام على حرف النفي شاذ قال ابن جني إنما أدخل اللام وهي للايجاب على لا وهي للنفي من قبل أنه شبهها بغير فكأنه قال لغير متشابهين كما شبه الآخر ما التي للنفي بما التي في معنى الذي فقال لما أغفلت شكرك فاصطنعني \* فكيف ومن عطائك جل مالي

ولم يكن سبيل اللام الموجبة أن تدخل على ما انافية لولا ما ذكرته لك من الشبه اللفظي انتهى \* ومعنى البيت ان التسليم على الناس وعدمه ليسا متساويين ولا قريبين من السواء وكان حقه لولا الضرورة أن يقول للاسواء ولا متشابهان والبيت لأبي حزام العكلي واسمه غالب بن الحارث

ص ١٤٠ س ١٥ (أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ أَنْ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر أن المفتوحة عند المبرد قال في الاصل وخرجه الجمهور على الزيادة أو الشذوذ \* ولم أعر على قائله

ص ١٤٠ س ١٧ (وَلَكِنِّي مِنْ حَبِيبَا لَعْمِيدُ)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر لكن عند الكوفيين واستشهد به الرضي على مافى الاصل قال البغدادي ومنعه البصريون وأجابوا عن هذا بانه اما شاذ واما أن أصله لكن انى ومثله لابن هشام في المعنى قال ولا تدخل اللام على خبرها خلافا للكوفيين واحتجوا بقوله وأنشد ما قدم قال ولا يعرف له



قائل ولا تنمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على أن الاصل لكن إنني ثم حذفت الهمزة تخفيفاً  
ونون لكن للساكنين

ص ١٤٠ س ٢٣ ( فلئن يوماً أصابوا غرّةً وأصبنا من زمانٍ رتقا )

للقد كانوا لدى أزماننا بصنيعين لبأسٍ وتقا )

الشاهد في لفظ للقد حيث جمع الشاعر بين اللامين وهذا على مذهب الفراء وفي شرح التسهيل لابي  
حيان ( فرع ) أجاز الفراء أن تجمع بين لامي تو كيد قول ان زيدا للقد قام وأنشد البيتين

ص ١٤٠ س ٣٣ ( أمّ الحليّس لعجوزٍ شهريّة ترضى من اللحمِ بعظمِ الرقيّة )

استشهد به على دخول اللام في خبر المبتدأ شذوذاً وقد ر بعضهم لهي عجوز لتكون في التقدير داخلة  
على المبتدأ ولم يرتض ابن جني هذا التخرج لما فيه من الجمع بين حذف المؤكّد وتوكيده فكان هذا  
عنده جمع بين الشيء وضده والصواب عنده أن اللام دخلت على الخبر ضرورة — أمّ الحليس — كنية  
امرأة — والعجوز — من النساء معروفه — الشهريّة — العجوز الكيرة — ومن — في قوله ترضى من اللحم  
بمعنى بدل يعني أنها خرفت لأن لحم الرقيّة مرذول عندهم \* والبيت قيل انه لمنتره بن عروس مولى ثقيف  
يهجو به امرأة يزيد بن ضبة الثقيفي وقيل لرؤبة بن العجاج

ص ١٤١ س ١ مرؤا عجّالا فقالوا كيف صاحبكم ( فقال من سألوا أمسى لمجهودا )

استشهد به على دخول اللام في خبر أمسى شذوذاً — مروا — من المرور — وعجّالا — جمع عجل  
كرجال جمع رجل وروي عجّالي جمع عجّالان كسكارى جمع سكران وروي سراعا جمع سريع وروي سيدكم  
موضع صاحبكم وقوله فقال من سألوا من فاعل قال وسألوا صلته والعائد محذوف ضرورة أي سألوا عنه وجملة  
أمسى لمجهودا مقول القول واسم أمسى ضمير الصاحب يريدان المريض نفسه أجابهم على طريق الغيبة \*  
ولم أعثر على قائله

ص ١٤١ س ٢ ( وما زلت من ليلى لذن ان عرفتها لكالهائم المقصى بكلّ مراد )

استشهد به على ان زيادة اللام في خبر زال شاذة — الهائم — البعير الذي أصابه الهيام بالضم وهو الجنون  
— والمقصى — اسم مفعول من أقصاه أي أبعده — والمراد — بفتح الميم والراء المكان الذي يذهب  
فيه ويحيا وروي بكل مئاد والمئاد مصدر ميمي بمعنى الذود وهو الطرد شبه نفسه في طرد ليلى له بالبعير  
الذي يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل خشية أن يصيبها ما أصابه وصواب الرواية \* لكالهائم المقصى بكل  
سيل \* والبيت من قصيدة لكثير عزة توجد في أمالي أبي علي القالي ومطلعها

ألا حيا ليلى أجد رحيلي وأذن أصحابي غدا بقفول

ص ١٤١ س ٣ أمسى أبان ذليلاً بعد عزته ( وما أبان لمن أعلاج سودان )

استشهد به على زيادة اللام في خبر ما النافية قال الدماميني وقال الكوفيون اللام بمعنى الا والتقدير وما

أبان الا من أعلاج سودان وقيل ما استفامية وتم الكلام عند سودان ثم ابتداء لمن أعلاج سودان بتقدير  
هو من أعلاج والمعنى علي هذين القولين عكس المعنى على قول المصنف كذا قال ابن قاسم في شرحه وابن  
هشام في معنيه : قلت ويمكن أن يكون تنوين سودان للتعظيم على قول المصنف والتحقيق على القولين الاخيرين  
فلا تنافي اذا في المعنى بينهما وبينه فتأمل

ص ١٤١ س ٤ ( لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيمَةٌ عَلَى هِنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا )

استشهد به على قول من قال ان همزة إن مبدلة هاء مع تأكيد الخبر أو تجريده والبيت مثال التأكيد وفي  
خزانة الادب عند قوله \* لهني لمقضي علي التهاجر \* على أن بعض العرب يقول لهنك لرجل صدق  
بلامين كما في المصراعين وقد تحذف الثانية فيقال لهنك رجل صدق ويريد ان الثانية لام الابتداء التي  
تكون مع أن ولا وجه لتقييد الحذف بالقلة إذ لم يغلب ذكرها مع إن ولم يكثر حتى يقال ان حذفها قليل  
وأما تكون معها بحسب اختيار المتكلم فان قصد زيادة التوكيد أوردتها والا فلا وقد نقل البغدادي أجمانا  
مفيدة فارجع اليها ان شئت \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ٥ ( لَهْنِكِ مِنْ بَرَقٍ عَلَى قُلِّ الْحَمِيِّ )

استشهد به على قول من قال إن همزة ان مبدلة هاء مع تأكيد الخبر كما تقدم أو تجريده كما هنا وهذه  
اللام مختلف فيها قيل انها مبدلة هاء قال ابن مالك في التسهيل وربما زيدت اللام قبل همزتها مبدلة هاء  
مع تأكيد الخبر وتجريده وهذا ظاهر قول الجوهري في الصحاح اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان  
وهذا ليس مذهب سيويوه وأما هي عنده لام جواب قسم مقدر ونقل البغدادي كلامه فارجع اليه وهذا  
البيت من جملة أبيات مشهورة في كتاب الامالي وغيره ولها قصة اختلفت الرواة فيها فاخترنا منها قصة  
الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم بيغا بني نعيم أسرى كنت كثيرا ما أذهب اليهم فاسمع منهم وكنت  
لأعدم ان التي الفصيح منهم فأتيتهم يوما في عقب مطر واذا فتي حسن الوجه قد نهكه المرض ينشد

ألا ياسني برق على قُلِّ الحمي \* لهنك من برق علي كريم  
لمت اغتذاء الطير والقوم هجع \* فهبجت أسقاما وأنت سليم  
فهل من معبر طرف عين خلية \* فانسان عين العامري كليم  
رمى قلبه البرق الملالي رمية \* بذكر الحمي وهنافات يهيم

قلت يا هذا انك لني شغل عن هذا فقال صدقت ولكني أنطقني البرق ثم اضطجع فما كان ساعة حتى  
مات فما يتوهم عليه غير الحب

ص ١٤١ س ١٢ ( وَقُمْتَ تَعْدُو لَكَ أَنْ لَمْ تَشْعُرِ )

استشهد به على دخول اللام على كأن \* ولم أعر على فائله ولا نتمته

ص ١٤١ س ٣٠ ( إنا ابنُ أباة الضئيمِ من آلِ مالكِ وإنِ مالكُ كانتِ كرامَ المعادينِ )

استشهد به على ان اللام التي تلزمها ان الخفيفة من الثقيلة لاتلزم في موضع لا يقع فيه اللبس بينهما أي



ان الخففة وان النافية لان الشاعر هنا يمدح نفسه وآبائه قال في التصريح ولو قال لكنت باللام لجاز ولكن استغنى عنها لكونه في مقام المدح وتوهم النبي هنا تمتع وأبوة جمع آب كقضاة جمع قاض من أبي اذا امتع - والضم - الظم - ومالك - اسم قبيلة ولذلك قال كانت وصر فها مراعاة للحي \* والبيت للطرماح واسمه الحكم بن الحكيم

ص ١٤٢ س ١٣ شلت يمينك ان قتلت لمسلماً حلت عليك عقوبة المتعمد

استشهد به على ابياء ان الخففة غير الناسخ فان الشاعر أدخل ان الخففة على لفظ قلت وهو فعل ماض غير ناسخ وشتت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها لإخبار ومعناه الدعاء وحلت وجبت وهذه المسئلة فيها بحث يرجع اليه في الاصل والبيت لعاتكة بنت زيد الصحابية رضي الله عنها تخاطب به ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام زوجها

ص ١٤٢ س ٣٣ في فتية كسيوف الهند قد علموا ( أن هالك كل من يخفى وينتعل )

استشهد به على محي خبر أن الخففة المحذوفة الاسم جملة مجردة صدرها الخبر فكل من يخفى مبتدأ مؤخر وهالك خبر مقدم والبيت من شواهد سيويه والرضي على هذه المسئلة قال عبد القادر البغدادي قال السيراني وفي كتاب أبي بكر مبرمان هذا المصراع معمول أي مصنوع والثابت المروي \* أن ليس تدفع عن ذي الحيلة الحيل \* قال والشاهد في كتنا الروايتين واحد لانه في اضمار الهاء في أن ولا شك ان النحويين غيرهه ليقع الاسم بعد أن الخففة مرفوعاً وحكمه ان يقع بعد أن المثقلة منصوباً فلما تغير اللفظ تغير الحكم \* ومعنى البيت ظاهر وهو من قصيدة مشهورة للاعشى مطلعها

ودع هريرة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

ص ١٤٣ س ٢ ( تيقنت أن ربّ امرئ خيل خائناً أمينٌ وخوانٍ يُخال أميناً )

استشهد به على محي خبر أن الخففة جملة مقرونة برب ومعنى البيت انه رب شخص يخال خائناً والحال انه أمين وعكس ذلك أيضاً \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ٤ ( أن نعم معترك الجياح إذا ) خبّ السفيرُ وسابي الخمرِ

استشهد به على أن خبر أن الخففة اذا وقع جملة فعلية وفعلها جامد لم يحتج الى اقتران شيء وذلك لعدم الحاجة اليه لان الاصل في الايمان بالفاصل الفرق بين المصدرية التي تنصب المضارع وبين الخففة ولما كانت المصدرية لا تقع قبل الاسمية ولا الفعلية التي فعلها جامد أودعاه لم يحتج الى فاصل وان نم جواب قسم تقدم قبل البيت وهو

تا الله قد علمت سراة بني ذيبا \* ن عام الجبس والاصر

و - معترك - الجياح موضع اجتماعهم وأصله في الحرب فاستعاره هنا للباثسين وقوله اذا خب السفير أي اذا اشتد الزمان وتحات ورق الشجر فسارت به الريح على وجه الارض سيرا سريماً - والسفير - الورق تسفره الريح أي تظيره وتغمر به - وسابي - الخمر مشتريها ولا يستعمل الا في الخمر خاصة وعطفه على المرفوع بنم

\* والبيت من قصيدة لزهير يمدح بهاهرم بن سنان أحد أجواد العرب

ص ١٤٣ س ٨ ( عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ فَجَادُوا ) قبل ان يسألوا بأعظم سؤل

استشهد به على ندور مجي خبر أن الخففة جملة و صدرها فعل متصرف غير دعاء ولم يقرن بما ذكر قال ابن مالك في الألفية

وان يكن فعلا ولم يكن دعا \* ولم يكن تصرفه متمعا

فالأحسن الفصل بقداونني أو \* تنفيس أولو وقيل ذكر لو

والبيت من شواهد الاشموني والتصریح على ما في الاصل \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ٩ ( فَلو أنك في يوم الرخاء سألتني ) طلاقك لم ابخل وانت صديق

استشهد به على ندور عمل أن الخففة في بارز وفي الاشموني وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن في قوله \* فلو أنك في يوم الرخاء الخ ضرورة \* قال الصبان يصف هذا الشاعر نفسه بكثرة الجود حتى لو سأله الحبيب الفراق لاجابه كراهة رد السائل وخص يوم الرخاء بالذکر لان الانسان ربما فارق الاحباب في الشدة وجملة وانت صديق حاله قيد بها لان الانسان لا يعز عليه فراق عدوه وصديق فعيل بمعنى اسم المفعول أي مصادقة بفتح الدال أو من إجراء فعيل بمعنى فاعل مجرى فعيل بمعنى مفعول وفي المصباح يقال امرأة صديق وصديقة اه ولا يخفى عليك ان مراد الشاعر انها لو سألته الطلاق في الرخاء لفعل لكنها سألته اياه في الشدة وهو لا يفعل لان العرب تستقبح ذلك قال الشاعر

يا أبحر بن أبحر يا أنت \* أتأ الذي طلقت عام جعنا

ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ١٢ وصدر مشرق النحر ( كان تدييه حقان )

استشهد به على جواز اعمال كان الخففة في البارز كما هو مقرر في الاصل وهذه العبارة غير جيدة لان البروز صفة للضمير والصواب في المضمر والظاهر ويكون البيت مثلا للظاهر وبه عبر ابن الشجري كما نقل البغدادي عنه في شرح شواهد الرضي ونلفظه قال ابن الشجري في أماليه وقد خفف الشاعر وأعملها في الاسم الظاهر في قوله — وصدر مشرق النحر — الخ وأنشد بعضهم ثدياه رفعا على الابتداء — وحقان — الخبر والجملة من الابتداء والخبر خبرها واسمها محذوف فالتقدير كأنه ثدياه حقان \* وقوله وصدر مشرق الخ المشهور جر صدر بو او رب وقال ابن هشام في شرح أبيات ابن الناظم مرفوع على الابتداء والخبر محذوف أي لها — ومشرق — من أشرق أي أضاء والنحر موضع القلادة من الصدر والماء من ثدييه للصدر وروى سيويه \* ووجه مشرق النحر وروى غيره \* ونحر مشرق اللون فالهاء من ثدييه للوجه أو للنحر بتقدير مضاف أي ثديي صاحبه شبه الثديين بالحقين في نهودهما واكتنازها \* وهذا البيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم

ص ١٤٣ س ١٢ ويوم توافينا بوجه مقسم كان ظيية تعطوا الى وارق السلم



الشاهد فيه إعمال — كان — المخففة في الاسم الظاهر كما في البيت قبله: والبيت من شواهد سيبويه والرضي على أنه روي برفع ظبية ونصبها وجرها أما الرفع فيحتمل أن تكون ظبية مبتدأ وجملة تعطو خبره وهذه الجملة الاسمية خبر كان واسمها ضمير شأن محذوف ويحتمل أن تكون ظبية خبر كان وتعطو صفتها واسمها محذوف وهو ضمير المرأة لأن الخبر مفرد ويروي بنصب ظبية على إعمال كان وهذا الإعمال مع التخفيف خاص بالضرورة كما أن الشاهد قبله كذلك ومن رواه بجر ظبية فعلى أن زائدة بين الجار والمجرور والتقدير كظبية وعدا بن عصفور زيادة أن هنا من الضرائر الشعرية: قوله ويوما الخ هو ظرف متعلق بتوافينا ويجوز جر يوم على أن الواو واو رب — وتوافينا — تأنيذا وبوجه في موضع الحال ومقسم صفة لوجه أي بوجه محسن وأصله من القيمات وهي مجاري الدموع وأعلى الوجه — والظبية — معروفة — وتعطو — تتناول — ووارق السلم — الذي أخرج ورقه وقياسه مورق لأنه من أورق ويروي إلى ناضر السلم أي حسنه والسلم شجر بالبادية معروف\* والبيت من جملة أبيات لعلاء بن أرقم الشكري قالها في شأن امرأته

ص ١٤٣ س ١٥ وَصَدْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ (كَأَنَّ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ)

استشهد به على جواز عمل — كان — المخففة في مضمير مقدر مع أفراد خبرها وهو ظبية وتقدم الكلام عليه آنفا

ص ١٤٣ س ١٦ أَزِفَ التَّرْحَلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا (لَمَا تَزُلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ)

استشهد به على عمل — كان — المخففة في مضمير مقدر والخبار عنها بجملة فعلية مفصولة بقدر أي وكان قد زالت: والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن كان المهملة لفظا محيي\* بعدها جملة خبرا وهي هنا محذوفة والتقدير قد زالت بها وجاز حذفها لدلالة قوله — لما تزل برحالنا — واسمها المحذوف عند الشارح ضمير الشأن والاولى جملة ضمير الركاب لما تقدم وهي الابل التي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها — وأزف — بفتح الهززة وكسر الزاي بمعنى قرب ودنا وروي بدله أفد بكسر الفاء وهو بمناء — والترحل — الرحيل وما نافية بمعنى لم — وتزل — بضم الزاي من زال يزول بمعنى ذهب وانفصل والباء للمعية — والرحال — بالحاء المهملة جمع رحل وهو كل شيء يعدل للرحيل من وعاء ومركب وغير ذلك وغيرهنا للاستثناء المنقطع. المعنى قرب الارتحال لكن ابلنا لم تذهب بمتاعنا إلى الآن مع عزمنا على الرحيل وكأنها ذهبت فجملة قد زالت بها المحذوفة في محل رفع خبر لكان وقد تروى بكسر دالها للروي وبتدوينه للترنم أي لقطعه فان الترنم هو التني والتني يحصل بالف الإطلاق لقبولها لمس الصوت فيها فاذا أنشدوا ولم يترنموا جاؤا بهذا الترنين وبهذين الوجهين\* والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني

ص ١٤٣ س ١٦ (قَالَتِ الْإِلَيْتِمَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا) إِلَى حَمَامَتِنَا وَنَصْفَهُ فَقَدِ

استشهد به على أن — ليت — اذا وصلت بما يجوز اعمالها واهمالها ولم يتعرض لترجيح أحدهما على الآخر وظاهر الالفية ترجيح الإعمال قال

ووصل ما بندي الحروف مبطل\* إعمالها وقد يبقى العمل

يعني في ليت أصالة وفي لعل حملا عليها وتغييره بقدر يدل على ما ذكرت وسبب كف ما للاحرف أنها زال اختصاصها بالاسماء وإنما جاز الإعمال في ليت لبقائه خلافا لابن أبي الربيع وظاهر القزويني فأنهما

اجازا ليتها قام زيد ورجح سيويه الاعمال على ما يأتي : وهذا البيت من شواهد سيويه والرضي على  
على جواز الوجهين لأن البيت روي بهما قال البغدادي والالفاء أكثر قال سيويه واما ليتها زيدا منطلق  
فان الالفاء فيه حسن وقد كان رؤبة بن العجاج ينشد هذا البيت رفعا فرغه على وجهين أحدهما ان  
يكون بمنزلة قول من قال (مثلامبعوضة) أو يكون بمنزلة قولك انما زيد منطلق ونقل كلاما لابن الشجري  
حسنا ثم قال فظهر بما نقلنا ان الفاء ليتها جاز حسن وإعمالها أحسن وأكثر قال وذهب الفراء الى انه  
لا يجوز كف ماليت ولا لعل بل يجب إعمالها وقول الشارح المحقق لانها تخرج بما عن اختصاصها بالجملة  
الاسمية يعني فتدخل على الجملة الفعلية وفيه خلاف قال صاحب الارتشاف واما مجي الفعل بعد لعلماء و ليتها  
فهو مذهب البصريين أجازوا ليتها ذهبت ولعلماء قت وزعم الفراء ان ذلك لا يجوز فلا تجي الجملة الفعلية  
بعدها وواقفه على ذلك في ليتها خاصة أصحابنا المتأخرون وزعموا ان ليتها باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية  
اه والبيت من شواهد التوضيح أيضا على الوجهين قال في التصريح يروي برفع الحمام ونصبه فالرفع  
على الاهمال والنصب على الاعمال وليس فيه رد على القائل بوجوب الاعمال لأن سيويه أجاز في رواية  
الرفع ان تكون ماموصولة اسم لیت وهذا خبر مبتدأ محذوف والحمام نعت هذا ولنا خبر لیت الذي هو هذا  
الحمام لنا وحذف صدر الصلة لطولها بالنعت وقبل هذا البيت

وأحكم حكم فتاة الحلي إذ نظرت \* الى حمام شرع و ارد التمد

وبعد

فحسبه فالفوه كما زعمت \* تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد

والمعنى كن حكما كفتاة الحلي وهي زرقاء اليمامة قيل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وقصتها أنها كان  
لها قطة ثم مر بها سرب من القطاين جيلين فقالت

ليت الحمام لي \* الى حماميه \* ونصفه قديه \* تم الحمام ميه

فنظر فاذا القطا وقع في شبكة صياد فعمده فاذا هو ست وستون قطة ونصفها ثلاث وثلاثون قطة فاذا  
ضم ذلك الى قطاتها كان مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شرع وشرع يحتمل أوله الاعجام والاهمال  
وبصفة الافراد وهو وارد — والتمد — بفتح المثناة والميم الماء القليل — وحسبه — من الحساب وهو  
العد \* والبيت من قصيدة لنانبة الذبياني يسترضى بها النعمان بن المنذر وكان واجدا عليه

ص ١٤٣ س ٢٩ (ولكنما أسنى لمجد مؤثلي) وقد يدرك المجد المؤثلي امثالي

استشهد به على ان — لكن — اذا اتصلت بما يزول اختصاصها بالاسماء فانها دخلت على عسى فلذلك  
أهملت ولكن استدراك من بيت متقدم وهو

فلو ان ماسى لادنى معيشة \* كفاني ولم أطلب قليل من المال

ولكننا الخ المعنى انه لو كان يسعى لادنى المعيشة من الاكل والشرب واللبس كفاه القليل من المال ولم  
يطلب الكثير ولكن سعيه لاجل مجد مؤثلي أي صاحب أصل وقد يدرك المجد المؤثلي امثاله من أبناء الملوك \*  
والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٤٣ س ٢٩ أعد نظرا يا عبد قيس (لعلماء) أضاءت لك النار الحمار المقيدا



استشهد به على ان — لعل — اذا اتصلت بما يجوز دخولها على الاسماء \* والبيت للفرزدق قال في شرح شواهد المعنى قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء حدثنا حاجب بن يزيد بن شيبان قال قال جرير بالكوفة

لقد قادي من حب ماوية الهوى \* وما كنت الفاء للحبيبة أقودا  
أحب ترى نجد وبالغور حاجة \* فغار الهوى يا عبد قيس وأنجدا  
أقول له يا عبد قيس صباة \* بأي ترى مستوقد انار أوقدا  
فقال أراها أرتت بوقودها \* بحيث استفاض الجذع شيحا وغرقدا

فأعجب الناس وتناشدوها فقال جرير أعجبتكم هذه الابيات قالوا نعم قال كأنكم ابن القين قد قال وأنشد البيت الشاهد فلم يابثوا ان جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وبعده

حمار بمروا السخامة قاربت \* وظيفه حول البيت حتى ترددا  
كليية لم يجعل الله وجهها \* كريما ولم يسبح بها الطير أسعدا

ص ١٤٣ س ٣٣ ( فليت دفتهم غنى ساعة ) فبتنا على ما خيلت نا عمي بال

استشهد به على ان الفراء بن جاز ايلاء — ليت — الفعل وأنشد البيت على ذلك قال وخرجه البصريون على حذف الاسم يعني ان الاصل فليتك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١١٤

ص ١٤٥ س ٧ أرى الحاجات عند أبي خبيب ( نكدن ولا أمية في البلاد )

استشهد به على عمل — لا — في معرفة عند الكسائي : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب — أمية — بالثبوت على معنى ولا امثال أمية والقول فيه كقول في الذي قبله يعني البيت الآتي وهو أيضا من شواهد الرضي قال البغدادي على ان التقدير إما ولا امثال أمية وإما ولا أجواد في البلاد لأن بني أمية قد اشتهروا بالجود فأول العلم باسم الجنس لشهرته بصفة الجود — الحاجات — جمع حاجة — وأبو خبيب — بضم الحاء المعجمة وفتح الباء الاولى الموحدة كنية عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وكان له بنون ثلاثة يكنى بكل واحد منهم وهم خبيب وبكر وعبد الرحمن وكان لا يكنى بخبيب الا من أراد ذمه — ونكدن — تعذر — وأمية — قبيلة من قريش تنسب الى أمية بن عبد شمس • وقائل هذا البيت عبد الله بن الزبير بفتح الزاي الاسدي من أسد بن خزيمة وكان سأل عبد الله بن ابرير ابن العوام زادا وراحلة فقال له ان نفقتي قد ذهبت فقال ما كنت ضمنت لاهلك انها تكفيك الى ان يرج اليهم فقال وان باقتي قد نقت ودبرت قال أنجد بها يرد خفها وارقصها بسبت واخففها بهلب وسر عاليا الردين تصح قال انما جئتك مستحملا ولم آتكم مستوصفا فلمن الله ناقة حملتني اليك قال ابن الزبير ان وراكب فخرج وهو يقول

أقول لفلتي شدوا ركابي \* أجاوز بطن مكة في سواد  
فالي حين أقطع ذات عرق \* الى ابن الكاهلية من معاد  
سيمد بيننا نص المطايا \* وتعلق الاداوي والمزاد  
وكل معبد قد أعلمته \* منا سمن طلاع النجاد

أرى الحاجات عند أبي خبيب \* نكدن ولا أمية في البلاد  
من الاعياص أو من آل حرب \* أغر كفرة الفرس الجواد  
ص ١٤٥ س ٧ (لأهيم الليلة للمطي) ولا فتى مثل ابن خيرى

استشهد به على ما في البيت قبله وعلى ذلك استشهد به سيوبه قال الاعلم الشاهد فيه نصب هيم وهو  
اسم علم معرفة بلا وهي لا تعمل إلا في نكرة وجاز ذلك لأنه أراد لامثال هيم ممن يقوم مقامه في حذاء  
المطي فصار هذا شائعا فادخل هيم في جملة المنفين وهو كقولهم تضية ولا أباحسن لها يراد علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه والمعنى ولا قاضي ولا فاصل مثل أبي حسن لها اهـ — هيم — اسم رجل كان حسن  
الحذاء للابل وابن خيرى هو جميل بن معمر صاحب بئنه نسبه الى جده الرابع لأنه جميل بن عبد الله بن  
معمر بن الحارث بن خيرى بن ظبيان وكان جميل شجاعا \* والبيت لبعض بني دبير وقبله  
قد حشها الليل بهصلي \* مهاجر ليس باعرابي  
أروع خراج من الدوي \* عمرس كالمرس الملوي

الضمير في حشها للمطي — وحشها الليل — بمعنى رماها مأخوذ من حش النار اذا بالغ في إيقادها  
— والعصلي — الشديد الباقي على الشيء ويروى قدلفها أي جعل هذا الرجل متلقا بها — والمهاجر — الذي  
هاجر من البادية الى الأمصار وخصه لأنه كثير الرغبة في سرعة الوصول الى مسكنه — والاعرابي —  
القاطن في البادية — والاروع — الحديد الفؤاد — وخراج — فعال من الخروج — والدوي — جمع دوية  
وهي الفلاة يريد أنه ذو هداية وبصر بقطع الفلوات والخروج منها — والعمرس — الشديد — والمرس — الحبل  
— والملوي — المقتول شبهه به في رفته واجتماعه

ص ١٤٥ س ٧ (تُبكي على زيدولا زيد مثله) بري من الحمى سليم الجوانح

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد الدماميني قال في شرح التسهيل وقدر قوم العلم  
المعامل بهذه المعاملة مضافا اليه مثل وقدره آخرون بلا مسمى بهذا الاسم ولا يصح واحد من هذه التقديرات  
الثلاث على الاطلاق أما الاول فمنوع من ثلاثة أوجه . أحدها أنه قد ذكر مثل بعده وأنشد البيت . الثاني  
أن المتكلم إنما يقصد نبي المسمى المقرون بلا فاذا قدر مثل لزم خلاف المقصود . الثالث أن المعامل قد يكون  
انتفاء مثله معلوما لكل أحد فلا يكون في نفيه فائدة نحو لا بصره لكم \* ولم أعر على قائله  
ص ١٤٥ س ١٠ (أهدمرا بيتك لا أبالك وزعموا أنك لا أخالك)

استشهد به على أن — لا — اذا عملت في المعرفة تؤول وبين الأقوال التي قيلت وفي أولها أن اللام زائدة  
لا اعتداد بها وهذا يخالف ما قال أبو حيان في شرح التسهيل من أنها معتد بها من وجه وغير معتد بها من  
وجه قال في آخر بحث له تركناه خوف الاطالة ان الاب لما كان اذا أضيف الى معرفة في غير هذا الباب  
تعرف بها استبحوا دخول النافية عليه فلم يدخلوها الا بعد احكام اللام بين المضاف والمضاف اليه اصلاحا  
للفظ وأعني بذلك أنه يجبي في اللفظ على صورة غير المضاف وان كان مضافا في التقدير فهي معتد بها من  
جهة انها هيأت الاسم لعمل لا فيه وغير معتد بها من جهة انها لم تقع الاضافة بدليل آيات الالف التي



لاتلحق الاب في حال لصبه في فصيح الكلام الا في حال الاضافة ولا يقحمون بين المتضامين في هذا الباب وفي باب النداء نحو قوله \* يا بؤس للجهل ضرارا لا قوام \*

من حروف الجر الا اللام خاصة لانها مؤكدة لمعنى الاضافة في البابين على معنى اللام اه الغرض منه وفيه زعم بعضهم ان لا أب لك ولا أم لك ذم وقيل يكونان جميعا في المدح والذم وقال أبو فيد السدوسي لا أم لك أي أنت لقيط لاتعرف أمك ولا أب لك يذم أي لا كافل لك وقال ابن جني يخرج مخرج الدعاء عليه فاذا قلت لا أبالك فكأنك قلت أنت أهل للدعاء عليك وليس دعاء صريحا إذ لو كان دعاء صريحا لما جازان يقال لمن ليس له أب لا أبالك كما يقال للاعوى أعماه الله وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٥

ص ١٤٥ س ٢١ ( لا تُعِينُ بِمَا أَسْبَابُهُ عَسِرَتْ فَلَإِ يَدِي لِأَمْرِي إِلَّا بِمَا قُدِرَا )

ساقه شاهد اعلى مثال — لا يدي لك — ولا غلامي لك : وفي التسهيل فان فصلها جار آخر أو ظرف امتعت المسئلة في الاختيار خلافا ليويس وفي الاصل ما نقل أبو حيان فارجم اليه \* ولم أعر على قائله

ص ١٤٥ س ١٩ ( أَبِي الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ ) إِذَا افْتَخَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمٍ

استشهد به على ان قياس ... لا أبالك — ولا يدي لك لا أب لك ولا أخ لك ثم ساق البيت على ذلك \* والبيت لنهار بن توسعه الشكري

ص ١٤٥ س ١٩ تأمل ( فَارَ عَيْنَيْنِ لِلْمَرْءِ صَارِفًا ) عِنَايَتُهُ عَنْ مَظْهَرِ الْعِبْرَاتِ

استشهد به على مافي البيت قبله وساقه أبو حيان على هذا المعنى ولم ينسبه الى أحد

ص ١٤٥ س ٢٢ ( أَبَا لَمُوتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي مُلَاقِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي )

استشهد به على ان — اللام — في مثل لا أبالك تحذف في الضرورة فيقال — لا أبالك — قال أبو حيان أراد لا أبالك كذا زعموا وهو عندي بعيد لانه لو كان الامر كذلك لم يخل من ان يكون أب مضافا الى الكاف عاملا فيها أو يكون مقدر الانفصال باللام وهي العاملة في الكاف مع حذفها فالاول ممنوع لاستلزامه تعريف اسم أو تقدير عدم تمحض الاضافة فيما اضافته محضة والذاني ممنوع للاستلزامه وجود ضمير متصل معمول لعامل غير منطوق به وهو شيء لا يعلم له نظير فوجب الاعراض عنه والتبره منه والوجه عندي في لا أبالك ان يكون دعاء على المخاطب بان لا ياباه الموت وهذا توجيه ليس فيه من التكلف شيء انتهى ومعناه ظاهر وفي الاشباه والنظائر ( فائدة ) قال ابن يعيش نظير لافي اختصاصها بالكرة رب وكم لان رب للتقليل وكم للتكثير وهذه معان الابهام أولى بها ( فائدة ) في تمليق ابن هشام نظير مافي كفها إن واخواتها عن العمل اللام في لا أبأزيد ولا غلامي لعمرو في انها هيأت لا للعمل في المعارف ولولا وجودها لم تكن تعمل فاما قوله ابا لموت الذي الخ فانه على نيتها كما ان قوله \* اني رأيت ملاك الشيمة الادب \* على نية اللام المعلقة حذف وأبقى حكما \* والبيت لأبي حية النيري

ص ١٤٦ س ٣ فقام يذودُ الناسَ عنها بسيفه ( فَقَالَ أَلَا لِمِنْ سَبِيلِ إِلَى هِنْدِ )

استشهد به على القول بان علة البناء في اسم — لا — تضمنه معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في هذا البيت

ثم رده بان المتضمن معنى من لا لا الاسم : والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح واختار هذا القول ابن عصفور وعلة بان تركيب الاسم مع الحرف قليل والبناء للمتضمن كثير واعترضه ابن الضائع بان المتضمن لمعنى من انما هو لانفسها لا الاسم بعدها قال ياسين قال الدنوشري هذا الاعتراض ساقط لان الاستغراق الذي هو معنى من معناه الشمول ولا شك ان ذلك مدلول للنكرة لانها في سياق النفي للعموم وفي ذلك نظير لامكان ان يكون النفي شاملا قبت ما قاله وقد يقال انه تحم وما المانع من ان يكون المتضمن الاسم لا الحرف بل هو الاظهر كما لا يخفى \* ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١١ ( تَعَزَّ فَلَإِ الْفَيْنِ بِالْعَيْشِ مُتَعَمًّا ) وَلَا كُنْ لِيُورَادِ الْمُنُونِ تَتَابِعُ

استشهد به على ان المثني يبني على الياء : وفي التوضيح وشرحه وبني على الياء ان كان مثني أو مجموعا على حده أي على حد المثني وطريقته في اعرابه بالحروف وسلامة واحده واختتامه بنون زائدة تحذف للاضافة كقوله تعز فلا إلفين الخ فالعين بكسر الهزة ثنية الف اسم لامبني على الياء ومتعا بالبناء للمفعول خبرها — وتعز — امر من التعزية وهي الحمل على الصبر عند المصيبة — والمنون — الموت — ووراده — الذين يردونه وهو جمع وارد — والتتابع — بالمتتالية لا يكون الا بالشر \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٦ س ١٢ ( أَرَى الرَّبْعَ لَا أَهْلِينَ فِي عَرَصَاتِهِ ) وَمِنْ قَبْلُ عَنْ أَهْلِيهِ كَانَ يَضِيقُ

استشهد به على ان الجمع يبني على الياء كما ان المثني كذلك في البيت قبله \* ولم اعثر على قائله  
ص ١٤٦ س ١٣ ( يَحْشُرُ النَّاسُ لَا بَنِينَ وَلَا آبَاءَ ) إِلَّا وَقَدْ عَنَّتْهُمْ شُؤْنُ

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد التوضيح قال شارحه — فبنين — بكسر النون الاولى جمع ابن اسم لامبني على الياء ولا آباء جمع اب عطف على ما قبله وإلا حرف ايجاب — وقد عنتهم — بفتح العين المهملة والنون وسكون التاء المثناة فوق بمعنى اهتمهم — شؤن — جمع شأن وهو الخطب فاعل عنهم والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر الناس يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي \* فامسى وهو عريان \* وقولهم ما احد الا وله نفس امارة وليست حالا خلافا للعيني لان واو الحال لا تدخل على الماضي التالي إلا كما قاله الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان المثني والمجموع على حده في باب لا معربان بناء على ان الثنية والجمع عارضا للتضمن والتركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزم الاعراب في يازيدان ويازيدون ولا قائل به \* ولم اعثر على قائل هذا البيت مع كثرة وروده

ص ١٤٦ س ١٦ أودى الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذذ ( ولا لذات للشيب )

استشهد به على ان جمع المؤنث السالم يجوز بناؤه على الكسر والفتح كما روي بهما : وفي شرح ابي حيان للتسهيل عند قوله ( والفتح في نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر ) فرع بعض اصحابنا الفتح والكسر على الخلاف في حركة لارجل فن قال انها حركة اعراب قال هنا لا لذات بالكسر ومن قال هي حركة بناء فالذي يقول انه يبني لجمعه مع لا كالشيء الواحد قال لا لذات بالفتح ولا يجوز عنده الكسر لان الحركة ليست للذات خاصة انما هي للذات ولا والذي يقول بني لتضمنه معنى الحرف يقول في النصب

لا لذات بالكسر وحجته ان المبني مع لا قد اشبه العرب المنصوب : ولذلك قد نعت على اللفظ فكما ان الجمع بالالف والتاء في حال النصب مكسور فكذلك يكون مع لا وهو الصحيح وروي ان الشباب الذي الخ : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان جمع المؤنث السالم يبنى على الفتح مع لا بدون تنوين كذات في البيت فانه مبني مع لا على الفتح ورواه شراح الالفية بالفتح والكسر كما يجوز مثله في الجمع المؤنث السالم المبني مع لا ومعنى — اودي — ذهب — والشباب — الفتاه — ومجد — كرم — وعواقبه — او اخره أي إذا تعقت اموره وجد في عواقبه الخير إما بغزو أو رحلة مما يفعل في وقت الشباب وقوله فيه نلذ بفتح اللام أي انما تكون اللذائة والطيب في الشباب والجملة استئناف بياني — والشيب — بالكسر جمع اشيب وهو الذي ابيضت لحيته يريد ليس في الشيب ما يتفجع به انما فيه الهرم والعلل \* والبيت من قصيدة لسلامة بن جندل التيمي احد فرسان العرب وهو جاهلي وقصيدته من المفضليات

ص ١٤٦ س ١٦ (لَا سَابِغَاتَ وَلَا جَاوَاءَ بَاسِلَةً) تَقِي الْمُنُونِ لَدَى اسْتِيفَاءِ آجَالِ

الشاهد فيه جواز الوجهين كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه — السابغات — جمع سابغة وهي الدرع الواسعة — والجأواء — الكتيبة التي يعلوها السواد لكثرة الدروع — وتقي المنون — تمنع الموت — والاستيفاء — الاستكمال — والآجال — جمع أجل أي لا يرد الموت شي إذا كملت الآجال \* ولم أعثر على قائله ص ١٤٧ س ٧ (لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطْفَانَ لَا ذُنُوبَ لَهَا) إِذَا لِلَّامِ ذُو وَأَحْسَابِهَا عَمْرًا

استشهد به على ندور تركيب النكرة مع لا الزائدة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان لا هنا زائدة مع ان انكرة بعدها مبنية معها على الفتح قال ابن عصفور في المقرب أنشد أبو الحسن الاخفش لو لم تكن غطفان البيت والمعنى لها ذنوب الي وتمل لا الزائدة شاذ وأصل الكلام لو لم تكن ذنوب لغطفان فجملة لا ذنوب لها خبر الكون — وغطفان — أبو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأراد بالذنوب الاساءة أي لو كانت غطفان غير مسيئة الي للام اشرافها عمر بن هيرة في تعرضه الي ومنعوه عني وعمر عامل من عمال سليمان بن عبد الملك وقوله إذا للام جواب لو الشرطية وروي \* الي لام ذوو أحسابها عمرا \* والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها ابن هيرة وكان أميراً اذذاك ثم حبس فدحه في الحبس فقال ما رأيت أشرف من الفرزدق هجاني أميراً ومدحني أسيراً

ص ١٤٧ س ١١ (أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةً) لِنَفْسِي قَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلِ

استشهد به على ترك تنوين الاسم الواقع بعد — لا — اذا كان عاملاً فان بالله معمول لكفران : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله ( وقد يعامل غير المضاف معاملته في الاعراب ونزع التنوين والتون إن وليها مجرور بلام معلقة بمحذوف الخ ) وقوله وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه قال المصنف لو تعلقت اللام بالاسم تعين الاعراب وتوابعه غالباً نحو لا واهبا لك درهما واحترزت بغالب من قول الشاعر وأنشد البيت قال وأنشده أبو علي في التذكرة وقال ان آية منصوب بكفران أي لا كفران لله رحمة لنفسي ولا يجوز نصب آية بأويت مضراً لثلاث يلزم من ذلك اعتراض بين مفعولي أرى بجملتين احداها لا واسمها وخبرها والثانية أويت ومضاه رقت وإلى ولا كفران لله آية أشرت بقولي وقد يحمل على المضاف مشابهه



بالعمل ثم قال بعد كلام طويل واحتجاج المصنف ان آية منصوب بكفران وانه نزع منه تنوينه مع بقاءه عاملا في المفعول له فتخرجه على غير ما ذكره اذ يجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يدل عليه لا كفران بالله أي لا أكفر آية لنفي ودل على ذلك المحذوف ما قبله الضمير في قوله غير ما ذكره يعود الى تخرجه في الجمهور وابن كيسان ثناها باعتبار القولين ولم تذكر تخرجهما خوف الاطالة\* والبيت لكثير عزة من قصيدة له في أمالي أبي علي القالي ولفظ روايته

ولم أر من ليلى نوالا أعده \* ألا ربما طالبت غير منيل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت

ص ١٤٧ س ١٨ (ألا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلْدٌ) إِذَا أَلَا قِي الَّذِي لَا قَاهُ أَمْثَالِي

استشهد به على دخول همزة الاستفهام على — لا — النافية مع كون ذلك الاستفهام محضا: وفي التوضيح وشرحه واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنيهما من الاستفهام والنفي وذلك اذا كان الاستفهام عن النفي كقوله وهو قيس بن الملوح على ما قيل وأنشد البيت قال والمعنى ليت شعري اذا لا قيت ملاقاه أمثالي من الموت هل عدم اصطبار ثابت لسلمى أم لها تجدد وتببت وكنتي عن الموت بما ذكر تسليتها وأدخل اذا الظرفية على المضارع بدل الماضي وهو نادر وبقاء الحرفين على معنيهما قليل حتى توهم أبو علي الشلوين انه غير واقع في كلام العرب ورد على الجزولي اجازته اياه والحق وقوعه في كلامهم على قلة

ص ١٤٧ س ١٩ (ألا طعانَ ألا فرسانَ عاديةً) إِلَّا تَجَشُّؤُكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

استشهد به على دخول همزة الاستفهام التوبيخي على — لا — وبقاء عملها: وفي كتاب سيويه واعلم ان لا في الاستفهام تعمل فيما بعدها كما تعمل فيه اذا كانت في الخبر فمن ذلك قوله وأنشدت حسان قال الاعلم الشاهد فيه عمل ألا عمل لا لأن معناها كمنها وان كانت ألف الاستفهام داخلة عليها للتقرير وكذلك حكمها اذا دخلت عليها لمعنى التني لأن الاصل فيه كله لحرف التبرئة فلم تغير المعاني الداخلة عليه عمله وحكمه يقول هذا لبني الحارث بن كعب ومنهم النجاشي وكان يهاجيه فجعلهم أهل نهم وحرص على الطعام لا أهل غارة وقاتل — والعادية — المستطيلة ويروي عادية بالغين المعجمة وهي التي تغدو للغارة وعادية أعم لأنها تكون بالغداة وغيرها ويجوز رفع التجشؤ على البدل من موضع الاسم المنفي ونصبه على الاستثناء المنقطع\* والمشهور ان البيت لحسان بن ثابت من قصيدة يهجو بها بني الحارث بن كعب وقيل انه لخداش بن زهير من قصيدة يخاطب بها بعض بني تميم

ص ١٤٧ س ٢٠ (ألا أزعوا لمن ولت شبيبته) وَأَذَنْتَ بِمَشِيبِ بَعْدَهُ هَرَمٌ

استشهد به على ما في البيت قبله: وفي التوضيح وشرحه و (وتارة يراد بهما) أي بالهمزة ولا (التوبيخ والانكار) كقوله وأنشد البيت فألا حرف توبيخ — وارعوا — مصدر ارعوى يرعوى أي انكف عن الشيء يستعمل كثيرا في ترك ما يستهجن يقال ارعوى فلان عن القبيح أي انكف عنه — وولت — ادبرت وذهبت — والشيبة — الشباب قال في المطول والشباب في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية

— متبوبة — أي قوية مشتملة قال العيني — وأذنت — بالمدى اعلمت — بمشيب — أي شيخوخة بعده — هرم —  
فناء \* ولم أعثر على قائلة

ص ١٤٨ س ٢ ( بكت أسفاً واسترجعت ثم آذنت ركائبها أن لا الينا رجوعها )

استشهد به على ان المبرد وابن كيسان أجازا مع الفصل والمعرفة ان لا تكرر — لا — التي للذي : وفي كتاب  
سيبويه وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا تثنى لا وأنشد البيت . قال الأعمى الشاهد فيه ابتداء المعرفة بعد  
لا مفردة وإنما يبدأ بعدها المعارف مكررة كقولهم لا زيد في الدار ولا عمرو ووجه جواز تشبيهه لا بليس  
ضرورة في أفراد الاسم بعدها وان لم تعمل فيه عملها فكانه قال ليس الينا رجوعها وصف انها فارقت  
فبكت واسترجعت لفراقه ومعنى — آذنت — أشعرت وأعلمت — والركائب — جمع ركوبة وهي الراحلة تركب  
اه ورجوعها مبتدأ والخبر محذوف أي موجود أو واقع والينا تبيناً مثل قوله تعالى (إني لكما لمن الناصحين) \*  
والشاهد من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعلم قائلاً

ص ١٤٨ س ٣ أشاء ماشئت حتى لا أزال لما ( لا أنت شائئة من شأننا شاني )

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به في التوضيح على الضرورة حيث لم تكرر لا : قال في التصريح  
وأشاء مضارع شاء مسند للمتكلم وما موصولة في موضع نصب على المفعولية بأشاء وشئت بكسر التاء صلة ما  
والعائد محذوف وحتى بمعنى الى وأزال مضارع زال منصوب بان مضمره بعد حتى وجوباً واسم ازال مستتر  
فيه وجوباً وخبره — شاني — آخر البيت بنون من الشان وهو البغض وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة  
ولما متعلق به وما موصول اسمي ولا نافية وأنت مبتدأ وشائئة من المشيئة خبره ومن شأننا متعلق به والجملة  
صلة ما والعائد محذوف : والمعنى أشاء الذي شئت حتى لا أزال شانياً للذي لا أنت شائئة من شأننا أي أمرنا \*  
ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٧ وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا ( حياتك لا نفع وموتك فاجع )

استشهد به على عدم تكرار — لا — وقد وليها مفرد خبر وذلك ضرورة كما صرح به في الاصل : واستشهد به  
أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وسهل هذا هنا ان موتك فاجع ولا موتك يسر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٨ ( قهرت العداً لا مستعينا بعصبة ولكن بأنواع الخدائع والمكر )

استشهد به على وقوع — لا — وبعدها حال ولم تكرر وذلك ضرورة \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ١٠ وكان طوى كشحا على مستكنة ( فلا هو أبداها ولم يتجمجم )

استشهد به على ان تكرار — لا — تدلني عنه تكرار حرف نفي غيرها الا انه قليل كما صرح به فلا كثر  
ان يقول ولا هو تجمجم وضمير كان لحصين بن ضمضم المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

لعمرى نعم الحي جر عليهم \* بما لا يواتهم حصين بن ضمضم

— وطوى كشحا على مستكنة — معناه انه أضمر في نفسه فتكاه مستكنة في صدره وذلك ان حصيناً المذكور  
قتل بنو عيس أخاه في حرب داحس والغبراء فلما انتهت الحرب ووقع الصلح لم يحضره وأضمر في نفسه الاخذ

بشار أخيه فقتل رجلا من بني عبس ومعنى — لم تجمجم — انه لم يتردد فيما فعل \* والبيت من معلقة زهير  
ص ١٤٨ س ٢٤ ( قد كنتُ أحجواً بأباً عمرو وأخاً ثقة ) حتى أملتُ بنا يوماً ملمات

استشهد به على استعمال — حجا — كظن منى وعملا : وفي التوضيح وشرحه وانقسم الثاني ما يفيد في  
الخبر رجحانا وهو خمسة الى أن ذكرا حجا واستشهدا عليه بالبيت فأبا عمرو مفعوله الاول وأخا ثقة مفعوله  
الثاني — والملمات — جمع ملة بمعنى النازلة فاعل أملت بمعنى نزلت \* والبيت من شواهد العيني قال أقول قائله  
تميم بن أبي مقبل كذا قال ابن هشام ونسبه في المحكم لأبي شبل الاعرابي وبعده  
فقلت والمرء قد نخطي منيته \* أدني عطيته إياي ميات  
فكان ماجادلي لاجاد من سعة \* دراهم زائفات ضربخيات

— وضربخيات — زائفات وهو صفة مؤكدة لدراهم

ص ١٤٨ س ٢٧ ( فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ) ولكنما المولى شريكك في العدم

استشهد به على استعمال — عد — استعمال ظن على مذهب الكوفيين ومن واقعهم — قالوا — بمعنى  
الصاحب هنا مفعوله الاول وشريكك مفعوله الثاني — والعدم — بضم العين الفقر \* والبيت للنعمان  
ابن بشير الانصاري الصحابي رضي الله عنه

ص ١٤٨ س ٢٧ ( لا أعدُّ الاقتارَ عُدماً ولكن ) فقد من قدرزته الاعدام

استشهد به على أن — عد — من أفعال هذا الباب : واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وفي  
عد من أفعال هذا الباب خلاف مذهب الكوفيين من انها من أفعال هذا الباب وقال بعض أصحابنا وزاد  
فيها بعض النحويين عد وجعل من ذلك قوله نعدون عقر النيب البيت الآتي — الاقتار — الفقر \* والبيت لأبي  
دؤاد الايادي الشاعر المشهور وبه فضله الخطيئة لما دخل على سعيد بن العاصي في حديثه معه وأبو دؤاد هذا  
هو الذي يضرب به المثل في عز الجار وكان جاراً للحارث بن همام الشيباني المشهور أخى جساس قاتل  
كليب وكان لأبي دؤاد ابن نخرج مع صبيان الحمي يلعبون في غدير فغمسوه فقتلوه فقال الحارث لا يبق في  
الحمي صبي إلا غرق في الغدير فودى ابن أبي دؤاد تسعا أو عشرا وبه تمثل قيس بن زهير ما كان مجاوراً  
لربيعة بن قرط بن سلمة بن قشير وهو ربيعة الحير ويكنى أبا هلال وقيل هو ربيعة بن قرط بن عبد بن أبي  
بكر بن كلاب وبيت قيس بن زهير

أطوف ما أطوف ثم آوي \* الى جار كجار أبي دؤاد

ص ١٤٨ س ٢٩ ( تعدُّون عقر النيب أفضل مجدكم ) بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا

استشهد به على أن — عد — من أفعال القلوب فعقر مفعول تعدون الاول وأفضل مفعوله الثاني : قال أبو حيان  
بعد كلامه السابق ولا حجة في ذلك لاحتمال ان يكون أفضل مجدكم بدلا من عقر النيب وتعدون من  
العد الذي يراد به احصاء المعدود كما يقال فلان يعد لنفسه آباء كراما وقال أيضاً يجوز ان يجعل تعدون في



البيت بمعنى تحسبون على طريق التضمن لانه اذا حسب عقر النيب في مآثره ومجده فقد حسب ذلك مجداً  
 فضمن عد التي للعدد معنى حسب التي للظن فيكون أفضل مجدكم مفعولاً ثانياً على التضمن وهو جائز في  
 الشعر . وقال أيضاً أفضل مجدكم نعمت لعقر النيب وعد بمعنى حسب كانه قال تحسبون عقر النيب الذي هو  
 أفضل مجدكم مما تفخرون به واختيار أبي الحسين بن أبي الربيع ان عد من أفعال هذا الباب كاختيار  
 المصنف اه يعني بالمصنف ابن مالك . وفي البيت شاهد آخر وهو حذف الفعل بعد ولا بدون مفسر أي  
 لولا تعدون ولولا هذه للتخصيص ومعناها هلا تعدون يعني ليس فيكم كمي فتعدونه وعقر النيب ضرب  
 قوائمها بالسيف وانيب جمع ناب وهي الذاقة المسنة والمجد العز والشرف وبنو ضوطرى ذم وسب وضوطر  
 الرجل الضخم اللثيم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضيطر وقيل ضوطرى الامة وقيل هي المرأة  
 الحمقاء - والكمي - الشجاع المتكفي في سلاحه : ومعنى البيت تعدون عقر النيب التي لا يتفجع بها أفضل  
 مجدكم يا بني الحمقاء أو الامة فهلا عدتكم الشجاع المفتح وهو اللابس لدرع الحديد \* والبيت من قصيدة لجرير  
 يهجو بها الفرزدق ويهون عليه عقر أبيه لابله في مفاخرته لسحيم بن وثيل وكانت وقعت مجاعة بالكوفة  
 فحجر غالب أبو الفرزدق ناقة فأطعمها اناس ففعل ذلك سحيم ثم حجر غالب اثنتين فحجر سحيم اثنتين ثم حجر  
 غالب ثلاثا فحجر سحيم ثلاثا ثم حجر غالب مائة وقيل أكثر فلم يجر سحيم شيئاً

ص ١٤٨ س ٣٠ ( فَإِنْ تَزْعُمَنِي كُنْتُ أَجْهَلَ فَيْكُمْ ) فَإِنِّي شَرَيْتُ الْجِلْمَ بِعَدْلِكَ بِالْجَهْلِ

استشهد به على ان - زعم - بمعنى اعتقد . وفي شرح ابي حيان وقوله وزعم لا لكفالة ولا رآسة ولا سمن  
 ولا هزال . قال المصنف في اشرح ومن أخوات حجا الغنية زعم الاعتقادية كقول الشاعر  
 \* فان زعميني الح \* والبيت لابي ذؤيب

ص ١٤٩ س ١ تقول هل كنا ان هلكنا وانما ( على الله أرزاق العباد كما زعم )

استشهد به على ان - زعم - اذا كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد والمصدر الزعامة وقيل زعم هنا بمعنى  
 القول فيكون المعنى على الله أرزاق الابدان كما قال أبو كاضم وقيل بمعنى الوعد \* والبيت لعمر بن شاس وقوله  
 وعاذلة تخشى الردى أن يصيبني \* روح وتعدو بالامة والقسم  
 ص ١٤٩ س ٧ ( فقلتُ أجري أبا خالدٍ وإلا فبهني امرأ هالكاً )

استشهد به على استعمال - وهب - استعمال ظن معنى وعملا فإيا المتكلم مفعوله الاول وأمرأ مفعوله الثاني  
 وهالكاً نعمت امرئ \* والبيت لابن همام السلوي  
 ص ١٤٩ س ٩ ( فبهنا أمة ذهب ضياعاً يزيد أميرها وأبو يزيد )

الشاهد فيه كالذي قبله فالهاء من قوله فبهنا مفعوله الاول وأمة بدلا منه وذهبت موضع المفعول الثاني  
 - يزيد - هو يزيد بن معاوية وأبوه هو معاوية نفسه \* والبيت لعقبة بن هيرة الاسدي وله قصة مع معاوية  
 رحمة الله تدل على حلمه وكان قدم رتمة الى معاوية فيها  
 معاوي اننا بشر فأسجج \* فلسنا بالحيال ولا الحديد

فبها أمة ذهبت ضياعا \* يزيد أميرها وأبو يزيد  
أصكتم أرضنا فجردتموها \* فهل من قائم أو من حصيد  
أتطمع في الخلود اذاهلكنا \* وليس لناولا لك من خلود  
ذروا خون الخلافة واستقيموا \* وتأمير الاراذل والعبيد  
واعطونا السوية لا تزرکم \* جنود مردفات بالجنود

فدعاه معاوية فقال له ما جرأك عليّ قال نصحتك اذ غشوك وصدقك اذ كذبوك فقال ما أظنك الا صادقا  
ققضى حوائجه وعقبة هذا جاهلي اسلامي

ص ١٤٩ س ١٧ ( قد جربوه فألقوه المغيث اذا ) مال الروع عمّ فلا يلوى على أحد

استشهد به على مجيء - ألفي - بمعنى وجد عند الكوفيين وابن مالك فلهاء من ألقوه مفعوله الاول والمغيث  
مفعوله الثاني وأجاب المانع بان المغيث حال وهذا لا يصح لان الحال لا يكون الا نكرة والمغيث معرفة  
- جربوه - من التجربة - والروع - الفزع - ولا يلوى على أحد - لا يعطف عليه من شدة  
الخوف وعمومه لجميع الناس \* ولم أعثر على قائله

ص ١٤٩ س ١٨ ( ذريت الوفي العهد ياعرو فاعتبط ) فان اغتباطا بالوفاء حميد

استشهد به على ان - دري - عند ابن مالك من أفعال هذا الباب وهي عنده مما يفيد اليقين فدريت مبني  
للمفعول والتاء مفعول الاول في موضع رفع على انيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة  
ويجوز في العهد الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر على الاضافة وعرو منادى مرحم  
بحدف التاء وفاقبت جوا - شرط مقدر أي ان دريته فاعتبط من الغبطة وهو أن يتعنى مثل حال المغبوط  
من غير ان يريد زوالها عنه فان أراد زوالها كان حسدا : ولدرى استعمالان في الكلام أغلبهما ان يتعدى  
بالباء نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى ( ولا أدراكم به ) وإنما يتعدى الى الضمير بسبب دخول همزة النقل  
عليه وأندرها ان يتعدى الى اثنين بنفسه كما في البيت الشاهد \* ولم أعثر على نائله

ص ١٤٩ س ٢٣ ( تعلم شفاء النفس قهر عدوها ) فبالغ بلطف في التحيل والمكر

استشهد به على ان - تعلم - من أفعال هذا الباب وهي نظيرة دري فيما تقدم فاعلم أمر بمعنى اعلم وشفاء النفس  
مفعوله الاول وقهر عدوها مفعوله الثاني \* والبيت لزياد بن سيار

ص ١٤٩ س ٣١ ( حسبت التقي والجود خيرا تجارة ) رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

استشهد به على مجيء - حسب - لليقين والبيت من شواهد ان توضيح على هذا المعنى قال شارحه فالتقي  
مفعول أول والجود معطوف عليه وخير مفعوله الثاني ولم يثنى لانه اسم تفضيل واسم التفضيل اذا أضيف  
الى نكرة لزمه الافراد والتذكير ورباحا بالباء المرحدة والحاء المهملة تميز واذا شرطية وما زائدة والمرء  
مرفوع بفعل محذوف يفسره أصبح - وثاقلا - بمعنى ثقلا خبر أصبح : والمعنى تيقنت التقي والجود خير  
تجارة رباحا اذا أصبح المرء ثقلا بسبب الموت ووصف الميت بالثقل لان الابدان تخف بالارواح فاذا مات

صاحبها تصير ثقيلة كالجادات \* والبيت للبيد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٥٠ س ١ ( إخالك ان لم تفضض الطرف ذاهوى ) يسومك ما لا استطاع من الوجد

استشهد به على مجي \* خال - لاظن والهمزة في إخالك مكسورة والقياس فتحها والكاف مفعوله الاول  
وذاهوى مفعوله الثاني وان لم تفضض الطرف شرط وجوابه محذوف دال عليه اخالك المتقدم وجملة يسومك  
بمعنى يكلفك نعت هوى وفاعله ضمير مستتر يعود على الهوى وهو العائد من الصفة الى الموصوف  
وما لا استطاع في موضع المفعول الثاني يسومك ومن الوجد بيان ١١ \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٢ ( دعاني العذارى عمهن وختني لي اسم فلا أدعى به وهو أول )

استشهد به على ان - ختني - في البيت لليقين واستشهد به العيني على هذا المعنى قال فان خال فيه بمعنى اليقين  
والمعنى تيقنت في نفسي ان لي اسما وليس هو بمعنى الظن لانه لا يظن ان له اسما بل يتيقن ذلك وروي دعاء  
العذارى عمهن وهو مفعول فعل محذوف أي أنكرت دعاء العذارى إياي عمهن وتركن اسمي الذي كنت  
أدعى به وأنا شاب ومعنى دعائهن له عما انه كبر فصرن لا يسترن عنه ولا يكثرن به فكأنه عمهن في  
النسب وعلى هذا المعنى قوله

على م بنت أخت المربع بيها \* عليّ وقالت لي بليل تعمم

أي انها ١١ رأت الشيب قالت لا تأتانا خلا ولكن اثنا عما \* والبيت من قصيدة للنمر بن توب

ص ١٥٠ س ٧ ( رأى الناس الأ من رأى مثل رأيه خوارج ترأ كين قصد المخرج )

استشهد به على مذهب من يرى ان - رأى - التي بمعنى اعتقد تتعدى الى اثنين فان رأى هنا بمعنى اعتقد والناس  
مفعوله الاول وخوارج مفعوله الثاني \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٠ س ٩ ( ولعبت طير بهم أبايل ( فصيرُوا مثل كعصف ما كُول )

استشهد به على ان صير بالتشديد تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وفي الالفية

وهب تعلم والتي كصيرا \* أيضاًها انصب مبتدأ وخبرا

وهذه الافعال التي منها صير تسمى أفعال التصير : والبيت من شواهد التوضيح قال شارح -ه والواو  
في صيروا نائب الفاعل وهي المفعول الاول ومثل المفعول الثاني وكعصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف  
بين المتضامين وقال الدماميني فينبغي ان تكون الكاف اسما أضيف اليه مثل فيكون عمل كل من الكلمتين  
موفرا عليها اما إذا جعلت حرفا زائدا وجعل مثل مضافا الى كعصف لزم قطع الحرف الجار عن عمله بلا كاف  
له اللهم الا ان يقال نزل منزلة الجار من الجرور . وقيل الكاف اسم بمعنى مثل ومثل توكيدها قال له في المعنى  
في حرف الكاف - والعصف - قال الحسن زرع كل حبه وبقي تبته وهذا الشاعر وصف قوما استؤصلوا فشفهم  
بالعصف الذي أكل حبه وقال الفراء ورق الزرع \* والبيت لرؤبة بن العجاج وقيل لحميد الارقط وقوله

ومسهم مامس أصحاب الفيل \* ترمهم حجارة من سجيل

ص ١٥٠ س ١٢ ( ورئيته حتى اذا ماتر كته أخوا القوم واستغنى عن المسح شاربه )



استشهد به على ان ترك - ترد - بمعنى التصير فتنصب المبتدأ والخبر مفعولين لها فالهاء من تركته مفعوله الاول وأخا مفعوله الثاني يعني انه تركه قويا مستغنيا بنفسه لاحقا بالرجال \* والبيت لفرعان بن الاعرف من جملة أبيات قالها في ابن له يقال له منازل كان فرعان تزوج على أمه ففضب منازل لها واستاق ابل أبيه فقال فرعان أبياتا أولها

جزت رحم بيني وبين منازل \* جزاء كما يستنزل الدين طاليه  
فريبته حتى اذا أض شيطما \* اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

ص ١٥٠ س ٢١ (أراهم رفقتي حتى اذا ما ترى الليل وانخزل انخزالا)

استشهد به على ان رأى - الحلمية ألحقها العرب برأى العلمية فادخلوها على المبتدأ والخبر ونصبوها بها مفعولين لها فالضمير مفعول أرى الاول ورفقتي مفعوله الثاني والضمير في هم يعود على رجال مذكورين في بيت قبل الشاهد - والرقعة - القوم المترافقون - وتولى - اليل أدبر وروي مكانه تجافى وها متقاربان معنى - وانخزل - انقطع وانطوى: وجواب حتى في بيت بعد الشاهد قال في التصريح وذهب بعضهم الى ان رأى العلمية لانصب مفعولين وان ثاني المنصوبين حال ورد بوقوعه معرفة كما هنا واعترض بان الرقعة الرقصاء وهم المخالطون والمراقون فهو بمعنى اسم الفاعل فالإضافة فيه غير محضة \* والبيت من قصيدة لعمر بن أحر الباهلي يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فرآهم في منامه وأولها

أبو حنش يؤرقني وطلق \* وعمار وآونة أئالا  
أراهم رفقتي حتى اذا ما \* تجافى الليل وانخزل انخزالا  
اذا أنا كالذي أجرى لورد \* الى آل فلم يدرك بلالا

ص ١٥٢ س ١٢ (بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبيبهم عارا علي وتخبب)

استشهد به على جواز حذف مفعولي - حسب - بدليل وقدرها السيوطي في الاصل بقوله أي وتخبب حبيبهم عارا علي وهو متبع في ذلك لابن هشام في التوضيح وقدره ابن جني وتخبب ذاك كذلك وقوله بأي كتاب متعلق بترى والضمير في حبيبهم لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرهم \* والبيت من قصيدة للكميت بن زيد يمدح بها آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من أشهر شعره ومطلعها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب \* ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

ص ١٥٢ س ٢٧ (ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم)

استشهد به على حذف احد مفعولي - ظن - سماعا وهو من شواهد ارضي على ان ظن يقل فيها نصب المفعول الواحد فان مناه هنا لا تظني شيئا غير نزولك وصحة هذا المعنى لا يقتضي تقدير مفعول آخر وفيه رد على النحويين فانهم قالوا المفعول الثاني لظن محذوف اختصارا لا اقتصارا واستشهد به في موضع آخر وقال أي فلا تظني غيره واقعا أو حقا أي غير نزولك مني منزلة المحب والمحب اسم مفعول جاء على أحب وأحببت وهو على الاصل والكثير في كلام العرب محبوب قال الكسائي محبوب من حبيب وكأنها لغة قدماءت أي تركت

والمكرم اسم مفعول أيضاً والواو في ولقد نزلت عاطفة وجلة لقد نزلت الخ جواب قسم محذوف أي والله  
لقد نزلت وقوله فلا تظني غيره مني جملة معترضة بين المجرور ومتعلقه فان مني متعلق بنزلت والتاء في نزلت  
مكسورة لانه خطاب مع محبوبته عيلة المذكورة في بيت قبل هذا \* والبيت من معلقة عنتره العبسي  
ص ١٥٣ س ١٥ (هما سيدانا يزعمان وإنما) يسوداننا إن يسرت غنماهما

استشهد به على الفاء - زعم - اذا تأخرت عن معموليها واستشهد به في التصريح على ذلك قال فأخر يزعم  
عن المبتدأ والخبر وإن حرف شرط حذف جوابها : والمعنى هذان الشيخان يزعمان انهما سيدانا  
وإنما يكونان كذلك اذا اسرت غنماهما بان كثرت البانها ونسلاها وأجرى علينا من ذلك \* والبيت لابي  
أسيدة الديري وقوله

وإن لنا شيخين لا ينفعاننا \* غنين لا يجري علينا غنماها

ص ١٥٣ س ١٥ أبي الأراجيز يا بن اللؤم توعديني ( وفي الأراجيز خلت اللؤم والفشل )

استشهد به على الفاء - خلت - لما توسطت بين معموليها واستشهد به في التوضيح وشرحه على هذا المعنى  
قال في التصريح بعد انشاده البيت فوسط خلت بين المبتدأ المؤخر وهو اللؤم والخبر المقدم وهو في  
- الأراجيز - جمع ارجوز بمعنى الرجز وإراد بها القصيدة المرجلة الجارية على بحر الرجز - واللؤم - بضم  
اللام اجتماع الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء فهو من أدم ما يهجي به وقد بالغ هذا الشاعر في هجو رؤبة  
أو العجاج على ما قيل حيث جعله ابناً للؤم إشارة الى ان ذلك غريزة فيه - والخور - بفتح الخاء  
المعجمة والواو في آخره راء مهملة الضعف : والمعنى أتوعدي يا بن اللؤم بالأراجيز وفيها اللؤم والخور انتهى  
فلا يفتك ان صاحب التصريح فسر على روايته الخور بدل الفشل واكثر النجاة رواه كذلك الا ان رواية  
السيوطي اصح لان \* البيت من جملة ابيات للعين المقرئ يهجو بها العجاج ورويها اللام الا انها مخفوضة الروي  
وعلى ذلك ففي البيت إقواء وروي رأس اللؤم والفشل وعليه فلا إقواء ولا شاهد في البيت

ص ١٥٣ س ١٧ كذلك أدبت حتى صار من خلقي (إني رأيت ملاك الشيمة الأدب)

استشهد به على ان الكوفيين يجيزون الالفاء مع تقدم العامل فملاك مرفوع عندهم على الابتدائية والادب  
على الخبرية مع تقدم وجدت عليهما : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على ان وجدت قد اني عن  
العمل مع تقدمه وهو ضعيف وقبيح وخرجه الشارح المحقق تبعاً لسيبويه على تقدير لام الابتداء او على  
تقدير ضمير الشأن تبعاً لابن جني فتكون وجد عاملة على التقديرين أما على الاول فتكون معلقة عن العمل  
في اللفظ بلام الابتداء المقدره ويكون ما بعدها من المبتدأ والخبر في محل نصب على انهما سادان مسد مفعولي  
وجد واما على الثاني فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الاول والجملة بعده في محل المفعول الثاني \*  
والبيت اورده ابو تمام مع بيت قبله في الحماسة ونسبه الى بعض الفزاريين وهو

أ كنيه حين اناديه لا كرمه \* ولا القبه والسوءه اللقا

وروايته بنصب القافيتين ولا يحتاج الى ما ذكر من التوجيه ويكون اللقب على روايته مفعول القبه  
والسوءه مفعول معه أي لا القبه مع السوءه اللقب مقترنا بالسوءه وهذا التفسير على رواية وجدت بدل رأيت

ص ١٥٣ س ١٧ أزجوا وأمل أن تذنوا مودتها ( وما إخال لدينا منك تنويل )

الشاهد فيه كالذي قبله فرغ تنويل على الابتداء وخبره المجرور قبله مع تقدم إخال بكسر الهمزة والقياس فتحها كما هو محكي عن بني اسد خاصة : ووجه الدليل من هذين البيتين ان العامل التي فيهما مع تقدمه على المبتدأ والخبر \* والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٥٣ س ١٨ فلبثت بعدهم بعيش ناصب ( وإخال أني لأحق مستبعم )

استشهد به على ما في البيتين قبله والضير في بعدهم يرجع الى بنيه المتقدمين في قوله أودى بني وأعقبوني حسرة \* عند الرقاد وعبرة لاقلع والبيت من قصيدة لابي ذؤيب يرثي بها بنيه

ص ١٥٣ س ٢٤ فاجنة الفردوس أقبلت بتبغى ( ولكن دعاك الخبز أحسب والتمر )

استشهد به على ان الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين عاطف ومعطوف عليه : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدماميني في شرح التسهيل \* ولم أقف على قائله

ص ١٥٣ س ٢٥ ( وما أدري وسوف إخال أدري ) أقوم آل حصن أم نساء

استشهد به على ان الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين سوف ومصحوبها : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدماميني أيضاً \* والبيت من قصيدة لزهير

ص ١٥٣ س ٢٦ ( شجاك أظن ربع الظاعنين ) فلم تبعاً بعذل العاذلينا

استشهد به على تأييد مذهب الصريين في قولهم إن الالفاء جائز لا واجب ان وقع العامل بين الفعل ومرفوعه وفي التسهيل وشرحه للدماميني ( والالفاء ما بين الفعل ومرفوعه ) نحو قام ظننت زيد ويقوم ظننت زيد ( جائز لا واجب خلافاً للكوفيين ) ورجح الخضراوي وأبو حيان قولهم وذلك لانه إنما ينتصب ما كان مبتدأ قبل مجيء ظننت ولا يبدأ بالاسم إذا تقدمه الفعل وهي حجة ظاهرة واستدل البصريون الى السماع استدلالاً بقول الشاعر \* شجاك البيت فانه يروى برفع ربع ونصبه وانما يتأتى ذلك على قولهم وقد نوزع فيه بانا لانسلم ان شجاك فعل ومفعول بل هو مضاف ومضاف اليه فعلى تقدير رفع الربع يكون شجاك مبتدأ وربع الظاعنين خبره والعامل ملغى لتوسطه بين المفعولين وهو جائز لا يبيح وعلى تقدير نصب الربع يكون شجاك منصوباً بفتحة مقدرة على الالف على انه مفعول أول وربع الظاعنين مفعول ثان وأظن عامل ولا الفاء : ومعنى البيت ان ظعن الاحبة من ربهم الذي كانوا فاطنين به هو المشجى لك والشجا يطلق ويراد به الحزن ويطلق ويراد به ما ينشب في الحلق من عظم وغيره فعلى الاول جعل ظعن الاحبة ومفارقهم شجالة أي حزناً باعتبار ان ذلك سبب فيه وعلى الثاني يكون استعارة . شبه مفارقة الاحبة بما يعرض في الحلق من عظم وغيره من جهة ان كلا منهما مؤثر للألم والتأذي المفضي الى الهلاك \* ولم أعثر على قائله



ص ۱۵۴ س ۲۰ ( وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ مَنِيَّتِي ) إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سَهَامَهَا

استشهد به على تعليق - علمت - بلام القسم وهي اللام في قوله لتأتين : واستشهد به في التوضيح على هذا الحكم قال المصريح فاللام في لتأتين لام القسم وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لاجلة الجواب فقط فسقط ما قبل ان جملة جواب القسم لاجل لها وان الجملة الملق عنها العامل لها محل فيتأنيان ولهذا قال أبو حيان وأكثر أصحابنا لا يذكرون لام القسم في المعلقات \* والبيت من معلقة ليبد بن ربيعة الصحابي قال العيني هكذا قالت جماعة ولكني لم أجد في ديوانه الا الشطر الثاني حيث يقول

صادفني منها غرة فأصنبه \* إن المنايا لا تطيش سهامها

ص ۱۵۴ س ۲۲ ( وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَلَهُ وَفَرُّ )

استشهد به على ان لو - من معلقات الفعل القلبي عند ابن مالك : قال أبو حيان في شرح التسهيل وجه انشاده انه جعل لو معلقة للفعل كما علقته لام القسم لأن لو تحيي بعد القسم \* والبيت لحاتم الطائي من رأيته المشهورة

ص ۱۵۵ س ۴ ( وَخَرَقَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكَاهَةً ) ( تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدًا )

استشهد به على الغاء - تفكر - المردفة بالاستفهام \* ولم أعثر على قائله

ص ۱۵۵ س ۶ ( وَمَنْ أَنْتُمْ إِنْ نَأَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ ) وَرِيحِكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ

استشهد به على تعليق - نسي - عند ابن مالك : واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ( وقد تعلق نسي ) قال كقوله وأنشد البيت قال المصنف لانه ضد علم والضم يحمل على الضد واعتراض بان ضد العلم الجهل لا النسيان وضد النسيان الذكر ولم يذكر المغاربة تعليق نسي \* والبيت من قصيدة لزياد الاعجم ص ۱۵۵ س ۱۷ ( فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي غَرِيمَ لَوَيْتِهِ ) أَيَشْتَدُّ إِنْ لَا قَاكَ أَمْ يَتَضَرَّعُ )

استشهد به على رد ابن كيسان في منعه مباشرة الفعل لاحد المفعولين بعد الاستفهام : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على ماجوزه سيويه مرجوحا وهو رفع غريم وان كان الاولى نصبه وزعم ابن عصفور ان التعلق أولى قال لان الاعتناء بالمعاني أولى من الاعتناء بالالفاظ وأجيب بالمتنع اذا لم تخل رعاية اللفظ بجهة المعنى كما في مسئلتنا بل رعاية اللفظ إذ ذاك أحق \* ولم أعثر على قائله

ص ۱۵۶ س ۷ ( دَعَانِي الْمَذَارِي عَمَّيْنِ ) ( وَخَلَّتْنِي لِيَّ اسْمِ ) فَلَا أَدْعَى بِهِ وَهُوَ أَوْلُ

استشهد به على مجيء ضمير الفاعل والمفعول لمسمى واحد في القلبي \* والبيت للتمر بن توبل وتقدم الكلام عليه

ص ۱۵۶ س ۷ ( فَحَمَلْتَهَا وَحَقَّرْتُ عِنْدَكَ قَتْرَهَا ) ( وَكُنْتُ إِخَالْتِي لِأَجْزَعِ )

استشهد به على ما في البيت قبله ففاعل إخالتي ومفعوله لمسمى واحد وهو صاحب الشعر : قال أبو حيان

هو \* موبك المرزوم

ص ١٥٦ س ٨ ( قد كنتُ أُحسبني كإغني واحد ) نزل المدينة عن زراعته فؤيم

استشهد به على مجي فاعل - حسب - ومفعولها متحدين لسمى واحد : قال أبو حيان فهذا في الغائبين والمتكلمين وأما في المخاطبين نحو ظننت منطلقا فلا يحضرنى شاهد من لسانهم عليه الا ما يحتمله قول الشاعر  
لسان السوء البيت الآتي \* والبيت لأبي محجن الثقفي

ص ١٥٦ س ٨ لسان السوء تهديده إيلنا ( وجئت وما حسبتك أن تجينا )

استشهد به على ما في البيتين قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق فهذا البيت يحتمل ما ذكرناه وتكون ان زائدة وتجينا في موضع المفعول الثاني وقيل الكاف هو المفعول الاول، وان تجينا في موضع البدل من الكاف فاكتفى به ولم يحتج الى الثاني لان البدل هو المعتمد عليه وقيل الكاف حرف خطاب وان تجينا سد مسد المفعولين اه وهذا القول الاخير الذي ذكره بصيغة التضعيف هو مذهب الفارسي وقواه الدماميني في باب الاشارة قال لثلا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصلتها بدل من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم) بالخطاب اه \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٦ س ٩ وجاشت إليه النفس خوفاً ( وخاله مُصاباً ) ولو أمسى على غير مرصيد

استشهد به على مجي الفاعل والمفعول ضميرين لسمى واحداً في قوله - خاله - أي ظن نفسه - وجاشت اليه النفس - أي ارتفعت والضمير في اليه يعود الى صاحبي في بيت قبله وهو  
على مثاها أمضي اذا قال صاحبي \* ألا ليتني أفديك منها وأقدي

والضمير في لها يعود على الناقة التي ذكرت قبل البيتين وفي منها يعود على الفلاة ولم يتقدم ذكرها الا انها معلومة ذهنا \* والبيتان من معلمة طرفة

ص ١٥٦ س ١٥ ( ولقد اراني للريح دريئة ) من عن يميني تارة وأمامي

استشهد به على اتحاد الفاعل والمفعول وهما ضميران متصلان في - رأي - البصرية وصرح بان ذلك كثير وليس الأمر كما قال في الدماميني عند قول التسهيل (وتختص القلبية المتصرفه ورأي الحلمية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى) قال أبو حيان وفي هيك محسنا نظر وما أظنه الا مسموعا من كلامهم وألحقت بها في ذلك رأي الحلمية كقوله تعالى حكاية (إني أراني أعصر خمرا) ورأي البصرية كقول عائشة رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء قال المصنف وهذا في رأي البصرية شاذ ومنه قول قطري وأنشد البيت ثم قال قلت فكان ينبغي له ان ينبه على الشذوذ في المتن وكلامه يوهم المساواة على ان ما مثل به من الحديث والبيت محتمل لأن تجعل الرؤية فيه بصرية انتهى الغرض منه \* والبيت من قصيدة لقطري بن الفجاءة الخارجي يصف شجاعته يوم دولا ب

ص ١٥٧ س ١١ ( اذا ذقت فاهما قلت طعم مُدامة ) معتقة مما تجي به التجز

استشهد به على ان المفرد غير المؤدي معنى الجملة ليس فيه إلا الحكاية على تقدير تم الجملة أي خبر

وبينه بقوله أي طعمه طعم مدامة أي خمر : وفي الاصل مذاقه وهو تحريف \* والبيت من قصيدة لامري القيس الكندي

ص ١٥٧ س ١٣ ( قولُ بالرجالِ يُنهضُ مناً مُسرِّعينِ الكهُولَ والشبَّانَا )

استشهد به على اضافة لفظ - القول - الى الكلام المحكي يعني انهم يبادرون الى اغانة من استغاث بهم سواء في ذلك كهولهم وشبانهم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ١٤ ( وأجبتُ قائلَ كيفَ أنتَ بِصالحِ ) حتى مللتُ وملئني عُوادي

استشهد به على اضافة لفظ - قائل - إلى المحكي : قال الدماميني يروي بجر صالح وهو واضح وبرفعه فالتقدير انا صالح فحذف القول والمبتدأ قاله المصنف والشاهد في الرواية الثانية \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٥ ( لنحنُ الأُولى قلمُ فأنى ملثمُ بروئيتنا قبلَ اهتمامِ بكم رُعبا )

استشهد به على ان - القول - تد يعني عن المحي به لظهوره : وفي الاصل أي قلم فقاتلهم وهذا تحريف وصواب العبارة أي قلم فغلبهم كما قدره الدماميني وهو الملائم للمعنى \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢١ ( قالتُ وكنتُ رجلاً فطينا هذا وربَّ البيتِ اسرائينا )

استشهد به على اجراء - القول - مجرى الظن عند سليم من غير اعتبار شرط من الشروط المعدودة في الالفية : وفي التصريح وزعم بعضهم انه ( يعني القول ) قد يجري مجرى الظن في العمل ولا يتضمن معناه كقوله وأنشد البيت قال فليس المعنى على ظننت لأن هذه المرأة رأت عند هذا الشاعر ضبا فقالت هذا اسرائين لأنها تعتقد في الضباب انها من مسخ بني اسرائيل وإلى هذا ذهب الا علم وابن خروف واختاره صاحب البسيط قال ابن عصفور ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون هذا مبتدأ واسرائين على تقدير مضاف أي مسخ بني اسرائيل فحذف المضاف الذي هو الخبر وبقي المضاف اليه على جره لانه غير منصرف للعلمية والمعجمة لأنه لغة في اسرائيل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٤ ( متى تقولُ القُلصَ الرواسِما يُدنينَ أمَّ قاسِمٍ وقاسِما )

استشهد به على اجراء - تقول - مجرى ظننت في حال استكمالها للشروط المنظومة في الالفية

وكتظن أجمل تقول ان ولي \* مستفهما به ولم ينفصل

فقول في البيت مضارع مسبوق باستفهام متصل به والقاص مفهولة الاول وجملة يدنين أم قاسم في موضع نصب على المفعول الثاني وأم قاسم أخت زيادة بن زيد والبيت من ارجوزة هدية بن خشرم وكان خرج في ركب من قومه ومعه أخته فاطمة فارتجز زيادة بأخت هدية فغضب هدية وارتمى بها فقتل هدية فقتل هدية فقتل هدية به قودا وكان ذلك في خلافة معاوية ويحملن في الاصل تحريف

ص ١٥٧ س ٢٥ ( علامَ تقولُ الرمحَ يُثقلُ عاتقي ) اذا أنا لم أطمئن اذا الخيلُ كرت

الشاهد فيه كالذي قبله فلام جار ومجرور والجار على والمجرور ما الاستفهامية ولكن حذف ألفها



لدخول الجار عليها والرحم بالنصب مفعول أول وجمة يثقل عاتق في موضع المفعول الثاني واطمن بضم العين يقال طمن يطمئن بالضم اذا كان بالرحم وغيره وطمئن بالفتح اذا كان في النسب واذا في الموضعين داخلة على فعل محذوف يفسره المذكور على حد ( اذا السماء انشقت ) والتقدير اذا لم اطمئن أنا لم اطمئن واذا كرت الخيل كرت اه من التصريح : وفي القاموس طمنه بالرحم كمنه ونصره طمناً ضربه وعطف عليه الطمن بالقول فعلمت ان ما في التصريح من الضبط والتفرقة غير صواب وقال الدماميني ان هذا يروى برفع ربح على الحكاية وينصبه على الحاقه بالظن \* والبيت من قصيدة لعمر بن معد يكرب الزبيدي

ص ١٥٧ س ٢٨ ( اَبَعَدَ بَعْدَ تَقْوِلُ الدَّارَ جَامِعَةً شَمَلِي بِهِمْ أَمْ تَقْوِلُ البَعْدَ مَحْتَوَمَا )

استشهد به على ان فصل الاستفهام من مضارع — القول — يجوز اذا كان الفاصل ظرفاً أو عاملاً أو معمولاً أو حالاً والبيت مثال للأول فالهزمة للاستفهام وبعد بفتح الباء ظرف زمان وبعد بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف والدار مفعول أول لتقول الثاني ومحتوما مفعوله الآخر فأعمل تقول مرتين والاول منهما مفصول من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام بأم والفصل بالظرف المكاني كقولك أعندك تقول زيدا جالساً والفصل بالجرور كقولك أفي الدار تقول زيدا مقبياً \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ٢٩ ( أَجْهَالًا تَقْوِلُ بَنِي لَوْيَ لَعَمْرُ أَيْبِكَ أَمْ مِتْجَاهِلِينَا )

استشهد به على فصل همزة الاستفهام من — تقول — بمفعوله الثاني : قال في التصريح والاصل أقول بني لؤي جهالاً وبني لؤي مفعوله الاول والمراد بهم قريش — والجهال — جمع جاهل والمتجاهل هو الذي يظهر الجهل من نفسه وليس بجاهل : والمعنى أنظن بني لؤي جهالاً أم مظهرين الجهل حين استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وقدموهم على بني مضر مع فضاهم عليهم \* والبيت للكثير بن زيد الاسدي

ص ١٥٨ س ١٦ ( وَأَنْتَ أَرَانِي اللّٰهُ أَمْنَعُ عَاصِمٍ وَأَرَأْفُ مُسْتَكْفٍ وَأَسْمَحُ وَاهِبٍ )

استشهد به على انفاء — أرى — قال في التصريح فأنت مبتدأ وأمنع خبره وأرى مفعول لتوسطها مبنية للفاعل بين المبتدأ وخبره \* ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٨ ( حَذَارَ فَقَدْ نُبِّئْتُ أَنْكَ لِلَّذِي سَتَجْزِي بِمَا تَسْعَى قَسْعَدَ أَوْ تَشْقَى )

استشهد به على تعليق — نبئت — عن العمل — حذار — بكسر الراء اسم فعل بمعنى احذر ونبئت بالبناء للمفعول فعل ماض والتاء نائب الفاعل وهو المفعول الاول وجمة انك للذي في موضع نصب سدت مسدالمفعولين والفعل معلق عنها باللام ولذلك كسرت إن قاله في التصريح \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٩ س ٢ ( وَنَبِّئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ )

استشهد به على أن — نبأ — تعدى الى ثلاثة مفاعيل فالتاء نائب عن انفاعل وهي مفعول أول وقيسا هو الثاني وخيرا هو الثالث — وقيس — المذكور هو قيس بن معد يكرب الكندي \* والبيت من قصيدة للاعشى يمدحه

ص ١٥٩ س ٤ ( وَخَبَّرْتُ سُودَاءَ النَّعِيمِ مَرِيضَةً ) فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَمْبِصَرَ أَعُودَهَا

استشهد به على تعدي — خبر — الى ثلاثة مفاعيل فالهاء نائب عن الفاعل فهي مفعول أول في الاصل وسوداء مفعول ثان ومر بيضة مفعول أول — والنعيم — بفتح النين المعجمة موضع في بلاد غطفان : وفي الاصل سوداء القلوب ولم أقف على من رواه كذلك غير السيوطي \* والبيت للعوام بن عتبة بن كعب بن زهير

ص ١٥٩ س ٤ ( وَمَا عَلَيْكَ إِذَا خُبِّرْتَنِي دَفْعًا ) وَغَابَ بِمَلِكٍ يَوْمًا أَنْ تَعُودِنِي

الشاهد فيه كالذي قبله فتاء المحاطبة مفعول أول وهو الآن نائب عن الفاعل وياه المتكلم مفعول ثان والجملة بعده مفعول ثالث \* والبيت لرجل من بني كلاب

ص ١٥٩ س ٥ أَوْ مُنِعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ ( فَمَنْ حَدَّثْتُمُوهُ لُهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ )

استشهد به على تعدي — حدث — الى ثلاثة مفاعيل فالضمير المرفوع نائب عن الفاعل وضمير النصب مفعول ثان والجملة بعده في موضع نصب على المفعول الثالث والخطاب لبني تغلب \* والبيت من معلقة الحارث بن حلزة اليشكري وكان خاطب بها الملك لما وفد عليه بنو وائل في قصة وقعت بينهم مشهورة

ص ١٥٩ س ٢٣ ( مَا لِلْجَمَالِ مَشِيئًا وَثِيْدًا ) أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنْ أُمَّ حَدِيدًا

استشهد به على جواز تقدم الفاعل عند الكوفيين وتأوله البصريون على الابتداء وإضمار الخبر الناصب لوثيدا أي ظهر أو ثبت \* والبيت من شواهد التوضيح على مذهب الكوفيين أيضا قال المصريح مع ايرده نص الموضع وجه التمسك ان مشيئا روي مرفوعا ولا جاز ان يكون مبتدأ إذ لا خبر له في اللفظ إلا وثيدا وهو منصوب على الحال فتمين ان يكون فاعلا بوثيدا مقدما عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى قال الموضع وهو عندنا ضرورة أو مشيئا مبتدأ حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمتك مسطأ أي حكمتك مثبتا أو مشيئا بدل من ضمير الظرف وهذه التخريجات ضعفها صاحب التصريح قال أما الضرورة فلا داعي اليها لتمكنها يعني الزباه صاحبة البيت من النصب على المصدرية أو الجر على البدلية من الجمال بدل اشتمال وأما الابتدائية فتخريج على شاذ وأما الابدال من الضمير فلأنه إما بدل بعض أو اشتمال وكلاهما لا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه لفظا أو تقديرا وعلى تقدير تكلفه ففيه ضعف من وجه آخر وهو ان الضمير المستتر في الظرف ضمير ما الاستفهامية وإذا ابدل مشيئا منه وجب ان يقترن بهزة الاستفهام لأن حكم ضمير الاستفهام حكم ظاهره \* والبيت للزباه قائلة لما رأته الجمال التي أتاها بها قصير وقد حمل عليها الرجال في الفرائر فأوهما أن ذلك بضاعة وقصتهما مشهورة

ص ١٦٠ س ١٨ تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِهِ ( وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مَبْعَدٌ وَحَمِيمٌ )

استشهد به على لغة من يجمع بين الفاعل الظاهر والضمير وهي اللغة المعروفة بلغة أكلوني البراغيث قال الصيني وكان القياس ان يقول وقد أسلمه مبعد وحميم ولكنه جاء على لغة بعض العرب فقيل هم طي وقيل هم أزدشوية يأتون بالالف مع المثني وبالواو مع جمع المذكر وبالنون مع جمع المؤنث فيقولون قاما اخواك وقاموا اخوتك وقمن اخوتك والضمير في تولى لمصعب بن الزبير — ومبعد — بضم الميم اسم مفعول أبده

فهو مبعد - والحميم - القريب - والمارقين - الخوارج \* والبيت لابن قيس الرقيات  
ص ١٦٠ س ١٩ ( يَلُومُونَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيَةِ لِأَهْلِ فِكْلِهِمْ أَلْيَوْمِ )

الشاهد فيه كالذي قبله حيث أتى الشاعر بضمير الجمع ثم أتى بالظاهر فاهلي فاعل يلومني فالحق الفعل  
علامة الجمع مع أنه مسند إلى الظاهر واشتراء مصدر مضاف إلى مفعوله وحذف فاعله ويروي اشتراي التخيل  
بإضافة المصدر إلى فاعله ونصب التخيل مفعولاً به وكلهم مبتدأ وألوم بفتح الواو غير مهموز خبره وهو اسم تفضيل  
من ليم بالبناء للمفعول كقيل أي وكلهم أكثر ملومية - واللوم - العذل ويروي وكلهم يعذل \* و؛ مد على هذه الرواية  
وأهل الذي باع يلحونه \* كما لحى البائع الأول

والبيت نسبة صاحب التصريح \* لامية ولعله ابن أبي الصلت

ص ١٦٠ س ٢٠ ( نَتِجَ الرَّيِّعَ مَحَاسِنًا الْقَحْنَهَا غُرُّ السَّحَابِ )

استشهد به على ما في الأبيات قبله فالقح فعل مسند إلى غر السحاب وأتى فيه بضمير الجمع وهو النون  
قال في التصريح فخر جمع - غراء - مؤنث أغر بمعنى أبيض فاعل ألقح وألقحه علامة جمع المؤنث وهي النون  
- والسحاب - جمع سحابة والفعل والفاعل نعت محاسن ومحاسن جمع محسن كساو جمع مسوا على غير  
قياس والوصف في ذلك كالفعل إلا أن الوصف إذا أسند إلى جماعة الإناث لحقه الألف والتاء دون النون  
نحو قاعات الهندات \* ولم أعثر على قائله

ص ١٦٠ س ٢١ ( لَكِن دِيَا فِي أَبْوهِ وَأُمُهُ ) ( بَحُورَانِ يَمَصْرَنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ )

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد سيويه أيضاً على هذه المسئلة قال الاعلم الشاهد في قوله يمصرن  
فأتى بضمير الأقارب في الفعل وهو مقدم على لغة من ثني الفعل وجمعه مقداً ليدل على أنه لائنين أو الجماعة  
كما تلحقه تاء التانيث دلالة على أنه لمؤنث والشائع في كلامهم إفراده لأن ما بعده من ذكر اللائنين والجماعة  
يعني عن تانيته وجمعه وأما تانيته فلازم لأن الاسم المؤنث قد يقع لمذكر فلو حذف علامة التانيث من فعل  
المؤنث لا لتبس بفعل المذكر هجا رجلاً فجعله من أهل القرى المعتلين لاقاءة عيشهم ونفاه عما عليه العرب  
من الاتجاع والحرب - ودياف - قرية بالشام - والسليط - الزيت ويقال هو دهن السمسم وهو هنا الزيت  
خاصة لأن الشام كثيرة الزيتون - وهوران - من مدن الشام وأنت ضمير الأقارب لأنه أراد الجماعة \*  
والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها ابن عفراء الضبي

ص ١٦٠ س ٢٨ ( لَيْبِكُ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ ) ( وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَاغِحُ )

استشهد به على جواز حذف عامل الفاعل لقريظة قال أي يبيك ضارع : وقال في التصريح ضارع فاعل  
فعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدر كأنه قيل من يبيك ضارع أي يبيك ضارع ثم حذف  
الفعل ويزيد نائب فاعل يبيك المجزوم بلام الأمر - والضارع - الفقير الذليل - والمختبط - الذي يأتي  
إليك للمعروف من غير وسيلة - وتطيح - من الاطاحة وهي الاذهاب والاهلاك والطواغح - جمع  
مطيحة على غير قياس كلواغح جمع ملقحة والقياس المطاوح والملاقح ومن تعليلية متعلقة بمختبط وما مصدرية



والمعنى ليك يزيد رجلا ن ذليل ومتوقع معروف لاجل اذهاب المنايا يزيد ويروي ليك ببناء الفعل للفاعل  
ويزيد مفعوله وضارع فاعله وفي كل من الروايتين وجه حسن اما الاولى فمن جهة جعل يزيد الذي هو  
ملاذ الضعفاء في صورة العمدة واما الثانية فمن جهة عدم الحذف \* والبيت من قصيدة لضرار بن نهشل يرثي  
أخاه يزيد

ص ١٦١ س ١٩ تزودت من ليلى بكليم ساعة (فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها)

استشهد به على تقديم المفعول المحصور — بانما — لا من اللبس كذا — الله في الاصل وهو ظاهر الألفية \*  
وقد يسبق ان قصد ظهر : وقال في التصريح تقدم المفعول المحصور بالا وهو ضعف على الفاعل وهو  
كلامها \* والبيت لمجنون بني عامر

ص ١٦١ س ٢٠ (ولما أبى الأجماحاً فؤاده) ولم يسئل عن ليلى بمال ولا أهل

الشاهد فيه كالذي قبله — فالأجماح — مفعول به محصور بالا وانما تقدم لظهور المعنى : قال في التوضيح  
وشرحه وأجاز البصريون والكسائي والفراء وابن الأنباري من الكوفيين تقديم أي المفعول مع إلا على الفاعل  
كقول \* دعبل الخزاعي ولما أبى الخ تقدم المفعول المحصور بالا وهو أجماح على الفاعل وهو فؤاده  
— والأجماح — هنا الاسراع والجروح من الرجال الذي يركب هواه فلا يردده شئ

ص ١٦١ س ٢٠ (فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا) عشيّة إناء الديار وشامها

استشهد به على تقديم الفاعل المحصور — بالا — فالله فاعل وما هيجت مفعول : قال في التصريح والاصل  
فلم يدر ما هيجت لنا إلا الله وعشيّة منصوب على الظرفية — والاناء — بكسر الهمزة وسكون النون وفتح  
الهمزة الممدودة كالابعاد وزنا ومعنى — والشام — بكسر الواو جمع وشيمة الكلام الشر والعداوة والشام  
أيضاً من الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرزاها بالابرة ثم ذر عليها التيلة مرفوع على الفاعلية بهيجت وغير  
الكسائي قدر للمنصوب والمجروح غير المحصورين في هذه الابيات ونحوها عاملاً فقدر قبل ما هيجت درى بناء  
على ان ما قبل إلا لا يعمل فيما بعدها الا في مستثنى أو مستثنى منه أو تابع له \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١٦١ س ٢٠ (ماعاب الألائيم فعل ذي كرم) وما جفا قط الأجباً بطلا

الشاهد فيه كالذي قبله فان الشاعر قدم المحصور — بالا — في الموضعين : والاصل ماعاب فعل ذي كرم الألائيم  
ولا جفا بطلا الا — جباً — أي جبان \* ولم أعثر على قائله

ص ١٦٢ س ١ (واذا شربت فاني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم)

استشهد به على حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه لاصلاح الشعر فالاصل — لم يكلمه — أي يجرحه أحد \*  
والبيت من معلقة عنتره العبسي

ص ١٦٢ س ١٧ (ومنا الذي اختير الرجال سماحة) وجوداً اذاهب الرياح الزعازع

استشهد به على جواز نيابة تأتي مفعولي — اختار — والاصل اختير زيد الرجال أو من الرجال \*

والبيت للفرزدق

ص ١٦٢ س ٢٩ ولو ولدت قُفيرةُ جر و كلب (لَسُبَّ بِذَلِكَ الجرو الكلابا)

استشهد به على نيابة غير المفعول به مع وجوده فبذلك جار ومجرور وناب عن فاعل سب مع وجود الكلاب وهو مفعول به وهذا قليل قال في الالفية

ولا ينوب بعض هذي إن وجد \* في اللفظ مفعول به وقد يرد

وقفيرة - بتقديم القاف على الفاء وبالراء المهملة أم الفرزدق \* والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق

ص ١٦٢ س ٣٠ (لم يُعْنِ بِالْعُلَيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا) ولا جفا ذا النغي الأ ذو هدى

الشاهد فيه كالذي قبله فبالعلاء جار ومجرور وناب مع وجود الاسيداء وهو مفعول به : الرواية المعروفة عندنا جفا وفي شرح التسهيل لابي حيان شجي وهي قريبة من التي ذكرت وفي العيني والتصريح شني \* والبيت لرؤية بن المعجاج

ص ١٦٥ س ٣٠ (مثلُ القنا فيذهبُ أجونَ قد بلغتُ نجرانَ أو بلغتُ سواَ تهم هجرُ)

استشهد به على ان العرب نصبت الفاعل ورفعت المفعول به فالسوات منصوب وهو فاعل معنى وهجر مرفوع وهو مفعول به عكس الاول \* والبيت من قصيدة للاخطل مدح فيها بني مروان وهجا جريرا وقومه وهي من أحسن شعره

ص ١٦٥ س ٣١ (إن من صاد عمقاً لمشومٌ كيف من صاد عمقان وبومٌ)

استشهد به على رفع الفاعل والمفعول ما لفهم المعنى : قال أبو حيان فرغ عمقان وبوم لانه قد عرف أنها مصيدان \* ولم أعر على قائله

ص ١٦٥ س ٣٢ (قد سالم الحيات منه القدما) الافعوان والشجاع الشجعما

استشهد به على نصب الفاعل والمفعول معاً - سالم - من المسألة - والافعوان - بضم الهمزة ذكر الافاعي - والشجاع - الحية وكذا الشجع والميم فيه زائدة : والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي على نصب الفاعل لغة وهو القدم والحيات منصوب على المفعولية بالاصالة وقيل أصله القدمان مثني مرفوع بالألف فحذف التون ضرورة وقال ابن جني الرواية الصحيحة رفع الحيات فاعلا ونصب القدم مفعولا ونصب الافعوان الذي بعده هو يدل على الرواية الاولى بفعل مضمر دل عليه سالم على هذه أي سالت القدم الافعوان \* والبيت من ارجوزة قيل انها لابي حيان الفقعسي وقيل لمساور بن هند العبسي وقيل للمعجاج وقيل للتدمري وقيل لبيد بن الحساس

ص ١٦٧ س ٢١ تبت فؤادك في المنام خريدة (تسقي الضجيع بيارد بسام)

استشهد به على قلة زيادة الباء في مفعول ما يتعدى لائنين فالضجيع مفعول أول لتسقي وبيارد هو الثاني والباء فيه زائدة \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت قالها في وقعة بدر غير فيها الحارث بن هشام

بفراره عن أخيه أبي جهل وأسلم الحارث بعد ذلك

ص ١٦٧ س ٢٢ ( فَكُنِي بِنَا فَضْلًا عَلَيَّ مِنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا يَا نَا )

استشهد به على زيادة الباء في مفعول -- كفي -- المتعدية لواحد \* والبيت لكعب بن مالك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٧٠

ص ١٦٨ س ٣٢ ( دِيَارَ مِيَّةٍ إِذْ مِيٌّ تُسَاعِفُنَا ) وَلَا يُرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

استشهد به على مجيء لفظ -- ديار -- مضافاً الى اسم المحبوبة : والبيت من شواهد سيويه على نصب ديارمية باضمار فعل ترك استعماله وتقديره أذكر ديارمية واستشهد به في موضع آخر على ترخيم مية في غير النداء ضرورة وذكر أنه يجوز تسميتها مرة كذا ومرة كذا ومعنى -- تساعفنا -- تواتنا \* والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ١٦٨ س ٣٢ ( دِيَارَ سُلَيْمِي إِذْ تَصِيدُكَ بِالْمُنَى ) وَإِذْ حَبَلُ سَلَمَى مِنْكَ دَانَ تَوَاصِلُهُ

الشاهد فيه كالذي قبله \* والبيت من قصيدة لطرفة

ص ١٦٩ س ٢ ( أُرِيدُ حَيَاتِي وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ )

استشهد به على مجيء -- عذيرك -- بمعنى احضر عاذرك : واستشهد به أبو حيان في باب الاغراء قال أي الزم عذيرك قال وسيويه بقدر عذيرك اعذر ويمكن ان يكون اسما وضع موضع المصدر \* والبيت لعمر بن معد يكرب وكان سيدنا علي ينشده اذا رأى ابن ملجم

ص ١٦٩ س ٢ ( أَلَا مَرْحَبٌ وَادِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ ) إِذَا جِئْتَ بَوَابًا لَهُ قَالَ مَرْحَبًا

استشهد به على رفع المصدر المحذوف عامله وقدره ألا هذا مرحب أولك مرحب : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مرحب وتفسيره كالذي قبله يعني البيت الآتي قال والمعنى ان بوابه قد اعتاد الاضياف فيلتقاهم مستبشراً بهم لما عرف من حرص صاحبه عليهم ثم قال ألا مرحب أي عندك الرحب والسعة فلا يضيق واديك بمن حله \* والبيت لابي الاسود الدؤلي

ص ١٦٩ س ١٢ ( وَبِالسَّهْبِ مَيْمُونُ الْخَلِيقَةِ قَوْلُهُ لِمَلْتَمِسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلٌ وَمَرْحَبٌ )

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع أهل ومرحَب على اضمار مبتدأ والتقدير هذا أهل ومرحَب أو يكون مبتدأ على معنى لك أهل ومرحَب يرثي رجلاً دفن -- بالسهب -- وهو موضع بعينه وأصله ما انخفض من الارض وسهل وروي ميمون النقية -- والنقية -- الطبيعة \* والبيت لطفل الغنوي

ص ١٧٠ س ٣ ( فَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَنَّةِ لِـ وَإِيَّاكَ وَإِيَّادُ )

استشهد به على ان المحذور لا يكون ظاهراً ولا ضميراً غائباً الا وهو معطوف نحو إياك والشر وماز



رأسك والسيف وهذه العبارة لا تكفي في الايضاح: قال في التسهيل ولا يكون المحذور ظاهراً ولا ضميراً غائباً الا معطوفاً قال الدماميني وضابط هذا النوع ان المحذّر ثلاثة أنواع أحدها ان والفعل فيستعمل على ثلاثة أوجه بالمعطف أو بمن مذكورة أو مقدره فتقول إياك ان تحذف أو من ان تحذف وإياك ان تحذف والثاني اسم ظاهر فيكون بالعاطف نحو إياك والاسد وبمن ظاهرة نحو إياك من الاسد والثالث ان يكون ضمير غيبة في كونه معطوفاً نحو الاسد إياك وإياه كذا قيل ولا يظهر امتناع محيئه بمن نحو الاسد إياك منه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٧٠ س ١٧ (أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَالَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحٍ

استشهد به على وجوب الاضمار إذا كرر المغرّى به فأخاك يلزم نصبه بتقدير إلزم أخاك الثاني توكيد — والهيجاء — بالقصر هنا والاكثر فيها المد الحرب ولا يعطف في التحذير والاعراء الا بالواو خاصة لأن المراد فيهما الجمع والاقتران في الزمان فان فقد العطف والتكرار جاز اظهار العامل نحو إلزم أخاك \* والبيت لمسكين الدارمي

ص ١٧٠ س ٢٠ (لَجْدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَا لَ أَخُو النَّجْدَةِ السِّلَاحُ السِّلَاحُ)

استشهد به على ان المكرر قد يرفع وأشعر قوله وقد يرفع المكرر ان ذلك قليل: وعبارة التسهيل وشرحه وربما رفع المكرر كقوله لجديرون الخ ورب للتقليل أيضاً: والبيت من شواهد العيني قال قوله السلاح مقول القول الاستشهاد فيه إذ أصله خذ السلاح لأن مقول القول يكون جملة ثم رفع لأن العرب ترفع ما فيه معنى التحذير وان كان حقه النصب كما في قوله تعالى (ناقة الله وسقياها) فنصب الناقة على التحذير وكل محذور فهو نصب ولو رفع على إضمار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا قاله الفراء ثم أنشد البيتين المذكورين وكأنه جعل الاعراء تحذيراً من حيث المعنى لأن من أمرته بلزوم فقد حذرت عن ترك فافهم وقوله لجديرون جواب بيت قبله

إن قوما منهم عمير واشبا \* ه عمير ومنهم السفاح

ولم أعثر على قائلها

ص ١٧٠ س ٣١ (خُذْ بِعَفْوٍ فَانِّي أَيُّهَا الْعَبْدُ إِلَى الْعَفْوِ يَا إِلَهِي فَقِيرٌ)

استشهد به على وقوع الاختصاص منصوباً بفعل مقدر بعد أي \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧١ س ١١ (نَحْنُ بَنُو ضِبَّةَ أَصْحَابِ الْجَمَلِ) وَالْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ

استشهد به على نصب الاختصاص بعد نحن — وبين في الاصل ان أكثر نصبه في أربعة ألفاظ هذا أحدها \* وهذا الرجز لرجل من بني ضبة يقال له الحارث قاله في وقعة الجمل وروي هذا الرجز هكذا

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل \* تنازل الموت إذا الموت نزل

والموت أشهى عندنا من العسل \* نسي ابن عفان باطراف الاسل

ردوا علينا شيخنا ثم مجل

ص ١٧١ س ١٢ (إِنَّا بَنِي مَنْقَرٍ قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ) فِينَا سَرَاةٌ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا

الشاهد فيه مجيء الاختصاص بعد — إنا — والبيت من شواهد سيبويه: قال الأعمى الشاهد فيه نصب بني منقر على الاختصاص والفخر وذكر هذا في باب النداء لان العامل فيه وفي المنادي فعل لا يجوز اظهاره مع اشتراكهما في فعل الاختصاص والفخر على ما بينه ورفع القوم لانه خبر لأن: والمعنى إنا قوم ذوو حسب ثم اختص من يعنى بذلك من الاقوام فقال بني منقر أي أعني هؤلاء وأريدهم وبنو منقرحي من بني سعد ابن زيد مناة بن تميم — والسراة — السادة وأحدهم سري وهو جمع غريب لايجري على واحده وانما هو اسم يؤدي عن الجمع ولذلك جمع قبيل سروات — والنادي — والندی — المجلس واشتقاقه من نداء القوم بعضهم بعضا بالحديث أي فينا مجتمع القوم وخوضهم في الرأي والتدبير واصلاح أمر العشيرة \* والبيت لعمر بن الاثم

ص ١٧١ س ١٢ (نَحْنُ بَنَاتِ طَارِقٍ نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ)

الشاهد فيه كالذي قبله على سياق نسقه وهذا سهو من السيوطي رحمه الله لأن بنات هنا ليست بعد الاشياء التي نقل عن سيبويه ان أكثر مجيء الاختصاص بعدها ثم نقل عن أبي عمرو لزومه وساق الايات: وفي الدماميني قال أبو عمرو نصبت العرب في الاختصاص أربعة أشياء معشر وآل وأهل وبني ولا شك ان هذه الاربعة أكثر استعمالا في باب الاختصاص وليس الاختصاص محصورا فيها بدليل قوله \* نحن بنات طارق الخ فقد ظهر لك ما قلت — وطارق — قيل هو كوكب الصبح أي ان ابانا في الشرف والعلو كالنجم المضي \* وقيل أرادت نحن بنات ذي الشرف في الناس كانه النجم في علو قدره \* والبيت من رجز ينسب لهند بنت عتبة كانت تحرض به المشركين يوم أحد وقيل لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادي تحض به المشركين يوم أحد وعليه فلا حاجة الى تفسير طارق بما سبق

ص ١٧١ س ١٣ (لَنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَجْدٌ مَوْثَلٌ بَارِضَانَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدًا)

استشهد به على نصب — معشر الانصار — على الاختصاص \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ٢ (أَفَاطِمٌ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ) وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِ

استشهد به على ان الهمزة من حروف النداء وأنها للقريب عند الجمهور ولم يفرق فيها: وقال في التوضيح وشرحه فالهمزة المقصورة للقريب المسافة وليس مثلها في ذلك الهمزة الممدودة خلافا لصاحب المقرب \* والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٧٢ س ٥ (أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْتِقِ الضَّحَى) بُكَاءٌ حَمَامَاتٍ لِهِنَّ هَدِيدٌ

استشهد به على ان — أي — بالفتح والقصر للنداء وبين في الاصل الخلاف فيها أهمل للقريب أم للبعيد أم للمتوسط والاكثر على رواية هدير بالراء وهو غلط \* والبيت لم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٢ (أَيَا ظَلِيَّةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَّالِجِ) وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمَّ أُمَّ سَالِمِ

استشهد به على أن — ايا — تكون للقريب كما هنا \* والبيت لذى الرمة يحكي انه أردف أخاه فرضت

لها ظبية فقال أيا ظبية الوعاء البيت فقال أخوه فلو تحسن التشبيه والوصف لم تقل لشاة النقا آذت أم أم سالم جعلت لها قرنين فوق جبينها وظلفين مشقوقين تحت القوائم فقال ذو الرمة هي الشبه إلا مدريها واذنها \* سواء والاشقة في القوائم — الوعاء — موضع بين الثعلبية والخزيمة — وجلجل — جبل من جبال الدهناء

ص ١٧٢ س ١٣ (هيا أم ترو هل لي اليوم عندكم) بغيبة أبصار الوشاة سبيل

استشهد به على أن — هيا — للبعيد \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٦ (واقفقساً وأين مني فققس) ألبلي ياخذها كرووس

استشهد به على أن — وا — من حروف النداء قال والجمهور على أنها من حروف التذبة : والرجز من شواهد العيني في باب التذبة على تنوين فققسا قال فانه لما اضطر نونه بالنصب ويجوز ضمه أيضا وقال ابن مالك كذاروي بالنصب ولو قيل بالضم جاز وكذا استشهد به الدماميني والتصریح وزاد الثاني الا انه لا يكون نكرة كرجل فلا يقال وارجله خلافا للرياشي مدعيا انه جاء في الحديث واخيلاه فالتصح فانه نادر اه واستدرك ياسين عليه فقال هذا إنما هو في المتفجع عليه أما المتوجع منه فانك تقول وامصيتهاه وإن لم تكن المصيبة معلومة \* وقيل ان البيت لرجل من بني أسد

ص ١٧٢ س ٢٦ (أيامو قدًا نارًا لغيرك ضوؤها)

استشهد به على ان المنادى انما يظهر نصبه اذا كان مضافا \* ولم أعثر على تتمه ولا قائله

ص ١٧٣ س ٨ (ألا يا نخلة من ذات عرق) عليك ورحمة الله السلام

استشهد به على ان النكرة الموصوفة تنصب فنخلة نكرة موصوفة بالجار والجرور : وفيه شاهد آخر وهو تقديم المعطوف بالواو على المعطوف عليه والاصل عليك السلام ورحمة الله كنى بالنخلة عن المرأة — ومطر — اسم رجل كان متزوجا بامرأة وكانت تبغضه وكان الاحوص صاحب البيت الشاهد يهواها \* والبيت من قصيدة له مشهورة

ص ١٧٣ س ١١ قالت بنو عامر خالوا بني أسد (يا بؤس للجهل ضرارا لا أقوام)

استشهد به على انه لا يجوز فصل المنادي المضاف باللام الا ضرورة وهو من شواهد سيبويه : قال الأعم الشاهد فيه اتمام اللام بين المضاف والمضاف اليه في قوله يا بؤس للجهل توكيدا للاضافة على ما بينه في الباب قال يريد كان من عزم بني عامر على قومه في مقاطعة بني اسد والدخول في حلفهم فجهلهم في ذلك ومعنى — خالوا — تاركوا وقاطعوا ويقال للمطلقة خلية من هذا وخليت التبت اذا قطعت ونصب ضرارا على الحال من الجهل والمعنى ما أبأس الجهل على صاحبه وأضره له \* والبيت من جملة أبيات للتأبفة التوبياني

ص ١٧٣ س ١١ (يا هند دعوة صب هائم دنف) مني بوصلي وإلامات أو كريا

استشهد به على أن عامل المنادي قد يعمل في المصدر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني (وقد يعمل عامل



المنادي في المصدر ) كقوله \* يا هند دعوة صب الخ فيكون حذف عامل المصدر واجبا ولم يتقدم ذكره \* ولم  
أعثر على قائله

ص ١٧٣س ١٢ ( يادارُ بين النقي والحزن ما صنعت أيدى النوى بالألى كانوا أهاليك )

استشهد به على أعمال عامل المنادي في الظرف وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل ثم قال  
والظاهر ان الظرف هنا حال فهو معمول لكاننا المعمول لادعو والحال من المفعول \* ولم أعثر قائله

ص ١٧٣س ٢١ ( سلامُ اللهِ يامطرُ عليها ) وليس عليك يامطرُ السلامُ

استشهد به على تنوين المنادي العلم مضموما في الضرورة واستشهد به سيويه على ذلك : قال الأعم الشاهد  
فيه تنوين مطر وتركة على ضمه لجريه في النداء على الضم واطراد ذلك في كل علم مثله فاشبه المرفوع غير  
المنصرف في غير النداء فلما نون ضرورة ترك على لفظه كما ينون الاسم المرفوع الذي لا ينصرف فلا يفيره  
التنوين من رفعه وهذا مذهب الخليل وأصحابه واختيارهم وابو عمرو ومن تابعه يختارون نصبه مع التنوين  
لمضارعة النكرة بالتنوين ولان التنوين يعاتب الاضافة فيجرونه على أصله لذلك وكلا المذهبين مسموع من  
العرب والرفع أقيس لما تقدم من العلة \* والبيت من قصيدة للاحوص

ص ١٧٣س ٢٣ ليت التحية كانت لي فاشكرها (مكان يا جمل حيت يارجل)

استشهد به على ما في البيت قبله وكذا استشهد به العيني واستشهد به الدماميني على النصب قال وروى  
يا جمل وهو أشهر وبين في الاصل التفصيل في النكرة والعلم فليراجع \* والبيت من قصيدة لكثير سبها ان  
محبوبته عزة هجرته وحلفت لا تكلمه فلما تفرق الناس من منى لقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال

حيتك عزة بعد الهجر وانصرفت \* فحي ويحك من حياك يا جمل

ليت التحية كانت لي فاشكرها \* مكان يا جمل حيت يارجل

لو كنت حيتها ما زلت ذامقة \* غدى ولا مسك الادلاج والعمل

ص ١٧٣س ٢٤ ضربت نحرها إلي وقالت ( يا عديا لقد وقتك الأواقي )

استشهد به على تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة رجوعا به إلى أصله عند أبي عمرو وعيسى  
ومن واقهما \* والبيت من مقطعة لمهلل بن ربيعة

ص ١٧٣س ٢٥ ( ياسيدا ما أنت من سيد ) موطأ البيت رحيب الذراع

الشاهد فيه كالذي قبله : ومعنى البيت بيته موطأ للاضياف أي مذلل والرحب - الواسع ومنه سميت  
الرحبة لسعتها والمعنى انه واسع السطة كثير العطايا سهل لاحاجز دونه وروى \* يافارسا ما أنت من فارس  
الخ \* والبيت للسفاح بن بكير يرثي بها يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير وكان ثبت على موالاته حتى  
قتل معه وقيل انها لرجل من بني قريع

ص ١٧٤س ٢ ( اشتدي أزمة تنفرجي ) قد آذن ليك بالبلج

استشهد به على جواز حذف حرف النداء من اسم الجنس عند قوم ولم يقيدوه وقيدوه في التصريح بالمعين  
 أعني الذي لا يجوز حذفه قال لان حرف النداء في اسم الجنس كالمعوض من أداة التعريف فحقه ان لا يحذف  
 كما لا تحذف الاداة واسم الاشارة في معناه فاجري مجراه خلافا للكوفيين فيهما احتجوا بقوله تعالى (تم أنتم  
 هؤلاء تقتلون أنفسكم) أي يهؤلاء ويقول ذي الرمة البيت الآتي : وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله  
 واسم الجنس للنداء هذا أيضا عند أصحابنا لا يأتي الا شذوذا أو ضرورة واستدلوا للجواز بما روى عنه  
 صلى الله عليه وسلم \* اشتدى أزمة تنفرجي \* ونوبى حجر قال المصنف وهذا من أفصح الكلام  
 إذا ثبت كونه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صح هذا فان الشطر الاول حديث واقبس منه الشيخ  
 يوسف التوزري فجملة مطامع لقصيدته المنفرجة ولا يعترض بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز في حقه  
 نظم الشعر لان وقوع الكلام الموزون من غير ارادة الشعر المعروف وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم  
 ص ١٧٤ س ٢ اذا هملت عيني لها قال صاحبي (بمثلك هذا لوعة وغرام)

استشهد به على جواز حذف النداء من اسم الاشارة عند قوم وتقدم في الذي قبله أنهم الكوفيون \*  
 أي يا هذا ولوعة مبتدأ وتقدم خبره في المجرور قبله وهو بمثلك \* والبيت لذى الرمة كما تقدم  
 ص ١٧٤ س ٣ فشايغ وسط قومك مستعينا (لتحسب سيّدا ضبعا يبول)

استشهد به على حذف حرف النداء من - ضبع - وهو اسم جنس معين والاصل ياضع وليس مراده  
 ضبعا حقيقيا وانما هجا شخصا فزله منزلة ضبع يبول \* ولم أعثر على قائله  
 ص ١٧٤ س ٧ (يالجنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سماعان من جار)

استشهد به على حذف المنادي وإيقاء حرف النداء : قال السيوطي في شرح شواهد المعنى هذا من  
 أبيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المنادي أي ياقوم قال يحتمل ان يكون ثم منادى محذوف  
 والمراد ياقوم أو ياهؤلاء لعنة الله على سماعان والآخر ان يكون مجرد التثنية كأنه نبه الحاضرين على سبيل  
 الاستعطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع بالابتداء وعلى سماعان الخبر ولو كانت اللفظة مناداة نصها لانها  
 مضافة قال سيويه فيالغير اللفظة يشير الى ان المنادي محذوف وهو غير اللفظة وروى والصالحون والصالحين  
 مرفوعا ومحذوفا فالخض أمره ظاهر وهو العطف على لفظ اسم الله ومن رفع فعلى وجهين أحدهما ان  
 يكون محمولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلا في المعنى والفاعل مرفوع ومثله قوله \* طلب المعقب حقه  
 المظلوم \* برفع المظلوم على الصفة للمعقب على المعنى والوجه الآخر ان يكون معطوفا على المبتدأ الذي هو  
 لعنة الله أي ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف واغرب المضاف اليه باعرابه على حد (واسئل القرية) وسمعان  
 هذا قد روي بفتح السين وكسرهما والفتح أكثر وكلاهما قياس فمن كسرها كان كعمران وخطان ومن فتحها  
 كان كةحطان ومروان انتهى كلام ابن يعيش وقال ابن الحاجب في أماليه من في قوله من جار للبيان  
 متعلق بمحذوف وتقديره على سماعان الحاصل بين الجيران أو حاصل من الجيران \* ولم أعثر على قائله  
 ص ١٧٤ س ١٣ (ألا يافابك تبياما لطيفا) وأذري الدمع تسكابا وكيفا

استشهد به على الفصل بين المنادي وحرف النداء بالامر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني ( وقد يفصل حرف النداء ) عن المنادي ( بالامر ) والاولى بجملة امرية كقول حذام بنت خالد النخعية مخاطب ابنتها لطيفة ألا يا قباك الخ أرادت ألا بالطيفة قباك فرخت وفصلت : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يفصل حرف النداء بالامر قال المصنف في الشرح كقول جداية بنت خالد النخعية مخاطب أمها لطيفة ألا يا قباك الخ وروايته ههنا

ص ١٧٤ س ١٨ ( يا أبجر بن أبجر يا أنتا ) أنت الذي طلقت عام جعتا

استشهد به على جواز نداء ضمير المخاطب وخرجه الدماميني على أنه يجوز أن يكون المنادي محذوفا أي يا أبجر وأنت مبتدأ والثاني توكيد له لفظي اه وقال ابن عصفور منهم من جعل ياتنبيها وجعل أنت مبتدأ وأنت الثاني إمتوكيدا أو مبتدأ أو فضلا أو بدلا وكان الاقيس ان يقول أنت الذي طلق ليعود الى الموصول ضمير الغائب ولهذا اليت نظائر تقدمت وهذه الرواية اشتهرت في كتب النحاة وهي تحريف كما حققه عبد القادر البغدادي وبين ان الرواية الصحيحة ما ستره قال في بحث له طويل وكان من حديث سالم بن دارة ومرة بن واقع الفزاري ان قرقة أحد بني عبد مناف نزل حسيا بزهران فاستعان بسالم وعمرة واسم الحسي معلق فرجز سالم وهو يخرج عن مرة المياه

أزلني قرقة في معلق \* أرك حبلي مرة وأرتقي \* عن مرة بن واقع واستقى

ثم قال

ولا يزال قائل ابن ابن \* دلوك عن حد الضروس واللبن

فغضب مرة من ذلك وكان عند مرة امرأة من بني بدر بن عمرو فاسنت مرة فطلقها وأهل البادية أفعل شيء لذلك فلما أحيا أراد رجعتها فأبت وكان مرة يحسب انه له عليها رجعة وانه انما فاكها فاحتملت الى أهلها ثم ان مرة حج في أركوب من بني فزارة حجاج وخرج سالم في أركوب من بني عبد الله بن غطفان حجاج فاصطحبوا فنزل مرة يسوق بالقوم فقال برجز

لو ان بنت الاكرم البدري \* رأيت شحوبي ورأت بذري

وهن خوص شبه القسي \* يلفها لفي حصي الاتي

أروع سقاء من الطوي

ثم نزل سالم يسوق وقد كانا تضاغنا فرجز

يامر يابن واقع يا أنتا \* أنت الذي طلقت عام جعتا

فضمها البدري إذ طاقتنا \* حتى اذا اصطبحت واغتبتنا

أصبحت مرتدا لما تركنا \* أردت ان ترجعها كذبتنا

أودي بنو بدر بها وأنتا \* تقسم وسط القوم ما فارقتنا

قد أحسن الله وقد أسأنا \* فأد رزقها الذي أكلنا

ص ١٧٤ س ٢٢ ( فيا الغلامان الذان قرأ ) إيا كما أن تحدثان الشرا

استشهد به على جواز نداء المعروف — بال — عند الكوفيين: وفي التوضيح وشرحه ولا يجوز ذلك أي نداء



ما فيه الـ خلافاً للبغداديين والكوفيين في اجازتهم ذلك محتجين بالقياس والسباع أما القياس فقد جازيا الله  
بالاجماع فيجوزيا الرجل قياسا عليه بجامع ان كلا منهما فيه الـ وليست من أصل الكلمة وأما السباع فقد  
أنشدوا \* فيا الغلامان الخ وهذا لاضرورة فيه لتمكن قائله من ان يقول فيا غلامان اللذان فرا وأجاب  
المانعون عن القياس بكثرة الاستعمال وعن السباع بالشذوذ \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ٢٣ (عبّاسُ يا أَلَمَلِكُ المُتَوَجِّعُ والذي عَرَفَتْ لَهُ بَيْتَ العُلَى عَدَنانُ

الشاهد فيه كالذي قبله قال العيني وأجيب عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك محمول على الضرورة والثاني ان  
المنادي فيه محذوف تقديره يا أيها الملك وكذلك يقدر في الامثلة المذكورة

ص ١٧٤ س ٢٤ (مِنَ أَجَلِكِ يا الَّتِي تَيْمَتِ قَلْبِي) وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالوُدِّ عَنِّي

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه دخول حرف  
النداء على الالف واللام في قولهم يا التي تشبها بقولهم يا الله للزوم الالف واللام ضرورة ولا يجوز ذلك  
في الكلام ومعنى — تيمت — ذلك واستعدت ومنه يتم اللات وقوله وأنت بخيلة بالود عنى أي على وحروف  
الجر يبدل بعضها من بعض \* والبيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٧٤ س ٣١ (إِنَّكَ يا حَارِثُ نَيْمَ الحَارِثِ)

استشهد به على ان العلم الذي فيه الـ التي للمع الاصل اذ انودي تحذف منه الـ وجوبا \* ولم أعثر على  
قائله ولا تتمه

ص ١٧٤ س ٣٢ (عَمَزَ ابْنُ مِرَّةٍ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها) عَمَزَ الطَّيِّبِ نَفائِغَ المَعذُورِ

الشاهد فيه حذف — الـ — من الفرزدق لما نودي وهو علم الغمز شبه الطعن والدفع — والكين —  
لحم الفرج — والنفاغ أورام تحدث في الحلق — والمعذور — الذي أصابته العذرة وهو وجع الحلق  
وبعد البيت

خزي الفرزدق بعد وقعة تسعة \* كالحصن من ولد الاشد ذكور

يريد ان أخت الفرزدق نكحها تسعة من ولد الاشد وكانوا أسروها في وقعة السيدان وهذا اقراء من جرير  
على جعتن أخت الفرزدق فانها كانت من الصالحات وقد اعترف جرير بقذفه اياها وندم عليه وكان يستغفر  
الله مما قذفها به

ص ١٧٥ س ١٥ (يا أَيُّها ذانِ كُلا زَادِيكُما) وَدَعَانِي واغْلًا فِيمَنْ وَغَلِ

استشهد به على وصف المنادي باسم الاشارة الخالي من الكاف وفي عبارة الاصل سقط والصواب  
واما باسم الاشارة العاري من الخطاب فيجوز \* ولم أقف على قائله

ص ١٧٥ س ١٥ (أَلَا أَيُّها ذَا الزَّاجِرِ أَحْضَرُ الوَغَا) وَأَنْ اشْهَدَ اللِّذاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي

الشاهد فيه كالذي قبله وفي — أحضر — روايتان يستشهد برواية النصب على حذف أن ونصب الفعل بها

ويروى بالرفع وفيه شاهد أيضاً على حذف أن وارتفاع الفعل وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٣  
ص ١٧٥ س ١٨ (أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِي أَيَّنَ يَمَّتْ) فَانَّ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا

استشهد به على — أن — ابن الضائع اشترط لوصف أي باسم الإشارة أن يكون اسم الإشارة ممنوعاً بما فيه  
الالف واللام كالبيت والذي قبله والضمير في يمت لناقته التي تقدم ذكرها قبل البيت الشاهد \* والبيت من  
قصيدة للاعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٧٦ س ١١ فَمَا كَبُّ بِنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدَى (بَأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا)

استشهد به — على — جواز نصب المنادي الموصوف بغير ابن عند الكوفيين وأوله المانعون بالقطع أي أنه  
مفعول لفعل محذوف — وكعب بن مامة — هذا من إباد وكان من أجواد العرب المشهورين حتى ضرب به المثل في  
ذلك وهو الذي آثر رفيقه بالماء فتجا ومات هو عطشا — وابن سعدى — هو أوس بن حارثة بن لام الطائي  
أحد الاجواد أيضاً الذين ضرب بجودهم المثل وهو من قبيلة حاتم المشهور ومن أقرانه وفد معه على عمرو بن  
هند فخلا بأوس فقال له أنت أفضل أم حاتم فقال أبيت اللعن لو ملكني حاتم وولدي ولحمي لو هبنا في غداة  
واحدة ثم خلا بحاتم أيضاً فقال أنت أفضل أم أوس فقال أبيت اللعن إنما ذكرت بأوس ولاحد ولده  
أفضل مني — وعمر — المذكور هو ابن عبدالعزیز بن مروان الخليفة المشهور بالعدل والديانة \* والبيت من قصيدة  
لجرير يمدح بها عمر المذكور

ص ١٧٦ س ١٩ (تَنَاولَهَا كَلْبٌ بِنُ كَلْبٍ فَأَصْبَحَتْ) بِكَفِّ لَثِيمِ الْوَالِدَيْنِ يَقُودُهَا

استشهد به — على — أن الكوفيين وابن كيسان يجرون المنادي الموصوف بغير ابن إجراء الموصوف به كما  
أجرت العرب ذلك في غير النداء \* والبيت نسبة في الاصل للكفيت وفي كامل المبرد : وقال رجل يذكر  
امراً تزوجت عن غير كفوء

لقد فرح الواشون ان نال ثلب \* شبيهة ظبي مقلتها وجيدها

أضربها فقد الولي فأصبحت \* بكف لثيم الوالدين يقودها

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ١٧٦ س ٢٠ (فَإِنَّ أَبَاكُمْ ضَلُّ بْنُ ضَلِّ)

استشهد به على ما في البيت قبله \* ولم أعثر على تتمه ولا قائله

ص ١٧٦ س ٢٥ (جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) كَرِيمَةٌ أُخْوَالِهَا وَالْعَصْبَةُ

استشهد به — على — تنوين — ما اجتمعت فيه الشروط ضرورة \* والبيت من شواهد سيديويه والرضي : قال  
البغدادي استشهد به على أن تنوين قيس شاذ على أن ابنا وقع بين علمين مستجمع الشروط فكان القياس حذف  
تنوين قيس إلا أنه نونه لضرورة الشعر : قال ابن جني في سر الصنعة من نونه لزمه اثبات الالف في ابن  
خطا : وقال ابن الحاجب في الايضاح وزعم قوم أن ابن ثعلبة بدل وقصده ان يخرج عن الشذوذ وهو

بعيد لان المعنى على الوصف وأيضا فان خرج عن الشذوذ باعتبار التنوين لم يخرج باعتبار استعمال ابن بدلا - وجارية - المراد بها كلبة وهي امرأة كأن الاغلب العجلى صاحب الشاهد بها جيا

ص ١٧٧ س ٣٠ تَدَا فِعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تُقْتَلِ ( في لُجَّةِ أُمِّسِكِ فَلَا نَا عَن فُلٍ )

استشهد به على مجي \* - فل - مجرورا لاجل الضرورة وهو من الاسماء التي يلزم نداؤها \* والبيت من شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على أن فلا مما يختص بالنداء وقد استعمله الشاعر في الضرورة غير منادى قال صاحب اللباب ووزنه فعل تقديرا والذاهب منه الواو فيكون أصله فلو كفسق فذهبت الواو تخفيفا وذلك لان الاسم المتمكن لا يكون على حرفين فلا بد من تقدير حرف ثالث وحرف العلة أولى لكثرة دوره والواو أولى لأن بنات الواو أكثر \* وهذا البيت من أرجوزة لأبي النجم العجلى التي أنشدها هشام بن عبد الملك فجعل يصفق استحسانا لها حتى أتى على قوله في صفة الشمس

حتى اذا الشمس جلاها المجتلى \* بين سماطي شفق مرعبل

صفراء قد كادت ولما تفعل \* فهي على الافق كعين الاحول

فأمر هشام بوجي عنقه وإخراجه وكان هشام أحول

ص ١٧٨ س ٨ ( إِذَا قُلْتُ يَا نَوْمَانُ لَمْ يَجْهَلِ الَّذِي يُرِيدُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِشَيْءٍ سِوَى حَجَلِي )

استشهد به على مجي \* - نومان - في نداء الكثير النوم من غير قياس واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ولم يعين قائله والظاهر أنه لامرأة

ص ١٧٨ س ١٨ يَدْعُوهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا لِرِزْقِهِ ( شَهَادَةٌ بِيَدَيْ مِلْحَادَةٍ غُدْرٍ )

استشهد به على مجي \* - غدر - صفة للمحاداة شذوذا لانه من الاسماء التي يلزم نداؤها وغدر هذا معدول عن غادر وهذا البيت من شواهد أبي حيان : قال وأما قوله يدعوه سرا الخ فاستعمل في غير النداء للضرورة كان معرفة في النداء فقل إلى الصفة فصار نكرة فعت به ولحق برجل حطم ومال لبد والملاحاة مبالغة من الحدأي جار عن الحق والضمير في يرزقه لعمران بن الحارث الخارجي الراسي تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

الله أيد عمراننا وطهره \* وكان عمران يدعوا الله في السحر

يدعوه سرا الخ وكان عمران هذا أحد نساك الخوارج قتل يوم دولاب \* والبيتان لأم عمران ترثيه بهما

ص ١٧٨ س ١٩ أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوَى ( إِلَى يَنْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ )

استشهد به على مجي \* - لكاع - مجرورة باضافة قعيدته اليها ضرورة لان لكاع من الاسماء التي يلازمها النداء لان فعال بالكسر في سب المؤنث كذلك \* وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٥ فليرجع اليه

ص ١٧٨ س ٢٨ ( كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكُبَارُ )

استشهد به على أن - اللهم - قد استعملت في غير النداء شذوذا والله في البيت مخففة الميم : قال في التهذيب



وقد كثرت اللهم في الكلام حتى خفت ميمها في بعض اللغات وأنشدني بعضهم \* كحلفة الخ وانشاد العامة  
يسمونها لاهه الكباراه وبهذه اللفظة استشهد الرضي \* لاهه الكبار \* قال البغدادي على أنه إنما جازى الله  
للزوم اللام للكلمة فلا يقال لاه إلا نادرا كما في هذا الشعر وله هنا نقول كثيرة فارجع اليها إن شئت - وأبو رياح -  
بياه تحتهما نقطتان رجل من بني تيم بن ضبيعة واسمه حصن بن بدر وكان قتل رجلا من بني سعد بن ثعلبة  
فسألوه أن يحلف أو يعطي الدية فحلف ثم قتل بعد حلفه فضربتته العرب مثلا لما لا يعني من الحلف قال  
عبد القادر البغدادي والكبار - بضم الكاف وتخفيف الموحدة صيغة مبالغة الكبير بمعنى العظيم وهو صفة  
لايه يعني على رواية الرضي : قال والحلقة بالفتح المرة من الحلف بمعنى القسم \* والبيت من قصيدة الاعشى  
ميمون ذكر فيها من أهلكه الدهر من الجبارة وتقدم شاهد منها في مالا ينصرف

ص ١٧٨ س ٢٩ ( لَاهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حِجَّتِي ) فلا يزال شاحج يأتيك بيح

استشهد به على حذف - أل - من اللهم شدوذا وفي البيت شاهد آخر وهو ابدال الجيم من الياء المشددة  
لاشترأ كهما في المخرج واشترأ كهما في الجهر وإنما اختص ذلك بالوقف لانه يزيدا خفاء والاصل حجتي ويأتيك  
بي وتسمى هذه اللفظة جمجمة قضاة يحولون الياء جيا مع العين وقد يفعلون ذلك مع غيره كالبيت يريد يا اللهم  
ان كنت قبلت حجتي فلا يزال يأتيك بي شاحج هذه صفة - والشاحج - البغل الذي يشحج أي يصوت  
وبعد الشطرين \* أقرنات ينزي وفرج \*

- الأقر - الأبيض - وانها - انهاق - وينزي - يركو - وفرج بأي وفرتي وهي الشعر الى شحمة الاذن \*  
وهذا الرجز لرجل من البانيين

ص ١٧٨ س ٣١ ( إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثَ الْمَاءُ أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا )

استشهد به على الجمع بين - يا - والميم \* والبيت لابي خراش الهذلي  
ص ١٧٩ س ١٢ ( أَيْلِي يَأْخُذُهَا كَرَّوْسُ ) ( وَأَقْفَعَسَا وَأَيْنَ مَنِّي فَقَعَسُ )

استشهد به على - تنوين - المندوب ضرورة : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٨

ص ١٨٠ س ١٢ ( حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا وَاصْطَبْرَتْ لَهُ ) ( وَقَمِتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا )

استشهد به على أن - الف - المندوب قد تعرى من الهاء والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه  
ها هنا في قوله يا عمرا حيث الحق في آخره ألف الندبة لانه الذي انتهى به الاسم : واستشهد به في التصريح  
على أن المندوب هو المتفجع عليه حقيقة وكذلك الدماميني \* والبيت من قصيدة لجرير يرثي بها عمر  
ابن عبد العزيز

ص ١٨٠ س ٢٥ ( يَبْكِيكَ نَاءٌ بَعِيدُ الدَّارِ مُقْتَرِبٌ ) ( يَا لِسَكُّوْلٍ وَلِلشَّبَانِ لِلعَجَبِ )

استشهد به على أن - لام - المستغاث المعطوف تكسر إن لم تعد معه يا وسيأتي شاهد المفهوم : وفي التوضيح  
وشرحه ولام المستغاث له مكسورة دائما كقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين بكسر لام للمسلمين : وكقول

الشاعر يبيك ناه الخ بكبر لام العجب إلا أن يكون المستغاث له ضميراً غير ياه المتكلم ففتح لاهم نحوياً  
 لزيد لك أوله ويجوز أن يكون المستغاث به وله ضميرين قول يالك لي تستغيث المحاطب لنفسك : وحكى  
 العيني عن ابن هشام اللخمي أن قائل هذا البيت مجهول

ص ١٨٠ س ٢٥ ( يَالْعَطَافِنا وَيَا لِرِيَّاحِ ) وَأَبِي الحِشْرَجِ الفَتَى النِّفَاحِ

استشهد به على — أن المعطوف — إن أعيدت معه يا فتحة اللام معه كما نشرت إليه آفا واستشهد به  
 سيوبه والرضي على هذا الحكم : قال البغدادي فابوالحشرج معطوف على يالعطافنا — وعطاف — ورياح  
 — وأبي الحشرج — أعلام رجال — والنفاح — الكثير النفح أي العطية وقوله

يا لقومي من للعلی والنساعي \* يا لقومي من لندی والسماح

— المساعي — جمع مسعاة في الكرم والجود رثى هذا الشاعر رجلاً من قومه وقال لم يبق للعلی والمساعي من  
 يقوم بها بعدهم \* وهذا من الشواهد الحمسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٨٠ س ٢٦ ( يَالْقَوْمِي لِفُرْقَةِ الأَحْبَابِ )

استشهد به على أن — اللام — تكسر مع المستغاث من أجله \* ولم أعثر على قائله ولا تيمته

ص ١٨٠ س ٢٩ ( يَالرِّجَالِ ذَوِي الأَبَابِ مِنْ نَقْرِ لا يَبْرَحُ السَّفَهَ المُرْدِي لَهُمْ دِينَا )

استشهد به على أن المستغاث من أجله قد يجز — بمن — قال لأنها تأتي للتعليل كاللام وهذه عبارة التسهيل  
 وشرح الدماميني له \* والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله من نفر حيث جر المستغاث من  
 أجله بكلمة من وذلك لما قلناه من أن من للتعليل واعلم أن في عبارة الممع سقطاً لأن ظاهرها أن  
 المستغاث من أجله قد يجز باللام وذلك غير المقصود هنا ما تقدم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨٠ س ٣١ ( فهِلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا وَهَلْ بِالمَوْتِ بِالنَّاسِ عَارٌ )

استشهد به على أن — المستغاث — من أجله قد يحذف إن علم ولم يقدره : وفي التسهيل وشرحه للدماميني  
 ( ويستغنى عنه ) أي عن المستغاث من أجله ( إن علم سبب الاستغاث ) كقول الشاعر \* فهل من خالد الخ  
 أي بالناس لمن يشمت بنا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ١ ( يَالنَّاسِ أبُوا الأَمْثَابَةِ عَلَى التَّوَعُّلِ فِي بَنِي وَعُدْوَانِ )

استشهد به على أن — المستغاث — به قد يحذف قلى — يا — المستغاث من أجله أي يا لقومي لاناس : واستشهد  
 به الدماميني على هذا المعنى قال أي بالقومي لان التالي يا لا يصلح هنا مستغاثاً وان صح نداء الناس في الجملة  
 لكنه هنا لم يقصد الاستنصار بهم لانهم مهجورون بهذا الوصف الذي وصفهم به ولا يهجو عاقل من يستصير  
 به — والمثابرة — المواظبة والمداومة والتوغل والتعمق \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ٥ فخيرٌ نحن عند الناس منكم ( إذا الداعي الموثوب قال يالاً )

استشهد به على أن — لام — الاستغاث بعض آل عند الكوفيين فحذفت لكثرة الاستعمال ولذلك صح الوقف

عليها وذكر في الاصل مذهب البصريين والبيت يشهد في باب المبتدأ على أن خير مبتدأ ونحن فاعل أغنى وفيه بحث طويل ليس هذا موضعه والثوب الذي يدعو الناس لينصروه ومنه التثويب في الأذن وهو إعادة بعضه بعد انقضائه وقوله بالأراد يال بني فلان فحكي صوت الصارخ المستغيث \* والبيت لزهير بن مسعود الضبي وبعده

ولم يثق العواتق من غيور \* بغيرته وخلينا الحجالا

( ليسَ حَيٌّ عَلَى الْمَنُونِ بِخَالِ )

ص ١٨١ س ٢٢

استشهد به على أن — غير العلم — يرخم في غير النداء ضرورة فقوله بخال أصله بخالد : واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا الحكم والرواية الموجودة في شعر عبيد هكذا

ليس رسم على الدفين ببال \* فلوى ذروة فنجي ذبال

ولا شاهد في هذه الرواية . والدفين . وذبال . موضعان \* والبيت مطلع قصيدة لعبيد بن الأبرص

ص ١٨١ س ٢٣ لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ ( مِنْ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيَا )

استشهد به — على — أنه إذا رخم في الضرورة يلزم تعويض الياء عند بعضهم وتأوله سيبويه إلى أنه اضطر إلى تسكين الحرف الصحيح في موضع الجر وهو لا يسكن هناك فحلب حرفا يسكن : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله من الثعالي وقوله — أرانها — فإن أصلها من الثعالب جمع ثعلب ومن أرنها جمع أرنب فابدلت الباء الموحدة فيهما ياء آخر الحروف فهذا عنده من باب الأبدال لا الترخم وقال قائله أبو كاهل النمر بن توبل اليشكري يصف فرخة عقاب تسمى غبة فكانت لبني يشكر وهو بالعين المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخره هاء

ص ١٨١ س ٢٤ لِنِمْ الْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ( طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرُ )

استشهد به على قول المبرد أنه لا يجوز — الترخم في غير النداء إلا على نية التمام والأصل طريف بن مالك — تشو — تسير في العشاء أي الظلام — والخصر — بفتح الحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد \* والبيت من قصيدة لامري القيس

ص ١٨١ س ٢٥ ( إِنَّ ابْنَ حَارِثٍ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤْيَيْتِهِ ) أَوْ امْتَدِحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

استشهد به على رد من قال إنه لا يجوز — الترخم — في غير النداء على نية الانتظار للمحذوف والقول المرغوب عنه للمبرد \* والبيت لاوس ابن حنبل

( قَوَاطِنًا مِنْ وَرْقِ الْحَمَى )

ص ١٨١ س ٢٦

استشهد به على أن — الحمى — أصله الحمام فهو من الحذف الذي ليس بترخم : وفي كتاب سيبويه أعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبهونه بما ينصرف من الأسماء لأنها أسماء وحذف ما لا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج \* قواطنا مكة من ورق الحمى \* يريد الحمام وقال الأعمى يريد الحمام فغيرها إلى الحمى وفي ذلك أوجه أحسنها عندي وأشبهها بالمستعمل من كلام



العرب أن يكون اقتطع بعض الكلمة للضرورة وأبقى بعضها لدلالة المتبقي على المحذوف منها وبنائها بناء بدووم وجبرها بالاضافة وألحقها الياء في اللفظ لوصول القافية فيكون في التقدير والحذف مثل قول لبيد \* درس المنا بتالع قابان \* أراد المنازل فغير كما ترى وهذا بين جدا ووجه آخر أن يكون حذف الالف من زيادتها فبقى اللحم وأبدل الميم الثانية ياء استقلا للتضعيف كما قالوا تظنيت في تظننت ثم كسر ما قبل الياء لتسلم من الانقلاب إلى الالف فقال الحمي ووجه آخر أن يكون حذف الميم للترخيم في غير النداء ضرورة وأبدل من الالف ياء كما تبدل من الياء ألف في قولهم مدارى وعدارى وإنما أصله مدارى وعدارى وصف في البيت حمام مكة القاطنة بها لا منها فيها وواحدة القواطن - قاطنة - وهي الساكنة المقيمة وصرفا ضرورة - والورق - جمع ورقاء وهي التي على لون الرماد تضرب إلى الخضرة \* والبيت من قصيدة للعجاج وقوله

ورب هذا الحرم المحرم \* القاطنات البيت غير الررم

ص ١٨١ س ٣٠ تمنائي ليقتلني لقيط (أعام لك ابن صعصعة بن سعد)

استشهد به على - جواز ترخيم - المستغاث إذا لم تكن فيه لام الاستغاثة \* والشاهد في قوله أعام فانه منادى مستغاث به وأصله أعامر وليس فيه لام الاستغاثة: قال في التصريح لان لام المستغاث الجرور باللام عند سيويه شبيه بالمضاف اليه لانه مجرور مثله فكان غير منادى إذ لم تعمل أداة النداء في لفظه وإنما عملت في موضعه فان لم يجز باللام جاز ترخيمه نص على ذلك سيويه في كتابه واقره عليه شراحه كالصغار وابن خروف والسيرافي وعبارة التسهيل تقتضيه فانه قيد المنادى بكونه مبنا والمستغاث الجرور المفرد مبني \* ولم أعر على قائله

ص ١٨١ س ٣٢ (خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا) أو أصرنا والرحم بالغيث تذكر

استشهد به على جواز - ترخيم - المنادي المضاف عند الكوفيين وابن مالك ولم يذكر في الاصل تعليلهم للجواز وهو أن المضاف والمضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد فجاز ترخيمه كالمفرد ونقل في الاصل جواب سيويه عن الشاهد وأصل عكرم عكرمة وفيه الشاهد وآل عكرمة - هم بنو عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان - والرحم - بفتح الحاء وتسكين الراء هناموضع تكوين الولد. هذا أصلها ثم استعملت للقرابة - والواصر - جمع اصرة وهي القرابة والرحم التي بينهم وبين زهير صاحب الشاهد أن مزينة من ولد أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهؤلاء من ولد قيس عيلان بن مضر \* والبيت من أبيات تسعة لزهير قالها لبني سليم وقد بلغه أنهم يريدون الاغارة على غطفان

ص ١٨٢ س ٨ (يا ناق سيري عنقا فسيحا) إلى سليمان فنستريحا

استشهد به على - رد - المبرد فانه زعم أن المنادى إذا كان نكرة مقصودة لا يجوز ترخيمه فاق نكرة مقصودة وأصلها ناقة: والبيت من شواهد العمري في إعراب الفعل قال الشاهد فيه في قوله - فنستريحا - حيث جاء منصوبا لانه جواب الامر بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل جوابا للامر الا ما نقل عن العلاء بن سبيبة وهو معلم الفراء أنه كان لا يجوز ذلك وهو محجوج بثبوتة عن العرب كما في البيت المذكور وله ان يقول هذا نصب على الضرورة وعنقا في البيت منصوب على النيابة عن مصدر سيري - والصق - بالتحريك ضرب من

السير - والفسيح - المتسع وسليمان هو الخليفة - سليمان - بن عبد الملك الاموي \* والبيت لابي النجم العجلي  
ص ١٨٢ س ١١ (أصلمة بن قلمعة بن فقع لهنك لا أبالك تزدريني)

استشهد به - على - أن ابن عصفور زعم أنه لا يجوز ترخيم صلعة بن قلمعة لانه كناية عن المجهول  
الذي لا يعرف ونقل في الاصل رد أبي حيان عليه فانظره إن شئت : وقوله الذي لا يعرف فيه تقصير  
وصوابه الذي لا يعرف هو ولا أبوه ومثله هي بن بي وهيان بن بيان وطامر بن طامر والضلال بن بهل \*  
والبيت لمفلس بن لقيط

ص ١٨٢ س ٣١ (أقاتلي الحجاج إن لم أزر له) دراب وأترك عند هند فواديا

استشهد به على أنه لا يجوز - ترخيم المركب - عند أبي حيان وأما ما في هذا البيت فانه ضرورة وأصل  
دراب دارا مجرد وهي ولاية بفارس : قال في المعجم دارا مجرد بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم  
راء وodal مهملة \* والبيت من جملة أبيات لسوار بن المضرب قالها في فراره من الحجاج

ص ١٨٣ س ٣٣ (أحار بن زيد قد وليت ولاية) فكن جرذا فيها تخون وتسرق

استشهد به - على - ترجيح مذهب سيوبه وهو جواز حذف ما قبل الآخر إن حذف الآخر للترخيم  
بشرط أن يبقى بعد الحذف ثلاثة فصاعدا كما هو مبين في الاصل : وقوله أحار بن زيد سهو وإنما هو أحار  
ابن بدر لان النداء لحارثة بن بدر الغداني : وكان حارثة بن بدر نديما لزياد بن أبيه وكان يكرمه جدا فلما  
مات وتولى مكانه عبيد الله جفاه فقال له حارثة أيها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالحال عند أبي المغيرة  
فقال له عبيد الله إن أبا المغيرة قد برع بروعا لا يلحتمه معه عيب وأنا حدث وإنما انساب إلى من يغلب على  
وأنت رجل تديم الشراب فتى قربتك فظهرت رائحة الشراب منك لم آمن أن يظن بي فدع النبيذ وكن أول  
داخل علي وآخر خارج عني فقال حارثة له أنا لا أدعه لمن يملك ضري ونفعي أفادعه للحال عندك : قال  
فاختر من عملي ما شئت : قال توليني را مهرمز فانها أرض عذاة وسرق فان بها شرابا وصف لي فولاه اياها  
فلما خرج شيعه الناس : فقال أنس بن أبي أنيس كما قال المبرد وأنس بن زعيم كافي العيني أباانا هذا أولها هجوه  
فيها ومعنى عذاة طيبة التربة وسرق كركع أحد كور الاهواز

ص ١٨٤ س ١ (يا أرط إنك فاعل ما قلته) والمرء يستحي إذا لم يصدق

استشهد به على ما في البيت قبله والاصل - يا أرطاة - ثم رخه أولا بحذف التاء على لغة من لم ينورد  
المحذوف ثم رخه ثانيا بحذف الألف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف \* والبيت لزميل بن الحارث  
يخاطب به أرطاة بن سبه

ص ١٧٤ س ١ (إنك يا معاوية ابن الأفضل) لقد رأى الراون غير البطل

الشاهد فيه كالذي قبله الاصل - يا معاوية - ويا ابن الأفضل : والبيت أورده أبو حيان في شرح  
التسويل شاهدا على هذه المسئلة : قال يريد يا معاوية فرخم بحذف التاء على لغة من لا ينوي ثم رخه ثانيا بحذف

الياء على لغة من نوى رد الياء ويدل على أن يا ابن الافضل منادى ثان وان الياء ليست من معاوية أن ابن كيسان حكى أن بعض المنشدين له من العرب يقول يا معاو فيقطع الكلمة في النداء عند الواو ثم يقول يا ابن الافضل \* والبيت للعجاج يخاطب به يزيد بن معاوية على حد \* يحملن عباس بن عبد المطلب \* وانتراد ابن عباس

ص ١٨٤ س ١٩ ( يا حارِ لا أَرَمِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةِ ) لَمْ يَلْقَهَا سُوْقَةً قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

استشهد به على أن — الانتظار — أكثر في كلام العرب وهو أن يترك الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو سكون — وحارثة — المذكور هو الحارث الصيداوي وكان أغار على إبل زهير وأخذ راعيه يسار فطلب منه أن يرد إليه راعيه وهدده إن لم يفعل بالقصيدة التي منها هذا البيت وهي أجود كافية قالتها العرب ونقل عن بعض الأئمة مماثلة كافية أوس بن حجر لها إلا أن هذه في حيز العدم

ص ١٨٤ س ٢٠ ( يدعونَ عنتراً والرِّمَّاحُ كأنها ) أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأُدْهَمِ

استشهد به على — الوجه الثاني — وهو عدم انتظار ما حذف ومعاملة الآخر بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة — الأشطان جمع شطن وهو الجبل — واللبان — الصدر — والأدهم — فرسه \* والبيت من معلقة عنترة

ص ١٨٥ س ١٥ ( كليني لهم يا أميمة ناصب ) وَلَيْلٍ أَقْاسِيَهُ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ

استشهد به على — فتح ناء — أميمة في الترخيم وبين في الاصل المذهين فيها أي هل هي مرخمة أو غير مرخمة وساق ما قيل في فتح اثناء على كلا المذهين فلا حاجة إلى عادته هنا \* والبيت مطلع قصيدة للناخبة الذبياني يمدح بها عمرو بن الحارث الاعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر حين هرب إلى الشام لما خاف من النعمان

ص ١٨٥ س ٣٢ ( قفى قبل التفريق يا ضباعا ) وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

استشهد به على أن العرب قد تحي — بالف الاطلاق — عوضاً من الهاء : وهو من شواهد سيويه ونقل في الاصل كلامه وتعليقه للمجى بالهاء فارجع إليه \* والبيت مطلع قصيدة للقمامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكان بنو أسد أسروه ففداه منهم زفر وأعطاه مائة ناقة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٨٨

ص ١٨٧ س ٩ ( وقد تطويت انطواء الحضب ) بَيْنَ قَتَادٍ رُدْهَةٍ وَشَقْبِ

استشهد به — على أن — المصدر الجارى على غير فعله ان كان غير مغاير قصبه بالظاهر : قال لان التطوي والانطواء بمعنى يعني أن تفعل قياس مصدره التفعّل وافعل قياس مصدره الافعال لكنهما لما كانا زائدين على الثلاث فهما بمعنى — الحضب — الحية من غير قيد وقيل هو الحية الدقيقة والقناد — شجر معروف — والردهة — نقرة في الجبل أو في الصخرة — والشقب — مهواة ما بين كل جبلين يعني أنه ينساب في مشبته كالحية كما قال الآخر خرجت والوطء خفي كما \* ينساب من مكنه الارقم

والشاهد لرؤبة

ص ١٨٧ س ١٢ ( السالك الثغرة ينظان سالكها ) مَشِيَّ الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفُضْلُ



استشهد به على أن — المصدر — الجاري على غير لفظ الفعل فيه ثلاثة أوجه : أحدها أنه منصوب بفعل مضمَر من لفظه كهذا البيت ثم بين الوجهين الآخرين : وفي البيت شاهد آخر عند بعض النحويين وهو الرفع على المجاورة وهو أن الفضل صفة للهالك فحقه الجر إلا أنه ارتفع بمجاورة الخيمل كما أنهم خفضوا على المجاورة فقالوا هذا جحر ضب خرب : وقال امرؤ القيس

كأن أبانا في أفانين ودقة \* كبير أناس في بجاد مزمل

فزممل صفة لكبير أناس ولعلنا تكلم عليه في غير هذا الموضوع ورد على القائل بأن الفضل ارتفع بالمجاورة بأنه نعت للهالك على المعنى لأن هلكا فاعلة في المعنى من حيث أسند المصدر الذي هو المثنى إليها كقولك عجبت من ضرب زيد الطويل عمرا رفعت الطويل لأنه وصف لفاعل الضرب وان كان مخفوضا في اللفظ فلو قلنا عجبت من ضرب زيد الطويل عمرو فنسبت الطويل لأنه نعت لزيد على معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستقيما — الثغرة — موضع الخرف — وسالكها — فاعل اليقظان ويروي كالؤها أي حافظها — والهالك المتكسرة المتنية والخيمل ثوب يخاط أحد جانبيه ويترك الآخر — والفضل — من النساء التي عليها ثوب واحد

ص ١٨٧ س ١٨ ويوماً على ظهر الكتيب تعذرت علي (وآلت حلقة لم تحلل)

استشهد به على أن — المصدر — غير المؤكد لعامله إن وضع له فعل من لفظه عمل فيه المضمَر حلقة منصوب بحلقت مضمرة : وقال أبو حيان يجوز أن ينصب بآلت ويجوز أن ينصب بحلقت مضمرة فترجح الأول لعدم تكلف الاضمار وترجح الثاني لجران المصدر على الأكثر في كونه ينتصب بفعل من لفظه — الكتيب — من الرمل معروف — وتعذرت — تمت — وآلت حلقة ولم تحلل — أي من غير استثناء \* والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٨٨ س ٣ (ألم تفتن عيناك ليلة أرمدًا) فبت كما بات السليم مُسهدًا

استشهد به على أن — الوقت — ينوب عن المصدر : قال أبو حيان أراد اغتماض ليلة أرمد فحذف المصدر وأقام الزمان مقامه كما عكس من قال كان ذلك طلوع الشمس إلا أن ذلك قليل وهذا كثير \* والبيت مطلع قصيدة للأعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٨٨ س ١٠ (كفراً بعد رد الموت عني) (وبعد عطاءك المائة الرتاعا)

استشهد به على أن — العرب — استعملوا العطاء بمعنى الاعطاء وتقدم ما في المصدر الجاري على غير فعله فلا حاجة إلى إعادته : وفي البيت شاهد آخر وهو أكفرا فانه مصدر نائب عن فعله أي أكفرا ككفرا وحذف عامله واجب \* والبيت من قصيدة للقطامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي

ص ١٨٨ س ١٤ (ووطئتنا وطاءً على حنق) وطاءً المقيد ثابت الهرم

استشهد به على أنه — يجوز — عند ابن طاهر أن ينصب الفعل مصدرين مؤكداً ومبيناً — الحنق — الغيظ — والهرم — شجر ضعيف : والمعنى أن صاحب الحنق لا يبقى على من انتقم منه كما أن البعير المقيد إذا وطئ على نابت الهرم يستأصله وإنما خص المقيد لأنه أشد ثقلاً على ما يطاء عاء لأنه لا يتمكن من نقل قوائمه بسرعة \* والبيت من

جملة أبيات للحارث بن وعله الذهلي

ص ١٨٨ س ٢٦ (ثم قالوا تحبها قلتُ بهراً) عَدَدَ النَجْمِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ

استشهد به على ان -- المصدر -- الذي أهمل فعله يقدره فعل من معناه عند ابن عصفور وبين في الاصل قول أبي حيان إنه مصدر فعل مستعمل نقلا عن ابن الاعرابي ويقول ابن الاعرابي قال ابن طاهر\* والبيت من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ١٨٨ س ٣١ (أقام وأقوى ذات يومٍ وخيبةٌ لأوّل ما يلقى وشرُّ ميسرٍ)

استشهد به على -- ورود -- بعض المصادر النائية عن أفعالها مرفوعة: والبيت من شواهد سيبويه. قال الاعلم الشاهد فيه رفع خيبة بالابتداء وهي نكرة لما فيها من معنى النصب على المصدر المدعو به على ما بينه سيبويه ولم يرد به الدعاء في الحقيقة ولكنه أمر متوقع منتظر فهو كالدعاء في هذا وحكمه حكمه في جواز الرفع والنصب وصف أسدا ومعنى -- أقوى -- نفد ما عنده من زاد يقال أقوى الرجل اذا نفد ما عنده من زاد وأقوى اذا صار في القواء وهو القفر فيقول من لقي هذا الاسد في هذه الحال فالحية له والشر\* والبيت لابي زبيد الطائي

ص ١٨٩ س ١ (اذا ما المهارى بلغتنا بلادنا فبعد المهارى من حسيرٍ ومتعبٍ)

استشهد به على ان -- المصدر -- النائية عن أفعالها لاتستعمل مضافة إلا في قبيح الكلام والكلام الذي استشهد عليه بالبيت نقله من شرح أبي حيان\* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٨٩ س ٢٥ (آجنن عليّ هداك المليكُ فإن لكلّ مقامٍ مقالا)

استشهد به على -- أن -- خانيك ودالك ونحوها من المصادر نطق لها بفعل\* والبيت من جملة أبيات للحطيئة يستعطف بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبسه في هجو الزبرقان

ص ١٨٩ س ٢٧ (إذا شقُّ بردُ شقِّ بالبردِ مثلهُ دواليكِ حتى كلنا غيرُ لا بسُ)

استشهد به على أن -- دواليك -- ونحوها من المصادر يجب حذف عاملها والبيت من شواهد سيبويه: قال الاعلم الشاهد فيه قوله دواليك ونصبه على المصدر الموضوع موضع الحال وثني لان المداولة من اثنين والمعنى اعترونا هذا الفعل متداولين له والكاف للخطاب ولا حظ لها في معنى الاضافة فلذلك لم يتعرف ما قبلها بها ووقع حالا وكان الرجل إذا أراد تأكيد المودة بينه وبين من يحب واستدامة مواصلته شق كل واحد منهما يرد صاحبه يرى أن ذلك أبقى للمودة اه ولا يفوتك أن قوله وبين من يحب أعم من عبارة السيوطي وبين امرأته والرواية المشهورة\* اذا شق برد شق بالحبيب برقع\* والبيت لعبد بني الحسحاس

ص ١٨٩ س ٢٩ (ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضاً) حتى تقضي الأجل المقضى

الشاهد في -- هذا ذيك -- وفيه ما تقدم في دواليك واستشهد به سيبويه على ما في الاصل: قال لا أعلم والمعنى ضرباً يهذ هذا بعد هذا على التكثير وهو صفة للضرب أو بدل منه ويجوز أن يكون حالا من نكرة والهد

السرعة في القطع وغيره - والوخض - الطمن الجائف أي يضرب الاغناق ويطعن في الاجواف \* والبيت من أرجوزة للعجاج مدح فيها الحجاج وذكر ابن الاشت

ص ١٨٩ س ٣٢ ( فقالت حنان ما أتى بك ههنا ) اذ ونسب أم أنت بالحي عارف

استشهد به على أن - حنانك - ونحوها اذا أفردها مني\* أعرب : وفي كتاب سيبويه وأما قولك ليك وسعديك فانتصب هذا كما انتصب سبحانه الله وهو أيضاً بمنزلة قولك إذا أخبرت سماعاً وطاعة إلا أن ليك لا تصرف ومن العرب من يقول سمع وطاعة بمنزلة فقالت حنان الخ \* والبيت من جملة ابيات للمنذر بن أدهم الكلبي ص ١٩٠ س ٢ أبا منذر أفيت فاستبق بعضنا ( حنانيك بعض الشر أهون من بعض )

استشهد به على - الرد - على السهيلي القائل ان معنى حنانك رحمة في الدنيا ورحمة في الآخرة ووجه الرد أن قائل البيت لا يعتقد الآخرة والبيت من شواهد سيبويه : قال الا علم الشاهد فيه نصب حنانك على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير نحن علينا نحننا وثني مبالغة وتكثيراً أي نحن نحننا بعد نحن ولم يقصد بهذا مقصد التثنية خاصة وإنما يراد به التكثير فجعلت التثنية علماً لذلك لأنها أول تضعيف وتكثيره وكذلك ماجاء من نحوه في الباب \* والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد خاطب بها عمرو بن هند الملك وكنيته أبو المنذر حين أمر بقتله وذكر قتله لمن قتل من قومه نحر أيضاً لهم على طلب ثأره وقصته معه ومع المتلمس مشهورة ص ١٩٠ س ٥ دعوت لما نابني مسورا فلي ( فلي يدي مسورا )

استشهد به على أن - اضافة - ليك الى الظاهر شاذة عند ابن مالك : قال في التصريح وفي شرح المواظف أن لي في البيت زائدة انتهى - ومسور - اسم رجل - ولما نابني - أي لما أصابني ونزل بي : والمعنى دعوت مسورا الامر الذي نابني من نواب الدهر وكان الشاعر دعا مسورا المذكور ليغرم عنه دية لزمته وخص يديه بالذكر لانهما اللتان أعطياه المال حتى نخلص من نابته \* والبيت لرجل من بني أسد

ص ١٩٠ س ٥ انك لودعوتني ودوني زورا ذات مترع بيون

لقلت ( لبيته لمن يدعوني )

استشهد به على - اضافة - لي الى ضمير الغائب شذوذا : واستشهد به في التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح فدوني زورا بالزاي ثم الراء جملة حالية من ياء المتكلم - والزورا - الارض البعيدة - وذات مترع - صفها والمترع من قولهم حوض ترع بفتح التاء المثناة فوق والراء ممتلى\* - وبيون - بفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة تحت أي واسعة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر ان يقول ليك ولكنه التفت من الخطاب إلى الغيبة مثل ( حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ) \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٩٠ س ٢٠ ( سبجانة ثم سبجانا نعوذ به ) وقبلنا سبح الجودي والجمد

استشهد به على أن - سبجان - قد يفرد عن الاضافة في الشعر ان لم تنو اضافته : والبيت من شواهد سيبويه قال الا علم الشاهد فيه قوله سبجانا وتكثيره وتنوينه ضرورة والمعروف فيه ان يضاف الى ما بعده أو يجعل



مفردا معرفة ووجه تنكيره وتعريفه ان يشبه ببراءة لانه في معناها والجودي والحمد جبلان اه وقوله نموذ به يريد كلا رأينا أحداً يعبد غير الله عذنا بعظمته وسبحنا حتى يصحنا من الضلال وروى نموذ له بالدال المهملة وباللام أي نعاوده مرة بعد مرة — والجودي — جبل بالموصل وقيل بالجزيرة — والحمد — بضم الجيم والميم جبل أيضاً بين مكة والبصرة ومفعول سبح محذوف أي سبحه الجودي \* والبيت من أبيات لورقة ابن نوفل قالها لكفار مكة حين رأهم يعذبون بلالا

ص ١٩٠ س ٢٠ قد قلت لما جاءني فخره (سبحان من علقمة الفاخر)

استشهد به على أن — سبحان — قد يفرد عن الاضافة غير منون وتقدم الاكثر في استعمال سبحان: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب سبحان على المصدر ولزومها للنصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لأنها وضعت علماً للكلمة فحرت في المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه ومعناها البراءة والتزیه يقول هذا لعلقمة بن علاثة الجعفري في منافرة لعامر بن الطفيل وكان الاعشى قد فضل عامراً وتبرأ من علقمة ونخره على عامر اه كذا نخره بالفاء والحاء وهو تحريف والصواب نخره بالتنوين \* والبيت من تصيدة مشهورة للاعشى نخر بها عامر بن الطفيل على بن عمه علقمة المتقدم وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى حسان ان ينشده اياها بعد يوم كان أنشده اياها فيه لان عامراً اجتمع بقمصر قبل اسلامه وكان عنده أبو سفيان فسألها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منه أبو سفيان وأما علقمة فانه أحسن القول

ص ١٩٠ س ٢١ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ)

استشهد به على ان — سبحان — جاء في الشعر معرفاً بال وهذا الرجز أنشده ابن مالك في شرح الكافية قال في نظمها

سبحان في غير اختيار أفردا \* ملابس التنوين أو مجردا  
وشذ قول راجز رباني \* سبحانك اللهم ذا السبحان

وقال في الشرح من الملتزم الاضافة سبحان وهو اسم بمعنى التسبيح وليس بعلم لانه لو كان علماً لم يضاف الى اسم واحد كسائر الاعلام وأخلى من الاضافة لفظاً للضرورة منونا وغير منون فالتنوين كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا نموذ به البيت وغير المنون كقوله \* سبحان من علقمة الفاخر \* وزعم الزمخشري وأبو علي ان الشاعر ترك تنوين سبحان لانه علم على التسبيح فلا ينصرف للعلمية وزيادة الاف وانون وليس الامر كما زعم بل ترك التنوين لانه مضاف الى محذوف مقدر الثبوت \* ولم أعثر على تتمته ولا قائله

ص ١٩١ س ٨ (عَجَبٌ لَتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِقَامَتِي فَيْكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ)

استشهد به على ان — عجباً — تفارق سبحان الله من جهة أنها تنصرف فتستعمل مرفوعة: واستشهد به سيويه على هذا المعنى قال الاعلم الشاهد فيه رفع عجب على اضمار مبتدأ والتقدير أمري عجب ويجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وان كان نكرة لوقوعه موقع المنصوب ويتضمن من الوقوع موقع الفعل ما يتضمن المنصوب فيستغني عن الخبر لانه كالفعل والفاعل فكانه قال أعجب لتلك قضية ويجوز أن يكون خبره في الجرور بعده

ونصب قضية على التمييز للنوع الذي أشار إليه بتلك : وكان هذا الشاعر ممن يرامه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاله عليه يقال له جندب وقبله

وإذا تكون كريمة أدعى لها \* وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

فمجب من ذلك وصبره عليه \* والبيت لضمرة بن جابر بن قطن بن نهل بن دارم وهو جاهلي  
ص ١٩٢ س ٦ (أذلاً إذا شبَّ العداً نارَ حرِّ بهم وَزَهْوًا إذا ما يَجْنَحُونَ إلى السِّلمِ)

استشهد به على وجوب - حذف - عامل المصدر التويخي المقرون بالاستفهام واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٨ (خُمُولًا وَاهْمَالًا وَغَيْرُكَ مَوْلَعٌ بِتَشْيِيتِ أَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ)

استشهد به على - حذف - عامل المصدر التويخي غير مقرون باستفهام : والبيت من شواهد الدماميني على التسهيل على هذا الحكم قال بعد ما أورده كذا مثل الشارح وغيره يعني بالشارح ابن مالك قال قلت وقد يقال ان هذا على إضمار همزة التويخ كما تضرر همزة الاستفهام الحقيقي \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٩٢ س ٩ (أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ) وَأَنْدَهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

استشهد به على - محي التويخ - الاستفهامي للمخاطب وهذا البيت من شواهد سيديويه : قال فأنما أراد أطرب أي أنت في حال طرب ولم يرد أن يجبر عما مضى ولا عما يستقبل \* وقال لا أعلم الشاهد فيه نصب طرب على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير أطرب طربا : والمعنى أطرب وأنت شيخ والطرب خفة الشوق هنا والطرب أيضاً خفة السرور - والقنصري - الشيخ وهو غير معروف في اللغة ولم يسمع إلا في هذا البيت وحده \* والبيت للمعراج

ص ١٩٢ س ١٢ (لَا جَهْدَنَ فَاِمَا دَرَّةٌ وَاقِيعَةٌ تُخْشَى وَإِمَا بُلُوغُ السُّؤْلِ وَالْأَمْلِ)

استشهد به على أن - من المصدر - ما وقع لتفصيل عاقبة خبر وعلى هذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل وكذا أبو حيان \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ١٤ (أَنَا جِدًّا جِدًّا وَلَهْوُكَ يَزِدَا دُ إِذَا مَا إِلَى التَّفَاقِ سَبِيلُ)

استشهد به على - أن من المصادر - الواجب حذف عاملها ما وقع نائباً عن خبر اسم عين بتكرير وهذا هو المشار إليه في الالفية

كذا مكرر وذو حصر ورد \* نائب فعل لاسم عين استند

وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ١٦ (أَلَا إِنَّمَا الْمُسْتَوْجِبُونَ تَفْضُلًا بَدَارًا إِلَى نَيْلِ التَّقَدُّمِ فِي الْفَضْلِ)

استشهد به على - أن المصدر - يجب حذف عامله إذا كان محصوراً فبداراً مصدر وقع في

حصر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ٢٩ (وكذا كمْ مَصِيرُ كُلِّ أَنَسٍ سَوْفَ حَقًّا تُبْلِيهِمُ الْأَيَّامُ)

استشهد به على — أن المصدر — يجوز توسطه أي بين المبتدأ والفعل الخبر به واستشهد به أبو حيان أيضاً على توسط الخبر ولم ينسبه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٣٠ (إِنِّي وَرَبِّ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ مَازَلْتُ حَقًّا يَا بَنِي عَدِيِّ) (أخا اعتلالٍ وعلَى أَدِيِّ)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد أبي حيان على هذه المسئلة قال على أدى أي سفر \* ولم أعر على قائله

ص ١٩٣ س ١٢ مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا (لَهُ ضَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ)

استشهد به على — أن المصدر — يجب حذف عامله إذا وقع مشبها به الخ ما في الاصل وهذا هو المذكور في الالفية

كذلك ذو التشبيه بعد جمه \* كلي بكلي بكاء ذات عضله

قوله مقذوفة هو صفة لعيرانة المتقدم ذكرها في قوله

فعد عما ترى اذا لا ارتجاع \* له وانم القنود على عيرانة أجد

— العيرانة — الناقة التي تشبه العير — والاجد — القوية السريعة — والمقذوفة — التي رमित باللحم — والدخيس — الكثير — والنحض — اللحم — وبازلها — نابها حين يزل — والصريف — الصوت — والقعو — ما تدور فيه البكرة إذا كان من خشب فاذا كان من حديد فهو خطاف والمسد الجبل \* والبيت من قصيدة للتابفة لديباني يعتذر فيها لعمر بن هند

ص ١٩٤ س ٧ (قَتَرَبٌ لَأَفَوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنْدَلٌ)

الشاهد فيه — رفع — ترب وجندل أي ترب لافواه الوشاة وجندل معطوف على ترب \* ولم أعر على قائله ولا تمته

ص ١٩٤ س ٢١ فَجَبَّتْ (وَقَدَنْضَتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا) لَدَى السِّتْرِ الْأَلْبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

استشهد به على أن الأعم والمتأخرين اشترطوا في نصب المفعول له الاتحاد مع العامل فلذلك جر النوم باللام : وقال في التصريح فالنوم وان كان علة لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام — ونضت بتخفيف الضاد المعجمة من النضو وهو الخلع — ولبسة — بكسر اللام هيئة من اللبس — والمتفضل — هو الذي يبقى في ثوب واحد \* والمعنى جئت إليها في حال خلع ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد فتوشح به : والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٩٤ س ٢٢ (وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكَ هِزَّةً) كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَلَّةِ الْقَطْرِ

استشهد به على جر — لذكراك — باللام لان فاعل تعروني الهزة وفاعل الذكرى الشاعر وبين أن



سيبويه لم يشترط ذلك قال في التصريح فالذكرى علة عرو الهزة وفاعلها مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل  
الذكرى هو المتكلم لأن المعنى لذكرى اياك فذلك جر باللام والهزة بالكسر النشاط والارتياح \* والبيت  
لاني صخر الهذلي

ص ١٩٥ س ١١ (لَا أَقْعُدُ الْجَيْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ) وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

استشهد به على - نصب المجرور - باللام وبين ان جره أكثر من نصبه وهذا معنى قول ابن مالك في الالفية  
وقل ان يصحبها المجرى \* والعكس في مصحوب ال وأنشدوا  
لأقعد الجين عن الهيجاء \* ولو توالى زمر الأعداء  
وقال في التسهيل وجر المستوفى لشرط النصب مقرونا بال أكثر من نصبه والمجرى بالعكس : ومعنى  
لأقعد الجين لا أقعد لاجله - والهيجاء - الحرب - وزمر الأعداء - جماعتهم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٥ س ١١ فليت لي بهم قوما إذا ركبوا (شئوا الإغارة فرسانا ورؤكبانا)

الشاهد فيه كالذي قبله: قال الخصري فليت لي بهم الباء للبدلية أي بدلهم وشئوا من شن إذا فرق حذف  
مفعوله أي فرقوا أنفسهم لاجل الإغارة أو هو بمعنى تفرقوا لانهم عند الإغارة للأعداء يتفرقون ليأتوهم  
من كل الجهات \* والبيت من مقطعة لقريط بن أنيف وهو من شعراء بلخبر

ص ١٩٥ س ١٤ (فما جزعا ورب الناس أبكى) وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا اعْتِرَانِي

استشهد به على - جواز - تقديم المفعول له على عامله وما في الاصل منقول من كلام أبي حيان ثم قال أبو حيان  
بعد الاستشهاد بالبيت قدم جزعا على ابكي لا على العامل المعنوي وهذه الاضافة محضة خلافا للجرمي  
والرياشي والمبرد إذ ذهبوا الى أنها غير محضة لانهم يلتزمون تنكيره قياسا على الحال والتميز ونسب أبو حيان  
هذا البيت لجحدر وان كان يريد به جحدر بن مالك الحنفي فلم نجد في نونته المشهورة إلا أن يكون سقط  
من الرواة والله أعلم

ص ١٩٥ س ١٤ (طربت وما شوقا الى البيض أطرب) وَلَا لِعِبَائِي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ

الشاهد فيه كالذي قبله فقدم شوقا وهو مفعول له على العامل فيه وهو أطرب \* والبيت مطلع قصيدة  
الكيمت المشهورة وستكلم عليه في غير هذا الموضوع

ص ١٩٦ س ٣١ (وَمَنْ لَا يَصْرِفِ الْوَأَشِينَ عَنْهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ يُضْنُوهُ خَبَالًا)

استشهد به على أن - ما لم يصف - من مركب الاحيان الحق بالمنوع التصرف من الظروف في لزوم  
النصب وهذه عبارة التسهيل وساق مفهوم ما لم يصف في الاصل فارجع اليه وفي بعض الروايات ينفوه  
بدل يصفوه \* ولم أعثر على قائله

ص ١٩٦ س ٣٢ (آت الرزق يوم يوم فأجمل طلبا وانبع للقيامة زادا)

الشاهد فيه - كالذي قبله - : قال أبو حيان واذا ركب كان المعنى صباح أيامه ومساءها وجاز أن يضاف وأن

يبني كما فصل ذلك ببعليك وبين في الاصل أن علة بنائه تضمنه حرف العطف \* ولم أعر على قائله  
ص ١٩٧ س ١ (ولولا يوم يوم ما أردنا) جزاءك والقروض لها جزاء

استشهد به على أن المركب - من الظروف اذا أضيف يتصرف فيقع ظرفا وغير ظرف ويوم يوم هنا مبتدأ  
محذوف الخبر لوقوعه بعد لولا: واستشهد به الدماميني بعد ما ساق كلام ابن مالك الذي اعتمد عليه السيوطي  
ثم قال الدماميني قلت الاضافة والتركيب لا يجتمعان فاذا ذكر التركيب لم يحتج الى اشتراط عدم الاضافة \*  
ولم أعر على قائله

ص ١٩٧ س ١ ما بال جهلك بعد الحلم والدين (وقد علاك مشيب حين لا حين)

الشاهد فيه كالذي قبله: واستشهد به سيويه على هذه المسئلة: قال سيويه انما أراد حين لا حين ولا  
بمنزلة لا اذا ألغيت: وقال الاعلم انما أضاف الحين الى الحين لانه قدر أحدهما بمعنى التوقيت فكانه قال حين  
وقت حدوثه ووجوبه هذا تفسير سيويه ويجوز أن يكون المعنى ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين  
لا حين جهل وصبا فتكون لا لغوا في اللفظ دون المعنى \* والبيت مطلع قصيدة لجرير هجاءها الفرزدق  
ص ١٩٧ س ١١ (إذا شد العصابة ذات يرم) وقام الى المجالس والخصوم

استشهد به على أن ذات يوم - الحقا العرب بالظروف غير المتصرفه ولا بي حيان بسط كلام في هذه  
المسئلة اقتصره السيرطي بما فيه كفاية فارجع إليه والضمير في إذا شد يعود على أبي أحيحة المذكور في بيت  
قبل الشاهد وجواب إذا في بيت بعده وأبو أحيحة هو سعيد بن العاص القرشي الأموي كان اذا اتم لم يعتم  
أحد سواه إعظاما له \* والبيت من أبيات لابي قيس بن الاسلت يمدحه بها وأولها

وكان أبو أحيحة قد علمت \* بمكة غير مهتم ذميمة  
إذا شد العصابة ذات يوم \* وقام الى المجالس والخصوم  
فقد حرمت على من كان بمشي \* بمكة غير مدخل سقيم

ص ١٩٧ س ١٢ (عزمت على إقامة ذي صباح) لأمر ما يسود من يسود

استشهد به على أن - ختم - يصرفون ذات يوم: وفي شرح التسهيل لأبي حيان وعلى لغة ختم يتصرف  
فيها فتقول سيري عليه ذات ليلة برفع ذات وأما على لغة غيرهم فينصب لأنه ملزم فيه الظرفية \* والبيت  
لأنس بن مدرك الحتمي

ص ١٩٩ س ٢٦ نحن الفوارس يوم الحنوضاحية (جني فطيمة لامليل ولا عزل)

استشهد به على - النوع - الثاني من الانواع الظرفية الذي يتعدى اليه الفعل وهو قوله جني فطيمة - ويوم  
الحنو - يوم مشهور: قال الميداني بكر على تغلب وفيه يقول الاعشى \* بمرك يوم الحنو اذ ما صحبتهم \* وفطيمة  
مصغرا موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان وبين ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضا ظفر فيها بنو تغلب  
على بني شيبان وميل جمع أميل وهو من يميل عن السرج في جانب ومن لا ترس معه ولا سيف والعزل

جمع اعزل وهو من لا ربح معه \* والبيت من قصيدة الاعشى المشهورة  
ص ٢٠٠ س ١٥ لَدُنْ يَهْزُ الكَفَّ يَعْسلُ مَتْنُهُ فِيهِ ( كما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلْبُ )

استشهد به — على أن — مما سمع نصبه الطريق يعني أن القياس كما عسل في الطريق \* وهذا البيت من  
شواهد الكشاف : قال شارحها \* عند قوله تعالى ( لا أقعدن لهم صراطك المستقيم ) انتصابه على الظرف  
وشبهه الزجاج بقوله ضرب زيد الظهر والبطن يصف الشاعر رجحا بالين أي لين — يعل — يعدو والصلان  
عدو الذئب أي يعل في عدوته هذه فأضمر لتقدم ذكره — وكما عسل — الطريق يريد أنه لا كزازة فيه إذا  
هزفته ولا جسره وذكر المتن والمراد المجموع \* والبيت لساعده بن جؤية

ص ٢٠٠ س ١٦ جَزَا اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ ( قَالَا خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدِ )

الشاهد فيه — كالذي — قبله أي قالا في خيمتي أم معبد والمراد — بالرفيقين — رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأبو بكر — قالا — أقاما وقت القائلة — وأم معبد — هي الخزاعية التي قالا عندها في الهجرة إلى المدينة  
وظهرت معجزته عندها لما مسح ضرع الشاة التي أجهدها الهزال فتفاجأت ودرت حتى روى من حضر من  
لبنها وترك عندها ما بهر أبامعبد لما جاء حتى تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آمن \* والشاهد من مقطعة  
سمعت بمكة من هاتف هتف بها يقال إنه من الجن وروى حلا موضع قالا

ص ٢٠١ س ٥ صَبَّنتِ الكَأْسَ عَنَا أُمَّ عَمْرٍو ( وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا الِيمِينَا )

استشهد به — على أن — من الظروف المكانية ما يكثر تصرفه نحو يمين وشمال ومعنى صبنت الكأس عنا  
أي صرفتها عن هو أحق بها يعني نفسه \* وقوله وكان الكأس مجراها اليمين معناه أن العرب من عاداتها أن  
يشرب الرئيس أولا ثم يناول اليمين هكذا كانوا يشربون في الجاهلية وأقر الإسلام تلك العادة \* والبيت  
أدرجه الرواة في معقمة عمرو بن كلثوم والصحيح أنه لعمر بن عدى اللخمي

ص ٢٠١ س ٨ ( وَسَطُهُ كَالِيرَاعِ أَوْ سُرْجِ المَجِ دَلْ طَوْرًا يَخْبُو وَطَوْرًا يُبِيرُ )

استشهد به — على تصريف — وسط ساكن الوسط وفي شرح التسهيل لأبي حيان أما تجرده  
عن الظرفية قليل لا يكاد يعرف ومنه قول الشاعر يصف سحابا وأنشد البيت قال فوسطه مبتدأ خبره  
كاليراع انتهى \* والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ٢٠١ س ١٥ ( أَتَتْهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَايَةٌ وَرَسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا )

الشاهد فيه — تصرف — وسطه أيضا فانها وقعت في البيت مبتدأ وخبره قد تفلقا وفي شرح شواهد الرضى  
قال تطلب في الفصيح جلس وسط القوم يسكون السين وجلس وسط الدار واجتمع وسط رأسه بفتح  
السين قال شارحه الامام المرزوقي النحويون يفصلون بينهما ويقولون وسط يسكون السين اسم الشيء الذي  
ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان  
آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالتسكين



وحكى الاخفش أن وسطا قد جاء في الشعر اسما وفارق الظرفية وأنشد بيتا آخره \* وسطها قد تفلقا وسطها  
 مبتدأ مرفوع اه الغرض منه والمجلوم الشعر الذي أزيل بالجلم أو بالجلين مثني سمي به مفردا وروى  
 مخلوق وهو بمعنى مجلوم والحجين معروف والمراد به هنا غير معناه الحقيقي والصلاية بفتح الصاد الحجر الاملس  
 ويقال فيه الصلاة بالهمز وتفلق تشقق والورس نبت أصفر يصنع به \* والبيت من آيات للفرزدق يهجو بها  
 عضيدة بنت جرير وزوجها الابلق

ص ٢٠١ س ٢٠ يا إبلى ماذا مه فتاينة ( مالا روالا ونصي حويله )

استشهد به — على أن حويله — من لغات حول وليس مراده أن حويلي تنية حول وعلى هذا المعنى  
 استشهد به أبو حيان ونقل السيوطي كلامه ثم قال أبو حيان ولا يقال التنية هنا شفع للواحد ومعناها ومعنى  
 أحوالك وحولك واحد \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠١ س ٢١ فقالت سبائك الله أنك فاضحي ( ألسنت ترى السمار والناس أحوالي )

استشهد به — على أن — أحوال لغة في حول كما تقدم والسمار جمع سامر وهو من يسمر ليلا \* والبيت  
 من قصيدة لامري القيس

ص ٢٠١ س ٢٦ ( أقول لأم زنباع أقيمي صدور العيس شطر بني تميم )

استشهد به — على أن — شطر — من الظروف التي لا تصرف ومعنى شطر بني تميم نحوهم \* والبيت لأبي  
 زنباع الجذامي

ص ٢٠١ س ٢٧ ( تعدو بنا شطر نجد وهي عاقدة ) قد كارب العقدة من إيفالها الحقا

الشاهد فيه — كالذي — قبله — ونجد — معروف وعاقدة مصرة ذنبا من النشاط وكارب قارب وإيفالها  
 اشتدادها في السير والحقب الجبل الذي يشد به الرحل يمنع أن يتأخر \* والبيت لابن أحر الباهلي في صفة ناقة

ص ٢٠١ س ٢٨ ( وقد أظلكم من شطر ثمركم هول له ظلم يفساكم قطعاً )

استشهد به — على أن — شطر سمعت مجرورة بمن — والهول الذي أظلم هو عزم كسرى على غزوهم \* وهذا  
 البيت من قصيدة مشهورة للقيظ بن يعمر الأيادي وكان كاتباً في ديوان كسرى فلما رآه مجمعا على غزو إياد  
 كتب إليهم بقصيدته المشهورة فوقت في يد كسرى فقطع لسان لقيظ وغزا إيادا

ص ٢٠٢ س ٦ ( فسوالك يائعا وأنت المشتري )

استشهد به — على تصرف — سوى فأنها وقعت مبتدأ وبأئعا خبر وخرجت عن التصب على الظرفية \* والبيت  
 لمحمد بن عبد الله بن معلقة المدني المعروف بابن المولي يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة في جملة آيات

ص ٢٠٨ س ٦ ( ولم يبق سوى العدو ) دناهم كما دانوا

الشاهد فيه — كالذي قبله — فان سوى هنا خرجت عن اتصالها على الظرفية ووقت فاعلا للميق وهذا

على مذهب الكوفيين قالوا إن الفاعل حذف وإنه أي سوى بدل منه والمبدل منه في حكم الطرح أي لم يبق شيء سوى العدوان وهذا عند البصريين شاذ لا يجيء إلا في ضرور الشعر — العدوان الظلم — ودناهم جازيناهم \* والبيت من مقطعة للفند الزماني

ص ٢٠٢ س ٧ ( أترك ليلي ليس بيني وبينها سوى ليلة إني إذا الصبور )

الشاهد فيه - تصرف سوى - كما في البيتين قبله و\* والبيت لمجنون بني عامر

ص ٢٠٢ س ٨ ( ذكرك الله عند ذكر سواه صارف عن فؤادك الغفلات )

الشاهد فيه - تصرف - سوى كما في الأبيات قبله فانها وقعت مجرورة باضافة ذكر إليها \* ولم أعثر على قائمه

ص ٢٠٢ س ٩ ( مغلل بسواء الحق مكذوب )

استشهد به - على - ما في الايات قبله \* ولم أعثر على تتمته ولا قائمه

ص ٢٠٢ س ٩ ( فإن أخوا سوائكم الوحيد )

الشاهد فيه - محي - سوائكم مضافة \* ولم أعثر على قائمه ولا تتمته

ص ٢٠٢ س ١٠ تجانف عن جور اليمامة ناقتي ( وما قصدت من أهلها لسوائكما )

الشاهد فيه - محي - سوى مجرورة باللام وما قيل في لزوم سوى للظرفية أو أنها لا تكون ظرفاً للبتة

أو ان الاكثر ظرفيتها وقد تخرج عنها استوفاه السيوطي في الاصل فارجع اليه - تجانف أصله - تجانف وحذفت احدى التائين تخفيفاً - وجو اليمامة - معروف وروى - عن جل اليمامة - وفي كلا الروايتين حذف مضاف

فالاول عن أهل جو اليمامة والثاني عن جل أهل اليمامة أي معظم أهلها يعني أنه لم يقصد سواء من أهل اليمامة \* والبيت من قصيدة الاعشى ميمون مدح بها هودة بن علي بن ثمامة الحنفي

ص ٢٠٢ س ١٧ ( كل سعي سوى الذي يورث الفؤ زفقهباة حسرة وخسار )

استشهد به على - أن سوى - تستعمل كغير فيسنتني بها \* ولم أعثر على قائمه

ص ٢٠٢ س ١٨ ( لم ألف في الدار ذا نطقي سوى طلل )

استشهد به على ما في البيت قبله \* ولم أعثر على قائمه ولا تتمته

ص ٢٠٢ س ١٩ ( أصابهم بلاء كان فيهم سوى ما قد أصاب بني النصير )

استشهد به - على أن سوى - تقع صفة \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يذكر فيها ما وقع

لبنى قريظة بعد وقعة الحندق وكانوا ظاهروا قريشاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد

ص ٢٠٣ س ٤ وهو ( إلى كم يا خناعة لا إلانا عزنا الناس الضمراة والهوانا )

فَلَوْ بَرَأَتْ عَقُولُكُمْ بَصَرْتُمْ بَأَنَّ دَوَاءَ دَائِكُمْ لَدَانَا  
وَذَالِكُمْ إِذَا وَاتَّقْتُمُونَا عَلَى قَصْرِ اعْتِمَادِكُمْ عَلَانَا

استشهد بهذه الآيات - على أن - من العرب من يقر الالف مع المضمر كما يفعل ذلك مع المظهر في - الى -  
- وعلى - ولدى - وخناعة قبيلة سمو باسم أبيهم وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن بدر كة وروى خناعة وهي قبيلة  
أيضا \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٢ ( وَيَوْمَ شَهِدْنَا هُ سَلِيمًا وَعَامِرًا ) تَقْلِيلُ سَوَى الطَّنِّ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ

استشهد به على - ان الظرف - اذا جعل مفعولا به في حال التوسع مجواز اضماره : والبيت من شواهد  
سيبويه على هذه المسئلة قال الاعلم \* الشاهد فيه نصب ضمير اليوم بالفعل تشبيها بالمفعول به اتسار مجازا  
والمعنى شهدنا فيه - وسليم وعامر - قبيلتان من قيس عيلان - وانوافل - هنا الغنم يقول يوم لم يغم فيه الا النفوس  
لما أويناهم من كثرة الطمن - والنهال - المرتوية بالدم وأصل النهل أول اشرب والعلل الشرب بعد  
الشرب - والطمن - هنا جمع طعنة \* والبيت لرجل من بني عامر

ص ٢٠٣ س ١٢ ( يَارُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَمُهُ ) أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَالَهُ

الشاهد فيه - كالذي - قبله والاصل لا أظلل فيه - وأرمرض من تحت - احرق بالرمضاء وهي انتراب  
الحارة - وأضحى - أتلقى الشمس - من عله - أي من أعلاه والضمير في شهدناه طائد على يوم \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٣ ( وَمَشْرَبٍ أَشْرَبُهُ وَشَيْلٍ ) لَا آجِنُ الطَّنْمِ وَلَا وَيَلٍ

الشاهد فيه - كالشاهد - في البيتين قبله والاصل أشرب فيه فأتسع ونصب الضمير نصب المفعول به مجازاً  
وفي شرح التسهيل لأبي حيان قال ابن هشام الخضر اوي الضمائر من الزمان والمكان لا تقع خبرا للمبتدأ  
منصوبة كما يقع الظرف في شيء من كلام العرب تقول يوم الخميس سفري فيه ولا تقول سفري اياه ولا ان  
سفري اياه ولا كان سفري اياه الا ان تدخل عليه في فدل هذا على ان الضمائر لا تنصب ظروفا لان كل  
ما ينصب ظرفا يجوز وقوعه خبرا اذا كان مما يصح عمل الاستقرار فيه ولم أر أحدا نبه على هذا التنبيه  
\* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٤ ( يَاسَارِقَ اللَّيْلَةَ أَهْلَ الدَّارِ )

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه تجوز حينئذ اضافته على طريق الفاعلية \* واستشهد به سيبويه  
على هذا الحكم وتابعه الرضى قال البغدادي على انه قد يتوسع في الظروف المتصرفة فيضاف اليها المصدر  
والصفة المشتقة منه فان الليل ظرف متصرف وقد أضيف اليه سارق وهو وصف وقد أطال في الكلام على هذا  
البيت وصوب أن الليلة هو المفعول الاول - وأهل - الدار بدل منها فيقتضي أن يكون منصوبا بسارق آخر لان  
البدل على نية تكرار العامل والمفعول الثاني حذف لارادة التعميم ونحوه \* ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٠٣ س ١٧ ( صَيْدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ )



استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه بسند اليه \* ولم أعثر على تتمه ولا قائله  
ص ٢٠٥ س ١٠ هل ترجعن ليالٍ قد مضين لنا ( والعيش منقلب إذ ذاك أفنانا )

استشهد به - على أن - الجملة المضاف إليها إذ قد يحذف شرطها فيظن من لاخبرة لها أنها أضيفت إلى المفرد  
ثم قال والتقدير إذ ذاك كذلك \* ولم أعثر على قائله  
ص ٢٠٥ س ٢٦ فاستقدر الله خيرا وأرضين به ( فينما العسر إذ دارت مياسير )

استشهد به - على أن إذ - الواقعة بعد بينا وبيننا للمفاجأة: وفي الدماميني وهل هي ظرف زمان أو ظرف  
مكان أو حرف مفاجأة أو حرف زائد أقوال فاذا قلت بينا أو بينا أنا قائم إذ أقبل عمرو فعلى القول بزيادة  
إذ يكون الفعل الواقع بعدها هو العامل في بينا أو بينا كما يكون ذلك إذا كانت إذ غير موجودة وهو واضح  
وعلى القول بأنها حرف مفاجأة أو ظرف لا يمكن أن يعمل ما بعدها فيما قبلها لكن إذا قلنا بأنها حرف  
للمفاجأة فالعامل في بينا وبيننا فعل محذوف يفسره ما بعد إذ \* ولهذا البيت حكاية عجيبة وهي أن عبيد بن  
شربة الجرمي كان من العمرين يقال إنه عاش ثلاثمائة سنة وادرك الإسلام دخل يوما على معاوية فقال  
حدثني بأعجب ما رأيت قال مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما أنهت إليهم أغرورقت عيناى بالدموع  
فتمثلت بقول الشاعر

يا قلب إنك من أسماء مفرور \* فاذا ذكر وهل ينفعك اليوم تذكير  
قد بحت بالحب ما تحفه من أحد \* حتى جرت بك أطلاقا محاضر  
سني أمورا فما تدري أعاجلها \* أدني لرشك أم ما فيه تأخير  
فاستقدر الله خيرا وأرضين به \* فينما العسر إذ دارت مياسير  
وبينا المرء في الأحياء مغتبط \* إذ هو في الرسم تغفوه الأعاير  
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه \* وذو قرابته في الحي مسرور  
حتى كان لم يكن الا تذكره \* والدهر أيما حال دهاير

فقال لي رجل أتعرف من يقول هذا البيت قلت لا قال ان قائله هو الذي دقناه الساعة وأنت الغريب  
تبكي عليه لست تعرفه وهذا الذي خرج من قبره أمس الناس رحما به وأسرهم بموته فقال له معاوية لقد  
رأيت عجبا فمن الميت \* قال عتير بن لبيد المذري وقيل اسمه حريث بن جبلة

ص ٢٠٥ س ٢٧ ( بينا كذلك والأعداء وجهتها إذ راعها لحفيف خلتها فرع )

الشاهد فيه - كالذي قبله - الوجهة المتصد والحفيف الموت \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٦ س ٢٦ واستغن ما أغناك ربك بالغنا ( وإذا تُصبتك خصاصة فتجمل )

استشهد به على - ان اذا - لا تجزم الا في الشر وذلك معنى قول ابن مالك في الكافية

وجوز الجزم بها في الشعر \* ذو حجة ضعفها من يدر

وما في قوله ما أغناك مصدرية ظرفية - والخصاصة - الحاجة والشدة \* والبيت لعبد قيس بن خفاف

ص ٢٠٦ س ٣٣ ( والنفس رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ )

استشهد به - على اجتماع - الفعلين أى الماضي والمضارع في البيت يعني أن اذا تضاف اليهما معا\* والبيت من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي المشهورة

ص ٢٠٧ س ٢ ( إِذَا بَاهِلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ ) لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَاكَ الْمَذْرَعُ

استشهد به - على تجوير - الاخفش إضافة إذا الى جملة اسمية أعني مركبة من مبتدأ وخبر مفرد من غير تقدير فعل \* وفي التوضيح وشرحه وأما قوله إذا باهلي الخ مما ليس بعد المرفوع فعل يصلح للتفسير فعلى إضمار كان وباهلي مرفوع بها والجملة بعده خبرها والتقدير اذا كان باهلي تحته حنظلية وقيل حنظلية فاعل باستقر محذوف وباهلي فاعل بمحذوف يفسره العامل في حنظلية ورد بان فيه حذف المفسر ومفسره جميعا ويسهله أن الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف - والباهلي - منسوب الى باهلة قبيلة من قيس عيلان بالعين المهملة - والحنظلية - منسوبة الى حنظلة وهي أكرم قبيلة من تميم والمدرع الذي يكسب الدرع بالبدال المهملة يعني إذا ولد للرجل الباهلي من امرأة حنظلية فذلك الولد التجيب الشجاع الذي يتأهل للبس الدرع لشرف أبويه . . وقال الدماميني والظاهر أنه المذرع بالذال المعجمة وهو الذي أمه أشرف من أبيه وقد اشهر أن حنظلة أشرف من باهلة انتهى : وقوله لشرف أبويه لا يستقيم لأن باهلة موصوفون بالضعفة \* وكذلك قوله أشرف من أبيه لأن أفعال التفضيل لا بد فيه من المشاركة وأمر بأهلة معروف \* والبيت للفرزدق

ص ٢٠٧ س ١٩ ( حَتَّى إِذَا سَلَكَوْهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا )

استشهد به - على قول - أبي عبيدة إن اذا قد زاد : قال في الأصل وتأوله ابن جني على حذف جواب إذا . . وعلى هذا التأويل استشهد به الرضي قال البغدادي على أن جواب إذا عند الشارح المحقق محذوف لتفخيم الامر والتقدير بلغوا أملمهم وأدركوا ما أحبوا ونحو ذلك ثم نقل أقوالا أحسنها : وذهب جماعة الى أن سلا أثر الجواب إذ التقدير شلوم سلا وعزا ما فيه من التأويلات ثم قال وإنما سلا حال من الواو أي شالين أو من هم أي مشلولين والاقيس الاول لقوله كما تطرد الجمالة وهم الطاردون وإذا كان حالا من ضمير المفعول وجب أن يقول كما تطرد الجمال الشرد وهو مع ذلك جائز لان العرب قد توقع التشبيه على شيء والمراد غيره والكاف في كافي موضع الصفة لسلا وما مصدرية والشرد بضمين جمع شرد وهي من الابل التي تفر من الشيء إذا رآته فاذا طردت كان أشد لقرارها : وقوله حتى اذا سلكوهم أي حتى اذا أدخلوهم - وقائدة - بضم القاف بدهامة فوقية وبعد الالف همزة بعدها دال مهملة اسم نية والضمير في سلوكم لبني ظفر الموقوع بهم وكانو غزوا هذيل على أقدامهم وعندهم حمار يحملون عليه زادهم وشرابهم فلما دنوا منهم ارتقبوا الفرصة ليغروهم فعملوا بهم قتلوا أكثرهم \* والبيت من قصيدة لعبد مناف بن ربيع شاعر جاهلي من هذيل يذكر وقته المشار اليها يوم أقب المشهور

ص ٢٠٧ س ٢٧ ( أَلَيْ الْآنَ لَا يَبِينُ أَرْعَوَاءُ لَكَ بَعْدَ الْمَشِيبِ عَنِ ذَا التَّصَابِي )

استشهد به - على إضافة - الآن الى جملة صدرها ماض : وفي شرح التسهيل لأبي حيان ومن وقوع الآن

غير ظرف قول الشاعر إلى الآن لا بين الخ فينهما فرق لا يحق عليك فان معنى الاضافة هنا لا يتبادر \* ولم أعثر على قائه

ص ٢٠٨ س ١١ ( كَأُنْهَمَا مِلَّانَ لَمْ يَتَغَيَّرَا ) وقد مرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرُ

استشهد به على - قول - من قال إن فتحة الآن اعراب على الظرفية بدليل جرها في البيت . . . واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم نقل تضعيفه عن ابن مالك وهو في الاصل فارجع اليه \* والبيت لأبي صخر الهذلي وقوله ليلي بذات الين دار عرفتها \* وأخرى بذات الحيش آياتها سطر ذات الين وذات الحيش موضعان معروفان

ص ٢٠٩ س ١ ( الْيَوْمَ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ وَمَضَى بِفَصْلِ قَضَائِهِ أَمْسٍ )

استشهد به على - أن سيويه - ذكر أن الحجازيين بنون أمس على الكسر في الأحوال الثلاثة . . . وفي التوضيح وشرحه والحجازيون بنون أمس على الكسر مطلقا على تقديره متضمنا معنى اللام المعرفة : قال أسقف نجران أو تبع بن الاقرن وأنشد أبياتا من الرجز فيها البيت الشاهد : قال المصريح فامس فاعل مضى وهو مكسور كما ترى : قال ولا يعارض هذا رفع أمس بتضمن في البيت السابق لأن إحدى اللغتين لا تصادم الاخرى وقوله في البيت السابق يعني في قوله الآتي \* اعتصم بالرجاء الخ

ص ٢٠٩ س ٤ ( اِعْتَصِمَ بِالرَّجَاءِ إِنْ عَنَّ يَأْسٌ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ أَمْسٌ )

استشهد به على - أن بني - تميم يعربون أمس في حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف وهذا صريح في التعميم عن بني تميم وليس كذلك كما صرح به بعد البيت \* والبيت من شواهد التوضيح على أن جمهور تميم يخص ذلك بحالة الرفع وأنشد البيت قال المصريح فرفع أمس على الفاعلية بتضمن ولم ينونه وعن بالنون من عن يعن إذا عرض وروى عز بالزاي بمعنى غلب وتناس أمر من التناسي وهو أن يري من نفسه أنه نسيه \* ولم أعثر على قائه

ص ٢٠٩ س ٦ ( إِنِّي رَأَيْتُ عَجَبًا مِذْ أَمْسَا ) عَجَابٌ زَا مِثْلَ السَّمَا لِي خَمْسَا

استشهد به على - أن بعض - تميم يبني أمس على الفتح في حالتي النصب والجر : وفي التوضيح وشرحه الخامس من المعدول إذا كان مرادا به اليوم الذي يليه يومك ولم يضاف ولم يقرن بالالف واللام ولم يصغر ولم يكسر ولم يقع ظرفا فان بعض بني تميم يمنع صرفه مطلقا لانه معدول عن الامس المعروف بال فيقولون مضى أمس بالرفع بلا تنوين وشاهدت أمس وما رأيت زيداً أمس بالفتح فيهما كقوله \* لقد رأيت عجبا مذامسا الخ \* فامسى مجرور بالفتحة والالف فيه للاطلاق وليست فتحته فتحة بناء خلافا للزجاجي ووجه الموضح في ذلك في شرح القطر والشذور وزعم بعضهم أن أمسى هنا فعل ماض وقاعله مستتر فيه عائد على المصدر المفهوم منه أي مذ أمسى هو أي المساء وفيه بعد وهذا الاطلاق للقليل من بني تميم وتقدم ما للجمهور في أمس \* والبيت من أبيات سمعها أبو زيد من العرب

ص ٢٠٩ س ١٢ ( وَإِنِّي وَقَفْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ يَا بَكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تُغْرِبُ )

استشهد به - على أن - من العرب من يبني أمس على الكسر مع ال ونقل في الأصل ما قيل في هذه



الكسرة من التأويل فارجح إليه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ١٧ ( مَرَّتْ بِنَا أَوْلَ مِنْ أُمُوسَ ) به تَمِيسُ مَيْسَةَ العُرُوسِ )

استشهد به - على أن - أمس يعرب إذا جمع فأموس جمع كثرة لأمس \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ٢٥ وَنَجْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَّةِ ( فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا )

استشهد به على - أن بعد - ونحوها إذا قطعت عن الإضافة لفظا ونية قصدا للتشكيك تعرب - الأسد -

جمع أسد - وأسد - الثاني بدل من الأول - وخفية - بفتح الحاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر الحروف مأسدة معروفة \* والبيت أنشده رجل من بني عقيل

ص ٢١٠ س ١ ( وَلَا وَجْدُ العَذَارَى قَبْلَ جَمِيلٍ )

استشهد به على - أن - قبل إذا قطعت عن الإضافة وبنيت على الضم يصح تنوينها مضمومة كالبيت \* ولم

أعثر على قائله ولائمه

ص ٢١٠ س ١ وَنَجْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَّةِ ( فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا )

الشاهد فيه - تنوين بعد - في حال ضمه كما وقع في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفا

ص ٢١٠ س ٢ ( أَعْلَاقَةُ أُمِّ الوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ المُخْلَسِ )

استشهد به على - أن بعد - تضاف لجملة مالم تكف بما : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد في

نصب الأم بقوله علاقة لأنها بدل من لفظ تعلق فعملت عمها وصف كبره وان الشيب قد شمله فلا يليق به الصبا

واللهو واقنان الرأس خصل شعره وأصل الفنن الفصن - والثغام - شجر اذا يبس أبيض ويقال هو نبت له نور أبيض

فشبه بياض الشيب في سواد الشعر بياض النور في خضرة النبت - والمخلص - ما اختلط فيه البياض بالسواد يقال

أخلص الشعر والنبت إذا كان فيه لونان والعلاقة والعلق ان يعلق الحب بالقلب ومنه نظرة من ذى علق أى

من ذى هوى قد علق قلبه وأولى بعد ما الجملة في قوله بعدما اقنان رأسك وبعد لانتليها الجمل وجاز ذلك

لان ما وصلت بها لتهيا للجملة بعدها كما فعل بقما وربما وما مع الجملة في موضع جر باضافتها اليها والمعنى بعد

شبه رأسك بالثغام المخلص وصغر الوليد يدل على سن المرأة لان صغر ولدها لا يكون الا في عصر شبابها

وما يتصل به من زمان ولائها هذا كلامه قائله \* والبيت للمرار الأسدي

ص ٢١٠ س ١٠ ( فَسَاعَ لِي الشَّرَابِ وَكُنْتُ قَبْلًا ) أَكَادُ أَغْصُ بِالمَاءِ الفُرَاتِ

استشهد به - على تنكير - قبل واعرابها حينئذ . . . واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة قال في التصريح

بنصب قبلا على الظرفية والرواية المشهورة بالماء الحميم والذي رواه الثعالبي بالماء الفرات قال الموضح وهو

الانسب لانه العذب الحميم الحار ومنه اشتقاق الحمام وقيل الحميم البارد فهو من الاضداد \* والبيت لبعده الله

ابن يعرب وكان له نار قادره

ص ٢١٠س ١١ ( وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةً ) فَمَا عَطَفْتَ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفَ

استشهد به على - كسر لام قبل - قال كذا رواه الثقات بكسر اللام وهو من شواهد التوضيح على مافي الاصل قال المصريح بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ المضاف إليه وقال العيني تقديره من قبل ذلك ونحوه \* ولم أعر على قائله

ص ٢١٠س ١٤ ( أَمَامَ وَخَلْفَ الْمَرْءِ مِنْ لَطْفِ رَبِّهِ كَوَالِي تَزْوِي عَنْهُ مَا كَانَ يَحْذَرُ )

استشهد به على - ان امام - ومحوها تنصب اذا ظهر المحذوف - كوالي - جمع كالي بمعنى حافظ - وتزوي - منجي \* ولم أعر على قائله

ص ٢١٠س ١٦ إِذَا أَنَا لَمْ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ ( لِقَاوُكِ الْإِ مِنْ وِرَاءِ وَرَاءِ )

قال قبل إيراد البيت وحكي الكسائي أفوق تنام أم أسفل بالنصب على تقدير أفوق هذا أم أسفله: وفي التوضيح وحكي أبو علي أبدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على نية تركها ومنعه من الصرف للوزن والوصف قال المصريح لانه أسم تفضيل بمعنى الاسبق واستفيد من حكاية أبي على أن أوله استعمالان . أحدهما أن يكون اسما كقبل . والثاني أن يكون صفة كالاسبق وأنشد البيت على هذا \* ولم أعر على قائله

ص ٢١٠س ١٦ لَعْنِ الْإِلَهِ تَعْلَةً بِنِ مَسَافِرٍ ( لَعْنًا يُشْنُ عَلَيْهِ مِنْ قَدَامٍ )

استشهد به على - مافي البيت - قبله على ما يقتضيه السياق : وفي التوضيح وشرحه تقول جاء القوم وأخوك خلف أو أمام بالضم فيهما تريد خلفهم أو أمامهم ولا كذلك حذف المضاف إليهما ونويت معناه وبينتهما على الضم قال رجل من بني تميم لعن الاله الخ بالضم والاصل من قدامه فحذف المضاف إليه ونوى معناه فبناه على الضم - وتعله - بفتح الاء المثناة فوق وكسر العين المهملة وتشديد اللام علم رجل وروي ابن مزاحم - ويشن - بضم الياء المثناة تحت وفتح الشين المعجمة يصب \* والبيت لرجل من بني تميم كما تقدم

ص ٢١٠س ١٦ وَ لَقَدْ سَدَّدَتْ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ ( وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كَلْبِيبٍ مِنْ عُلٍ )

الشاهد فيه - كالذي قبله - على ما تقدم : وفي التوضيح وشرحه وأما عل فانها توافق فوق في إفادة معناها وهو العلو وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة فيما اذا أريد بها علو معين كقولك أخذت الشيء الفلاني من عل أي من فوق الدار وكقوله وهو \* الفرزدق بهجوجريرا : ولقد سددت البيت أي من فوقهم - والثنية - طريق العقبة

ص ٢١٠س ١٧ مَكَرٌ مَفْرٌ مَقْبَلٌ مَدْبَرٌ مَعَا ( كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عُلٍ )

استشهد به على إعراب - قبل - في حال نية لفظ الاضافة : وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق وتوافق فوق أيضا في إعرابها اذا كانت نكرة فيما اذا أريد بها علو مجهول وكقوله وهو \* امرؤ القيس الكندي يصف فرسا وأنشد البيت

ص ٢١٠س ٢٠ جَوَابًا بِهِ تَنْجُو اعْتَمِدَ فَوْرَبْنَا ( لَعْنُ عَمَلٍ أَسْلَفَتْ لَا غَيْرُ تَسْأَلُ )

استشهد به علي - رد قول - من لحن الفقهاء في قولهم لا غير : وفي الاشموني في باب الاضافة في التنبيه الثاني قالت طائفة كثيرة لا يجوز الحذف بعد غير ليس من ألفاظ الجحد فلا يقال قبضت عشرة لا غير وهم محجوجون قال في القاموس وقولهم لا غير لحن غير جيد لان لا غير مسموع في قول الشاعر جوابا للح : وقد احتج ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل بهذا البيت وكان قولهم مأخوذ من قول السيرافي الحذف إنما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢١٠ س ٣٠ ( فاقسيمُ باللهِ الذي اهتزَّ عرشُهُ على فوقِ سبعِ ) لا أعلمُهُ بطلاً

استشهد به علي - ان فوق - تجر فانها هنا وقعت مجرورة بعلي وكلام السيوطي الذي استشهد عليه بالبيت هو لفظ ابي حيان وقد نسه اليه \* والبيت لابي صخر الهذلي

ص ٢١٠ س ٣١ ( كلفوني الذي أطيقُ فاني ) ( لستُ رهناً بفوقٍ ما أستطيعُ )

استشهد به علي - ما في البيت - قبله يقول كلفوني ما أطيق فاني لست رهناً بما فوق طاقتي \* ولم أعر على قائله

ص ٢١٠ س ٣٣ ( فعدتُ كلاً الفرجين تحسبُ أنه مولى المخافةِ خلفها وأمامها )

استشهد به علي - تصرف خاف - وأمام خلفها وأمامها بدل من كلاً الفرجين ومعنى مولى المخافة أنه أحق بالمخافة من غيره والضمير في عدت للوحشية المسبوعة التي تقدم ذكرها بابيات قبل الشاهد \* والبيت من معلقة لبيد بن ربيعة

ص ٢١١ س ٢١ ( فبينما نحنُ نرقبهُ أتانا ) معلق وفضة وزناد راع

استشهد به علي - ان بين - اذا لحقتها الالف أو ما زمت اضافتها إلى الجمل سواء كانت اسمية كالمثال في البيت ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال سيويه بينا أنا كذا اذا جاء زيد فهذا لما يوافق ويهجم عليه ومثال تركها بعد بينا قول الشاعر وانشد البيت - الوفضة خريطة الراعي لزاده وأداته \* ولم أعر على قائله

ص ٢١١ س ٢١ ( فاستقدر الله خيراً وأرضين به ) ( فبينما العسرُ إذ دارت مياسيرُ )

استشهد به علي - ما في البيت - قبله : واستشهد به أبو حيان متصلاً بكلامه السابق على إظهار إذ بعد بينما \* والبيت لعنبر أو حرث وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٧٣

ص ٢١١ س ٢٢ ( فبينما نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرنا ) إذا نحنُ فيهم سوقة تنصفُ

استشهد به علي - اضافة - بينما إلى الجملة الفعلية واستشهد به أبو حيان على ما في البيت قبله عند قول التسهيل وتركها بعد بينا وبينما أقيس من ذكرها وكلاهما عربي : قال أبو حيان وقوله وكلاهما عربي يعني ان لا تأتي باذ وأن تأتي بها وكان الاصمعي يؤثر تركها على ذكرها وعن أبي عمرو لا تجاب باذ وقال أبو علي الظاهر أنه لا يجوز لأن العامل في يسما وبينما ما بعد اذ وهو مضاف والمضاف لا يعمل فيما قبل المضاف اليه ثم أجازته أبو علي على إضمار عامل يدل عليه المضاف \* والبيت لحرقة بنت النعمان بن المنذر تذكر فيه ما وقع فيهم



من تغير الاحوال وبعد البيت

فلف لدنيا لا يدوم نعيمها \* تقلب ناراء بنا وتصرف

تقول بنا نستخدم الناس وندير أمورهم وطاعتنا واجبة عليهم واحكامنا نافذة فيهم تقلبت الامور واتضعت  
الاحوال وصرنا سوقة - ونسوس - الناس ندير أمورهم

ص ٢١١ س ٣١ (بيننا تعنقه الكماة وروغيه) يوماً أتيج له جري سلفع

استشهد به على - اضافة بنا - الى المصدر وتقل في الاصل الخلاف في اضافة بينا اليه : والبيت من شواهد  
الرضي قال البغدادي على انه يجوز اضافة بنا دون بينا الى المصدر كما في البيت والاعرف الرفع على انه مبتدأ  
محذوف الخبر أي تعنقه حاصل . . أقول الاولى ان يقول حاصلان لان قوله وروغ معطوف على تعنقه وقوله  
يجوز اضافة بينا الى المصدر يعني إلى الاسماء المفردة إذا كان فيها معنى الفعل حملاً على معنى حين كقولك  
بينا قيام زيد أقبل عمرو أي حين قيام هذا أقبل ذاك فان وقع بعدها اسم جوهر لم يقع إلا رفعا نحو بينا زيد في  
الدار أقبل عمرو لانها ظرف زمان فلا تضاف إلى جثة كما لا تكون خبرا عنها والضمير في تعنقه راجع للمستشعر  
في بيت قبل الشاهد بسة أبيات وهو

والدهر لا يبتقى على حدثانه \* مستشعر حلق الحديد مقنع

أي لا يبتقى على حدثانه فارس مستشعر أي لابس - وحلق - جمع حلقة \* والبيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي  
رثى بنه وكانوا خمسة فاصابهم الطاعون في سنة واحدة بمصر

ص ٢١٢ س ٣٥ (بيننا الفتى في ظل نعاء غضة تباكره أفاؤها وتراوح

إلى أن رمته الحادثات بنكبة يضيئ بها منه الرحاب الفسائح)

استشهد بالبيتين على - انه قد يحذف - خبر المبتدأ بعد بنا وبيننا لدلالة المعنى كما يحذف الجواب لذلك  
يعني لدلالة معنى الشرط عليه - الغضة - الحديقة المحضرة في الاصل فاستعارها للنعمة - وتباكره - من البكور  
- وافياؤها - جمع في وأصاه الظل بعد الزوال فاستعمله هنا ليدل على الظل \* والبيتان لمصاد بن مذعور

ص ٢١٢ س ٥ (بيننا كذلك رأيتني متعصبا) بالخز فوق جلالة سرداح

استشهد به على - أن ين - قد تليت بكاف التشبيه : وفي شرح التسهيل لابي حيان بعد الاستشهاد بالبيت  
على تقدير انا ونسب هذا البيت للشماخ وليس بصحيح كما سأبينه وفي خزانة الادب وقال أبو علي في ايضاح  
الشعر أنشد ثعلب أحمد بن يحيى قول الشاعر وانشد البيت قال اضاف بنا إلى الكاف كما يضاف إلى المصدر  
في قوله بينا تعنقه الكماة وروغيه وكما أضيفت مثل اليها في قوله \* فصيروا مثل كعصف ما كول \* ولا يكون  
الكاف حرفا لان الاسم لا يضاف إلى الحرف وينبغي ان يجعل الكاف بمنزلة مثل في انها تدل على أكثر  
من واحد كما ان مثل كذلك اه الغرض منه - الخز - الحرير - والجلالة - الناقة العظيمة - والسرداح - بالكسر  
الناقة الطويلة وقيل فيها غير ذلك \* والبيت من جملة أبيات لابن ميادة الرماح بن ابرد

ص ٢١٢ س ٨ ( بهِ نَحْمِي حَقِيقَتِنَا جَمِيعًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْنَا )

استشهد به على - ان بين تركب - فبني خمسة عشر والتقدير عنده بين هؤلاء وقدره بعضهم بين الجيد والردى \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٢ س ٢١ وَنَطْعَنُهُمْ تَحْتَ الْحُبِّي بَعْدَ ضَرْبِهِمْ (بِيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعَمَائِمُ)

استشهد به على - ندور - اضافة حيث إلى مفرد وبين في الاصل ان الكسائي يقيس اضافة حيث إلى المفرد ولم يختلف أحد في ذلك عن الكسائي وروي حيث موضع تحت والكلى موضع الحبي - والحبي - جمع حبوة بضم الحاء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقه بعمامة وقد يجتبي بيديه - والكلى - في الرواية المتقدمة جمع كلية \* وقوله ببيض المواضي أي بالبيض المواضي فاضاف الموصوف إلى الصفة ويجوز العكس - وحيث لي العمائم -

أي على رؤسهم: قال ابن المستوفي هذا البيت لا يحسن ان يكون مما يفتخر به لانهم اذا ضربوهم مكان لي العمائم ولم يموتوا احتاجوا إلى ان يطعنوهم مكان الحبي وعادة الشجاع ان يأتي بالضرب بعد الطعن فهذا منهم فعل جبان حائف غير متمكن من قتل قرنه ثم استشهد بأبيات بلعاء بن قيس نقل هذا عبدالقادر البغدادي عنه وسلم له هذا الانتقاد ويمكن ان يجاب عن الشاعر بان طعنهم بعد ضربهم من باب الاجهاز على القتل كما أنهم ربما مثلوا بالشخص فجدعوه ووطن أبو سفيان حمزة في شدقه بعد قتله \* وقيل ان هذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٢ ( أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِمًا ) نَجْمًا يَضِي كَالشَّهَابِ سَا طِعْمًا

استشهد به على - ما في البيت قبله - والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان حيث مضافة إلى مفرد بندرة وسهيل مجرور باضافة حيث إليه وفي هذه الصورة يجوز بناء حيث واعرابها وروى برفع سهيل على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي موجود فتكون حيث مبنية مضافة إلى الجملة وهي هنا على تقدير وقت مفعولا ل ترى لا طرفا له . . وقال أبو حيان في الارشاد مذهب البصريين أنه لا يجوز اضافتها إلى المفرد قياسا على ما سمع من اضافتها إلى المفرد اه ولا يخفى ان اعراب هذا الشعر مشكل والذي أراه ان الروبة بصرية وان حيث مفعول به ل ترى وسهيل مجرور باضافة حيث إليه وطالما حال من سهيل وجيء الحال من المضاف إليه وإن كان قليلا فقد ورد كثير منه في الشعر . . قال تأبط شرا

سلبت سلاحي بأنا وشتمني \* فإخير مسلوب ويأشر سالب

فبأنا حال من الياء \* وهذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٣ ( إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُهَا نَفَحَتْ لَهُ ) أَتَاهُ بِرِيَّاهَا حَيْبٌ يُوَا صِلُهُ

استشهد به على - بدور حذف - الجملة التي أضيفت إليها حيث وعروض منها ما . . والبيت من شواهد المغني قال السيوطي قاله أبو حية النيري بالياء التحتية واسمه المشمر بن الربيع بن زرارة شاعر مجيد أدرك الدولة الاموية والعباسية - الزيدة - بفتح الراء وسكون التحتية وفتح الدال المهملة زح لنا الهبوب ويقال أيضا رادة - ونفحت - هبت ويقال نفح الطيب اذا فاح - وريا - بفتح الراء وتشديد التحتية الراءحة وريدة مرفوع بنفحت مضمرا يفسره الظاهر لان اذا لا يليها الا الافعال - وحيث - مقطوعة عن الاضافة اذ المضاف إليه لا يعمل

فياقبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه وأناه جواب إذا \* ولم أعثر على قائمه  
ص ٢١٢ س ٢٥ ( لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ )

استشهد به على - ان حيث - قد ترد للزمان . . والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان الاخفش  
قال ان حيث قد تأتي بمعنى الحين أى ظرف زمان كما في هذا البيت قال وقال ابن مالك لاحجة للاخفش  
فيه لجواز ارادة المكان على ما هو أصله ويدل على ما قاله ان المعنى على الظرفية المكانية اذ المعنى ان مشى  
لاحين مشى . . وفي شرح التسهيل لابي حيان ولا حجة في ذلك بل الظاهر انها في هذا البيت ظرف مكان  
الاترى انه أضاف حيث الى قوله تهدي ساقه قدمه وهو عبارة عن المشي فكأنه قال حيث مشى وتوجه  
يقول من كان عاقلا وفتى متصرفا عاش حينما نقلته قدمه وذهبت به من أرض غربة وغيرها \* والبيت من  
قصيدة لطرفة بن العبد

ص ٢١٢ س ٢٦ ( كان هنا بحيث مفكي الإزار )

استشهد به على - ندور - جر حيث بالباء وكذا استشهد به أبو حيان وسيأتي ما نقل البغدادي عن  
الارتشاف ورواية الاصل هي هنا كما ترى ومفك يظهر أنها تحريف أيضا والذي في أبي حيان كان مناجيحت يعكس  
وفي اللسان ويقال عكى بازاره يعكوا عكيا إذا أغلظ معقده وقيل إذا شده قالصا عن بطنه لئلا يسترخي  
لضخم بطنه قال ابن مقبل \* شم محاميص لا يعكون بالأزر \* يقول ليسوا بظام البطون فيرفعوا ما زرعهم  
عن البطون ولا كنهم اطاف البطون . . وفي شرح الشواهد للبغدادي \* كان مناجيحت يعلى الازار \* ولم أعثر  
على قائمه ولائمه

ص ٢١٢ س ٢٧ فشد ولم تفرع بيوت كثيرة ( إلى حيث ألفت رحلها أم قشعم )

استشهد به على - ندور - جر حيث بالياء وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل . . والبيت من شواهد  
الرضى وروايته لدى قال البغدادي على أن حيث المضافة الى الجملة والمفرد قد تفارق الظرفية فتجر كما في  
البيت فانها في موضع جر باضافة لدى اليها وقد تنصب على المنعوية كما في قوله تعالى ( الله أعلم حيث يجعل  
رسالاته ) وقد تنصب على التمييز كما في هي أحسن اناس حيث نظر ناظر والضمير في شد يعود على حصين  
ابن ضمضم الذبياني - ولم تفرع بيوت كثيرة - لم تعلم به يعني أنه صمم على قتل الرجل وحده وفعل ذلك وقيل  
لم تفرع بيوت كثيرة أي لم تفت الرجل الذي قتل - وأم قشعم - قيل هي الحرب وقيل العنكبوت والمعنى أنه  
قتله في مكان خال . . وكان من قصة حصين أنه قتل أحد أقربائه في حرب عبس وذبيان فلما وقع الصاح لم  
يحضره حتى قتل رجلا من بني عبس ظفر به \* والبيت من معلقة زهير

ص ٢١٢ س ٢٧ ( فأصبح في حيث التقينا شريدهم )

استشهد به على - شد وجر حيث - بنى وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل : وفي شرح الشواهد  
الكبرى للبغدادي قال أبو حيان في الارتشاف إنها جرت بمن كثيرا وفي شاذا نحو \* فأصبح في حيث  
التقينا شريدهم \* وبعل قال \* سلام بني عمرو على حيث هامم \* وبالباء في نحو \* كان مناجيحت يعلى الازار \*



ص ٢١٢ س ٢٩ ( ان حَيْثُ اسْتَقَرَّ مِنْ أَنْتَ رَاجِيهِ حِمِّي فِيهِ عِزَّةٌ وَأَمَانٌ )

استشهد به على — وقوعها مجردة — من الظرفية ووقعت اسما لان وقل كلام أبي حيان في إنكار هذا: وفي شرح الشواهد الكبرى وقد تقع مفعولا به وفاقا للفارسي وحمل عليه (الله أعلم حيث يجعل رسالته) إذ المعنى أنه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لاشياء في المكان وناصرها يعلم محذوفا مدولا عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لان أفعال التفضيل لا ينصب المفعول به فان أوله بعالم جاز أن ينصبه في رأي بعضهم ولم تقع اسما لان خلافا لابن مالك ولا دليل له في قوله \* إن حيث أستقر\* الخ لجواز تقدير حيث خبرا وحمي اسما فان قيل يؤدي الى جعل المكان حالا في المكان قلنا هو نظير قولك إن في مكة دار زيد ونظيره في الزمان إن في يوم الجمعة ساعة الاجابة انتهى \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ٩ أَلَمْ تَرَيَا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي ( وَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ دُونَهَا )

استشهد به على — تصرف دون — بقلة تند الاخفش والكوفيين : وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل — الحقيقة — ما يجب على الرجل ان يحميه وقوله — والموت دونها — أي دون الحقيقة التي يحمي \* والبيت لموسى بن جابر أحد شعراء الحماسة

ص ٢١٣ س ١٠ ( وَغَبْرَاءُ يَحْمِي دُونَهَا مَا وَرَاءَهَا ) وَلَا يَخْطِئُهَا الدَّهْرُ إِلَّا الْمُخَاطِرُ

استشهد به على — تصرف دون — فانها هنا وقعت فاعلا ليحمي — الغبراء — الارض التي لانبات بها ومعنى حماية مادونها لما وراءها كثرة مادونها من المخاوف — ولا يخطئها — لا يخطأها — والمخاطر — الذي يغرر بنفسه وجواب رب اما ان يكون في بيت آخر لم نعثر عليه أو يكون محذوفا لدلالة السياق عليه أي قطعها \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ١٨ ( لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ رَيْكَبُهُ ) وَلَا يَبِيْتُ عَلَى مَالٍ لَهُ قَسَمٌ

استشهد به على — أن ريث — من الظروف المبنية لاضافته إلى جملة : قال الدماميني فالاصل في قولك انظرنى ريث أفعل انظرنى مدة ريث أن أفعل ثم أثبت ريث بعد لدن وريث على اضممار ان ووجهه في ريث ظاهر لانها ليست باسم زمان وفي لدن انها لما كانت لمبدأ الغايات مطلقا لم تخلص للزمان اه وقوله لا يصعب الامر الخ قال السكري يقول اذا ولى أمرا لم بهمه ولم يحلف على ماله ان لا يعطيه ويجود به يقول لا يترك الامر صعبا الا بقدر ما ينظر فيه ويركبه \* والبيت من جملة أبيات للحطيئة يفضل فيها علقمة بن علاثة على عامر بن الطفيل في منافرتهم

ص ٢١٣ س ١٨ ( خَلِيلِي رِفْقًا رَيْثَ أَقْضِي لِبَانَةً ) مِنَ الْعَرَصَاتِ الْمَذَكِرَاتِ عَهودًا

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ماجرى فيه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٣ س ٢٠ ( مُحْيَاهُ يَلْقَى يَنَالَ السَّوَاءَ لَ رَاجِيهِ رَيْشًا يَنْثَى )

استشهد به على — ان الفعل — الذي أضيفت اليه ريث قد يفصل منها بما مصدرية أو زائدة عند ابن مالك

وقد نص على ذلك في التسهيل : واستشهد الدماميني بالبيت ولم ويعزه

ص ٢١٣ س ٢٤ ( فَلَمْ أَرَ عَا مَا عَوْضُ أَكْثَرَ هَا لِكَا ) وَوَجْهَ غَلَامٍ يُشْتَرَى وَغَلَامَةٌ

استشهد به على - ان عوض - قد ترد للمضي زاد أبو حيان في شرح التسهيل فتكون بمعنى قط \* ولم أعثر

على قائل هذا البيت

ص ٢١٣ س ٢٧ ( وَلَوْلَا نَبْلُ عَرَضٍ فِي خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي ) لَطَاعَنْتُ صِدُورَ الْقَوْمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

استشهد به على - أن عوض - إذا أضيف إليه يعرب كالمثال في البيت : قال البغدادي وإن أضيف لفظاً عرب

فيكون له ثلاثة استعمالات : الاول مانكر بأن قطع عن الاضافة لفظاً ومعنى كما في البيت وفي قولهم من ذى

عوض فيعرب جر باضافة شيء إليه ولم يسمع نصبه منونا على الظرفية : الثاني ما حذف منه المضاف إليه وضمن معناه فيبني

على الضم أو أحدا خويه نحو لا أفعله عوض والاصل عوض العائضين : والثالث ما أضيف لفظاً نحو عوض العائضين

هذا مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا ينبغي أن يحاد عنه فإنه جمع شملها المتفرق في كتب النحويين بادخالها في حكم

ظروف الجهات - نبل - معروف - وعوض - بمعنى الدهر والزمان والمراد بنبله تعاقب أيامه ولياليه يعني أنه كبر

وقيل عوض أسم رجل كان يعمل النبال فأصيب الشاعر بنبل من نباله وهذا غير صحيح - والحظي - الظهر وقيل

عرق فيه - والواصل - العظام - قوله - ليس بالآلي أي ليس بالمقصر \* والبيت للفند الزماني

ص ٢١٣ س ٢٩ ( رَضِيَ لِبَانَ نَدِيٍّ أُمَّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضٍ لَانْتَفَرُّ قَوْا )

استشهد به على - أن عوض - كثر استعماله حتى أجرى مجرى القسم : وفي شرح التسهيل لأبي حيان

قال ابن السيد في بيت الاعشى رضي لبان الخ عوض ضم كان لبكر بن وائل وقيل هو اسم من أسماء الدهر

وإذا كان من أسماء الدهر كان ظرفاً كقولهم لا آتيك عوض العائضين كما تقول دهر الدهارير ثم كثر حتى

أجروه مجرى القسم قال ومن جعل عوض اسم ضم جاز أن يكون في موضع نصب على أن لا تقدر فيه

حرف الجر وتحذفه كقولك يمين الله لا فعلن ويجوز أن يكون في موضع خفض على اصهار حرف القسم

وهو أضعف الوجوه - والباء - في باسحم بمعنى في ومن جعل عوض من أسماء الدهر فوجهان : أحدهما

أن يكون القسم به لا باسحم فالقول فيه كالقول إذا كان اسم ضم : والثاني أن يكون القسم باسحم ويكون عوض

ظرفاً كأنه قال لا تنتفرق عوض أي لا تنتفرق دهرنا اه والبيت من شواهد الرضى على أن أكثر ما يستعمل

عوض مع القسم وقد بسط فيه البغدادي جميع ما يتعلق به فارجع إليه \* والبيت من قصيدة للاعشى يمدح بها الملق

وقصته معه مشهورة فلا نطيل بها ولتذكر منها بيتين قبل الشاهد يتوقف معناه عليهما

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة \* إلى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها \* وبات على النار الندى والملق

قوله - رضي لبان - يعني أن الندى الذي بات يصطلي النار مع الملق هو وهو رضي لبان أي رضا من

لبن واحد - واللبان - بكسر اللام لبن المرأة خاصة ويقال في غيرها لبن - والندى - الكرم - والملق - بكسر اللام

هو عبد العزى بن حنم والملق لقب غلب عليه يعني انها متصاحبان متشاركان في الالفه حتى كأنهما من جنس

واحد - وتحالفا - من مخالفة وقوله - باسحم - قال شارح شواهد الكشاف وعنى باسحم داج الليل أي تحالفا في

ظلمة ليل شديد السواد وقيل هو الرحم أي تحالفا في ظلمة الاحشاء وقيل غير ذلك وقوله - عوض لانتفرك - أبدا وهو ظرف للمستقبل تقول لا أفعله عوض العائضين كما ان قط ظرف لاستغراق الزمان الماضي في قولك ما فعلته قط

ص ٢١٤ س ٢١ ( كِي تَجْنَحُونَ إِلَى سَلْمٍ وَمَا تُبْرَتُ ) قَتْلَاكُمْ وَلَطِي الْهَيْجَاءُ تَضْطَرِمُ

استشهد به على - أن كي - لغة في كيف: والبيت من شواهد المغنى قال السيوطي في شرحه له هو من أبيات الكتاب وكى لغة في كيف أي كيف تجنحون أي تملون - وسلم - صلح والواو حالية - وثرت - بالبناء للمفعول يقال ثارت القليل قاتله ولطي الهيجاء أي نار الحرب وهو مبتدأ خبره تضطرم أي تشتعل \* ولم أعر على قائله  
ص ٢١٥ س ١٢ ( تَنْهَضُ الرَّعْدَةُ مِنْ ظُهُيرِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العُصَيْرِ )

استشهد به على - أن ما بعد لدن - بحر باضافتها اليه إن كان مفردا . وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قول الراجز \* تنفض الخ فيجوز أن يكون كسر النون اعرابا على هذه اللغة ويجوز أن تكون مبنية على السكون وكسر النون لالتقاء الساكنين \* وقائل هذا الشاهد رجل من طي

ص ٢١٥ س ١٣ ( وَتَذَكُرُ نِعْمَاهُ لَدُنْ أَنْتِ يَا فَعِ ) إِلَى أَنْتِ ذُو فُودَيْنِ أَيْضَ كَالنَّسْرِ

استشهد به على - أن لدن - بحر باضافتها الى المفرد المقدر وأوضح من هذا عبارة أبي حيان قال في شرح التسهيل قال قوله ويجر ما يليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا أو تقديراً إن كان جملة جازت اضافتها الى الجملة وان كان القياس ان لا تضاف الى الجمل لأنها ظرف غايته للمكان ولا يضاف للجمل من ظروف المكان إلا حيث ولدن تضاف الى الجمل الاسمية نحو قوله \* وتذكر نعماء الخ \* ولم أعر على قائله

ص ٢١٥ س ١٤ صرِيحُ غَوَانِ رَاقِهِنَّ وَرُقْنَهُ ( لَدُنْ شَبِّ حَتَّى شَابِ سُوْدُ الذَّوَابِ )

استشهد به على - إضافة لدن - الى جملة فعلية وعلى هذا استشهد به أبو حيان \* صريح غوان - أي قتلين - والغواني - جمع غانية وهي التي غنيت بحسنها عن الحلي - وراقهن - أعجبهن - ورقه - أعجبه - ولدن شب - أي من حين شبابه الى أن صار الشيب في ذوائبه السود \* والبيت من قصيدة للقطامي

ص ٢١٥ س ١٥ ( أَرَانِي لَدُنْ أَنْ غَابَ رَهْطِي وَإِخْوَتِي )

استشهد به على أن - لدن - لا تضاف الى الجملة عند ان الدهان بل إن ورد ما يوهم ذلك أول بحذف أن المصدرية بدليل ظهورها في البيت الشاهد \* ولم أعر على قائله ولا تمته

ص ٢١٥ س ١٦ ( وَلَيْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنْ أَنْ وَلَيْتَنَا قَرَابَةَ ذِي قَرَبِي وَلَا حَقَّ مُسْلِمٍ )

الشاهد فيه - ظهور - أن المصدرية كما في الذي قبله . وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قوله وليت فلم تقطع الخ فخرج على زيادة أن وإضافة لدن الى الجملة الفعلية وعلى جعل ان المصدرية أي لدن ولايتك إيانا \* ولم أعر على قائله

ص ٢١٥ س ١٧ ( وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى دَنْتَ لِغُرُوبِ )



استشهد به على — ندور نصب غدوة — بمدلن . . وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال يونس في كتاب النوادر له بعضهم ينصب ما بعد نون لدن فيقول لدن غدوة وبعضهم ينصب مع حذف النون فيقول لد غدوة ولا يعني يونس انه ينتصب بمدلن كل اسم انما المحفوظ نصب غدوة فقط قال سيوييه لا ينصب لدن غير غدوة فلا تقول لدن بكرة لانه لم يكثر في كلامهم انتهى قال وقال ابن خروف الاضافة في لدن غدوة أكثر وقد وجهوا نصب غدوة بلدن بانها شبت نونها وإن كانت من بنية الكلمة بالتنوين إذ صارت هذه النون تثبت تارة وتحذف أخرى فأشبهت ضاربا فكما قالوا ضارب زيدا قالوا لدن غدوة وأجاز بعضهم انتصاب غدوة على إضمار كان مضروفا فيها اسمها وأجاز بعضهم انتصاب غدوة بعد لدن على التمييز والضمير في منهم للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه \* وهذا البيت لأبي سفيان بن حرب قاله يوم أحد وقبه

فلو شئت أتجتني كيت طمرة \* ولم أجعل النعماء لابن شعوب

ص ٢١٦ س ٢١ (وما زلت أنبئ المال مذ أنا يافع) وليدا وكهلا حين شبت وأمردا

استشهد به على — محي الجملة الاسمية — بمد مذ والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد في قوله — وليدا — نصب على أنه خبر كان المقدرة تقديره ومد كنت وليدا : المعنى ما زلت مكتسبا في حالتي هذه وقوله وكهلا عطف على قوله وأمردا في التقدير لأن الكهولة بعد الأمردية والتقدير وليدا وأمردا وكهلا وقوله حين شبت ظرف لقوله وكهلا فافهم . . وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى قوله وما زلت البيت استشهد به المصنف في مذ على إيلاؤها الجملة الاسمية — واليافع — الغلام الذي قارب الحلم — والوليد — الصبي : قال الاصمعي — والكهل — من أربعين إلى خمسين — والامرء — الذي ليس على وجهه شعر وأصله من تمرير الفصن وهو تجر يده عن ورقه \* والبيت من قصيدة الاعشي التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٢١٦ س ٢١ (ما زال مذ عقدت يداه إزاره) فسَمَى فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ أَشْبَارِ

استشهد به — على اضافة مذ إلى الجملة — الفعلية قال البغدادي وهذا البيت استشهد به النحاة في عدة مواضع منهم ابن هشام أورده في المعنى شاهدا لا يلاء الجملة الفعلية لانه كما يليها الجملة الاسمية وأورده أيضا في شرح الالفية لقوله — خمسة الأشبار — حيث جرد المضاف من أداة التعريف وهو حجة على الكوفيين في جوازهم الجمع بين تعريف المضاف باللام والاضافة الى المعرفة مستدلين بقول عرب غير فصحاء الثلاثة الابواب والمسموع تجريد الاول من أداة التعريف كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى \* ثلاث الاثافي والديار البلاقع

— وسما — ارتفع وشب من السمو وهو العلو — وأدرك — بمعنى بلغ ووصل وفاعلها ضمير يزيد (يعني ابن المهلب) وقوله خمسة الأشبار أراد طوله خمسة أشبار بشبر الرجال وهي ثمانا قامة الرجل وينسب إليها فيقال غلام خماسي قال ابن دريد غلام خماسي قد أيقع اه المراد منه ولهم تفاسير كثيرة في خمسة الأشبار اقتصرنا منها على هذا \* وهذا البيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها يزيد بن المهلب

ص ٢١٦ س ٢١ قالت أميمة ما لجسنيك شاحبا (منذ ابتدلت ومثل مالك ينفع)

استشهد به على ما في البيت قبله — أميمة — اسم امرأة — وما — استفامية — وشاحبا — متغيرا وهو حال من

الجيم - وابتذات - أي ابتذلت نفسك بالاسفار ونحوها لما مات من كان يكفيك ومعنى قوله - ومثل مالك ينفع - ان من كان له مثل ماله كفاء البذل والامتهان \* والبيت من قصيدة مشهورة لابي ذؤيب يرنى بها بنيه وهذا الكتاب مشتمل على عدة شواهد منها

ص ٢١٧ س ١٤ قفا نيك من ذكرى حبيب وعرفان (وربع عفت آياته منذ أزمان)

استشهد به على - أ كثرية جر منذ الماضي - والبيت من شواهد التوضيح على أن منذ لا ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا قال في التصريح أي من أزمان وقفا أمرا للواحد بلفظ الاثنين على حد (القيافي جهنم) أو بلفظ الواحد والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة إجراء للوصل مجرى الوقف وأصله قفن - وعرفان - بكسر الهمزة مصدر عرف معرفة وعرفانا - والرابع - المنزل - وعفت - درست وانمحت وروى - وآتاره - جمع أثر \* والبيت مطلع قصيدة لامري القيس

ص ٢٢٧ س ١٥ لِمَنِ الدِّيَارُ بِنْتِ الحَجْرِ (أقوين مذ حجج ومد دهر)

استشهد به - على جر منذ الماضي - وبين أن ذلك قليل وقال في التسهيل وسكون ذاك مذ قبل متحرك أعرف من كسرها وكسرها قبل سا كن أعرف من ضمها \* وهذا البيت اشتهر عند الناس انه مطلع قصيدة زهير والصحيح أن حماد الراوية وضعه مع بيتين بعده في أول القصيدة والسبب في ذلك أن الرشيد سأله عن المشار إليه في قول زهير

دع ذا وعد القول في هرم \* خير البداة وسيد الحضرة

قال إن هذا ليس أول القصيدة وارتجل الأبيات ثم ان المفضل بين المشار اليه فاعترف حماد للرشيد بأنه هو واضع الأبيات الثلاثة

ص ٢١٨ س ١ (أفيقوا بني حرب وأهواؤنا معا) وأزحامنا موصولة لم تقضب

استشهد به - على قلة - وقوع مع في موضع رفعا خبرا - وأهواؤنا - مبتدأ ومعا خبره : والبيت من شواهد المعنى ولم يتكلم عليه السيوطي بأكثر من قوله - لم تقضب - لم تقطع وأبي به في أبيات أربعة وقال قال التبريزي يقال ان هذا الشعر \* لجندل بن عمرو

ص ٢١٨ س ١ أكف يدي عن أن ينال التماسها (أ كف صحابي حين حاجاتنا معا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - حاجتنا مبتدأ - ومعا - خبره وعلى هذه المسئلة استشهد أبو حيان بالبيت وهو أول أبيات \* لحاتم بن عبد الله الطائي وبعده

أبيت هضم الكشح مضطر الحشا \* من الجوع أخشى الذم ان أتضلعا  
وإني لاستحي رفيقي ان يرى \* مكان يدي من جانب الزاد أقرعا  
وإنك ان أعطيت بطنك سؤله \* وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

وفي شرح التسهيل لأبي حيان وذهب بعض النحويين الى ان - معا - في نحو وأهواؤنا معا في موضع نصب على الحال والخبر محذوف وهو العامل في الحال والتقدير أهواؤنا كأنه معا وهذا باطل بلاجماع

على بطلان نظيره فلو قلت زيد فأما تريد كأن فأما لم يجوز  
ص ٢١٨ س ١٧ (على حين عاتبت المشيب) على الصبا فقلت أوما أضح والشيب وازع  
استشهد به على — أن حين — تضاف إلى الجمل وأن الأرجح فيها البناء إذا أضيفت إلى جملة مبنية  
الصدر كالمثال في البيت وهذا هو معنى قول ابن مالك  
وما كاذ معنى كاذ \* أضف جوازاً نحو حين جانب

والبيت من شواهد سيويه والرضى على أنه يجوز إعراب حين بالجر لعدم لزومها للإضافة إلى الجملة ويجوز  
بناؤها على الفتح لا كتناسها البناء من إضافتها إلى المبنى وهو جملة عاتبت وقال في التصريح يروي — على  
حين — بالخفض على الأعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الأرجح لكونه مضافاً إلى مبني أصالة  
وهو عاتبت \* والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني وقبه

فكفكت منى عبرة فردتها \* على النحر منها مستهل ودامع  
— ككفكت — رددت — والمستهل — السائل — ودامع — سائل أيضاً وأما أضح — أما أفق —  
ووازع — كاف وجملة والشيب وازع حاله

ص ٢١٨ س ١٧ لأجتذبن منهن قلبي تحلماً (على حين يستصين كل حلیم)

استشهد به على — اضافة حين — إلى جملة فعليه مبنية الصدر مثل يستصين في البيت : واستشهد به في  
التوضيح على البناء العارض قال في التصريح يروي بخفض حين على الأعراب وفتح على البناء لكونه  
مضافاً إلى مبني وهو يستصين فانه مضارع مبني على السكون لاتصاله بـون الاناث وماضيه استصيت فلانا اذا  
أعدته صيا أي جعلته في عداد الصبيان \* ولم أعثر على قائمه

ص ٢١٨ س ١٨ (على حين لا بدو يرجي ولا حضر)

استشهد به على — بناء حيث — إذا أضيفت إلى جملة معرفة الصدر كالشاهد ونص على أنه مرجوح و ذكر  
ان البصريين منعوه ولم يذكروا تعليمهم للمنع: وفي الدماميني وتمسك البصريون بان سبب البناء مع الماضي قصد  
المشاكله فلا وجه للبناء مع الاسم والفعل المعرب ورده المصنف بانه لو كان سبب البناء قصد المشاكله لكان  
بناء ما أضيف إلى اسم مبني أولى لان الأضافة إلى المفرد اضافة في اللفظ والمنى بخلاف الأضافة إلى الجملة  
فانها في التقدير اضافة إلى المصدر قال والصحيح مذهب الكوفيين وعمله بما في الاصل \* ولم أعثر على تمة  
هذا الشاهد ولا قائمه

ص ٢١٨ س ١٩ ألم تعلمي يا عمر ك الله أنني (كريم على حين الكرام قليل)

الشاهد فيه — كالذي قبله — والبيت من قصيدة رواها أبو علي القالي عن أبي بكر بن الانباري عن  
أبيه عن أحمد بن عبيد \* لشاعر قديم

ص ٢١٨ س ١٩ تذكر ما تذكر من سليمان (على حين التواصل غير دان)

الشاهد فيه — كالشاهد في البيتين — قبله واستشهد به في التوضيح على الاعتراض على البصريين في إنكارهم



بناء حين الذي تقدم بيانه قال في التصريح يروي بفتح حين على البناء والكسر على الاعراب أرجح عند الكوفيين ومال إلى مذهبهم أبو علي الفارسي من البصريين وتبعه ابن مالك فقال بعد قوله في الالفية

وقبل فعل معرب أو مبتدا \* أعرب ومن بني فلن يفندا

أى يغلط \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٨ س ٢٢ ( على حين ما هذا بحين تصاب )

استشهد به على - أن الجملة - المضاف إليها لفظ - حين - إن صدرت بما أولا آختى ليس لمختلف الحكم في بقاء رفعها الاسم ونصبها الخبر والاضافة بحالها \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٢١٨ س ٢٣ ( وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَأَذُو شَفَاعَةٍ بِمَعْنَى فِتْيَالًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ )

استشهد به على - ما تقدم - في البيت قبله \* والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي بحاطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام عليه

ص ٢١٨ س ٢٥ ( تَرَ كُنْتِي حِينَ لَأَمَالٌ أَعِيشُ بِهِ ) وَحِينَ حُنَّ زَمَانُ الْوَصْلِ أَوْ كَلْبًا

استشهد به على - ما تقدم في البيتين - قبله والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن عدم تكرار - لا - في مثل هذا شاذ وأنشده سيويه على إضافة حين إلى المال والغناء لالازيمتها في اللفظ وهذه عبارة

سيويه أعلم أن لا قد تكون في بعض المواضع هي والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد وذلك قولهم أخذته بلا ذنب وغضبت من لاشي وذهبت للاعتاد والمعنى ذهبت بغير اعتاد وتقول إذا قلت الشئ ما كان الا كلا شي

وإنك ولاشي سواه ومن هذا النحو قول الشاعر \* تركني حين لامال أعيش به \* البيت انتهى وجوز أبو علي الفارسي في المسائل المنثورة الحركات الثلاث في مال قال . . الجر على الاضافة . . والرفع على أن تضيف

حين الى الجمل ولاعاملة عمل ليس . . والنصب تجعله كما كان مبنيا ولا تعمل الاضافة كما تقول جئت بخمسة عشر فلا تعمل البناء انتهى - وجن - بضم الجيم من الجنون يقال أجنه الله فجن بالبناء للمفول فهو مجنون

- وكابا - الكاب مصدر كلب كلبا فهو كلب من باب تعب وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كلب أيضا وكتب الزمان شدته وضرب الجنون والكلب مثلا لشدة الزمان \* والبيت من قصيدة

لابي الطفيل عامر بن وائلة الصحابي رثى بها ابنه طفيلًا

ص ٢١٩ س ١ فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قَرِيشٌ (وَإِذْ مَامَثَلُهُمْ بِشَرِّ)

استشهد به - على أن مثل - وشبهها من أسماء الزمان المبهمة تبنى جوازا إذا أضيفت الى مبني \* والبيت للفرزدق وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٩٥

ص ٢١٩ س ٢ ( لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ ) حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ

استشهد به على - ما في البيت - قبله : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن غير إذا أضيفت إلى أن أو ان المشددة فلا خلاف في جواز بنائها على الفتح فان قلت أن حرف والحرف لا يضاف

إليه . . قلت قال ابن هشام في حواشي الالفية أنهم جعلوا ما يلاقي المضاف من المضاف إليه كأنه المضاف إليه . . والضمير في منهاراجع - للوجناء - وهي الناقه الشديدة - الشرب - مفعول يمنع و - غير - فاعله لكنه بني على الفتح جوازاً لانساقته إلى مبني وروي الرفع أيضاً فلا شاهد فيه وأراد - بنطقت - صوتت مجازاً وفي معنى على وذات بالجر صفة لفصون وقال والاول قال جمع وقل بفتح فسكون وهو ثمر الدوم اليابس فان كان ثمره طرياً فاسمه البهش بقول لم يمنعها أن تشرب الماء غير ماسمعت من صوت حمامة ففرت يريد أنها حديدة النفس يخامرها فزع وذعر لحدة نفسها وهو محمود فيها \* والبيت من قصيدة لابي قيس بن الاسلت الاوسي

ص ٢١٩ س ٩ ( مَضَتْ مِائَةٌ لِعَامٍ وُلِدَتْ فِيهِ ) وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ

استشهد به على - ندور - إعادة ضمير الجملة إلى المضاف إليه وقال في التسهيل (وعود ضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف إليها نادر) واستشهد الدماميني بالبيت على ذلك قال وذلك أن المضاف إلى الجملة إنما هو مضاف في التقدير إلى مصدر من معناه فكما لا يعود من المصدر المضاف إليه ضمير إلى المضاف لا يعود إليه ضمير من الجملة المذكورة فان سمع ذلك عد نادراً وقال المصنف وهذا مما خفي عن كثير من النحويين لان الجملة حينئذ صفة ولا يضاف مرصوف إلى صفته كذا قال . . قلت عجباً لهذه الغفلة منهما فقد نص ابن مالك في باب الاضافة من التسهيل على جواز اضافة الموصوف الى الصفة والعكس إلا انها ليستا محضتين قال الدماميني ولا حجة في البيت المذكور لجواز أن يعلق الظرف بمحذوف فيكون الضمير حينئذ من جملة أخرى وتكون الجملة المضاف إليها عارية من الضمير \* والبيت من قصيدة للنمر بن توبل الصحابي وهو أحد المعمرين

ص ٢١٩ س ١٠ ( وَتَسَخَّنُ لَيْلَةً لَا يَسْتَطِيعُ نَبَاحًا بِهَا الْكَلْبُ الْأَهْرِيْرَا )

استشهد به على - ما في البيت قبله - ومعنى لا يستطيع نباحها الكلب يعني لشدة بردها وهذا أبلغ من قول الآخر

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة \* إلا ولف على خيشومه الذنبا

ويروي أن رجلاً من أهل البصرة خرج حاجاً فبينما هو يسير في ليلة اضحيانة إذ نظر إلى شاب راكب على ظايم قدزمه بخطامه وهو يذهب عليه ويحجي ويرجز فعلم أنه ليس بانسي فلما أنس به قال له من أشعر الناس قال الذي يقول وما ذرفت عيناك إلا لقدحي \* بهميك في أعشار قلب مقتل

قال ومن هو قال امرؤ القيس قال فمن الثاني قال الذي يقول

تطرد القر بحر صادق \* وعكيت القيظ إن جاء بهر

قال ومن يقوله قال طرفة قال ومن الثالث قال الذي يقول

وتبرد برد رداء العروس \* بالصيف رقرقرت فيه العيرا

قال الاعشى \* والبيت الأخير والشاهد من قصيدة للاعشى يمدح بهما هوزة بن علي

ص ٢٢٠ س ٥ قَالَيْتَ لَا أَنْفُكَ أَحْذُ وَقَصِيْدَةً ( يَكُوْنُ وَايَاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي )

استشهد به على أن كان - تصب - المفعول معه على الاصح وأحدو يروي بالهملة والمعجمة \* وهذا البيت

تقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ٤٠

ص ٢٢٠ س ٦ ( فكونوا أنتم وبنى أبيكم ) مكان الكليتين من الطحال

الشاهد فيه — كالذي قبله - واستشهد به الدماميني نقلا عن شرح التسهيل لابن مالك على أرجحية النصب على المعية قال فان العطف حسن من جهة اللفظ وفيه تكلف من جهة المعنى لان المراد كونوا لبني أبيكم فالمخاطبون هم المأمورون فاذا عطف كان التقدير كونوا لبني أبيكم وليكن بنو أبيكم لكم وذلك خلاف المقصود قال: قلت فلا يكون النصب حينئذ راجحا بل متعينا إذ العطف يقتضي كون المعنى غير مراد قال العيني قوله — وبنى أبيكم — أراد بهم الاخوة والمعنى كونوا أنتم مع إخوانكم متواقفين متصلين إتصال بعضكم ببعض كإتصال الكليتين وقربهما من الطحال وأراد الشاعر بهذا الحث على الإلتفاف والتقارب في المذهب وضرب لهم مثلا بقرب الكليتين من الطحال \* ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله

ص ٢٢٠ س ٢٣ ألا يانخلة من ذات عرق ( عليك ورحمة الله السلام )

استشهد به على — جواز — تقديم المفعول معه على مصاحبه عند ابن جني : قال أبو حيان وله شهبان: أحدهما ان ذلك قد جاز في العاطفة فليجز فيها لأنها محمولة عليها : والثانية أن ذلك قد ورد في كلامهم وساق بيتين على ذلك : قال أبو حيان ولا حجة في الشبهة الأولى لأن العاطفة أقوى وأوسع مجالا فجعل لها مزية بتجوز التقديم فيه إبداء مزية الأقوى على الأضعف فلو أشرك بينهما بالجواز خفيت المزية ولان واو مع وإن أشبهت العاطفة فلها شبه بهمة التعدي مقتض لها لزوم مكان واحد كما زمت الهمة مكانا واحدا: قال وأما السماع فلا يتعين وملخص رده له أنه حمل الشاهدين على تقديم المعطوف بالواو \* والبيت من قصيدة للاحوص

ص ٢٢٠ س ٢٣ ( جمعت وفحشا غيبة ونيمة ) خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي

استشهد به على — مافي البيت — قبله واستشهد به الرضى : قال البغدادي على ان أبا الفتح ابن جني أجاز تقديم المفعول معه على المفعول بمصاحبة المصاحب متمسكا بهذا البيت والأصل جمعت غيبة وفحشا والأولى المنع رعاية لأصل الواو والشعر ضرورة ثم نقل البغدادي كلام ابن جني في الخصائص وابن الشجر في الامالي \* والبيت في قصيدة ايزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي يعاتب فيها ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي العاص

ص ٢٢١ س ١٧ ( وما أنت والسير في متلف ) يُبرح بالذكر الضابط

استشهد به على — رد ابن الحاجب — المنكر جواز النصب في نحو ما أنت والسير وفي التسهيل وربما نصب بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو زمان مضاف أو قبل خبر ظاهر في نحو فمأنت والسير الخ قال أبو حيان وأشار المصنف بقوله في نحو ما أنت والسير لما أنشده سيديويه : وما أنت والسير الى آخره وكذلك كيف أنت وقصة من تريد الرفع فيه أفصح والنصب قليل : قال سيديويه وزعموا أن ناسا يقولون كيف أنت وزيدا : قوله ما أنت — ما — للاستفهام الانكاري — والمتلف — المكان الذي يتلف فيه من سلكه — وبالذكر أي بالمثل الذكر — الضابط — أي القوي \* والبيت من قصيدة لامامة بن الحارث الهذلي

ص ٢٢١ س ٣٠ ( فكونوا أنتم وبنى أبيكم ) مكان الكليتين من الطحال



استشهد به على - أن قوله - وبني يترجح فيه النصب على المية على العطف : قال فان العطف وان حصل من حيث اللفظ لكنه يؤدي إلى تكاف في المعنى وتقدم الكلام على هذا الشاهد قريبا  
ص ٢٢٢ س ٣ إذا ما الغانيات برزن يوماً (وزججن الحواجب والعيونا)

الشاهد فيه - نصب - والعيونا على إضمار فعل وبين في الاصل علة منع العطف والمية : وقال الأشموني إنه يؤول بفعل بصح انصابه عليهما : قال فاؤل وزججن بزىن كما ذهب اليه الجرمي والملازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي \* والبيت لراعي النميري

ص ٢٢٣ س ١٤ وقفت فيها أصيلاً لا أسائلها عيت جواباً (وما بالربيع من أحد إلا الأواري) لا ياما أيديها والنوي كالحوض بالمظلومة الجلد

استشهد به على - أن ما بعد إلا - في الاستثناء المنقطع يكون كلاماً مستأنفاً وقدره بلا كن والاواري اسم لها منصوب بها والخبر محذوف إلى آخر ما في الاصل : قوله أصيلاً لا يروى أصيلاً كي أسائلها وأصيلاً بالنون وهو مصغر أصلان وهو جمع أصيل كرعيف ورغفان وقيل هو مفرد كغفران وهو الصحيح لان جمع الكثرة إذا صغر رد إلى مفردة وروى وقفت فيها طويلاً أي وقوفاً طويلاً - وعيت - جواباً لم تعرف وجه الجواب - وعيت - جواباً قيل . منصوب على المصدر أي عيت أن تحيب - والرابع - المنزل والاواري يروى بالنصب على الاستثناء المنقطع كما هو الشاهد في البيت وبالرفع على أنه بدل من موضع قوله من أحد الواقع فاعلاً للظرف - والاواري - جمع آرى وهي محبس الدابة والمظلومة الارض التي قد حفر فيها في غير موضع الحفر - والجلد - بفتح الجيم واللام الارض الغليظة الصلبة من غير حجارة \* واليدان من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني يعتذر فيها للنعمان بن المنذر وكان واجدا عليه

ص ٢٢٣ س ١٦ فلو كنت ضيباً عرفت قرابتي (ولا كن زنجياً عظيم المشافر) استشهد به على أن - لكن - يحذف خبرها تنظيراً للبيت السابق بهذا وتقدم أن الرواية الصحيحة مشافره

كما تقدم الكلام على البيت في صحيفة ١١٤

ص ٢٢٣ س ٣٢ (لم يبق إلا المجد والقصائد غيرك يابن الأكرمين والدا)

استشهد به على - جواز حذف الفاعل - عند الكسائي وليس هذا موضع هذه المسئلة وإنما جررها بحث التفريع في كل العمول وبين في الاصل ما أول به هذا البيت فارجع اليه \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٢٥ س ٣ وقفت فيها طويلاً كي أسائلها (عيت جواباً وما بالربيع من أحد إلا الأواري) لا ياما أيديها والنوي كالحوض بالمظلومة الجلد

استشهد به على - أن الكوفيين - يجيزون الاتباع في المنقطع إن كان المستثنى منه مجروراً بمن الزائدة وتقدم الكلام على هذين البيتين آنفاً

ص ٢٢٥ س ٥ (وما لي إلا آل أحمد شيعة) وما لي إلا مشعب الحق مشعب

استشهد به على - أن المتصل - يجب فيه الاتباع على اللغة الشهيرة: وفي التوضيح وشرحه وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه عند البصريين مطلقاً سواء كان متصلاً أم منقطعاً وامتنع إتباعه لأن التابع لا يتقدم على المتبوع كقوله \* وهو الكميت بمدح بني هاشم وأنشد البيت والاصل ومالي شيعة إلا آل أحمد ومالي مشعب إلا مشعب الحق فلما قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه وأراد بأحمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حاشية ياسين: قال ابن عمرون هذا البيت مشكل لأن العامل في شيعة الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وإنما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى: قال المصنف جزمه بكون شيعة مبتدأ مردود بل الأرجح أنه فاعل لا عماد الظرف فقد أمكن أن يقع كل شيء في موضعه \* والبيت من قصيدة للكميت ص ٢٢٥ س ٧ (وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس)

استشهد به على - جواز اتباع - المنقطع في لغة تميم على شرطه: واستشهد به سيبويه على هذه المسئلة: قال الاعم - اليعافير - أولاد الظباء واحدها يعمور - والعيس - بقر الوحش لياضها والعيس الياض وأصله للابل فاستعاره للبقر \* والبيت من أرجوزة نسبها العيني لجران العود

ص ٢٢٥ س ١٤ ألا إنهم يرجون منه شفاعاً (إذا لم يكن إلا النبيون شافع)

استشهد به على - جواز اتباع المتقدم - وفي الافية وغير نصب سابق في النبي قد يأتي ولكن نصبه اختر إن ورد قال الأشموني عند قوله قد يأتي - على قلة بان يفرغ العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله وأنشد البيت قال سيبويه وحدثني يونس أن قوما يوثق بعريتهم يقولون مالي إلا أبوك ناصر \* والبيت لحسان بن ثابت

ص ٢٢٥ س ١٤ رأيت إخوتي بعد الجميع تفرقوا (فلم يبق إلا واحد منهم شفر)

استشهد به على - ما في البيت - قبله - وشفر - بمعنى أحد لا يستعمل إلا في النبي: وهذا البيت من شواهد التدور فالأكثر ما بالدار شفر ويجوز في شينه الفتح والضم \* ولم أعر على قائل هذا البيت ص ٢٢٥ س ٣٠ (في ليلة لا نرى بها أحداً يحكي علينا إلا كواكبها)

استشهد على - اتباع المستثنى - المنقطع للضمير العائد من الحال على المستثنى منه \* والبيت من شواهد سيبويه قال الاعم الشاهد فيه رفع الكواكب على البدل من الضمير الفاعل في يحكي لأنه في المعنى منفي ولو نصب على البدل من أحد لكان أحسن لأن أحداً منفي في اللفظ والمعنى والبدل منه أقوى وصف أنه خلا بمن يجب في ليلة لا يطلع فيها عليهما ويخبر بجاهلها إلا الكواكب لو كانت ممن تخبر \* والبيت من أبيات لاجحة ابن الجلاح وليس لعددي بن زيد كما في كتاب سيبويه مجعولا بين قوسين وكما في الاعم أيضاً ولا حجة قصة مع تبع الحميري لما قتل من قتل من أهل المدينة بعد أن أرسل إليهم ففطن أحيحة وقال الأبيات فتجا بنفسه وهي في كتاب الاغانى

ص ٢٢٦ س ١٣ ( خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أُعِذُّ عِيَالِي شَعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ )

استشهد به - على جواز تقديم المستثنى - أول الكلام على مذهب الكوفيين واستشهد صاحب التصريح بهذا البيت على جر خلا لفظ الجلالة - والشعبة - الطائفة ومعنى البيت ظاهر ولم أعثر على قائمه

ص ٢٢٦ س ١٤ ( وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ )

استشهد به - على ما تقدم - في البيت قبله : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن تقدم المستثنى غير المنسوب شاذ والاصل ولا بها إنسي خلا الجن قال ابن الأنباري في الانصاف ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام نحو إلا طعامك ما أكل زيد نص عليه الكسائي وإليه ذهب الزجاج في بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت ونحوه ومنعه البصريون وأجابوا عن البيت بأن تقديره وبلدة ليس بها طوري ولا إنسي ما خلا الجن فحذف إنسيا وأضمر المستثنى منه وما أظهره تفصيل ما أضمره وقيل تقديره ولا بها إنسي خلا الجن فيها مقدره بعد إلا وتقدم المستثنى فيه للضرورة فلا يكون فيه حجة \* وهذا البيتان من أرجوزة للججاج وقوله وبلدة الواو فيه واو رب والبلدة الارض فيقال هذه بلدتنا أي أرضنا وقوله ليس بها طوري أي ليس بها أحد ولا يحيي طوري إلا مع النفي

ص ٢٢٦ س ٢١ ( أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به - على جواز - توسط المستثنى بين جزئي كلام \* وهذا البيت أول شواهد هذا الكتاب وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢

ص ٢٢٦ س ٢٢ ( كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا دِينَ الْحَنِيفَةِ بُورٌ )

استشهد به - على ما في البيت قبله - الحنيفة - الدين - وأصله دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام وبور هلاك وخسر \* والبيت من جملة أبيات لامية بن أبي الصلت الثقفي

ص ٢٢٦ س ٣٣ ( فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ ) بِيَعْضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْثُرَا

استشهد به - على إبدال اسمين من إسمين - في الموجب وذكر هذه المسئلة استطرادا وإلا فليس هذا موضعها - والنبع - أجود شجر تتخذ منه القسي \* والبيت من قصيدة للناطقة الجعدي الصحابي

ص ٢٢٧ س ٣٣ ( مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ )

استشهد به - على اجتماع العطف - والبذل والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه على أن إلا المكررة فيه زائدة مؤكدة لتي قبلها ودخولها كخروجها ولا تعمل شيئا فيما تدخل عليه وفي التوضيح وشرحه وقد اجتمع العطف والبذل في قوله مالك الخ فرسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملتين بدل من عمله بدل بعض من كل عند السيراني - ورمله - بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه وذهب ابن خروف إلى أن رسيمه ورمله بدل تفصيل من عمله وهما كل العمل والا المقترنة بكل منهما زائدة مؤكدة - والرسيم والرمل - ضربان من السير والشيخ هنا الجمل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت



ص ٢٢٩ س ١٦ أَيْخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ ( قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا )

استشهد به — على أن من شرط انعت — بالا أن يكون منعوتها جمعاً أو مرفقاً بالجنسية كالبيت وهر من شواهد سيبريه قال الاعلم الشاهد في وصف الاصوات بقوله إلا بغامها على تأويل غير والمعنى قليل بها الاصوات غير بغامها أي الاصوات التي غير صوت انقاة وأصل البغام للظي فاستعاره للذاقة ويجوز أن يكون البغام بدلا من الاصوات على أن يكون قليل بمعنى النفي فكأنه قال ليس بها صوت إلا بغامها وصف ناقة أناخها في فلاة لا يسمع فيها صوت الا صوتها لثقة خيرها وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من صدرها اذا بركت وبالبلدة الاخرة الفلاة والبلد الذي أناخها به \* والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ٢٢٩ س ٢٥ ( ضَائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ أَقْرَبُوهُ إِلَّا الصَّبَا وَالْجَنُوبُ فَأَقْرَبُوهُ )

استشهد به — على مذهب الجرمي والمبرد — من جواز الوصف بالا حيث يصح المنقطع قال فاقربوه موصوف بالصبا والجنوب وليس من جنسه واقصيدة مرفوعة وهذا اليب كما ترى غير مستقيم وفي العيني لدم ضائع تغيب عنه اقربوه إلا الصبا والدبور وهذه الرواية مستقيمة قال واحتج به ابن كيسان في المهدب ولم يعزه وفي روايته من دم ضائع تغيب عنه اقربوه إلا الصبا والجنوب

ثم قال الجنوب وجه الارض وقال الجوهرى — الجنوب — الارض الغليظة قال قوله إلا الصبا استثناء من تغيب عنه اقربوه على طريق الابدال مع أن تغيب موجب فلا يجوز الابدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحضر حينئذ كان منفيًا واذا تقدم المنفي لفظاً أو معنى جاز الابدال: وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع أمرين: حمل المثلث على المنفي بضرب من التأويل: والابدال في المنقطع لانه ليس من جنس الاقربين الا ترى ان اقربوه جمع ان يعقل ويقال إلا ههنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق أن الاسمين مبتدأ ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن مالك إلا ههنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والدبور لم يتغيبا عنه وذلك كما في قوله عليه السلام كل أمتي معاق إلا المجاهرون أي لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعاقون ويمثل هذا تأويل الفراء قراءة بعضهم فشرّبوا منه الا قليلا منهم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩ س ٢٩ ( وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ )

استشهد به — على بطلان — قول المبرد إن الوصف بالالم يحجب إلا فيما يجوز فيه البدل قال فالأفرقدان صفة ولا يمكن فيه البدل: والبيت من شواهد سيبريه قال الاعلم الشاهد فيه نعت كل بقوله الا الفرقدان على تأويل غير والتقدير وكل أخ غير الفرقدين مفارقة أخوه وهذا على مذهب الجاهلية كأنه قال هذا قبل الاسلام ويحتمل أن يريد في مدة الدنيا اه وقال ابن هشام في المعنى والوصف هنا مخصص فان ما بعد إلا مطابق لما قبلها لأن المعنى كل أخوين غير هذين الكوكبين متفارقان وليست إلا استثنائية وإلا لقال إلا الفرقدين بالنصب لانه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر مع كونه لمستغرق وهو كل أخ وعند ابن الحاجب

في هذا البيت شذوذ من ثلاثة أوجه : أحدها أنه اشترط في وصف إلا صفة تمذر الاستثناء وهنا يصح لو  
نصبه : وثانيها وصف المضاف والمشهور وصف المضاف اليه : وثالثها الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر  
وهو قليل \* وهذا البيت قال عبد القادر البغدادي إنه جاء في شعرين لصحابيين أحدهما عمرو بن معد يكرب  
والثاني حضرمي بن عامر الاسدي

ص ٢٣٠ ص ٤ ( حَرَّاجِيحُ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةً ) عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا

استشهد به — على زيادة إلا — عند الاصمعي وابن جني وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في

صحيفة ٨٨

ص ٢٣٠ س ٥ ( أَرَى الدَّهْرَ الأَّ مَنْجُونًا بِأَهْلِهِ ) وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ الأَّ مُعَذَّبًا

الشاهد فيه — كالذي قبله — وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٩٤

ص ٢٣٠ س ٢٠ ( وَمَا الْمَجْدُ الأَّ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ ) بِيذْلِ وَحِلْمٍ لَا يَزَالُ مُؤْتَلَاً )

استشهد به — على إغناء — قد عند ابن مالك عن تقدم فعل على إلا في حال تقدم النفي عليها — ومؤتلا —

مقوي \* ولم أعر على قائله

ص ٢٣٠ س ٢٣ ( تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلِي بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ ) ( فَمَا زَادَنِي الأَّ غَرَامًا كَالْأَمْهَاءِ )

استشهد به — على أن مصحوب إلا — يجب تأخيره عما يتعلق بما قبلها إلا في المستثنى منه وصفته

وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٤٣

ص ٢٣٠ س ٣٢ ( وَمَا كَفَّ الأَّ مَا جَدُّ ضَرَّ بِأَيْسِ )

الشاهد فيه — كالذي قبله — ولم أعر على قائل هذا الشاهد ولا تيمته

ص ٢٣١ س ٢٨ ( وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ الأَّ حَمَامَةً ) تَغَنَّتْ عَلَى خَضْرَاءِ سُمُرٍ قِيُودُهَا )

استشهد به — على جواز جر المعطوف — على متلو إلا تأولها بغير وبين في الأصل الروايتين في

المعطوف أعني الرفع والجر واستر في في الأصل ما يتعلق بهذه المسئلة فارجع اليه \* ولم أعر على قائله

ص ٢٣٢ س ١٣ ( وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سِيُوفَهُمْ ) بَيْنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ

ساقه — على طريق الاستشهاد بانبيد تكون بمعنى غير وفي الحديث (بيداتي من قريش) والبيت من شراهد

سيوبه والشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المنقطع لازما بعدها ليس من جنس ما قبلها وهو على معنى ولكن

سيوفهم بين فلول وتقلل سيوفهم ليس بعيب لانه دال على الاقدام ومقارعة الاقران مدح آل جفنة بلوك

النشام من غسان ففى عنهم كل عيب وأوجب لهم الاقدام في الحرب واستثنى ذلك من جهة العيوب مباغاة

في المدح وهو ضرب من البديع يسمى الاستثناء اه وتعلماء البديع يعبرون عن هذا بتأكيد المدح بما يشبه

الذم فانه نفي الذم عن هؤلاء القوم على جهة الاستغراق ثم أثبت لهم عيباً وهو تلم سيوفهم من مضاربة

الحيوش وهذا ليس بعيب بل هو غاية المدح بل قد أكد المدح بما يشبه الذم \* والبيت من قصيد للتأبغة  
الذياني بمدح آل جفنة

ص ٢٣٢ س ١٤ ( عَمَدًا فَعَمَّتْ ذَاكَ بَيْدًا أُنِّي أَخَافُ أَنْ هَلَكْتُ أَنْ تَرِنِّي )

استشهد به - على مجيء بید - بمعنى من أجل \* والبيت من شواهد المغني قال السيوطي أنشده  
بوسف بن السيرافي في شرح آيات اصلاح المطبق بلفظ إخال إن هلكت لم ترني ولم يسم قائله وقال  
- إخال - أظن بكسر الهمزة وفتحها - وترني - من الرنين وهو الصوت يقال أرن يرن إرناناً إذا صوت  
والارنان صوت مع توضع إنما أظن أني إن هلكت لم تبك علي ولم تنوح يزعم أنها تبغضه وقال التبرزي  
في شرحه عمدا أي تعمداً - وبيد - بمعنى غير - وإخال - أحسب - وترني - من الرنين وهو  
الصوت بالبكاء قال والبيت أنشده الاصمعي انتهى وأنشده الجوهرري في الصحاح شاهداً على أنه يقال أرنت  
بمعنى صاحت \* ولم أعر على قائله

ص ٢٣٢ س ٢٧ ( حَاشِيَ قُرَيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ ) عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِحْسَانِ وَالْخَيْرِ

استشهد به - على أن حاشي - تنصب وهي حينئذ فعل وفي الاشموني الجربحاشي هو الكثير الراجح ولذلك  
الترم سيويه وأكثر البصريين حرفيتها ولم يجزوا انصب لكن الصحيح جوازه فقد ثبت بنقل أبي زيد وأبي  
عمر والشيباني والاعشى وابن خروف وأجازد المازني والمبرد والزجاج ومنه قوله وأنشد البيت وروايته بالأحلام  
والدين وكذا رواه ابن عقيل والاول أصح \* والبيت من جملة أبيات للقرزوق

ص ٢٣٢ س ٢٨ ( وَلَا خَلَا أُنِّي بِهَا طُورِي ) ( وَلَا خَلَا أُنِّي بِهَا طُورِي )

استشهد به على - أن خلا - إذا جر ما بعدها كانت حرف جر وتقدم الكلام على هذا البيت في  
صحيفة ١٥٥

ص ٢٣٢ س ٢٩ ( عَدَا سُلَيْمَى وَعَدَا أَبَاهَا )

استشهد به - على أن عدا - إذا نصب ما بعدها فهي فعل وما بعدها منصوب به على المفردية وعلل  
الصبان النصب فيما بعد خلا بأنهما متعديان بمعنى جاوز وذكر في الاصل ما قيل في فاعل عدا وخلا فارجع  
إليه \* ولم أقف على تمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢٣٢ س ٢٩ ( مَنْ رَامَهَا حَاشَا النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ )

استشهد به - على الجربحاشي - وبين في الاصل ما قيل في ذلك \* ولم أعر على قائله ولا تمة

ص ٢٣٢ س ٢٩ ( حَاشِيَ أَبِي ثَوْبَانَ أَنْ يَهِيَ ) ضِنًّا عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشُّتْمِ

استشهد به - على جر أبي ثوبان بحاشي - وأبو ثوبان - كنية رجل وهذا البيت يورده النحويون  
كما ترى وهذا خطأ لأنهم ركبوا بيتاً من بيتين وهما  
حاشا أبي ثوبان إن أباً \* ثوبان ليس بيكمة قدم



عمرو بن عبد الله إن به \* ضاعن الملحاة والشم

البكمة - مأخوذ من البكم وأقدم العبي - وضنا - ضبطه العيني بكسر الضاد وهو البخل - والملحاة -  
بفتح الميم مصدر يمي كالملاحاة وهي المنازعة \* والبيت نسبة تاج العروس لسبرة بن عمرو الأسدي وليس  
بصحيح بل هو من قصيدة للجميع وهي من المفضليات

ص ٢٣٢ س ٣٠ في فتيحة جعلوا الصليب الأهمم (حاشاي اني مسلم معذور)

استشهد به - على ما في البيت قبله - ومعذور محتون ينال عذر الغلام وأعذره وكذلك الجارية والاكثر  
عذر الغلام وختن الجارية \* والبيت للاقيشر وهو شاعر إسلامي يحتج بشعره

ص ٢٣٢ س ٣٠ (خلا الله لا أرجو سواك وإنما) أعدت عيالي شعبة من عيالك

استشهد به - على جراسم الجلالة بخلا - وتقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ١٩٣

ص ٢٣٢ س ٣١ أبخنا حيمهم قتلاً وأسرى (عدى الشمطاء والطفل الصغير)

استشهد به - على جر سدى - \* والبيت من شواهد التوضيح وقبه

تر كذا بالحضيض بنات عوج \* عوا كف قد خضمن إلى النور

قال في التصريح واقوافي كها مجرورة فالشمطاء مجرورة بعدا وهي أني الأشمط وهو الذي يخالط سواد  
شعره يياض وحيمهم بالياء المثناة تحت مفعول أبخنا من الإباحة وقلا تميز محول عن المفعول انتهى - وبنات عوج -  
خيل منسوبة إلى أعوج وهو فحل مشهور - وعوا كف - جمع عا كفة - والنور - جمع نسر وهو الطائر  
المعروف كذا قال العيني \* ولم أعثر على قائمها

ص ٣٣٣ س ٨ (ألا كل شيء ما خلا الله باطل) وكل نعيم لا محالة زائل

استشهد به - على أن عدا - إذا دخلت عليها ماتعين نعلتها \* والبيت من شواهد التوضيح : قال  
شارحه أي ذاهب وفان أخذ من قوله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) وجملة ما خلا الله استثنائية  
ويحتمل أن تكون صفة للمضاف والمضاف إليه - وما - زائدة والتقدير كل شيء غير الله باطل وعلى هذا فلا  
استثناء قاله الشيخ طاهر وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢

ص ٣٢٣ س ٨ (تمل الندامي ما عداني فاني) بكل الذي يهوى نديمي مؤلم

استشهد به على - ما في البيت قبله - وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق : وقوله تمل الندامي  
انح - فعدا - فعل - ماض - ولهذا دخلت عليه نون الوقاية - وما - موصول حرفي - وعدا - صلة  
وموضع الموصول وصلته نصب إما على انظرية الزمانية على حذف مضاف أو على الحالية على التأويل باسم  
الفاعل وتلك الحال فيها معنى الاستثناء \* ولم أعثر على قائمها

ص ٢٣٣ س ١٣ (رأيت الناس ما حاشي قريناً) فإننا نحن أكرمهم فعلاً

استشهد به - على جواز دخول ما - المصدرية على حاشا بقلة عند بعضهم وفي التصريح وأما قول الأخطل

رأيت الناس الخ فنادر قال الموضح في شرح اللمحة ويحتمل أن يكون حاشا فيه فعلا متعديا متصرفا من حاشيته بمعنى استثنائه واشتقاقه من الحاشية كان المراد أنك أخرجته منه وعزلته عنه انتهى \* والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش روى حاشا موصولة بما المصدرية قال ابن عقيل وسيبويه منع من دخولها على حاشا قال لو قلت أتوني ما حاشا زيدا لم يكن كلاما وأجازه بعضهم على قلة قال ورأيت من الرؤية القليلة تطلب مفعولين والثاني هنا محذوف تقديره دوننا والجملة الاسمية هي المفعول الثاني والفاء زائدة - والفعال - بفتح الفاء كل فعل حسن من حلم أو سخاء أو إصلاح بين الناس أو نحو ذلك فان كسرت فاؤه صلح لما حسن من الافعال ولم يحسن اه باختصار ولم يتحقق نسبة البيت للاختلال

ص ٢٣٣ س ١٧ ولا أرى فاعلا في الناس يُشبهه (ولا أحاشي من الأقوام من أحد)

استشهد به - على أن حاشا - ترد في غير الاستثناء فعلا متصرفا متعديا واستشهد الرضى بهذا البيت:

قال البغدادي على فعلية حاشا بتصريفه قال ابن الانباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون إلى إن حاشي في الاستثناء فعل ماض وذهب بعضهم إلى أنه استعمل استعمال الأدوات وذهب البصريون إلى أنه حرف جر وذهب أبو العباس المبرد إلى أنه يكون فعلا ويكون حرفا أما الكوفيون فاحتجوا على فعلية بالتصرف ومثلوا بالبيت وبأن لام الحذف تتعلق به وبأن الحذف يلحقه واستدل البصريون على حرفية بأنه لا يقل ما حاشي زيدا كما يقال ما خلا زيدا وما عدا عمرا وبأن نون الوقاية لا تلحقه ولو كان فعلا لقبل وأجابوا عن قول الكوفيين بما فيه مقنع انتهى ببعض اختصار والضمير في يشبه للنعمان \* والبيت من قصيدة للناطقة يدحه فيها ويعتذر إليه

ص ٢٣٣ س ٣١ عدت قومي كمديد الطيس (إذ ذهب القوم الكرام آسي)

استشهد به - على أن ليس - من أدوات الاستثناء وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٤١

ص ٢٣٤ س ١٨ (فتى كملت خيراته غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا)

استشهد به - على قول الحضراوي - إنه لما كان ما بعد غير بدل مما قبلها وخارجا عنه بمعنى الزيادة كان استثناء من الاول لانه خرج عنه بوجه لم يكن وأقرب ما يشبه به واعلم أن البحث في لاسيا لكن استطرذ إلى غير ما بينهما من المناسبة ثم ساق البيت بعد ما تقدم : قال لان كونه جواد اخير لكن زاد في هذا الخير على غيره مما هو خير : وهذا البيت من شواهد الرضى على ما تقدم في قوله غير أن سيوفهم ونقل البغدادي كلام بن جني فيه إلى أن قال وهذا الاستثناء على إغرابه جار مجرى الاستثناء المعهود ألا ترى أنه إذا قال فتى تم فيه ما يسر صديقه جاز أن يظن أنه مقصور على هذا وحده فاذا قال على أن فيه ما يسوء الاعاديا أزال هذا الظن وصار معناه أن فيه سرية لأوليائه ومساواة لأعدائه وليس مقصورا على أحد الأمرين فهو إخراج شيء من شيء لخلاف الثاني الاول وكذلك فتى كملت أخلاقه البيت لما كان إطلافا للمال عينا عند كثير من الناس استثنى هذه الحالة فاخرجها من جملة المدح لخالفها إياها عندهم وعلى مذهبهم وليس شيء يقعد على أصله فيخرج عنه شيء منه في الظاهر الا وهو عائد اليه وداخل فيه في الباطن مع التأمل \* والبيت من قصيدة للناطقة الجعدي يرثي بها أخاه

ص ٢٣٤س ٢٦ أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ ( وَلَا سِيَمًا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ )

استشهد به - على أن يوما - بعد لاسيا روى بالاوجه الثلاثة وقد وجه السيوطي رحمه الله الاوجه الثلاثة فارجع اليها في الأصل : ويوم دارة جلجل يوم اتى فيه امرؤ القيس محبوبته عزيزة وذلك أن الحي تحملوا فقدم الرجال والخدم والثقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخاف بعد ما سار مع رجال قومه غلوة فكمن في غامض حتى مر به النساء واستتعن في الغدير وتركن ثيابهن فهجم عليهن وأخذ ثيابهن وقال والله لا أعطي لواحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فلما يئسن من رده ثيابهن لهن خرجن واحدة واحدة حتى بقيت عزيزة فناشدته الله أن يعطيها ثوبها فلم يرض حتى سلكت سبيل صواحبها ثم أنه نحر لهن ناقته \* وهذا البيت من معاقته

ص ٢٣٣س ٣٢ ( يَسْرُ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لَاسِيَمًا لَدَى شَهَادَةٍ مَنْ فِي خَيْرِهِ يَتَقَلَّبُ )

استشهد به على أن لاسيا قد يلها ظرف وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي بعده \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣٥س ١ ( فِقِ النَّاسَ بِالْخَيْرِ لَا سِيَمًا يُنِيلُكَ مِنْ ذِي الْجَلَالِ الرَّضَا )

استشهد به - على ان لاسيا - يلها نعل وفي الشواهد الكبرى ( تمه ) في شرح التسهيل قد يقع بعد ما ظرف نحو يعجبني الاعتكاف لاسيا عند الكعبة قال بسر الكريم الخ وقد تقع جملة فعلية كقوله فق الناس الخ والغاب وصلها بالاسمية \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥س ٣ ( أَرَى النَّيْكَ يَجْلُو الْهَمَّ وَالنَّعْمَ وَالْعَمَى وَلَا سِيَمًا إِنْ نَكْتِ بِالْمَرَسِ الضَّخْمِ )

استشهد به - على فصل لاسيا - عن مصحوبها بالجملة الشرطية وفي الشواهد الكبرى وقال المرادى انه وقع بعدها الجملة الشرطية فإكافة بناء على ان الشرطية لا تكون صلة للموصول ولا يعترض على الامام السيوطي بانه أتى بمجوز في هذا الشاهد لان المقصود عنده إثبات المسئلة كما أن ابن سيدة وغيره من اللغويين لهم كثير من الالفاظ التي تستكره ومرادهم بذلك المحافظة على علم اللغة وكان ابن عباس رضي الله عنه محرما بالحج فسمعه انسان ينشد

وهن يمشين بنا هميسا \* إن يصدق الطير نك لميسا

فقال له اتقول الرفث وأنت محرم فقال إنما الرفث ما كان عند النساء \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥س ٦ ( سِيَمًا مَنْ حَالَتْ الْأَحْرَاسُ مِنْ دُونَ مُنَاهُ )

استشهد به - على أن حذف لامن لاسيا - لم يسمع إلا في كلام المولدين كالبيت وفي الصبان قوله وقد تحذف الواو وأما حذف لا فقال الدماميني حكى الرضى أنه يقال سيما بالثقل والتخفيف مع حذف لا ولم أقف عليه من غير جهته بل في كلام الشارح يعني المرادى أن سيما بحذف الواو ولم يوجد إلا في كلام من لا يحتج بكلامه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥س ٨ ( فِئَةٌ بِالْعُقُودِ وَبِالْإِيمَانِ لَا سِيَمًا عَقْدٌ وَقَاءٌ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ )

استشهد به - على جواز حذف الواو - من ولا سيما عند من يرى ذلك : وفي الصبان قوله - فه - فعل أمر من وفي بني والهاء للسكت : قال الدماميني والشمني فينطق بها وقتنا وتكتب ولا ينطق بها وصلها اه



وقد يقال هلا جاز النطق بها وصلا إجراء للوصل مجرى الوقف \* ولم أعثر على قائل هذا اليب  
ص ٢٣٦ س ١ ( وَهَلْ كُنْتَ يَا بَنَ الْقَيْنِ فِي الدَّهْرِ مَا لِكَأْ بَغِيرِ بَعِيرٍ بَلَهُ مَهْرِيَّةً نُجْبًا )

استشهد به — على أن ما بعد به — يجوز نصبه عند الكوفيين وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في  
الذي بعده \* والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق

ص ٢٣٦ س ٣ ( تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَهُ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَقِ )

استشهد به — على أن الاكف — في البيت روى بالاوجه الثلاثة: وفي الاشعوني وأما به فهو في  
الأصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وأترك فقيل فيه به زيد بالاضافة إلى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل به  
زيدا بنصب المفعول وبناء به على أنه اسم فعل ومنه قوله وأنشد البيت — والضمير في تذر — للسيوف المتقدمة  
في بيت قبل الشاهد قال الصبان — وضاحياً — بارزاً وهو حال من الجماجم — وهاماتها — جمع هامة وهي الرأس  
ثم هي فاعل لضاحيا أي كأنها لم تخلق متصلة بمجالها ومعنى — به الاكف — على رواية نصب الاكف دع ذكر  
الاكف فان قطعها من الايدي أهون من قطع هامات الجماجم بتلك السيوف فبه على هذا اسم فعل وعلى  
الجر ترك ذكر الاكف أي ترك ذكرها فانها بالنسبة إلى الهامة — هامة فبه على هذا مصدر مضاف إلى مفعوله  
وعلى الرفع كيف الاكف لا تقطعها تلك السيوف مع قطعها ما هو أعظم منها وهي الهامات أي إذا أزلت هذه  
السيوف تلك الهامات عن الابدان فلا عجب أن تزيل الاكف عن الايدي فبه على هذا بمعنى كيف  
للاستفهام التعجبي فبه الاكف على الال واثالث جملة اسمية وفتحة به بنائية وعلى الثاني جملة فعلية حذف  
صدرها انتهى ملخصاً من شرح شواهد الرضى لعبد القادر أفندي وفي شرح الدماميني على المغني أن المني على  
الجر أن السيوف تترك الجماجم منفصلة عن مجالها كأنها لم تخلق متصلة بها \* والبيت من قصيدة لكعب بن مالك  
رضي الله عنه قالها في وقعة الخندق

ص ٢٣٦ س ١٦ قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ

استشهد به — على أن فعل القسم — قد يحذف وفي التسهيل وشرحه للدماميني في ما تصدر به جملة  
القسم أو تصدر الجملة بكلمة لا المشددة بمعناها أي بمعنى إلا كقوله قالت له بالله الخ وتأويل هذا أيضاً كالاول أي  
ما أسئلك إلا غنثك : وفي اللسان غنث غنثا شرب ثم تنفس قال : قالت له بالله الخ : قال الشيباني الغنث هاهنا  
كنية عن الجماع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ١٦ ( وَقَالُوا يَا لَآ تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ نَصْلِ إِنْ يَلَاقِي مَجْمَعًا )

استشهد به على أن ان يلاقى للحال عند بن جني والضمير في لها لامرأة أراد أن يتزوجها وفي له لتباط  
شرا صاحب الشاهد \* والشاهد مطلع قصيدة من الحماسة

ص ٢٤٠ س ١٥ ( لَا يَزُكِّنَنَّ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعْيِ مُتَخَوِّفًا لِحَمَامِ )

استشهد به — على أن النفي من مسوغات الابتداء — بالنكرة والاحجام ضد الاقدام والحمام الموت يقول  
إن الحين لا يمنع من الموت كما أن الاقدام لا يمنع عن وقته \* والبيت من أبيات لقطري بن الفجاءة

ص ٢٤٠ س ١٦ ( يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بَاقِيَا قَتْرِي ) لِنَفْسِكَ الْعَذْرَى فِي إِبْعَادِهَا الْأَمَلَا

استشهد به - على مجيء الحال من نكرة في سياق الاستفهام - وهذا من مسوغات الابتداء حم بالبناء  
للفعل بمعنى قدر - والامل - الرجاء : وقال العمري إن قائل هذا البيت رجل من طي لا يعلم اسمه

ص ٢٤٠ س ٢٠ ( مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يُسْتَشْفِعُونَ بِي ) قَهْلِي لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةَ شَفِيعُ

استشهد به - على ان - من مسوغات مجيء الحال من النكرة كرن الجملة الحالية مقرونة بالواو قال الأشعري  
لان الواو ترفع توم العتية يعني ان سبب المنع خوف التباس الحال بالتمت فلما زال اللبس جاز\* والبيت من  
قصيدة لمجنون بني عامر

ص ٢٤٠ س ٢٨ عَوْدٌ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ ( حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ )

استشهد به - على مجيء الحال من المضاف اليه - المجرور من غير أن يكون فاعلا ولا مفعولا أعني محلا  
وهذا على مذهب البصريين وابن العليج : وفي أمالي ابن الشجري الوجه في هذا البيت فيما أراه ان  
مضاعفا حال من الحلق لا من الحديد لأمرين : أحدهما أنه اذا أمكن مجيء الحال من المضاف كان أولى من  
مجئها من المضاف اليه ولا مانع في البيت من كون مضاعفا حالا من الحلق لاننا نقول حلق محم ومحكمة  
والآخر أن وصف الحلق بالمضاعف أشبه كما قال المتنبي

أقبات تبسم والحياض عوابس \* يخين بالحلق المضاعف والقنا

وبجوز أن يجعل مضاعفا حالا من المضمرة في يتلهب ويتلهب في موضع الحال من الحلق فكأنه قال  
عليهم حلق الحديد يتلهب مضاعفا اه - وعود - بفتح العين المهملة وآخره ذال معجمة هو عوذ بن غالب بن  
قطيعة بالتصغير ابن عيس بن بغيض بن غطفان - وبهتة - بضم الموحدة هو بهتة بن عبدالله بن غطفان والحلق  
بفتحين أو بكر وفتح جمع حلقة بفتح فكون على غير قياس أعني على الاول وعلى الثاني هو مثل بدر  
وبدر وقصعة وتصح \* والبيت من جملة أبيات لزيد الفوارس

ص ٢٤١ س ٤ ( فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرَّيِّعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي )

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المرفوع والبيت من شواهد البيانيين على أن غير مفسدها  
تيم للمعنى واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر وضمير الخطاب لقادة بن مسلمة الحنفي أحد أجواد  
العرب - وصوب الربيع - انصابه - والديمة - المطر الدائم - وتهمي - تسيل \* والبيت من قصيدة  
لطرفه بن العبد يمدح بها قادة المذكور

ص ٢٤١ س ٥ ( وَصَلْتُ وَلَمْ أَضْرِمِ مُسَبِّبِنَ أُسْرَتِي )

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المنصوب ولم أضر على تيمته ولا قائله

ص ٢٤٤ س ٣٣ ( خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرِنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مَرَحَلٍ )

استشهد به ... على أنه إذا اجتمع حالان - من اسمين أحدهما فاعل جعل أولهما له : قال في التصريح

فجملة أمشي في خرجت وجملة تخرج حال من الهاء المحرورة بالباء والمعنى أخرجتها من خدّها حال كونها ماشياً  
وحال كونها جارة على أترى قد بي وقدمها ذيل مرطها لتخفي الأثر عن القافة قصد اللستر والمرط بكسر  
الميم وسكون الراء كساء من خز أو صوف والمرحل بالحاء المهملة ما فيه علم \* والبيت من معاقمة امرئ القيس  
ص ٢٤٥ س ٣ ( وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي خِيَالِكِ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُغَادِيًا )

استشهد به — على أنه يجب للحال — إذا وقعت بعد إما ان تردف باخرى معادا معها إما أو أو  
\* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٥ س ٥ ( قَهَرْتَ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بِمُصْنَبَةٍ وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْمَكْرِ )  
استشهد به — على أن أفراد الحال — الواقعة بعد لا في النظم نادر وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في  
صحيفة ١٢٩

ص ٢٤٥ س ١٥ ( أَنَا ابْنُ دَارَةٍ مَعْرُوفًا بِهَا نَسَبِي ) وَهَلْ بَدَارَةٌ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ  
استشهد به — على أن فائدة الحال المؤكدة — إما بيان تعيين نحو زيد أخوك معلوما ومثاله البيت أو نخر نحو أنا  
فلان شجاعا \* والبيت من شواهد سيبويه : قال الأعمى الشاهد في قوله معروفًا ونصبه على الحال المؤكدة  
له لأنه إذا قال أنا ابن داره فقد عرف بهذا النسب ثم قال معروفًا بها نسي توكيدا وداره أمه واسم أبيه  
مسافع وهو من بني عبد الله بن غطفان بن قيس \* والبيت من مقطعة لسالم بن داره

ص ٢٤٦ س ٣ ( اطْلُبْ وَلَا تَضْجُرْ مِنْ مَطْلَبٍ ) فَافَةُ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجُرَا  
استشهد به — على جواز — وقوع جملة النهي حالية : قال ورد بان الواو عاطفة : وفي التوضيح وشرحه  
وغلط من قال وهو الامين المحي في كتابه المفتاح في قوله \* وهو ريمض المولدين

اطلب ولا تضجر من مطلب \* فافة الطالب أن يضجرا  
أما ترى الجبل لتكراره \* في الصخرة الصماء قد أرا  
إن لا ناهية وان الواو للحال : قال في المعنى وهذا خطأ والصواب في الواو أنها عاطفة إما مصدرا  
يسبك من أن والفعل على مصدر متوهم من الامر السابق أي ليكن منك طلب وعدم ضجر وجملة على  
جملة وعلى الأول نقتحه تضجر إعراب ولا نافية والعطف مثل قولك إنا نفي ولا اجفوك بالنصب وعلى الثاني  
فالفحة بناء للتركيب والأصل ولا تضجرن بنون التوكيد الحفيفة فحذفت للضرورة ولاناهية  
ص ٢٤٦ س ٦ ( نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ الْقُقَالِ )

استشهد به — على أن الجملة الحالية — إما ابتدائية كالبيت أو بغير ذلك كما بين في الاصل — القفال —  
المسافرون وأحدهم قافل \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٤٦ س ٨ ( فَرَأَيْتُنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَاجِزٍ ) إِلَّا الْمَجْنُ وَنَصْلُ أَيْضَ مَصْقَلٍ  
استشهد به — على أن الجملة الحالية — تنجيء مصدرة بما النافية النصل جديدة الرمح \* والبيت من قصيدة



ص ٢٣٦ س ٩ ( ما أعطياني ولا سألتهمَا إلا واني آحاجزي كرمي )

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية - مصدره بأن \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٦ س ١٢ ( عهدتُك لا تصبُوَ فيك شبيبةٌ ) فما لك بعد الشيب صباً متيماً

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية مصدره بلا - النافية \* ولم أعر على قائله

ص ٢٤٦ س ١٤ ( كُنْ لِلخَلِيلِ نَصِيرًا جَارًا أَوْ عَدْلًا ) وَلَا تَشْحُحْ عَلَيْهِ جَادًا أَوْ بَخْلًا

استشهد به - على مجيء الجملة - الحالية مصدره بفاعل ماض تال لا لا: والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله جار حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجيء معها قد والواو لكون الماضي قد عطف عليه بأو وكذا اذا وقع بعد إلا كما في قوله تعالى ( ما يأتيهم من رسول إلا كانوا يستهزئون ) وكذا الكلام في قوله جاد قال \* ولم أرف على اسم قائله والظاهر أنه محدث

ص ٢٤٦ س ١٦ ( خَالِي ابْنُ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ ) وَأَبُو زَيْدٍ وَرَهْطُهُ أَعْمَامِي

استشهد به - على تبيين الضمير - في الجملة الواقعة حالا مؤكدة والشاهد في قوله قد علمت مكانه \* والبيت من قصيدة لامريء القيس بن حجر الكندي

ص ٢٤٦ س ١٩ ( فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفَارَ فَيْرَهُمْ ) نَجَوْتُ وَأَرْهَنُهُمْ مَا لِي كَأَنَّ

استشهد به - على دخول الواو - على الجملة الواقعة حالا وهي مصدره بمضارع وبين في الاصل أنه مؤول بأن الواو في التقدير داخلة على مبتدأ تقديره وأنا أرهنهم مالكا: واشتهد به المعنى على هذه المسئلة قال المعنى لما خشيت حملته وإنشأب أظفاره نجوت وخليت بينه وبين مالك والذي خشيه هو عبيد الله بن زياد وكان قد توعدده فهرب إلى الشام واستجار بيزيد فأمته وكتب إلى عبيد الله يأمره أن يصفح عنه ومالك هو عريف الشاعر يعني أنه تركه رهنا عنده \* والبيت لعبد الله بن همام السلولي

ص ٢٤٦ س ٢٤ ( دَهْمُ الشِّتَاءِ وَلَسْتُ أَمْلِكُ عُدَّةً )

استشهد به - على انفراد الجملة - الحالية المصدره بليس وبين في الاصل ان ذلك قليل \* ولم أعر على قائل هذا الشاهد ولا تمته

ص ٢٤٦ س ٢٨ ( نَصَفَ النَّهَارَ الْمَاءَ غَامِرَةً ) وَرَفِيقُهُ بِالغَيْبِ لَا يَذْرِي

استشهد به - على تقدير الواو - الرابطة في الجملة الاسمية الواقعة حالا وقدره بقوله أي والماء \* والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن ضمير صاحب الحال إذا كان في آخر الجملة الحالية فلا شك في ضعفه وقوته فان الماء مبتدأ وغامر خبره والجملة حال من ضمير نصف العائد إلى الغائص والضمير الذي ربط جملة الحال بصاحبها في آخرها وهذا على رواية نصب النهار على أنه مفعول به : قال صاحب المصباح

نصفت التي نصفاً من باب قتل بانفت نصفه وأما على رواية رفعه فالجملة حال منه ولا رابط فتقدر الواو والضمير فيقدر الضمير وعليها كلام صاحب المعنى : قال وقد تخلو الجملة الحالية من الواو والضمير فيقدر الضمير في نحو مررت بالبرق فبدرهم أو الواو وكقوله يصف غائصاً لطلب الأؤلؤ انتصف النهار وهو غائص وصاحبه لا يدري ما حاله وأنشد البيت وله فيه بحث طويل وغلط ابن الشجري وابن السيد فيه فارجع إليه \* والبيت من قصيدة للاعشى ميمون مدح بها قيس بن معد يكرب

س ٢٤٧ س ٥ فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ( لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ )

استشهد به — على أن الماضي انثبث — المتصرف غير التالي إلا والمتلو بأ والعماري من الضمير الواقع حالا يجب اقتراحه بقدر الواو : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٦

ص ٢٤٧ س ٢٦ ( ذَاكَ الَّذِي وَأَيُّكَ يَعْرِفُ مَا لِكَأ ) وَالْحَقُّ يَدْفَعُ تَرْهَاتِ الْبَاطِلِ

استشهد به — على وقوع الاعتراض — بين الموصول وصلته وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٦٥ ص ٢٤٧ س ٢٨ ( وَفِيهِنَّ وَالْأَيَّامُ يَمْثُرُنَّ بِالْفَتَى ) نَوَادِبُ لَا يَمْلُئُهُ وَنَوَائِحُ

استشهد به — على محي جمة الاعتراض — واقعة بين المبتدأ وخبره والضمير في وفيهن عائد على بنات في بيت قبل الشاهد وهو

رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بِنَاتِهِمْ \* وَفِيهِنَّ لَا تَكْذِبُ نِسَاءً صَوَالِحَ

\* والبيتان اعني بن أوس وكان مثاناً وكان يحسن صحبة بناته وتربيتهم فولد لبعض عشيرته بنت فكرها وأظهر جزعا من ذلك : فقال معنى اليتيم

ص ١٤٧ س ٣٠ ( لَمَلِكٌ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ لِتَأْوُهُ ) بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءُ )

استشهد به — على الاعتراض — بين ما أصله المبتدأ والخبر فالكاف الواقع اسما للعل مبتدأ في الاصل وبدالك في محل خبره وجمة والموعود حق اعتراضية والحجاب لرجل وعد الشاعر نلوصاً فظله بها : فقال أبياتاً منها البيت الشاهد يذكر فعلته ويمدح زيد بن الحسن فلما لمغته الابيات بعث إليه بقلوص من خيار إبله \* واسم الشاعر محمد بن بشير العدواني الخارجي

ص ٢٤٧ س ٣١ ( يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ ) هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ )

الشاهد فيها — كالذي قبله — فشعري — اسم لیت — وجمة والمنى لا تنفع — معترضة بين شعري — وأغدون — والبيت من شواهد المعنى على هذه المسئلة : قال السيوطي دو من الرجز أنشده أبو زيد وبعده وتحت رحلي صيلتان مبلع \* حرف إذا ما زجرت تبوع

يقول إن المنى لا ينال بها المتمني ما يحبه — والمنى — جمع منية وهي مبتدأ — ولا تنفع — خبره والجملة اعتراض بين شعري وما تعلق به — وأمري مجمع — جملة حالية من الضمير في أغدون — وتحت رحلي صيلتان — جملة حالية أيضاً معطوفة على الجملة قبلها والصيلتان الشديد والميلع السريع وهما صفتا حمل واستشهد ابن السكيت بالبيت على

أنه يقان أجمع أمره إذا عزم عليه اه

ص ٢٤٧ س ٣٢ ( إِنِّي وَأَسْطَارٍ سَطْرًا لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا )

استشهد به - على ما في البيتين قبله - فالاعتراض بجملة انقسم وقع بين معمولي إن: والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي عزاء الجرمي في الفرج لرؤية وخبر إن لقائل واسطار قسم مجرور بالواو وهي بالفتح جمع سطر وهو الخط والكتابة - وسطرن - مبني للمفعول صفة أسطار - وسطرا - مفعول مطلق قال ابن يسعون في شرح آيات الايضاح في نصر اثنائي الرفع وانصب عطف بيان النصر الاول على اللفظ وعلى الموضع وروى بالضم بلا تنوين على البدل من الاول وقال بعضهم نصرا بالنصب على المصدر والثالث توكيد له أي أنصر نصرا وقال أبو عبيدة نصر المنادي نصر بن سيار أمير خراسان ونصر الثاني حاجبه ونصبه على الاغراء يريد يا نصر عليك نصرا وقال الزجاج نصر الذي هو الحاجب بالضاد المعجمة وقال الجرمي النصر العطية فيريد يا نصر عطية عطية وقال ابن يبيش في شرح المفصل قد أنشدوا البيت على ثلاثة أوجه يا نصر نصر نصرا وهو اختيار أبي عمرو ويانصر نصرا نصرا تجري منصوبين مجري صفتين منصوبتين بمنزلة يا زيد العاقل اليب وكان المازني يقول يا نصر نصرا نصرا بنصبهما على الاغراء لان هذا نصر حاجب نصر ابن سيار وكان حجب رؤية ومنه من الدخول فقال اضرب نصرا أو آله ويروى يا نصر نصر نصر وقال ابن الدهان في الغرة منهم من ينشده يا نصر نصر على اللفظ رفعا على الموضع ونصبا ومنهم من يرويه بالضم نصر نصرا على البدل ونصر ائناث إما عطف بيان وإما اغراء قال الاصمعي معنى هذا أن قوله يا نصر نصرا نصرا إنما يريد به المصدر أي انصرتي نصرا وكان أبو عبيدة يقول هذا تصحيف إنما قال لنصر بن سيار يا نصر نصرا نصرا أي عليك نصرا وقال السخاوي يجوز أن يكون نصر الثاني تأكيداً للأول ونصرا ائناث بمعنى انصرتي نصرا أو عطف بيان والثالث أيضاً كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على الموضع وقال أبو عبيدة ها بالضاد المعجمة أي أنه نادى نصر بن سيار وأغراه بنصر حاجبه فيكون نصرا مكرراً للتأكيد

ص ٢٤٧ س ٣٣ ( أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِنِّي أُوتِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ بَخِيلٍ )

استشهد به - على ما تقدم - في الابيات قبله والظاهر أن إنني محرفة من إنما ليتضح وجه الاستشهاد بالبيت \* وهذا البيت لم يحضرنى قائله الا ان شرطه الاول تقدم صدرا لبيب آخر في صحيفة ١٢٧ الا ان هناك آية في موضع اني

ص ٢٤٨ س ٢ ( وَقَدْ أَذْرَكَتْنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةٌ قَوْمٍ لَا ضِعَافٍ وَلَا عَزْلٍ )

استشهد به - على أن جملة - الاعتراض تقع بين الفعل ومرفوعه : والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي قال ابن الاعرابي في نوادره هذا من أبيات لرجل من بني دارم أسرته بنوع عجل فادأ أنشد هم إياها أطلقوه وقبله

وقائلة ما باله لا يزورنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل

وبعد

لهم أن يطروني بنعمة كما صاب ماء المزن في البد المحل  
فقد ينمش الله افتي بعد عثرة وتضمتع الحسنى سراً بني عجل



وقال ابن حبيب أسر حنظلة بن العجلي جويرة بن زيد أخا بني عبدالله بن دارم فلم يزل في الوثاق حتى قدموا شرباً فانشأ يتغنى وذكر الابيات الاربعة فأطلقوه ورأيت في كتاب أيام العرب لابي عبيدة مثل ذلك ولكن سماه حويرثة بن بدر وسمى الذي أسره حنظلة بن عمارة

ص ٢٤٨ س ٤ ( وَبَدَلَتْ وَالِدَهُرُ ذُو تَبَدُّلٍ هَيْفًا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالِ )

استشهد به — على وقوع الجملة المعترضة — بين الفعل ومفعوله وما في الاصل من بين الفاعل ومفعوله غلط لان بدلت مبني للمفعول \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٨ س ٩ ( آيَتِ وَهَانَ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا بُوَعَ فَاشْتَرَيْتُ )

استشهد به — على محي الجملة المعترضة — بين الحرف ومدخوله \* وفي البيت شاهد آخر في قوله بوع فان القياس فيه بيع لأنه مجهول باع لكن من العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فان كانت واوا سلمت كما في قوله حوكت واطمئنت حيك \* والبيت نسبة بعضهم لرؤبة بن العجاج

ص ٢٤٨ س ١٠ ( كَأَنَّ وَقَدَّاتِي حَوْلَ جَدِيدٍ أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مَثُولٌ )

الشاهد فيه كالذي قبله \* والبيت من شواهد المعنى : قال السيوطي : قال الفارسي في انتذكرة في قوله كان الخ لا يجوز على هذا أن يقول إن وقولي حق زيدا قائم لأن إن الم تغير الكلام عن معناه صرت كأنك ابتدأت بحرف العطف لا يجوز بخلاف كان والاثافي وأصله التشديد والتخفيف مسموع أيضاً \* والبيت منه \* وهو من أبيات لابي النول الطهوي

ص ٢٤٨ س ١١ ( وَمَا أَذْرِي ( وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي ) أَقَوْمٌ آلُ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ )

استشهد به — على ما في البيتين قبله — فان الاعتراض وقع بين سوف وأدري وجملة الاعتراض هي إخال يقول وما أدري أرجال — آل حصن أم نساء — قال — وسوف إخال أدري — أي ساجت عن حقيقة أمرهم حتى أسين حقيقة يهزأ بهم ويتوعددهم ويستشهد بهذا البيت على الالغاء وتقديم بيان ذلك في صحيفة ١٣٦

ص ٢٤٨ س ١١ ( أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ وَطَّئْتُ عَشْوَةً ) وَمَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يَعْنَفُ

استشهد به — على ما في الابيات قبله — فان الاعتراض وقع بين قد ووطئت وخالد المخاطب هو ابن عبد الله القسري أحد أمراء الدولة الاموية والعشوة التي وطئها أن رجلاً كان يهزأ امرأة فوجده أهلها في دارهم فادعوا أنه سارق فأمر خالد بقطع يده فقدم أخوه رقمة فيها أبيات منها الشاهد فلما علم خالد صدقه تركه وأمر بتزويجه بالجارية ودفع المهر من عنده ومعنى وما قائل المعروف فينا يعنف أنهم أهل حق ومعرفة به وانقياد اليه \* والبيت المذكور أول الابيات وبمده

أقر بمالم يأتيه المرء إنه \* رأى القطع خيراً من فضيحة عاشق  
ولولا الذي قد خفت من قطع كفه \* لالفت في أمر الهوى غير ناطق  
إذا بدت الرايت في السبق للعلی \* فانت ابن عبد الله أول سابق

ص ٢٤٨ س ١٢ ( ولا أراها تزال ظالمة ) تحدث بي قرحة وتنكؤها

استشهد به - على ما في الآيات قبله - فان جملة أراها وقعت معترضة بين لا وتزال وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٨١

ص ٢٤٨ س ١٣ ( وأعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كلما قدراً )

استشهد به - على أن مما تميز به الاعتراضية - عن الحالية اقترانها بالفاء كائثال في البيت \* والبيت من شواهد العيني والمعنى : قال السيوطي : قال العيني لم يسم قائله وقوله فعلم المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هي الفاء التي تميز الجملة من الجملة الحالية وأن مخففة من الثقيلة في محل نصب وهي جزاؤها ٣ دت مسد مفعولي اعلم ووقع الخبر فيها جملة فعلية فعلاها متصرف ليس بدعاء . فصولا بحرف التنفيس

ص ٢٤٨ س ١٦ ( إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان )

استشهد به - على أن ما مما تميز به جملة الاعتراض - عن الحالية كونها للطلب فقوله وبلغتها جملة طلبية وقعت معترضة بين اسم إن وهو الثمانين وخبرها وهو قد أحوجت والخطاب لعبدالله بن طاهر \* والبيت من مقطعة لادوف بن محم الخزاعي وكان دخل على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسمعه فاعلم بذلك فقال الشعر ارتجالاً فاقام عنده ثلاثين سنة لا يتركه يذهب إلى أهله ثم أذن له في قصة ركنها خوف الاطالة

ص ٢٤٨ س ٢٣ ( وترمينني بالطرف أي أنت مذنب ) وتقلينني لكن إياك لا أقلي

استشهد به على - أن أي لتفسير - قال وهي الكاشفة للحقيقة ما تليه سواء صدرت بحرف التفسير كالبيت وأني بالقسم الثاني فارجع إليه : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن أي فيه حرف تفسير للجملة قبله قال ابن يعيش قوله أي أنت مذنب تفسير لقوله ترمينني بالطرف إذ كان معنى ترمينني تنظر إلي نظر مغضب ولا يكون ذلك إلا عن ذنب وقد نقل عبد القادر البغدادي أقوالاً وتعقب بعضها ولخص من ذلك بحثاً لطيفاً فانظره في حروف التفسير في آخر جزء من شرحه لشواهد الرضى قال \* وهذا البيت لم أقف على تتمته ولا قائله

ص ٢٤٨ س ٣١ وما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة ( حتى ماء دجلة أشكل )

استشهد به - على الخلاف في الجملة بعد حتى - أها محل أم لا وبين القولين في الاصل : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن فائدة حتى الابتدائية . هنا التعظيم والمبالغة . وهو تغير ماء دجلة من كثرة دماء القتلى حتى صار أشكل وهو حمرة مختلطة بياض والشكلة كالحمرة وزنا ومعنى لـكن يخالطها بياض وهو مأخوذ من أشكل الأمر أي التبس فان قلت أين ما اشترط الشارح المحقق من كون خبر المبتدأ بعد حتى من جنس الفعل المقدم عليها قلت ما قبل حتى في قوة قوله فما زالت القتلى تغير ماء دجلة بالدماء - وانقتلى - جمع قبيل - وتمج - تذف يتعدى إلى مفعول واحد يقال مج الرجل الماء من فيه مجاً من باب قتل رمى به ويروي بدله يمور دماؤها مضارع مار الدم سال ومار الشيء تحرك بسرعة ومار تردد في عرض ومار البحر اضطرب فهو فعل لازم - ودماؤها - فاعله قال صاحب المصباح ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضاً فيقال ماره وأماره

إذا أساله فعلى هذا يجوز نصب دماغها به على أنه متعد - ودجلة - بفتح الدال وكسرها النهر الذي يمر ببغداد لا ينصرف للعلمية والتأنيث والباء بمعنى في \* والبيت من قصيدة لجريز هجائها الاخطل وذكر ما أوقعه الجحاف بيني تناب

ص ٢٤٩ س ٩ يُساقطُ عنه رَوْقُهُ ضارِيَاتِهَا (سَقَاطُ شَرَارِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولًا)

استشهد به - على أن أخول أخول - وشبهها توسعوا فيها ونصبوها على أنها مفعول فيها من جهة المعنى وهي في الحقيقة أحوال وفي القاموس وشرحه ذهبوا أخول أخول أي متفرقين وفي التهذيب أي واحدا واحدا وفي العباب إذا تفرقتوا شتى وهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح: قال ضابي البرجمي يصف الثور والكلاب يساقط عنه روقة الخ: وقال سيدييه يجوز أن يكون كشر بفر وأن يكون كيوم يوم

ص ٢٤٩ س ٢٥ فَاصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ (وَإِذْ مَأْمُوثُهُمْ بَشْرٌ)

استشهد به - على أن المبرد - أجاز الحذف في الظرف فقال إن مثلهم في البيت حال والتقدير وإذا ما في الدنيا بشر مثاهم وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٩٥

ص ٢٥١ س ٧ (يَاسِيدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ) مُوطَأُ الْبَيْتِ رَحِيبِ الذَّرَاغِ

استشهد به - على جواز إظهار - من مع كل تمييز وفي البيت شاهد آخر وهو تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٩

ص ٢٥١ س ١٢ (طَافَتْ أَمَامَهُ بِالرُّكْبَانِ آوَنَةٌ يَاحُسْنُهُ مِنْ قَوَامٍ مَا وَمُنْتَقِبًا)

استشهد به - على زيادة من الجارة - لتمييز بدليل العطف على موضعها بالنصب، قال عبدالقادر البغدادي واستشهد به المرادي في شرح الالفية على أن من في التمييز زائدة ولهذا صح عطف المنصوب على مجرورها أي يا حسنها قواما ومنتقبا - وآونة - جمع أوان كازمنة جمع زمان وقوله لفظه لفظ النداء ومعناه التعجب فيا لتثنيه لالنداء والضمير مبهم فقد فسر بالتمييز - والقوام - بالفتح وروهم من ضبطه بالكسر القامة يقال امرأة حسنة القوام أي القامة - وما - زائدة والمنتقب بالفتح موضع النقاب \* والبيت من قصيدة للحطيئة يمدح بها بفيضا ويهجو الزبير بن بدر

ص ٢٥٢ س ٢٣ أَتَهَجَّرُ لِنَلِي لِلْفِرَاقِ حَيِّبَهَا (وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ)

استشهد به - على جواز تقديم التمييز على عامله المتصرف - عند الكسائي والمبرد ومن وانقهما \* والبيت من شواهد العيني: قال الاستشهاد فيه في قوله نفسا فانه تمييز عن قوله تطيب وتقدم عليه والقياس تطيب نفساً وهذا قد جوزه الكوفيون والملازني والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور قالوا إنه ضرورة فلا يقاس عليه ويقال إن أبا اسحق الزجاج قال إنما الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب فحينئذ لا يكون فيه شاهد ان يجوز تقديم التمييز على العامل فيه وقد قال بعض شراح أبيات المفصل المشهور ان المروي كاد وكان وسامى ولي تطيب بالتذكير والتأنيث ونفسا ونفسي ونقل أبو الحسن أن الرواية في ديوان الاعشى أتؤذن سلمى بالفراق حبيها \* ولم تك نفسي بالفراق تطيب



وله فيه نقل كثير اقتصرنا منه على هذا القدر \* وهذا البيت قيل إنه لا عشي همدان كما مر وقيل للمجبل السعدي وقيل لقيس بن الملوح

ص ٢٥٢ س ٢٩ رأيتك لما أن عرفت وجوهنا (صدّدت وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

استشهد به — على جواز تعريف التميز — عند الكوفيين وابن الطراوة وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٣

ص ١٥٢ س ٢٩ ( على م ملئت الرعب والحرب لم تقد )

استشهد به على تعريف التميز \* ولم أعر على قائله ولا تيمته

ص ٢٥٣ س ١٥ كأن خصيئه من التدلّل ( ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل )

استشهد — على أن تفسير الاثنين هنا لاجل الضرورة — وكان القياس أن يقول فيه حنظلتان: والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال الأعم الشاهد فيه إضافة ثنتا إلى الحنظل وهو اسم يقع على جميع الجنس وحق العدد القليل أن يضاف إلى الجمع انقليل وإنما جاز على تقدير ثنتان من الحنظل هذا كما قال ثلاثة فلوس أي ثلاثة من هذا الجنس على ما بينه في الباب والتدلّل يتعلق والاضطراب وكان الوجه أن يقول حنظلتان فبناء على قياس الثلاثة وما بعدها إلى العشرة وإنما خص عجوز لأنها لا تستعمل طيباً ولا غيره مما يتصنع به النساء للرجال يأساً منهم ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الأدوية وظرف العجوز هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها: وفي البيت شاهد آخر وهو أن خصيان في ثنية خصية من ضرورة الشعر مثل إلبان ونقل البغدادي عن المرزوقي في شرح الفصيح عن الخليل أنه قال الخصية تؤنث مادامت مفردة فإذا ثنوها أنثوها وذكروا ونقل اللبلي في شرحه أيضاً عن ابن خالويه قال أجمعت العرب على إثبات الهاء في واحدها فقالوا خصية فإذا ثنوا فتمهم من يقول الخصيان بغير هاء وهي المختارة ومهم من يقول خصيتان قال فمن أثبت الهاء في الاثنين فلا سؤال معه في الفرع على الأصل ومن قال هما الخصيان بناء على لفظ من قال هما الاثنين لأن الاثنين لا واحد لهما من لفظهما فلما لم تنجح العلامة في الاثنين في ذلك اسقطها من هذه وقال القالي في المقصور والمدود قال أبو حاتم وربما حذف العرب هاء التانيث في الاثنين من الخصية فقالوا خصيتان وخصيان والصحيح في معنى هذين البيتين أن الشاعر يصف شيخاً استرخت أعصابه فشبه خصيته في استرخاء ضفئها حين شاخ بظرف عجوز \* واختلف في اسم هذا الشاعر فقيل لحطام المجاشي وقيل لجدل ابن المثنى وقيل لسلمى الهذلية وقيل لشماء الهذلية

ص ٢٥٣ س ٢٠ ( ثلاثة أنفُس وثلاث ذوُد ) لقد جاز الزمان على عيالي

استشهد به — على إضافة ثلاثة إلى اسم الجمع — والبيت من شواهد الرضي: قال البغدادي على أنه يجوز إضافة العدد إلى اسم الجمع وهو هنا الذود وانشده سيبويه شاهداً على تانيث ثلاثة أنفُس وكان القياس ثلاث أنفُس لأن النفس مؤنثة لكن أنت لكثرة اطلاق النفس على الشخص وهذا البيت قيل أنه ثالث أبيات للحطيئة قالها وكانت معه امرأته امامة وابنته مليكة وكان في سفر فنزل وسرح ذوداً ثلاثاً فقام

للرواح فقد احداها وقيل صاحب القصة غيره وله قصة مثل ما تقدم والله أعلم —  
ص ١٥٣س ٢٩ ( إذا عاش الفتي مائتين عاماً ) فقد ذهب المذاذة والفتاء

استشهد به — على أن نصب المفرد — بعد مائة ومائتين وألف ضرورة\* والبيت من شواهد سيويه : قال  
الاعلم الشاهد فيه إثبات النون في مائة في ضرورة ونصب ما بعدها وكان الوجه حذفها وخفض ما بعدها إلا  
أنها شبت للضرورة بالعشرين ونحوها مما ثبت نونه وينصب ما بعده وصف في البيت هرمة وذهب مروية  
ولذته وكان قد عمر نيفا على المائتين فيما يروي وروي أودى بدل ذهب بمعنى انقطع وهلك والفتاء مصدر  
لقتى وروي تسعين عاماً ولا ضرورة فيه على هذا اه وروي التخييل بدل اللذاذة وهو التكبر وروي أيضاً المسرة  
والمروءة\* والبيت من أبيات الربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يروي أنه عاش ثلاثاً وأربعين سنة  
وبه تبطل رواية الاعلم التي تقدمت في قوله وري تسعين قيل إن الربيع هذا أدرك الاسلام ولم يسلم وقيل  
أسلم والله أعلم

ص ٢٥٤س ١ ( في خمس عشرة من جمادى ليلة )

استشهد به — على أنه لا يجوز الفصل بين التمييز والعدد — إلا في الضرورة\* ولم أعثر على تتمته ولا قائله  
ص ٢٥٤س ١ على أنني بعد ما قد مضى ( ثلاثون للهجر حولاً كميلاً )

استشهد به — على ما تقدم في الذي قبله\* والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد في فصله بين  
الثلاثين والحول بالجرور ضرورة فجعل هذا سيويه تقوية لما يجوز في كم من الفصل عوضاً لما منعه من  
التصرف في الكلام بالتقديم والتأخير لتضمنها معنى الاستفهام والتصدير بها لذلك واثلاثون ونحوها من العدد  
لا تتنوع من التقديم والتأخير لأنها لم تتضمن معنى يجب لها به التصدير فعملت في المميز متصلاً بها على ما يجب  
في تمييز وقد بينت هذا بعلمته في كتاب النكت وبعد البيت

يذكر نيك حنين العجول\* ونوح الحمامة تدعو هديلاً

قال الاعلم يقول لم أنس عهدك على بعده كلما حنت عجول وهي الفاقدة ولدها الواله من الابل  
وغيرها أو ناحت حمامة رقت نفسي فذكرتك والهديل هنا صوت الحمامة ونصبه على المصدر والعمل فيه  
تدعو لأنه بمنزلة هديل ويجوز أن يكون الهديل الفرخ الذي تزعم الاعراب أن جارحاً صاده في سفينة نوح  
فالحمام تبكي عليه\* والبيتان نسبهما العيني للعباس بن مرداس السلمي

ص ٢٤٤س ٢ ( وعشرون منها إصبعاً من ورائنا )

استشهد به — على ما في البيتين قبله — \* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ٢٥٤س ٧ ( وما أنت أم مارسوم الديار وستوك قد كربت تكمل )

استشهد به — على أنه يعني عن تميز — العدد إضافة إلى غيره\* والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي  
على أن العدد الذي في آخره النون يضاف إلى صاحبه أكثر من إضافته إلى المميز أي قرب أن يكمل  
ستون سنة من عمرك وهذا البيت من قصيدة للكميت بن زيد مدح بها عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد

ابن العاص بن أمية وأولها

أبكاك بالعرف المنزل \* وما أنت والظالم المحول

وما أنت ويلك وورثم الديار \* وستوك قد كربت تكمل

قال الاصهاني في الاغاني كان بين بني اسد وبين طي حرب فاصطاحوا وبقى لطي دم رجلين فاحتمل ذلك رجل من بني اسد فات قبل أن يوفيه فاحتمله الكميت فاعانه فيه عبدالرحمن بن عنبسه فدحه الكميت بهذه القصيدة واعانه الحكم بن الصلت اتمقني فدحه بقصيدته التي اولها

\* هل في الشباب الذي قد فات من طلب \*

ثم جلس الكميت وقد خرج العطاء فاقبل الرجل يعطي الكميت المائتين والثلثمائة وأكثر وأقل وكانت دية الاعرابي ألف بغير ودية الحضري عشرة آلاف درهم وكانت قيمة الجمل عشرة دراهم فادى الكميت عشرين ألفاً عن قيمة ألفي بغير

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم عمّة لك يا جرير وخالة) فدعاء قد حلبت على عشار

استشهد به - على محي تميز كم الخبرية - مجرورا مفردا وبين في الاصل الخلاف في الجار له \* والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم ويجوز في قوله كم عمه الرفع والنصب والجر والرفع على الابتداء وتكون كم لتكثير المرار والتقدير كم مرة حلبت على عشاري عمّة لك وخالة والنصب على أن تجعل كم استفهاما أو خبرا في لغة من ينصب بها في الخبر والجر على أن تكون كم خبرا بمنزلة رب \* والبيت من شواهد الاشموني قال ويروي هذا البيت بالنصب والرفع أيضا أما النصب فنقول إن لغة تميم نصب تميز الخبرية إذا كان مفردا وقيل على تقديرها استفهامية استفهام تهكم أي أخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمني فقد سميتهن وعليهما فك مبتدأ خبره قد حلبت وأفرد الضمير جملا على لفظ كم وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بك وبفدعاء محذوفة مدلول عليها بالمدح كورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولها عليها بك الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت أخرى لان الخبر عنه حينئذ متعدد لفظا ومعنى نظير زيب وهند قامت وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتسيز محذوف أي كم وقت أو حلبة اه - والفدعاء - اتي اعوجت إصبعها من كثرة حلبها ويقال الفدعاء التي أصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل \* والبيت من قصيدة للفرزق هجاها جريرا

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم ملوك باد ملكهم) ونعيم سوقة بادوا

استشهد به - على ما في البيت قبله - \* والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله كم ملوك فان ميمز كم فيه مجموع مجرور لانه استعمال استعمال عشرة وقد تستعمل استعمال مائة فيكون تميزه مفردا نحو كم مرة - وباد - هلك - والسوقة - بضم المهملة وسكون الواو مادون الملك ونعيم بالجر عطف على ملوك تقديره وكم نعيم سوقة على معنى وكم باد نعيم سوقة \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢ (رسم دار وقفت في طللة) كذت أقضي الحياة من جلله

استشهد به - على طريق التنظير - يعني أن الكوفين قالوا إن ميمز كم مجرور بمن حذف وتبقى عملها



كاليبت: وهذا البيت من شواهد التوضيح على قلة الجر برب المحذوفة حيث أن رسم ليس بعد بل ولا الواو ولا الفاء قال في التصريح فرسم مجرور برب محذوفة - ورسم الدار - ما كان لاصقا من آثارها بالأرض كالرماد ونحوه - والطلب - ما شخص من آثار الدار - وأقضي - أموت ويروي بدل الحياة الغداة وهي ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس - ومن جلله - بفتح الجيم فليل من أجله وقيل من عظم أمره في عيني والجليل العظيم \* والبيت من مقطعة لجميل بن معمر العذري

ص ٢٥٥ س ٤ (كم نالني منهم فضلا على عدم) إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل

استشهد به - على ان يميز كم الخبرية - ينصب إن فصل منها حملا على الاستفهامية: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعدكم على التمييز من أجل الفصل لقبح الفصل بين الجار والمجرور يقول أنعموا علي وأفضلوا عند عدمي لشدة الزمان وشمول الجذب وقوله إذ لا أكاد من الأقتار أحتمل أي حين يبلغ مني الجهد وسوء الحال إلى أن لا أقدر على الارتحال لطاب الرزق ضعفاً وقرأ ويروي اجتمعت بالجيم أي أجمع العظام لاخرج ودكها واتعمل به والجميل الودك \* والبيت للقمامي

ص ٢٥٥ س ١٠ (كم بجود مقرف نال العلي وكريم بخله قد وضعه)

استشهد به - على فصل - كم من مجروها بالمجرور ضرورة: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه جواز الرفع والنصب والجر في مقرف فالرفع على ان يجعل كم ظرفا ويكون لتكثير المرات وترفع المقرف بالابتداء وما بعده خير والتقدير كم مرة مقرف نال العلي والنصب على التمييز لقبح الفصل بينه وبين كم في الجر وأما الجر فعلى أنه أجز الفصل بين كم وما عملت فيه بالمجرور ضرورة وموضع كم في الموضعين موضع رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقرفين نال العلي بجود والمقرف النذل اللئيم الأب يقول قد يرتفع اللئيم بجوده ويتضع الرفيع الكريم الأب بخله اه \* والبيت من قصيدة لأنس بن زعيم يخاطب بها عبيدالله بن زياد

ص ٣٥٥ س ١٦ (كم نالني منهم فضل على عدم) إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل

استشهد به - على جواز الفصل بين كم ومجرورها - بالجملة في الشعر عند المبرد وتقدم شرح هذا البيت آنفا  
ص ٢٥٥ س ٢٤ (وكائن لنا فضلا عليكم ونعمة) قديماً ولا تدرؤن ما من منكم

استشهد به - على جواز نصب تمييز كائن - والأكثر الجر والبيت من شواهد الاشموني وروايته ومنة وكذا رواه في المعنى وفي الصبان قال في جمع الجوامع وشرحه ولا يخبر عنها أي كائن إذا وقعت مبتدأ إلا بجملة فعلية مصدرية بماض أو مضارع نحو وكان من بني قتل الخ وكاي من آية ويرد عليه وكان لنا فضلا فان الخبر فيه جار ومجرور \* ولم أعتز على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢٥ (اطرد اليأس بالرجاء فكائن المأحم يسره بعد عشر)

استشهد به - على ما في البيت قبله - والبيت من شواهد التوضيح قال في التصريح قالما بمداهمة على وزن فاعلا من ألم يالم إذا وقع منصوب على التمييز لكاي - واطرد - أمر من طرد يطرد كقتل يقتل - واليأس - القنوط - والرجاء - بالقصر للضرورة الأمل - وح - قدر يقول لا تقنط وترج حصول الفرج بعد الشدة فكم

من عديم قدر الله غناه بعد فقره \* وكأين يخالفكم في أمور : منها انها مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة :  
وكم بسيطة على الاصح وقيل مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت ألفها لدخول الجار وسكنت ميمها  
للتخفيف لثقل الكلمة بالتركيب : ومنها أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور خلافا لابن قتيبة وابن عصفور فانهما  
أجازا بكأي تبيع هذا الثوب : ومنها أن خبرها لا يقع مفردا \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٦ س ١ ( وكأئن رددنا عنكم من مدجج ) يجي أمام الألف يردي مقنما

استشهد به - على جواز فصل كائن - من يميزها بالجملة : وفي كتاب سيويه هذا باب ماجرى مجرى كم في الاستفهام  
ثم ذكر كذا وكذا درها وكيت وكيت قال صار ذا بمنزلة التثوين وكذلك كائين رجلا قد رأيت زعم ذلك  
يونس وكأين قد أتاني رجلا إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع من قال عز وجل وكأين من قرية  
وقال عمرو بن شاس وأنشد البيت قال الاعلم الشاهد فيه في قوله كائن ومعناها معنى كم وفيها لغات كائن على  
لفظ فاع من المنقوص نحو ناء وجاء وكئي على وزن كيع وكأين على وزن كهي وكئن على وزن كع ومعناها  
كلها معنى كأي وهي بتأويل كم ورب وقد بينت أصلها وحكمها وعلتها في كتاب النكت يقول كم رددنا عن  
عشيرتنا في الحرب من مدجج بارز لهم - والمدجج - اللباس السلاح - ومعنى يردي - يمشي الرديان وهو  
ضرب من المشي فيه تجتر - والمقنع - الذي تقنع بالسلاح كالليضة والمقفر ونحوها

ص ٢٥٦ س ٢ ( وكأئن بالأباطح من صديق ) يراني لو أصبت هو المصابا

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦

ص ٢٥٦ س ٥ ( عِدِ النَّفْسُ نَعْمَى بَعْدَ بُؤْسِكَ ذَا كَرًّا كَذَا وَكَذَا لُطْفًا بِهِ نَسِي الْجَهْدُ )

استشهد به - على أن يميز كذا لا يكون إلا مفردا - منصوبا : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد  
فيه في قوله كذا وكذا وذلك ان كذا اذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل الا مكررة بالعطف كما في قوله  
كذا وكذا وقال ابن مالك وقد ورد كذا مفردا ومكررا بلا واو ولم يذكر لهما شاهدا وابن خروف أنكر  
استعماله مفردا اه وقد ألف أبو حيان كتابا في كذا سماه ( كتاب الشذا في أحكام كذا ) وألف بعده ابن  
هشام ( فوح الشذا بمسئلة كذا ) وهو مشتمل على فصول . الفصل الاول في ضبط موارد استعمالها . الفصل  
الثاني في كيفية اللفظ بها وتمييزها . الفصل الثالث في اعرابها . الفصل الرابع في بيان معناها عند النحويين .  
الفصل الخامس فيما يلزم بها عند الفقهاء يعني لوقال له على كذا درها مفردا أو مكررا بواو أو بغيره على مذاهب  
الأئمة الاربعة ولولا خوف التطويل نقلت كلامه \* ولم أعر على قائل هذا البيت

( انتهى الجزء الأول من شرح شواهد الهمع بعون الله وبإيدى الجزء الثاني وأوله نواصب المضارع )





الكتاب  
الذُّرُّرُ اللُّوَامِجُ  
عَلَى  
مَمْعِ الْمَهْوَامِجِ مَعِ شَرْحِ جَمْعِ الْجَوَامِجِ  
فِي الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ

تأليف  
الفاضل الرحالة أحمد بن الأمين الشنقيطي  
رَحِمَهُ اللهُ

الجزء الثاني

دار المعرفة  
للطباعة والنشر  
بيروت - لبنان

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص ٢ س ١٦ ( نَرْضَى عَلَى اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا أَنْ لَا يُأَيِّنَانَا مِنْ خَلْقِهِ أَحَدٌ )

استشهد به على - جواز نصب أن للفعل - المضارع بعد علم وهذا هو مفهوم قول ابن مالك \* وبلن انصبه وكي كذا بان \* لا بعد علم : قال الأشموني أي ونحوه من أفعال اليقين فانها لا تنصب لانها حينئذ المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن نحو « علم أن سيكون . أفلا يرون أن لا يرجع » أي أنه لا يرجع بالنصب وقوله رضي عن الله الخ فما شد نعم إذا أول العلم بغيره جاز وقوع الناصبة بعده ولذلك أجاز سيويه ما علمت إلا أن تقوم بالنصب : قال لأنه كلام خرج مخرج الإشارة فجرى مجرى قولك أشير عليك أن تقوم وقيل يجوز بلا تأويل ذهب القراء وابن الأنباري والجمهور إلى المنع وفي الصبان قوله - رضي عن الله - يعني نني عليه ونشكره وقوله إن ناس الخ استئناف بياني مسوق للتعليل وقوله - أن لا يدايننا - أي يفاربننا في المفاخرة اه - واحد في البيت تحريف تبع فيه السيوطي أبا حيان لأن البيت \* من قصيدة رائية لجرير يهجو بها الاخطل والصواب أن لا يدايننا من خلقه بشر

ص ٢ س ٣٠ وَلَا تَدْفِنِي فِي الْفَلَاةِ فَانِّي ( أَخَافُ إِذَا مَامتُ أَنْ لَا أَذُوقَهَا )

استشهد به - على جواز الرفع - بعد أن الواقعة بعد فعل خوف والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن مخففة لوقوعها بعد الخوف بمعنى العلم واليقين واسمها ضمير شأن محذوف أو ضمير متكلم وجملة لا أذوقها في محل رفع خبرها وقد نقل كثيرا من كلام العلماء في أن الواقعة بعد الخوف اقتصر نامنه على ما نقل عن شرح الكافية للحديثي : قال إن الخفيفة بعد فعل الخوف ناصبة لانه يحتمل أن يقع وأن لا يقع وبعد الظن محتملها والمخففة نظرا إلى الرجحان وعدمه أو على معنى فاني أخاف الآن بتقدير أن لا تدقني إلى جنبها بل في الفلاة أن لا أذوقها إذا مت أو فاني أخاف إذا مامت التقدير أن تدقني في الفلاة لا إلى جنبها أن لا أذوقها انتهى وهذا الكلام يشمل تفسير بيت قبل الشاهد وهو

إذا مت فادقني إلى جنب كرمه \* تروى عظامي في الفلاة عروقها

وهما من أبيات \* لأبي محجن الثقفي الصحابي أحد الأبطال المشهورين والشعراء لمجدين

ص ٣ س ١ رَيْبُهُ حَتَّى إِذ تَمَعَّدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحَصَانِ أَجْرَدَا

( كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَى أَنْ أَجْلَدَا )

استشهد به — على جواز تقديم — ممول أن المصدرية على مذهب الفراء وتقدم الكلام على هذا الرجز في صحيفة ٦٦ و ٨٢ من الجزء الاول

ص ٣ س ١٠ (أحاذر أن تعلم بها قتردها) فتتر كما ثقلاً على كما هيا

استشهد به — على الجزم بان — في لغة بعض العرب: وفي التسهيل وشرحه للدماميني ولا يجزم بها خلافا للكوفيين وقد نقل اللحياني الجزم بها عن بعض بني صباح من ضبة: قلت وعلى هذا فلا تتجه المخالفة في أمر ثبت بالنقل أنه لغة لبعض العرب وأنشدوا على ذلك

إذا ماغدونا قال ولدان أهنا \* تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نخطب

وأنشد أيضاً على ذلك قوله أحاذر أن تعلم بالخ: قال ابن هشام وفي هذا نظر لان عطفه المنصوب عليه يدل على أنه سكن للضرورة لا يجزوم \* وابتيت من أبيات جميل بن معمر الغدري

ص ٣ س ٨ (إني رأيت من المكارم حسبكم إن تلبسوا خز الثياب وتشبعوا)

استشهد به — على وقوع أن — ومعمولها موقع معموي رأيت: وفي كتاب سيويوه هدا باب من أبواب أن التي تكون هي والفعل بمنزلة مصدر نقول ان تأتي خير لك كأنك قلت الاتيان خير لك ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى (وان تصوموا خير لكم) يعني الصوم خير لكم وقال الشاعر \* اني رأيت من المكارم حسبكم البيت كأنه قال حسبكم لبس الثياب: قال الاعلم الشاهد في قوله أن تلبسوا ووقوع أن وما بعدها موقع المصدر والمعنى رأيت حسبكم وكافكم لبس الثياب والشعب وقوله من المكارم أي بدلها كما قال الخطيبه  
دع المكارم لا ترحل لبعيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

\* والبيت لعبد الرحمن بن حسان

ص ٤ س ١٥ أيا أسلمي ياد أرمي على البلا (ولا زال منهلاً بجز عاتك القطر)

استشهد به — على طريق التنظير — لان انبحث فيها يريد أن الفعل بعد لن يكون للدعاء كما أنه بعد لا كذلك في البيت وفيه شاهد آخر وهو حذف المنادي قبل الدعاء وجوبا عند ابن مالك: وقال أبو حيان يجوز أن يكون بالتنبيه — ومي — اسم امرأة — ومنهلاً — سائلاً — وجرعاء — هذا بغير إضافة هي جرعاء مالك فقد يذكرها مضافة وغير مضافة اكتفاء عنده بالعلم اما جرعاء بغير إضافة أصلاً فهي من بلاد العراق وليست المصودة هنا \* لان البيت من قصيدة لذي الرمة وهو نجدي وجرعاء مالك قريبة من حزوى

ص ٤ س ٢٩ (ان تزالوا كذلككم ثم لا زلت لكم خالداً خلود الجبال)

استشهد به — على أن الفعل — قد يخرج بعد ان إلى الدعاء كما مر في الذي قبله: وفي التوضيح وشرحه ولا تقع لن دعائية خلافا لابن السراج وابن عصفور وآخرين مستدلين بقوله تعالى (فلن أكون ظهيرا للمجرمين) مدعين أن معناه فاجلني لا أكون ولا حجة لهم فيها لا مكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه لله تعالى أن لا يظهر مجرماً جزاء لتلك النعمة التي أنعم الله بها عليه قاله الموضح في شرح القطر واختار في المعنى غيره فقال وتأتي لن للدعاء كما كانت لا كذلك وفاقا لجماعة والحجة في قوله \* لن تزالوا كذلك الخ



انتهى وهي بسيطة على وضعها الاصلى عند سيبويه والجمهور وفي شرح التسهيل لأبي حيان ولا حجة في ذلك  
 اما الآية فلان الدعاء لا يكون للمتكلم لا يجوز أن تقول لا أستقي زيدا ولا سقيت زيدا على طريق الدعاء  
 وإنما يكون ذلك للمخاطب والغائب أعني أن فاعل فعل الدعاء إنما يكون مخاطبا أو غائبا نحو يارب لا غفرت  
 لزيد ونحو لا غفر الله لزيد وأما البيت فيحتمل قوله ان تزالوا أن يكون خبرا ومع احتمال ذلك سقط  
 الاستدلال به \* والبيت من قصيدة للاعشى

ص ٤ س ٢٩ ( لَنْ يَخْبَ لَانَ مِنْ رَجَائِكَ مَنْ حَرَّكَ مِنْ دُونَ بَابِكَ الْحَلَقَةَ )

استشهد به — على أن الجزم بلن لغة — وفي شرح شواهد المغنى: قال البطليوسي وجزم الاعرابي بلن وذكر  
 اللحياني أن ذلك لغة لبعض العرب يجزمون بالنواصب وينصبون بالجوازم وسكن النحويون لام الحاقمة وفتحها  
 الاعرابي قال ابن حني قال الاعرابي حلقة حديد وحلقة من الناس بسكون اللام والجمع حاق بفتح اللام  
 وحكى عن يونس حلقة وحلق بفتح اللام: وقال أبو عمرو الشيباني ليس في كلام مهم حلقة بفتح اللام  
 إلا في جمع حلق انتهى ولهذا البيت حكاية تعرب عن جود سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما وهي  
 أن اعرابيا دخل المدينة فينما هو يجول في أزقتها إذ مر بباب الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 فلما عرف الدار أنشد

لَنْ يَخْبَ لَانَ مِنْ رَجَائِكَ مَنْ حَرَّكَ مِنْ دُونَ بَابِكَ الْحَلَقَةَ  
 أَنْتَ حِوَادِ وَأَنْتَ مَمْتَبِرٌ \* أَبُوكَ مَذْكَانٌ قَاتِلُ الْفَسَقَةِ  
 لَوْلَا الَّذِي كَانَ مِنْ أَوْلَائِكُمْ \* كَانَتْ عَيْنُنَا الْجَحِيمَ مَنْطَبَةً

فسمعه الحسين وهو يصلي فأوجز في صلاته ثم خرج فاذا هو باعرابي في اسمال فقال رويد يا اعرابي  
 ثم قال يا قبر ما معك من النفقة قال ألف درهم قال فأت بها فقد جاء من هو أحق بها منا ثم أخذها  
 فديرها في إحدى بردتين كاتتا عليه ثم دفعها للاعرابي من داخل الباب وقال

خُذْهَا فَاثِي إِلَيْكَ مَعْتَذِرٌ \* وَاعْلَمْ بِأَنِّي عَلَيْكَ ذُو شَفَقَةٍ  
 لَوْ كَانَتْ فِي سَيْرِنَا الْغَدَاةُ عَصِي \* كَانَتْ سَمَانًا عَلَيْكَ مَسْدَقَةٍ  
 لَكِنْ رَأَيْتَ الزَّمَانَ ذَا غَيْرٍ \* وَالْكَفَّ مَنَا قَلِيلَةَ النَّفَقَةِ

فأخذها الاعرابي وقال

مَطْهَرُونَ نَقِيَاتٌ حَيُوبُهُمْ \* تَجْرِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ أَيْمَانًا ذَكَرُوا  
 فَانْتُمْ أَنْتُمْ الْأَعْلُونَ إِنْ لَكُمْ \* أُمُّ الْكِتَابِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّورُ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلْوِيًّا حِينَ نَسَبِهِ \* نَلْنُ يَكُونُ لَهُ فِي الذِّسِّ مَفْتَخَرُ  
 ص ٥ س ١٠ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضُرُّ فَاثِمًا ( يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ )

استشهد به — على أن الدليل — على أن كي حرف جرد دخولها على ما المصدرية وا- تشهد به أبو حيان على  
 هذه المسئلة قال فرفع الفعل على معنى يراد انفع للضرر والنفع: قال العيني قيل إن قائله هو \* النابغة الذبياني وقيل  
 الجعدي والاصح أن قائله قيس بن الخطيم كذا ذكره البحرني في حماسه

( كَادُوا بِنَصْرِ تَمِيمِ كَيْ لِيُحَقِّمَهُمْ )

ص ٥ س ٢١

استشهد به — على أن مجي كي — قبل اللام قليل \* ولم أعر على قائله ولا تيمته

ص ٥ س ٢٣ فقالت أكل الناس أصبحت مانحاً لسانك ( كيما أن تفر وتخدعا )

استشهد به — على أن المحفوظ — في اظهار أن بعد كي أن تكون كي موصولة بما وكل النحاة انفقوا على أنه

ضرورة والاصح \* أن هذا البيت لجميل بن معمر العذري

ص ٥ س ٣٠ ( تريدين كيما تجمعيني وخالداً ) وهل يجمع السيفان ويحك في غمد

استشهد به — على أن النحاة — اجمعوا على جواز فصل كي من معموها بما النافية : والبيت من شواهد الرضى

قال البغدادي على أن كي جاءت من غير سببية بعد فعل الارادة وما بعدها زائدة والفعل منصوب بحذف

النون والنون الموجودة للوقاية : قال التبريزي في شرح الكافية جواز الفصل بين كي وبين الفعل بلا النافية

بالاتفاق كقوله تعالى « كيلا يكون دولة » وبلا الزائدة كقول قيس بن سعد بن عبادة

أردت لكيلا يعلم الناس أنها \* سراويل قيس والوفود شهود

والخطاب في تريدين لامرأة يقال لها أم عمرو وخالد قيل هو ابن أخت الشاعر وقيل ابن عمه وكان يبعثه إليها

فعمشقه فلما أيقن بذلك صرما فبعثت إليه نرضاه فامتنع \* وهذا الشاعر هو أبو ذؤيب الهذلي المشهور

ص ٥ س ٣١ ( أردت لكيما لا تراني عشيرتي ومن ذا الذي يعطي الكمال فيكمل )

استشهد به — على أنه يفصل بين كي ومعموها بما الزائدة — ولا معاً : وعبارة التبريزي وقد فصل بينهما بما

الزائدة ولا النافية وأنشد البيت واستشهد أبو حيان بهذا البيت على هذه المسئلة ثم قال وقد جعل العرب ما اللاحقة

لها كافة كهي في نحو (ربما يود) وذلك قول الشاعر \* يرجي الفتى كيما يضر وينفع \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٦ س ٨ ( وطر فك إما جئتنا فاصر فنه كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر )

استشهد به — على أن كما — من حروف النصب عند الكوفيين والمبرد وبين في الاصل ما أول به البصريون

هذا البيت : وهو من شواهد العيني قال والصحيح ما ذهب اليه البصريون من أنه لا يثبت حرف زائد بمحتمل

قليل ولو كانت كما ناصبة مثل كيما لكثير ذلك في كلام العرب نثراً ونظماً كما كثرت النصب بغيرها من النواصب

ثم أتى بالاحتمالات المذكورة في الاصل فارجم اليها \* والبيت من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ٧ س ١ ( إذن والله نزميهم بحرب ) تُشيبُ الطَّيْلَ من قبل المشيب

استشهد به — على جواز فصل اذا - من الفعل بالقسم والشروط المعدودة في الاصل ثلاثة طبقاً لما في

الاشموني وزاد العيني رابعاً وهو كونها جواباً وقال ابن عصفور ويجوز الفصل بينهما أيضاً بالظرف وحرف

الجر نحو إذا في الدار اكرمك بالنصب وهذا \* البيت قيل إنه لحسان بن ثابت ولم تتحقق ذلك

ص ٧ س ١١ ( لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذا لا أقبلها )

استشهد به — على إهمال اذن — المتوسطة : وفي كتاب سيبويه ولو قلت والله اذا أفعل تريد أن تخبر  
أنك فاعل لم يجوز كما لا يجوز والله أذهب اذن اذا أخبرت أنك فاعل فصح هذا يدك على أن الكلام معتمد على  
اليمين قال كثير عزة وأنشد البيت: قال الاعلم الشاهد فيه الغاء اذن ورفع لا أقبلها لاعتماده على القسم المقدر في  
أول الكلام والتقدير والله لئن عادلى بثلها لأقبلها إذا وكان عبد العزيز بن مروان جعل له أن يمتنى عليه وقد  
مدحه فتمنى أن يجعله عاملاً مكان عامل كان له كاتباً وكثيراً مني فاستجهله عبد العزيز وأبعده فقال هذا ويقال بل  
أعطاه جائزة فاستقلها فردها عليه ثم ندم ويروي لأقبلها لأقبل رأيت فيها أي لأخطئه ولاضعفه وقبل البيت  
عجبت لتركى خطة الرشد بعدما \* بدالي من عبد العزيز قبولها

ص ٧ س ١٣ لا تتركني فيهم شطيراً (إني اذا أهلك أو أطيراً)

استشهد به — على جواز النصب — باذن مع تقدم اسم إن عليها وتقدم أن من شروط النصب بها وقوعها  
مصدرة : وفي التوضيح وشرحه وأما قوله لا تتركني الخ بنصب أهلك باذن مع انها وقعت حشواً بين اسم إن  
وخبرها ضرورة أو الخبر محذوف أي إني لا أستطيع ذلك أولاً اقدر عليه ثم استأنف باذن فنصب وجملة إني  
على هذا مترضة بين اذا وماهي جواب له والاصل لا تتركني إذا أهلك وذهب الفراء إلى عدم اشتراط التصدر  
— والشطير — بشين معجمه الغريب : وقال الاصمعي البعيد وهو مفعول ثان لتتركني لاحال \* ولم أعثر على قائله

ص ٨ س ٢٧ فإلك ولاة السوء قد طال مكثهم (فختم حتى م العناء المطول)

استشهد به — على أن حتى جارة — دائماً عند البصريين والنصب بعدها عندهم بان مضمرة بدليل حذف  
ألف ما الاستفهامية بعدها واستكامل على هذا البيت في باب شواهد التوكيد إن شاء الله تعالى  
ص ٩ س ٣ (حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبين جميعاً وهو مختار)

استشهد به — على جواز اظهار أن بعد حتى — المعطوفة على أخرى قبلها عند البصريين: أما الكوفيون  
فيجزون إظهارها من غير قيد وبين ذلك في الاصل فارجع إليه والضير في يكون ويبين للجار المذكور في  
بيت قبل الشاهد وكذلك ضمير نفوسهم لبني شيبان في البيت الذي قبله أيضاً وهو

أني حدثت بني شيبان إذ حدثت \* نبران قومي وفيهم شبت النار

ومن تكرمهم في المحل انهم \* لا يعرف الجار فيهم أنه جار

وهما من أبيات أربعة قالها \* يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

ص ٩ س ٩ (ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل)

استشهد به — على النصب بحتي — المرادفة لالا عند ابن مالك وقبله

ذهب الشباب فإني تذهب بعده \* نزل المشيب وحن منك رحيل

كان الشباب خفيفة أيامه \* والشيب محمله عليك ثقيل

— الفضول — الزيادة في المال وما لا يحتاج إليه منه — والسماحة — الكرم — وما — يجوز أن تكون موصولة  
وأن تكون نافية والمعنى على النبي حتى تجود بكل شيء لك فلا يتيقن قليلك أيضاً \* والابيات للمقنع الكندي



ص ٩س ١٥ ( والله لا يذهبُ شَيْخِي بِاطِلَا حَتَّى أُبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا )

استشهد به — على أن حتى — قد ترد بمعنى إلا أن — قوله شَيْخِي — يعني أباه وأبى أهلك — ومالك — وكاهل — قيلتان \* والبيت من رجز لامري القيس بن حجر الكندي قاله لما قتل بنو اسد أباه حجرا وكان امرؤ القيس طريدا في قبائل اليمن فلما بلغه الخبر جمع جيشاً من صعاليك العرب فادرك ثاره وأخباره مشهورة فلا نطيل بها

ص ٩س ٢٥ ( يُغشُونَ حَتَّى مَاتَهُمْ كَلَابُهُمْ ) لَا يَسْتَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

استشهد به — على أن الكسائي جوز النصب — في لفظ حتى مآثر قال ورد بعدم السماع — ويغشون — بالبناء للمفعول معناه أنهم كثيرو الطراق ومنازلهم لا تخلو من الاضياف والطراق والنفقة فكلاهما لا يهر على من يقصد منازلهم : ومعنى لا يستلون عن السواد المقبل أنهم في سعة لا يباليون كم نزل بهم من الناس ولا يهولهم الجمع الكثير وهو السواد إذا قصدوا نحوهم والضمير في يغشون لا ل جفسة ملوك الشام \* والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه بمدحهم بها

ص ١٠س ١٢ ( لَأَسْتَسْهِنَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُذْرِكَ الْمُنَى ) فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِإِصَابِرِ

استشهد به — على إضمار أن بعد أو — حيث وقعت موقع إلا أن كالمال في البيت على ما صرح به في الاصل وصرح ابن عقيل في شرح الالفية بان المقدر في البيت حتى ونص عبارته ويجب إضمار أن بعد أو المقدره بحتى أو إلا فتقدر بحتى إذ كان الفعل الذي قبلها مما ينقض شيئا فشيئا وتقدر بالا إن لم يكن كذلك فالاول كقوله لاستسهلن الصعب الخ أي لا استسهلن الصعب حتى أدرك المنى فادرك منصوب بان المقدره بعد أو التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار والثاني كقوله

وكنت إذا غمزت قناة قوم \* كسرت كهوبها أو تستقيا

ص ١٠س ١٤ ( وَكَوَلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٍ وَآلٍ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَأَكَ عَلْقَمَا )

استشهد به — على أنه إذا لم يصح في موضع أو إلى، أن أو إلا أن — لا يجب الاضمار : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله أو أسوءك بالنصب بتقدير أن واعلم أن أو هذه ليست واقعة موقع إلى أن أو إلا أن ولكن هذا عطف في التقدير على اسم لولا باضمار أن والتقدير أو ان أسوءك عاقما فهذا معطوف على قوله رجال وإضمار ان بعد أو هذه ليس بلازم بخلاف أو التي بمعنى إلى أن أو إلا ان فافهم — وآل — بمعنى أهل — ورزام — ككتاب أبو حي من تميم وعلقم منادى مرخم على لغة من ينتظر والالف للاطلاق \* والبيت للحصين بن الحمام المري

ص ١٠س ٢٩ ( يَانَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَيْسِحَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحَا )

استشهد به — على النصب بان مضمرة — بعد انفاء السببية بعد الأمر : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله فتستريحا حيث جاء منصوبا لانه جواب الامر بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل جوابا

للأمر إلى آخر ما نقله عنه السيوطي في الأصل — والعنق ضرب من سير الأبل وهو هنا مصدر نوعي  
— وفيها — متسا — وسليمان — هو الخليفة الأموي \* والبيت لابي النجم العجلي

ص ١٠ س ٣٢ ( سَأْتُرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ وَأَلْحَقَ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحَا )

استشهد به — على أنه يصح لابن سيابة — أن يتوول النصب في البيت الذي قبله على أنه من ضرورة  
الشعر كهذا البيت : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله فاستريحاً حيث جاء منصوباً بعد الفاء  
وليس هو بمسبوق بنفي وهذا ضرورة وفي شرح التسهيل ويحتمل أنه مؤكد بالتون فانه يجوز للمضطر أن  
تفعلن وقال بعضهم إنما جاز النصب لان سارك منزلي معناه لأقيم بمنزلي وفيه نظر لان جواب النفي منفي  
لأثبت والمراد اثبات الاستراحة لانفيها \* والبيت للمغيرة بن حنين التميمي الحنظلي

ص ١١ س ١٣ ( رَبِّ وَفَقِنِي فَلَا أُعْدِلَ عَنِّ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَةٍ )

استشهد به — على النصب بفاء السبيبة — بعد فعل الدعاء الاصيل : واستشهد به العيني على هذه المسئلة  
قال واحترز بالفعل من أن يكون الدعاء بالاسم نحو سقيا لك ورعيا وبقولنا أصيل من الدعاء المدلول عليه  
بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فيدخله الجنة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١ س ٣٣ ( أَلَمْ تَسْلِ الرِّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ ) وهل تخبرنك اليوم بيذاء سملق

استشهد به — على أن النفي — المؤول يعني الذي دخلت عليه أذاه الاستفهام التقريري يجوز بعده الجزم والرفع  
كالبيت فانه مثال للرفع : والبيت من شواهد سيبويه والرضي على ذلك : قال البغدادي على أن ما بعد فاء  
السبيبة قد يبقى على رفعه قليلاً وهو مستأنف وأنشد سيبويه هذا البيت وقال لم يجمل الأول سبب الآخر  
ولكنه جعله ينطق على كل حال كأنه قال وهو مما ينطق كما قال أثني وأحدثك فجعل نفسه ممن يحدثه على  
كل حال وزعم يونس أنه سمع هذا البيت بالمر وإذنا كتبت ذالئلا يقول إنسان فعمل الشاعر قال ألا انتهى  
— والرابع — المنزل — والقواء — القفر وجعله ناطقاً للاعتبار بدروسه وتغيره ثم حقق أنه لا يجب ولا يجوز سائله لعدم  
القاطنين به — والبيداء — القفر والسملق التي لا شيء بها \* والبيت مطاع قصيدة لجميل بن معمر العذري

ص ١٢ س ٥ ( يَا بَنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فْتُبْصَرَمَا قَا حَدَّثُوكَ فَمَارَاءِ كَمَنْ سَمِعَا )

استشهد به — على النصب بان مضمرة — بعد الفاء السبيبة في جواب العرض \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢ س ٧ ( لَوْلَا تَعُوجِيْنَ يَا سَاحِيَّ عَلَى دَنْفٍ فَتُخْمِدِي نَارَ وَجْدٍ كَادٍ يُفْنِي )

استشهد به — على النصب بان مضمرة — بعد الفاء الواقعة جواباً لحرف التحضيض : ونقل في الأصل  
كلاماً لابي حيان في غاية الحسن فارجع اليه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣ س ٢ ( وَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبَحَ دُونَهَا ) وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي اللَّهِى وَالغَلَاصِمِ

استشهد به — على النصب بان مضمرة — بعد الفاء في جواب النفي بعد الجرور — قيس — قبيلة مشهورة  
منسوبة إلى قيس عيلان — وتنبح دونها — تدافع عنها وتميم قبيلة الفرزدق صاحب البيت — واللهمي — جمع

لهاة وهي اللحمه المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم -- وانغلاصم --  
جمع غلصة وهي اللحم بين الرأس والعنق والمعجزة على ملتقى اللهاة

ص ١٣ س ٢ وقولي كلما جشأت وجاشت (مكانك تحمدي أو تستريحي)

استشهد به -- على أن العرب جزمت بعد الظرف -- يعني الواقع اسم فعل وهذا معنى قول الالفية  
والامر إن كان بغير افعال فلا \* تنصب جوابه وجزمه اقبلا

وهذا البيت من شواهد التوضيح على هذه المسئلة : قال في التصريح فجزم تحمدي في جواب اسم الفعل  
وهو مكانك فانه في معنى -- أتبي وقولي مصدر مبتداً -- خبره مكانك تحمدي على حد قولي لا اله الا الله  
-- وجشأت -- بالجيم والشين المعجمة والهمزة ارتفعت -- وجاشت -- بالجيم والشين المعجمة غثت من  
الغثيان: وقوله مبتداً الاظهر انه عطف على وضربي \* والبيت من أبيات لعمر بن الاطنابة الانصاري وهي

أبت لي عفتي وأبي إبائي \* وأندي الحمد بالثن الربيع  
وإجشامي على المكروه نفي \* وضربي دامة البطل المشيح  
وقولي كلما جشأت وجاشت \* مكانك تحمدي أو تستريحي  
لادفع عن ما أثر صالحات \* وأحمي بعد عن عرض صحيح

يقال إن معاوية رحمه الله يوم صفين هم بالفرار فما منعه إلا هذه الابيات

ص ١٣ س ٨ ( فقلت ادعي وأدعو إن أندي لصوت أن ينادي داعيان )

استشهد به -- على النصب بان مضمرة -- بعد الواو في جواب الامر \* زالبيت من شواهد التوضيح على  
هذه المسئلة : قال في التصريح -- فادعو -- مضارع منصوب بان مضمرة وجوابا بعد الواو -- وأندي -- انعل من النداء  
بفتحين وهو بعد الصوت -- ولصوت -- بكسر اللام متعلق به -- وأن ينادي -- بفتح الهذرة وكسر الدال خـ  
إن -- وداعيان -- ثانية فاعل ينادي: والمعنى فقلت لها ينبغي أن يجتمع دعائي ودعاؤك فان أرفع صوت وابعده  
دعاء داعين معا وقباه

تقول حليتي اما اشتكينا \* سيد ركنا بنو القرم الهجان

قيل لها للاعشى وقيل للحطيئة وقيل ربيعة بن جشم وقيل دنار بن شيان النخري والله أعلم  
ص ١٣ س ٩ ( لا تته عن خلق وتأتي مثله ) عار عليك إذا فعلت عظيم

استشهد به -- على النصب بان مضمرة بعد الواو في جواب النهي \* والبيت من شواهد سيويه والرضي  
قال البغدادي -- على ان تأتي -- منصوب بان مضمرة بعد الواو الجمعية الواقعة بعد النهي قال سيويه واعلم أن الواو  
وإن جرت هذا المجرى فان منهاها ومعنى الفاء مختلفان الأثرى الاخطل قال لاته عن خلق وتأتي مثله  
البيت فلو دخلت الفاء هنا لافسدت المعنى وإنما أراد لاجمع النهي والايان انصار تأتي على إضمار أن انتهى  
ويجوز رفعه على انه خبر مبتداً محذوف \* أي وأنت تأتي ولا يجوز جزمه لفساد المعنى وعار خبر مبتداً  
محذوف أي هو عار وعظيم صفته وهذه الجملة دليل جواب إذا: ومعنى البيت من قوله تعالى « أتأمرون  
الناس بالبر وتنبون أنفسكم » \* وهذا البيت وجد في قصيدة الاخطل وفي أخرى للمتوكل الكناني وفي أخرى



لابي الاسود الدؤلي وهذا الاخير هو الصحيح

ص ١٣ س ١٢ ( أَتَيْتُ رِيَانَ الْجُفُونِ مِنَ الْكِرَى وَأَيْتَ مِنْكَ بَلِيلَةَ الْمَسُوعِ )

استشهد به - على النصب بان مضرة - بعد الواو في جواب الاستفهام \* والبيت من شواهد الاشموني قال الصبان قوله أتيت التاء في الفعلين لام الكلمة والخطاب في الاول استفاد من تاء المضارعة والتكلم في الثاني من الهمزة فاستشكال من قال كيف ضم التاء من تيت وهو للمخاطب وفتحها من أيت وهو التكم غلط - والكري - انوم وشبهه بالماء في ان بكل راحة النفس واستعار له بالكناية - وريان - تخيل والباء في بليلة المسوع بمعنى في - وليلة المسوع - كناية عن السهر \* ولم أعثر على قائله

ص ١٣ س ١٥ ( أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَتَكُونُ بَنِي وَبَنِكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ )

استشهد به - على النصب بان مضرة بعد الواو - الواقعة في جواب النفي المؤول \* والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ويكون حيث نصب بتقدير أن لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام والخطاب لبني عوف بن كعب بن سعد وهم قوم الزبرقان بن بدر \* والبيت من قصيدة للحطيئة مدح فيها بغيضا وعاتب الزبرقان وقومه وكان نازلا عندهم وله قصة ملخصها أنه هجا الزبرقان باغراء بغيض وقومه فشكاه الزبرقان إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحبسه

ص ١٤ س ٢٤ ( لَعَلَّ التَّفَاتَا مِنْكَ نَحْوِي مَيْسِرٌ يَمَلُّ بِكَ مِنْ بَعْدِ الْقَسَاوَةِ لِلْيُسْرِ )

استشهد به - على أن جزم الفعل - بعد سقوط الفاء حال كونه واقعا بدالترجي غريب والرواية المعروفة لعلى التفتاتا منك نحوي ميسر \* يمل منك بعد العسر عظيمك لليسر وهي رواية أبي حيان \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٦ س ٤ ( فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي صَرِيحًا لِحِرَّةٍ لَأَنَّ كُنْتُ مَقْتُولًا وَيَسْلُمُ عَامِرٌ )

استشهد به - على أنه يجوز نصب الفعل بان مضرة - اذا وقع بين شرط وجزاء سواء كانا مذكورين أم ذكر الشرط وحذف الجزاء كالبيت وقدره بقوله أي فلا يدعني قومي لدلالة ما قبله عليه : وقدره أبو حيان لأن كنت مقتولا ويسلم عامر فلا يدعني قومي وهما متقاربان \* وهذا البيت لقيس بن زهير العبسي

ص ١٦ س ٢٤ ( سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ وَأَلْحَقَ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحًا )

استشهد به - على جواز النصب بان مضرة بعد فاء السببية - في غير جواب نفي أو طلب وتقدم الكلام على هذا البيت آنفا في صحيفة ٨

ص ١٧ س ١٨ ( لَلْبَسُ عِبَاءَةً وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَبْسِ الشُّفُوفِ )

استشهد به - على النصب بان مضرة - جوازا بعد عطف بالواو \* والبيت من شواهد التوضيح على هذه المسئلة : قال في التصريح فقر منصوب بان مضرة جوازا وهي والفعل في تأويل مصدر مرفوع بالعطف على لبس بانواو العاطفة على قولها ( يعني ميسون ) قبله

ليت تخفق الارواح فيه \* أحب إلي من قصر منيف

وفي بعض النسخ اللبس باللام وهو تحريف نبه عليه الموضح في شرح بان سعاد \* والبيت من شواهد سيويه على هذه المسئلة : قال الاعلم نصب تقر باضمار أن ليعطف على اللبس لانه اسم وتقر فعل فلا يمكن عطفه عليه فحمل على إضمار أن لان أن وما بعدها اسم فعطف اسما على اسم وجعل الخبر عنهما واحدا وهو أحب والمعنى لبس عباءة مع قررة العين وصفاء العيش أحب إلى من لبس الشفوف مع سخنة العين ونكد العيش والعباءة - حبة الصوف - والشفوف - ثياب رقاق تصف البدن واحدها شف \* والبيت من أبيات ليسون بنت محمد الكلابية زوج معاوية وهي أم يزيد وكانت بدوية فتسرى عليها معاوية فضاقت نفسها فقال لها أنت في ملك عظيم وما تدرين قدره وكنت قبل اليوم في العباءة فقالت الابیات التي منها هذا الشاهد وهي مشهورة فلا نطيل بها

ص ١٧ س ١٩ ( لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فَارِضِيَّةٌ مَا كُنْتُ أُورِثُ إِتْرَابًا عَلَى تَرَبِّ )

استشهد به - على النصب بان مضمره - جوازا بعد الفاء السببية واستشهد به في التوضيح على ذلك : قال في التصريح فارضية منصوب بان مضمره جوازا بعد الفاء وأن وأرضي في تأويل مصدر معطوف على توقع والتقدير لولا توقع معتر بارضائي إياه وتوقع ليس في تأويل الفعل - والمعتر - بالعين المهملة والتاء المتناة فوق وسكون الراء المعترض للسؤال - وترب - الرجل من يولد في الوقت الذي يولد فيه فيساويه في سنه والمعنى لولا توقع من بصرف عن فعل المعروف وأرضاء ما آثر الشاعر المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنه انتهى وهذا التفسير أعني قوله المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنه لا يخفى انه غلط ولم يتنبه له ياسين والصواب ان إترابا بكسر الهمزة مصدر أرب الرجل بمعنى استغنى والترب بالفتح مصدر ترب الرجل بمعنى افتقر والمعنى لولا توقع معتر فارضية ما آثرت الغنى على الفقر أي سواء عندي كنت غنيا أم فقيرا والله أعلم \* ولم أعثر على قائله

ص ١٧ س ٢٠ ( إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ اعْقَلَهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ )

استشهد به - على جواز النصب بان مضمره - بعد ثم العاطفة اسما مؤولا وهو ثم أعقله على اسم صريح وهو قتلي : قال الاشموني والاحتراز بالخالص من الذي في تأويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب واجب الرفع لان الطائر في تأويل الذي يطير : وانبت من شواهد التوضيح أيضا قال في التصريح - فاعقله - مضارع عقل منصوب بان مضمره جوازا بعد ثم وأن واعقله في تأويل مصدر معطوف على قتلي والتقدير وقتلي سليكا ثم عقلي إياه وقتلي ليس في تأويل الفعل - وسليكا - بالتصغير اسم رجل مفعول قتلي - وكالثور - خبر إن والمراد بالثور ذكر البقر لان البقر تبعه فاذا عاف الماء عاقته فيضرب ليرد الماء فتزد معه وقيل المراد بالثور ثور الطحالب وهو الذي يعلو على الماء فيصدر البقر عنه فيضرب به صاحب البقر ليفحص عن الماء فيشره والمناسب للتشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تخويف غيره اه \* والبيت ثاني بيتين لانس ابن مدركة الحنعمي قاهما في قتله للسليك بن السلوك المشهور

ص ١٧ س ٢٢ ( وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ وَالْ سَبِيْعِ أَوْ أَسْوَأَكَ عَاقِمًا )

استشهد به - على النصب بان مضمره جوازا - بعد العطف باو على اسم صريح وهو رجال والمعطوف اسم

مقدر وهو إساءتك وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٧  
ص ١٧س ٢٥ ( أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَحْضُرْ الْوَعَى ) وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْبِدٌ  
استشهد به - على جواز النصب بأن مضمره - في غير المواضع المذكورة وهي أن تكون بعد العطف بالواو  
أو الفاء أو ثم أو أو وهذا على مذهب بعض النحاة وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٣ من  
الجزء الاول

ص ١٧س ٢٩ ( وَهَمَّ رِجَالٌ يَشْفَعُوا لِي فَلَمْ أَجِدْ شَفِيعًا إِلَيْهِ غَيْرَ جُودٍ يُدَادِلُهُ )  
اشاهد فيه كلذي قبله فان يشفعوا منصوب بحذف النون وليس بعد الاحرف المذكورة ويجري فيه  
ما جرى في البيت قبله \* ولم أعثر على قائله

ص ١٨س ٣١ ( فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا خُبَاسَةً وَاحِدٍ ) ( وَنَهَيْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كَذَبْتُ أَعْمَلَهُ )  
استشهد به - على ما في البيتين قبله - وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٣٣ من الجزء الاول  
ص ١٨س ١٦ ( أَمَّا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتُ حَرًّا ) وَمَا بِالْحَجْرِ أَنْتَ وَلَا الْعَتِيقِ

استشهد به - على زيادة أن بعد القسم - واستشهد به في التوضيح على زيادة أن الواقعة بين فعل القسم المتروك  
ولو قدر الفعل بقوله أي أقسم والله لو كنت حرا هذا قول سيويه وغيره : وفي مقرب ابن عصفور أنها في ذلك  
حرف جبي به ليربط الجواب بالقسم ويبعده أن الاكثر تركها والحروف الرابطة ليست كذلك : قاله في المعنى  
: وفي شرح السيوطي لشواهد - الحر - يطلق على ضد الرقيق وعلى الكريم وكذا العتيق وجواب لو محذوف  
أي لقاو متك . قال أبو علي في هذا البيت شاهد على نصب خبر ما مقدما لان الباء لا تدخل إلا عليه ومن  
أنكر ذلك يقول إن الباء دخلت على المتبدل وحمل ما على أنها التيميد ويقوى أن ما حجازية أن أنب أخص  
من الحر فهو أولى أن يكون الاسم وروى الفارسي هكذا

أما والله عالم بكل غيب \* ورب الحجر والبيت العتيق  
لو أنك يا حسين خاقت حرا \* وما بالحر أنت ولا العتيق

\* ولم أعثر على قائلهما

ص ١٨س ٢٣ ( وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ ) كَأَنَّ ظَنِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ )

استشهد به - على زيادة أن بعد كاف الجر - وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٢٠ من شواهد  
الجزء الاول

ص ١٨س ٢٤ ( فَأَمْهَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَانَهُ مُعَاطِي يَدٍ فِي لُجَّةِ الْمَاءِ غَامِرٍ )

استشهد به - على زيادة أن - بعد إذا : وهذا البيت رواه الدماميني بهذه الرواية وصاحب التصريح وهذه  
الرواية غير صحيحة لان البيت من قصيدة فائبة لأوس بن حجر فصواب انقافية غارف وفاعل أمهله ضمير  
الصيد والهاء ضمير الاحقب وتقدم ما يدل عليها في أول القصيدة - والاحقب - حمار الوحش وحتى ابتدائية



غاية لما قبلها وإذا ظرفية وفعلها محذوف يفهم من المقام : تقديره حتى إذا صار من الماء بالقرب مثل الرجل الذي يتناول الماء بيده غرافا - ولجة الماء - معظمه وروى حجة الماء وهي مجتمعه - ومن - متعلق بغارف - ومعاطي يد - أي معاطي في يد والتعاطي تناول فلاضافة ظرفية وإن بعد إذا زائدة ومطلع القصيدة

تنكر بعدي من أميمة صائف \* فبرك فاعلي تولب فالحالف

ص ١٩س ٨ ( أُنْغَضُ إِنْ أَدْنَا قُتَيْبَةَ حَزْتَا جَهَارًا وَلَمْ تَنْغَضْ لِقَتْلِ ابْنِ حَازِمٍ )

استشهد به - على أن أن تكون للشرط - عند الكوفيين والاصمعي مستدلين بهذا البيت وهو من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أنه قد يستعمل الماضي في الشرط متحقق الوقوع وإن كان بغير لفظ كان لكنه قليل وهو هنا محذوف مفسر بالفعل المذكور والتقدير إن حزت أذنا قتيبة فحز أذنيه قد وقع فيما مضى من الزمان وتحقق معناه وقدر المصنف في شرح المفصل بما نقله الشارح عنه ورده ويشهد ما قاله الشارح المحقق ما نقله سيبويه عن الخليل قال سألت الخليل رحمه الله عن قول الفرزدق أُنْغَضُ لِحْ فَقَالَ لَأَنَّهُ قَبِيحٌ أَن تَفْصَلَ بَيْنَ إِنْ وَالفعل كما قبح أن تفصل بين كي والفعل فلما قبح ذلك ولم يجز حملوه على أن لأنه قد يقدم فيها الأسماء قبل الأفعال اه يريد الخليل أن إن في البيت لا يصح فتح همزتها للقبح المذكور وإنما هي إن المكسورة الهززة لجواز الفصل بينها وبين الفعل باسم على شريطة التفسير نحو قوله تعالى ( وإن أحد من المشركين استجارك ) وفي المسائل القصصية لابي علي اعترض أبو العباس المبرد على انشاد هذا البيت بالكسر فقال قتل قتيبة قد مضى وإن للجزء والجزء يكون ما يأتي فلا يستقيم أن تقول إن قتت قتيبة وقد مضى قتيمة قال أبو علي إنما يريد أُنْغَضُ كما وقع هذا الفعل أي مثل هذا الفعل وإن كان التأويل على هذا فصح الكسر وفاعل تغضب ضمير يعود على قتيبة قيس المذموم ذكرها في بيت قبل الشاهد - وقتيبة - هو ابن مسلم الباهلي أمير خراسان من قبل الدولة المروانية وكان خلع سايمان بن عبد الملك فقتله سليمان \* والبيت من قصيدة للفرزدق مدح بها سليمان ودجا جريرا

ص ٢٠س ٦ ( فَلَا تَنْدُرْ كُنِّي بِالْوَعِيدِ كَأَنْتِي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارِ أَجْرَبُ )

استشهد به - على محي إلى بمعنى في - قال الدماميني وتأوله بعضهم على تعلق إلى بمحذوف أي مطلي بالقار مضافا إلى الناس فحذف وقلب الكلام : وقال ابن عصفور هو على تضمين مطلي معنى مبغض قال ولو صح محي إلى بمعنى في لجاز زيد إلى الكوفة - والوعيد - التهديد - والقار - انقطران يقول تداركني بعفوك ولا تدعني تحت غضبك فاكون كالبعير الجرب الذي يتحاماه الناس لثلا يعدي إياهم فهم يطردونه عنها وأنا إن لم تغف عني تدافعي الناس وأبهدوني عن أنفسهم والخطاب للنعمان بن المنذر \* والبيت من قصيدة للنازعة الذبياني يستعطفه فيها

ص ٢٠س ١٤ تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إلى ابن أحمرا

استشهد به على محي إلى - إلى - بمعنى من أي فلا يروى مني : وخرجه بعضهم على حذف مضاف أي فلا يروى ظمؤه إلى \* والبيت لابن أحمرا الباهلي

ص ٢٠س ١٦ ( أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيْقِ السَّنْسَلِ )

استشهد به — على مجيء الباء إلى — بمعنى عند أي عندي \* والبيت من قصيدة لابي كبير الهذلي الصحابي

ص ٢١س ٢٠ ( فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شُنُوَا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا )

استشهد به — على مجيء الباء للبدل — أي فليت لي بدلمهم : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة

١٦٧ من الجزء الاول

ص ٢١س ٢٢ ( شُرِبَ النَّزِيْفِ يَبْرُدُ مَاءَ الْحَشْرِجِ )

استشهد به — على مجيء الباء بمعنى من — أي شرب الزيف من برد — وقرونها — ضفائر شعر رأسها

— ونزيف — نعل بمعنى مفعول أي منزوف من الحمر المزوجة بالماء — والحشرج — ماء يكون فيه حصي

وقيل هو ماء تنشفه الارض من الرمل فاذا صار إلى صلابته أمسكته فيحفر عنه الارض فيستخرج : وهذا

البيت من أبيات ذكر صاحب الاغانى قصة تتعلق بها في ترجمة ابن أبي ربيعة تدل على أنها له ونقل بعض

الرواة أنها لجميل بن معمر صاحب بئنة والله أعلم

ص ٢٢س ٢ ( أَرَبٌ يُبُولُ الثَّعْلَبَانَ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ )

استشهد به — على مجيء الباء بمعنى على — والتقدير على رأسه والمراد بالرب هنا الضم المعروف بسواع — والثعلبان —

ثنية ثعلب للحيوان المعروف : قال السيوطي في شرح شواهد المغنى وضبط الحافظ شرف الدين الدمياطي

الثعلبان في البيت بضم المثلثة واللام : وقال هو ذكر الثعلب وهو ما ذكره الكسائي وجماعة : وقال بعضهم

إنه وهم وإن أباحم الرازي رواه بفتح اثناء واللام وكسر النون على أنه ثنية ثعلب : وهذا البيت \* لراشد بن

عبد ربه السلمي وكان قدم بهدية لسواع المذكور فنودي من جوفه بما يفهم منه أمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقيل إنه كان سادنا لذلك الضم فالق عندني وقت من الاوقات ثعلين يلحسانه ويأكلان ما يهدي

اليه ويبولان عليه فقال البيت يسفه من يعتقد أن من هذه صفته إله

ص ٢٢س ٥ ( فَاَنْ تَسْأَلُوْنِي بِالنِّسَاءِ فَانِّي خَيْرٌ بِأَذْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ )

استشهد به — على مجيء الباء بمعنى عن — وعلى أنها في هذه الحالة مختصة بالسؤال عند الكوفيين \* والبيت

من قصيدة لعلقمة الفحل مدح فيها الحارث بن أبي شمر الغساني

ص ٢٢س ١٣ ( فَأَصْبَحْنَ لَا يَسْئَلُهُ عَنْ بِمَابِهِ ) أَصَعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أُمَّ تَصَوَّبَا

استشهد به — على مجيء الباء زائدة — في الجرور وعده من الغريب \* والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي

على أن من الغريب زيادة الباء في الجرور فانها زيدت مع ما الجرورة بعن : قال ابن جني في سر الصناعة وأما

قول الشاعر : فأصبحن لا يسئلنه عن بمابه : فانه أراد الباء وفصل بها بين عن وما جرته وهذا من غريب مواضعها

انتهى وقال الفراء في آخر تفسير سورة الانسان قرأ عبد الله ( وللظالمين أعد لهم ) فكرر اللام في الظالمين وفي

لهم وربما نعت العرب ذلك أنشدني بعضهم فأصبحن لا يسئلنه \* البيت فكرر الباء مرتين ولو قال لا يسئلنه

عمابه لكان أمين وأجود ولكن الشاعر ربما زاد أو نقص ليكمل الشعر انتهى وعده ابن عصفور كما افراء من ضرائر الشعر : قال ومنها إدخال الحرف على الحرف على جهة التأكيد لاتفاقهما في اللفظ والمعنى أو في المعنى لافي اللفظ نحو قول بعض بني أسد

فلا والله لا يلقي لما بي \* ولا للماهيم أبدا دواء

فزاد على لام الجر لاما أخرى للتأكيد : قال وهذا البيت لم أقف على قائله ولا تمته

ص ٢٢ س ١٥ ( ولا يُوَاتِيكَ فِيمَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثِقَّةٍ فَاَنْظُرْ بِمَنْ تَثِقُ )

استشهد به - على زيادة الباء - عوضا : وفي الاشموني التاسع (يعني من معاني الباء) التعويض وهي الزائدة عوضا من أخرى محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت تريد ضربت من رغبت فيه أجاز ذلك الناظم قياسا على قوله ولا يواتيك الخ أي فانتار من ثقب به : قال الصبان قوله قياسا أورد عليه أن المقيس عليه لا يتبعين زيادة الباء فيه لجواز أن تكون من استفهامية لا موصولة وأن الكلام تم بقوله فانظر ثم ابتداء مستفهما استفهاما إنكاريا بقوله بمن ثقب على أن زيادة الباء في مثل ذلك غير قياسي فلا يقاس عليه غيره ومعنى - يواتيك - يساعذك \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢ س ١٧ ( أَتَجْرَعُ إِنْ نَفْسُ أَتَاهَا حَمَامُهَا فَهَلَّا لَتَّ عَنْ بَيْنِ جَنِيكَ تَدْفَعُ )

استشهد به - على زيادة عن - وتعويضها عن أخرى والاصل فهلا تدفع عن التي بين جنيك : وفي التسهيل وشرحه للدماميني وزاد هي أي عن وعلى والباء عوضا عن محذوف يماثلهن أما زيادة عن فكقوله أتجزع إن نفس الخ : قال ابن جني أراد فهلا تدفع عن التي بين جنيك فحذفت عن من أول الموصوف وزيدت بعده \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢ س ١٩ ( إِنْ الْكَرِيمِ وَأَيِّكَ يَعْتَمِلُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ )

استشهد به - على زيادة على - معوضة عن أخرى والاصل من يتكل عليه كهو ميين في الاصل ثم إنه نقل تأويل أبي حيان فارجع اليه \* والبيت من شراهد الكشاف في سورة المزمل عند قوله تعالى ( يا أيها المزمل ) أي المزمل في شبابه من تزل إذا التف والذي قيل فيه هذا البيت هو سعد بن زيد مناة أخو مالك ابن زيد مناة الذي يقال له أبل من مالك لأنه كان أبل أهل زمانه ثم إنه خرج وبني بامرأته فأورد الأبل أخوه سعد ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك أوردتها سعد اه أي أتى بها الورد والحال أنه مشتمل ليس متشمرأ فذمه بالاشتمال وجعل ذلك خلاف الجلد والكيس وهذا البيت صار مثلا فيمن يشتغل بامرأته على وجه تيقظ وتشمر فلذا ذم الشاعر سعدا بالاشتمال

ص ٢٢ س ٢٧ ( إِنْ الْكَرِيمِ وَأَيِّكَ يَعْتَمِلُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ )

أعاد هذا البيت - على أنه محتمل أن - يكون الكلام تم عند قوله إن لم يجد يوما ثم استفهم فقال على من يتكل ص ٢٣ س ٦ ( عَيَّنْتَ لَيْلَةً فَمَا زِلْتُ حَتَّى نَصَفَهَا رَاجِيًا فَعَدْتُ يَوْسَا )

استشهد به - على أنه لا يشترط في مجرور حتى كونه آخر جزء - أو ملافي آخر جزء كما قال الزمخشري



واستشهد به الدماميني على هذه المسئلة قال .. قال ابن هشام وليس هذا محل الاشتراط اذ لم يقل فما زلت في تلك الليلة حتى نصفها وإن كان المعنى عليه ولكنه لم يصرح بذلك : قلت إذا كان المعنى عليه فهو مراد قطعا فهو في حكم المنطوق فصح الاعتراض وهذا جمود على الظاهر شديد ثم قول المشتراط لذلك إن هذا الشرط خاص بالمسبوق بذى أجزاء ليس فيه تصريح بان تكون سبقته صريحة بل هو شامل للمسبوق بذى أجزاء لفظا أو تقديرا اه الضمير في عينت لسلمى المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

إن سلمى من بعد ياسي همت \* بوصول لوحم لم يبق بوسا

قال في شرح شواهد المغنى — البؤس — الشدة — وليلة — مفعول به لا طرق ويؤسا حال من ضمير فعدت من اليأس وهو القنوط خلاف الرجاء اه والاحسن عندي أن يكون يؤسا خبرا لعدت لان عاد تأتي كصار معنى وعملا \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٣ س ١٢ ( فلا والله لا يلقي أناسٌ فتى حتاك يا ابن أبي زياد )

استشهد به — على أن حتى تجر المضمرة — عند الكوفية والمبرد: وفي ابن عقيل وقد شذجها الضمير قال الحضري قال ابن هشام الحضراوي وكذا لا تعطفه أيضا فهي مختصة بالظاهر عاطفة وجارة وقيل تعطف المضمرة كضربتهم حتى إياك \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٣ س ١٦ ( أتت حتاك تقصد كليل فبحج ترحي منك أنبالا تخيب )

استشهد به — على ان ابن هشام — استشهد به على انتهاء الغاية في حتى هذا ما يقتضيه السياق : ومن أمعن النظر علم ان المراد صحة الاستشهاد لجرها المضمرة لانه قال فعلل الشاهد قبله مصنوع ولأن الدماميني في شرحه للتسهيل استشهد به على جر حتى المضمرة عند الكوفيين والمبرد ونقل كلاما حسنا أتى به في الاصل ببعض اختصار فليرجع اليه هناك — الفج — الطريق الواسع بين جبلين أو الواسع مطلقاً : وفي البيت شاهدان على خبر حتى المضمرة وعلى مجيء اسم أن المحففة ضميراً مذكوراً لا محذوفاً \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٤ س ٩ ( فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل )

استشهد به — على أن حتى — الابتدائية تليها الجملة الاسمية : وتقدم الكلام مستوقفاً على هذا البيت في صحيفة ٢٠٧ من الجزء الاول

ص ٢٤ س ١٠ ( فواعجباً حتى كليب تسبني ) كأن أباهما نهشل ومجاشع

استشهد به — على ما في البيت قبله — قال في شرح شواهد المغنى قوله فواعجباً قال التدمري في شرح أبيات الجمل يروي بالتنوين وطرحه : وقوله حتى كليب تسبني استشهد به المصنف في مبحث حتى على دخولها على جملة الابتداء — وكليب — بن يربوع رهط جرير جعلهم في الضعة بحيث لا يسابون مثله لشرفه — ونهشل . ومجاشع — رهط الفرزدق وهما ابنا دارم \* والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا ويرد قصيدة له في هذا الروي

ص ٢٤ س ٢٣ ( ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها )

استشهد به — على ان حتى — إذا دلت قرينة على دخول ما بعدها عمل بها : والبيت من شواهد سيوبه والرضي قال البغدادي على أن حتى وإن كانت يستأنف بعدها الكلام إلا أنها ليست متمحضة للاستئناف فلم يكن الرفع بعدها أولى فهي كدائر حروف العطف يعني انه يجوز في نعله النصب والرفع : أما النصب فمن وجهين : أحدهما نصبه باضمار فعل يفسره القاهها كأنه قال حتى التي نعله القاهها كما يقال في الواو وغيرها من حروف العطف : ثانيها أن يكون نصبه بالعطف على الصحيفة وحتى بمعنى الواو وكأنه قال التي الصحيفة حتى نعله يريد ونعله كما تقول اكلت السمكة حتى رأسها بنصب رأسها أي ورأسها فعلى هذا الهاء عائدة على النعل أو الصحيفة والقاهها تكرير ، نوكد فان قلت شرط المعطوف بحيثى أن يكون اما بعضاً من جمع كقدم الحجاج حتى المشاة أوجزاً من كل نحو اكلت السمكة حتى رأسها أو كجزء نحو أعجبتني الجارية حتى حديثها فكيف جاز عطف نعله مع أنه ليس واحداً مما ذكر قلت جاز لأن التي الصحيفة والزاد في معنى التي كل ما يتقله فالتعل بمض ما يتقله : وأما الرفع فعلى الابتداء وجملة القاهها هو الخبر فحتى على هذا وعلى الوجه الاول من وجهي النصب حرف ابتداء والجملة بعدها مستأنفة وزعم ابن خلف أن حتى هنا عاطفة والجملة بعدها معطوفة على الجملة المتقدمة وهذا شيء قاله ابن السيد نقله عنه ابن هشام في المغني ورده بقوله لان حتى لا تعطف الجملة وذلك لان شرط معطوفها أن يكون جزءاً لما قبلها أو كجزء ، وهذا لا يتأتى إلا في المفردات وقد نازعه الدماميني في هذا التعليل وأنشد سيوبه هذا البيت على ان حتى فيه حرف جر وأن مجرورها غاية ما قبله فكانه قال التي الصحيفة والزاد وما معه من المتاع حتى انتهى الالتقاء إلى النعل وعليه فجملة القاهها للتأكد والضمير يجوز فيه أيضاً أن يعود على النعل وعلى الصحيفة فقوله حتى نعله القاهها روي على ثلاثة أوجه \* وهذا البيت لابن مروان النحوي وبعده

ومضى بظن يربى عمرو خلفه \* خوفاً وفارق أرضه وقلاها

وهما في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند وكان كتب له ولطرفة كتاباً إلى عامله بالبحرين يريها أنه أمر لها بصلة فاما المتلمس فدفع كتابه إلى من قرأه فاخبره بان الملك أمر بقتله نفر إلى أرض الشام ونجى وأما طرفة فقتل وقصتهما مشهورة فلانظيل بذكرها : وصحيفة المتلمس صارت مثلاً فيما ظهره خير وباطنه شر ص ٢٤س ٢٦) سقى الحيا الارض حتى أمكن عزيت لهم فلا زال عنها الخير مجدودا)

استشهد به — على أن القرينة — هنا دالة على عدم دخول الغاية فيما قبلها وهو قوله فلا زال عنها الخير مجدودا وقد بسط في الهمع الكلام على هذه المسئلة فلا نظيل بها \* ولم أعر على قائل هذا البيت ص ٢٥س ١١) (إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عاراً عليك ورب قتل عاراً)

استشهد به — على أن رب — اسم مبني عند الكوفيين وابن الطراوة للاخبار عنها قرب عندهم مبتدأ وعار خبره وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحية ٧٣ من الجزء الاول ص ٢٥س ١٩) (يارب هيجاهي خير من دعة) لا تزجر الفتيان عن سوء الدعة

استشهد به — على أن هي — مبتدأ وخبر خبره ليصحح به قول من قال عار في البيت السابق خبر مبتدأ محذوف بدليل ظهوره في هذا البيت \* واليد من شواهد سيوبه والرضي : قال البغدادي على أنه

يجوز أن تقع الجملة الاسمية نعتاً لمجرور رب فهي مبتدا وخبر خبره والجملة نعت لهيجا وهي الحرب تمد وتقصّر وهي هنا مقصورة - والدعة - الخفض والراحة والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع أي ساكن ووادع أيضاً والموادعة المصالحة - ويا - حرف تنبيه أو حرف نداء والمنادي محذوف ورب هنا للتكثير وهي اسم مبتداً على ما اختاره الشارح المحقق لا خبر لها والجملة التي هي نعت مجرورها قد سدت مسد الخبر لا يقدر لها جواب يعمل في محل مجرورها \* وهذا الشاهد من رجز للبيد بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه قاله وهو صغير وكان وقد مع أعمامه على النعمان بن المنذر وكان عنده وفديني عبس برأسهم الربيع ابن زياد العبسي فاقصى لبيدا وأعمامه فرجز بذلك الرجز فاقصى الربيع وقومه وقدم طرف من قصتهم في التواضع في صحيفة ٩٠ من الجزء الاول

ص ٢٦ س ٢٠١ ( فَإِنْ تَكُنْ الْأَيَّامُ شَيْئِينَ مَفْرَقِي وَأَكْثَرُنَ أَشْجَانِي وَفَلَّانَ مِنْ غَرْبِ  
فِيَارُبِّ يَوْمٍ قَدْ شَرِبْتُ بِمِشْرَبٍ شَفِيَتْ بِهِ عَنِّي الصَّدَى بَارِدٍ عَذْبٍ )

— الشاهد في قوله — فيارب يوم الخ فان رب هنا للتكثير لان الشاعر في معرض الفخر ولا يفتخر إلا بالكثير — والمفرق — كمقعد ومجلس وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر — وفلان — ثمن — والغرب — في الاصل الحد ومراده حدته ونشاطه في زمن شبابه فاستعار الغرب للشباب والتثليم لما حدث به من الكبر ونحوه وهما العمارة بن عقيل كما في الاصل

ص ٢٦ س ٤ ( فِيَارُبِّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلِيَّةٍ بَانِسَةٍ كَأَنَّهَا خَطُّ تِمَالِ )

الشاهد فيه كالذي قبله — فان رب — هنا للتكثير — الأنة — ذات الانس من غير ريبة — والتمال — الصورة وخطها نقشها \* والبيت من قصيدة مشهورة لامرئ القيس

ص ٢٦ س ٧٠٦ ( أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبْوَانُ  
وَذِي شَامَةٍ سَوْدَاءٍ فِي حُرِّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ )

استشهد بهما — على مجي — رب للتقاييل فان الشاعر أراد عبسي وآدم والقمر وتقدم الكلام على هذين البيتين في صحيفة ٣١ من الجزء الاول

ص ٢٦ س ١٠ ( أَمَا وَيُّ أَيُّ رُبِّ وَاحٍ أُمَّهِ مَلَكَتْ فَلَا أَسْرَ لَدَى وَلَا قَتْلُ )

استشهد به — على مجي — رب خبرا لان الخفقة من الثقيلة عند أبي حيان ونقض الدماميني ذلك بوقوعها خبرا لان في قوله \* وأنشد البيت قال وهذا عجيب منه رحمه الله فان ما في البيت لا ياتي في الصدرية بدليل إن زيادا ما قام وقد تابه به بض شراح التسهيل على هذا الوهم وكلاهما روي البيت بجمل قافيته لاما وسنين غلطهما في ذلك وروى الدماميني — أخذت — بدل ملكت ورواه الرضى — أجزت — وهو الصحيح : وهذا البيت من شواهد الرضى في باب الاضافة : قال البغدادي على أن واحد أمة نكرة لا يتعرف بالاضافة وإن أضيف الى المعرفة لتوغله في الابهام إذ لا ينحصر بالنسبة إلى مضاف إليه معين إذ بعد



الإضافة لابتين المضاف أيضاً فهو نظير غيرك ومثلك ولذلك وقع مجروراً لرب والشارح المحقق نسب جعله منكراً إلى بعض العرب واستدل به بدخول رب عليه فإنها لا تدخل إلا على نكرة وغيره نسب التنكير إلى بعض النحاة ويؤيده قول ابن الأنباري في الزاهر إن الفراء وهشاماً قالاً نسيج وحده وواحد أمه نكرات والدليل على هذا أن العرب تقول رب نسيج وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أجزت واحتج هشام بقول حاتم \* أماوي إني رب واحد أمه \* البيت قال شارح اللباب وغيره والاكثر أن يكون معرفة على قياس الإضافة إلى المعارف وأما وروده نكرة فنادرو إنما جاء في الشعر وقول الشارح المحقق وليس العلة في تنكيرها ما قال بعضهم أن واحد مضاف إلى أم إلى آخره وهو كلام عبد القاهر الجرجاني : قال والضمير المتصل ببطن وأم لا يجوز أن يعود إلى نفس واحد وعبد لأن المضاف يكتسب من المضاف إليه التعريف فإذا كان تعريف أم باضافتها إلى ضمير الواحد كان التماس تعريف الواحد منها محالاً وكان بمنزلة تعريف الشيء بنفسه فوجب أن يعود الضمير إلى شيء غير عبد وواحد يجوز أن تقول زيد عبد بطنه فيكون تعريف عبد بغير ضمير: قال فإذا قلت جاءني واحد أمه وعبد بطنه جاز أن يكون معرفة بان يتقدم الذكركا نك قلت جاءني الكامل النبيل الذي عرفته وإذا جعل نكرة فعلى أنه يوصف به نكرة محذوفة كما في البيت كأنه قال انسان واحد أمه بمنزلة قولك رب انسان عزيز معظم لان رب لا تدخل على المعارف انتهى كلامه وقوله اماي إلخ الهزرة للتداء وماوي منادي مرخم مأويه وهي زوجة حاتم والمأوية في اللغة المرأة التي يرى فيها الوجه كأنها منسوبة إلى الماء فان النسبة إلى الماء ماوي وماوي ورب هنا لافشاء التنكير والعامل في محل مجرورها - أجزت - بالجيم والراء بمعنى أمتته مما يخاف يقال استجاره أي طلب منه أن يحفظه فجاره وروى بدله أخذت: قال الزمخشري في أمثاله عند قولهم أجود من حاتم كان إذا قاتل غلب وإذغم أهب وإذا سئل وهب وإذا ضارب بالقدهاح سبق وإذا أسر أطلق وإذا أرى أنفق وكان أقسم بالله لا يقتل واحد أمه انتهى وروى صاحب اللباب المصراع الثاني هكذا \* أقلت فلا غرم علي ولا جدل \* من جدل عليه إذا صال عليه بالظلم وليس كذلك فان البيت من قصيدة رائية مطامها

أماوي قد طال اتجنب والهجر \* وقد عذرتني في طلابكم عذري

ص ٢٦ س ١١ ( تَيَقَّنْتُ أَنْ رَبِّ أَمْرِيءِ خَيْلٍ خَائِنًا أَمِينٌ وَخَوَّانٍ يُخَالُ أَمِينًا )

استشهد به - على محي - رب خبرا لان الخفيفة من الثقيلة وتقدم لاستشهاد به أيضاً في النواسخ على

محبي خبران جملة مقرونة برب فظاهر ما هناك أن الخبر هو الجملة لانفس رب وظاهر ما هنا بالعكس فليتأمل

ص ٢٦ س ١٢ ( وَلَوْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ كَيْفَ خَلَقْتَهُمْ لَرُبَّ مُفَدِّ فِي الْقُبُورِ وَحَامِدٍ )

استشهد به - على محي رب جوابا لو - المفدي - الذي يقول فداك أبي وأمي يقول لوعاهوا كيف خلقهم

لأنوا على ولفدونني وحمدوني \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٦ س ١٤ ( رَبُّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمِ )

استشهد به - على أن رب - لأنجر غير النكرة وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى صحيفة ٦٩

ص ٢٦ س ١٦ (رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ وَعَنَاجِيحُ يَدْنَهُنَّ الْمِهَارُ)

استشهد به - على جواز - جر رب المعرف بال : وفي التوضيح وشرحه في مبحث رب وندر دخولها على الجملة الاسمية خلافا للفارسي في المنع من الدخول وأنشد البيت : قال فادخل رب المكفوفة بما على الجملة الاسمية فان الجمال مبتدأ والمؤبل نتمه وفيهم خبره - والجمال - بالجيم الطيع من الابل مع راعيا وقيل اسم جمع الابل لا واحد له من لفظه - والمؤبل - بضم الميم وفتح الهمزة والباء الموحدة المشددة المعد للقنية - والعناجيج - بعين مهملة فنون قالف فخمين بينهما مئاة تحمية جياذ الخيل واحدها عنجوج كصفور وهي الخيل الطويلة الاعناق - والمهار - بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والانثى مهرة ودخول رب المكفوفة بما على الجملة الاسمية نار جدا حتى قال أبو علي الفارسي يجب أن تقدر ما اسما نكرة مجرورا بر ب بمعنى شيء ويقدر الجمال خبرا ضمير محذوف والجملة صفة لما - وفيهم متعلق بحال محذوفة أي رب شيء هو الجمال المؤبل كأننا فيهم وإنما قدر الفارسي ضميرا محذوفا ولم يجعل الجملة على حالها صفة لما ليحصل الربط بين الصفة والموصوف \* والبيت من قصيدة لابي دؤاد الايادي

ص ٢٧ س ٣ (رُبَّةٌ أَمْرًا بِكَ نَالَ أَوْ فِي عِزَّةٍ وَغَنَى بُعِيدَ خِصَاصَةٍ وَهَوَانِ)

استشهد به - على جواز - جر رب للضمير المفرد المذكور وتفسيره بنكره مطابقتها له في المعنى \* ولم نعثر على هذا البيت بهذه الرواية بل المعروف

يازيدا لآمل نيل عز \* وغنى بعد فاقة وهوان

ولا شاهد في هذه الرواية وإنما يستشهد بها في باب الاستعانة عند قول ابن مالك \* ولأم ما استغثت عافيت ألف \* قال الأشموني فكما تقول يalzid تقول أيضا يازيدا وند يخلو منهما كقوله الا يا قوم للعجب العجيب \* وللغفلات تعرض للاريب

\* ولم نعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٧ س ٤ (وَأَهٍ رَأَيْتُ وَشِيكَاصِدَعٍ أَعْظَمَ - (وَرُبُّهُ عَطِبٌ أَنْقَذَتْ مِنْ عَطْبَةٍ)

استشهد به - على جواز - تميز رب بمن مضمرة : قال وهو شاذ واستحسن الدماميني القول بالجر ولفظه وأجيب بانه على نية من كما يقال نعم من رجل وهذا وجه حميد ولا يقال إنه بدل كذا قال ابن هشام وقوله وهو شاذ فسر الدماميني ذلك الشذوذ : قال وصرح يعني ابن مالك في غير هذا الكتاب بشذوذه : قال الشارح والنحويون أوردوه على أنه فصيح لاشاذ ولا قليل ولعله أراد قلته بالنسبة إلى الظاهر وشذوذه عن القياس - الواهي - الضعيف أي رب شخص واه - ووشيكال - قريبا - وصدع أعظمه - كسر ها يعني أصلحت حاله - وعطب - بالكسر صفة مشبهة - وعطبه - بالفتح مصدر عطب عطبا \* ولم نعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٧ س ٦ (رُبُّهُ فَتِيَّةٌ دَعَوْتُ إِلَى مَا يُو رِثُ الْحَمْدِ دَائِمًا فَأَجَابُوا)

استشهد به - على أن الضمير - تجوز - مطابقته للتمييز قياسا وسماعا هذا ما يقتضيه قوله وجوز الكوفية مطابقته الخ ما في الاصل وهذا خلاف الواقع لان الضمير في ربه منرد وفتية جمع وفي التوضيح

وشرحه وقد تدخل في الكلام اثر على ضمير غيبة ملازم للافراد واتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى من افراد وتذكير وفروعهما كقولهم ربه رجلا ورهه رجلين ورهه رجلا ورهه امرأة ورهه امرأتين ورهه نساء كل ذلك بافراد الضمير استغناء بمطابقة التمييز للمعنى المراد قال الشاعر ربه قتيبة الخ فأتى بالضمير مفردا مفسرا بتمييز مجموع مطابق للمعنى وهو قتيبة هذا مذهب البصريين وحكي الكوفيون جواز مطابقتها لفظا نحو ربه امرأة ورهها رجلين ورههم رجلا ورههن نساء واختلف في الضمير المجرور برب فقيل معرفة وإليه ذهب الفارسي وكثيرون وقيل نكرة واختاره الزمخشري وابن عصفور لانه عائد على واجب التكثير وجعل ابن مالك دخول رب والكاف على الضمير نادرا فقال

وما رووا من نحو ربه فتى \* نزر كذا كما ونحوه أتى

\* ولم أعر على قائل هذا البيت مع كثرة من استشهد به

ص ٢٧ س ٢٦ ( وَسَيْنٌ كَسَانِي سِنَاءً وَسِنْمًا ذَعَرْتُ بِمِذْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوُضِ )

استشهد به — على أن مجرورها — بحسب العامل بدليل العطف على محله واستشهد الدماميني بهذا البيت على جواز العطف على محل مجرورها : قال فيمن جعل سنا اسما للبقرة عطفا على موضع سن لانه مفعول ذعرت أي ذعرت بهذا الفرس ثورا وبقرة وعن الاصمعي أنه لم يعرف معنى هذا البيت — وسنيق — اسم جبل بينه — وسناء — ارتفاعا بهذا استدلال بعضهم على ذلك وهو ظاهر \* والبيت من قصيدة لامري القيس وقيل لابي دؤاد الياضي إلا أنها موجودة في شعر امري القيس

ص ٢٨ س ٢ ( وَدَوِيَّةٌ قَفْرٍ تَمَشَّى نَعَامُهَا كَمَشَى النَّصَارَى فِي خَفَافِ الْبِرْدِجِ )

استشهد به — على ندور — حذف جواب رب وهو في ذلك راد لقول لكذة القائل بالمنع : وفي كتاب سيبويه وسالت الخيل عن قوله جلد ذكره « حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها » أن جوابها وعن قوله جل وعلا « ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب : ولو ترى إذ وقفوا على النار » فقال إن العرب قد تركت في مثل هذا الخبر الجواب في كلامهم لعلم الخبر لاي شيء وضع هذا الكلام وزعم أنه قد وجد في أشعار العرب رب لاجواب لها من ذلك \* قول الشماخ وأنشد البيت قال فهذه القصيدة التي فيها هذا البيت لم يجيء فيها جواب لرب لعلم المخاطب أنه يريد قطعها أو ما هو في هذا المعنى : قال الاعلم وقد رد عليه ما تأوله من حذف الجواب وزعم الراد أن بعده

قطعت الى معروفها منكراتها \* وقد خب آل الامير المتوهج

والحجة أنه لم يرو ما بعده أو أخذ البيت منردا عن رواه له من العرب مع اجماع النحويين على جواز الحذف في مثل هذا قال عز وجل « ولو أن قرآنا سيرت به الجبال » فلم يأت لبو بجواب والمعنى لكان هذا القرآن — والدوية — الصحراء ومعنى تمشي تكثر المشي وشبهه أسوق النعام في سوادها بخفاف الاندرج وهو الجسد الاسود وخص النصاري لانهم معروفون باباسها وبخلاف لكذة في منع الحذف الذي تقدم يبطل الاجماع الذي ادعاه الاعلم والارندج واليرندج سواء

ص ٢٨ س ٤ ( أَلَا رَبُّ مَنْ تَفَتَّشُهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُؤْتَمَنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرَ أَمِينٍ )



استشهد به — على رد — لكذبة الاصبهاني القائل بمنع حذف جواب رب ولم أقف على تقديره:  
وفي البيت شاهدان آخران : أحدهما محي من نكرة موصوفة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٢٩ : والثاني  
كون متعلق رب يجوز ان يكون حلا خلافا لمن التزم مضيه: قال الدماميني والمخالف يؤول ذلك ثم ذكر  
الخلافا في تعلقها فتركناه لوجوده في الهمع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ٢٨ س ١٢ ( يَارُبَّ قَائِلَةٌ غَدًا يَا لَهْفَ أُمَّ مَعَاوِيَةَ )

استشهد به — على محي — متعلق رب مستقبلا : وفي البيت شاهد آخر وهو عدم وصف مجرورها  
وفي الدماميني : قال المصنف وهو يعني عدم الوصف ثابت بالنقل الصحيح والكلام الفصيح وأنشد على  
ذلك أبياتا منها يارب قائله البيت : قال وللخضم أن يقول الموصوف محذوف أي رب امرأة قائلة وكذا  
يقال في جميع الابيات التي استشهد بها إذ هي قابلة لذلك \* والبيت من أبيات لهند بنت عتبة زوج أبي  
سفيان وأم معاوية ابنه قالها في وقعة بدر

ص ٢٨ س ٢٠ ( أَلَا رَبِّ مَا خُوذِ بِأَجْرَامِ غَيْرِهِ فَلَاتَسْأَمَنَّ هَجْرَانِ مَنْ كَانَ مَجْرِمًا )  
استشهد به — على أن رب — قد تسبق بالألا الاستفاحية \* ولم أعثر على قائله

ص ٢٧ س ٢١ ( فَانْ أَمْسِ مَكْرُوبًا فَيَارُبُّ بِهَمَّةٍ ) كَشَفْتُ إِذَا مَا اسْوَدَّ وَجْهَ الْجَبَانِ  
استشهد به — على محي — رب مسبوقة بياويا هذه حرف تبيه وليس للنداء — الهمة — الامر الذي لا يهتدي  
إليه يقول إن أصابني الدهر فأمسيت مكروبا فكم من أمر لا يهتدي اليه كشفت حقيقة وبينت صوابه وفتية  
تحريف \* والبيت من قصيدة لامري القيس

ص ٢٧ س ٢٣ ( فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ لِنَسَاءٍ وَيَوْمٌ لِنَسْرٍ )

استشهد به — على أن — من معاني على المقابلة لما يجب في قول ابن مالك ولعله نص عليه في شرح  
التسهيل وفي البيت شاهدان آخران تقدم بيانهما في صحيفة ٧٦ من الجزء الاول

ص ٢٨ س ٢٩ ( إِذَا رَضِيْتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ ) لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

استشهد به على محي على بمعنى عن : وفي الدماميني ويحتمل أن يكون قد ضمن رضيت معنى عظمت  
وعن الكسائي حمل على تقيضه وهو سخط اه وفي الخصائص وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا  
لانه لما كان رضيت ضد سخظت عدى رضيت بعلي حملا للشيء على تقيضه كما يحمل على نظيره وقد سلك سيبويه  
هذا الطريق في المصادر كثيرا فقال قالوا كذا كما قالوا كذا وأحدهما ضد الآخر — واذا — شرطيه وجوابها  
أعجبني واللام في لعمر الله لام الابتداء — وعمر الله — مبتدأ وخبره محذوف أي قسي وجواب القسم محذوف  
مدلول عليه بجواب إذا — وقشير — بالتصغير هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يقول إذا رضيت  
عني بنو قشير أعجبني ذلك \* والبيت من قصيدة للقحيف العقيلي يمدح بها حكيم بن المسيب القشيري

ص ٢٩ س ٣ ( تَحْنُ فِتْبِدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي )

استشهد به — على أن — على تحذف ضرورة: قال أي يقضي على وهذا تحريف والموجود في غيره من الكتب  
لقضى على باللام\* والبيت من شواهد المعنى: قال شارحها — نحن — من الحنان وهو الرحمة والحنو ضمير للناقة  
— والاسى — بضم الهمزة جمع اسوة فعلة من التأسى وهو الاقتداء: قال ابن هشام ومن ظنه بفتح الهمزة قد  
أخطأ لأن ذلك بمعنى الحزن ولا مدخل له هنا من حيث المعنى وقوله لقضائي أصله لقضى على فحذف الجار وعدي  
الفعل إلى الضمير وقد قيل إنه ضمن قضي معنى قتلني أو أهلكني فعدها بنفسه اه قوله من الحنان وهو الرحمة  
غير ظاهر لأن هذا من صفة العقلاء والاصوب لو قال من الحنين لأنه يصف ناقة\* والبيت من قصيدة لعروة  
ابن حزام العذري وقوله

فن يك لم يفرض فاني وناقتي \* بحجر إلى أهل الحمى غرضان

قوله لم يفرض بمعنى لم يشتق وغرضان مشتاقان

ص ٢٩س ٥ (أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاء تروق)

استشهد به — على زيادة على قال — لأن راق يتعدى بنفسه وفي التسهيل: وشرحه وقد تزايد على دون  
تعويض كقول حميد بن ثور أبي الله الخ كذا أنشده المصنف شاهدا على هذا المعنى: قال ابن هشام وفيه نظر  
لأن راقه الكي بمعنى أعجبه ولا معنى له هنا وإنما المعنى تملو وترتفع: قلت ويمكن أن يقال السرحة كناية عن امرأته  
وأفنان العضاء كناية عن نسوة وحينئذ يصح الإعجاب اليهن ولكن مع ذلك لا يرتفع احتمال كون تروق بمعنى  
تملو فتكون على بابها لازائدة اه وما قاله ابن هشام يعضده قوله بعد البيت

فقد ذهت عرضا وما فوق طولها \* من السرح إلا عشة وسحوق

— العشة — القليلة الانصان والورق — والسحوق — الطويلة وقوله يمكن الخ لا وجه غيره وعليه نص  
اشعالي في كتاب الكنايات واستشهد بالبيت على ذلك ونص غير واحد على أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
هدم إلى الشعراء أن لا يشب أحد بامرأة إلا جلده فقال حميدة قصيدته التي منها هذا البيت ومطلعها

نأت أم عمرو فالفؤاد مشوق \* يحن إليها والهيا ويتوق

ومنها سقى السرحة المحلال والابرق الذي \* به السرح غيث دائم وبروق

فيطيب رباها ويبارد ظلها \* إذا حان من شمس النهار شروق

فهل أنا إن عللت نفسي بسرحة \* من السرح ما خوذ علي طريق

حى ظاهرا شكس الخليفة خائف \* عاها غرام الطائفين شفيق

يريد بعابها أو ذا محرما

ص ٢٩س ١٤ (هوّن عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها)

استشهد به — على أن — على تكون إسما إذا كان مجرورها وفاعل متعلقها ضميري مسموم واحد ثم علل  
ذلك وتعبه \* وهذا البيت للأعور الشني وبعده

فليس بآتيك منيها \* ولا قاصر عنك مامورها

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيرا ما يخطب ويتمثل بهما على المنبر وتقدم الاستشهاد بالثاني في النوارخ

في صحيفة ١٠٢ من الجزء الاول

ص ٢٩س ٢٠ ( دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحًا فِي حَجْرَاتِهِ ) وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

استشهد به — على اجراء — عن مجرى على كما قدم في البيت قبله \* والبيت من شواهد العيني على هذه المسألة : قال الاستشهاد في قوله دَعَّ عَنْكَ فان عن هنا اسم بمعنى جانب وهذا متعين في ثلاثة مواضع : أحدها أن يدخل عليها من كما في قوله \* ولقد أراني للرماح درئية الخ : والثاني أن يدخل عليها على وذلك نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو \* على عن يميني مرت الطير سنجح \* وسنتكلم على هذين البيتين : قال : والثالث أن يكون مجرورها وفاعل متعاقبا ضميرين لمسمى واحد قاله الاخفش وذلك كقوله دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا الى آخره وذلك لثلاث يؤدي إلى تعدي فعل المضر المتصل الى ضميره المنفصل — دَعَّ — بمعنى أترك — والنهب — الابل التي نهبها العدو — وحجراته — أي نواحيه وقوله ولكن حديثا أي حدثنا عن الرواحل التي أخذت \* وهذا البيت مطامع تصيدة لامريء القيس وكان أغار عليه قوم من جديلة فتبهم رجال من بني سبهان من طي ليردوا له إبله فزوعوا منهم الرواحل أيضا فقاها

ص ٢٩س ٢٠ ( دَعَّ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ ) وَدَاوِي بِاللَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — وقوله داوئي بالتي كانت هي الداء يريد أعطى خمرًا أدأوي بهامن الداء الذي هي سببه : يحكى أن حامد بن العباس سأل علي بن عيسى في ديوان الوزارة عن داء الخمار وعن دوائه فاعرض عن كلامه : وقال ما أنا وهذه المسئلة فحجل حامد منه ثم انتفت إلى قاضي القضاة أبي عمرو فسأله عن ذلك فتخضع القاضي لاصلاح صوته ثم قال قال الله تعالى « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وقال النبي عليه الصلاة والسلام استعينوا على الصناعات باهلها ( وروى على كل صناعة ) والاعشى هو المشهور في الجاهلية بهذه الصناعة وقد قال

وكأس شربت على لذة \* وأخرى تداويت منهاها

لكي يعلم الناس أنني امرؤ \* أتيت المروءة من بابها

( وروى الفتوة ) قال ثم تلاه أبو نواس فقال دَعَّ عَنْكَ لَوْمِي البيت فاسفر حينئذ وجه حامد : وقال لعلي بن عيسى ما ضررك يا بارد أن تحيب ببعض ما أجاب به قاضي القضاة وقد استظهر من جواب المسئلة بقوله سبحانه وتعالى أولاً ثم بقول الرسول عليه الصلاة والسلام ثانياً وبين الفتيا وادى المعنى وتفصي من العهدة فكان خجل علي بن عيسى من حامد بهذا الكلام أكثر من خجل حامد منه لما ابتدأه بالمسئلة

ص ٢٩س ٢٦ ( لَأَهْ أَبْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي )

استشهد به — على مجي عن بمعنى — على : وفي التسهيل وشرحه للذماميني والاستعلاء نحو « فمن يبخل فانما يبخل عن نفسه » وقول ذي الاصبغ لاه ابن عمك الخ أي لله درابن عمك لا افضلك في حسب علي ولا أنت مالكي فنسوسني وذلك لان المعروف أن يقال افضلك عليه واستشهد به الرضى في موضعين : أحدهما قريب من الاستشهاد المسوق له هنا وهو التضمين : قال البغدادي على أن افضلك ضمن معنى تجاوزت في الفضل فلهذا تعدي بعلي ولولا التضمين لقال افضلك علي لانه من قولهم افضلك على الرجل إذا أوليته فضلا وأفضل هذه تعدي



بعلی لانها بمعنى الاندام أو انه من قولهم أعطى وأفضل اذا زاد على الواجب — وأفضل — هذه أيضاً تعدى بعلی يقال أفضل على كذا أي زاد عليه فضله ومراده من ذكر التضمين أن عن ليست بمعنى على خلافاً لابن السكيت ولا بن قتيبة ومن تبعهما فأنهم قالوا عن نائبة عن على والاولى أن يكون أفضل من قولهم أفضل الرجل إذا صار ذا فضل في نفسه فيكون معناه ليس لك فضل تفرد به عني وتحوزه دوني فيكون لتضمنه معنى الانفراد تعدى بن قنامل : واستشهد الرضى أيضاً بهذا البيت في آخر باب الظروف : قال البغدادي على ان أصل لاه ابن عمك لله ابن عمك فحذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقدر لام التعريف فبقى لاه ابن عمك فبني لتضمن الحرف وصرح أنه كسرة الهاء كسرة بناء وظاهر كلام المفصل أنها كسرة إعراب : قال وتضمر أي باء القسم كما تضمر اللام في لاه أبوك فان المضمر يبقى معناه وأثره بخلاف المحذوف فانه يبقى معناه ولا يبقى أثره كذا حققه السيد عند الكشف في تفسير « يجعلون أصابعهم » لان المحذوف باقى معناه وإن سقط لفظه وبسط عليه الكلام هناك فلتقتصر على هذا النذر منه — الديان — القيم بالامر المجازي به — وتخزوني — تسوسني سياسة يقول لله ابن عمك الذي ساواك في الحسب وما تلك في الشرف فليس لك فضل تفرد به عنه ولا أنت مالك أمره فتصرف به على حكمك ومراده بان العم نفسه فذلك رد الاخبار بلفظ المتكلم \* والبيت من قصيدة مشهورة لذي الاصبغ العدواني قالها في ابن عم له كان ينافسه ويناويه

ص ٣٠ س ٢ ( وَوَأَسِ سِرَّاتِ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيْتَهُمْ وَلَا تَكُ عَنْ حَمْلِ الرَّبَاعَةِ وَأَنْبِيَا )

استشهد به — على مجي عن بمعنى في — الظرفية — ووأس — من المواساة — وسرارة — جمع سري على ما هو متداول بين الناس : وقال السهيلي إنه مفرد والسري الشريف : قال الدمايني — والرابعة — بكسر أولها الحمالة بفتح أولها وأيد ذلك به له تعالى ( ولا نبيا في ذكري ) هذا قول الكوفيين وعليه مشى المصنف : وقال بعض النحويين تعدية ونى بنى وعن نائبة والفرق بينهما أنك إذا قلت ونى عن ذكر الله تعالى فالمعنى المجاوزة وأنه لم يذكروا وأذا قلت ونى في ذكر الله تعالى فقد التبس بالذكر ولحقه فيه فتورقات وعليه فلا يحمل أحدهما على الآخر لثبوت التنافي بينهما \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٠ س ٨ ( فَأَصْبَحَنَ لَا يَسْأَلُنَهُ عَنْ بَمَا بِهِ ) أَصَعَّدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا

استشهد به — على زيادة الباء ضرورة — والاصل عما به والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن من الغريب زيادة الباء في الجرور فانها زيدت مع ما الجرورة بعن : قال ابن جني في سر الصناعة وأما قول الشاعر \* فاصبحن لا يسألنه عن بما به \* فانه أراد الباء ونصل بها بين عن وما جرته وهذا من غريب مواضعها انتهى : وقال الفراء في آخر تفسير سورة الانسان قرأ عبد الله « ولظالمين أعد لهم » فكرر اللام في الظالمين وفي لهم وربما فعلت العرب ذلك أنشدني بعضهم : فاصبحن لا يسألنه البيت فكرر الباء مرتين ولو قال لا يسألنه عن مابه لكان أبين وأجود ولكن الشاعر ربما زاد أو نقص ليكمل الشعر انتهى : وعده ابن عصفور كالفراء من ضرائر الشعر : قال ومنها إدخال الحرف على الحرف على جهة التأكيد لاتفاههما في اللفظ والمعنى أو في المعنى لا في اللفظ نحو قول بعض بني أسد

فلا والله لا يلتقى لما بي \* ولا للماهم أبدا دواء

فزاد على لام الجر لاما أخرى للتأكيد ونحوه قول الآخر أنشد الفراء

فلئن قوم أصابوا غرة \* وأصبا من زمان رنقا  
للقد كنا لدى أزماننا \* لصنيعين لباس وتقي

فزاد على لام لقد لاما أخرى للتأكيد ونحو قول الآخر \* فاصبحن لا يسألنه عن بابه \* البيت  
فأدخل عن على الباء تأكيذا لانهم يقولون سألت عنه وسألت به والمعنى واحد انتهى — وصعد — في الجبل  
بالثقل إذا علاه وصعد في الجبل من باب تعب لغة قليلة وصعد في الوادي تصعيدا إذا انحدر والهواء ما بين  
السماء والارض — والتصوب — النزول \* ولم أقف على قائمه ولا تتمته والله أعلم

ص ٣٠ س ١٢ ويركب يوم الرّوع من أفوارس (بصير ون في طعن الأباهر والكملى)

استشهد به — على محي في — بمعنى الباء أي بطن : والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على  
أنه قيل إن في معنى الباء أي بصيرون بطن الأباهر والأولى أن تكون بمعناها أي لهم بصارة وحذق في هذا  
الشأن : قال ابن عصفور في الضرائر إنما عدى بصير بنى لان قولك هو بصير بكذا يرجع إلى معنى هو حكيم  
فيه متصرف في وجوهه \* والبيت من أبيات تسعة لزيد الخيل الطائي قالها جوابا لأبيات لكعب بن زهير  
قالها يحرض بني ملقط عليه

ص ٣٠ س ١٤ (وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال)

استشهد به — على وقوع في موقع من — أي من ثلاثة أحوال وقيد ذلك الصبان بمن التبعية : قال  
وحملها الشمنى على الابتدائية فالمعنى في البيت ثلاثين شهرا مبتدأة من انقضاء ثلاثة أحوال فتكون المرة خمسة  
أعوام ونصفا وكذا غند من جعلها للمصاحبة \* والبيت من قصيدة لامري القيس

ص ٣٠ س ٢٢ (أنا أبو سعد إذا الليل دجا يخال في سواده يرندجا)

استشهد به — على زيادة في ضرورة — والاصل تخال سواده يرندجا : وفي الأشموني وهي الزائدة  
لغير تعويض أجاز ذلك الفارسي في الضرورة وأنشد البيت : الصبان — دجا — أظم — يخال — بالبناء للمجهول  
— يرندجا — بفتح الياء والراء وسكون النون أي جلدا أسود كذا قال البعض وعبارة القاموس اليرندج ويكسر  
أوله جلد أسود ثم قال — واليرندج — السواد يسود به الخفق أو هو الزاج انتهى ويحتمل أن تكون في سبية  
فلا شاهد فيه \* والبيت لسويد بن أبي كاهل الشكري

ص ٣٠ س ٣١ لئن كان من جن لأبرح طارقا (وإن يك إنسا ما كها الإنس تفعل)

استشهد به — على أن — جر الكاف للضمير ضرورة : قال وعبارة التسهيل ودخولها على ضمير  
الغائب المحرور قليل إلى آخر ما نقل عن أبي حيان والضمير في كازويك للطارق المتقدم ذكره في بيت قبل  
الشاهد — ولا برح — أي لاني بالبرح وهو الشدة — والطارق — الذي يحي ليلا ومعنى — ما كها — أي ما  
مثل هذه الفعلة \* والبيت من قصيدة الشنفرى المعروفة بلامية العرب

ص ٣٠ س ٣٢ ( فلا ترى بعلاً ولا حلاًئلاً كهُولا كهن الأ حاظلاً )

استشهد به — على ما في البيت قبله — واستشهد به سيويه والرضي على ذلك أيضاً : قال البغدادي على أن الكاف قد تدخل أيضاً على الضمير المجرور في ضرورة الشعر : قال سيويه في باب ما يكون فيه الاضمار من حروف الجر وذلك الكاف التي في أنت كزيد وحتى ومذ وذلك أنهم استغنوا بقولهم مثلي وشبهي عنه فاسقطوه واستغنوا عن الاضمار في حتى بقولهم دعه حتى ذلك وبالاضمار في إلى بقولهم دعه إليه لان المعنى واحد كما استغنوا بمثلي وبمثله عن كي وكه واستغنوا عن الاضمار في مذ بقولهم مذ ذلك لان ذلك اسم مبهم وإنما يذكر حين يظن أنك قد عرفت ما يعني إلا ان الشعراء إذا اضطروا أضمرُوا في الكاف فيجرونها على القياس : قال العجاج \* وأم أو عال كها أو أقربا : وقال فلا ترى بعلاً البيت وهو \* لرؤبة بن العجاج وقوله تحسبه إذا استتب دأئلاً \* كأنما ينحى هجاراً مائلاً

وهما في وصف حمار وأنته وقوله تحسبه بالخطاب والهاء ضمير العير وهو الحمار — واستت — جدي في عدوه حتى انقطع واصل التباب الحسران والهلاك — ودائلاً — حال مؤكدة لعاملها وهو من الدالان بفتح الدال المهملة وفتح الهمزة وهو العدو وجملة كأنما ينحى الخ مفعول ثانٍ لحب وجواب إذا محذوف يدل عليه الفعل قبلها — وينحى — بالذون والحاء المهملة يعتمد — والهجار — بكسر الهاء بعدها جيم حبل يشد به وظيف البعير يريد أنه يعدو في شق فكانه مشدود بهجار وقوله فلا ترى بعلاً ترى بمعنى تعلم متعد إلى مفعولين أولهما بعلاً وثانيهما ما بعد إلا والجار والمجرور وهو كه صفة لبعل أي لا ترى بعلاً كهذا الحمار ولا حلائل كهده الاتن الا مانعاً لها أن يقر بها غيرد من الفحول لان الحمار يمنع أته من حمار آخر — والبعيل — الزوج — والحلائل — جمع حائلة وهي الزوجة — والحائل — بالحاء المهملة والظاء المعجمة المشالة قال الاعلم هو والعاصل سواء وهو المانع وقوله كه ولا كهن أي مثله ولا مثلين

ص ٣١ س ٢ ( وإذا الحرب شمرت لم تكن كي حين يدعوا الكُمة فيها نزال )

استشهد به — على دخول الكاف على ضمير المتكلم — ونقل البغدادي عن أبي حيان في التذكرة أنه قال واختلفوا في دخول الكاف على الياء والكاف فأجاز سيويه وأصحابه أنت كي وأنا كك وضعف هذا الكسائي والفراء وهشام واحتجوا بأنه قليل في كلام العرب قال الفراء وأنشدني بعض أصحابنا \* وإذا الحرب شمرت لم تكن كي \* البيت قال الفراء وما سمعت أنا هذا البيت من العرب وقال هشام ما قالت العرب أنا كك وأنت كي قال والبيت الذي ينشد في كي مؤلف \* قول بشار ولا يلتفت إليه وقال الفراء قد حكى عن الحسن البصري أنا كك وأنت كي

ص ٣١ س ٣ ( قلبت إني كأنت ثمة لما ) شبت الحرب خضتها وكعمتا

استشهد به — على جر الكاف لضمير المخاطب — المرفوع وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل وأبو حيان — وكعمت — من كع يكع ويكع جين وضعف \* ولم أعثر على قائله

ص ٣١ س ٤ ( فأحسن وأجمل في أسيرك إنه ضعيف ولم يأسر كإياك أسير )



استشهد به — على دخول الكاف — على الضمير المنصوب : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الكاف قد تدخل على الضمير المنصوب المنفصل لضرورة الشعر كما هنا قال ابن عصفور في كتاب الضرار ومنه وضع صيغة ضمير النصب المنفصل بدل صيغة ضمير الرفع المنفصل المجهول موضع خفض بكاف التشبيه وذلك قوله : فاجمل وأحسن البيت يريد كانت أسر فوضع اياك موضع أنت للضرورة وإنما قضى على اياك بأنها في موضع أنت لأن أنت لا تدخل في سمة الكلام على مضمير إلا أن تكون صيغته صيغة ضمير رفع منفصل نحو قولهم ما أنا كانت ولا أنت كأننا اه ومثله ثعلب في أماليه قال وما رأيت كاياك إلا في الشعر وأنشد هذا البيت وقال أبو حيان في أماليه أنشد الفراء وهتاف عن الكافي : فاحسن وأجمل في أسيرك إنه البيت نصب — اياك في موضع الخفض لتقارب ما بين النصب والخفض والنصب على اياك أغلب كما أنت بالرفع أشهر وأعرف انتهى وقوله — فاجمل — بقطع الهمزة المفتوحة وكسر الميم أي عامل بالجميل — وأحسن — بفتح الهمزة وكسر السين أي انعل الحسن — وأسرته — أسرا من باب ضرب فهو أسير وذلك أسر وهو فاعل بأسر يريد لم بأسرني مثلك \* ولم أطلع على قائله والله أعلم به

ص ٣١ س ٨ بيض ثلاث كنعاج جهم ( يضحكن عن كالبرد المنهم )

استشهد به — على مجيء الكاف اسما بمعنى مثل — قال وحينئذ فتجر بالحرف : وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الكاف يتعين اسميتها إذا انجرت كما هنا قال الكاف إسم بمعنى مثل صفة موصوف محذوف أي عن ثمر مثل البرد : قال أبو حيان في الارتشاف واختلفوا هل تكون اسما في الكلام أو يختص ذلك بضرورة الشعر فذهب الأخفش والفارسي في ظاهر قوله وتبعهما ابن مالك إلى أنها تكون اسما في الكلام وقد كثر جرها بالباء وعلى وعن وأضيف إليها فاعلة ومبتدأة ومفعولة لكن كل هذا في الشعر وذهب سيبويه إلى أن استعمالها اسما إنما يجوز في ضرورة الشعر انتهى : قوله — بيض — هو خبر مبتدا محذوف أي هن والضمير للنساء ولم يتقدم هن ذكر في الرجز الذي منه هذا الشاهد لعلمهن ذهنا — والنعاج — جمع نعجة وهي البقرة الوحشية شبه النساء بها في العيون والاعناق — وجم — جمع جماء وهي التي لا قرن لها صفة لنعاج — والبرد — حب الغمام — والمنهم — الذائب شبه ثمر النساء بالبرد الذائب في اللطافة والجلاء \* والبيت من رجز للعجاج

ص ٣١ س ٨ ( بك اللقوة الشغواء جلت فلم أكن ) لأولع الأبالكي المقنع

استشهد به على ما في البيت قبله : واستشهد به الأشموني على ما هنا وفي الصبان قوله — بك اللقوة — أي بفرس كاللقوة بفتح اللام وكسرها وسكون القاف كما في القاموس وهي العقاب — والشغواء — بمعجمتين المعوجة المنفارة وجلت — من الجولان — والكمي — الشجاع التكمي بسلاحه أي انتعطي به — والمقنع — المغطي رأسه بالبيضة قاله زكريا انتهى : والبيت من شواهد العيني ولخص الصبان كلامه المتقدم ذكره \* ولم أعثر على قائله

ص ٣١ س ١٠ ( تيم القلب حب كالبذر لابل ) فاق حسنا من تيم القلب حبا

استشهد به — على مجيء الكاف اسما — مجرورة بالاضافة : وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل وأبو حيان \* ولم أعثر على قائله

ص ٣١ س ١٢ ( أَتَنَّهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ )

استشهد به - على مجي الكاف فاعلة - لينهى : واستشهد به الرضى على هذه المسئلة ونقل البغدادي عن ابن عصفور أنه قال ومنه استعمال الحرف اسما للضرورة كقول \* الاعشى أتتهون البيت فجعل الكاف فاعلة لينهى وقول امرئ القيس

وإنك لم يفخر عليك كفاخر \* ضيف ولم يغلبك مثل مغلب

فجعل الكاف فاعلة يفخر والدليل على أنها فاعلة في البيتين أنه لا بد للفعل من فاعل فلا يجوز أن يكون الفاعل محذوفا ويكون تقديره : في البيت الاول ناه كالطعن : وفي البيت الثاني فاخر كفاخر لانه لا يخلو بعد الحذف أن يقام المجرور مقامه أو لا يقام فان لم يقم مقامه لم يحجز ذلك لان الفاعل لا يحذف من غير أن يقام شيء مقامه وإن قدر لزم أن يكون المجرور فاعلا والمجرور الذي حرف الجر فيه غير زائد لا يكون فاعلا فلما تعذر حذف الفاعل على التقديرين لم يبق إلا ان تكون الكاف هي الفاعلة عوملت معاملة مثل لان معناها كغناه وحكمها بحكمه بدلا من حكمها انتهى الغرض منه : ومعنى البيت لا يمنع الجائرين عن الجور مثل طعن نافذ الى الجوف يغيب فيه الزيت مع قبيلة الجراحة

ص ٣١ س ١٤ ( بِنَا كَالجَوَى مِمَّا نَخَافُ وَقَدْ نَرَى شِفَاءَ الْقُلُوبِ الصَّادِيَاتِ الْحَوَائِمِ )

استشهد به - على مجي الكاف مبتدأة - فانها بمعنى مثل وخبرها المجرور المتقدم عليها - الصاديات - العطاش

- والحوائم - التي تحوم حول الماء \* ولم أعر على قائه

ص ٣١ س ١٦ ( لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قَلَامَةٍ فَضَلًا لَغَيْرِكَ مَا أَتَيْتُكَ رَسَائِلِي )

استشهد به - على مجي الكاف اسما لكان \* والبيت جميل بن معمر العذري وقبه

يارب عارضة علينا وصلها \* بالجذ تخاطبه بقول الهازل

فاجبتها بالقول بعد تأمل \* حي بنية عن وصالك شاعلي

ص ٣١ س ١٨ ( لَا يَرْمُونَ إِذَا مَا الْإِفْقُ جَلَلَهُ بَرْدُ الشِّتَاءِ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ )

استشهد به - على مجي الكاف مفعولة - : قال وذلك في الشعر كثير جدا ولم يرد في النثر فاحتص

به ولا يرمون - أي لا يكونون - أبراما جمع برم وهو من لا يدخل مع القوم في الميسر وقيل لا يرمون

أي لا يضجرون من الناس \* والبيت من تصيدة للنابعة الذبياني يمدح بها غسان

ص ٣١ س ٢٩ ( إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضْرًا فَانْمَا ( يَرَجِي الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ) )

استشهد به - على أن كي - تختص بما الاستفهامية وان وما المصدريتين وتقدم الكلام على هذا

البيت في صحيفة ٤

ص ٣٢ س ٩ ( اللَّهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْحِيدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْآسُ )

استشهد به - على أن اللام - تأتي للتعجب مع اسم الله وهذه رواية صحيحة وروى أيضا تالله يبقى

الخ والتاء فيه للقسم وعليها استشهد الدماميني بالبيت قال عند قول التسهيل وتختص مكسورة الميم أو مضمومة بها بالرب والتاء واللام بالله أي يختصان بلفظ الله نحو ﴿تالله تفتأ تذكر يوسف﴾ ونحو تالله يبتى الخ : قال هكذا أنشده صاحب الصحاح بالتاء وغيره ينشده باللام وفي باب القسم من الارتشاف : قال قطرب التاء لا تدخل إلا في موضع واحد معنى التعجب أو التسم فالتعجب نحو تالله ما أكرم زيدا والقسم نحو تالله ما علمت هذا انتهى وهذا غريب جدا فإنه يقتضى أن التاء تتمحض للتعجب وتخلو عن القسم ولهذا لم يجبي بعدها ما يصلح للجوابية وهو جملة التعجب فإنها لا يقسم عليها وأما اللام فتحو \* لله لا يؤخر الاجل \* والله لا يبقين وهي مخصوصة بما فيه معنى التعجب كما مثلنا فلا يقال لله لقد قام زيد ولا ليقوم من زيد نص عليه ابن الحاجب وغيره وعلى هذا فكان ينبغي أن يقيد بارادة التعجب وكذا التاء وكلام الزمخشري جازم بذلك : والبيت من شواهد الرضى ورواه تالله كالدماميني : قال البغدادي على أنه حذف من يبتى لا والتقدير تالله لا يبتى وأنشده سيدييه بلفظ لله يبتى على الايام البيت على أن اللام فيه حرف قسم وتعجب وهذا نصه وقد تقول تالله وفيها معنى التعجب وبعض العرب يقول في هذا المعنى لله فيجي باللام ولا يجبي إلا أن يكون فيه معنى التعجب وأنشد البيت وهو من قصيدة أولها

يامي ان تفقدي قوما ولدتهم \* أو تخلسيمهم فان الدهر خلاس  
عمرو وعبد مناف والذي عهدت \* ببطن عرعر أبي الضيم عباس  
يامي إن سباع الجوه هالكه \* والعفر والادم والآرام والناس  
تالله لا يعجز الايام مبرك \* في حومة الموت رزام وفراس  
يحمي الصريمة أحدان الرجال له \* عبيد ومستمع بالليل هماس

ثم وصف الأسد بثلاثة أبيات فقال

يامي لا يعجز الايام ذو حيد \* بمشخر به الظيان والآس

قال : قال ابن السيد وروى بالباء اموحدة فعلت أن للبيت روايات مختلفة : قال ويعني بقوله ذو حيد الوعل : قال المبرد الحيد بفتحين الروغان والفرار والمشهور حيد بكسر المهملة وفتح المثناة التحتية جمع حيدة كحيض جمع حيضة وهذه رواية ثعلب والسكري قال اللخمي قوله ذو حيد يروى بفتح الحاء وكسرها فمن رواه بفتحها فهو اعوجاج يكون في قرن الوعل وقيل إنه مصدر من حاد يحيد حيدا وأصله السكون فاما اضطر حرك الياء ومعناه الروغان وقيل هو جمع حيدة وهي العقدة التي تكون في قرنه وقيل الحيد القوة ومن روى حيد بالكسر فهي نوات والوحدة حيدة وروى ذو حيد بالجيم وهو جناح مائل من الجيد وقيل يعني به الظبي - والوعل - التيس الجلي ويقال للأنثى أروية بضم الهمزة وتشد الياء وربما قالوا وعلة انتهى : وزعم الدماميني في الحاشية الهندية أن حيدا بكسر الحاء جمع حيدة بفتحها كيدر جمع بدره وهي الحرف الثاني في عرض الجبل لافي أعلاه هذا كلامه وهو غير مناسب للمقام - والمشخر - الجبل الطويل وقيل العالي والباء بمعنى في - والظيان - بفتح المعجمة وتشديد المثناة التحتية باسمين البر وقيل الرمان الجلي - والآس - قال ابن السيد هو الريحان وقيل الآس أر النحل إذا مرت فسقط منها بعض قط من العسل حكاها الشيباني وقال صاحب كتاب العين هو شيء من العسل وأوضحه ابن المستوفي في شرح شواهد المفصل فقال هو



قط من العسل تقع من النحل على الحجارة فيستدلون بتلك على مواضع النحل \* والبيت من قصيدة لابي  
ذؤيب الهذلي . وقيل لملك بن خالد الحناني . وقيل لامية بن أبي عائد الهذلي . وقيل لعبد مناف الهذلي  
ص ٣٢ س ١١ ( فيالك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت يذبل )

استشهد به — على مجي اللام — للتعجب مجردة عن إسم الله : واستشهد به الدماميني على ما في الاصل  
عند قول التسهيل في مبحث اللام مع قسم ودونه فالاول نحو قوله \* لله لا يؤخر الاجل \* والثاني يستعمل في  
النداء كقولهم يا الماء ويا للشعب إذا تعجبوا من كثرتهمما وقوله فيالك من ليل البيت وقولهم يالك رجلا  
عالما وفي تميزه كقولهم لله دره فارسا والله أنت : قوله — بكل مغار — اي بكل جبل محكم الفتل — وشدت —  
ربطت — واذبل — جبل معروف \* والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ٣٢ س ١٤ ( لدوا للموت وابتوا للخراب ) فكلكم يصير إلى ذهاب

استشهد به — على مجي اللام للضرورة — واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة : قال صاحب  
التصريح فان الموت ليس علة للولد والخراب ليس علة للبناء ولكن صار عاقبتهمما وما لهما إلى ذلك ومن  
منع الصيرورة في اللام ردها إلى التعليل بحذف السبب وإقامة المسبب مقامه : والبيت من شواهد الرضى  
قال البغدادي على أن اللام في قوله للموت تسمى لام العاقبة وهي فرع لام الاختصاص أقول تسميتها بلام  
العاقبة وبلام الصيرورة هو قول الكوفيين ومثله بقوله تعالى ( فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا )  
وبقول الشاعر

فلموت تغزو الوالدات سخالها \* كما لخراب الدور تبنى المساكن

وبقول الآخر

فان يكن الموت أقزامهم \* فلموت ماتلد الوالده

وقال ابن هشام في المغنى وأنكر البصريون ومن تبعهم لام العاقبة : قال الزمخشري والتحقيق أنها لام  
العلة وأن التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة ويانه أنه لم يكن داعيهم إلى الالتقاط أن يكون لهم  
عدوا وحزنا بل المحبة والتبني غير أن ذلك لما كان نتيجة التقاطهم له وثمرته شبه بالداعي الذي يفعل  
الفعل لاجله فاللام مستعارة لما يشبه التعليل كما استعير الاسد لمن يشبه الاسد \* والبيت من أبيات تنسب  
إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

ص ٣٢ س ١٨ ( فلما تفرقنا كأنني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا )

استشهد به — على مجي اللام — بمعنى مع : واستشهد به الاشعوني على موافقة مع أيضا \* والبيت من  
قصيدة تتم بن نورة الصحابي البربوعي يرثي بها أخاه مالكا  
ص ٣٢ س ٢٠ ( لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل )

استشهد به — على مجي — اللام بمعنى من : واستشهد به الاشعوني على هذا المعنى أيضا قال الصبان  
— راغم — أي لاصق بالرغام بفتح الراء وهو التراب كناية عن الذلة والاحتقار \* والبيت لجرير

ص ٣٢ س ٢٧ ( كَضْرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبُغْضًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ ) ط

استشهد به - على مجي اللام - بمعنى عن: قال الصبان قوله - لدميم - بالدال المهملة من الدمامة وهي القبح ومعناه مطلى بالدمام ككتاب وهو ما يطلى به الوجه لتحسينه \* والبيت من قصيدة مشهورة لابي الاسود الدثلي

ص ٣٣ س ٣ ومَلَكْتَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ مَلَكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمَعَاهِدِ

استشهد به - على مجي اللام - زائدة بين الفعل المتعدي ومفعوله: والبيت من شواهد التوضيح أيضا على هذه المسئلة قال في التصريح أي أجار مسلما وهي بالجيم: وقال الدماميني لاتعين الزيادة فيه لاحتمال أن يكون أجار بمعنى فعل الاجارة واللام صلة له \* والبيت لابن ميادة الرماح يمدح عبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك

ص ٣٣ س ٩ ( هَذَا سَرَاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ ) وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرَّشَاءِ إِنْ يَلْقَاهَا ذَيْبٌ

استشهد به - على مجي الهاء - مفعولا مطلقا: والبيت من شواهد سيويه والرضي: قال البغدادي على أن الضمير في يدرسه راجع إلى مضمون يدرس أي يدرس الدرس فيكون راجعا للمصدر المدلول عليه بالفعل وإنما لم يجز عوده للقرآن لئلا يلزم تعدي العامل إلى الضمير وظاهره معا: واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على أن ضمير المصدر قد مجيء مرادا به التأكيد وان ذلك لا يختص بالمصدر الظاهر على الصحيح: وأورده سيويه على أن تقديره عنده والمرء عند الرشا ذئب إن يلقها وتقديره عند المبرد إن يلقها فهو ذئب وهذا من أبيات سيويه الحسين التي لم يقف على قائلها أحد: قال الاعلم هجا هذا الشاعر رجلا من القراء نسب إليه الرياء وقبول الرشا والحرص عليها وكذلك أورده ابن السراج في الاصول: وزعم الدماميني في الحاشية الهندية أن هذا البيت من المدح لامن الهجاء وظن ان سراقة هو سراقة بن جعشم الصحابي مع أنه في البيت غير معلوم من هو وحرف فيه تحريفات ثلاثة: الاول أن الرشا بضم الراء والقصر جمع رشوة قال هو بكسر الراء مع المد الحبل وقصره للضرورة وأنه على معنى الآلة وكلامه هذا على حد زناه وحده: والثاني أن قوله يلقها بفتح الياء من اللقي وهو ضبطه بضم الياء من الالتقاء: والثالث أن قوله ذئب بكسر الذال وبالهمز المسدلة ياء وهو الحيوان المعروف وهو صحفه ذئبا بفتح الذال والنون: وقال قوله عند الرشا متعلق بذئب لما فيه من معنى التأخر والمعنى أن يلق انسان الرشا فهو متأخر عند القائها يريد أن سراقة درس القرآن فتقدم والمرء متأخر عند اشتغاله بما لا يهم كمن امتهن نفسه في السقي والقاء الارشية في الابار وهذا كلامه رتبته فيه الشمني فاعتبروا يا أولى الابصار

ص ٣٣ س ١١ ( أَحْبَابُ لَا تُعْطِي الْعُصَاةَ مِنْهُمْ وَلَا اللَّهُ يُعْطِي لِلْعُصَاةِ مِنْهَا )

استشهد به - على أن - اللام قد تدخل على أحد المفعولين المتأخرين عن العامل: قال لا كنه شاذ لقوة العامل: وفي التصريح ومنع ابن مالك زيادتها مع عامل يتعدى لمفعولين ورد بقوله \* ولا الله يعطي للعصاة منها \* ولعل ابن مالك قال ذلك في غير التسهيل ونصه فيه وسماعا في نحو «ردف لكم»: قال الدماميني حيث يكون للعامل باقيا على قوته ولم يعرض له ضعف متأخر ولا فرعية ومنه قول الشاعر وأنشد البيت

قال فزاد اللام في أحد المفعولين مع تأخيرها وهو شاذ لقوة العامل \* والبيت من أبيات الليلى الاخيلية  
تمدح بها الحجاج بن يوسف الثقفي

ص ٣٣س ١٨ فقلت اذع اُخرى وأزفع الصوت جهرَةً ( لعلّ أبي المغوار منك قريب )

استشهد به — على الجر بلعل — في لغة عقيل وفي الدماميني وزعم الفارسي أنه لا دليل في ذلك لانه يحتمل  
أن الاصل لعله لا بي المغوار جواب قريب إلى آخر ما في الاصل قال وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل  
ثم هو محجوج بنقل الأئمة أن الجر بلعل لغة قوم باعياهم: قال ابن هشام واعلم أن مجرور لعل في موضع رفع  
بالابتداء تنزل لعل منزلة الجار الزائد نحو بحسبك درهم مجامع ما بينهما من عدم التماق بعوامل وقوله قريب  
خبر ذلك المبتدأ قلت اعتبار زيادتها من هذه الجهة أولى من عدم اعتبار زيادتها من جهة إفادتها لمعنى تأسيدي  
وهو الترجي كغيرها من الحروف التي هي غير زائدة \* والبيت لسكب بن سعد الغنوي

ص ٣٣س ٢٥ ( وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طُحَّتْ كَمَا هَوَى ) بأجرَامِهِ مِنْ قُنْهِ النَّيْقِ مِنْهُوَ

استشهد به — على أن — لولا الامتناعية إذا وليها ضمير جر موضعه جر بها : وعبارة التسهيل  
أوضح ونصه مع شرح الدماميني له قد يلي عند غير المبرد لولا الامتناعية الضمير الموضوع للنصب والجر قال  
الشلوين اتفق أئمة البصريين والكوفيين على أنهم يقولون لولاي ولولاك ولولاه فانكار المبرد هذان وإذا  
وليا الضمير فانه يليها مجرور الموضوع عند سيويه والجمهور فيكون حرفا جار للضمير مختصا بمجرد دون الظاهر  
كما اختصت الكاف وحتى بجر الظاهر دون المضمرة ولا يتعاق بشي ثم هذا الضمير المجرور بلولا موضعه  
رفع بالابتداء والخبر محذوف مرفوعه عند الاخفش والكوفيين فالضمير مبتدأ ولولا غير جارة ولكنهم  
أنابوا الضمير المحفوض عن المرفوع كما عكسوا إذ قالوا ما أنا كانت ولأنت كأننا ويرد عليه أن النيابة إنما  
وقعت في الضمائر المتصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة في الاستقلال فاذا عطف عليه اسم ظاهر تعين رفعه نحو  
لولاك وزيد لانها لا تخفض الظاهر انتهى \* والبيت من قصيدة ليزيد بن الحكم

ص ٣٣س ٢٥ ( لَوْلَاكَ فِي ذَا الْعَامِ لَمْ أَحْجِجِ )

استشهد به — على ما مر — في البيت قبله : وأنشده أبو حيان على هذه المسئلة أيضا ولفظ روايته كفي  
نسخة منه \* لولاك هذا العام لم أحجج \* والاشبه أن يكون من جسمية للعرجي . نقل في الاغاني بعضها  
لمراقته لاسلوبها وبجرها

ص ٣٣س ٢٦ أَسْمَعْتَكُمْ يَوْمَ اذْعُونِي مَرْبَاةً ( لَوْلَاكُمْ سَاعَ لَحْنِي عِنْدَهَا وَدَمِي )

استشهد به — على ما في البيتين قبله \* ولم نعثر على من خوطب به ولا قائله

ص ٣٣س ٢٦ خَلِيلِي إِنَّ الدَّامِرِيَّ لَغَارِمٌ ( وَأَوْلَاهُ مَا قَلَّتْ لَدَيَّ الدَّرَاهِمُ )

استشهد به — على ما في الابيات قبله — : قال أبو حيان ويحتمل أن يكون لولاه من باب فيناه يشرب  
أي فيناه هو يشرب \* ولم نعثر على قائله



ص ٣٣س ٢٦ ( فَلَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرِي ) هَوَى فِي مُظْلَمِ النِّعْمَاتِ دَاجِي

استشهد به — على ما في الأبيات قبله — وفي شرح التسهيل لابي حيان فاما قوله فلولا هم لكنت كحوت بحر الخ فيحتمل أن يكون ضمير رفع وضمير جر لان هم ضمير يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا على هذا تقول لولاي ولولانا ولولاك ولولا كما ولولا كم ولولا كن ولولاه ولولاهما ولولاهم ولولاهن \* والبيت من أبيات ثلاثة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت هجاءها عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي وهي

فاما قولك الخلفاء منا \* فهم منعوا ويريدك من وداج  
ولولا هم لكنت كحوت بحر \* هوى في مظلم النعمرات داجي  
وكنت أذل من وتد بقاع \* يشجع رأسه بالفهر واجي

والبيت الاخير من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه بدل الياء من همزة واجي ضرورة — والواجي — من وجأت الوند أي ضربت رأسه ليرسب تحت الارض — والتشجيع — ضرب رأسه ومنه الشجة في الرأس يقول هذا لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي وكانت بينهما مهاجاة أي لولا مكانك من الخلفاء لعلوتك وأذلتك بالهجاء — والفهر — الحجر ملء الكف وجعل الوند بقاع في الوصف بالذل

ص ٣٤س ٤ ( شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّقَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضِرٍ لَهْنٌ نَجِيحٌ )

استشهد به — على أن الباء — ترد بمعنى من ولم يقيد من هذه وهي التبعيضية كما نص عليه في التسهيل قال الدماميني وفي هذا المعنى خلاف وممن ذكره الاصمعي والفارسي في التذكرة ونقل عن الكوفيين وقال به القتيبي والمصنف واستدلوا عليه بقوله تعالى « عينا يشرب بها عباد الله » أي منها ويقول الشاعر شربن بماء البحر البيت ويقول الآخر

فأتمت فاهما أخذنا بقرونها \* شرب الزيف يبرد ماء الحشرج

إلى أن قال وقد صرح ابن جني بانكار أن تكون من للتبعيض واعتراض بانها شهادة على نفي فلا تقبل وأجيب بان الشهادة على انفي ثلاثة أناس : في أمر علم بالقطع نحو إن العرب لم تنصب المضاف اليه : وفي أمر مظنون نشأ عن استقرار صحيح نحو إنه ليس في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة : وفي أمر شائع غير منحصر نحو لم يطلق زيد امرأته من غير دليل فالشهادة على النفي في الاولين مقبولة وفي الثالث مردودة وكلام ابن جني من الثاني المقبول لانه شديد الاطلاع على لسان العرب انتهى : والضمير في شربن للحناتم في بيت قبل الشاهد وهو

سقى أم عمرو كل آخر ليلة \* حناتم سود ماؤهن نجيج

— والحناتم — السحاب في سواده — ونجيج — سائل \* وهما من تصيدة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٣٤س ٨و٩ ( بَدَلْنَا مَارِيْنَ الْخَطِيِّ فِيهِمْ وَكُلُّ مُهِنْدٍ ذَكَرِي حُسَامِ )  
مِنَا أَنْ ذِرٌّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَابَ شَرِيْدَهُمْ قَتْرُ الظَّلَامِ )

الشاهد — في قوله منا — بالالف : فان الكسائي زعم أنها الاصل وأن الالف حذف لكثرة الاستعمال ونقل

في الاصل تأويل الجمهور له وفي الدماميني : قال أبو حيان وخرجه أبو الفتح بن جني على أن منا مصدر مبنى إذا قدر أنه استعمل ظرفاً كخفوق النجم : قال قلت وتخرجه على ذلك غير جيد إذ حاصل الكلام حينئذ أوقنا بهم زمن تقدير طلوع الشمس إلى حين انتشار الظلام ولا طائل تحته وليس مراداً وإنما المراد أن الايقاع بهم حصل من طلوع الشمس إلى حين فشو الظلمة وإخفائها لشريدهم فمنا حينئذ كمن الابتدائية \* والبيتان لبعض قضاة

ص ٣٥ هـ ( وَإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبَشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تُلْقَى اللِّسَانَ مِنَ النِّمْرِ )

استشهد به — على مجيء من — بمعنى ربما والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في قوله لما ومعناه وربما وهي من زيدت إليها ما وجمعت معها على معنى ربما فركبت تركيبها اه وقل البغدادي عن البغداديات لابي علي الفارسي : قال أبو العباس ان أراد سيبويه أن ما كافة ان كما أنها كافة لرب فهو كما قال سيبويه وإن أراد أنه للتثليل كان ذلك مسوغاً إذا ثبت مسوغاً ويبعد ذلك في البيت فانه ينبغي أن يكون غير مقلل اضربه للكباش على رأسه اه وإنما قال هذا لان رب وربما عنده لا تفيد إلا القامة \* والبيت لابي حية النيري

ص ٣٥ هـ ١٤ ( وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ فَكَيْفَ بَيْنِ كَانِ مَوْعِدَهُ الْحَشْرِ )

استشهد به — على زيادة من — وقدره أي وكنت أرى بين ساعة كلموت \* والبيت من شواهد العيني أيضاً : قال الاستشهاد في قوله من بين ساعة فان الاخفش احتج به على جواز زيادة من في الابهج وأجيب عن هذا بأنه محتمل أن تكون من لابتداء الغاية وتكون الكاف في قوله كلموت اسماً ويكون المعنى وكنت أرى من بين ساعة حالاً مثل الموت كما في قولهم رأيت منك أسداً وفي البيت استشهاد آخر وهو توسط خبر كان \* والبيت من قصيدة لسامة بن يزيد بن جهم الجعفي

ص ٣٥ هـ ١٥ يظللُّ به الحِرْبَاءُ يَمَثَلُ قَائِمًا ( وَيَكْثُرُ فِيهِ مِنْ حَنِينِ الْأَبَاعِرِ )

استشهد به — على ما في البيت قبله : وهو من شواهد العيني أيضاً على زيادة من قال وأجيب عن هذا بان من ههنا لبيان الجنس ومتعلقه محذوف وهو في موضع نصب على الحال من الضمير الذي في يكثر وهو ضمير ما دل عليه العطف على يظلُّ به الحِرْبَاءُ ويكون تقدير الكلام ويكثر فيه شيء آخر من حنين الابهج : قلت هذا لا يخلو عن تعسف والظاهر مع الاخفش قال — والحرباء — ذكر أم حيين وهو حيوان بري له سنام كسنام الجمل يستقبل الشمس ويدور معها كيفما دارت ويتلون ألوانا ببحر الشمس وهو في الظل أخضر ويكني أباقرة وبه يضرب المثل في الحزامة لانه يلزم ساق الشجرة ولا يرسله إلا ويمسك ساقاً آخر وجمع الحرباء حرابي والانتى حرباءة وألف الحرباء للحاق بقرطاس فلذلك ينون ويأحقه الهاء ومثله العلباء وهذا البيت في صفة يوم حار \* ولم أعر على قائله

ص ٣٥ هـ ١٧ ( وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ امْرِي مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمَ )

استشهد به — على أن زيادة من في نكرة شرط : والبيت من شواهد الكشاف قل شارحها أنه ذكره في سورة الاعراف عند قوله تعالى وقالوا « مهما تأتيان به من آية لتسحرنا بها فمناحن لك بمؤمنين »

من جهة أن الضمير في به وبها راجعان إلى مهما إلا أن أحدهما ذكر على اللفظ والآخر أنت على المعنى لانه في معنى الآية ونظيره قول زهير \* ومهما يكن عند امرئ من خليفة \* يقول مهما كان للانسان من خلق حسن أم سيء ظن أنه يخفي على الناس علم ولم يخف والخلق والخلقة واحد وذكر الضمير في يكن حملا على المعنى لانه بمعنى الخلق وأنت الباقية على اللفظ \* والبيت من معلقة زهير المشهورة

ص ٣٦س ٢ فلقد أراني للريح دريئة ( من عن يميني مرة وأمامي )

استشهد به — على جر عن بمن — : والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن عن اسم بمعنى جانب لدخول حرف الجر عليها واستشكل هذا بان السكامة إنماتد حرفا وإسما إذا اتحد أصل معنيهما والجانب ليس بمعنى المجاوزة وأجيب بان الزمخشري بين في مفصله أن معنى جاس عن يمينه أنه جلس متراخيا عن بدنه في المكان الذي يجال يمينه فعنى جلست عن يمينه جلست من جانب يمينه وموضع متجاور عن بدنه في المكان الذي يجال يمينه فيكون المراد بالجانب الجهة المجاوزة لبدنه لا مطلق الجهة فيتحد أصل معنى عن : قال ابن هشام في المعنى اسمية عن متمينة في ثلاثة مواضع : أحدها أن تدخل عليها من وهو كثير ومن الداخلة على عن زائدة عند ابن مالك ولا ابتداء الغاية عند غيره قالوا فإذا قيل قدمت عن يمينه فاعنى في جانب يمينه وذلك محتمل للملاصقة والخلافها فان جئت بمن تبين كون القود ملاصقا لاول الناحية : والثاني أن تدخل عليها على وذلك نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله \* على عن يميني مرت الطير البيت الآتي : والثالث أن يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضمير بن لمسمى واحد قاله الاخفش كقول امرئ القيس دع عنك نهب الخ البيت المتقدم في صحيفة ٢٤ - وأراني - اعلمني ولكونه من أفعال القلوب صح أن يقع فاعله ومفعوله لمسمى واحد وتقدم الاستشهاد به على ذلك في صحيفة ١٣٨ من الجزء الاول ودريئة مفعوله الثاني ويجوز أن يكون حالا والرؤية بصرية او المضاف إلى الياء محذوف أي أرى نفسي : قال ثعلب في أماليه - الدريئة - بالهمزة الحلقة يرمي فيها المعلم ويطعن والدريئة بلا همزة الناقية ترسل مع الوحش لتأنس بهائم يستتر بها \* والبيت من أبيات لقطري بن الفجاءة الخارجي

ص ٣٦س ٢ غدت ( من عليه بعد ما تم ظمؤها ) تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

استشهد به — على مجي على مجرورة بمن — والبيت من شواهد سيويه و الرضى : قال البغدادي على أن على يتعين أن تكون إسما إذا دخل عليها حرف جر كما هنا إلى أن قال قال الاعلم الشاهد فيه دخول من على على لانها اسم في تأويل فوق كانه قال غدت من فوقه : وقال الخفاف في شرح الجمل وقال أبو عبيدة المعنى غدت من عنده لانها بعد خروج الفرخ من البيضة انتقلت الفوقية إلى العندية فصارت عنده لاعليه : قال الاستاذ ابن خروف بل الفوقية ثابتة مادام صفة الفرخ وإن لم يكن تحت والفوقية بجناحها انتهى وصرح كلام سيويه أن اسميتها إذا دخلت عليها من غير مختص بالضرورة وهو ظاهر كلام غيره أيضا خلافا لابن خروف فانه زعم ان على في هذا البيت وفي أبيات آخر أوردتها استعملت اسما للضرورة لإجراء لها مجرى ماهي في معناه وهو فوق ولم أر من قال إنه ضرورة غيره ومذهب سيويه يرد قولين : أحدهما للفراء ومن تبعه من الكونين وهو أن عن وعلى إذا دخل عليهما من باقيا على حرفيهما لم ينتقلا إلى الاسمية وزعموا أن من تدخل على حروف



الجر كلها سوى مذواللام والباء وفي: وثانيهما جماعة من البصريين وهم ابن الطراوة وابن طاهر وابن خروف وأبو علي الرندي وأبو الحجاج بن معزوز والاساذ أبو علي في أحد قرأيه زعموا أن على اسم دائما ولا يكون حرفا وزاد الاخفش على سيبويه موضعا آخر من اسميتها وذلك إذا كان مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد ومنه قوله تعالى ( أمسك عليك زوجك ) وقول الشاعر

هون عليك فان الامور \* بكف الاله مقاديرها

لانه لا يتعدى فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وقد وعدم : قال أبو حيان ولا يدل على اسميتها ما ذكره الاخفش فقد جاء ( وهزى إليك : واضم إليك جناحك ) ولا نعلم أحدا ذهب إلى أن إلى اسم : قال ابن هشام وفيما قاله الاخفش نظر لانها لو كانت اسما في هذه المواضع لصح حلول فوق محابها ولانها لو لزم اسميتها لما ذكر لزم الحكم باسمية إلى في نحو « فصرهن إليك » وهذا كله يتخرج إما على التعاقب بمحذوف كما في سقيا لك وإما على حذف مضاف أي هون على نفسك واضم إلى نفسك ولا يحسن تخريج هذا على ظاهره لان بابه الشعر انتهى الغرض منه الضمير — في غدت — للكدرية المتقدم ذكرها في بيت قبل الشاهد وهو

قطعت بشوشاة كأن قودها \* على خاضب يعلو الاماعز مجفل

اذلك أم كدرية ظل فرخها \* لقي بشروري كاليتيم المعيل

غدت البيت والضمير في — عليه — للفرخ — وظمؤها — . بالكسر مدة صبرها عن الماء وروي خمسها بدل ظمؤها والحمس ظمؤها من اظماء الابل معروف وهو أن ترد يوما وتمكث ثلاثة ثم ترد في الرابع — واتصل — تصوت احشاؤها من اليبس — والقبيض — قشر بيضا — والزياء — ما ارتفع من الارض وقيل ما غلظ منها — ومجمل — لا يهتدى فيها والابيات من قصيدة \* لمزاحم العقيلي شبه فيها ناقته بقطاة واردة من عند أفراسها ص ٣٦ س ٧ ( على عن يميني مرّت الطير سنحا ) وكيف سنوح واليمين قطيع

استشهد به — على أنه سمع — جر عن بعل وهو من شواهد العيني ايضا : قال الاستشهاد فيه في قوله على عن يميني فقط فان عن ههنا اسم بدليل دخول على عليها وهذا نادر والمحفوظ من دخول كلمة على على كلمة عن في هذا البيت فقط فان الاكثر أن يدخل عليه كلمة من عند كون عن اسما وقوله — سنحا — هو جمع سانح والسانح الذي يمر عن ميامنك إلى مياسرك والبارح بعكسه وبعض العرب يمين بالسانح ويتشاءم بالبارح وبعضهم بالعكس \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٢١ ( إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالاكنت الأصابع )

استشهد به — على أن الجار لا يحذف — ويبقى عمله إلا في الضرورة. فالاصل أشارت الاصابع إلى كليب وكان حقه أن ينصب به حذف إلى على أن حذف الجار لا يطرد إلا في أن وأن وكى على المشهور \* والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ٣٦ س ٢٢ ( وكريمة من آل قيس الفتة حتى تبذخ وارتقى الأعلام )

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد العيني أيضا قال وهذا مختص بالضرورة : وهذا

البيت مشتمل على أمور متعسفة : الاول في قوله كريمة حيث أدخل الفاء فيه للمبالغة قياسا وذلك لان أمثلة المبالغة ثلاثة وهي : فعالة كنسابة : وفعولة كفروقة : ومفعالة كمهذارة وهذا ليس منها : والثاني حذف التنوين من قيس للضرورة : والثالث حذف إلى من قوله الاعلام قوله - الفته - أي صحبته : وقال العيني ان معناه أعطيته ألفا ويدل على الاول الغاية - وتبذخ - تكبر يعني انه صحبه حتى اغناه وشرفه \* ولم أعثر على قائله

ص ٣٦ س ٢٦ ( فَمَثَلِكِ حَبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمَرْضِعِي ) فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحْوَلٍ

استشهد به - على الجر رب مقدرة - بعد الفاء واستشهد به في التوضيح على ذلك أيضا : قال في التصريح فجر مثل رب المحذوفة بعد الفاء ومعنى طرقت أيتها ليلا - وأهيتها - شغلها - والتأمم - التعاويد واحدتها تيمة وهي العوذة التي تعلق على الصبي وقاية من العين أو السحر - ومحول - من أحول الصبي فهو محول إذا تم له حول أي سنة وإنما خص الحبل والمرضع لانهما أزهدا للنساء في الرجال وأقلهن شغفا بهم \* والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ٣٦ س ٢٦ ( بَلْ بَدِ مِلْءِ النَّجَاجِ قَتْمَةٌ ) لَا يَشْتَرِي كِتَانَهُ وَجَهْرَمَةٌ

استشهد به - على ما في البيت قبله - كما يقتضيه السياق : والحق ان الامر ليس كذلك لان هذه مسألة وتلك أخرى وإنما الشاهد في حذف رب بعد بل كما يقتضيه آخر كلامه وعليه فلفظ بل سقط قبل الشاهد من الاصل : واستشهد به الاشموني على ذلك عند قول ابن مالك

وحذفت رب فحرت بعد بل \* والفاو بعد الواو شاع ذا العمل

ثم إن البيت في الاصل محرف قال في الصبان قوله ملء - الفجاج - بكر الفاء جمع فج وهو الطريق الواسع - والقتم - بفتحين والقتم بفتح فسكون والقتام كسحاب النبار وقوله - لا يشتري كتانه وجهرمه - أي جهرميه بحذف ياء النسب للضرورة والمراد به البسط المسوبة الى جهرم بفتح الجيم قرية بفارس وقيل الجهرم البساط من الشعر والجمع جهارم وجواب رب قوله قطعت في بيت بعد الشاهد وهو من رجز \* لرؤبة ابن العجاج

ص ٣٦ س ٢٨ ( وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ ) مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ

استشهد به - على القول بان الجر بالحروف الثلاثة - نفسها أعني الفاء والواو وبل بدليل مجيئها في أول القصائد فان البيت مطلع قصيدة وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان رب المحذوفة بعد الواو تجر في الشعر - وقاتم - مجرورها قال الاصمعي اقتمة الغبرة واسود قاتم أي رب بدمغبر - والاعماق - جمع عمق بفتح العين وضمها وهو ما بعد من أطراف المفاوز - والحاوي - الخالي - والمخترق - بفتح الراء مكان الاختراق من الخرق وهو الشق استعمل في قطع المفاوز قول خرقت الارض إذا قطعها - ومخترق - الرياح ونحوها بالفتح مكان اختراقها أي مرورها في البيت شاهد آخر على رواية خاوي المخترق - استشهد به الرضى على ان تنوين الترنم قد يلحق الروي المقيد فيختص باسم الغالي وهذان البيتان أول أرجوزة \* رؤبة بن العجاج المشهورة

ص ٣٦ س ٣١ ( دَعَا ذَا وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ ) خَيْرِ الْبِدَاةِ وَسَيِّدِ الْحَضَرِ

استشهد به — على طريق التنظير — لان البحث في واو رب فان القائل بالعطف في الواو التي في أول القصائد نظر بهذا لان الشاعر عنده يمكن أن يعطف على ما في نفسه كالبيت السابق كما يشير إلى ما في نفسه كهذا البيت : وفي شرح التسهيل لابي حيان في مبحث رب ولم يختلفوا في ان الجر بها لا بهذه الحروف فالواو اسوة بها ولا يمنع كونها للعطف بحيثها في أوائل القصائد لا يمكن اسقاط الراوي شيئاً قبلها من القصيدة أو لا يمكن عطفه على ما في خاطره مما يناسب ما في خاطره مما يناسب ما عطف عليه ومثال ذلك قول زهير \* دعَا ذَا وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ \* العرب تنشد هذه القصيدة وأولها عندهم دعَا ذَا وَلَا يَعْرِفُونَ قَبْلَهَا شَيْئاً فَهَذَا قَدْ أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى شَيْءٍ فِي نَفْسِهِ إِذْ كَانُوا يَسْتَقْبِحُونَ الْقَصَائِدَ بِذِكْرِ شَيْءٍ مِنَ الْغَزْلِ وَذِكْرِ الْإِطْلَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَجْرِي فِي أَوَائِلِ قَصَائِدِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَجْعَلُ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ \* لَمَنْ الدِّيَارُ بَقْنَةَ الْحَجْرِ \* وَالْحِجَّةُ فِي رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ دَعَا ذَا وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ وَإِضْمَارُ رَبِّ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْحَفْضُ بِهَا مُضْمَرٌ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَهْلُ قَوْلِهِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ \* لَمَنْ الدِّيَارُ بَقْنَةَ الْحَجْرِ \* الْخُ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ فِي صَحِيفَةِ ١٨٦ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ إِلَى أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ وَضَعِ حَمَادِ الرَّائِيَةِ وَسَنَسِقُ الْآنَ تَمَامَ قِصَّتِهِ لِيَتَضَحَّ ذَلِكَ رَوَى صَاحِبُ الْإِغَانِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيِّ بِعِدْسَابَادٍ وَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا الْعُلَمَاءُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَدَابِهَا وَأَشْعَارِهَا وَلُغَاتِهَا إِذْ خَرَجَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَاجِبِ فِدْعَا بِالْمُفَضَّلِ الضِّي الرَّائِيَةِ فَكُتِبَ مِلْيَا ثُمَّ خَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بَيْنَهُ فِدْعَا بِحَمَادِ الرَّائِيَةِ فَكُتِبَ مِلْيَا ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ حَمَادُ وَالْمُفَضَّلُ جَمِيعًا وَقَدْ بَانَ فِي وَجْهِ حَمَادِ الْإِنْكَسَارُ وَالنِّعَمُ فِي وَجْهِ الْمُفَضَّلِ السَّرُورُ وَالنِّشَاطُ ثُمَّ خَرَجَ الْخَادِمُ مَعَهُمَا فَقَالَ يَاعَشْرَ مَنْ حَضَرَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْلَمُكُمْ أَنَّهُ قَدْ وَصَلَ حَمَادًا الشَّاعِرَ بِعَشْرِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ لِحُجُودَةِ شِعْرِهِ وَأَبْطَلَ رِوَايَتَهُ لِزِيَادَتِهِ فِي أَشْعَارِ النَّاسِ مَا لَيْسَ مِنْهَا وَوَصَلَ الْمُفَضَّلُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ لَصِدْقِهِ وَصِحَّةِ رِوَايَتِهِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ شِعْرًا جَيِّدًا مَحْدَثًا فَلْيَسْمَعْ مِنْ حَمَادٍ وَمَنْ أَرَادَ رِوَايَةَ صَحِيحَةً فَلْيَأْخُذْ عَنِ الْمُفَضَّلِ فَسَأَلْنَا عَنْ السَّبَبِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الْمَهْدِيَّ قَالَ الْمُفَضَّلُ إِنِّي رَأَيْتُ زَهْرِيْنَ بْنَ أَبِي سَلْمَى أَفْتَحَ قَصِيدَتَهُ بَانَ قَالَ \* دَعَا ذَا وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ \* وَلَمْ يَتَقَدَّمْ قَبْلَ ذَلِكَ قَوْلُ مَا الَّذِي أَمَرَ نَفْسَهُ بِتَرْكِهِ فَقَالَ الْمُفَضَّلُ مَا سَمِعْتُ فِي هَذَا شَيْئًا إِلَّا أَنِّي تَوَهَّمْتُ كَانَ فِي قَوْلِ يَقُولُهُ أَوْ يَرُوي فِي أَنْ يَقُولَ شِعْرًا قَالَ عَدَّ إِلَى مَدْحِ هَرَمٍ دَعَا ذَا أَوْ كَانَ مَفْكَرًا فِي شَيْءٍ دَعَا مِنْ شَأْنِهِ فَتَرَكَهُ وَقَالَ دَعَا ذَا أَيُّ دَعَا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْفِكْرِ وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ ثُمَّ دَعَا بِحَمَادٍ فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلَ عَنْهُ الْمُفَضَّلُ فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ زَهْرِيْنَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ كَيْفَ قَالَ فَأَنْشَدَهُ

لَمَنْ الدِّيَارُ بَقْنَةَ الْحَجْرِ \* أَقْوِينَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

لَعَبَ الرِّيَاحِ بِهَا وَغَيْرِهَا \* بَعْدِي سِوَا فِي الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ

قَفَرٌ بِمَنْدَقِ النَّحَائِثِ مِنْ \* ضَفْوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ

دَعَا ذَا الْبَيْتَ قَالَ فَاطْرُقَ الْمَهْدِيَّ سَاعَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى حَمَادٍ فَقَالَ قَدْ بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ خَيْرٌ لَا بَدَّ مِنْ اسْتِحْلَافِكَ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَحْلَفَهُ بِإِيمَانِ الْبَيْعَةِ لِيَصْدُقَهُ عَمَّا يَسْأَلُ عَنْهُ فَخَلَفَ فَلَمَّا تَوَثَّقَ مِنْهُ قَالَ لَهُ أَصْدَقْتَنِي عَنْ حَالِ هَذِهِ الْآبِيَاتِ وَمَنْ أَضَافَهَا إِلَى زَهْرِيْنَ فَأَقْرَأَهُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ قَالَهَا فَأَمَرَ فِيهِ وَفِي الْمُفَضَّلِ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ شِعْرٍ أَمْرًا وَكَشَفَهُ



ص ٣٧ س ٥ (رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ كَذْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلَةٍ)

استشهد به — على أن الجر برب — محذوفة دون الاحرف المتقدمة أقل : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٢١١ من الجزء الاول

ص ٣٧ س ١٠ (مَا لِمُحِبِّ جَلْدٍ إِنْ هَجِرَا وَلَا حَيْبٍ رَأْفَةٍ فَيَجْبِرَا)

استشهد به — على أن حرف الجر يحذف — في جواب ما يضمن مثله أو معطوف عليه متصل أو منفصل بلا : واستشهد به الاشموني على هذه المسئلة وروايته أن يهجرا : قال الصبان أي قوة للهجر والشاهد في قوله ولا حيب وقوله فيجبرا بالنصب على اضمار أن اه \* والبيت من شواهد العيني أيضا : قال الاستشهاد فيه في قوله ولا حيب حيث جاء مجرورا لكونه عطف على قوله لمح بحرف منفصل وهو قوله ولا تقديره ولا حيب رأفة كما ذكرناه فافهم وروايته أن يهجرا أيضا كما رواه الدماميني كذلك الجلد — الصلابة — والرأفة — الرحمة والشفقة \* ولم أعر على قائله

ص ٣٧ س ١١ (مَتَى عَذْتُمْ بِنَا وَلَوْ قِتَّةٍ مِنَّا) كَفَيْتُمْ وَلَمْ تَخْشَوْا هَوَانًا وَلَا وَهْنًا

استشهد به — على حذف الجار بعد لو — وفي الاشموني في مبحث حذف الجار السادس في المعطوف عليه بحرف منفصل بلو كقوله متى عذتم بنا \* البيت : قال الصبان أي ولو عذتم بقتة وعدم صحة كون الجر هنا بالعطف على نالان لو لا تدخل إلا على الجملة دون المفرد والغالب في مثل هذا النصب كقولهم إئتني بدابة ولو حمارا كما في الهمع \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٣٧ س ٢٧ (إِنَّ عَمْرًا لَأَخِيرَ فِي الْيَوْمِ عَمْرٍو) إِنَّ عَمْرًا مُكْثَرُ الْأَحْزَانِ

استشهد به — على الفصل بين الجار ومجروره — بالظرف ضرورة : وفي الاشموني تنبيه لا يجوز الفصل بين حرف الجر ومجروره في الاختيار وقد يفصل بينهما في الاضطرار بظرف أو مجرور كقوله ان عمر البيت

ص ٣٧ س ٢٨ (رُبَّ فِي النَّاسِ مُوسِرٍ كَعَدِيمٍ وَعَدِيمٍ يَخَالُ ذَا أَيْسَارٍ)

استشهد به — على فصل رب — من مجرورها بالجار والمجرور اضطرارا و — واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على هذه المسئلة \* ولم أعر على قائله

ص ٣٧ س ٢٩ (وَإِنِّي لِأَطْوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونَ مَا انطَوَى) (وَاقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبُوعِ الْمُرَاجِمِ)

استشهد به — على فصل الجار — من مجروره بالمفعول به ضرورة : وكذا استشهد به في الدماميني مستدركا على ابن مالك ولفظه وبقي عليه الفصل بالمفعول وقد ذكره في الكافية الشافية وشرحها وأنشد البيت اه الخبق — الموضع الذي تتخرق فيه الرياح — والهبوع — صفة أي بالجلل الهبوع وهو الذي يمشي مشي حمار الوحش — والمراجم — بالحجم الذي يرحم الارض باخفافه ويروى بالزاي والحاء المهملة \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٣٧ س ٣٣ (وَأَعْلَمُ أَنِّي عَمَّا قَرِيبٍ) سَأَنْشَبُ فِي شَبَابٍ ظَفْرٍ وَنَابٍ

استشهد به - على أن ما - تتصل بمن فلا تكفها عن العمل : ومعنى سانشب سأعلق وأثبت باظفار المنية وهذا مثل وإنما يريد أنه سيموت كما مات أبوه وأجداده \* والبيت من مقطعة لامرى القيس  
ص ٣٨س ٢ ( فَلَنْ صُرْتَ لَا تُحِيرُ جَوَابًا لِمَا قَدْ تَرَى وَأَنْتَ خَطِيبٌ )

استشهد به - على كف ما للباء - كيقضيه السياق وكان السيوطي ترك بياضا بالأصل قبل البيت : والبيت من شواهد الدماميني عند قول التسهيل في باب القسم وقد بلى لقد ولبها المضارع الماضي معنى : وهذا البيت ساقه البغدادي استطرادا في شرح شواهد الرضى قال تحير - مضارع أحر بالحاء المهملة أى أجاب يقال كفته فلم يحرج جوابا أى لم يردده واللام في لئن موطئة لتقسم لا لا أكيد كما وهم العيني وقوله لبا اللام في جواب القسم وما بعدها جواب القسم لا جواب الشرط كما وهم العيني أيضاً و - قد ترى - بالبناء للمفعول والرؤية بصرية لا ظنية كما زعم العيني وجملة - وأنت خطيب - حالية : والبيت في رثاء ميت يقول انصرت الآن لا ترد جوابا لمن يكلمك فكثير ما ترى وأنت خطيب بلسان الحال فان من نظر الى قبرك وتذكر ما كنت عليه وما ألت الآن إليه أتعظ بذلك ويحتمل ان المراد كثيرا ما رثيت في حال الحياة خطيبا إلا انه عبر بالمضارع لاستحضار تلك الحالة \* والبيت من أبيات لصالح بن عبد القدوس

ص ٣٨س ٣ ( وَإِنَّا لِمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً ) عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ النِّفَمِ

استشهد به - على كف من - بما : وتقدم الكلام على هذا البيت قريبا في صحيفة ٣٥

ص ٣٨س ١٠ ( رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنَّ ثَوْبِي شَهَالَاتُ )

استشهد به - على ان رب اذا زيدت بعدها ما - الاكثر ان تكفها وان يلها حينئذ الفعن الماضي : والبيت من شواهد التوضيح على ما هنا قال في التصريح فكف رب عن الجر وأدخلها على الجملة الفعلية وهي أوفيت أي نزلت - وعلم - أي جيل - وشمالات - بفتح الشين جمع شمال ريح تهب من ناحية القطب \* والبيت لجذيمة الأبرش

ص ٣٨س ١١ ( رَبِّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ ) وَعَنَا جِيحُ بَيْنَهُنَّ الْمِهَارُ

استشهد به - على ان رب اذا كفت بما - قد يلها الجملة الاسمية : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠

ص ٣٨س ١٢ ( رَبِّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ ) بَيْنَ بَصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءَ

استشهد به - على ان ما - قد لا تكف رب عن العمل : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان ما المتصلة برب فيه كانه ولذا عملت رب الجرفي ضربة : ومن العجائب قول العيني كلمة رب دخلت عليها ما الكانه ولكن ما كفها عن العمل هنا ولهذا جرت ضربة انتهى وقوله - بسيف - متعلق بضربة - وعقيل - بمعنى مصقول أي مجلو صفة لسيف وطعنة بالجر معطوف على ضربة - ونجلاء - بانثون والحجم واسعة بينة الاتساع وجرها بالكسر للضرورة وقوله - بين بصرى - ظرف متعلق بضربة ويقدر ثمانية لطعنة - وبصرى - بضم الموحدة وسكون الصاد المهملة والقصر بلد قرب الشام هي كرسي حوران كان يقام فيها سوق

للجاهلية وقد قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة مع عمه أبي طالب وأخرى في تجارة لسيدتنا خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها وإنما صح إضافة بين إلى بصرى لاشتمالها على متعدد من الامكنة أي بين أما كن بصرى ونواحيها وروى الشريف الحسيني في حماسه — دون بصرى — ودون هنا بمعنى قبل أو بمعنى خاف وقال العيني بمعنى عند \* والبيت أول أبيات لعدي بن الرعلاء الغساني

ص ٣٨ س ١٤ ( فَذَكَ إِنْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَرُبَّمَا )

استشهد به — على أن رب التي زبدت — بعدها ما فكفها عن العمل قد يحذف الفعل بعدها : والبيت من شواهد الرضى أيضا قال البغدادي على أنه قد يحذف الفعل بعد ربما والتقدير ربما يتوقع ذلك وقدره بعضهم ربما أعانك أو هو معين لك والاشارة في قوله فذلك للصلوك المذكور في بيت قبل الشاهد وهو

ولكن صلوكا يساور همه \* ويمضي على الهيجاء لينا مصمما

وهما من أبيات نسبها بعضهم \* لحاتم الطائي

ص ٣٨ س ١٥ ( أَمَاوِيَّ يَا رَبُّمَا غَارَةً ) شَعْوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْمَيْسَمِ

استشهد به — على أن رب قد تلحقها التاء — فلا تكفها ما : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن التاء لحقت رب للايدان بان مجروها مؤنث وما زائدة بين رب ومجروها كما قاله الشارح المحقق قال — وماوي — منادى مرخم ويا في قوله ياربما قال أبو زيد لتنيه للنداء وفي رواية أبي زيد أماوي بل ربما قال أبو زيد — الشعراء — الغارة المنتشرة وهي بالعين المهملة — والذعة — بالذال المعجمة والعين المهملة من لذعته النار إذا أحرقت — والميسم — ما يوسم به البعير بالنار وجواب رب في بيت بعد الشاهد وهو

ناهبها الغنم على طيع \* أجرد كالقذح من الساسم

— ناهبها — من المناهبة — والغنم — الغنيمة — وعلى طيع — أي على فرس لين العنان . وأجرد — قصير الشعر — والذح — السهم قبل أن يرأس شبه الفرس بد في رفته وصلابته \* والبيت من أبيات لضمرة بن ضمرة النهشلي

ص ٣٨ س ١٧ ( أَخٌ مَا جَدُّ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيْفٌ عَمْرٍو لَمْ تَخْزِنُهُ مَضَارِبُهُ )

استشهد به — على أن ما زاد بعد الكاف — فتكفها عن العمل قال ويلها حينئذ الجمل الاسمية وافتعالية وهذا مثال الاسمية — وعمرو — في البيت هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي — وسيفه — هو الصمصامة المشهور — ومضاربه — جمع مضرب ومضرب السيف نحو شبر من طرفه كما قال العيني — وخيافته — نبوه عن اضربته \* والبيت من أبيات لهشل بن حري يرثي بها أخاه مالكا وكان قتل بصفين مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ص ٣٨ س ١٨ ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَغْلَ يَتَّبِعُ الْفَهَّ كَمَا عَامِرٌ وَاللُّؤْمُ مُؤْتَلِفَانِ )

استشهد به — على ما في — البيت قبله : واستشهد بهما الدماميني على هذه المسئلة \* ولم أعثر على قائله

ص ٣٨ س ٢٠ ( وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ )



استشهد به — على أن الكاف قد تلبس بها — الزائدة فلا تكفها عن العمل : واستشهد به الدمامي على هذه المسئلة قال قال سيويه وسألت الخليل عن قولهم هذا حق كما أنك هنا فقال — أن — مجرورة بالكاف — وما — لغوغير أنها لا تحذف لثلاث تلبس بان وقبل البيت  
إذا جر مولانا علينا جريرة \* ضربنا لها إنا كرام دعائم  
وهما من قصيدة \* لعمر بن براق الهمداني

( لَا تَشْتِمِ النَّاسَ كَمَا لَا تُشْتَمُ )

ص ٣٨ س ٢١

استشهد به — على ما في البيت قبله — : والبيت من شواهد سيويه واستشهد به الرضي أيضاً في ثلاثة مواضع ولتقتصر على كلامه في هذا المحل قال البغدادي على أن كما أصابها كاف التشبيه المكفونة بما قد تغير معناها بالتركيب فصارت بمعنى لعل أي لعل لا تشتم وهي جملة لا تعمل شيئاً ولا يلزم من كونها بمعنى لعل أن تعمل عملها قال وفي الارتشاف لأبي حيان وذهب الفراء إلى أن قولهم انتظرنى كما آتيتك \* ولا تشتم الناس كما لا تشتم \* الكاف فيهما لتشبيه الكاف صفة باصدر محذوف أي انتظرنى انتظارا مثل آتيتك أي فهلى بانتظار كما في لك بآتيان وانه عن شتم الناس كما تشتمهم عن شتمك اه وروى \* لا تظاهاوا الناس كما لا تظاهاوا \* والرواية الأولى أصح وقوله — لا تشتم — الناس لانهية وقوله — كما لا تشتم — بالبناء للمفعول ورفع الفعل وهو من أرجوزة \* لرؤية بن العجاج

ص ٣٨ س ٢٩ ( فَقُلْتُ يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا ) وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

استشهد به على — أن الباء أصل حروف القسم — وان ما بعدها ينصب باضمار فعل القسم أو يرفع بالابتداء والخبر محذوف وأن البيت روى بالوجهين : وابتت من شواهد سيويه والرضي أيضاً قال البغدادي على أن يمين الله روى رفوعاً ومنصوباً بالوجهين : أما الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف أي لازمي ونحوه : وأما النصب فعلى أن أصله أحلف بيمين الله فلما حذف الباء وحل فعل القسم إليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقي منصوباً به وأجاز ابننا خروف وعصفور ان يتصب بفعل يقدر يصل اليه بنفسه تقديره ألزم نفسى يمين الله ورد بان ألزم ليس بفعل قسم وتضمن الفعل معنى القسم ليس بقياس : وجوز النحاس خفضه أيضاً بالباء المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في تسهيه في نحو هذا إلا النصب قال وان حذفاً معانصب المقسم به يعنى ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من ان يكون المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها : قال الاعلم النصب في مثل هذا على اضمار فعل أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشده سيويه بالرفع وقال هكذا سمعناه من فصحاء العرب وقوله — أبرح قاعداً — أي لا أبرح قاعداً فلا محذوفة من جواب القسم باطرد \* والبيت من قصيدة لامري القيس

ص ٣٩ س ١ ( لَا كَعْبَةَ اللَّهِ مَا هَجَرْتَكُمْ إِلَّا وَفِي النَّفْسِ مِنْكُمْ أَرْبٌ )

استشهد به — على جواز نصب كعبة الله — رداً على من أنكر ذلك \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٦ ( أَلَا رَبٌّ مَنْ تَعْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ ) وَهَوْتَمَنَ بِالْغَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ

استشهد به — على جر لفظ الجلالة — دون حرف ولا عوض : وكلامه مختصر من كلام أبي حيان في شرح التسهيل ونصه وقوله ويجوز جر الله دون عوض حكى سيويه الله لافعلن يريد والله وحكى الاخفش في معانيه أن من العرب من يجز اسم الله قائلما به دون جار موجود ولا عوض وذكر غيره من الثقات انه سمع بمض العرب يقول كلاً لله لا يخرجن يريد كلاً والله وأنشدوا على جره دون حرف ولا عوض قول الشاعر الأرب من تغتشه لك ناصح البيت : وأما رفعه فاجازه بعضهم تقول الله لاقومن ومنعه بعضهم قيل لانه لا خبر له وليس بشيء لانه يصح تقدير خبر له كانه قال الله قلمي به : قال صاحب البسيط وأما امتنع لان هذا الموضع للفعل إلى آخر كلامه وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢١ وفي صحيفة ٦٩ من الجزء الاول

ص ٣٩ س ١٧ (لله يبقى على الأيام ذوحيد) بمشخر به الظيان والآس

استشهد به — على ان اللام في القسم يكون للتعجب — وغيره : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٢٩

ص ٣٩ س ٣١ (أرقت ولم تهجع لعيني هجته) ووالله مادهرى بعسر ولا سقم

استشهد به — على ان الواو في والله — لو كان أصلاً العطف لم يدخل عليها واو العطف كائثال في البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٠ س ١١ (فقال فريق القوم لا وفريقهم نعم وفريق ليمن الله لا ندرى)

استشهد به — على أن همزة أيمن همزة وصل — بدليل سقوطها بعد تحرك : وهذا نفي في شرح التسهيل قال بعد ايراد البيت ولا خلاف ان أيمن اسم الا ماحكي عن الرماني انه حرف جر وهذا خلاف شاذ وجهور النحويين على ان أيمن الله في القسم التزمت العرب فيه الرفع على الابتداء ولا يستعمل الا كما استعملته العرب وذهب ابن درستويه الى انه يجوز ان يجز بواو القسم \* والبيت من قصيدة لنصيب

ص ٤٠ س ٢٤ (ليمن أبيهم لبئس العذرة اعتذروا)

استشهد به — على ان اضافة أيمن — الى غير الله شاذة عند ابن هشام : وفي التسهيل وشرحه الماميني وقد أضاف إلى الكعبة فتقول أيمن الكعبة لافعلن والكاف كقول عروة ابن الزبير أيمنك لئن ابتليت لقد عافيت والذي كقوله عليه الصلاة والسلام (أيمن الذي ننس محمد بيده) قال الشارح وقد يضاف الى غير ذلك أنشد الكسائي \* أيمن أبيهم لبئس العذرة اعتذروا \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٤١ س ١٠ (إذا قيل قدني قال بالله حافه لتغني عني ذا إناءك أجمعاً)

استشهد به — على ان جواب القسم يفتح بلام كي — ونقل في الاصل جواب أبي علي افارسي فانظره : وهذا البيت استشهد به الرضى في نون التوكيد وتكامل عليه البغداي من ذلك الوجه وأجادوا لقتصر على كلامه فيما يتعلق بالقسم خوف السامة قال واختلف في لام كي فمنهم من أجاز ان يتلقى بها القسم ومنهم من منع قال ابن عصفور في شرح الجمل زعم أبو الحسن ان جواب القسم قد يكون لام كي مع الفعل نحو بالله ليقوم زيد قال فعلى هذا

يكون الجواب من قبيل المفرد لان لام كي انما تنصب باضمار أن وأن وما بعدها يتأول بالمصدر فكانت قلت  
 تالله للقيام إلا ان العرب أجرت ذلك مجرى الجملة لجر بيان الجملة بالذكري بعد لام كي فوضعت لذلك لتقل موضع  
 لتفعلن ثم قل كلاما طويلا لابي علي الفارس إلى ان قال يحتمل أن يكون لتغني متعلقا باليت ولم يرد القسم إنما  
 اراد ان يخبر مخاطبه أنه آلى كي يشرب جميع ما في إنائه ورواه أبو علي : قلت بالله حلفة ولا حجة فيه أيضاً  
 لاحتمال ان يكون بالله متعلقا بفعل مضر أيضاً لا يراد به القسم بل الاخبار ويكون قوله لتغني عني متعلقا به  
 وانتقدير حلفت بالله حلفة كي تغني عني ويجوز أيضاً ان يكون المقسم عايه محذوفاً لدلالة الحال عليه تقديره  
 لتشر بن لتغني عني وفي لتغني عني رواية أخرى وهي فتح اللام والياء على ارادة النون الحفيفة وفي لتغني رواية  
 أخرى وهي لتغني بفتح اللام وكسر النون الاولى وتشديد الثانية على لغة طي\* فانهم يحذفون الياء الذي هو لام  
 في الواحد المذكور بعد الكسر والفتح في المغرب والمبني وروى - قطني - موضع قدني وهما بمعنى ويستشهد  
 به على ذلك فان نون الوقاية لحفظ السكون عند البصريين ومعناها عندهم حسب اولائها اسم فعل عند الكوفيين  
 ومعناها يكفي - وذا إنائك - بمعنى صاحب إنائك \* والبيت من تصيدة لحريث بن عتاب الطائي في صفة ضيف  
 طريقه ليلا وما عامله به

ص ٤١ س ١٦ ( أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتَ حَرًّا وَمَا بِالْحَرِّ أَنْتَ وَلَا الْعَتِيقُ )

استشهد به - على أن جواب القسم - يفتح بأن عند ابن عصفور قال ورده ابن الصائغ ونقل عن أبي  
 حيان ابن عصفور رجع عن ذلك : وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٠

ص ٤١ س ٢٢ ( رِذُّوا فَوَاللَّهِ لَا ذُنَاكُمْ أَبَدًا ) مَا دَامَ فِي مَائِنَا وَرِذُّ لِنِزَالِ

استشهد به - على ان الفعل الماضي ينفي بلا - وقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٤ من الجزء  
 الاول والرواية هناك لوراد

ص ٤١ س ٢٤ ( وَاللَّهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ ) حَتَّى أَوْسَدَ فِي التُّرَابِ دَفِينًا

استشهد به - على مجي جواب القسم مصدران بان - وفي التسهيل وشرحه وقد تصدر الفعلية الجوابية بلن  
 كقول أبي طالب وأشد البيت والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لما أراد قريش ان يسلمه أبو طالب إليهم  
 ص ٤١ س ٣٢ ( بَرِّبِكَ هَلْ لِلصَّبِّ عِنْدَكَ رَأْفَةٌ ) فِرْجُو بَعْدَ الْيَأْسِ عَيْشًا مُجَدِّدًا

استشهد به - على ان القسم في الطلب - يتلقى باداته : وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل  
 \* ولم أعثر على قائله

ص ٤١ س ٣٢ ( بَعَيْنِكَ يَا سَلْمَى ارْحَمِي ذَا صَبَابَةٍ ) أَبِي غَيْرَ مَا يُرْضِيكَ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ

استشهد به - على مجي القسم الطلي مصدر افعاله - وكذا استشهد به في شرح التسهيل وروايته بعيشك  
 وهي المشهورة فيما وقفنا عليه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤١ س ٣٣ ( رُقِّي بِعَمْرِكُمْ لَا تَهْجُرِينَا ) وَمَنِينَا الْمُنَى ثُمَّ امْطَلِينَا



استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التسهيل وشرحه للدمايني وجاز دخول الباء عليه ( أي عمرك )  
كقوله رقي بعمر كم الخ : قال أبو حيان وليس هذا بقسم قلت ان أراد عند أصحابه المغاربة فسلم ولا يضر وان أراد  
إجماعاً غير صحيح فقد سبق باعترافه ان من النحويين من يسمي ذلك قسماً والمصنف ممن يرى ذلك فما يرد  
عليه \* والبيت لابن قيس الرقيات

ص ٤٢ س ١ ( قالت له بالله يا ذا البرددين لما غننت تَسَاءُ أو اثنتين )

استشهد به — على مجي — جواب القسم مصدراً بلما : وفي التسهيل وشرحه أو تصدر الجملة بكلمة لما  
المشددة بمعناها أي بمعنى الا كقوله قالت له بالله البيت : قال وتأويل هذا كالأول أي ما أسألك الا غننتك  
وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠٠ من الجزء الاول

ص ٤٢ س ٢ ( بالله ربك الا أتت صدقة هل في لقائك للمشغوف من طمع )

استشهد به — على مجي — جواب القسم مصدراً بالا وكذا استشهد به الديني : قال واعلم ان التقدير  
فيه أسألك بالله إلا قلت والاستثناء مفرغ والمعنى ما أسألك إلا قولك فأنثبت لفظاً مني معنى ليتأتى التفريغ  
والفعل مؤول بالمصدر لتأتي المفعولية فان قلت تأويل الفعل بالمصدر بدون سابق ليس قياساً فيلزم الشذوذ  
مثل تسمع بالمعيدي رفع الفعل أي سماعك وادعاء الشذوذ هنا غير متأت لا طراد مثل هذا التركيب وفصاحته  
قلت لا نسلم ان تأويل الفعل بالمصدر بدون حرف مصدري شاذ على الاطلاق وإنما يكون شاذاً إذا لم يتأت  
في باب أما إذا أطرده في باب واستمر فيه فانه لا يكون شاذاً كالجملة التي يضاف اليها اسم الزمان مثلاً نحو جئتك  
حين ركب الأمير أي في حين ركوب الأمير « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » أي يوم نفع الصادقين فهذا  
مطرده ومثل : لا تأكل السمك وتشرب اللبن فانك اذا نصبت تشرب نصبتة بأن مضرة فيصير الامعطوفا  
في الظاهر على فعل وهو ممنوع إلا عند التأويل فاحتجنا إلى أن تصيد من الفعل مصدراً من غير سابق ولا  
يعد مثل هذا اذا لا طراده في بابه وكذا مثل سواء علي أقت أم قعدت أي قيامك وقعودك فهذا مؤول  
بالمصدر بدون أداة سبق لا طراده في باب التسوية \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٤٢ س ٦ ( تألى ابن أوس حلقة ليردني إلى نسوة كأنهن مفاوؤد )

استشهد به — على أن — الاستغناء باللام عن النون في هذا البيت ضرورة : والبيت من شواهد الرضي  
قال البغدادي على أنه استغنى بلام التوكيد عن النون وهذا ظاهر وروي أيضاً بكسر اللام وفتح الدال على  
نصب الفعل بان مضرة على أنها لام كي : قال الامام المرزوقي يروي بفتح الدال وضم الدال على أن يكون  
اللام لام اليمين وذكر سيويه أن لام القسم يلزمها إحدى النونين : وقال أيضاً وقد تحذف النون في الشعر  
وقد جاء أعجب من هذا وأبعد في الاستعمال وهو حذف اللام وانبات النون : قال وقيل مرة أنأرن البيت  
الآتي فاما من روى بكسر اللام فالمدني حلف لهذا الامر وجواب القسم يكون محذوفاً متدرجاً ويستدل عليه  
بما ذكره : وقال بعض المتقدمين نقول حلف ليفعلن فاذا حذفت النون كثرت اللام وأعملها إعمال لام كي  
والموضع موضع القسم والمعنى معناه وقيل مثل تألى ليردني أراد ليفعل كذا كأن الفعل دل على المصدر واللام  
مع الاسم المجرور به في موضع الخبر لذلك المصدر المتبدل كأنه قال أراني كذا وتألى بمعنى حلف وقوله حلقة

منصوب على المصدرية من تآلى على غير اللفظ - والمفاود - جمع المفعول بكسر الميم وفتح الهمزة وهي المسعر والسفود ومعنى البيت حلف هذا الرجل حلفه ليأسرنني ثم عتن عليّ فيردني الى نسوة كاهن مساعير لا حتراقهن وجدأ بي وغما عليّ ففعلت أنا به مثل ما هم به في - وابن أوس - هو قيس بن أوس بن حارثة الطائي المشهور وكان أقسم ليأخذن زيد الفوارس أسيرا في قصة جرت له معه قتله زيد وقيل أسره\* والبيت من أبيات لزيد المذكور

ص ٤٢س ٦ (وَقَتِيلٍ مَرَّةً أَثَارَنَّ فَإِنَّهُ) فَرَعٌ وَإِنْ أَخَاكُمْ لِمَ يُقْصَدِ

استشهد به - على مافي البيت قبله - والبيت من شواهد الرضى: قال البغدادي على أنه قد يخلو المضارع عن اللام استغناء بالنون كما هنا والاكثر لا تأرن بهما جميعا وهذا كقول ابن مالك في التسهيل وان كان أول الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولا مقدم على معموله لم تفته اللام غالبا عن نون التوكيد وقد يستغنى بها عن اللام اه ومثله لابي عليّ في التذكرة: قال جاء بالنون وحذف اللام لان النون تدل عليه: وذهب ابن عصفور في كتاب انصرائر إلى أن حذف اللام ضرورة وتبته ابن هشام في المغنى فقال حذف لام لافعلن يختص بالضرورة وأنشد البيت وهذا مذهب البصريين والاول مذهب الكوفيين كما بينه الشارح المحقق قوله وقتيل مرة الخ: قال ابن الانباري وروي الضبي وقتيل بالخفض وقالوا لم يقصد لم يقتل يقال - أقصدت - الرجل إذا قتله ويروي فانه كرم ورواها الحرمازي وقتيل نصبا ورواها الأثرم والضبي خفضا: قال الأثرم وقتيل بالرفع ورواها فانه فرغ: وقال - فرغ - وهدر بمعنى واحد ومن رواها فرغ بالعين المهملة فانه رأس عال في الشرف\* والبيت من مقطعة لعامر بن الطقييل العامري

ص ٤٢س ١١ (يَمِينًا نَعْمَ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا) عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

استشهد به - على أن - جواب القسم لا يقترن بقدر إذا كان جامدا: واستشهد به الرضى على أن نعم إذا وقعت جواب القسم لا يربطها بالقسم إلا اللام وحدها: وفي البيت شاهد آخر وهو أنه قد يدخل الفعل الناسخ على المحصوص بالمدح والذم وأصله نعم السيدان أنما فادخل عليه الناسخ فصار وجدما فضمير التثنية نائب الفاعل لوجد وهو المفعول الاول وقوله - نعم السيدان - جواب القسم والقسم وجوابه في موضع المفعول الثاني لوجد وجملة المدح خبره - والسحيل - بالهملتين الحيط الذي لم يحكم قتله - والمبرم - الحيط الذي أحكم قتله وأراد بالاول الامر السهل وبالثاني الامر الشديد وضمير المثني للحارث بن عوف وهم بن سنان\* والبيت من معلقة زهير

ص ٤٢س ١٣ (لَيْتَنُ نَزَحْتُ دَارَ اللَّيْلِ لَرُبَّمَا غَنِينًا بِخَيْرٍ وَالْدَّيَارُ جَمِيعٌ)

استشهد به - على أن - دخول اللام مع ربما في الماضي شاذ: وفي الدماميني أن جواب القسم إذا وقع في كلام غير مستطيل ماضيا مثبتا فلا بد من أن يكون مقرونا باللام وقد جميعا مثل «تالله لقد آثرك الله علينا» أو ربما كقوله لئن نزحت دار الليل\* البيت وهو لقيس بن ذريح

ص ٤٢س ١٤ (فَلَيْتَنُ بَانَ أَهْلُهُ لَبِمَا كَانَ يُوهَلُ)

استشهد به - على - شذوذ دخول لام جواب القسم على بما: واستشهد به الدماميني على هذه المسئلة

ثم قال هذا كما قلنا إذا لم يكن ثم استطالة وأما مع الاستطالة فيجوز أن يخلو من اللام وقد وان يكون مع أحدهما دون الآخر ونقل في الاصل أن أبا حيان أوله بتقدير فعل بعد اللام وهو أي لسان \* والبيت لابن أبي ربيعة

ص ٤٢ س ١٦ ( لَيْنِ امْسَتْ رُبُوعُهُمْ يَبَابًا لَقَدْ تَدَعُو الْوُفُودُ بِهَا وَفُودًا )

استشهد به — على — شذوذ دخول اللام في جواب القسم مع مضارع مقرون بقدر : واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل وقد يلي لقدمها المضارع الماضي معني \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٢ س ١٧ و ١٨ ( فَلَيْنِ تَغَيَّرَ مَا عَهَدْتُ وَأَصْبَحْتُ صَدَقْتُ فَلَا بَدْلَ وَلَا مَيْسُورُ )

لَيْمًا يُسَاعَفُ فِي اللَّقَاءِ وَلِيهَا فَرَحٌ بِقُرْبِ مَزَارِهَا مَسْرُورُ )

الشاهد في قوله — لها — حيث دخل اللام على بما مع الفعل المضارع في جواب القسم شذوذًا : ونقل البغدادي بعد أن ساق هذين البيتين عن أبي حيان أنه قال في لها أن الباء سببية وما مصدرية ويقدر بعد اللام فعل أي لسان بما كان يوهل \* ولم أعثر على قائلها

ص ٤٢ س ٢٠ ( أَمَّا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوَى لَيْنِ غَبَتِ عَنِّي لَمَّا غَبَتِ عَنِّي )

استشهد به — على شذوذ — دخول اللام على المنفي \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٢ س ٢٣ ( حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ لِنَامُوا فَمَا لِنَ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي )

استشهد به — على شذوذ — حذف قدم من ناموا : وفي الدماميني ولا يجوز حذف اللام وقد بدون الاستطالة وقيل لا بد مع ذكر اللام من قد ظاهرة أو مقدره وزعم ابن عصفور أن القسم إذا أجيب بما من متصرف مثبت فإن كان قريبًا من الحال جيء باللام وقد نحو « قد آرك الله علينا » وإن كان بعيدًا جيء باللام وحدها كقول امرئ القيس حلفت لها بالله \* البيت : قال ابن هشام والظاهر في الآية والبيت عكس ما قال إذ المراد لقد فضلك الله علينا بالصبر وسيرة الحسين وذلك محكوم به في الازل وهو متصف به مذ عقل والمراد في البيت أنهم ناموا قبل مجيئه : قلت وقد يمنع أن المراد في الآية ما ذكره لجواز أن يكون مرادهم لقد آرك الله علينا في أرضك وذلك قريب من حال تكلمهم وأما البيت فليس المراد أن نومهم كان قريبًا من مجيئه لأن في ذلك تنفيرًا لها من قربه إذ نوم الرقباء متى كان في ابتدائه كان غير مستقل فيوشك أن يذهب بأذن محرك وذلك من موجبات الخوف المانع لها من الاقدام على مرامه وإنما المراد أن زمن النوم بعد بحيث صار ممتكنًا ثقيلًا فهو داعية إلى الطمأنينة والأمن المقتضي لحصول المقصود

ص ٤٢ س ٢٤ ( تَاللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ قَيْسٌ إِذَا قَدَفَتْ رِيحُ الشِّتَاءِ بِيُوتِ الْحَيِّ بِالْعَيْنِ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — ونقل عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى أن أبا حيان قال في شرح التسهيل لاحاجة إلى قيد الطول فقد جاء في كلام الفصحاء حذف اللام وبقاء قد : قال زهير تالله قد علمت نفس إذا قدفت \* ريح الشتاء بيوت الحي بالعين



ص ٤٢س ٢٨ ( وَرَبَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَبُرُوجِهَا وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا الْمُقَدَّرُ كَأَنَّ )

استشهد به — على حذف اللام — من الجواب لاجل الطول وهو مفهوم ما تقدم : وفي التسهيل وشرحه ولا يستغنى عنهما بضمير الانين (أي عن اللام وعن أن مثناة أو مخففة) غالبا دون استطالة يعني انه لا يخلو اما أن يكون في المقسم به استطالة فالحذف حسن كقول بعض العرب أقسم بمن بعث النبيين مبشرين ومنذرين وختمهم بالمرسل رحمة للعالمين هو سيدهم أجمعين وكقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه والذي لا اله غيره هذا المقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال الشاعر \* ورب السموات العلى وبروجها البيت قال أبو حيان ولم يذكر أصحابنا الاستغناء عن اللام وعن أن في الجملة الاسمية فينبغي أن يحمل على الدور بحيث لا يتناس عليه ومفهومه وإن لم تكن استطالة فالحذف قبيح \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٤٢س ٣١ ( فَوَاللَّهِ مَا نَلْتُمْ وَمَا نِيلَ مِنْكُمْ بِمُعْتَدِلٍ وَفِي وَلَا مُتْقَارِبٍ )

استشهد به — على حذف النافي — من الجملة الاسمية الواقعة جوابا للقسم قال والاصل ما بانتم فحذف ما النافية وأبقى الموصولة وكذا قدره الدماميني في شرح التسهيل عند قوله وقد يحذف لامن اللبس نافي الجملة الاسمية قال فان قلت ما الذي وقى اللبس قلت وجود الباء في الخبر والمعطف بالواو المصاحبة للنافي من قوله متقارب وإنما لم تقدر لالتلا يجب التكرار وقد يتخيل أن لا قد كررت حيث قال ولا متقارب وليس كذلك لان هذا قسم معتدل لا قسم للتبدي الذي قدر ان لا داخلة عليه يجوز المصنف مع هذا الوجه وهو كون المحذوف ما النافية ووجهها آخر وهو أن يكون المحذوف ما الموصولة بناء على رأي الكرفيين في تجوز حذف الموصول . قلت ويظهر لي وجه نالك أقرب من هذين الوجهين وهو أن يجعل قوله بمعتدل مفعولا به والباء زائدة وما المذكورة نافية في الموضعين والفعالان تنازعا وحذف المفعول من أحدهما فلا يحتاج إلى تقدير ما محذوفة لا نافية ولا موصولة فالجملة فعلية لا اسمية وليس في هذا الوجه ما قد يتوقف فيه الا زيادة الباء في المفعول به وهو كثير والحمل عليه عند التردد بينه وبين حذف حرف النفي أو لاسم الموصول لاشك انه خير بل ينبغي أن يكون متعينا \* والبيت لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه

ص ٤٢س ٣٣ ( فَإِنْ شِئْتَ آلَيْتَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالرَّكْنِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ )

ص ٤٣س ١ ( نَسَيْتُكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أَمْدٌ بِهِ أَمَدَ السَّرْمَدِ )

الشاهد — في قوله نسيتك — حيث حذف حرف النفي من الفعل الماضي الواقع جوابا للقسم والاصل لانيتك : واستشهد بهما الدماميني عند قول التسهيل : وقد يحذف نافي الماضي عند أمن اللبس : قال وإنما سهل الحذف في هذا لان الفعل من قوله نسيتك ماض لفظا مستقبلا معنى لعلمه في ظرف مستقبل فسهل حذف النافي منه كما سهل حذفه مع المضارع والبيتان \* لامية بن أبي عائد الهذلي

ص ٤٣س ١١ ( وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ) وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّبْنَا

استشهد به — على انه إذا اجتمع قسم وشرط — وأتى بجواب لا يصلح للقسم فانه جواب للشرط والشرط وجوابه جواب للقسم واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل : وتصدر في الشرط الامتناعي بلو ولولا ثم ساق

البيت والذي بعده قال وظاهر كلامه ان لو ولولا وما دخلنا عليه جواب انقسم وكلامه في الجواز يدل على ان جواب القسم محذوف أغنى عنه جواب لو ولولا وكلام المغاربة على ان الجواب للقسم لا للو ولولا اه وهذه المسئلة تنظر في الاشموني والتصريح في الجواز عند قول بن مالك

واحذف لدي اجتماع شرط وقسم \* جواب ما اخرت فهو ملتزم

والبيت نسبة الدماميني لاحد الانصار ولم يعينه وهو \* لعبد الله بن رواحة وقيل لعامر بن الاكوع

ص ٤٣ س ١٢ ( فَوَاللَّهِ لَوْ كُنَّا شُهُودًا وَغَبْتُمَا إِذَا لَمَلْنَا جَوْفَ جِيرَانِهِمْ دَمَا )

استشهد به — على ما في البيت قبله — واستشهد به الدماميني مقررنا بالبيت السابق وتقدم كلامه وروايته خبرهم بالخاء وهو القاع يذبت الصدر \* ولم أعر على قائله

ص ٤٣ س ١٨ ( لَئِنْ كَانَ مَا حُدِّثْتُهُ الْيَوْمَ صَادِقًا أَصُمُّ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بَادِيَا )

استشهد به — على جواز جعل الجواب للشرط — وإن تأخر عن القسم عند الفراء وابن مالك واستشهد به الدماميني عند قول ابن مالك : وقد يعني حينئذ جواب الاداة مسبوقا بالقسم قال وهذا قول للفراء وتأوله الجمهور على زيادة اللام فليست اللام الموطئة للقسم ومعنى قوله حينئذ أي حين إذ لا يسبق ذو خبر وبعد البيت وأركب حمرا بين سرج وفروة \* وأعر من الختام صغرى شماليا

— القَيْظُ — شدة الحر — وباديا — أي بارزا لشمس من غير شيء يقيني الشمس وروي ضاحيا وهو بمعنى باديا ومعنى — وأركب حمرا بين سرج وفروة — الدعاء على نفسه بالهيئة التي ينادي بها على المجرم — والختام — لغة في الخاتم — وصغرى الشمال — هي الخصر يقول إن كان ما قل لك أيها المخاطب من الحديث صحيحا جعلني الله صائما في تلك الصفة وأركبني حمرا للخزي والفضيحة والنكال وجعل خصر شمالي عارية من حسنها وزينتها \* والبيتان لامرأة من عقيل

ص ٤٣ س ٢٠ ( فَأَيُّ مَا أَعِشَ حَتَّى أَدِيبَ عَلَى الْعَصَى فَوَاللَّهِ أَنْتَى لَيْتِي بِالْمَسَالِمِ )

استشهد به — على ان ابن مالك جعل الجواب للقسم — في هذا البيت ونقل في الاصل ودأبي حيان عليه فانظره \* والبيت لقيس بن العيزارة

ص ٤٤ س ٢ ( وَلَمَّا رُزِقْتَ لِيَا تَيْنِكَ سَيْبَهُ ) جَلْبَاً وَلَيْسَ إِلَيْكَ مَالٌ تُرْزَقِ

استشهد به — على دخول لام القسم — على غير ان : وفي شرح شواهد الرضى قال ابن مالك في شرح التسهيل وأكثر ما تكون اللام مع أن ومن مزارتها غير أن من أخواتها قوله تعالى ( وَاذْخُلُوا مِيثَاقَ الَّذِينَ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ) ومثله قول القطامي \* ولما رزقت البيت قال ومثله قوله الآخر \* متى صلحت ليقضين لك صالح البيت وكذا في المعنى لابن هشام لكنه قال وعلى هذا فالاحسن في قوله تعالى ( لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ) أن لا تكون موطئة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لانه حمل على الاكثر قال ابن جني في سر الصناعة وقد شبه بعضهم إذ بان وقد أولاه اللام فقال \* غضبت على وقد شربت بحجة \* البيت الآتي قال ووجه الشبه أن إذ

رد للتعليل وإن للشرط وهما متقاربان قال ابن هشام وأغرب ما دخلت عليه اللام إذ وهو نظير دخول الفاء في ( فاذ لم يأتوا بالشهداء فلوئك عند الله هم الكاذبون ) شبهت إذ بان فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط

ص ٤٤س ٢ ( لَمَتِي صَلَحْتَ لِيُقْضَيْنَ لَكَ صَاحِبِح ) وَلتَجْزِينَ إِذَا جُزِيَتْ جَمِيلًا

استشهد به - عى مافي البيت قبله - وتقدم شرحه فيه \* ولم أعر على قائله

ص ٤٤س ٤ ( غَضِبْتَ عَلَى وَقَدْ شَرِبْتُ بِجَزَةٍ فَلَاذْ غَضِبْتَ لِأَشْرَبِنَ بِخَرُوفِ )

استشهد به - على أن بعض العرب شبه إذبان - فادخل اللام عليها وتقدم وجه الشبه بينهما قبل الذي يليه قال الدماميني بعد ما علله بما مضى أيضاً بل ادعى ابن الحاجب أن معنا قولك إن جئتني أكرمك وقولك أكرمك لجيتك لي واحد وروى لئن موضع لاذو عليه فلا شاهد في البيت وهي رواية أبي علي القالي في أماليه ولفظه : وحدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبدالرحمن عن عمه أو أبوحاتم عن الأصمعي قال اشترى اعرابي خمرًا بجزء من صوف فغضبت عليه امرأته فانشأ يقول

غضبت على لئن شربت بصوف \* ولئن غضبت لأشربن بخروف  
ولئن غضبت لأشربن بنعجة \* دهساء مائة الأبناء سحوف  
ولئن غضبت لأشربن بناقة \* كوما نأوية العظام صفوف  
ولئن غضبت لأشربن بسابح \* هداشم المنكين منيف  
ولئن غضبت لأشربن بواحدى \* ولاجعلن الصبر منه حايبي  
ولقد شهدت الخيل تعثر بالفنا \* وأجبت صوت الصارخ الملهوف  
ولقد شهدت إذا الخصوم نواكلوا \* بخصام لانزق ولا علفوف

قال أبو علي - الصفوف - التي تصف بين رجلها عند الحلب ويقال التي تصف بين محابها - والسحوف - التي لها سحفتان - والسحف - القشر يقال سحفت الشيء قشرته - والعلفوف - الحافي

ص ٤٤س ١١ ( أَخِلَّائِي لَا تَنْسُوا مَوَائِقَ بَيْنَنَا فَإِنِّي لَا وَاللَّهِ مَازِلْتُ ذَا كِرَا )

استشهد به - على أن القسم يقع بين منفيين - تؤكد لني المحلوف عليه \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٤٤س ١٢ ( فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيِّ ضَيْفِي ) هَدُّوْا بِالْمَسَاءَةِ وَالذِّعَاطِ

استشهد به - على أنه قد يفني النفي السابق عن النفي المباشر - للجواب وقد را النفي بقوله أي ما وظاهر كلامه أن هذا الاغناء قليل لتعبيره بقدر ونس في التسهيل على كثرة ولفظه مع شرح الدماميني له ويكثر ذلك أي حذف نافي الماضي لتقدم نفي على القسم كقول المنحل \* فلا والله نادى الحي ضيفي البيت - العلاط - بعين وطاء مهلتين الخصومة ومصدر علطه بشر إذا ذكره بسوء قال الشارح أراد لنادي فجعل انافي لابلخصوصها وكذا ذكره ابن هشام في مغنيه قلت والفعل في هذا البيت ماض لفظا ومعنى لان الانسان إنما يتمدح بما وقع ولا ينبغي كون المقدر لا فانها لا تدخل على اناضي لفظا ومعنى إلا مكررة ولا تكرير في البيت فينبغي أن



يقدر ما وكلام المصنف لا يأتي ذلك ويعلم من هذا أنه ربما كان النافي غير لا  
ص ٤٤س ١٩ ( قَالُوا فَهَرَّتْ فَقُلْتُ جَيْرٌ لَيَعْلَمَنَّ عَمَّا قَلِيلٍ أَيُّنَا الْمَقْهُورُ )

استشهد به - على أن جير تعني عن القسم - واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على هذه المسئلة قال  
لأنها للتصديق والتحقيق والقسم للتأكيد فحسن أغناؤها عنه \* ولم أعثر على قائله  
ص ٤٤س ٢١ ( وَقَائِلَةٌ أَسَيْتَ فَقُلْتُ جَيْرٌ ) أَسِيٌّ إِنِّي مِنْ ذَلِكَ إِنَّهُ

استشهد به - على أن جير اسم عند سيويه - لدخول التنوين عليها كما في البيت واستشهد به الدماميني على  
هذه المسئلة قال وخرج على وجهين : أحدهما أن الأصل جير إن بتأكيد جير بان التي بمعنى نعم ثم حذف  
همزة إن وخفت . الثاني أن يكون شبه آخر النصف بأخر البيت فنونه تنوين الترم وهو غير مختص بالاسم  
قاله الشلوين ويكون وصل بنية الوقف قاله ابن هشام وناقش الدماميني في هذا قوله - وقائلة - الواو واو رب  
- وقائلة - صفة لجرور رب المحذوف أي رب امرأة قائلة - وأسيت - بالخطاب جواب رب - والاسي -  
الحزن - واسي - خبر مبتدأ محذوف أي أنا أسى أي حزين وخبر إني محذوف مدلول عليه - ومن - متعاقبة  
بمحذوف تعابيه أي انني أسى من أجل مالتى بنو أسد من التزوج بالغربات من المصائب فاسم الإشارة راجع  
إلى مالتى بنو أسد بسببهن و- إنه - بمعنى نعم والهاء للسكت وبعد البيت

أصابهم الحمى وهم عواف \* وكن عليهم تعسا لئنه  
فجئت قبورهم بدأ وال \* فناديت القبور فلم يجبه  
وكيف تحيب أصداء وهام \* وأبدان بدران وما نخرنه  
ألا ياطال بالغربات ليلي \* وما يلتقى بنو أسد بهنه

وأول هذه الايات

ألا ياطال بالغربات ليلي \* وما يلتقى بنو أسد بهنه

\* ولم أعثر على قائل هذه الايات

ص ٤٤س ٢٥ ( أَبِي كَرَمًا لَا آفًا جَيْرٌ أَوْ نَعَمٌ بِأَحْسَنِ إِيفَاءٍ وَأَنْجَزِ مَوْعِدٍ )

استشهد به - على أن جير - لو لم تكن بمعنى نعم ما عطف عليها و- لا - مفعول به لا بي فهي هنا  
اسم على حد

ما قال لا قط إلا في تشهده \* لولا التشهد كانت لاؤه نعم

وآفا - حال من فاعل أبي - وجير - مفعول به لا آفا - وبأحسن إيفاء - متعلق بالآفا يعني أنه  
لا يجيب من سأله بلا التي تدل على المنع وإنما يجيبه بجير وينعم الدالان على الجواب بما يجب مع حسن الإيفاء  
إن كانت العطية تقدا أو أنجز موعد ان كانت وعدا \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٤س ٢٦ ( وَقُلْنَ عَلَى الْبُرْدِيِّ أَوَّلَ مَشْرَبٍ نَعَمٌ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ رِوَاءٌ أَسَافِلَةٌ )

استشهد به — على أن جير — لو لم تكن بمعنى نعم لم تؤكد بها \* والبيت من شواهد الرضى وروايته  
وقلن على الفردوس أول مشرب \* أجل جير إن كانت أبيحت دعائره

قال البغدادي على أن جيرا قد تستعمل في غير القسم كما هنا فإنها حرف تصديق بمعنى نعم بدون قسم  
وصنيع الجوهري يوهم أنها مع القسم لأنه قال قولهم جبر لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب وأنشد هذا البيت  
بعينه وفي رواية

وقلن الا الفردوس أول بمحضر \* من الحي إن كانت أبيرت دعائره

وهذه ليس فيها شاهد وحقق البغدادي أن رواية الاصل أصح إلا أنه روى الألتنبية موضع على الجارة  
— وأجل — موضع نعم وهو من قصيدة \* لطفي الغنوي على تلك الرواية والضمير في قلن للظمان في بيت  
قبل الشاهد بيتين وهو

ظمان ابرقن الحريف وشمه \* وخفن الهمام ان تقاد قنابه

— البردي — غدیر بنبت البردي وهو مبتدأ — وأول مشرب — خبره والجملة مقول قلن وقوله أجل  
جير مقول لقول محذوف أي قيل لمن أجل جير الخ — ورواء — بالكسر والمد جمع ريان كعطاش جمع  
عطشان — وأسافل — جمع أسفل وهو المكان المنخفض يريد اجتمع الماء في أراضيه المنخفضة حتى  
صار غديرا — فالبردي — أول مشرب وإلا فلا جواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله وأما على رواية  
الرضي فان البيت من قصيدة \* لمخرس الامدي — والفردوس — ماء لبني تميم عن يمين الحاج من الكوفة والهاء  
في — دعائره — يجوز أن تعود على لفظ الفردوس ويجوز أن تعود على مشرب — وأول مشرب —  
مبتدأ — والفردوس — خبره ثم أخبر بأجل — جير — أي نعم ان كانت دعائره مباحة غير ممنوعة وهذا  
من نسيمة التي بما يؤول اليه وجواب الشرط محذوف أي ان كانت أبيحت دعائر فازلن به

ص ٤٤س ٢٨ ( إِذَا تَقُولُ لِأَبْنَةِ الْعَجِيرِ تَصَدَّقْ لَا إِذَا تَقُولُ جِيرِ )

استشهد به — على أن جير — لو لم تكن بمعنى نعم لم تقابل بها لا وروى  
إذا يقول لا أبو العجير \* يصدق لا إذا يقول جير

والشاهد فيهما واحد \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٥س ٥ ( قَالَتْ أَرَاكَ هَارِبًا لِلجُورِ مِنْ هَدَّةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جِيرِ )

استشهد به — على أن جير — يجاب بها دون القسم — هدة السلطان — صوته \* والبيت نسبه في  
اللسان لبعض الاغفال

ص ٤٥س ١٧ ( عَمَرَ تَكِ اللهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتِ لَنَا هَلْ كُنْتِ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمِ )

استشهد به — على أن جواب — الطلب يتلقى بالا ومعنى عمرتك الله في الذي بده — وذو سلم —  
اسم موضع \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٥س ١٨ ( يَا عَمْرِكُ اللَّهُ إِلَّا قُلْتِ صَادِقَةً أَصَادِقًا وَصَفُهُ الْمَجْنُونُ أَوْ كَذِبًا )

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي شرح شواهد الرضى : قال ابن مالك في شرح التسهيل معنى قول القائل نشدتك الله سألتك مذكرا لله ومعنى عمرتك الله سألتك الله تعميرك ثم ضمنا معنى القسم الطلبي قال أبو حيان في شرحه إن عنى المصنف أنه تفسير معنى لا اعراب فممكن وإن عنى أنه تفسير اعراب فليس كذلك بل نشدتك الله انتصاب الجلالة فيه على إسقاط الحافظ وأما عمرتك الله فلفظ الجلالة فيه منصوب بإسقاط الحافظ أيضا والتقدير عمرتك بالله أي ذكرك تذكيرا يعمر القلب ولا يخلو منه اه ولا يخفى أنه أراد تفسيرهما لغة قبل أن يضمنا ما ذكره وقوله ثم ضمنا يدفع أن يكون أراد تفسير الأعراب وعمرتك الله بتشديد الميم واستعملوا عمرك الله بدلا من اللفظ بعمرتك الله : قال الشاعر \* عمرتك الله ياسعاد عديني الخ البيت الآتي : وقال آخر \* عمرتك الله إلا قلت صادقة الخ : وقال الاخفش في كتابه الاوسط أصله أسألك بعميرك الله وحذف زوائد المصدر والفعل والباء فاتصبت ما كان مجرورا بها قالوا ويدل على صحة قول الاخفش ادخال باء الجر عليه : قال ابن أبي ربيعة

بمعرك هل رأيت لها سمية \* فشاقتك ام لقيت لها خدينا

: قال ناظر الجيش ويدل له أيضا قولهم لعمرك إن زيدا لقاوم : وقال نعلی ( لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ) التقدير لعمرك قسمي إلى أن قال والاسم المعظم في عمرك الله ينصب ويرفع : أما النصب فقد قال صاحب اللباب في عرابه وجهان أحدهما أن التقدير أسألك تعميرك الله أي باعتقادك بقاء الله فتعميرك مفعول ثان واسم الله منصوب بالمصدر : والثاني أن يكونا مفعولين أي أسأل الله تعميرك : وأما الرفع فقد ذكر ابن مالك عن أبي علي أن المراد عمرك الله تعميرا فاضيف المصدر إلى المفعول ورفع به الفعل انتهى الغرض منه \* والبيت للمجنون

ص ٤٥س ١٩ ( عَمْرُكَ اللَّهُ يَا سَعَادُ عَدِينِي بَعْضَ مَا أَبْتَعِي وَلَا تُؤَيِّسِينِي )

استشهد به — على ما في البيت قبله — ويجري فيه ما جرى فيه \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٥س ٢٠ ( عَمْرُكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفَنِي أَنَا حَرَاتُ الْمَنَائِيَا فِي الْفَرَعِ )

استشهد به — على أن عمرك الله — من القسم غير الصريح وتقدم ما قيل في ذلك قريبا \* ولم أقف على قائل هذا البيت ولم يتبادر لي معناه

ص ٤٥س ٢١ قَعِيدَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ أَلْمُ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمَنَادِيَا

استشهد به — على ما في الآيات قبله — والبيضان موضع : قال ياقوت إنما هو البيضة بالافراد وان الشاعر ثناه كما قالوا رامتان وإنما هو رامة : وقال إن البيت روى بفتح الباء في البيضتين وإنما في غيره تفتح وتكسر وروايته

حبيب دعا والرمل بيني وبينه \* واسمعي سقيا لذلك داعيا

اعيد كما الله الذي أنما له \* ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

ونسبهما \* للفرزدق ولا شاهد فيها



ص ٤٥ س ٢٢ قَعِيدَكَ أَنْ لَا تَسْمَعِنِي مَلَامَةً (وَلَا تَنْسَكِنِي قَرْحَ الْفَوَادِ فِيْجَمَا)

استشهد به — على ما في الآيات قبله — واستشهد به الرضى : قال البغدادي على أن فيه زائدة والجوب إنما هو النهي وهذا جواب سؤال مقدر وتقديره أنك ذكرت أن جواب قسم السؤال أن يكون أمرا أو نهيا أو استفهاما أو مصدرا بالأول وهذا ليس أحد تلك الخمسة فاجاب بان زائدة والجواب هو النهي وهذا وإن أمكن هنا فلا يتأتى في نحو نشدتك بالله أن تقوم وقد اعتبره غيره : قال أبو حيان في شرح التسهيل إن الجواب يكون بأحد ستة أشياء وهي : الاستفهام : والامر : والنهي : وإلا : ناو : إن ومثل له بما ذكرنا ولم يذكر تصدر الجواب بان الشرطية نحو

بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ قَعْلًا لَهُ \* هَذَا ابْنُ هَرْمَةَ وَاتَّفَ بِالْبَابِ

والظاهر أن إن إذا دخلت هذا المحل يجب أن يكون جوابها فعلا طليا كما في البيت لأن الطلب هو المقصود من هذا الكلام وجملة الشرط ليس فيها طلب فتعين أن تشتمل جملة الجزاء عليه وليس المراد بالطلب هنا أن يكون بصيغته بل المراد به أن يكون الجواب مطلوباً للمتكلم سواء كان الطلب بالصيغة أم بغيرها مما يفيد سياق الكلام ولذلك جعلوا من صور المسئلة نشدتك إلا فعلت أو لما فعلت وقالوا المني فيه ما أسألك إلا أن تفعل أو ما أطلب منك إلا أن تفعل \* والبيت من قصيدة لتمام بن نيرة اليربوعي الصحابي يرثي بها أخاه مالكا

ص ٤٥ س ٢٤ ( قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غَنَيْتَ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ )

استشهد به — على جواز — حذف نشدت وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠ وفي صحيفة ٢٠٠ من الجزء الأول

ص ٤٦ س ٢٢ ( فَالْعَيْنُ مَنِ كَأَنَّ غَرْبًا تَحَطَّ بِهِ ) دَهْمَاءُ حَارِكُهَا فِي الْقَتْبِ مَحْزُومٌ

استشهد به — على تقدير — من بين المضاف والمضاف إليه ولو لم يكن الثاني بعضا للأول ولا يصح الاخبار به عنه بدليل ظهورها هنا وصرح بأن ذلك رأي ابن كيسان والسيرافي وظاهره اطلاق ذلك عندهما وقصر القول به عليهما : وفي الدماميني عند قول التسهيل وبمعنى من إن حسن تقديرها مع صحة الاخبار عن الأول والثاني ولم يعتبر قوم منهم ابن كيسان هذا التقييد فجعلوا الاضافة بمعنى من إن حسن تقديرها وإن لم يصح فيه الاخبار المذكور والصحيح خلافه وعليها كثرة آرائهم بخبرين بدليل لا يدلها فاقحموا اللام وحجة ابن كيسان قوله

فقاضت دموع العين مني صباة \* على انحر حتى بل دمعي محمل

وعورض بقوله \* وإن حديثا منك لو تبدلني \* البيت الآتي — وفاضت — الت — ودموع — العين فاعله و — صباة — قال الخطيب التبريزي نصب صباة لأنه مصدر وضع موضع الحال كقولك جاء زيد مشيا أي ماشيا ويجوز أن يكون مفعولا له و — المحمل — السير الذي يحمل به السيف والجمع حائل على غير قياس \* والبيت

الشاهد من قصيدة لعقمة الفحل

ص ٤٦ س ٢٢ ( كَأَنَّ عَلَى الْكَفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى )

الشاهد فيه - كاذف قبله - ويجري فيه ما تقدم - الكفين - ثنية كف وهي اليد - وانتحي - اعتمد \* ولم  
اعثر على تتمته ولا قائله

ص ٤٦ س ٢٣ ( وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَعَلَّمِينَهُ ) جنى النحل في البان عوذ مطافل

استشهد به - على أن - ابن مالك رد به قول ابن كيسان والسيرافي أن من قدر إذا كان المضاف بعضا من  
المضاف ولو لم يصح الاخبار به عنه واستدلا بظهورها في الشاهدين المتقدمين : وقال ابن مالك ان الفصل بمن لا  
دل على ان الاضافة بمعناها وقد فصل بها ما ليس بجزء والمراد بجني النحل غسلها - - والعوذ - حديثا  
العهد بالتاج وهي اطيب الابل البانا - ومطافل - جمع معقل وهو من الجموع الادرة لان قياسه الاستغناء  
بالتصحيح عن التكسير ورواية المخصص واللسان لوتبذليه وهي أحسن \* والبيت لابي ذؤيب الهزلي

ص ٤٧ س ٢٢ ( أَمَاوِيٌّ إِنِّي رَبٌّ وَاحِدٌ أُمَّه ) تَرَكَتُ فَلَا قَتْلَ لَدَيْهِ وَلَا أُسْرُ

استشهد به - على أن - واحد أمه ونحوه تفيد اضافة التخصيص دون التعريف وتقدم الكلام على  
ما يتعلق بهذا البيت مستوفى في صحيفة ٣٠

ص ٤٧ س ٢٢ ( وَقَوْلُهَا تَرُبُّ أَبِيهِ رَبُّ أَخِيهِ )

استشهد به - على ما في البيت قبله - وظاهر الأصل ان هذا شعر وليس كذلك بل هو نثر : وفي شرح  
التسهيل لابي حيان : قال الاصمعي لاعرابية الفلان أبوأخ فقالت رب أبيه ورب أخيه أي رب أبله و رب  
أخ له فاستعملتهما نكرتين لحظت في رب أبيه رب مناسب له بالابوة وفي رب أخيه رب مناسب له بالاخوة  
وعليه فالتاء في رب تحريف

ص ٤٧ س ٣٢ ( يَا رَبِّ غَابِطًا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ ) لَا قِيَّ مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحَرِمَانَا

استشهد به - على ان الصفة لاتعرف بالاضافة - بدليل دخول رب عليها فهي غير محضة وعلى هذا المسئلة  
استشهد به في التوضيح : قال في التصريح فأدخل رب على غابطنا ولو كان معرفة لما صح ذلك وهو من  
الغبطة وهو أن يتمنى مثل حال المغبوط من غير إرادة زوالها عكس الحسد \* والبيت من قصيدة لجرير  
يجوز بها الاخل

ص ٤٨ س ٧ ( إِنَّ وَجْدِي بِكَ الشَّدِيدُ أَرَانِي ) عَاذِرًا مَن وَجَدْتُ فِيكَ عَذُولًا

استشهد به - على أن اضافة المصدر تفيد التعريف - بدليل نعته بالمعرفة وهذا هو مفهوم قول ابن مالك  
وان يشابه المضاف يفعل \* وصفا فن تنكيره لا يعزل

قال في التصريح نخرج بالصفة المصدر المقدر بان والفعل فان اضافة محضة خلافا لابن طاهر وابن  
برهان وابن الطراوة بدليل نعته بالمعرفة نحو قوله ان وجدى البيت فوصف وجدى وهو مصدر مضاف الى  
ياه المتكلم بالشديد ومثله المصدر الواقع مفعولا له نحو جيتك اكرامك فان اضافة محضة خلافا للرياشي  
وخرج بشبه المضارع اسم التفضيل وذكر السيوطي حكمه فارجع اليه \* ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٨س ٨ ( فلو كان حي أم ذي الودع كلة ) لأهلك ما لم تستمعه المسارح

استشهد به — على أن الدليل على تعريف — المصدر بإضافته تأكيداً بالمعرفة : واستشهد به أبو حيان  
وبالذي قبله على ما أوردهما السيوطي هنا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٨س ٢١ ( ليس الأخلاء بالمصنعي مسامعهم ) إلى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم

استشهد به — على أن الدليل على عدم تعريف الصفة بالاضافة الى معمولها — جواز إضافتها مقرونة  
بال إلى معرفة إذ لو لم يكن كذلك لزم اجتماع معرفين على اسم واحد : وهذه المسئلة إحدى مسائل حسن  
ذكر في التصريح جواز اقتران المضاف فيها بأن وعلل ذلك بان النون لم تحذف للاضافة بل لطول الصلة قال  
بعد انشاد البيت — فالمصنعي — صفة مجموعة جمع المذكر السالم مضافة إلى مسامعهم ولذلك حذفت النون  
منها — والاخلاء — الاصدقاء — والوشاة — جمع واش وهو الهام بين الاخلاء — والرحم — القرابة  
\* وهذا البيت ذكره العيني ان قائله مجهول

ص ٤٨س ٢٢ ( إن يغنيا عنى المستوطنا عدن ) فإنني لست يوماً عنهما بغني

استشهد به — على أن إضافة الصفة المثناة لا تعرفها — بدليل إضافتها مترونة بأل ويجري فيها ما جرى في  
مسئلة الصفة المجموعة المتقدمة : وهذه رابعة المسائل التي تقدم ذكر التصريح لها واستشهد بهذا البيت عليها  
قال — فالمستوطنا — صفة مثناة مضافة إلى عدن ولذلك حذفت النون منها — ويغنيا — مضارع غني بكسر النون  
في الماضي وفتحها في المضارع والالف فيه علامة التثنية على لغة أكلوني البراغيث والمستوطنا فاعله  
وهي جملة شرطية وجوابها فاني لست : والمعنى إن يستغن عنى المستوطنا عدن فاني لست مستغنيا عنها يوماً  
من الايام \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٨س ٢٤ ( الود أنت المستحقة صفوه ) مني وإن لم أرج منك نوالاً

استشهد به — على أن إضافة الصفة لا تعرفها — بدليل إضافتها الى ما فيه ضمير يرجع اليها وهذه هي  
المسئلة : اثنان من المسائل التي ذكر في التصريح وهي أن يكون المضاف إليه مضافاً الى ما فيه أل : قال في  
التصريح وأما الثالثة فاختلف فيها ومدرك الخلاف هل ينزل الضمير العائد إلى ما فيه أل منزلة الاسم  
المقرون بأل أم لا فالجمهور على الجواز والمبرد على المنع قال فالمستحقة صفة مفردة مقرونة بأل مضافة  
الى صفو وصفو مضاف الى ضمير ما فيه أل وهو الود بضم الواو والنون \* ولم أعثر على قائله

ص ٤٨س ٢٥ ( الواهب المائة الهجان وعبيدها ) عوداً تزجي بينها أطفالها

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على أنه قد يجعل  
ضمير المعرف باللام في التابع مثل المعرف باللام فان قوله غبدها بالجر معطوف على المائة وهو مضاف  
إلى ما ليس فيه أل واغتفر هذا لكونه تابعاً والتابع يجوز فيه ما لا يجوز في المتبوع : قال أبو بكر بن  
السراج في باب العطف ومما جاء في العطف لا يجوز في الاول قول العرب كل شاة وسخلتها بدرهم ولو



جعلت السخلة تلي كل لم يستقم ومن كلام العرب هذا الضارب الرجل وزيد ولو كان زيد يلي الضارب لم يكن جرا ونشدون هذا البيت \* الواهب المائة الهجان وعبدها \* وكان أبو العباس المبرد يفرق بين عبدها وزيد ويقول إن الضمير في عبدها هو المائة فكأنه قال وعبد المائة ولا يستحسن ذلك في زيد ولا يحيزه وأجازه سيويه والمازني ولا أعلمهم قاسوه إلا على هذا البيت : وقال المازني إنه من كلام العرب والذي قاله أبو العباس أولى وأحسن انتهى : وقال الاعلم قد غلط سيويه في استشهاده بهذا لان العبد مضاف إلى ضمير المائة وضميرها بمنزلة ما وهذا جائز باجماع وليس مثل الضارب الرجل وعبد الله لان عبد الله علم كالمفرد لم يضاف إلى ضمير الاول فيكون بمنزلة وإنما احتج سيويه بهذا بعد ان صح عنده بالقياس جواز الجر في الاسم المعطوف وأنشد البيت ليري ضربا من المثل في الاسم المعطوف لانه حجة لانه ليس يجوز فيه غيره هذا كلامه : ومعنى البيت أن هذا المدوح يهب المائة من الابل الكريمة ويهب راعيها أيضا وهو المراد بالعبد وخص الهجان لانه أكرمها - والهجان - البيض يستوي فيه المذكور والمؤنث والجمع وربما قيل هجان وقيل الهجان الكرام - وعودا - حال من الهجان وهي جمع عائد وهي الحديثة العهد بالتاج سميت عائد لان ولدها يعوذ بها لصغره - وترجي - تسوق - وأطفالها - أولادها \* وهذا البيت من قصيدة للاعشى يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي

ص ٤٩ س ١٢ (إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا) وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

استشهد به - على ان الخلاف بين النحاة يجري - فيما النى فيه المضاف : يعنى ان ما كان المضاف فيه لغوا اختلف في اضافته ف قيل هي محضة وقيل لفظية وصرح في التسهيل بان هذه الاضافة شبيهة بالمحضة لا محضة وعبارته والمغنى إلى المتبر وهي أوضح وساق الدماميني البيت على ذلك وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي علم ان لفظ اسم مقحم عند بعض النحاة قال ابن جنى في الخصائص هذا قول أبي عبيدة وكذا قال في بسم الله ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفا : قال أبو علي وإنما هو حذف المضاف أي ثم اسم معنى السلام عليكما واسم معنى السلام هو السلام وكانه قال ثم السلام عليكما فالمغنى لعمرى ما قاله أبو عبيدة لكنه من غير الطريق التي أتاه هو منها الأثر هو اعتقد زيادة شيء واعتقدنا نحن نقصان شيء انتهى قال والمراد من قوله ثم اسم السلام عليكما الكناية عن الامر بترك ما كان أمرها به وهو سلام توديع وأتى ثم لانها للتراخي والمهلة \* والبيت من أبيات للبيد بن ربيعة رضى الله عنه قالها لابنته لما حضرته الوفاة أوصاها ان لا تخمشا وجهها ولا تحلقا شعرا فكانتا تلبسان ثيابهما في كل يوم وتأتیان مجلس جعفر بن كلاب فبرثيانه ولا يعولان فاقاما على ذلك حولا ثم انصرفنا

ص ٤٩ س ١٣ (أَقَامَ بَبَغْدَادَ الْعِرَاقِ وَشَوْقُهُ لِأَهْلِ دِمَشْقَ الشَّامِ شَوْقٌ مُبَرِّحٌ)

استشهد به - على ان اضافة المتبر إلى الملقى - وهي عكس ما تقدم يجري فيها ماجرى في تلك من الخلاف : وصرح في التسهيل بانها شبيهة بالمحضة قال مشبها لها مع شرحه وكذا اضافة المتبر إلى الملقى الذي يعتبر ولا يعتمد به إلا كالاكتداد بالحرف الزائد للتوكيد : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ببغداد العراق في محل النصب - ودمشق الشام - فان الاضافة فيهما اضافة المتبر إلى الملقى عكس

الييت السابق وذلك لان دخول العراق والشام وخروجهما سواء\* والبيت لبعض الطائين  
ص ٤٩س ١٩ ( فتي هو حقا غير ملغ فريضة ولا تتخذ يوما سواه خليلا )

استشهد به - على ان الزمخشري وابن مالك - اجازا تقديم عامل المضاف إليه على المضاف إن كان  
المضاف غير انافية من غير قيد بكونه ظرفا أو غيره : وهذا الييت استشهد به الدماميني على هذه المسألة وروايته  
فتي هو حقا غير ملغ قوله وهي الرواية المعروفة ولم نثر على رواية الاصل عند غيره\* ولم أعثر على قائله  
ص ٤٩س ٢٢ ( إن امرأ خصني عمدا مودته عند التثاني لعندي غير مكفور )

استشهد به - على جواز تقديم معمول المضاف اليه - إن كان ظرفا أو مجرورا : ونقل في الاصل منع  
أبي حيان لذلك واستشهد به الدماميني بعد الييت السابق أيضا عند قول التسهيل المتقدم : قال قال الشارح  
واحترز بقوله مراد به نفي من ان يراد به غير النفي إلى ان قال إن التقدير في الييتين فتى هو حقا لا يفتى  
وإن امرأ صفته ما ذكر لنندي لا يكفر فيكون معنى قوله مراد به نفي أنه يقصد به نفي يصح التركيب مع  
وجوده وليس إلا بهذه الطريقة\* ولم أعثر على قائله

ص ٤٩س ٢٥ ( فان لا أكن كل الشجاع فأنني بضرب الطلّي والهام حقّ عليهم )

استشهد به - على تجويز تقديم معمول المضاف إليه إن كان المضاف لفظة حق عند قوم : قال الدماميني  
في شرح التسهيل وهو عندهم نادر إلى ان قال ومن الزريب أن ابا الفتح بن جني لما أنشد في التنبيه  
على المشكل في الحماسة قول الاشر\* فان لا اكن كل الشجاع\* الييت قال اجازوا أنت زيد غير ضارب  
وأنت زيد مثل ضارب حملا على معنى لا تضربه ولا تسبه : وقال أبو بكر الموضعان على اضمار فعل يفسره  
الظاهر فقال اجازوا بالتعميم ولم ينقل المنع إلا عن أبي بكر

ص ٤٩س ٢٩ ( كما شرقت صدر القنّاة من الدم )

استشهد به - على ان المضاف قد يكتسب من المضاف اليه تأنيثا أو تذكيرا - إن صح حذفه وكان  
بعضا أو كعض : ونص صاحب التوضيح على هذه المسئلة على طريق الاجمال : قال في التصريح وحاصل ما  
ذكره الموضح ثلاثة انواع : الاول ما كان المضاف بعضا وهو مؤنث : واثاني ما كان بعضا وهو مذكر : والثالث  
ما كان وصفا للمؤنث وبقي عليه ما كان كلا كقوله تعالى ( يوم تجد كل نفس ووفيت كل نفس ) وما لم يكن شيئا  
من ذلك كقولهم اجتمعت أهل الحمامة ومن الغريب ان المضاف اليه قد يكتسب التأنيث من المضاف كقوله  
قال ابن أمّ أناس ارحل ناقتي\* عمرو فبلغ حاجتي أو ترحف

فنع صرف أناس لكونه سرى اليه معنى التأنيث من الأم ولا يبعد حملة على الضرورة : والبيت من  
شواهد العيني أيضا قال الاستشهاد فيه في قوله شرقت فانها مؤنثة وفاعلها وهو الصدر مذكر وكان القياس  
شرق ولكن لما كان الصدر الذي هو مضاف بعض المضاف اليه أعطى حكمه - وشرق - من شرق  
بريقه إذا غص من باب علم يعلم - واذعته - من الاذاعة وهي الافشاء - وما - مصدرية أي كشرق  
القنّاة\* والبيت من قصيدة الاغشى ميمون

ص ٤٩س ٣٠ (رُؤْيَةُ الْفِكْرِ مَا يُوَلُّ إِلَى الْأُمْرِ مُعِينٌ عَلَى اجْتِنَابِ التَّوَانِي)

استشهد به - على ما في البيت قبله - وهو من شواهد العيني أيضا وروايته له : قال الاستشهاد فيه في قوله له الامر حيث قال له ولم يقل لها فكأنه قال الفكر الذي يؤل الامر كذا قال البلي ويجوز أن يكون الاستشهاد في قوله معن فانه مذكر مع أن المبتدأ مؤنث وذلك لسريان امتداد ذكر إليه من المضاف إليه وهو الفكر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٠س ٢ (قَصْرُ الْجَدِيدِ إِلَى بَلِيٍّ وَالْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعُهُ)

استشهد به - على أن تصارى - اتي تلزم إضافتها يقال فيها قصر مع لغات عدها في الاصل: وفي التسهيل وشرحه ومنها حمادى وقصارى بالقاف كالاول وزنا ومعنى تقول قصارك أن تفعل وقد يقال قصارك بفتح القاف وحذف الالف الأخيرة وقصر ك بفتح القاف وحذف الالفين : قال الشاعر قصر الجديد الى بلي البيت وعلى لغة قصار بنى صاحب بن عباد حيث يقول لبعض عماله غرك عرك فصار قصار ذلك ذلك فاحش فاحش فعملك بفعلك تهذا بهذا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٠س ٤ (وَالذَّيْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ وَحَدِي) وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

استشهد به - على أن وحده - - يجب اضافته إلى ضميره وتجب مطابقتها لما قبله : والظاهر ان الهاء من من وحده تحريف وعبارة التسهيل ووحيد لازم النصب والافراد والتذكير وإيلاء ضمير \* والبيت من مقطعة للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يصف فيها حاله لما كبر

ص ٥٠س ٤ (وَكَأَنَّكَ إِذْ كُنْتَ إِلهِي وَحَدَاكَ) لَمْ يَكُ شَيْءٌ يَا إِلهِي قَبْلَكَ

استشهد به - على ما في البيت قبله - واستشهد به العيني أيضا على ما في الاصل : قال الاستشهاد فيه في قوله وحدك حيث أضيف لفظ وحد إلى كاف الخطاب وهو مما يضاف لكل مضمير إلى انغائب نحو وحده وإلى المخاطب نحو وحدك وإلى المتكلم نحو وحدي \* والبيت لعبد الله بن عبد الاعلى القرشي

ص ٥٠س ٥ (أَعَاذِلْ هَلْ يَأْتِي الْقِبَائِلَ حَظًّا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ خُلِّيَ لَنَا الْمَوْتُ وَحَدْنَا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - فان وحد أضيف إلى ضمير جمع \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٠س ١٦ (كَلَّا نَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ) وَنَحْنُ إِذْ مَتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

استشهد به - على لزوم - إضافة كلا وكلتا إلى معرفة مشاة لفظا أو معنى وهذا هو المشار اليه في الالفية بقوله

لفهم اثنين معرف بلا تفرق أضيف كلتا وكلا

وفي البيت شاهد آخر وهو جواز مد المقصور عند الكوفيين وليس هذا موضع تحريره \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٠س ١٧ (أَنَّ لِلْخَيْرِ وَاللِّشْرِ مَدَى) وَكَلَّا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلٌ

استشهد به - على ما في البيت قبله - وفي التسهيل وشرحه ومنها أي من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى



كلا وكتاوها مفردان لفظا مثنيان معنى ولا يضافان إلا الى معرفة مثناة لفظا ومعنى أو معنى دون لفظ كقوله إن للخير وللشر الخ فإن ذلك حقيقة في الواحد وأشير به إلى الاثنين على معنى وكلاهما ذكر على حدة في قوله تعالى « لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك » وفي التوضيح وشرحه بعدما أورد البيت السابق على ما تقدم فإن كلمة نا مشتركة بين الاثنين والجماعة فلذا صح إضافة كلا إليها وانما صح قوله إن للخير وللشر مدى الخ لان ذاوإن كانت حقيقة في الواحد إلا أنها مثناة في المعنى لأنها مشاربها الى اثنين وهما الخير والشر - والمدى - بفتح الميم وبالبدال المهملة الغاية - والوجه - بفتح الواو وسكون الجيم مستقبل كل شيء - والقبل - بفتح القاف والباء الموحدة يطلق على أمور منها تقول إن للخير والشر غاية يتهيان إليها ويقفان عندها وكلاهما أمر يستقبله الإنسان ويعرفه \* والبيت من قصيدة لبيد الله بن الزبيري القرشي قالها في وقعة أحد قبل إسلامه

ص ٥٠س ١٨ ( كَلَا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدًا ) فِي النَّائِبَاتِ وَالْمَامِ الْمَلَمَّاتِ

استشهد به - على اضافة كل - إلى مفرق بالواو : وهذا مفهوم قول ابن مالك السابق لمفهم اثنين معرف بلا نفرق الخ : قال في التسهيل وشرحه وقد يفرق بالعطف المذكور اضطرارا فلا يجوز كلا زيد فعمر و مثلا وإنما يفرق بالعطف المذكور اضطرارا كقوله كلا أخي البيت : وفي التوضيح وشرحه والشرط الثالث أن يكون المضاف اليه كلا وكتنا كلمة واحدة فلا يضاف إلى كلمتين متفرقتين فلا يجوز كلا زيد وعمر و فاما قوله كلا أخي الخ فن نوادر الضرورات - والخليل - من الحلة وهي كما قال ابن فورك صفاء المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار : وقال غيره أصل الحلة المحبة - والعضد - والساعد بمعنى وهو من المرفق إلى الكتف وكنى به عن الاعانة والتقوية فان العضد قوام اليد وبشدتها تشتد والنائبات - المصائب - والالام - النزول والمهمات جمع مهمة وهي نوازل الدهر وكلا مبتدأ وواجدي بكسر الدال اسم فاعل مضاف الى مفعوله الاول وباء المتكلم خبر المبتدأ وعضدا مفعوله الثاني \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٠س ٢٤ ( اِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُووَةٌ )

استشهد به - على أن - المختار جواز إضافة ذو وأولو ونحوها الى المضمرة ونسب ذلك إلى أبي حيان والجمهور وظاهر كلام التسهيل قلة ذلك ولفظه وربما أضيف جمعه الى ضمير غائب وأنشد الدماميني البيت على ذلك وقبه

أنت ما استغنيت عن صا \* حبك الدهر أخود

فاذا احتجت اليه \* ساعة محك فوه

أفضل المعروف مالم \* يتبدل فيه الوجود

إنما يعرف البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٠س ٢٥ صَبِحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مَرْهَفَاتٍ (أَبَانَ ذَوِي أَرْوَمَتِهَا ذُووَهَا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٠س ٢٥ وَإِنَّا لَنَرْجُو عَاجِلًا مِّنْكَ مِثْلَ مَا (رَجَوْنَا قَدْ مَأْمَنَ ذَوِيكَ الْأَفْضَلُ)

استشهد به — على ما في البيتين — قبله على ما يقتضيه السياق: والظاهر أن الاصل سقطت منه لفظه يتعلق بها الشاهد لان المثال في البيت يخالف المثالين المتقدمين: ولفظ التسهيل وشرحه بعد ما تقدم أو الى ضمير مخاطب كقول \* الاحوص وانا لارجوا عاجلا البيت

ص ٥٠س ٢٨ ( فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الدَّوِينَا )

استشهد به — على ان جمع ذي — قد استعمل مقطوعا عن الاضافة: وفي كتاب سيبويه وسأته ( يعني الخليل ) عن رجل سمي باولى من قوله نحن ( أولوقوة وأولو بأس شديد ) أوبذوى فقال أقول هذا ذوون وهذا ألون لاني لم أضف وإنما ذهبت النون في الاضافة: وقال \* الكميت فلا أعني بذلك اسفلكم البيت قال الاعلم الشاهد في جمعه لذي جمعا مسما وأفراده من الاضافة والتزامه الالف واللام لما نقله عما كان عليه وجعله اسما على حياله واصل ذو ذوا فلذلك: قال في الجمع الذوينا فاتي بالواو متحركة ويدل على أن أصله ذواقولهم في ثنية مؤنثة ذواتا وأراد بقوله — الذوينا — الاذواء من ملوك اليمن نحو ذي يزن وذي فائش وذي رعين وغيرهم من الاذواء والمعنى أنه هجى اليمن تعصبا لمضر فقال لأعني بهجوي وذمي سفلكم ولكني أعني به عليتكم وملوكم

ص ٥٠س ٣٢ ( نَحْنُ آلُ اللَّهِ فِي بَلَدِنَا لَمْ نَزَلْ آلَا عَلَى عَهْدِ إِرَمَ )

استشهد به — على أن آلا — لا يضاف غالبا إلا الى علم عالم: وهذا التعبير أحسن من تعبير التسهيل ولفظه مع شرح الدماميني له ولا يضاف آل غالبا إلا إلى علم من يعقل: قال الشارح واحترز بقوله غالبا من اضاقة إلى الضمير كقول عبد المطلب

وانصر على آل الصاي \* بوعابديه اليوم آلك

وزعم الزبيدي صاحب مختصر العين أن اضاقة الى المضر من لحن العامة وليس كذلك لثبوتها بالسماع عن العرب كما تقدم إلى أن قال واعلم ان لآل هذه أحكاما: أحدها أنها مضافة غالبا وقد تقدم وقد اجتمعا في قوله نحن آل الله في بلده \* لم نزل آلا على عهد إرم

: والثاني أن ما يضاف إليه لا يكون غالبا إلا عالما وقد يضاف إلى علم من يعقل كقولهم آل الوجيه وآل لاحق: والثالث انه لا يكون الا شريفاً نحو آل الله وآل النبي فلا يقال آل الحجام ونحوه ولا يوزم في الشريف الذي يضاف إليه آل ان يكون علما ثم تعقب كلام التسهيل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٠س ٣٤ ( وَانصُرْ عَلَى آلِ الصَّلِيبِ وَعَابِدِيهِ الْيَوْمَ آلَكَ )

استشهد به — على أن — الصحيح جواز اضافة آل الى الضمير وتقدم شرحه في الذي قبله وهو من أبيات \* لعبد المطلب يدعو الله فيها ويستنصره على ابرهة صاحب انفيل

ص ٥١س ٩ ( فَلَنْ لَقَيْتُكَ خَالِيْنَ لَتَعْلَمَنَّ ) ( أَيُّ وَأَيْلِكَ فَارِسُ الْاِحْرَابِ )

استشهد به — على ان آيا لاتضاف — إلى مفرد معرف إلا اذا كانت مكررة بالواو وهذا معنى قول الالفية ولا تضاف لمفرد معرف \* آيا وإن كررتها فاضف

أو تنوي الاجزا الخ : قال في التصريح والسري في ذلك ان أيا الاستفهامية اسم عام لجميع الاوصاف فلا يخلو اما ان يراد به تعميم أوصاف بعض الاجناس أو تعميم أوصاف بعض ما هو متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد الاول أضيف إلى منكر وطابقته في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصحة دلالة المنكر على العموم مفردا أو مثنى أو مجموعا بحسب ما يراد من العموم فيقال أي رجل وأي رجلين وأي رجال على معنى أي واحد من الرجال وأي اثنين منهم وأي جماعة منهم وإن كان الثاني أضيف الى معرف وامتنع ان تطابقه في المعنى وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة دلالة المعرف على العموم ولذلك وجب كونه اما مثنى أو مجموعا واما مكررا مع أي بالواو لان الواو مع المفردين مع الواو في حكم المثنى لكونها لطلق الجمع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥١س ١٣ ( بآية تُقَدِّمُونَ الخَيْلَ شُعْنًا ) كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا )

استشهد به - على ان آية بمعنى علامة تضاف إلى الفعل - بدون ما المصدرية أو النافية ومعهما: وظاهر كلامه ان المثلثين على حد سواء : وظاهر التسهيل ان الاولى قليلة ولفظه وقد يضاف آية بمعنى علامة إلى الفعل المتصرف قال الدماميني وزعم ابن جنى ان الجملة بعد آية على تقدير ما المصدرية ولا يجوز اضافة آية الى الفعل أصلا ووجهه ان الاضافة إلى الجملة إنما ينبغي ان تكون في الظروف وما أشبهها بوجه وآية بعيدة من الظروف وإنما قدر ما المصدرية دون أن المعهودة التقدير لان الفعل لم يرد منصوبا في وقت ما ولانه لا يختص بالمستقبل : وفي كتاب سيبويه ومما يضاف إلى الفعل أيضا قولك مارأيتَه منذ كان عندي ومنذ جاءني ومنه أيضا آية قال بآية تقدمون الخيل شعنا الخ : قال الاعلم الشاهد فيه اضافة آية الى تقدمون على تأويل المصدر أي بآية إقدامكم الخيل وجاز هذا فيها لأنها اسم من أسماء الفعل لانها بمعنى علامة والعلامة من العلم وأسماء الافعال تضارع الزمان فمن حيث جاز ان يضاف الزمان الى الفعل جاز هذا في آية وكان اضافها على تأويل اقامتها مقام الوقت فكانه قال بعلامة وقت تقدمون يقول أبلغهم عني كذا بعلامة إقدامهم الخيل لقاء شعنا متغيرة من السفر والجهد وشبه ما ينصب من عرقها تمتزجا بالدم على سنانها بالدم وهي الحمرة - والسنانك - جمع سنبك وهو مقدم الحافر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥١س ١٣ ( أَلِكِنِّي إِلَى سَلْمَى بِآيَةٍ أَوْ مَاتَ ) بِكَفِّ خَضِيبٍ تَحْتَ كَفِّهِ مِذْرَعٍ

استشهد به - على ما في البيت - قبله - وكفة القميص - بالضم ما استدار حول الذيل أو كل ما استطال كحاشية الثوب والرمل - والمدرع - الثوب \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥١س ١٣ ( أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي تَمِيمًا ) ( بآية مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا )

استشهد به - على اضافة آية إلى الجملة الفعلية - مقرونة بما المصدرية : قال الدماميني وزعم سيبويه ان ما هذه زائدة ولا حاجة إلى ذلك الا على تقدير كونها لا تضاف إلى مفرد وليس كذلك قال الله تعالى (إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت) بل ذلك هو الاصل والغالب فاذا أمكن لم يحز العدول عنه : واستشهد به سيبويه على ما في البيت الذي تقدم نقل كلامه فيه : قال الاعلم الشاهد فيه إضافة آية إلى يحبون وما زائدة للتوكيد



والقول فيه كاقول في الذي قبله ويجوز ان تكون مامع الفعل بتأويل المصدر فلا يكون فيه شاهد على هذا لان اضافتها الى المصدر كاضافتها الى سائر الاسماء وانما ذكر حب تميم للطعام وجعل ذلك آية يعرفون بها لما كان من أمرهم في تحريق عمرو بن هند لهم ووفود البرجمي عليه حين شم رائحة المحرقين منهم فظنه طعاما يصنع به في النار وخبرهم مشهور — والبراجم — حي من تميم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥١س ١٤ الكني الى قومي السلام رسالة ( باية ما كانوا ضعافا ولا عزلا )

استشهد به — على اضافة آية الى الجملة الفعلية — مقرونة بما انافية : قال الدماميني وزعم ابن هشام أن البيت قاطع على انكار ابن جني اضافتها الى الجملة ودعواه انها لا تضاف الى المفرد إذ لا يتأتى كون ماصدرية في البيت قلت بل هو متأت على ان لا النافية محذوفة قبل ضعافا لدلالة ما بعدها عليها والمعنى باية كونهم لاضعافا ولا عزلا — وألكني — بمعنى تحمل رسالتي والالوك الرسالة — وبأية — بمعنى بعلامة كونهم لاضعافا — ولا عزلا — جمع أعزل وهو من لاسلاح معه \* والبيت لعمر بن شاس وبعده

ولا سي زي إذا ما تلبسوا \* إلى حاجة يوما مخيسة بزلا

ص ٥١س ١٦ ( باية الخال منها عند برقعها ) وقول ركبتهها قض حين تنهيا

استشهد به — على جواز اضافة آية الى الجملة الاسمية — واقول باضافتها اليها نسبة الدماميني الى الفراء — والخال — بالمعجمة معروف \* والبيت من قصيدة لمزاحم بن عمرو السلولى

ص ٥١س ٢٣ ( عشيّة فرّ الحارثيون بعدما قضى نحبهُ في ملتقى القوم هوبر )

استشهد به — على ان المضاف يحذف لغير دليل — في الضرورة : ونص في التسهيل على ان المضاف اليه إذا صح استبداده فحذفه سماع والتقدير في البيت ابن هوبر وهو \* لدى الرمة

ص ٥١س ٢٣ ( يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل )

استشهد به — على ان المضاف إليه — يخلف المضاف في التذكير إن حذف : قال أي ماء ردى وإلا لقال تصفق : وفي التسهيل وشرحه وقد يخلفه في التذكير إن كان المضاف مثلا وأنشد البيت قال بالياء التحتية من يصفق لما كان المعنى مثل بردى والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على انه قد يقوم المضاف إليه مقام المضاف في التذكير لانه أراد ماء بردى ولو لم يبق مقامه في التذكير لوجب ان يقال تصفق بالياء للتأنيث لان بردى من صيغ المؤنث وهو نهر دمشق سمي بذلك لبرد مائه وروى كاسا تصفق وعليه فلا شاهد فيه — والبريص — موضع بدمشق وقيل نهر بها — يصفق — بالبناء للمفعول يحول من إناء إلى إناء ليصفى — والرحيق — الصافي من الحمر — والسلسل — السهل والضمير في يسقون لآل جفنة ملوك الشام وتقدم ذكرهم في بيت قبل الشاهد وهو من قصيدة \* لحسان بن ثابت رضي الله عنه يمدحهم بها

ص ٥١س ٣١ ( والميسك من أزدانها ناضحة )

استشهد به — على نيابة ثاني المتضائفين — عن الاول في اتانيث والاصل رائحة المسك ناضحة من أزدانها

\* ولم أعثر على قائله

ص ٥٢س ٣ ( أَكَلُ أَمْرِي تَحْسِينِ أَمْرًا وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا )

استشهد به — على جواز إبقاء ثاني المتضامين — على جره بعد حذف المضاف بشرطه واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة : قال فيه وفي شرحه فابقى نار على جره مع انه مضاف اليه كل محذوفة معطوفة على كل المذكورة أي وكل نار وإنما قدرناه مجرورا بكل محذوفة ولم يجعله معطوفا على امرى المجرورة باضافة كل اليه لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين لان امرأ المجرور معمول لكل وأمرأ المنصوب معمول لتحسين على انه مفعول ثان وهفعله الاول ككل امرى مقدم عليه فلو عطفنا نارا المجرورة على امرى المضاف اليه كل وعطفنا نارا المنصوبة على امرى المنصوب لزم ان نعطف بحرف واحد شيئين على معمولي عاملين مختلفين وذلك ممتنع لان العاطف نائب عن العامل وعامل واحد لا يعمل جرا ونصبا ولا يقوى ان ينوب مناب عاملين \* والبيت لابي دؤاد لبادي

ص ٥٢س ٦ ( وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُ الْفَتَى وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ أَمْرٌ وَهُوَ طَائِعٌ )

استشهد به — على مافي البيت قبله : قال وشرط ابن مالك للجواز اتصال العطف كما مثل يعني البيت السابق أو فصله بلا كالايت : وفي التسهيل وشرحه ويجوز الجر بالمضاف محذوفا لجر عاطف متصل أو منفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا ومعنى مثال المتصل مامثل أهلك وأخيك يقولان ذلك وقول الشاعر أكل امرى البيت أي مامثل أهلك وأخيك يقولان وأكل نار فعطف مثل العاطف المتصل على مثل السابق لفظا ومعنى ومثال المنفصل بلا قولهم ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمة أي ولا كل بيضاء فحذف بعد العاطف المنفصل ولا نظير للمضاف السابق لفظا ومعنى وهو كلمة كل ومثاله قول الشاعر ولم أر مثل الخير \* البيت : قال الشارح والجر في هذا النوع بالشروط المذكورة مقيس وظن بعضهم ان المذف في هذا النوع مشروط بتقدم نفي أو استفهام وليس ذلك شرطا بل يجوز مع عدمهما \* ولم أقف على قائله

ص ٥٢س ٩ ( لَوْنٌ طَيِّبٌ الْاَنْسِ وَالْجِنِّ دَاوِيَالٌ ذِي بِيٍّ مِنْ عَفْرَاءٍ مَا شَفِيَانِي )

استشهد به — على جواز بقاء الثاني — على جره من غير أن يتقدمه نفي أو استفهام كما مر بيانه \* والبيت من قصيدة لعروة بن حزام العذري

ص ٥٢س ١٠ ( كَلُّ مَثْرٍ فِي رَهْطِهِ ظَاهِرٌ أَلَمْ زِي وَذِي غُرْبَةٍ وَفَقْرٍ مَهِينٌ )

استشهد به — على مافي البيت قبله — \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٢س ١١ ( أَلَا كَلُّ الْمَالِ الْيَتِيمِ بَطْرًا )

استشهد به — على أن الجر دون عطف ضرورة — والاصل الآكل المال مال اليتيم \* ولم أعثر على قائله ولا نسخته

ص ٥٢س ٢٠ ( قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَاءَ نِي فَاخْرُهُ ( سُبْحَانَ مَنْ عَلَقَمَةَ الْفَاخِرِ ) )

استشهد به — على أن المضاف قد يبقى بعد حذف المضاف اليه بلا نون — وتقدم شرح هذا البيت مستوفي في صحيفة ١٦٤ من الجزء الاول

ص ٥٢س ٢٣ فرشني بخير لا أكون ومدحتي ( كناحت يوماً صخرة بعسيل )

استشهد به — على فصل المضاف من المضاف اليه بالظرف — فاحت مضاف وصخرة مضاف اليه ويوما ظرف فصل بينهما قوله فرشني أي أصلح لي حالي — لا أكون ومدحتي — أي معها وضبطه العيني بأكون بنون التوكيد الخفيفة وهو مفعول معه قال قوله — بعسيل — بفتح العين وكسر السين المهملتين وهو قضيب الفيل قاله الجوهري وقال الجوهري — العسيل — هو مكنسة العطار الذي يجمع به العطر ثم أنشد البيت المذكور : نلت كلاهما يصلح أن يكون مراداً هنا لأن المعنى لا ينبغي أن أكون في مدحي كمن نحت الصخرة بقضيب الفيل لاستحالة عادة أو كمن نحتها بمكنسة العطار لعدم الفائدة \* ولم أشر على قائل هذا البيت

ص ٥٢س ٢٦ ( تسقي امتياحاً ندى المسواك ريقها ) كما تضمن ماء المزنة الرصف

استشهد به — على أن فصل المضاف — من المضاف اليه بالأجنبي من الضرورة : واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة أيضاً وفي التصريح فتسقي مضارع سقى متعد لأثنين وقاعله ضمير يرجع إلى أم عمرو في البيت قبله وندى مفعوله الاول وهو مضاف وريقها مضاف اليه والمسواك مفعوله الثاني فصل به بين المضاف والمضاف إليه أي تسقي ندى ريقها المسواك والأجني من ندى لانه ليس معمولاً له وإن كان عاملهما واحداً وهو تسقي — والامتياح — بمناء فوقية فتحانية فاء مهملة الاستياك — والمزنة — السحاب — والرصف — بفتحيتين جمع رصفة وهي حجازة مرصوف بعضها إلى بعض وماء الرصف أرق وأصفي اه والضمير في تسقو عائد إلى أم عمرو المذكورة في البيت قبله

ما استوصف الناس من شيء يروقه \* إلا رأوا أم عمرو فوقاً ما وصفوا

وهما \* من قصيدة لجرير يمدح بها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب

ص ٥٢س ٢٦ ( كما خط الكتاب بكف يوماً يهودي ) يقارب أو يزيل

استشهد به — على ما في الشاهد الذي قبل ما يليه — واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة أيضاً قال في التصريح فاضاف كف الى يهودي وفصل بينهما بالظرف وهو أجنبي من المضاف لانه ليس معمولاً له وخط مبني للمفعول وبكف متعلق به ويقارب أو يزيل نعتان يهودي \* والبيت لابي حية التميمي

ص ٥٢س ٢٧ ( هما أخوا في الحرب من لا أخاله ) إذاخاف يوماً نبوة فدعاهما

استشهد به — على أن فصل المضاف من المضاف اليه بالجرور — خاص بالضرورة هنا لانه أجنبي كما في البيت قبله واستشهد به العيني على ذلك أيضاً قال الاستشهاد فيه في قوله أخوا في الحرب من لا أخاله حيث فصل بالأجنبي بين المضاف أعني قوله أخوا وبين المضاف اليه أعني قوله من لا أخاله والضمير في قوله هما لشخصين معلومين ذهنا ولم تصرح قائلة البيت باسمهما قبل ذلك \* وهي عمرة الحثمية ترثي ابنها وقيل هي درني بنت عتبة



ص ٥٢س ٣٠ ( هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٍ وَمِنِّيَّ وَإِمَّا دَمٍ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ )

استشهد به - على جواز الفصل بين المضاف والمضاف اليه - باماعند ابن مالك وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٢٢ من الجزء الاول

ص ٥٢س ٣٢ نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَ الْمَرَادِيُّ سَيْفَهُ ( مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْإِبَاطِحِ طَالِبِ )

استشهد به - على الفصل بين المضاف والمضاف اليه - بالنعت ضرورة: وفي التوضيح وشرحه اثنا عشر الفصلاً بنعت المضاف كقوله \* وهو معاوية بن أبي سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم واحداً من علي بن أبي طالب وعمرو بن العاصي ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم فقتل علي وسلم عمرو ومعاوية نجوت وقد بل المرادي سيفه البيت ففصل بين المتضائفين وهما أبي وطالب بنعت المضاف وهو شيخ الاباطح أي من ابن أبي طالب شيخ الاباطح ونجوز في جعل شيخ الاباطح نعتاً للمضاف وهو أبي دون المضاف اليه وإنما هو نعت للمضاف والمضاف اليه معا - والمرادي - هو عبد الرحمن بن عمرو والشهير بابن ملجم بضم الميم وفتح الحيم على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسماء وهو قاتل علي كرم الله وجهه - والاباطح - جمع بطحاء والمراد بها مكة لان أبا طالب كان شيخ مكة ومن أعيان أهلها وأشرفها

ص ٥٣س ١ ( كَأَنَّ بَرْدُونَ أَبَا عَصَامٍ رِيْدٌ حِمَارٌ دُقٌّ بِاللِّجَامِ )

استشهد به - على جواز فصل المضاف من المضاف اليه بالنداء - قال أراد كان بردون زيد يا أبا عصام ونقل في الاصل احتمال ابن هشام \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٥٣س ٤ ( وَفَاقُ كَعْبُ بُجَيْرٍ مُنْقَذٌ لَكَ مِنْ تَعَجِيلِ تَهْلُكَةٍ وَالْخُلْدِ فِي سَهْرًا )

استشهد به - على ما في البيت قبله - والاصل وفاق بجير يا كعب أي وفاق بجير يا كعب منقذ لك أي منج لك من تعجيل الهلاك في الدنيا والخلود في النار في الآخرة \* والبيت من قصيدة لبجير بن زهير بحر ض أخاه كعباً على الاسلام ويحذره من القتل في الدنيا والنار في الآخرة وكان خضه سبياً في اسلامه واتصته بالجاه نأباً وأنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم بانت سعاد فكساه بردته مشهورة فلا نطيل بها

ص ٥٣س ٦ ( مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طَبِّ وَلَا عَدِمْنَا قَهْرَ وَجْدٍ صَبِّ )

استشهد به - على أنه يجوز الفصل بين المتضائفين - بفاعل يتعلق بالمضاف أو غيره: واستشهد به في التوضيح على الفصل بفاعل المضاف قال شارحه فاضاف قهر إلى مفعوله وهو صب وفصل بينهما بفاعل المصدر وهو وجد والاصل ما وجدنا للهوى طبا ولا عديمنا قهر صب وجد - واصب - الماشق \* ولم أعر على قائله

ص ٥٣س ٧ ( أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاءِ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَلَا )

استشهد به - على ما تقدم في البيت قبله - واستشهد به في التوضيح على ذلك: قال فيه وفي التصريح فانجب فعل ماض ووالداه فاعله وبه متعلق بانجب وأيام ظرف زمان متعلق بانجب وهو مضاف وإذا مضاف اليه ووالداه فاصل بين المضاف والمضاف اليه وهو أجني من المضاف لانه معمول لغيره أي انجب والداه به أيام

إذ نجلاه يقال — أنجب — الرجل إذا ولد نجياً — ونجلاه — بالنون والحيم نسلاه \* والبيت من قصيدة للاعشى  
يمدح بها سلامة ذافاش

ص ٥٣س ٨ (بأي تراهم الأرضين حلوا) أبي الدبر ان أم عسفوا الكفاراً

استشهد به — على فصل المضاف من المضاف إليه — بالفعل الملقب : وعلى هذه المسئلة استشهد به في  
التصريح — وحلوا — نزلوا — والدبران — اسم موضع — وعسفوا — قطعوا على غير هدى — والكفار —  
بكسر الكاف . موضع معروف \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٥٣س ١٠ ( معاود جرأة وقت الهوادي أشم كأنه رجل عبوس )

استشهد به — على جواز الفصل بين المتضامين — بالمفعول له : واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة قال  
أي معاود وقت الهوادي جرأة ففصل بالمصدر الذي هو مفعول من أجله ورواية الاصل تقديم الصدر على  
المعجز وهو في ذلك . تبع لابي حيان وكلاهما غلط لان \* البيت من قصيدة لابي زيد الطائي في صفة الاسد وهي  
سنية لادالية ومنها قبل البيت

الى أن عرسوا فأنب عنهم \* قريبا ما يحس له حسيس  
خلا أن العناق من المطايا \* حسين به فمن اليه شوس  
معاود جرأة وقف الهوادي \* أشم كأنه رجل عبوس

ورواياه وقت والرواية المشهورة وقف بالفاء

ص ٥٣س ١٥ ( سبقوا هوي وعتقوا لهواهم ) فتخرموا ولكل جنب مضرع

استشهد به — على أن ذل ألف المقصور ياء لغة هذيل وغيرهم — وهذا الحكم هو الذي يعنيه في الالفية بقوله

والفاسم وفي المقصور عن \* هذيل انقلابها ياء حسن

وفي التوضيح وشرحه وأجاز هذيل في ألف المقصور وقلبها ياء عوضا عن كسرة الحرف التي يستحقها ما قبل  
الياء وإلى ذلك أشار الناظم بقوله \* وعن هذيل انقلابها ياء حسن \* كقوله سبقوا هوي البيت فهوي أصله هراي

فقلب الالف ياء وأدغمها في ياء المتكلم والواو في سقوا تعود إلى بنيه الخمسة في قوله

أودي بني وأعقبوني حسرة \* عند الرقاد وعبرة لا تطلع

— أودي — هلك — واعتقوا — تبع بعضهم بعضا في الموت — وتخرموا — بالحاء المعجمة والراء . بني للمفعول أي خرمتهم

المنية واحدا بدوا حد \* والبيت من قصيدة لابي ذؤيب يرثي بها بنيه وكانوا خمسة فأصاهم الطاعون في سنة واحدة

ص ٥٣س ١٩ ( علي لعمريو نعمة بعد نعمة ) لوالده ليست بذات عقارب

استشهد به — على أن الياء من على سمع بكسر الياء — وفي شرح التسهيل لابي حيان وربما كسرت مدغما

فيها وذلك قراءة حمزة بمصرخي بالكسر ومن كسر المدغم فيها أبو عمرو بن العلاء والفراء وقطرب وهي

لغة بني يربوع : قال الراجز

قال لها هل لك ياتاني \* قالت له ما أنت بالمرضى

وقال الشاعر \* علي لعمر و نعمة البيت هكذا روى بكسر الياء من علي - وعمرو - هو عمرو بن الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر الفسائيين: ومعنى البيت علي لعمر و نعمة حديثه بعد نعمة قديمة لوالده علي وليست بذات عقارب أي لم يكرها من \* والبيت من قصيدة لنانبة الذبياني يمدح بها الحارث المذكور

ص ٥٣س ٢٥ (أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ أَوِي إِلَى أُمِّ وَأَيُّوَيْنِي النَّصْبُ)

استشهد به - علي أن ياء المضاف إلى ياء المتكلم - قل قلبها ياء والاصل إلى أمي وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي بعده \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٤س ٢٧ (وَلَسْتُ بِمَذْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي بِلَهْفٍ وَلَا بَلِيَّتٍ وَلَا لَوْنِي)

استشهد به - على قلة حذف الالف مع فتح المتلو: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما وردت الثلاثة دون نداء يعني الحذف والقلب والاستغناء فمن الحذف قوله تعالى (فبشر عباد الذين) بحذف الياء وصلا ووقفا وخطا ومن القلب قول الشاعر اطوف اطوف ما اطوف \* البيت يريد الى امي وقال ابن عصفور ويجوز ان قلب ألفا والكسرة فتحة في الضرورة نحو قوله أطوف البيت ومن الاستغناء قوله ولست براجع \* البيت وقال بعض أصحابنا يجوز في غير النداء جاء غلامي وجاء غلامي وجاء غلام لكن هذا الوجه نليل وأما الوجهان اللذان في النداء وهو الضم نحو جاء غلام وأنت تريد الاضافة فجازه أبو عمرو وغيره على قلة وأنت ذريني إنما خطي وصوبي \* البيت الآتي يريد مالي ورده أبو زيد الأنصاري وقال المعنى ان الذي أنفقت مال لا عرض وأما يا غلاما وهو الوجه الثاني فجازه بعضهم مستدلا بقوله \* إلى اما ويروني التقيع \* ومنعه بعضهم وخصه بالضرورة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٣س ٢٩ (ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَّيْتُ وَصَوَّبِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا أَهْلَكْتُ مَالُ)

استشهد به - على قلة حذف الياء - من مالي: وتقدم الكلام عليه في الذي قبله ولهذا البيت قصة تدل على ان الملوك الاقدمين سبب ارتقاء العلوم لانهم كانوا يقدمون من ظهر منه تقدم على غيره روى ان أمير المؤمنين المتوكل لما أراد ان يتخذ المؤدبين لاولاده جعل ذلك الى إيتاخ فامر إيتاخ كاتبه ان يتولى ذلك فبعث إلى الطوال والاحمر وابن قادم وأبي عصيدة وغيرهم من ادباء ذلك العصر فاحضروهم مجلسه وجاء أبو عصيدة فقعده في آخر الناس فقال له من قرب منه لو ارتفعت فقال بل اجلس حيث انتهى بي المجلس فلما اجتمعوا قال لهم لو تذاكرتم وقفنا على موضعكم من العلم واخترنا فالفوا بينهم هذا البيت فقالوا ارتفع مال بانما إذ كانت بمعنى الذي ثم سكتوا فقال لهم أبو عصيدة هذا الاعراب فما المعنى فاحجهم اناس عن القول فقيل له فما عندك قال أراد مالومك إياي وأنا انما أنفقت مالا ولم أنفق عرضاً فالبال لا الام على اتفاقه فجاءه خادم من صدر المجلس فاخذ يده حتى تحطى به إلى أعلاه وقال له ليس هذا موضعت فقال لان اكون في مجلس ارتفع منه إلى أعلاه أحب الى من ان اكون في مجلس أحظ عنه فاختر هو



وابن قادم رحمهما الله \* والبيت لابن غلفاء وقبه

ألا قالت امامة يوم غول \* تقطع ابن غلفاء الحبال

ص ١٢٥٤س ( يا ابن أمي ويا شقيق نفسي ) أنت خلقتني لدهر شديد

استشهد به — على قلة ثبات ياء ابن أمي . وفي التوضيح وشرحه في مبحث يابن أم ويابن عم في باب المنادى المضاف الى ياء المتكلم والعرب لا يكادون يثبتون الياء والالف فيهما الا في الضرورة وساقا البيت على ذلك : وفي الاشموني قال في الارتشاف وأصحابنا يعتقدون ان ابن أم وابنة أم وابن عم وابنة عم حكمت لها العرب بحكم اسم واحد وحذفوا الياء كحذفهم إياها في أحد عشر إذا أضفوه إليها وأما إثبات الياء والالف في قوله يابن أمي البيت وقوله \* يابنة عما لاتلومي واهجعي \* فضرورة أما مالا يكثر استعماله من نظائر ذلك نحو يابن أخي ويابن خالي قالوا فيه ثابتة لا غير قال في الصبان قوله ضرورة وقال بعضهم هاتان قليتان قيل وقلب الياء الفأجود من إثباتها وإذا ثبتت الياء ففيها وجهان الاسكان والفتح \* والبيت من قصيدة لابي زبيد الطائي يرثي بها أخاه

ص ١٢٥٤س ( يابنة عما لاتلومي واهجعي ) وانمي كما ينمي خضاب الأشجع

استشهد به — على قلة قلب الياء ألفا في قوله يابنة عما : وهدم ما قيل في ذلك في الذي قبله وروى

\* لا يحرق النوم حجاب مسمع \* والبيت من أرجوزة لابي النجم العجلي

ص ٣١٥٤س ( كأن أبي كرمًا وسودًا ) يلقي على ذي اللبد الجديدًا

استشهد به — على ان الكوفيين والمبرد — وابن مالك جوزوا أن يقال أبي برد اللام : وهذا البيت استشهد به أبو حيان والدمامي في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يذكرانجوز الكوفيين ها ولعل السيوطي وقف على ذلك من وجه آخر : قال الدمامي بعد الاستشهاد بالبيت لان أبي فيه متعين الافراد بدليل يلقي وأما الاخ فانه أجاز ذلك فيه بالقياس على أب : قال ابن هشام ولا أدري لم خصه بالقياس قلت في الكافية لابن الحاجب مامناه ان المبرد وجد السماع في أبي وقاس عليه أخي لانه مثله في لغته وأصله وكثرة استعماله — والسود — السيادة وروى وجودا مكانه — واللبد — جمع لبدة وهي الخرقه التي يرقع بها صدر القميص — والجديد بالحيم — خلاف البالي : وفي بعض الكتب الحديد بالحاء المهملة وذلك غير صواب لان الشاعر يفخر بكرم أبيه وانه يكسو العربان ولو كان مراده بذي اللبد الاسد وانه يرمي عليه درع الحديد لقال شجاعة واقداما على ان السبع لا يفعل به مثل ذلك إنما يضرب بالسيف أو يطعن بالرمح \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥س ( يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب )

استشهد به — على ان الجمهور من البصريين والكوفيين أثبتوا الجر بالمجاورة له جرور — في النعت والتوكيد وهذا شاهد اثاني : وفي شرح شواهد الرضى وجر الجوار لم يسمع إلا في النعت على القلة وقد جاء في التأكيد في بيت على سيدل الندره : قال انقراء في تفسيره أنشدني أبو الجراح القميلي \* يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم \* البيت فاتبع كل خفض الزوجات وهو منصوب لانه توكيد لذوي انتهى وروى استرخت

موضع انحلت وأراد باسترخاء عرى الذنب استرخاء الذكر \* والبيت لابي الغريب وله حكاية هزلية في الشريشي على المقامات

ص ٥٥س ٣٣ ( مُحَمَّدٌ تَقْدُ نَفْسِكَ كُلُّ نَفْسٍ ) إِذَا مَا خُفَّتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَالًا

استشهد به - على جواز حذف لام الامر في الشعر فقط - وفي كتاب سيبويه وأعلم ان هذه اللام قد يجوز حذفها في الشعر وتعمل مضرة وكانهم شبهوها بان اذا عمات مضرة قال الشاعر محمد تقد نفسك البيت : قال الاعلم الشاهد فيه اضمار لام الامر في قوله تقد والمعنى لتقد نفسك وهذا من اقبح الضرورة لان الجازم أضعف من الجار وحرف الجر لا يضر وقد قيل هو مرفوع حذف لانه ضرورة واكتفى بالكسرة منها وهذا أسهل في الضرورة وأقرب - والتبال سوء العاقبة وهو بمعنى الوبال فكان التاء بدل من الواو أي إذا خفت وبال أمر أعدت له \* وهذا البيت قيده لسان بن ثابت وقيل لابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل للاعشى وقيل ان قائله مجهول

ص ٥٦س ٤ ( قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا تَيْدَنٌ فَانِي حَمَوُهَا وَجَارُهَا )

استشهد به - على جواز حذف لام الامر بعد القول اختيارا - : والبيت من شواهد المعنى : قال السيوطي : قال العيني لم يسم قائله - وتيدن - بكسر التاء المثناة الفوقية وهو مقول القول وأصله تيدن حذف اللام وأبقى عملها قيل وليس بضرورة لتمكنه من ان يقول إيدن : قال أبو حيان وليس لقائل ان يقول هذا من تسكين المرفوع اضطرارا لانه لو قصد الرفع لتوصل اليه باستغنائاه عن الفاء فكان يقول تيدن إني حمها اه قوله : قال العيني لم يسم قائله الذي في العيني هكذا اقول قائله \* منصور بن مرشد الاسدي

ص ٥٦س ١٥ ( وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَخْشَعُ لِظَالِمٍ عَزِيزٍ وَلَا حَقَّ قَوْمِكَ تَظْلِمٍ )

استشهد به - على فصل لا التاهية من مجزومها - بمعموله : واستشهد الاشموني بهذا البيت على انه ضرورة \* ولم أعثر على قائله

ص ٥٦س ٢٦ ( فَأَضَحَّتْ مَعَانِيهَا فِقَارًا رُسُومُهَا كَأَنَّ لَمْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُوَهَّلَ )

استشهد به - على ان فصل لم - بمعمول مجزومها ضرورة : واستشهد به الرضى والاشموني على هذه المسئلة : قال البغدادي على ان لم قد فصلت في الضرورة من مجزومها فان الاصل كان لم توهل سوى أهل من الوحش وقيد ابن عصفور الفصل في الضروة بالجرور والظرف وأنشد

نواب من لدن ابن آدم لم تزل \* تباكر من لم بالحوادث تطرق

وأنشد بعده فاضحت معانيها \* البيت يوقد فصل في الاول بين لم ومجزومها وهو تطرق بالجرور وفصل في الثاني بالظرف ينهما وكذلك صنع ابن هشام في المعنى : قال وقد تفصل من مجزومها في الضرورة بالظرف كقوله فذاك ولم إذا نحن امترينا \* تكن في الناس يدركك المراء

وقوله فاضحت معانيها البيت وقد يليها الاسم معمولا لعمد يفسره ما بعده كقوله

ظننت فقيرا ذاغنى ثم نلته \* فلم ذا رجاء ألقه غير واهب

انتهى وقوله اذا نحن امتزينا متعلق بيدرک والاصل ولم تكن في الناس يدركك المرء اذا نحن امتزينا  
والامزاء - الشك والمرء الحدال وقوله - ظننت - فقيرا الخ هو بالبناء للمجهول والتكلم وبقيرا حال من  
نائب الفاعل - وذاغنى - مفعول ثان لظننت وضمير نلته للغنى وذا رجاء مفعول لفعل محذوف مفسر بالغنى  
المذكور وغير واهب حال من فاعله يعني أنه في حال فقره كان متعففا فكفى عن ذلك بظنه ذا غنى وأنه حين  
صار غنيا يعطي كل راج لقيه ما يرجوه اه والضمير في قوله فاضحت للدار المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو  
فيا كرم السكنى الذين تحملوا \* عن الدار والمستخلف المتبدل

— والمغاني — جمع مغنى وهو من غنى بالمكان إذا قام به - وقفارا - جمع قفر أي خالية - ورسومها - جمع  
رسم وهو الأثر وروى \* فاضحت مباديها قفارا بلادها - مباديها - حيث تبدو في الربيع - والبلاد - جمع  
بلدة وهي القطعة من الأرض وتوهل تسكن \* والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ٥٦ س ٢٧ ( إْحْفَظْ وَدِيْعَتَكَ الَّتِي اسْتَوْدَعْتَهَا يَوْمَ الْأَعَاذِ إِنْ وَصَلْتَ وَإِنْ لَمْ )

استشده - على أن حذف مجزوم لم ضرورة - والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن حذف مجزوم  
لم ضرورة والاصل إن لم تصل كذا قدره أبوحيان فيكون وصلت مثله بالبناء للمعلوم وقدره أبو الفتح البلي  
وإن لم تصل فيكون وصلت مثله بالبناء للمفعول وأنشد ابن عصفور في الضرائر الشعرية قول ابن هرمة

وعليك عهد الله ان يباه \* أهل السيلة إن فعلت وإن لم

يريد وإن لم تفعل ومثله قول الآخر

يارب شيخ من لكيز ذي غم \* في كفه زينغ وفي الغم فغم

\* اجلح لم يشمط وقد كاد ولم \*

يريد وقد كاد ولم يجلح ثم قال وإنما لم يجز الا كتفاء لم وحذف ما تعمل فيه الا في الشعر لانها عامل ضعيف فلم  
يتصرفوا فيها بحذف معموها في حال السمة بل إذا كان الحرف الجار وهو أقوى في العمل منه لانه  
من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء أقوى من عوامل الافعال لا يجوز حذف معموها فالأحرى ان لا يجوز  
ذلك في الجازم فان قال قائل فلم جاز الا كتفاء وحذف معموها في سعة الكلام وهي جازمة فقالوا قاربت المدينة  
ولما أي ولما ادخلها ولم يجز ذلك في لم فالجواب أن تقول ان الذي سوغ ذلك فيها كونها نفيًا لقد فعل الا  
ترى أنك تقول في نفي قد قام زيد لم يقم فحملت لذلك على قد فكما يقال لم يأت زيد وكان قد أي وكان  
قد أي فيكفني قد فكذلك أيضا قالوا قاربت المدينة ولما أي ولما ادخلها فكتفوا بلما هذا كلامه وقوله احفظ  
أمر واستودعتها على بناء المجهول ويوم الاعراب لم اقف عليه في كتب أيام العرب وقال العيني هو يوم معهود  
بينهم ونسب \* البيت إلى ابراهيم بن هرمة اه وكذا نسبه له السيوطي في شرح شواهد المغنى

ص ٥٦ س ٢٩ ( لَوْلَا فَوَارِسٌ مِنْ ذُهْلِ وَأَسْرَتُهُمْ يَوْمَ الصَّلِيْفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ )

استشهد به — على أن لم قد تهمل حملا على ما — وفي التسهيل وشرحه للدماميني وقد لا تجزم حملا على  
لا فيقع الفعل مرفوعا بعدها كقوله لولا فوارس من قيس الخ : وفي المغنى لم حرف جزم لنفي المضارع وقابله  
ماضيا نحو لم يلد ولم يولد الآية وقد يرفع الفعل المضارع بعدها وأنشد البيت وروايته من نعم قال السيوطي



في شرحه قوله من نعم يروي بدله من ذهل — وأسرة الرجل — بضم الهمزة رهطه لانه يتقوى بهم — والصلفاه — بضم الهمزة وفتح اللام وسكون التحتية وفاء ومداسم موضع وفي الاصل هو تصغير صلفاه وهي الارض الصلبة وقوله لم يوفون جواب لولا : والبيت استشهد به ابن مالك على أن لم قد تهمل فلا تجزم بقلة وخصه غيره بالضرورة وعليه الفارسي وأبو حيان وذكر ابن جني في سر الصناعة هذا حملا على تشبيهه لم بلا : وفي الاشموني في مبحث الفرق بين لم والواو . . . . . وانها قد تهمل فلا يجزم بها : قال في التسهيل حملا على لا : وفي شرح الكافية حملا على ما هو أحسن لان ما تنفي الماضي كثيرا بخلاف لا وأنشد الاخفش على اهاها قوله لولا فوارس من ذهل الخ وصرح في أول شرح التسهيل بان الرفع لثة قوم اه — وذهل — بضم الذال المعجمة حي من بكر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٧ س ٥ ( فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدَأُ وَلَمَّا فَنَادَيْتُ الْقُبُورَ فَلَمْ يُجِئْنِي )

استشهد به — على جواز حذف مجزوم لا — لدليل والتقدير ولم أكن سيدا — والبدء — السيد والضمير في لهم لقومه الذين يتحسر عليهم ويقول إنه صار سيدا بموتهم مع أنه لم يكن كذلك في حياته وهذا كما قال الآخر

خلت الديار فسدت غير مسود \* ومن الشقاء تفردى بالسود

وهذا البيت من ابيات تقدمت في صحيفة ٥٢

ص ٥٧ س ٣١ قَدْ أُوَيْتَ كُلُّ مَاءٍ وَهِيَ ظَامِيَةٌ ( مَهْمَا تُصِبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشْمِ )

استشهد به — على مجي مهما للزمان — وهذا البيت استشهد به في المعنى على ابن يسعون تبع السبيل في زعمه أن مهما تأتي حرفا واستدل بهذا البيت على ذلك لانها لا تكون مبتدأ لعدم الرابط في الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولا لاستيفاء فعل الشرط مفعوله ولا سيدا إلى غيرها فتعين انها لا موضع لها وأجاب بان مهما مفعول تصب وأقفا ظرف ومن بارق تفسير لمهما أو متعلق بتصب فمعناها التبعض والمعنى أي شيء تصب في أفق من البوارق تشم وقال بعضهم مهما ظرف زمان والمعنى أي وقت تصب بارقا من أفق قلب الكلام أو في افق بارقا فزاد من واستعمل اقفا ظرفا اه — أو يت — منعت والضمير للصوار في يت تقدم قبل الشاهد متعلق بيتين قبله وهما

تالله يبقى على الايام ذو حيد \* أدني صلود من الاوعال ذو خدم

ياوى إلى مشمخرات مصعدة \* شم بهن فروع القان والنشم

ظلت صوافن بالارزان صاوية \* في ما حق من نهار الصيف محتم

قد اوييت كل ماء الخ — ظامية — من الظماء وهو العطش وروى طاوية من الطوي وروى أيضا صاوية أي يابسة \* والابيات من قصيدة لساعدة بن جؤية يرثي بها من أصيب من قومه في حرب كانت الدائرة عليهم فيها

ص ٥٧ س ٣٣ ( وَإِنَّكَ مَهْمَا تُعْطِ بِطَنِكَ سُؤْلُهُ وَفَرَجَكَ نَالًا مُنْتَهَى الدَّمِّ أَجْمَعًا )

استشهد به — على ان ابن مالك — استدل به على ظرفية مهما قال ورد بجواز كونها للمصدر أى إعطاء كثيراً أو قليلاً : وفي المعنى في مبحث مهما : الثاني الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل الشرط ذكره ابن مالك وزعم ان النحويين أهملوه وأنشد لحاتم : وإنك مهما تعط بطنك سؤله الخ وأبياتاً أخرى ولا دليل في ذلك لجواز كونها للمصدر بمعنى أى إعطاء كثيراً أو قليلاً وهذه المذلة سبق ابن مالك غيره إليها وشدد الزمخشري الانكار على من قال بها فقال هذه الكلمة في عداد الكلمات التي يحرفها من لا بدله في علم العربية فضعها في غير موضعها ويظنها بمعنى متى ويقول مهما جئتني أعطيتك وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية ثم يذهب فيفسر بها الآية فيلحد في آيات الله تعالى اه وروى وإنك إن أعطيت بطنك الخ ولا شادد في هذه الرواية \* والبيت من أبيات لحاتم الطائي وتقدمت في صحيفة ١٨٦ من الجزء الاول ص ٥٨س ٣ ( ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم )

استشهد به — على ان مهما ترد حرفاً — بمعنى إن عند خطاب والسهلي ونقل الجواب عن ذلك في الاصل وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٣٥

ص ٥٨س ٥ ( مهما لي الليلة مهما لية ) أودى بنعلي وسر بالية

استشهد به — على ان مهما ترد استفهامية — عند ابن مالك : وفي المعنى في مبحث مهما : الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بقوله مهما لي الليلة الخ فزعموا ان مهما مبتدأ ولي الخبر وأعيدت الجملة توكيداً — وأودى — بمعنى هلك — ونعلي — فاعل والباء زائدة مثلها في ( كنى بالله شهيداً ) ولادليل في البيت لاحتمال ان التقدير مه اسم فعل بمعنى اكفف ثم استأنف استفهاماً بما وحدها \* والبيت مطلع مقطعة لعمر و ابن ملقط الطائي وهو جاهلي

ص ٥٩س ١ ( إن تصرمونا وصلناكم وإن تصلوا ملاً تموا أنفس الأعداء إزها بآ )

استشهد به — على ان فعل الشرط يجوز ان يكون مضارعاً — وجوابه ماضياً عند الفراء وابن مالك قال وخصه سيبويه بالضرورة : وفي الاشموني عند قول ابن مالك

وماضين أو مضارعين \* تلفهما أو متخالفين

وخصه ( يعني كون الشرط مضارعاً وجوابه ماضياً ) الجمهور بالضرورة ومذهب الفراء والمصنف جوازه في الاختيار وهو الصحيح كما رواد البخاري من قوله عليه الصلاة والسلام ( من يقم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ) وقول عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر رجل أسيف متى يقم مقامك رق ومنه « إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت » لان تابع الجواب جواب ثم أنشد البيت الشاهد وبيتين آخرين : وفي التصريح وقالوا ( يعني الجمهور القائلين بالذم في غير الضرورة ) لانا إذا عملنا الاداة في لفظ الشرط ثم جئنا بالجواب ماضياً كنا قد هيأنا العامل للعمل ثم قطعناه عنه وهو غير جائز وللاكثر ان يجيوا عن الحديث بانه تجوز روايته بالمعنى وليس نصافي الدليل وعن الآية بانه يفتقر في التابع مالا يفتقر في المتبوع اه \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٥٩س ١٩ ( يثني عليك وأنت أهل ثنائيه ولديك إن هو يستزدك مزيد )

استشهد به - على جواز تصدير الشرط بالفعل المضمر الذي فسرته فعل بعد معموله - قال وكونه والحالة هذه مضارعا دون لم ضرورة ومثل لذلك بالبيت : وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن مجيء الشرط المفصول باسم من أداة الشرط مضارعا شاذ وحقه أن يكون ماضيا سواء كان لفظا ومعنى نحو إن زيد قام قت أو معنى فقط نحو قوله

وإن هو لم يحمل على النفس ضيها \* فليس إلى حسن الثناء سبيل

وفيه نظر من وجهين : الاول انه عم في أداة الشرط وسيبويه خصه بان كما تقدم وتبعه من بعده : الثاني أن مجيء المضارع ضرورة لأشاذ سواء كانت الاداة إن أو غيرها وروي \* ولديك إما يستزدك مزيد \* فلا شاهد فيه فاما هي إن الشرطية وإما إن الزائد والضمير في يثنى للسائل المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد والخطاب لابي الذي رثاه الشاعر \* وهو عبد الله بن عنة الضبي

ص ٥٩س ٢١ ( فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعِكَ عِلْمُكَ فَاتْتَسَبَّ لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَّالُ )

استشهد به - على ان فعل الشرط الذي تقدم الكلام عليه - المختار فيه عند الاضمار والتفسير كونه إما ماضيا كما تقدم يعني في قوله تعالى ( وإن أحد من المشركين استجارك ) أو مضارعا مقرونا بلم كالبيت وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٤٠ من الجزء الاول

ص ٥٩س ٢١ ( وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا ) فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ

استشهد به - على ما في البيت قبله ويجري فيه ماجرى فيه - وقد أحلنا ذلك على نمرة ٤٠ من الجزء الاول \* والبيت من قصيدة لاسمؤل بن عدياء الغساني

ص ٥٩س ٢٣ ( فَمَنْ نَحْنُ نُؤْمِنُهُ بَيْتٌ وَهُوَ آمِنٌ ) وَمَنْ لَا نُجْرَهُ يُمْسِ مَنَا مَفْرَعًا

استشهد به - على ان تقدم معمول فعل الشرط عليه إذا كان الشرط غير إن ضرورة - كالبيت وبين في الاصل ان إن أم الباب فذلك ساغ فيها دون غيرها : واستشهد أبو حيان بهذا البيت على هذه المسئلة وهو من شواهد سيبويه أيضا : قال الاعلم الشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل بعد من وهي للشرط ضرورة كما تقدم والعلة واحدة يعني في البيتين الآتين لانها متقدمان على هذا الشاهد في ترتيبه متأخران عنه في ترتيب الجمع \* والبيت لهشام المري

ص ٥٩س ٢٣ ( فَتَمَى وَاعْلَى بَيْنَهُمْ يَحْيُوهُ هُوَ يُعْطَفُ عَلَيْهِ كَأْسُ السَّاقِي )

استشهد به - على ما في البيت قبله - والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم الشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل في متى مع جزمها له ضرورة وارتفاع الاسم بعدها باضمار فعل يفسره الظاهر لان الشرط لا يكون إلا بالفعل - والواغل - الداخلة على الشرب ولم يدع ومعنى - بينهم - ينزل بينهم والبيت من شواهد الرضى أيضا على هذه المسئلة : قال البغدادي على انه فصل اضطرارا بين متى ومجزومه فعل الشرط بواغل فواغل فاعل فعل محذوف يفسره المذكور أي متى يزرهم واغل يزرهم وروي أيضا - بينهم - وروي أيضا - بينهم - من ناب ينوب - والواغل - الذي يدخل على من يشرب الخمر ولم يدع وهو في الشراب بمنزلة



الوارش في الطعام وهو الطفيلي \* والبيت من قصيدة لعدي بن زيد العبادي

ص ٥٩س ٢٤ صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ ( أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمَلُّ )

استشهد به — على ما في البيتين قبله — وهو من شواهد سيويه على هذه المسئلة أيضا : قال الأعمى الشاهد فيه قديم الاسم على الفعل في أينما ومعناها اشروط والقول فيه كالقول في الذي قبله : وصف امرأة شبه قدها — بالصعدة — وهي الفئاة وجعلها في حائر لان ذلك أنعم ما وأشد لتبنيها إذا اختلفت الريح — والحائر — القرارة من الارض يستقر فيها السيل فيتحير ماؤد أي يستدير ولا يجري قدما \* وهذا البيت نسبه الأعمى لحسام ولم ندر من حسام هذا والمتعارف عند الرواة ان هذا البيت من أبيات \* لكعب بن جميل التغلبي

ص ٥٩س ٣٣ ( أَنَا أَبُو النِّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي ) • لِيهِ دَرِّي مَا أَجَنُّ صَدْرِي

استشهد به — على طريق انتظير — لان الكلام في الشرط وجوابه : والبيت شاهد في باب المبتدأ والخبر يعني أنه يجوز أن يتحد لفظ الشرط بالجزء إذا أفاد الاتحاد معنى كما أن الخبر كذلك كالبيت فشعري شعري أفاد الشهرة وعدم التغير ومثل للشرط والجزء بالحديث ( فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ) وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٣٥ من شراهد الجزء الاول

ص ٦٠س ٢ ( إِنْ تَرَكَبُوا فَرُكُوبَ الخَيْلِ عَادَتُنَا ) أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُزِّلُ

استشهد به — على أن الفاء تدخل في الجزء — إذا لم يصح تقديره شرطا : وهذا مأخوذ من قول الالفية واقرن بنا حتما جوابا لو جعل \* شرطا لان أو غيرها لم يجعل

وعد في الاصل سبعة أنواع يجب اقتران الجزء بالفاء فيها فارجع اليه وهذا البيت مثال للجمله الاسمية والبيت من شواهد سيويه : قال الأعمى الشاهد في رفع تنزلون حملا على معنى إن تركبوا لان معناه ومعنى تركبون متقارب فكأنه قال أتركبون نذلك عادتنا أو تنزلون في معظم الحرب فتحن معروفون بذلك هذا مذهب الخليل ، سيويه وحمله بونس على القطع والتقدير عندهم أو أنتم تنزلون وهذا أسهل في اللفظ والاول أصح في المعنى وانظم والخليل ممن يأخذ بصحة المعنى ولا يبالي باختلال الالفاظ \* والبيت من قصيدة للاعشى مشهورة

ص ٦٠س ١١ ( مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا ) وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ

استشهد به — على أن المبرد يمنع حذف فاء الجزء في الضرورة — وان الرواية عنده من يفعل الخير فالرحمن الخ وذكر قول أبي حيان إن هذا ليس بشيء : والبيت من شواهد سيويه على هذه المسئلة : قال الأعمى الشاهد في حذف الفاء من الجواب ضرورة والتقدير فالله يشكرها وزعم الأصمعي أن التحوين غير ووه وأن الرواية \* من يفعل الخير فالرحمن يشكره — والسيان — في الرواية الأخرى المثلان واشتقاقه من السواء لان مثل الشيء مساو له \* والبيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ص ٦٠س ٢٧ ( وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْئَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِيمٌ )

استشهد به — على جواز رفع الجواب — إن كان الشرط فعلاً ماضياً : وفي التوضيح وشرحه ورفع الجواب المسبوق بماض أو مضارع منفي بلم قوي كقوله وهو زهير يمدح هرم بن سنان وإن أناه خليل يوم مسألة الخرفع يقول وإلى ذلك أشار الناظم بقوله \* وبعد ماض رفعتك الجزا حسن \* والذي حسن ذلك أن الاداة لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضياً مع قرينه فلا تعمل في الجواب مع بعده والمراد — بالخليل — هنا الفقير المحتل الحال وليس المراد به الصديق — والمسئلة — مصدر سئل يقال سأله سؤالاً ومسئلة وبروى مسئلة مكان مسئلة وعلى هذا أنشده الجوهري والمسئلة الجماعة — والحرم — بفتح الحاء المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان ومعناه المنع وهو مبتدأ حذف خبره أي لا غائب مالي ولا غندي حرمان على أحد الاحتمالات : وهو من شواهد سيبويه أيضاً قال الأعم الشاهد فيه رفع يقول على نية التقديم والتقدير يقول إن أناه خليل وجاز هذا لأن ان غير عاملة في اللفظ والمبرد يقدره على حذف الفاء يقول هذا هرم بن سنان المري — والخليل — المحتاج ذوالحلة — والحرم — بمعنى الحرام أي إذا سئل لم يعتل بغيبة مال ولا حرمة على سائله \* والبيت من معاةة زهير ص ٦٠ س ٣٢ ( دَسَّتْ رَسُولًا بَانَ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرِ )

استشهد به — على جواز جزم المضارع الواقع جواباً للشرط — الذي فعله ماض : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الأعم الشاهد فيه جزم يشفوا على الجواب لأن الأول في موضع جزم — والتوغير — الغضب والحد واصله من وغرة القدر وهي فورتها عند الغلي \* والبيت للفرزدق كما في الاصل ص ٦١ س ٣٢ ( يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ )

استشهد به — على أن رفع المضارع الواقع جواباً — لشرط فعله مضارع ضرورة : وعبارة ابن مالك في الالفية أنه ضعيف وفي التوضيح وشرحه ورفع الجواب في غير ذلك ضعيف واليه أشار الناظم بقوله ورفع بعد مضارع وهن \* كقوله وهو أبو ذؤيب

قللت تحمل فوق طوقك إنها \* مطبعة من يأتها لا يضيرها

رفع يضيرها وتليه قراءة طلحة بن سليمان في الشواذ ( أينما تكونوا يدرككم الموت ) برفع يدرك ووجه ضعفه أن الاداة تدعملت في فعل الشرط فكان القياس عملها في الجواب وتخرجه عند سيبويه على نية التقديم والتأخير أو إضمار الفاء والأول عنده أولى إن تقدم على الشرط ما يطلب المرفوع المذكور كقوله \* إنك ان يصرع أخوك تصرع \* والمبرد يقطع بتقدير الفاء فيهما لأن ما يحل محلاً يمكن أن يكون له لا ينوي به غيره وهذان التخرجان ضعيفان لأن التقديم والتأخير يحوج إلى جواب ودعوى حذفه وجعل المذكور دليلاً خلاف الاصل وخلاف فرض المسئلة لأن الفرض أنه الجواب وإضمار الفاء مع غير القول مختص بالضرورة وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٧ من الجزء الاول

ص ٦٢ س ١٥ ( عَلَى حِينٍ مِنْ تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ يَرِثُ سِرْبَهُ إِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَابُرُ )

استشهد به — على أن أبا اسحاق يميز الجزم بمن إذا أضيف — وأما سيبويه ومن وافقه فانهم يمتنون ذلك ويجعلون البيت ضرورة : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الأعم الشاهد مجازانه بمن مع اضافة

حين إلى جملة الشرط ضرورة وحكما أن لا تضاف هي وإذا إلى جملة مخبر بها والمبهمات إنما تفصل وتوصل  
بالاخبار لا بحروف المعاني وما دخلت عليه كما بين في الباب وجاز هذا في الشعر تشبيها لجملة الشرط بجملة الابتداء  
والخبر والفعل والفاعل وصف مقاما فاخر فيه غيره وكثرت المحاصمة والمحاكاة فيه وضرب الذنوب وهي الدلو  
مملوأة ماء لما يدلي به من الحجية والشرب — الحظ من الماء — والريث — الأبطاء — والتدابير — التقاطع وأصله  
أن يولي كل واحد من المتقاطعين صاحبه دبره ويروي — تدائر — وهو التزاحم وأصله من الدر وهو الماء  
الكثير وأراد — بالتمام — المجلس الذي جمعهم للخصام \* والبيت للبيد بن ربيعة الصحابي العامري  
ص ٦٢ س ٢٧ ( فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْيٍ ۖ وَإِلَّا يَلُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ )

استشهد به — على حذف الشرط وتعويض لامنه — والأصل وإلا تطلقها وفي التوضيح وشرحه: فصل  
يجوز حذف ما علم من شرط إن كانت الاداة إن حال كونها مقرونة بلا النافية كقوله \* وهو الاحوص يخاطب  
مطرا وكان دميم الخلقه وتحمته امرأة جميلة فطلقها البيت فحذف الشرط لدلالة قوله فطلقها عليه وأبقى جوابه  
أي وإلا تطلقها يعل وقد يتخلف واحد من إن والاقتران بلا وقد يتخلفان معا: فالاول ما حكاه ابن الانباري  
في الانصاف عن العرب من يسلم عليك فسلم عليه ومن لا فلا تعبأ به أي ومن لا يسلم عليك فلا تعبأ به: قال  
الشاطبي وهذا نص في الجواز: والثاني نحو ( وإن امرأة خافت من بعلها ) فحذف الشرط مع انتفاء اقتران  
إن بلا: والثالث كقوله

متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر \* ولم ينج إلا في الصفاذ يزيد

أي متى اتفقوا تؤخذوا فحذف الشرط مع انتفاء الامرين — والقسر — القهر — والظنة — بكسر المشالة  
الهمة — والصفاذ — بكسر المهملة ما يوثق به الاسير من قيد وغيره

ص ٦٢ س ٣١ ( قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مَعًا مَا قَالَتْ وَإِنْ )

استشهد به — على حذف الشرط والجزاء بعد ان — لانها ام الباب أي وان كان كما تصفين فزوجنيه:  
والبيت من شواهد الرضى: قال البغدادي على أن فيه حذف الشرط والجزاء معا لضرورة الشعر والتقدير  
وان كان كذلك رضيته أيضا وكذلك قال ابن عصفور في كتاب الضرورة ان حذفها خاص بالشعر وأورده  
ابن هشام في فصل الحذف من المعنى ولم يخصصه بالشعر واما إن الاولى فانما حذف منها جوابها والتقدير  
وان كان فقيرا ارضين به لان كان شرطها واسمها مستتر فيها يعود إلى بعل في بيت مقدم وهو

قالت سلمى ليت لي بعل ايمن \* يغسل جلدي وينسيني الحزن

وحاجة ما إن لها عندي ثمن \* ميسورة قضاؤها منه ومن

قالت بنات العم الخ وهذا الرجز منسوب الى رؤبة بن العجاج — وسامى — مصغر سلمى — والبعل —  
الزوج — ويمن — فعل مضارع من المنه وخفف النون للضرورة والمنه — النعمة يقال من عليه أي انعم عليه المراد  
هنا يحصل منه ان والانعام سواء كان عليها أو غيرها فهو مطلق وقال العيني هو بتقدير يمن على وقوله يغسل  
جلدي الخ تفسير لقولها يمن وقولها وحاجة منصوب بتقدير وبقضى لي حاجة وهي قضاء شهوة النوم: وقال العيني  
حاجة معطوف على بعلها وما نافية وإن زائدة وكون هذه الحاجة لا يمن لها عندها لغلائها وعزتها وميسورة



صفة حاجة وأرادت قضاءها من البعل ومني فحذفت الياء مع نون الوقاية ضرورة وروى قالت بنات الحمي بدل بنات العم وروى وإن زيادة نون في الموضعين وبها استشهد شراح الالفية على أن هذه النون هي تنوين الغالي وبها يخرج الشعر عن الوزن ولا يستقيم إلا بحذفها

ص ٦٣س ١ (متى تُوخذوا قسراً بظنة عامرٍ ولم ينج إلا في الصفاذ يزيد)

استشهد به — على حذف الشرط بعد متى — وقدم أن التقدير متى تثقفوا توخذوا وتقدم الكلام عليه قبل الذي يليه — والظنة — بكسر الظاء النهمة — وعامر — اسم رجل — والصفاد — بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفاء وهو ما يوثق به الأسير من قد وقيد وغل \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٣س ١٦ (إن تستغيثوا بنا إن تذرنا وتجذبوا منا معاقل عز زانها كرم)

استشهد به — على أنه إن توالى شرطان — فإن ثانيهما مقيد للاول تقييد الحال: وفي التصريح وإذا دخل شرط على شرط فتارة يكون بعطف وتارة يكون بغيره فإن كان بعطف فاطلق ابن مالك أن الجواب لا وهما لسبقه: وفصل غيره فقال وإن كان العطف بالواو فالجواب لهما لأن الواو للجمع نحو إن تأتي وإن تحسن إلي أحسن إليك وإن كان العطف باو فالجواب لاحدهما لأن الواو للثني نحو إن جاء زيد وإن جاءت هند فاكرمه أو فاكرمها وإن كان العطف بالفاء فالجواب للثاني والثاني وجوابه جواب للاول وإن كان بغير عطف فالجواب لا وهما والشرط الثاني مقيد للاول كتقييده بحال واقعة موقعه كقوله إن تستغيثوا بنا البيت فتجدوا جواب إن تستغيثوا وإن تذرنا بالبناء للمفعول مقيد للاول على معنى إن تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا وإذا دخل الاستفهام على الشرط فعن يونس أن الجواب للاستفهام لتقدمه للشرط قياسا على مسألة تقدم القسم على الشرط نحو إن قام زيد تقوم انتهى \* ولم أعثر على قائله

ص ٦٣س ٢٧ (ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنمها يوماً من الدهر يسأم)

استشهد به — على أن يستحمل في موضع نصب — على أنه خبر يزل: وفي كتاب سيبويه هذا باب ما يرتفع بين الجزمين وينجزم بينهما فاما ما يرتفع بينهما فقولك إن تأتي تسألني أعطك وإن تأتي تمشي أمش معك وذلك لأنك أردت أن تقول إن تأتي سائلا يكن ذلك وإن تأتي ماشيا فعلت: وقال زهير ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه \* البيت وإنما أراد ومن لا يزل مستحتملا يكن من أمره ذلك ولو رفع يغنمها جاز وكان حسنا كأنه قال من لا يزل لا يغني نفسه: قال الاعلم الشاهد فيه رفع يستحمل لأنه ليس بشرط ولا جزء وإنما هو معترض بينهما خبرا عن يزل أي من لا يزل مستحتملا للناس نفسه ملقيا بهم بنوائبه

ص ٦٣س ٣٠ (زعمت تماضرتني إمامت يسدذ أبنوها الأصغر خلتي)

استشهد به — على مجيء ما زائدة توكيدا في إن — والفعل غير مؤكد بنون التوكيد وقال إن ذلك كثير وهذا لفظ أبي حيان في شرح التسهيل من غير زيادة ولا قصان: وفي التبريزي قال أبو العلاء أينون تصغير أبناء ولما ذكر سيبويه هذا الجمع عبر بعبارة توهم أنه جمع أبناء على الفعل ثم صغر كما يقال أعشى وأعشى والجمع

أعيشون وإنما أراد أن الالف التي في أبناء وبعدها الهذرة تحذف فيصير تصغيره كتصغير افعل كأن أبا العلاء يريد أن مكبر هذا الجمع أبناء على وزن افعل مفتوح العين بوزن أعمى ثم حقر فصار أين كاعيم ثم جمع بالواو والنون فصار أينون ثم حذفت النون للاضافة وكان الاصل ابناء على افعال فلهذرة لام الكلمة وهي منقلبة من واو فلما حذفت الالف من أفعال رجعت اللام إلى ما كانت فصارت ألفا في آخر الكلمة فصار ابنا كاعمي ثم صغر على ما تقدم : وقال ويحسن أن يقال جمع أبناء على أفضل لأن أصله فعل كما يقال زمن وأزمن ثم صغره وجمعه : وقال قوم وإنما أراد بنيون وابن من ذوات الواو فقلها إلى أول الاسم ثم همزها للضمه كما قالوا وجوه وأجوه ووقت وأقت فقوله أينوها على هذا تصغير أبناء مقصورا عند البصريين وهو اسم صيغ للجمع كاروى وأضحى فهو على أفضل بفتح العين وعند الكوفيين تصغير ابن مثل دلو وأدل على افعل بضم العين فان قيل كيف ساغ أن يقول خلتي وإذامات لم تكن له خلة قلت اضافها الى نفسه لما كان يسدها أيام حياته فكانه قال الخلة التي كنت أسدها وهذا من اضافة الشيء الى الشيء على حد قولهم شهاب القذف أضيف الشهاب الى القذف لما كان من رمي الرامي ووجوه الاضافات واسعة وكان قوله خلتي أي موضعي وهو الفرجة والثلمة فيهم بموته والخلة الحاجة والمعنى زعمت تناصر أن أبناءها الاصغر يقومون مقامى بعدموتى والبيت من مقطعة لسلمى بن ربيعة ص ٦٣ س ٣٢ (متى ما تلقني فردين ترجف) رَوَانِفُ الْيَتِيكَ وَتُسْتَطَارًا

استشهد به — على زيادة ما بعد متى الشرطية — والبيت من شواهد الكشف : قال شارحها في سورة آل عمران عند قوله تعالى (إلا رمزا) حيث قرئ بفتحين جمع رانم كخادم وخدم وهو حال منه ومن الناس دفعة كقوله متى ما تلقني الخ — الروادف — جمع رادفة وهي اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما — وتسطارا — أصله تستطارن فقلت النون ألفا للوقف — وفردين — حالان أحدهما من ضمير الفاعل في تلقني والآخر من النون والياء اه قوله روادف هذه الرواية غير معروفة والمعروف روائف بالنون جمع رائفة وهي اسفل آلية القائم وقوله حالان غير صواب والصواب حال من اسمين أحدهما ضمير الفاعل والآخرياء المتكلم أما النون فانها حرف جيبها لتقي الفعل من الكسرة والخطاب للربيع بن زياد العبسي والبيت من قصيدة لعنترة يتوعده

ص ٦٣ س ٣٣ إِذَا النَّعْجَةُ الْأَذْمَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ (فَأَيَّانَ مَا تَعْدِلُ بِهَا الرِّيحُ تَنْزِلَ)

استشهد به — على زيادة ما بعد أيان — ولم أعثر على قائمه

ص ٦٤ س ١٢٠١١ (وَلَوْ أَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْزَقًا إِلَيْهَا صَدَىٍّ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ)

استشهد به — على ان لو قدر رد لشرط المستقبل — ونقل في الاصل كلام ابن مالك وأبي حيان فارجح اليه: وفي الاشعوري وانكر ابن الحاج في نقده على المقرب مجي لوللتعليق في المستقبل وكذلك انكره الشارح وتناول ما احتجوا به من نحو «وليخش الذين لو تركوا من خلفهم» وقوله ولو ان ليلي الاخيلية الخ : وقال لاحجة فيه لصحة حمله على الماضي وما قاله لا يمكن في جميع المواضع المحتج بها فما لا يمكن ذلك فيه وصرح

كثير من النحويين بان لوفيه بمعنى إن قوله تعالى «وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين : ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث) إلى غير ذلك من الائمة قال الصبان - والجندل - الحجارة - والصفائح - الحجارة المراض التي تكون على القبور - وزقا - بالزاي والقاف صاح إلى ان قال قال السندوبي ومن اللطائف ما حكى عن مجنون ليلي انه لما مات وتزوجت برجل من أقربائها مرا على قبره فقال لها هذا قبر الكذاب فقالت حاشي الله انه لم يكذب فقال لها اليس هو القائل ولو ان ليلى الخ فقالت له تأذنتي في ان اسلم عليه فقالت السلام عليك يا قاتل الغرام وحليف اوجد والهيام : فقر الصدى من القبر فسقطت ميتة ودقت عنده فطلع بعد موتها شجرتان يناف بعضهما على بعض فسبحان من حارب الافكار في عجب قدرته اه كلامه وهذا لا يخفى انه باطل ومما يوضحه ان الابيات لتوبة بن الحميري بدليل قوله ليلي الاخيلية ومجنون ليلي معشوقه ليلي العامرية وتوبة صاحب الابيات قتل في مفاوز الدهناء فقبره غير معلوم

ص ٦٤ س ١٦ (لو يشأ طاربه ذو مية) لاحق الآطال نهد ذو خصل

استشهد به - على ان الجزم ابو ضرورة - وفي التسهيل وشرحه للدماميني واستعمالها في المضي غالباً فلا لا يجزم بها ولو أريد بها معنى الشرطية الا اضطرارا كقوله لو يشأ طاربه الخ يصف فرسا سابقا - والمية - النشاط وأول جري الفرس - ولاحق الآطال - أي ضامرها - والآطال - جمع إطل بكسر الهمزة وسكون الطاء وهي الخاصرة ويقال إطل أيضاً بكسر تين كابل وإبل ويقال لها أيضاً أبطل والجمع أباطل - والنهد - المشرف المرتفع - والحصل - جمع خصلة بضم الخاء وهي لفيفة من شعر وكقول الآخر

تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت \* إحدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وقد خرج هذا على ان ضمة الاعراب سكنت تخفيفا كترارة أبي عمرو « بنصرم : ويشعركم : وبأمرم ) والاول على لغة من يقول شاء يشاء ثم أبدلت همزة ساكنة كما في العالم والخاتم نليس سكنها للاجازم والبيت \* من أبيات ثلاثة نسبها أبو تمام لامرأة من بني الحارث

ص ٦٦ س ٥ (لو غيركم علق الزير بجبله أذى الجوار إلى بني العوام)

استشهد به - على ان لو لا يلبها إلا الفعل ظاهرا - وأما إن وليها مضرا فذلك خاص بالضرورة كالبيت والاصل لو علق بغيركم وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في الشاهد الذي يابيه والخطاب في البيت للفرزدق وقومه يعيرهم بقتل ابن جرموز للزير في جوارهم \* والبيت من قصيدة لجرير يهجوهم بها

ص ٦٦ س ٦ (لو بغير الماء حلبي شرق) كنت كالنصان بالماء اعتصاري

استشهد به - على ما في البيت قبله - : وفي التسهيل وشرحه للدماميني في مبحث لو وربما وليها اسمان مرفوعان كقوله لو بغير الماء حلقي الخ لكن بعض الناس يجري ذلك على ظاهره من أن الاسمين مبتدأ وخبر ويجعل ذلك خاصا بالضرورة وكلام المصنف ساكت عن ذلك : وذهب الفارسي إلى أنه من النوع الاول والاصل لو شرق حلقي هو شرق فحذف الفعل أولا والمبتدأ آخره : وفي التصريح بعد انشاد البيت



فولي لو اسم هو في الظاهر مبتدأ وشرق خبره وقيل وهو مذهب الكوفيين واختلف البصريون في تخريجه فقال الفارسي حلقى فاعل بفعل محذوف وشرق خبر مبتدأ محذوف والاصل لو شرق حلقى هو شرق فحذف الفعل أولاً ثم المبتدأ آخرًا وخرجه غيره على إضمار كان الثانية واسمها وجملة ما بعد لو اسمية خبر كان وقوله - شرق - من شرق بالماء إذا غص - والغصان - بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من غص بالطعام - والاعتصار - المااجأ: قال أبو عبيدة والمعنى لو شرقت بمير الماء أسفت شرقي بالماء فإذا غصت بالماء فيها أسيفه والبيت من أبيات \* لعدي بن زيد يخاطب بها النعمان بن المنذر في قصة مشهورة

ص ٦٦س ٩ ( فلو كان حمدًا يُخلدُ الناسَ لم تمتُ ولكن حمدًا للناسِ ليس بمُخلدٍ )

استشهد به - على أن الغالب في لو - أن يجيء جوابها فعلاً مضارعاً مجزوماً بلم مثل لم تمت في البيت

وهو من قصيدة \* لزهير يرثي بها النعمان بن المنذر

ص ٦٦س ١٢ ( ولو نُعطى الخيارَ لما اقتَرَقنا ) ولكن لا خيارَ مع الليالي

استشهد به - على أن اقتران جواب لو - باللام من غير الغالب وروى مع الزمان \* ولم أعر على

قائل هذا البيت

ص ٦٦س ١٤ و ١٥ ( فلو مت في يومٍ ولم أت عَجْزَةً يُضعِفني فيها امرؤٌ غيرُ عاقلٍ

لا كُرمِ بها من مَيْتَةٍ إن لقيتها أطاعنُ فيها كلَّ خرقٍ مُنْزِلِ )

الشاهد - في لفظ لا كرم بها - حيث جاء جواب لو فعل تعجب وهو نادر : وفي شرح التسهيل لابي

حيان ومن غريب ما وقع جواباً لـ لو أفعل في التعجب مصحوباً باللام قال \* عبيد الله بن الجعد فلو مت في

يوم الخ - الخرق - بالكسر الذي يتخرق للعطاء

ص ٦٦س ١٦ ( لو كان قتلٌ يا سلاماً فراحتهٌ ) لكن فررتُ مخافةً أن أوسراً

استشهد به - على أن تصدير جواب لو - بالقاء من غير الغالب : وفي التسهيل وشرحه للدماميني

وجوابها في الغالب فعل مجزوم بلم نحو : لو لم يخف الله لم يعصه : قال الشارح واحترز بقوله في الغالب من

جواب جاء على غير ذلك كقوله تعالى ( ولو أنهم آمنوا واتقوا لأموتن ) قلت لكن في بعض النسخ ان هذا

ونحوه على تقدير قسم تكون له الجملة الاسمية فيكون احترازه بالغالب من ورود الجواب جملة اسمية بالقاء

كقوله لو كان قتل يا سلام فراحته الخ أي فذلك راحتها كذا قيل : قلت ويمكن أن يكون راحة عطفاً على

قتل والجواب محذوف أي لو كان قتل تعقبه راحة من هموم الدنيا لم أفر ويدل عليه قوله لكن فررت وأظن

أن ابن المصنف حمل البيت على ذلك يعني أن لو تكون جواباً لذلك القسم وقبل البيت

قالت سلامة لم يكن لك عادة \* أن تترك الأعداء حتى تعذرا

وروى الأبطال موضع الأعداء \* ولم أعر على قائليهما

ص ٦٦ س ١٧ ( لَوْ شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشْرَبِيَّةٍ تَاغُ الْحَوَائِمِ لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً )

استشهد به — على مجي جواب لو مصدرًا بقدر نادرا — وفي المعنى وورد جواب لو الماضي مقرونا بقدر وهو غريب كقول جرير لو شئت قد نفع الفؤاد الخ قال السيوطي شئت بكسر التاء خطاب لها يعني امامة المتقدم ذكرها في بيت قبل الشاهد وهو

لم أر مثلك يا أمام خليلاً \* أنا بحاجة وأحسن قِيلاً

— وقع — بالنون والقاف والعين المهملة من نعت بالماء إذا رويت يقال شرب حتى نفع أي شفي غلبه ويروى بمشرب بدل شربة — وتدع — ترك — والحام — الطالب للحاجة من حام يحوم حوما وأصله من الحوم حول الماء ويروى بدله الصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش — والغليل — بالفين المعجمة حرارة العطش والبيتان \* من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق وقومه

ص ٦٧ س ٤ ( لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَاقِي الدِّينِ عِبْتِكَمَا ) بِيَعُضُ مَا فِيكُمْ إِذْ عَبْتُمَا عَوْرِي

استشهد به — على أن حذف اللام من جواب لولا ضرورة أو قليل — والبيت من شواهد الزمخشري قال شارحها هو \* لابن مقبل في سورة الحجر عند قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ كان هذا النداء منهم على وجه الاستهزاء كما قال فرعون ﴿ إِنْ رَسُولُكَ إِلَّا ابْنُ السَّمَاءِ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴾ وكيف يقرون بزول الذكر عليه وينسبون إليه الجنون والتعكيس في كلامهم للاستهزاء والتهمك مذهب واسع نحو ﴿ فبشرهم بعباب اليم: إنك أنت الحلِيم الرشيد ﴾ والشاهد في لوركت مع لا وما الميدين معنى امتناع الشيء لوجود غيره ومعنى التحضيض كما قال ابن مقبل أي هلا تأتينا بالملأكة يشهدون بصدقك ويعضدونك على أنذارك كقوله ﴿ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرٌ ﴾ أو هلا تأتينا بالملأكة لعقاب على تكذيبنا لك إن كنت صادقاً كما كانت تأتي الامم المكذبة برسولها والشاعر يخاطب رجلين ويقول هما لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذا عبت عوري

ص ٦٧ س ١١ وَنُبِّئْتُ لَيْلَى أُرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ إِلَيَّ ( فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيعُهَا )

استشهد به — على أن هلا تختص بالفعل — ولو مقدرًا ولم يبين تقديره هنا: وفي التصريح تقديره فهلا كان هو أي الشأن وفي الاشموني فهلا كان الشأن نفس ليلي شفيعها: وفي المعنى أي كان أي الامر والشأن والبيت من شواهد الرضى: قال البغدادي على أن الجملة الاسمية قد وقعت فيه بعد أداة التحضيض شدوذا وهذا البيت أورده أبو تمام في أول باب النسيب من الحماسة مع بيت ثان

أأكرم من ليلَى على فتبني \* به الجاه أم كذب امرأ لا أطيعها

قال ابن جنى هلا من حروف التحضيض وبابه الفعل إلا أنه في هذا الموضع استعمل الجملة المركبة من المبتدأ والخبر في موضع المركبة من الفعل والفاعل وهذا في نحو هذا الموضع عزيز جدا وكذا قال شراح الحماسة: وخرجه ابن هشام في المعنى على اضمار كان الثانية أي فهلا كان هو أي الشأن ثم قال وقيل التقدير فهلا شفت نفس ليلي لان الاضمار من جنس المذكور أقيس وشفيعها على هذا خبر لمخدوف أي هي شفيعها

ونسب أبو حيان الوجه الاول لابي بكر بن طاهر ونسب الوجه الثاني إلى البصريين ونبي يتعدى لثلاثة  
 .فاعيل المفعول الاول اثناء وهي نائب الفاعل وليلى المفعول الثاني وجملة أرسلت في موضع المفعول الثالث  
 وقوله بشفاعة أي بذى شفاعة فالمضاف محذوف أي شفيها يقول خبرت أن ليلي أرسلت إلي ذا شفاعة تطلب  
 به جاها عندي هلا جعلت نفسها شفيها وقوله أكرم من ليلي الخ الاستفهام انكار وتقرير أنكر منها استعانتها  
 عليه بالغير وقوله فتبتغي منصوب في جواب الاستفهام لكنه سكنه ضرورة وأم متصلة كأنه قال أي هذين  
 توهمت طلب انسان أكرم علي منها أم اتهامها لطاعتي وخبراً أكرم علي محذوف والتقدير أكرم من ليلي  
 موجود أو في الدنيا قال والبيتان \* نسبهما ابن جنى في إعراب الحماسة للصمة بن عبد الله القشيري ثم ذكر  
 سبهما وترجم الصمة المذكور ثم قال نمة نسب العيني البيت الشاهد إلى قيس بن الملوح قال ويقال قائله  
 ابن الدمينه ونسبه ابن خلكان في وفيات الاعيان على ما استقر تصحيحه في آخر نسخة منها لبراهيم بن  
 الصولي وان أبا تمام أورده في باب النسيب من الحماسة وذكر أن وفاة ابراهيم بن الصولي في سنة ثلاث  
 وأربعين ومائتين ووفاة أبي تمام في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين والله تعالى أعلم

ص ٦٧ س ١٩ (رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ) فَيَضْحَى وَأَيَّمَا بِالْمَشِيِّ فَيَخْصُرُ

استشهد به — على أن أما — بالفتح والتشديد يقال فيها ايما بابدال ايها الاولى ياء : والبيت من شواهد  
 الرضى قال البغدادي على أن ابن خروف قال قد تبدل الميم الاولى من أما ياء كما في البيت : أقول أورده  
 أبو العباس المبرد في الكامل في ثلاثة مواضع فرواه في أول الثلث الثالث بالابدال في الاول فقط ورواه  
 في الثلث الاول على الاصل في موضعين بلا ابدال ورواه في أوائله بالابدال في الموضعين والضمير في رأَتْ  
 يعود إلى نعم المتقدم ذكرها قبل الشاهد وهي محبوبة الشاعر وجملة أيما إذا الشمس عارضت صفة لرجلا  
 والاصل رجلا يضحى وقت معارضة الشمس إياه ويخصر بالمشي فهو أخو سحر يصلي الحر والبرد بلا سائر  
 فحى \* أيما للتفصيل وإذا ظرف يضحى تدم عليه لوجوب الفصل بين اما والفاء والشمس فاعل فعل محذوف  
 أي عارضته ومعارضة الشمس ارتقاها حتى تصير في حيال الرأس : وقال ابن السيد عارضت صارت قبالة  
 العيون في القبلة — ويضحى — أي يبرز — ويخصر — يبرد يقال خصر الرجل إذا ألمه البرد في أطرافه \* والبيت  
 من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة الخزومي

ص ٦٧ س ٢٦ (مَنْ يَلِكُ ذَا بَتِّ فَهَذَا بَتِّي) مَقِيظٌ مَصِيْفٌ مَشْتِي

استشهد به — على أنه قد يجي \* الشرط — على ما ظاهره عدم التوقف عليه قال الآري أن بته موجود  
 كان لغيره بت ام لم يكن : وفي البيت شاهد آخر وهو تعدد خبر المبتدأ الواحد من غير عطف وتقدم بيانه  
 في صحيفة ٧٨ من الجزء الاول

ص ٦٧ س ٣٣ (فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ) وَلَكِنَّ سَيْرًا فِي عِرَاضِ الْمَوَاكِبِ

استشهد به — على أنه قد يحذف الفاء من جواب أما وفي البيت شاهد آخر وهو حذف الفاء الداخلة  
 على خبر المبتدأ الواقع بعد أما ضرورة فان القتال مبتدأ وجملة لا قتال لديكم خبر والرابط العموم الذي في



اسم لا — المواكب — جمع موكب وهم الجماعة ركبانا أو مشاة أو ركاب الايل للزينة وقبل البيت  
نضحتم قريشا بالفرار وأنتم \* قدون سودان عظام المناكب

قال عبدالقادر البغدادي — القمد — بضم القاف والميم وتشديد الدال الطويل وقيل الطويل العنق الضخمة  
من القمد بفتحين وهو الطول وقيل ضخامة العنق في طول والوصف أقدم وقد والاني قداء وقدة وقدانبة  
والسودان أراد به الاشراف جمع سود وهو جمع أسود أفعل تفضيل من السيادة والبيتان \* للحارث بن خالد  
الحزومي كذا قال ابن خلف وقال صاحب الاغاني هما مما هجا به قديما أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد  
شمس اه وهذا الغلط لا ينقضي العجب من عدم تنيه البغدادي له مع حدة ذهنه لان سودان جمع اسود من  
السواد بدليل ان الشاعر يهجوهم فكيف يناقض نفسه بان يقول انهم أسياذ وقوله مما هجا به غلط أيضاً لان  
الحارث بن خالد لا يعبر عنه صاحب الاغاني بانه قديم بل مراده مما هجوا به في الجاهلية وعايه فصواب العبارة  
مما هجي به بنو أسيد ببناء هجي للمفعول ورفع بني علي انه نائبه

ص ٦٩س ٤ ( طَرَبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ وَلَا لَعِبًا مِنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ )

استشده — علي حذف همزة الاستفهام — لانها أصل أدواته والتقدير أو ذو الشيب يلعب : وفي المعنى  
والالف أصل أداة الاستفهام ولهذا اختصت باحكام أحدها جواز حذفها سواء تقدمت على أم كقول عمر  
ابن أبي ربيعة

بدالي منها معصم حين جمرت وكف خضيب زينت بننان

فوالله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بنان

أراد أبع أم لم تقدمها كقول الكمي . طربت وما شوقا الخ أراداً وذو الشيب يلعب قال السيوطي في  
شرحه قوله — طربت — بكسر الراء والطرب خفة تصيب الانسان لشدة سرور وحزن وأطره غيره  
وتطربه : واستشهد أبو حيان بالبيت على تقديم المفعول له على عامله ردا على من منع ذلك فان شوقا  
مفعول له مقدم على عامله وهو أطرب — والبيض — من النساء جمع بيضاء واللعب — واللهو — قيل مترادفان  
وفرت طائفة بينهما بفرق دقيق بينته في أسرار التزليل وقوله وذو الشيب على حذف الف الاستفهام  
الانكاري وهو محل الاستشهاد وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٦٧ من الجزء الاول

ص ٦٩س ٢٩ ( أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخَطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفِ )

تكتبان في الطريق لام آلف

استشده — على ان قول المعلمين لام الف خطأ — وأن أبا النجم لم يصب في هذا الرجز فلذلك قال  
فلعله تلقاه من أفواه العامة : ونسب في الاصل هذا القول لابن جني وظاهر كلام سيويه انه غير لحن ولفظه  
واعلم ان الخليل كان يقول اذا تهجيت فالحروف حالها كماها في المعجم والمقطع تقول لام الف وقاف لام  
قال \* تكتبان في الطريق لام الف : قال الاعلم التي حركة الالف على ميم لام وكانت ساكنة وليست  
هذه الحركة بحركة يمتد بها وإنما هي تخفيف الهمزة بالقاء الحركة على ما قبلها يصف انه شرب عند زياد

فسكر فلما أراد المشي لم يملك نفسه كما لا يملكها الحرف - وهو الهرم والمتقارب اه : والبيت من شواهد الرضي أيضاً قال البغدادي على أن مقصود الشاعر اللام والهمزة لاسورة لا فيكون معناه انه تارة يمشي مستقيماً فتخط رجلاه خطأ شبيهاً بالالف وتارة يمشي معوجاً فتخط رجلاه حطاشيها باللام وعليه فالظاهر ان يقول لاما وألفاً ووجهه أنه حذف التوين من الاول من باب الوصل بنية الونف وحذف العاطف ووقف على الثاني على لغة ربيعة وليس في واحد من هذه الثلاثة ضرورة : ووجه هذا البيت ابن جني في سر الصناعة بوجهين آخرين فقال إنما أراد كأنهما تخطان حروف المعجم لا يريد بعضها دون بعض وقد يمكن أنه أراد بقوله لام الف شكل لا فانه تلقاد من أفواه العامة لان الخط ليس له تعلق بالعرب ولا عنهم يؤخذ وقول من لاخبرة له بحروف المعجم كالمعلمين لام الف خطأ وصواب انطق به لا فانه اسم الالف اللينة التي تكون قبل الياء في آخر حروف المعجم وفيما قاله نظر من وجهين : الاول قال الدماميني في شرح المعنى نسبة العربي الفصيح الى انه اعتمد في النطق على العامة أمر بعيد لا يلتفت اليه وقوله لان الخط لا تعلق له بالفصاحة ساقط لان ما صدر عنه لفظ لاخط : والثاني ان قوله لام الف خطأ فانه قد ورد في الشعر أشد أبو زيد في نوادره لراجز يصف جندياً وقيل غراباً

يخط لام الف موصول \* والزاي والرا أي الهليل

ص ٧٠ س ١٩ (أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ قَلْبِي مَتِيمٌ) بِأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَفْضَلِهِمْ تَقِيلاً

استشهد به - على كثرة مجيء ألا الاستفتاحية قبل انثناء \* ولم أعر على قائله

ص ٧٠ س ٢٢ (هَا إِنَّ ذِي عِذْرَةٍ إِنْ لَا تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ النَّكَدِ

استشهد به - على قلة مجيء ها التي معناها التنبيه - مع غير ضمير الرفع المنفصل واسم الإشارة : والبيت من شواهد الرضي أيضاً استشهد به على هذه المسئلة قال البغدادي على ان الفصل بين ها وبين تا بان وهي غير قسم وغير ضمير مرفوع منفصل قليل وتا اسم إشارة بمعنى هذه لما ذكره قبله في القصيدة من يمينه على أنه لم يأت بشيء يكرهه - وتا - مبتدأ - وعذرة - خبرها وهي بكسر العين اسم للعذر بضمها : واستشهد به أيضاً في باب اسم الإشارة قال البغدادي على أن الفصل بين ها وبين تا بغير إن وأخواتها قليل سواء كان الفاصل قسماً كما تقدم أو غيره كما هنا فان الفاصل هنا إن وتا اسم إشارة لمؤنث بمعنى هذه وروي ها إن ذي عذرة وروي أبو عبيدة وإن ها عذرة فلا شاهد فيه على روايته اه الغرض منه قوله سواء كان الفاصل قسماً كما تقدم يعني في قول زهير

تعلمن ها لعمر الله ذا قسماً \* فاقد بذر عك وانظر أين تنسلك

والبيت \* الشاهد من قصيدة للناطقة الذيباني

ص ٧٠ س ٢٣ (أَلَا يَا أَسَامِي يَا دَارِمِي عَلَى الْبِلَا) وَلَا زَالَ مِنْهَا بَجْرَ عَائِكَ الْقَطْرُ

استشهد به - على ان ألا - يلي فعل الامر غالباً : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٣

ص ٧٠ س ٢٥ (يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كَلِّمِهِمُ) وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارِ

استشهد به — على ان يا التي للتنبية قديليها الجملة الاسمية : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٥٠ من الجزء الاول

ص ٧٠س ٢٧ ( أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَى وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأُمْرُ )

استشهد به — على أن أماني للاستفتاح والتنبية يكثر مجيئها قبل القسم — كلابن في البيت : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على ما هنا قال وفي حاشية الكشف للتفتازاني ان جواب القسم قوله

لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى \* اليقين منها لا يروعهما الذعر

واستشهد به — في المعنى على هذه المسئلة أيضاً \* والبيت من قصيدة لابي صخر الهذلي

ص ٧٠س ٢٩ ( مَا تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَبَادَ مَعْدًا وَأَبَادَ السَّرَاةَ مِنْ عَدْنَانِ )

استشهد به — على ان أما التي للاستفتاح والتنبية — تحذف همزتها كما في البيت : والاصل أماترى الدهر وكذا استشهد به في المعنى قال السيوطي في شرحه أو رده جماعة ولم يعزوه الى قائله وما أصلها أما حذفت منها الهمزة — وأباد — أهلك واذهب — ومعد بن عدنان أبو العرب — والسراة — بفتح السين جمع سري وهم الخيار والسادات ولم يجمع فعيل على فعلة غيره ومن ثم قال في القاموس انه اسم جمع لا جمع وأنكر السهيلي في الروض الاتف أيضاً كونه جمعا

ص ٧١س ٢ ( أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا ) فَيَتِنَا وَنَيْتَهُمْ فَرِيْقُ

استشهد به — على ان اما — نصب على الظرفية بمعنى حقا على القول بأنها مركبة من همزة الاستفهام وما التي بمعنى شيء : وفي المعنى في مبحث أما الثاني ان تكون بمعنى حقا أو احقا على خلاف في ذلك سيأتي وهذه تفتح ان بعدها كما تفتح بهدحا وهي حرف عند ابن خروف وجعلها مع ان ومعمولها كلا ما تركب من حرف واسم كما قاله الفارسي في بازيد ونال بعضهم هي اسم بمعنى حقا وقال آخرون هي كلمتان الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى شيء وذلك الشيء حق فالمعنى أحقا وهذا هو الصواب وموضع ما نصب على الظرفية كما انتصب حقا على ذلك في نحو قوله \* أحقا ان جيرتنا استقلوا الخ وهو قول سيبويه وهو الصحيح دليل قوله

أفحق أني مغرم بك هائم واذك لا خلد هوالك ولا خمر

فادخل عليها في وان وصاتها مبتدأ والظرف خبره : وقال المبرد حقا مصدر لحق محذوف وأن وصلتها فاعل قال السيوطي في شواهد — والحيرة — بكسر الجيم جمع جار — واستقلوا — نهضوا مرتعين — والنية — الجهة التي ينزونها يصف افتراقهم عند انقضاء المرتع ورجوعهم الى محضرهم : قال الاعلم في شرح هذا البيت والفريق يقع للواحد والمذكور وغيره كصديق وعدو قال هو مطلع قصيدة للمفضل السكري من عبد القيس واسمه عياض بن معشر ابن سمي وإنما سمي مفضلا لهذه القصيدة وتسمى هذه القصيدة المنصفة وقال صاحب الحماسة البصرية هو

لأمر بن اسحم بن عدي الكندي شاعر جاهلي

ص ٧١س ١٣ ( وَتَرَى مِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مُذْنِبٌ ) وَتَقْلِينِي لَكِنَّ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

استشهد به — على أن أي تحي لتفسير الجملة — كما تفسر المفرد : واستشهد به في المعنى على أنها تقع تفسيرا للجمل



قال السيوطي في شرحه — ترميني — تشير إلي — والطرف — البصر — وتليني — تبغضيني يقال قلاه يقيه  
قلى وقلاويقال في لنة طي قلاه يقلاه وقوله لكن اياك قال الزمخشري لكن انا فحذف الهمزة والقي حركتها على  
النون فتلقى النون وإياك مفعول ألقى قدم عليه لرعاية القافية : والمعنى لكن أنا لا أقليك والبيت استشهد به  
المصنف على وقوع أي تفسيراً للجمل وقد استشهد ابن الشجري وغيره بالبيت على انه يقال قلايقل  
والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن أي فيه حرف تفسير للجمله قبله قال ابن يعيش قوله أي  
أنت مذنب تفسير لقوله ترميني بالطرف اذ كان ترميني بالطرف تنظر الي نظر مفضب ولا يكون ذلك الا  
عن ذنب وقد أطال البغدادي من كثرة النقول في شرحه فارجع اليه في حروف التفسير قال وهذا البيت  
لم ألق على تيمته وقائله مع انه مشهور قلما خلا منه كتاب نحوي والله أعلم

ص ٧٢ س ٤ وهـ ( قومي هم قتلوا أميم أخي فاذا رميت يصيبني سهمي  
فلئن عفوت لأعفون جلالاً ولئن سطوت لأوهن عظمي )

استشهد به — على أن جلل حرف جواب كنعم — وورد اسما بمعنى عظيم كالمثال في قوله جلالاً : وفي المعنى جلل  
حرف بمعنى نعم حكاة الزجاج في كتاب الشجرة واسم بمعنى عظيم أو يسير أو أجل فمن الاول قوله قومي هم  
اليتين قال السيوطي في شرحهما يقول قومي هم الذين فجعوني باخي فاذا رمت الانتصار منهم عاد ذلك  
بالنكابة في نفسي لان عز الرجل بعشرته فان تركت طلب الانتقام صفحت عن أمر عظيم وإذا انتقم منهم  
أوهنت عظمي — والسطو — الأخذ بعنف — والجال — من الاضداد يكون للاحقير وللعظيم وهو المراد هنا وأخي  
مفعول قتلوا — وأميم — منادي حذف منه حرف النداء وهو مرخم أميمة على لنة الانتظار واليتين من  
قصيدة \* للحارث بن وعله بن ذهل بن شيبان الذهلي

ص ٧٢ س ٦ بقتل بني أسد ربهم ( ألا كل شيء سواه جلال )

استشهد به — على أن جلالاً يعني حقير — وفي المعنى بعد كلامه السابق ومن الثاني نحو قول امرئ  
القيس وقد قتلوا أباه \* ألا كل شيء سواه جلل \* وقبل الشطرين

أرقت لبرق بليل أهل \* يضي سناه باعلى الجليل

ص ٧٢ س ٨ ( رسم دار وقفت في طلالة كذت أقضى الحياة من جلاله )

استشهد به — على أن جلالاً — تكون بمعنى من أجل كذا : وفي المعنى بعد قسميه السابقين ومن القسم  
الثالث قولهم فعلت كذا جلك قال : جميل وأنشد البيت وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٠

ص ٧٢ س ١٢ وقلن على البردي أول مشرب ( أجل جبر إن كانت رواء أسافله )

استشهد به — على أن — جبر لو لم تكن حرفاً ما وكدت أجل وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٥٢

ص ٧٢ س ١٣ ( إذا تقول لا آبنة العجير تصدق لا إذا تقول جبر )

استشهد به — على أن جبر — لو لم تكن حرفاً ما قوبل بها لا وتقدم الكلام عليه أيضاً في صحيفة ٥٣

ص ٧٢س ١٤ (وقائلة أسيات فقلت جيز) أسي أنتي من ذاك إنة

استشهد به -- على أن تنوين جيز للترنم - فانه لا يخص الاسم : وتقدم به طالكلام عايه في صحيفة ٥٢

ص ٧٢س ٢٠ (وما حالة إلا سيصرف حالها إلى حالة أخرى وسوف تزول)

استشهد به -- على أن السين وسوف يتأبان على المعنى الواحد - رداً على البصريين القائلين إن معنى زمان المضارع مع السين أضيق \* ولم أذكر على قائل هذا البيت

ص ٧٢س ٢٦ (وما أذري وسوف إخال أذري) أفوم آل حصن أم نساء

استشهد به -- على أن سوف يجوز فصلها من مدخاها بانفعل المفعلي - واستشهد به في المعنى على الاعتراض بين حرف التنفيس والفعل : قال وهذا الاعتراض في انشاء اعتراض آخر فان سوف وما بعدها اعتراض بين أذري وجملة الاستفهام وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٣٦ من الجزء الاول

ص ٧٢س ٢٨ (فان أهلك فسو تجدون فندي) وإن أسلم يظب لكم المعاش

استشهد به -- على أن سو -- بحذف الآخر لانه في سوف حكاة الكسائي وهو مثل كي في كيف \* ولم أذكر على قائل هذا البيت

ص ٧٣س ٢ (أخالد قد والله وطئت عشوة) وما قائل المعروف فينا يعنف

استشهد به -- على جواز الفصل بين قد والفعل -- بالقسم : وتقدم الكلام عليه مستوفى في صحيفة ٢٠٦ من الجزء الاول

ص ٧٣س ١٩ (قد أترك القرن مصفراً أنامله) كأن أئوابه مجت بفرضاد

استشهد به -- على أن قد تحي للتكثير : وفي المعنى في مبحث قد : الرابع التكثير قاله سيوبه في قول الهذلي قد أترك القرن الخ : وقال الزمخشري في ( تدري قلب وجهك ) أي ربما زرى ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد بالبيت : وفي شرح شواهد أنه استشهد به في سورة البقرة عند قوله تعالى ( تدري قلب وجهك في السماء ) دليل على مجي قد للتكثير مع دخولها على المضارع وقوله -- مصفراً أنامله -- أي مقولاً كما قال ليد

وكل أناس سوف تدخل بينهم \* دويهة تصفر منها الأنامل

-- والفرصاء -- ماء التوت يريد أن الدم على ثيابه كما التوت : قال الزمخشري في شرح أبيات كتاب سيوبه هو للهذلي وقيل لعبيد بن الارص وهو من قصيدة طويلة : وفي الدماميني على التسهيل : قال سيوبه وتكون قد بمنزلة ربما وأنشدوا على ذلك قول الهذلي قد أترك القرن البيت : قال المصنف فاذلاق سيوبه القول بانها بمنزلة ربما يوجب التسوية بينهما في التقليل والصرف إلى الماضي واعتراضه أبو حيان بان سيوبه لم بين الجهة التي فيها قد بمنزلة ربما ولا يدل ذلك على التسوية في كل الاحكام بل يستدل بكلام سيوبه على تقيض

ما فهمه ابن مالك وهو أن قد تكون بمنزلة ربما في التكثير فقط ويدل على ذلك انشاده البيت لان الانسان لا يفخر بما يقع منه على سبيل القلة والندور وإنما يفخر بما يقع منه على سبيل الكثرة فتكون قد بمنزلة ربما في التكثير وراج هذا الاعتراض على ابن هشام مع كثرة انتقاده على أبي حيان يظنه صحيحاً وحمله على أن جزم بعدم التكثير في معاني قد وأنشد عليه البيت بل ونسب القول بكونها للتكثير إلى سيبويه من غير تعلم هذا واعتراض أبي حيان على المصنف وكلامه في هذا الموضوع بمدرجة الزيف والرد فقوله أما قوله لم يبين سيبويه الجهة إلى آخره فاطلاق سيبويه كافي في الاحكام كلها إلا ما تعين خروجه وأما قوله إن الانسان لا يفخر بما يقع منه على سبيل القلة إلى آخره فجوابه أن ذلك فيما يمكن وقوعه قليلاً وكثيراً فلا يفخر منه إلا بالكثير وأما ما لا يقع إلا نادراً فإنه يقع الافتخار منه بالقليل لاستحالة الكثرة فيه وترك المرء قرنه مصفر الانامل كأن أتوانه تحت بفر صاد يستحيل وقوعه كثيراً وإنما يتفق نادراً فلذلك يفخر به لأن القرن هو المقاوم للشخص الكف له في شجاعته فلو فرض مغلوباً معه في الكثير من الاوقات لم يكن قرناله فلا يكون المرء قرناً لا آخر إلا عند المكافاة غالباً ثم يفخر بأنه غلب منه آوأة إذا تقرر هذا فقوله كان قوله القرن يقتضي أنه لا يغلب قرينه لان القرينين غالباً أمرها التعارض ثم لما أخبر بأنه قد يغابه حملنا ذلك على القلة صوتاً للكلام عن التدافع وقذا المراد أنه يتركه كذلك تركاً لا يخرج به عن كونه قرناً وذلك هو الترك النادر لئلا يكذب آخر الكلام أوله هذا ما قرره بعض الفضلاء

ص ٧٣ س ٢٣ سَأَتْرُكُ مَنَزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ (وَأَلْحَقَ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحًا)

استشهد به - على أن قدر دللتني - في نصب الجواب بعدها كما نال في البيت : و تقدم الاستشهاد به في النواصب حيث نصب فاستريحاً لانه جواب الامر بالفاء في صحيفة ٨

ص ٧٣ س ٢٧ (وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ)

استشهد به - على مجيء كل صفة للقوم - وفي المتن وترد كل باعتبار كل واحد مما قبلها وما بعدها على ثلاثة أوجه فاما أوجهها باعتبار ما قبلها فاحدها: أن تكون نعتاً لذكر أو معرفة فتندل على كماله ويجب اضافتها إلى اسم ظاهر يماثل لفظاً ومعنى نحو اطعمنا شاة كل شاة وقوله وإن الذي حانت بفلج \* البيت و تقدم بسط الكلام عاينه في صحيفة ٢٤ من الجزء الاول

ص ٧٣ س ٣١ (يَمِيدُ إِذَا مَادَتْ عَلَيْهِ دِلَاؤُهُمْ فَيَصْدِرُ عَنْهَا كَلْنَا وَهُوَ نَاهِلٌ)

استشهد به - على أن مجيء كل معمولة لغير الابتداء قليل - وفي المعنى في أقسام كل اني تقدم بعضها : الثالث أن تضاف إلى ضمير ملفوظ به وحكمها أن لا يعمل فيها غالباً إلا الابتداء نحو (إن الامر كله لله) فيمن رفع كلا ونحو (وكلمهم آتية) لان الابتداء عامل منوي ومن القليل قوله يمد إذا ماد \* البيت \* ولم أعر على قائله ولا متعلقه

ص ٧٤ س ٨ (وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هَا تَعَاطَى الْقَنَا قَوْمَاهُمَا أَخْوَانِ)



استشهد به — على وجوب مراعاة معنى ما أضيف إليه كل — وفي التسهيل وشرحه للدماميني ويتعين اعتبار المعنى أي اعتبار معنى ما أضيف إليه كل فيجعل معناه كمنه فيماله من ضمير وغيره إن أضيف إلى نكرة فلذلك جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو ( وكل شيء فعلوه في الزبر: وكل إنسان الزمناه طائرته في عنقه ) وقول لبيد رضي الله تعالى عنه

ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وكل نعيم لا محالة زائل

ومفردا مؤنثا في قوله تعالى ( كل نفس ذائقة الموت ) ومثني في قول الفرزدق \* وكل رفيقي كل رحل \* البيت ومجموعا في قوله تعالى ( كل حزب بما لديهم فرحون ) وقول لبيد

وكل أناس سوف تدخل بينهم \* دويبة تصفر منها الأنامل

ومؤنثا في قول الآخر

وكل مصيبة تصيب فأنها \* سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

ويروى \* وكل مصيبات الزمان وجدتها \* فلا يكون مما نحن فيه وبشكل هنا أمور : أحدها قوله تعالى ( وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ) فالضام إليه مفرد والضمير الدائد إليه ليس كذلك وجوابه أن ضامرا في معنى الجمع كالجامل أو بتقدير كل نوع ضامر لأنه قسم ( يأتون رجلا ) وسيأتي بقية كلامه بعد بيت واحد ولترجع الكلام على البيت الشاهد : قال في المعنى وهذا البيت من المشكلات لفظا وأعرابا فلنشرحه قوله كل رحل كل هذه زائدة وعكسه حذفها في ( كل متكبر ) فيمن أضاف ورحل بالحاء المهملة وتماطى — أصلا تعاطيا حذف لامه للضرورة فيمن قال لها متذان خطانا (١) إذا قيل ان خطانا فعل وفاعل أو الالف من تماطى لام الفعل ووحده الضمير لان الرفيقين ليسا بأتين بل هما كثير كقوله تعالى ( وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ) ثم حل على اللفظ : قال إذا هما أخوان كما قيل ( فاصلحوا بينهما ) وجملة هما أخوان خبر كل وقوله قوماها إما بدل من اقتلا لأن قومه من سببهما اذ معناه تقاومهما فحذفت الزوائد فهو بدل اشتمال وإمامفعول لاجله أي تعاطيا القنا لتقاومة كل منهما الآخر أو فاعول مطلق من باب صنع الله لان تعاطي القنا بدل على تقاومها ومعنى البيت ان كل الرفقاء في السفر إذا استقروا رفيقين رفيقين فهما كالأخوين لاجتماعهما في السفر والصحبة وان تعاطى كل منهما مغالبة الآخر

ص ٧٤س ١٠ ( وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب )

استشهد به — على وجوب مراعاة المعنى في كل — حيث أضيفت إلى مجموع مؤنث : وكلامه في الأصل هو عبارة المعنى بعينها وبقي منه ويروى وكل مصيبات تصيب فأنها وعلى هذا فالبيت ليس مما نحن فيه وتقدم مثل هذا عن الدماميني ويروى وكل ملمات \* والبيت من جملة آيات لقيس بن ذريح

ص ٧٤س ١٢ ( جادت عليه كل عين ثرة قتر كن كل حديقة كالدرهم )

استشهد به — على جواز مراعاة اللفظ والمعنى — عند أبي حيان : قال فقال تركن ولم يقل تركت فدل على جواز كل رجل قائم وقائمون وهذا الكلام نقله السيوطي عن المعنى بلفظه وبقي عليه تفصيل جيد فارجع إليه

(١) يشير إلى قوله لها متذان خطانا كما \* أكب على ساعديه النمر

في المعنى ولتعد بنية كلام الدماميني المتقدم قبل البيت الذي يلي الشاهد : قال الثاني قول عنتره جادت عليه كل عين ثرة الخ وجوابه ان مراده ان الاعين تركز لاز كل واحدة تركت فالضمير لم يعد لكل عين بل لما فهمه كل عين من المجموع أي مجموع الاعين إذ ترك كل حديقه كالدهرم ، ندوب إلى مجموع الاعين والجود منسوب إلى كل فرد من أفراد الاعين وعلى هذا فيقال جاد علي كل رجل فاعنوني إذا كان المعنى إنما حصل من المجموع فان حصل من كل واحد منهم قلت فاعناني ولكن هذا التفصيل لم يقل به المصنف وإنما فصله ابن هشام وقد يجاب بجواب آخر يشمل الآيتين وهو أن يقال أن الظاهر أن اعتبار المعنى إنما هو بالنسبة إلى ما يقع في جملة كل لافي جملة أخرى غير جملتها فيجعل يأتيين استثناء لصفة وتركن ليس من جملة كل فخرج ذلك أن يكون مما الكلام فيه اثبات قول فاطمة الخزاعية

إخوتي لا تبعدوا أبدا \* وبلى والله قد بعدوا  
كلما حي وإن أمروا \* وارد الحوض الذي وردوا

فالظاهر أن الحي فيه ضد الميت وليس المراد به القبيلة فالضام اليه مفرد والضمير من قوله أمروا ووردوا ليس كذلك وأما ضمير وردوا فعائد إلى الاخوة فليس مما يعترض به وجوابه أنا لانسلم أن المراد بالحي فيه ضد الميت لا القبيلة سدنا أن المراد به ضد الميت لكن لانسلم أن اسم الفاعل من قولها وارد الحوض جمعا بل هو مفرد ولا تبرة بوجوده في بعض الكتب مكتوبا بالواو والالف لان كتابته كذلك مبنية على جمعه وهو ممنوع وأما الضمير في قولها وإن أمروا فهو من جملة أخرى معترضة اه : والضمير في عليها عائد على الروضة المتقدمة في بيت قبل الشاهد وهو

أوروضة أنف تضمن نبتها \* غيث قليل الدمن ليس بمعلم

وروي قرارة موضع حديقه \* وهما من معلقة عنتره

ص ٧٤ س ٢١ ( ما كل رأي الفتى يدعو إلى الرشيد )

استشهد به — على ان كلا إذا وقعت في حيز النبي — توجه النبي إلى الشمول خاصة واقاد بمفهومه ثبوت الفعل لبعض الافراد \* ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ٧٦ س ١٧ ( وكائن بالأبا طيح من صديقي يراني لو أصبت هو المصابا )

استشهد به — على أن كان على وزن فاعل — وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦ من الجزء الاول ص ٧٧ س ٨ يقول إذا اقلوني عليها وأقردت ( ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم )

استشهد به — على ان هل يراد بالاستفهام بها النبي — بدليل دخول الباء على خبرها كما في البيت وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٠١ من الجزء الاول

ص ٧٧ س ٩ ( وإن شفاي عبرة مهراقة وهل عند رسم دارس من معول )

استشهد به — على ان الدليل على ان هل يراد بالاستفهام بها النبي صحة العطف في البيت — لأن الانشاء

لا يعطف على الخبر : والبيت من شواهد سيويه والرضى قال البغدادي على أنه يجوز أن يخبر في باب إن أيضاً عن النكرة بالنكرة كما هنا فان شفاء وقع اسم إن منكرها وأخبر عنه بعبارة قال الشارح المحقق وكذا أنشده سيويه أتول هذا نصه في باب ما يحسن عليه السكوت في هذه الاحرف الخمسة إن واخواتها قال وتقول إن قريباً منك زيدا إذا جطلت قريباً منك موضعاً وإن جعلت الأول هر الآخر قلت إن قريباً منك زيد وتقول إن بعيداً منك زيد والوجه إذا أردت هذا إن تقول إن زيدا قريباً أو بعيداً منك لأنه اجتمع معرفة ونكرة وقال امرؤ القيس \* وإن شفاء عبدة مهراقه الخ فهذا أحسن لأنه نكرة وإن شئت قلت إن بعيداً منك زيدا وقلما يكون بعيداً منك ظرف لانك لا تقول إن بعدك وتقول إن قريباً فالدنو أشد تمكينا في الظرف انتهى كلامه والرواية المشهورة وإن شفائي بالاضافة إلى ياء المتكلم يعني ان هذا الذي مضى على رواية وإن شفاء عبدة قال وهذا هو المشهور المعروف \* والبيت من أول مائة امرئ القيس ولم يذكر شرحها تلك الرواية إلا ان الخطيب التبريزي قال روى سيويه هذا البيت وإن شفاء عبدة واحتج فيه بان النكرة — يخبر عنها بالنكرة ويروى \* وان شفائي عبدة لو سنجحها \* أي صيبتها ولو لتسنى لا جواب لها — والعبدة — بالفتح اللمعة وجمعها عبدة وبدر — ومهراقه — بفتح الهاء أي مصبوبة : قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب قد ذكر ابن تيمية في باب فعلت وأفعلت هرقت الماء وأهرقته وقد نال مثله بعض اللغويين ممن لا يحسن التصريف وتوهم ان هذه الهاء في هذه الكلمة أصل وهو غلط والصحيح ان هرقت وأهرقت فلان رباعيان معتلان أصلهما أريقت فمن قال هرقت فالهاء عنده بدل من همزة أفعلت كما قالوا أرحت الماشية ومهرحها وأرت الثوب وهزته ومن قال أهرقت فالهاء عنده عوض من ذهاب حركة عين الفعل عنها ونقلها إلى الفاء لأن الاصل أريقت أو أروقت بالياء أو بالواو على الاختلاف في ذلك ثم نقلت حركة الواو أو الياء إلى الراء فانقلب حرف الة الفاء لانتفاع ما قبلها ثم حذف لسكونه وسكون القاف والساقط من أريقت يحتمل ان يكون ياء لان الكسائي حكى راق الماء يريق اذا انصب والدليل على ان الهاء في هرقت وأهرقت ليست فاء الفعل على ما توهم من ظنها كذلك انها لو كانت كذلك لزم ان يجري هرقت في تصريفه مجرى ضربت فيقال هرقت أهرق هرقا كما تقول ضربت اضرب ضرباً أو مجرى غيره من الافعال الثلاثية التي يجيء مضارعها بضم العين وتجيء مصادرها مختلفة وكان يلزم ان يجري أهرقت في تصريفه مجرى أكرمت ونحوه من الافعال الرباعية الصحيحة فيقال أهرقت أهرق إهراقاً كما تقول أكرمت أكرم إكراماً ولم تقل العرب شيئاً من ذلك وإنما يقولون في تصريف هرقت أهرق يهريقون الهاء وكذلك يهجوها في اسم الفاعل فيقولون مهريق وفي اسم المفعول مهراق لانها بدل من همزة لو ثبتت في تصريف الفعل لكنت مفتوحة ألا ترى انك لو صرفت أريقت على ما ينبغي من التصريف ولم تحذف الهمزة منه لقلت في مضارعه يوريق وفي اسم فاعله مؤريق وفي اسم مفعوله مؤريق وقالوا في المصدر هراقة كما قالوا إراقة وإذا صرفوا أهرقت قالوا في المضارع وفي المصدر اهراق وفي اسم الفاعل مهريق وفي اسم المفعول مهراق فاسكنوا الهاء في جميع تصريف الكلمة فهذا يدل على انه رباعي معتل وليس بفعل صحيح وان الهاء فيه بدل من همزة أريقت أو عوض كما قلنا قال العديل بن الفرخ

فكنت كهريق الذي في سقائه \* لرقراق آل فرق رابية صل



وقال ذو الرمة \* فلما دنت اهراقه الماء انصت \* وقال الاعشى

في إراك مرد يكاد إذا ما \* ذرت الشمس ساعة يهراق

انتهى كلامه ولجودته سقناه بتمامه وقوله فهل عند رسم الخ — الرسم — الاثر — والدارس — المنظمس والفا- في جواب شرط مقدر: قال ابن حني في سر الصنعة ومن ذلك قول امرئ القيس وان شفائي عبرة البيت في قوله معول مذهبان: أحدهما انه مصدر عولت بمعنى أعوات أي بكيت أي فهل عند رسم دارس من إعوال وبكاء: والآخر انه مصدر عوات على كذا أي اعتمدت عليه كقولهم انما عليك معولي أي اتكالي وعلى أي الأمرين عمات المعول فدخول الفاء على فهل عند رسم دارس حسن جميل اما على لاول فكانه قال ان شفائي ان اسفح عبرتي ثم خاطب نفسه أو صاحبيه فقال اذا كان الامر على ما قدمته من ان في البكاء شفاء وجدى فهل من بكاء اشفي به غلبي فهذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول قد أحسنت إلي فهل أشكرك أي فلا شكرنك وقد زرتني فهل اكفئك أي فلا كافتك واذا خاطب صاحبيه فكانه قال قد عرفتكما سبب شفائي وهو البكاء والاعوال فهل تولان وتبكيان معي لاشفي وجدى ببكائكما فهذا التفسير على قول من قال ان معولي بمنزلة إعوالى والفاء عقدت آخر الكلام بأوله لانه كأنه قال إن كنتما عرفتما ما أورته من البكاء فابكيا معي كما انه اذا استفهم نفسه فكانه قال اذا كنت قد علمت أن في الاعوال راحة لي فلا عذرتني في ترك البكاء واما من جعل معولي بمعنى تعويبي على كذا أي اعتمادي واتكالي عليه فوجه دخول الفاء على فهل في قوله انه لما قال ان شفائي عبرة مهراقة فكانه قال انما راحتي في البكاء فما معنى اتكالي في شفاء غلبي على رسم دارس لاغناء عندي فسيبلي أن اقبل على بكائي ولا اعول في برد غلبي على ما لاغناء عنده وهذا ايضا معنى يحتاج معه الى الفاء لتربط آخر الكلام بأوله فكانه قال اذا كان شفائي انما هو في فيض دهمي فسيبلي ان لأعول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي أن اجسد في البكاء الذي هو سبب الشفاء انتهى كلامه: ووقع في رواية ابن هشام وهل بالواو قال في المعنى في بحث هل في عطف الانشاء على الخبر من الباب الرابع ان هل فيه للنفي ولذا صح العطف اذا لا يعطف الانشاء على الخبر

ص ٧٧ س ١٢ (أم هل كبير بكى لم يقض عبرته) اثر الأحياء يوم الدين مشكوم

استشهد به — على ان هل تختص بانها لا تدخل على اسم في حيزه فعل — وفي الشواهد الكبرى قال ابن عصفور في الضرائر تقدم كبير على بكى ضرورة واذا وقع بعد ادوات الاستفهام ماعدا الهزة اسم وفعل فانك تقدم الفعل على الاسم في سعة الكلام ولا يجوز تقديم الاسم على الفعل الا في ضرورة شعر كالبيت ولولا الضرورة لقال أم هل بكى كبير هذا كلامه وتبته ابن عقيل والارادي في شرح التسهيل وأقول هذا ليس منه فان هل داخلة على جملة اسمية نحو هل زيد قائم أي هل كبير موصوف بهذه الصفة مشكوم فكبير مبتدأ وبكى صفته ومشكوم خبره فان المحدث به مشكوم لا بكى كما يشهد به المني ولو كان بكى هو المحدث به نحو هل زيد قام لكان كما قال ضرورة في الشعر قبيحا في الكلام وقال الاعلم أراد بالكبير نفسه أي هل تجازيك ببكائك على أترها وأنت شيخ والمشكوم — المجازى — والشك — العطية جزاء فان كانت ابتدائية فهي الشك — واليين — الفراق \* والبيت من قصيدة لعقمة الفحل

ص ٧٧ س ٢٧ (سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم)

استشهد به — على محي — هل مقرونة بهمزة الاستفهام — ونقل في الاصل كلام ابن هشام فارجع اليه :  
والبيت من شواهد الزمخشري قال شارحها استشهد به في سورة الشعراء عند قوله تعالى هل (نبيكم على  
من تنزل الشياطين) حيث دخل حرف الجر على من لتضمنه معنى الاستفهام والاستفهام له صدر الكلام  
ليكن الاصل أفن حذف حرف الاستفهام واستمر الاستعمال على حذفه كما حذف من هل والاصل أهل  
كما في البيت فاذا أدخلت حرف الجر على من فقدت الهمزة قبل حرف الجر في ضميرك كأنك تقول أعلى  
من تنزل الشياطين كأنك أعلى زيد مررت وقد استشهد بالبيت المذكور في سورة الانسان عند قوله  
تعالى (هل أتى على الانسان) هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة والاصل أهل بدليل قوله أهل رأونا اه  
فأعني قد أتى على التقرير والتقريب جميعا — وربوع — أبو حي من اليمن — والشدة — بفتح الشين  
ويروى بكسر ها وهي القوة — وسفح الجبل — أسفه — والقاع — المستوى من الارض — والأكم —  
تلي من القف والجمع آكام وأكم وقوله — أهل رأونا — أي رأونا ولا يجوز ان يجعل هل استفهاما  
لان الهمزة للاستفهام وحرف الاستفهام لا يدخل على مثله اه \* والبيت من قصيدة لزيد الخير

ص ٧٨ س ٤ (فأصبحن لا يسألنه عن بما به) أصدد في علو الهوى أم تصوبا

استشهد به — على ان دخول همزة الاستفهام على هل في البيت المتقدم إنما هو للتأكيد كدخول  
حرف الجر على مثله يعني في قوله عن بما به : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٢٥

ص ٧٨ س ٤ (فلا والله لا يلقى لما بي) (ولا للما بهم أبدا دواء)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وسيأتي مزيد كلام عليه في شواهد التوكيد

ص ٧٨ س ١٥ (قبت الأقدام إن لا قينا) (وأنزلن سكينه علينا)

استشهد به — على جواز دخول نون التوكيد الحفيفة على الامر \* وهو من رجز عبد الله بن رواحة  
وقيل لعامر بن الاكوع : روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل التراب حتى وارى صدره يوم الخندق  
وهو يرتجز بهذا الرجز وهو

تالله لولا الله ما هتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا  
الكافرون قد بغوا علينا \* إذا أرادوا فتنة أبينا  
ونحن عن فضلك ما استغينا \* قبت الاقدام إن لا قينا  
\* وأنزلن سكينه علينا \*

ص ٧٨ س ١٦ (فإياك والميتات لا تقرن بها) (ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا)

استشهد به — على ادخال النون الحفيفة — في المضارع الخالي من تنفيس ذا طاب سواء كان ذا طلب  
أمرا أم نهيًا تحضيضًا أم تنبأ أم استفهامًا بحرف هذا كلامه قبل ايراد البيت ولا يخفى ان الشاهد عنده في

قوله لا تقرّبها لكن النون اذا شديده : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه ادخال النون الخفيفة على قوله فاعبدن لانه امر فاكده بالنون وأبدل منها ألفا في الوقف كما يبدل من التثوين في حال النصب والبيت من قصيدة \* للاعشى قالها حين عزم على الاسلام مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه اليه فرده فريش ومات على شركه

ص ٧٨س ١٦ ( هَلَّا تَمَنُّنَ بَوَعْدِ غَيْرِ مُخْلَفَةٍ ) كما عهدتُك في أيامِ ذي سلمٍ

استشهد به — على توكيد الفعل بالنون الشديده بعد اداء التحضيض — والحال انه امر وهو من شواهد الاشموني أيضا : قال الصبان تمنن أصله تمنن فلما أكد بالنون حذفت نون الرفع تخفيفا فالتقى سا كنان الياء والنون فحذفت الياء — وذي سلم — موضع بالحجاز \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٨س ١٧ ( فَلَيْتَكَ يَوْمَ الْمُلتَقَى تَرِينِي ) لِكَيْ تَعْلَمِي أَنِّي أَمْرٌ بِكَ هَائِمٌ

استشهد به — على توكيد الفعل بعد ليت — وهي دالة على التمني وهو من أنواع الطلب وهو من شواهد الاشموني : قال الصبان قوله تريني فيه الشاهد وأصله قبل نون التوكيد ترأين قلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت الهمزة فصارت ترين قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصارت ترين فلما أكد بالنون حذفت نون الرفع لتوالي الامثال وكسرت الياء للتخلص من الساكنين ولم تحذف لعدم ما يبدل عليها فلما أتت ياء المتكلم لحقت نون الوقاية فصارت تريني — ويوم — ظرف لغو متعلق بتريني \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٨س ١٨ ( وَهَلْ يَمْنَعُنِي أَرْتِيَادُ الْبِلَاءِ ) دِمِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنَّ

استشهد به — على توكيد المضارع بعد هل — والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه توكيد بمعنى بالنون الثقيلة لانه مستفهم عنه غير واجب كألا مرفيؤك كما يؤكد الأمر — ولا رتياد — المحي والذهاب أي لا يمنع من الموت التجول في آفاق الارض حذرا منه ولا الاقامة في الديار تقربه قبل وقته فاستعمال السفر أجل لان الموت باجل \* والبيت من قصيدة للاعشى

ص ٧٨س ١٩ ( أَفَبَعْدَ كِنْدَةَ تَمَدَحَنَّ قَبِيلًا )

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على انه أكد الفعل وهو مدح بالنون لوقوعه بعد الاستفهام وهو الهمزة قال سيويه ومن مواضعها الافعال غير الواجبة التي تكون بعد حروف الاستفهام وذلك لانك تريد اعلمي إذا استفهمت وهي أفعال غير واجبة فصارت بمنزلة أفعال الأمر والنهي فان شئت أقحمت النون وان شئت تركت كما فعلت ذلك في الأمر والنهي وذلك قولك هل تقولن وأقولن ذلك وكم تمكثن وانظر متى فعلن وكذلك جميع حروف الاستفهام : قال الاعلم اشاهد في قوله تمدحن بالنون الثبيلة — وكندة — قبيلة من اليمن من كهلان بن سبا والقبيل — الجماعة من قوم مختلفين والقبيلة بنو اب واحد أو اربال قبيل وهنا القبيلة لتأرب المعنى فيها اه قال البغدادي وبعد ظرف يتعلق بتمدح محذوف لا بتمدحن لان المؤكد بالنون لا يتقدم معموله عليه وقيل إذا كان ظرفا يجوز وقد غلته به العيني وهذا الشعر \* من أبيات



سيبويه الحسين الي لا يعرف لها قائل والله أعلم اه وزعم بعض المعاصرين ان هذا الشطر مطلع مقطعة \*  
لامرى القيس وان صدره هكذا

قالت فطيمة حل شعرك مدحه \* أبعد كندة تمدحن قبلا

ص ٧٨س ٢٠ ( فَأَقْبَلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبْتَحِثْ مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ تَفْعَلَا )

استشهد به — على تأكيد المضارع بعد الاستفهام بكيف — واستشهد به سيبويه على هذه المسئلة: قال  
الاعلم يريد كيف نفعن بانون الحفيفة والبدل منها يقول لمن فاخره أقبل على مفاخر قومك وأقبل على مثل  
ذلك من تومي وأبحث عن مساعيمها حتى يتبين فضل بعضهما على بعض وترى نملك في مناخرتك وفي  
في مفاخرتي \* والبيت من شواهد سيبويه الحسين التي لا يعرف قائلها

ص ٧٨س ٢١ ( أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولَانِ فَوَارِسُ إِذَا حَارَبَ الْهَامُ الْمُصْبِحُ هَامَتِي )

استشهد به — على تأكيد المضارع — بعدما الاستفهامية بالنون الحفيفة: واستشهد به الدماميني على أن التوكيد  
بعد الاستفهام لا يختص بهل والهزة خلافا لمن خصه بها — والهامة — طائر زعم العرب أنه اذا قتل الرجل فلم  
يدرك بشأره يخرج من قبره فلا يزال يصيح اسقوني اسقوني فلا يزال على ذلك حتى يقتل قاتله \* ولم أعثر على  
قائل هذا البيت

ص ٧٨س ٢٧ ( إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ) شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَنَامِ الْمُنْحَلِ

استشهد به — على أن حذف نون التوكيد بعد إماما — خاص بالضرورة عند المبرد والزجاج ونص في الاصل  
على أن الفعل بعد إمام يقع في القرآن الا مؤكدا بالنون ويأتي ما يخالف ذلك: واستشهد سيبويه والرضي  
على هذه المسئلة بقول الشاعر

فاما تريني ولي لمة \* فان الحوادث أودى بها

قال البغدادي على أن إن الشرطية المقرونة بما الزائدة يلزم توكيد شرطها بالنون عند الزجاج وترك  
توكيده جيد عند غيره وهذا البيت يدل لغير الزجاج فانه لم يؤكّد فعل الشرط فيه: قال ابن الناظم وأما  
الشرط بما فتوكيده بالنون جاز قال تعالى «فامتنقظهم في الحرب» وإما تخافن من قوم خيانة» وقد يخلو  
من التوكيد بها كقوله فاما تريني ولي لمة البيت وقول الآخر

ياصاح إماما تجدني غير ذي جدة \* فالتخلي عن الحلان من شيعي

اه وقال ابن هشام في المنى بقرب التوكيد من الوجوب بعد إماما وذكر ابن جني أنه قرئ «فاما ترين»  
ببهاء سا كنة بعد ما نون الرفع على حذف قوله لم يوفون بالجار فقها شذوذ ان ترك نون التوكيد وإثبات نون  
الرفع مع الحازم — والثغام — نبت يشبه به الشيب — والمحل — صفة له والبيت من قصيدة لحسان بن  
نابت يمدح بها الحارث بن أبي شمر الفسائي

ص ٧٨س ٣٠ نَبْتٌ نَبَاتِ الْخَيْرِ رَانِي فِي الْوَعَى ( حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعَا )

استشهد به — على أن دخول نون التوكيد في جواب الشرط ضرورة — والبيت من شواهد سيبويه على

الضرورة أيضا: قال الا علم الشاهد في ادخال النون في ينفعن وهو جواب الشرط وليس من مواضع انون  
لانه خبر يجوز فيه الصدق والكذب إلا أن الشاعر اذا اضطرأ كده بالنون تشبيها بالفعل في الاستفهام  
لانه مستقبل مثله هجا قوما فوصفهم بجدنان النعمة - والخيزراني - كل نبت ناعم وأراد - بالخير - المال اه يقول  
لستم بأرباب نعمة قديمة وانما حدثت فيكم عن قرب فقد نتمت كما ينمي الخيزران بنعومة او طراوة فان المال  
متى ماجاء نفع \* والبيت لنجاشي الحارثي وهو شاعر في صدر الاسلام وهو الذي جلده أمير المؤمنين علي بن  
أبي طالب لما شرب في رمضان ثمانين جلدة وزاده عشرين للاتهاك

ص ٧٨ س ٣١ ( فَلَا ذَا نَعِيمٍ يَتَرُكُنْ لِنَعِيمِهِ )

استشهد به - على ما في البيت قبله - ويجري فيه ماجرى فيه \* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ٧٨ س ٣٢ ( يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَالًا يَعْلَمًا ) شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمًا

استشهد به - على توكيد المضارع المنفي بلم ضرورة - والبيت من شواهد سيبويه على الضرورة أيضا  
وفسره الا علم تفسيراً خطأ فيه وهو من شواهد الرضى أيضا: قال البغدادي على أن نون التوكيد تدخل بعد لم  
تشبيها لها بلام النهي: قال ابن الانباري في مسائل الخلاف يدل على أن انون الخفيفة ليست مخففة من  
اثقيلة انها تتغير في الوقف ويوقف عليها بالالف قال تعالى « لنسفن بالناصية » وقال تعالى « ليسجنن  
وليكونن من الصاغرين » أجمع القراء على أن الوقف فيهما بالالف لا غير: وقال الشاعر \* يحسبه الجاهل  
الح ولا يجوز أن يكون ههنا بالنون لمكان قوله معمما بالالف لان النون لا تكون وصلا مع الالف في لغة  
من يجعلها وصلا ولا رويها مع الميم إلا في الاكفاء وهو عيب في قوافي الشعر ولو جاز أن تقع رويها معها لما  
جاز ههنا لان النون مقيدة والميم مطلقه فان أتى بتنوين الاطلاق على لغة بعض العرب فقال معمم جاز أن  
يقول يعلمن لانهم يجعلون في القافية مكان الالف والواو والياء تنوينا ولا فرق عندهم في ذلك بين أن تكون  
هذه الاحرف أصلية أو منقلبة أو زائدة في اسم أو فعل كقوله والعتابن ولقد أصابن ونحو ذلك اه انضير في  
يحبه للثال المتقدم في بيت قبل الشاهد - والثال - بالضم الرغوة واحده ثمالة يصف هذا الشاعر قما وهو  
آلة تجعل في فم الوطاب تحلب فيه الابل وقد علا ذلك القمع رغوة شبهها بشيخ على كرسي متزمل في بياب  
وهذا الشاهد من أرجوزة \* قيل إنها لساور العبسي وقيل للمعجاج

ص ٧٨ س ٣٢ ( وَمُسْتَبَدِّلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صُرِيْمَةً ) ( فَاخْرِبِهِ مِنْ طُولِ فَهْرٍ وَاحْرِيَا )

استشهد به - على شذوذ توكيد فعل التعجب - والاصل فاحرين فابدها الفا في الوقف وجعله  
في المعنى مستثنى مما تلحقه النون ولفظه: قال الخليل والتوكيد بالثاقيلة أبلغ ويختصان بالفعل وأما قوله أقائلن  
احضروا الشهود \* فضرورة سوغها شبه الوصف بالفعل ويؤكد بهما صيغ الامر مطلقاً ولو كان دعائياً كقوله  
فانزلن سكتة علينا \* الا أفعل في التعجب لان معناه كعنى الفعل الماضي وشذ قوله \* فاحربه من طول قهر  
واحريا \* قال السيوطي في شرحه: قال الشارح اختلف الناس في إنشاد هذا البيت في موضعين في  
غضيا وفي احريا بالثناة التحتية فقيل غضيا بالوحدة وفي احريا وعليه صاحب الصحاح: قال في باب الباء

الموحدة غضي اسم مائة من الابل وهي معرفة لاتنون ولا يدخلها أل وأنشد البيت ثم قال أراد التون الحفيفة فوقف وقيل غضيا باثنتا التحتية وأحربا بالموحدة وعليه صاحب المحكم وابن السكيت في اصلاحه : وقال ابن السيرافي في شرحه أراد رب انسان كان ماله قليلا بعد أن كان كثيرا فأحربه تعجب كما تقول اكرم به يريد ما أحراه أن يطول فقره وقوله وأحربا تعجب من قولهم حرب الرجل إذا ذهب ماله وإذا قل قال المصنف وعلى هذا فلا تأكيد ولا نون ثم قال لم يذكروا في الصحاح حرب بالكسر إلا بمعنى اشتد غضبه وأما حرب بمعنى أخذ ماله فبالفتح وقد حرب ماله أي سلبه انتهى — وصريمة — تصغير سرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء قطعة من الابل نحو الثلاثين صغرها للتقليل ويقال فلان حري أن يفعل كذا أي جدير ولائق \* ولم أعثر على قائله

ص ٧٨ س ٣٢ ( دَا مِنْ سَعْدِكَ إِنْ رَحِمْتَ مَتِيْمًا ) لَوْلَا كَلِمَةٌ لِكُ لِلصَّبَابَةِ جَانِحًا

استشهد به — على أن تؤكد الفعل الماضي شاذ — وفي الاشعوني ولا يؤكدان ( يعني الحفيفة والثقيفة ) الماضي مطلقاً وأما قوله دا من سعدك إن رحمت متيماً \* فضرورة شاذة سهلها كونه بمعنى الاستقبال وهذه العبارة في المعنى بعينها : قال السيوطي قال العيني في شواهد الكبرى لم أقف على اسم قائله — وسعدك — بالكسر خطاب لمحبوبته — والمتميم — من تيمه الحب إذا عبده بالتشديد — والعباية — المحبة والعشق — والجائح — من جنح إذا مال وجواب لو دل عليه الجملة قبلها وهي دعائية : والبيت أورده المصنف شاهداً لدخول نون التوكيد في الماضي شذوذاً : وقال إن الذي سهله كونه بمعنى الأمر وفيه شاهدان على إيلاء لولا ضمير الجر وثالث على حذف نون يكن لاجتماع شروطه

ص ٧٨ س ٣٣ ( رَبُّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعَنَّ تَوْبِي شِمَالَاتٍ )

استشهد به — على شذوذ توكيد المضارع وليس بعد إما — ونحوها من الاشياء المئين بعضها في الاصل وهي المذكورة في الالفية

يؤكد ان افعال ويا فعل آتيا \* ذا طلب أو شرطاً إما تاليا \* أو مثبتاً في قسم مستقبلاً

وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦

ص ٧٨ س ٣٣ ( قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدَنَّكَ وَارِثٌ ) إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مِثْمَا

استشهد به — على شذوذ توكيد المضارع بعدما — والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد في قوله يحمدنك حيث أكد الشاعر بالتون الثقيلة والتأكيد في مثل هذا الموضع قليل وهو ان يكون بعدما الزائدة التي لم تسبق بان قال قوله قليلاً نصب على انه صفة لمصدر محذوف أي حمداً قليلاً والضمير في به يرجع إلى المال في البيت الذي قبله وهو قوله

أهن الذي تهوى التلاد فانه \* إذا مت كان المال نهباً مقسماً

وكلمة — ما — زائدة وقوله — وارث — فاعل يحمدنك أي لا يحمدك وارثك بعد استيلائه على مالك

حمداً قليلاً \* والبيت من قصيدة لحاتم الطائي



ص ٧٩س ١ ( مَنْ تَثَقَّنَ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَيِّ ) أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي

استشهد به -- على شذوذ توکید تثقن -- لانه ليس بعد ما بين في الاصل قياس التوكيد بعده: والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم وروايته من يتقن بالبناء للمجهول الشاهد في ادخال التون على فعل الشرط وليس من مواضعها إلا ان يوصل حرف الشرط بما المؤكدة فيضارع ما أكد باللام لليمين بقول من ظفر به من آل قتيبة بن مسلم فليس بأي إلى أهله ما في قتلهم من شفاء النفوس بصف قته وانتقال دولته واظهار الشهامة به اه: قال عبد القادر البغدادي بعد مساق كلام الاعلم وليس قتيبة ما ذكره ولو اطلع على الشعر ما قاله والبيت \* أحد أبيات ثلاثة لبنت مرة بن عاهان الحارثي قالها ما قتل أبوها وهي

إنا وباهلة بن أعصر بيننا \* داء الضرار بفضة وتقافي  
من تثقن منهم فليس بأي \* أبدا وقتل بني قتيبة شافي  
ذهبت قتيبة في اللقاء بفارس \* لاطاش رعش ولا وقاف

— من تثقن — من نظفر به وآيب راجع — وليس بأي — ليس راجع إلى أهله سلمنا بما بيننا من الداوة وروى من تثقن بالثناة الفوقية وقاعله ضمير يعود على باهلة أي من اخذوا منا قتلوه وروى من يتقنوا منا فليس بوائيل أي ملتجئ وهاتان الروايتان لا يناسبان المقام

ص ٧٩س ١ وَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تُعْطِكُمْ ( وَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تَنْعَمَا )

استشهد به - على شذوذ توکید المضارع - بعد أداة الشرط : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على محوز ان تدخل نون التوكيد اختياراً في جواب الشرط اذا كان الشرط مما يجوز دخولها فيه وهو أقل من دحوظ في الشرط وقوله تمنعنا جواب الشرط وقد أكد دون الشرط بالتون الحفيفة المنقلبة الفاء للوقف وقوله إذا كان الشرط مما يجوز الخ احتزبه عما إذا كان الشرط ماضياً أو مضارعاً بمعنى الحال وحينئذ لا يؤكده جوابه وقوله اختياراً مع قوله وهو أقل من دخولها في الشرط مذهب ابن مالك وهو مخالف لقول سيويه إنه ضرورة : قال سيويه وقد تدخل التون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر فشبهه بالنهي حين كان مجزوماً غير واجب وأنشد الأبيات السابقة ثم قال بعد قوله بحسبه الجاهل الخ شبهه بالجزاء حيث كان مجزوماً وكان غير واجب وهذا لا يجوز إلا اضطراراً وهي في الجزاء أقوى : وقال الاعلم أراد مهما تشأ فزارة إعطاه تعطكم ومهما تشأ منعه تمنعكم حذف الفعل لعلم السامع وأدخل الحفيفة على تمنعنا وهو جواب الشرط ضرورة وليس من مواضع انون لانه خبر محوز فيه الصدق والكذب إلا أن الشاعر إذا اضطر أكد بالتون تشبيهاً بالتمل في الاستفهام لانه مستقبل مثله والبيت نسبة سيويه لعوف ابن الخرج والصحيح أنه من قصيدة للكيميت بن معروف

ص ٧٩س ١ ( لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعَرَنَ إِذَا مَا ) قَبُّهَا مَنْشُورَةٌ وَدُعِيْتُ

استشهد به -- على شذوذ توکید أشعرن -- قال العيني وهو مثبت عار عن معنى الطلب والشرط ومحورها وهذا في غاية الندرة والضمير في قوله قربوها لصحيفته المعلومة ذهنًا ولم يتقدم ما يدل عليها لفظًا وبعد البيت

أبي انفصل أم علي اذاحو \* سبت إني على الحساب مقيت  
 وهما من قصيدة \* للسَّمُول بن عادياء اليهودي الغساني الذي يضرب به المثل في الوفاء  
 ص ٧٩س ٢ أرئت إن جاءت به أملودا مُرجلاً وَيَلْبَسُ البُرُودَا

(أَقَائِلُنْ أَحْضَرُوا الشُّهُودَا)

استشهد به — على شذوذ توکید اسم الفاعل — وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن نون  
 التوكید قد تلحق اسم الفاعل ضرورة تشبيها له بالمضارع : قال ابن جنى في باب الـ استحسان من كتاب  
 الخصائص الاستحسان علة ضعيفة غير مستحكمة إلا أن فيه ضرباً من الاتساع والتصرف ومن ذلك \* أرئت  
 إن جاءت به أملودا \* الخ فالحق نون التوكید اسم الفاعل تشبيهاً له بالفعل المضارع فهذا استحسان لاعن قوة  
 علة ولا عن استمرار عادة الأتراك لا تقول أقائم يازيدون ولا أمطلقن يارجال إنما تقوله بحيث سمعته  
 وتعتذر له ونسبه إلى أنه استحسان منهم على ضعف منه واحتمال بالشبهة له انتهى : وقال أيضاً في سر الصناعة  
 وشبه بعض العرب اسم الفاعل بالفعل فالحقه النون توكيداً فقال \* أرئت إن جاءت به أملودا \* إلى آخر الشعر  
 يريد أقائلون فاجراه مجرى أقولون : وقال الآخر

يأليت شعري عنكم حنيفا \* أشاهرنا بعدنا السيوفا

اه وهذا من رجز أورده السكري في أشعاره ذيل لرجل منهم بلفظ أقائلون : قال وقال رجل من هذيل  
 أرئت إن جاءت به الخ أي إن جاءت به ملكاً أملودا أملس \* ولا ترى مالا له معدودا \* أي لا يعد ماله  
 من جوده

أقائلون أمجلى الشهودا \* فظلت في شر من اللذ كيدا \* كاللذ تزبي زبية فصيدا

ويروى فاصطيدا - تزبي زبية - حفر زبية - واللذ - يريد الذي يقول أرئت إن ولدت هذه المرأة رجلاً هذه  
 صفته يقال لها أقيمي البينة أنك لم تأت به من غيره اه وكذا أورده ابن دريد في أماليه بدون : ولا ترى مالا  
 له معدودا : قال أتى رجل من العرب أمة له فهاجبت ححدها فأنشأت تقول أرئت إن جاءت به إلى آخره  
 وعلى هذا فلم تلحق النون اسم الفاعل فلا ضرورة فيه وعلى رواية النون فقوله أقائلن جمع وأصله أقائلون  
 كما وردت به الرواية وصرح به ابن جنى ويلزم منه أن تكون لامه مضمومة فلما أكد وصار أقائلون حذف  
 نون الجمع لتوالي الامثال وحذفت الواو أيضاً لاجتماعها ساكنة مع نون التوكيد وبقيت الضمة ديلاً عليها ولا  
 يجوز أن يكون أصله أقائل أنا لانه مقام الخطاب لا مقام التكلم وبما نقلنا يرد على الدماميني قوله ولقائل أن  
 يقول لا نسلم ان في قوله أقائلن توكيداً لاحتمال أن يكون أصله أقائل أنا فحذفت الهزمة اعتباراً من ادغم التنوين  
 في نون أنا على حد ( لكن هو الله ربي ) كما قيل فيه اه قوله - أرئت - أصله أرأيت حذف الهزمة تخفيفاً وقوله  
 - إن جئت - بالتكلم على لسان المرأة هذا إذا كان القائل غيرها فان كانت هي القائلة فهو على مفتضى الظاهر  
 ورواه السكري وابن دريد إن جاءت فهو على رواية السكري يكون على لسانها وعلى رواية ابن دريد يكون  
 كلامها نزلت نفسها منزلة الذائب فاخبرت عنها - والمرجل - بفتح الحيم المشددة اسم مفعول من رجل شعره

ترجيلا أي سرحه

ص ٧٩ س ٥ (وَأَبْكِنَ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جَدَّتِهِ) طَابَتْ أَصَابِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

استشهد به — على أن حذف آخر الفعل إذا كان ياء تلو كسرة لغة لفزارة — وفي الدماميني عند قول التسهيل وحذفه إن كان ياء تلي كسرة لغة فزارية فتقول في أرمى ياهند ارمن بحذف الياء وعليه جاء قوله وأبكن عيشاً البيت وهذا صريح منه في أن الخطاب لامرأة كما نقل ذلك البغدادي عنه في الحاشية الهندية ثم بين غلظه : قال والبيت خطاب لمذكر بدليل ما قبله

يا عمرو احسن نماك الله بالرشد \* وأقر السلام على الانقاء والحمد

كذا أنشدها ابن الأنباري في شرح المفضليات وبه يرد على الدماميني في الحاشية الهندية في زعمه أن قوله وأبكن خطاب لامرأة مع أن سياق كلام المعنى يأباه إلى أن قال فانه إذا كان الخطاب به مع امرأة كان المحذوف ضميراً لآخر الفعل فانك إذا قلت أبكين ياهند كانت الياء ضمير المخاطبة وأما لام الكلمة فهو محذوف لالتقاء الساكنين وأصله تبكين على وزن تفعلين تحركت الياء الأولى وهي لام الفعل وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٩ س ٥ لَا تَتَّبِعَنَّ لَوْعَةً إِثْرِي وَلَا هَلْمًا (وَلَا تُقَاسِنَنَّ بَعْدِي الْهَمَّ وَالْجَزْعَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي الأشموني في مبحث حكم آخر المؤكد ولا فرق بين أن يكون صحيحاً (كبرزن) أو معتللاً نحو اخشين وآرمين وانغزون أمراً كما مثل أو مضارعاً نحو هل تبرزن وهل ترمين هذه لغة جميع العرب سوى فزارية فلما تحذف آخر الفعل إذا كان ياء تلي كسرة نحو ترمين فتقول هل ترمن يازيد ومنه قوله \* ولا تقاسن بعدي الهم والجزعا \* وظاهر هذا السياق ان الخطاب في البيت المذكور وقدم من كلام البغدادي في البيت السابق ما ينجح إلى ذلك ولا يتأثر ذلك في هذا البيت : قال أبو علي القالي في أماليه وحدثنا الاخفش قال أنبأني أبو الفياض بن أبي شراة عن أبي شراة قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشير البصري قال عاقبني أبي جارية لبعض الهاشميين فبعثت إليه أمي تعاتبه فكتب إليها

لا تتبع لوعة إثري ولا هلمًا \* ولا تقاسن بعدي الهم والجزعا

بل انسي تجدي إن اتسيت أساً \* بمثل ما قد فجعت اليوم قد فجا

ما تصنعين بعين عنك طامحة \* إلى سواك وقلب عنك قد نزا

إن كنت قد كنت في ودوتك رمة \* فقد صدقت ولكن ذاك قد منعا

وأشي من الدنيا سمعت به \* إلا إذا صار في غايته انقطعا

لم تبق عينا حسين عند لحظهما \* اسيرها في فؤادي بعدها طمعا

ومن يطيق مذك عند صوته \* ومن يقوم لمستور إذا خلعا

ص ٧٩ س ١٨ (لَا تُهِنَنَّ الْفَقِيرَ عَمَّا أَنْ تَرَكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ)

استشهد به — على أن نون التوكيد الخفيفة تحذف لملاقاة ساكن — قال الأشموني لأنها لو لم تصح للحركة



عومت معاملة حرف المد فحذفت لالتقاء الساكنين : والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن نون التوكيد الحفيفة تحذف لالتقاء الساكنين والاصل لا تهين الفقير فحذفت النون وبقيت الفتحة دليلاً عليها لكونها مع المفرد المذكر ورواه الجاحظ في البيان لا تحقرن الفقير ورواه غيره ولا تمام الفقير ولا شاهد فيه \* والبيت من أبيات للاضطرب بن قريع السعدي وتقدم في صحيفة ١١١ من الجزء الاول

ص ٧٩س ١٩ (إِضْرِبَ عَنكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا) صَرْفَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

استشهد به — على ندور حذف نون التوكيد — في الوصل دون ساكن وهذا مفهوم ما استشهد عليه بالبيت السابق : وفي شرح الشواهد الكبرى فإن لم تلاق النون ساكناً فلا تحذف إلا للضرورة : قال ابن عصفور في كتاب الضرائر وذلك نحو ما أنشده أبو زيد في نوادره

اضرب عنك الهموم طارقها \* ضربك بالسيف قونس الفرس

قال ابن خروف إنما جاز ذلك على التقديم والتأخير فتوهم إتصال النون من اضربن بالساكن بعده والصحيح أنه حذفها تخفيفاً لما كان حذفها لا يخل بالمعنى وكانت الفتحة التي في الحرف قبلها دليلاً عليها : والبيت من شواهد الكشاف : قال شارحها استشهد به في سورة ص عند قوله تعالى « وإن كثيراً من الخطاء ليبنى بعضهم على بعض » على تقدير القراءة بفتح الياء ووجه بان الاصل ليبنين بنون التوكيد الحفيفة والفعل جواب قسم مقدر تهديد وإن كثيراً من الخطاء والله ليبنين فحذف كما حذف من قوله \* اضرب عنك الهموم طارقها \* قوله اضرب على تقدير النون الحفيفة وحذفها أي اضربن — وطارقها — بدل من الهموم بدل البعض من السكك والقونس — موضع ناصية الفرس يقول ادفع طوارق الهموم عن نفسك واضربها عند غشيانها كما تضرب قونس الفرس عند السوق وقد استشهد بالبيت المذكور في الزخرف عند قوله تعالى « افضرب عنكم الذكرك صفحا » بمعنى أنسحى عنكم الذكرك وندرؤه عنكم على سبيل المجاز من قولهم ضرب الغرائب عن الحوض \* وقال طرفه اضرب عنك الهموم أراد اضربن فحذف النون الحفيفة وحرك الياء بالنصب — والقونس — عظام ناتي بين أذني الفرس — والقونس — أيضاً علا البيضة وقيل الشعر بالعنق اه ونسبة البيت الى طرفه اختلف في صحتها

ص ٨٠س ١٠ (أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعَتَابَيْنِ) وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابِنِ

استشهد به — على أن تنوين الزنم والغالي يلحقان المعرف بأل — والفعل كما في البيت فانه مثال لهما فالعتاب معرف بأل وأصاب فعل ماض : قال البغدادي والفعل سواء كان ماضياً كما ذكر يعني في البيت أو مضارعاً كقوله \* داينت أروى والديون تهضين \* وقد لحقت المضمر أيضاً كقوله \* يا ابتاعك أو عداكن قال واقل فعل أمر مسند الى ضمير العاذلة يقال أقلته وقلته بمعنى جعلته قليلاً بتعدية قل بالهمزة والتضعيف وهذا المعنى ليس بمراد بل المقصود أن كي اللوم فان القلة يعبر بها عن الدم كما هو مستفيض — واللوم — مفعول أقل وهو مصدر لام يلوم ومعناه العذل والتوبيخ وعاذل منادى محذوف منه حرف النداء ومرخم عاذلة من عذل يعذل من بابي ضرب وقتل بمعنى لام والعتاب معطوف على اللوم مصدر عاتب معاتبه وعتاباً . قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموحدة وجملة لقد أصابن محكية بقولي وان أصبت معترض بينهما

وجواب إن أصبت محذوف وجوباً يفسره جملة القول: وتقدم الاستشهاد بهذا البيت \* في صحيفة ٤٦ من الجزء الأول وهو من قصيدة تسمى الدامغة لجرير يهجو بها الفرزدق والراعي النيري

ص ٨٠ س ١١ أِفْدَ التَّرْحَلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا (لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِينَ)

استشهد به — على أن تنوين الترم والغالي يكونان في الحرف أيضاً — كما في قوله وكان قدن وفي شرح شواهد الرضى: قال الشارح ولم يسمع دخولها الحرف ولا يمنع ذلك في القياس أقول قد سمع في الحرف أيضاً كما مثله شروح الألفية بقول النابغة وأنشد البيت قال ولحاق هذا التنوين لما ذكره إنما هو عند بني تميم كما قال الشارح وعند قيس أيضاً كما قاله ابن جني في سر الصناعة وفي البيت شاهد آخر وهو حذف مدخول قد للدليل والاصل وكان قد زالت نص عليه في التسهيل وشروحه واستشهد به في المعنى على ذلك أيضاً قال السيوطي — أفد — بكسر الفاء قرب ودنا ويروى بدله أزف وهو بمعناه — والترحل — الرحيل — والركاب — الأبل لا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب — والرحال — من الرحيل وجمع رحل أيضاً وقيل مسكن الرجل ومنزله والاستثناء منقطع أي قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل مع عزمنا على الانتقال وكان مخففة من الثقلة وقوله قد أي قد زالت بقرينة ما تزل وفيه شواهد حذف الفعل الواقع بعد قد وعلى ذلك أورده المصنف هنا ودخول تنوين الترم في الحرف وهو قد وعلى ذلك أورده المصنف في حرف التنوين وتخفيف كان وحذف اسمها والاخبار عنها بجملة فعلية مصدرية بقه \* والبيت من قصيدة للنابغة الذبياني

ص ٨٠ س ١١ (وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِينَ) مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقَنِ

استشهد به — على أن تنوين الترم — يلحق المعرف بأل كالمخترقن: والخفقن وتقدم الكلام على هذا

البيت مستوفى في صحيفة ٣٨

ص ٨٠ س ١١ أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَأَنِّي خَمِرَنُ (وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرَنُ)

استشهد به — على أن تنوين الغالي والترم — يلحقان الفعل والحرف والمعرف بأل والشاهد عنده في يَأْتَمِرَنُ حيث لحق التنوين الفعل المضارع: وفي الأشعوني في تعريف التنوين وهو في الاصل مصدر نونت أي أدخلت نوناً ثم غلب حتى صار اسماً لنون تلحق الآخر لفظاً لا خطأ لغويًا كيد فقيد لا خطأ فصل مخرج للنون في نحو ضيفن اسم للطفيلي وهو الذي يحيي مع الضيف متفلاً والنون اللاحقة للقوافي المطلقة أي التي آخرها حرف مد عوضاً عن مدة الاطلاق في لغة تميم وقيس كقوله أقلب اللوم الخ الاصل العتابا وأصابا وقوله أفد الترحل الخ الاصل قدى ويسمى تنوين الترم على حذف مضاف أي قطع الترم لان الترم مد الصوت بمدة تجانس الرودي ومخرج أيضاً للنون اللاحقة للقوافي المقيدة وهي التي رويها سابق غير مد كقوله أحرار ابن عمرو الخ الاصل خمر ويأتمر وستأتي بقية كلامه في الذي بعده قال الصبان — حار — منادى مرخم حارث — وخمر — بفتح فكسر أي مخمور أي مستور العقل مغلوبه — يعدو — يسطو والواو استثنائية أو تعليلية على مذهب الاخفش والكوفيين — ما يَأْتَمِرَنُ — ما مصدرية أي أثمارة لا أمر غير رشيد قال في التصريح والمشهور تحريك ما قبله أي ما قبل التنوين الغالي بالكسرة كما في صه ويومئذ واختار ابن الحاجب الفتح حملاً على فتح ما قبل

نون التوكيد الخفيفة : قال في التوضيح وسمعت بعض المصريين يسكن ما قبله ويقول السا كنان يجتمعان في الوقف وهذا خلاف ما أجمعوا عليه اه ويظهر لي جواز تحريكه بضمته الثابتة له قبل الحوق التوين فيكون رجوعاً إلى الاصل \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ٨٠س ١٢ ( قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنَّ ) كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنَّ

استشهد به — على أن تنوين الترم والغالي — يكونان في الحرف كافي وإن : والبيت من شواهد الاشموني على هذه المسألة أيضاً قال بعد ابراده فان هاتين النونين زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف وليستا من أنواع التنوين حقيقة لثبوتهما مع ال وفي الفعل والحرف وفي الخط والوقف وحذفهما في الوصل انتهى الغرض منه وفي البيت شاهد ان آخران وهما حذف كان واسمها وخبرها بعد إن والاصل وإن كان فقيراً معدماً رضى به وهذا المثال متضمن للشاهد الثالث وهو حذف الشرط وجوابه بعد إن : وقدم الكلام على هذا البيت من هذا الوجه في صحيفة ٧٨

ص ٨٠س ١٧ ( سَلَامُ اللَّهِ يَامَطْرُ عَلَيْهَا ) وَايَسَ عَلَيْكَ يَامَطْرُ السَّلَامُ

استشهد به — على ان تنوين الضرورة — من أنواع التنوين : واستشهد به العيني على ذلك أيضاً قال الاستشهاد في قوله يامطر فانه منون في غير محله فقيل إنه ضرورة وليس هو تنوين تمكين لان الاسم مبني على الضم وقد عده بعضهم من أقسام التنوين وسماه تنوين الاضطرار . قلت مثل هذا ضرورة فلا يحتاج إلى عده من أقسام التنوين وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٤٩ من الجزء الاول

ص ٨٢س ٢٠ ( وَمَا زُرْتُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً ) إِلَيَّ وَلَا دَيْنَ بِهَا أَنَا طَالِبُهُ

استشهد به — على أن محل المنسوب — بزعم الخافض بعد أن وأن وكى جر عند الكسائي بدليل ظهور الجر في المعطوف عليه في البيت وروى سلمى موضع ليلي : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ان تكون حبيبة حيث حذف منه حرف الجر إذ أصله لأن تكون وفيه خلاف فادعى الخليل ان محله الجر بدليل عطف قوله ولا دين بالجر عليه وهو مذهب الكسائي أيضاً ومذهب سيبويه والفراء انه النصب ويقال مذهب سيبويه ههنا احتمال الأمرين ويقال لادليل في ذلك لجواز ان يكون عطفاً على توهم دخول اللام كما قال زهير بن أبي سلمى

بدا لي أني لست مدرك ماضى \* ولا سابق شيئاً إذا كان جأياً

بجر سابق عطفاً على مدرك على توهم دخول الباء عليه فافهم \* والبيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها المطالب ابن عبدالله الخزومي

ص ٨١س ٢٤ لَدُنْ بَهْرٍ الْكَفِّ يَعْسَلُ مَتْنُهُ فِيهِ ( كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ )

استشهد به — على شذوذ حذف الجار — في غير ما تقدم والاصل كما عسل في الطريق وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٩ من الجزء الاول



ص ٨١س ٢٤ إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ (أشارت كليب بالأصابع)

استشهد به — على شذوذ حذف الجار — مع غير ما تقدم بيانه وفيه شذوذ آخر وهو بقاء الاسم على جره بعد حذف الجار : وتقدم الاستشهاد بالبيت من هذا الوجه في صحيفة ٣٧ : وفي الصبان وروى كليب بالرفع على انه خبر لمحذوف أي هي كليب فيكون جمع بين العبارة والاشارة

ص ٨١س ٢٦ تَحِنُّ فِتْبَدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ (وأخفي الذي لولا الأسي لقضاني)

استشهد به — على قياس حذف الجار — عند الأخفش في غير ما ذكر والاصل لقضى على : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢٢

ص ٨٢س ٢٣ (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ) رَبُّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ

استشهد به — على انه سمع — حذف الجار من ثاني مفعولي استغفر الذي تعدى اليه بواسطة الحرف واستشهد به سيبويه على ذلك : قال سيبويه أراد من ذنب فحذف الجار وأوصل الفعل قصب — والذنب — هنا اسم جنس بمعنى الجمع فلذلك قال لست محصيه — والوجه — ههنا القصد والمراد وهو بمعنى التوجه \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٢س ٢٤ (أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَفْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ) فَقَدْ تَرَكَتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ

استشهد به — على انه سمع حذف الجار من أمر — وتعييره بسمع في هذا وفي الذي قبله يقتضي انه ضعيف وظاهر كلام سيبويه يقتضي انه غير ضعيف ولفظه هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين فان ثبتت اقصر على المفعول الاول وإن شئت تعدى إلى الثاني كما تعدى إلى الأول وذلك قولك أعطى عبد الله زيدا درهما وكسوت بشرا الثياب الحيات ومن ذلك اخترت الرجال عبد الله ومثل ذلك قوله عز وجل (واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا) وسميته زيدا وكنت زيدا أبا عبد الله ودعوته زيدا إذا أردت دعوته التي تجرى مجرى سميته وإن غنيت الدعاء إلى أمر لم يجاوز مفعولا واحدا ومنه قول الشاعر استغفر الله ذنبا لبيت وقول عمرو بن معد يكرب الزبيدي أمرتك الخير الخ وإنما فصل هذا انها أفعال توصل بحرف الاضافة فقول اخترت فلانا من الرجال وسميته بفلان ومنه كما قول عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها واستغفر الله من ذلك فلما حذفوا حرف الجر عمل الفعل اه : قال الاعلم أراد بالخير حذف ووصل الفعل ونصب وسوغ الحذف والنصب أن الخير اسم فعل يحسن ان وما عملت فيه في موضعه وأن يحذف معها حرف الجر كثيرا تقول أمرتك ان تفعل زيد بان تفعل ومن ان تفعل فحسن الحذف في هذا لطول الاسم ويكثر فاذا وقع . وقع ان اسم فعل شبه بها فحسن الحذف فان قلت أمرتك زيد لم يجز ان تقول أمرتك زيدا لما بينت لك — والنشب — المال الثابت كالضياع ونحوها وهو من نشب الشيء إذا ثبت في موضع ولزمه وكأنه أراد بالمال ههنا الابل خاصة فلذلك عطف عليه النشب وقد قيل النشب جميع المال فيكون على هذا التقدير عطفه على الاول مبالغة . وتوكيدا وسوغ ذلك اختلاف اللفظين : وهذا البيت من شواهد الرضى : قال الغدادي على ان الجزولي منع نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود المفعول به

المنسوب من غير حذف الجار وأسله أمرتك بالخير وهذا يرجع الى الخلاف في نيابة حرف الجر ومجروره عن الفاعل مع وجود المفعول به وتقدم بيان ذلك في موضعه : وقد نقل البغدادي كلام الاعلم السابق وتاباه في ان الخير اسم فعل ولم يتبادر لي ذلك : قال وروى المهجري في نوادره ذا نسب بالبين المهملة : قال اللخمي وأبو الوليد الوقتي فيما كتبه على كامل المبرد هذا هو الصحيح لانه لا معنى لاعادة ذكر المال وإنما يقول تركتك غنيا حسيبا يخاطب ابنه قال وهذا البيت وقع في شعرين أحدهما في شعر \* أعشى طرود ثم ساق الشعر المنسوب للاعشى ثم ساق أبياتا آخر فيها الشاهد قال وهذا الشعر نسب لعمر بن معد يكرب وللعباس ابن مرداس ولزرعة بن السائب ولخفاف ابن ندبة

ص ٨٣س ٤ ( تَمْرُونَ الدِّيَارِ ) وَلَنْ تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ

استشهد به — على ان قول المنهاج — وما ضبب بذهب أو فضة ذهب أولى ان يجعل من باب أمرته الخير والخير مما يتعدى للثاني بنفسه وبالخرف من ان يدعى أنه من باب تمرون الديار يعني ان تمرون الديار يصح ان يبنى منه اسم مفعول تام بان يقال الديار ممرورة لكنه غير مطرد كما نص عليه صاحب التصريح \* والبيت من قصيدة لجرير

ص ٨٣س ١٥ صَدَدَتْ فَاطُولَتِ الصَّدُودَ ( وَقَلَّمَا ) وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومُ

استشهد به — على ان قلما — قد يليها الفعل ضرورة: وفي المعنى في مبحث ما : الثالث ان تكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة والكافة ثلاثة أنواع : أحدها الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال قل وكثر وطال وعلة ذلك شبهة برب ولا يدخان حينئذ على جملة فعلية صرح بفعليتها كقوله قلما يبرح اللبيب إلى ما \* يورث المجدد اعيا أوجيا

فأما قول \* المرار : صددت فاطولت الصدود الخ فقال سيدي به ضرورة قليل وجه الضرورة ان حقها ان يليها الفعل صريحا والشاعر أولاهها فعلا مقدرًا وان وصل مرتفع بيدوم محذوفا مفسرا بالذكور وقيل وجهها انه قدم الفاعل ورده ابن السيد بان البصريين لا يجزؤون تقديم الفاعل في شعر ولا نثر وقيل وجهها انه أناب الجملة الاسمية عن الفعلية كقوله \* فهلا نفس ليلى شذيعها \* وزعم المبرد ان ما زائدة ووصال فاعل لا مبتدأ وزعم بعضهم ان ما مع هذه الأفعال مصدرية لا كافة اه قال الزمخشري يخاطب نفسه ويلومها على طول الصدود: أي لا يدوم حال الغواني إلا لمن يلازمهن ويخضع لهن

ص ٨٣س ٢٩ أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي ( وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي )

استشهد به — على ان عم صباحا — سمع لها مضارع كالمثال في البيت وهو من شواهد سيدي به وروايته يعمن: قال الاعلم الشاهد فيه بناء نعم على ينعم بالكسر والاصل في فعل ان يبنى مستقبلا على يفعل بالفتح إلا ان هذا جاء نادرا ومثله حسب يحسب ويئس يئس والفتح فيها كلها على الاصل جاز : والمعنى من خلا عصر نعيمه وصلاحه فكيف ينعم وروي وهل يعمن ومعناه يعمن يقال وعم يعم في معنى نعم ينعم ويقال نصر وعصر اه قوله — ألا — هو حرف استفتاح وتأييد — وعم صباحا — كلمة معانها التحية

عند العرب يقال عم صباحا وعم مساء وعم ظلاما والصباح من نصف الليل الثاني الى الزوال والمساء من الزوال إلى نصف الليل الاول وعم صباحا عده ابن مالك من الافعال الجامدة في التسهيل وقال أبو حيان ليس الأمر كما زعم بل هو فعل متصرف — والطلب — ما شخص من آثار الدار — والبالى — الخلق \* والبيت من تصيدة مشهورة لامري القيس

ص ٨٤س ٤ ( جَرَى وَهُوَ مُوَدُّوعٌ وَوَادِعٌ )

استشهد به — على ان مجي مودوع ووادع — من غير الغالب لان الغالب الاستغناء عن ودع بترك وعن مودوع بترك وعن وادع بترك: وفي التسهيل واستغنى غالبا بترك عن وذر وودع واستشهد الدماميني على ذلك ببعض الاحاديث التي نقلها السيوطي في الاصل ويقول الشاعر

ليت شعري عن خليلي ما الذي \* غاله في الحب حتى ودعه

وقد أكثر في اللسان النقل من الابيات الشاذة من هذا القبيل في مادة ودع فارجع اليه \* ولم نعثر على تسمية هذا البيت ولا قائله

ص ٨٤س ١٧ صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بِاِكْرٍ ( بِنِعْمِ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَاخِرٍ )

استشهد به — على ان حرف الجر - قد يدخل على ما لا خلاف في فعليته رادا بذلك على الفراء القائل باسمية نعم لدخول حرف الجر عليها: والبيت من شواهد الاشموني على هذه المسألة أعني اسمية نعم وبئس عند الكوفيين غير الكسائي: والبيت من شواهد العيني أيضا قال الاستشهاد فيه في قوله بنعم طير حيث أدخل حرف الجر على نعم وذلك لا يدل على اسمية نعم لأن تأويله انه نزل نعم منزلة خير أي بخير طار فجعل نعم اسما للخير وأضافها لطير ولو كانت نعم هنا على أصلها لجاء بعدها اسم معربا ه ومعنى - باكر - أي سريع \* ولم نعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٤س ٢٧ ( مَا أَقَلَّتْ قَدَمَهُمْ أَنَّهُمْ نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِينِ )

استشهد به — على ان نعم وبئس — أصلها فعل بكسر العين وقد يردان كذلك كالبيت فانه شاهد لنعم: والشطر الثاني من شواهد الرضى: قال البغدادي على ان طرفه استعمل نعم على الاصل بفتح النون وكسر العين قال ابن جني في المحتسب عند قراءة يحيى بن وثاب «نعم عقبي الدار»، أصل قولنا نعم الرجل زيد نعم كعلم وكل ما كان على فعل وثانيه حرف حاقى فلهم فيه أربع لغات وذلك نحو نخذ ومعز بفتح الاول وكسر الثاني على الاصل وإن شئت أسكنت الثاني وأقررت الاول على فتحه وإن شئت أسكنت ونقلت الكسرة إلى الاول وإن شئت أتبع الكسر الكسر وكذلك الفعل نحو ضحك وإن شئت ضحك وإن شئت ضحك فعلى هذا القول نعم الرجل وإن شئت نعم الرجل وإن شئت نعم الرجل وإن شئت نعم وعليه جاء «نعم عقبي الدار» قال وروينا عن قطرب نعم الرجل زيد باشباع كسرة العين وإنشاء ياء بعدها كالمظايف والمساعد ولا بد من ان يكون الأمر على ما ذكرنا لانه ليس من أمثلة الافعال فيصير البتة وقال إن ابن الشجري قيد قراءة يحيى بن وثاب بفتح الفاء وسكون العين قوله ما أقات — ما — دوامية —



والاقلال — الرفع — وقدم — فاعل أقلت وروى قدماي بالثنية وعليهما فمفعول أقلت محذوف التقدير  
أقلتني وأنهم تعليل لقوله ففداء وروى أيضاً \* ماأقات قدماي ناعلها والناعل لابس النعل أى سائر القدم بالنعيل  
وروى أيضاً \* ثم نادوا بأنهم في قومهم \* أي قالوا هؤلاء القوم هم الذين قال الناس في حقهم نعم الساعون هم  
في الأمر المبر فالخصوص بالمدح محذوف — والمبر — اسم فاعل من أبر فلان على أصحابه أي غلبهم أي هم نعم  
الساعون في الأمر الغالب الذي عجز الناس عن دفعه ورواية البيت الصحيحة هي  
خالتي والنفس قدما أنهم \* نعم الساعون في القوم الشطر

والبيت متعلق ببيت قبله وهو

ففداء لبني قيس على \* ماأصاب الناس من سر وضر

يقول نفسى فداء لبني قيس على ماأصاب الناس من أمر يسرهم أو يضرهم — والسر — والضر — السراء  
والضراء وقوله — في القوم الشطر — يعني البعداء من الناس الغرباء وواحد الشطر شطير وأصل الشطير  
الناحية وكل من بعد عن أهله فقد أخذ في ناحية من الأرض يقول سعيهم في الغرباء أحسن سعي وقوله خالتي  
مبتدأ والنفس عطف عليه وفداء خبر عنهما مقدم \* والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد

ص ٨٤س ٣١ ( إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَيْبِعُنَا وَإِنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ وَنَوَا فِئْلُهُ )

استشهد به — على اسكان الهاء من شهد — وأصله شهد وتقدم في الذي قبله جواز الأوجه الأربعة في  
أمثاله : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسألة وروايته

إذا غاب عنا غاب عنا فراتنا \* وإن شهد أجدى فضله وجداوله

قال الأعمى الشاهد فيه تسكين الهاء من شهد بعد تحريك الشين بالكسر إتباعاً لحركة عينها قبل السكون  
وهذا الاتباع يطرد فيما كان ثانياً أحد حروف الخلق وكان مبنياً على فعل فعلاً كان أو إسماً في لغة بني تميم يقولون  
شهد ونخذ وإذا تواتر الكسرتان سكنوا الثاني للتخفيف يقول هذا لبشر بن مروان بن الحكم أي هو  
كالفرات في سعة معروفه والفرات نهر بالعراق و — أجدى — أغنى ووسع والجدا العطية والجداء بالمد  
الغناء والنفع — والجداول — مجاري الماء واحدها جدول والذي في ديوان \* الاخطل فراتنا وفيه موضع  
فضله وخيره في الروايتين

ص ٨٥س ٥ ( فَنِعْمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ غَيْرِ مُكْذِبٍ ) زُهَيْرٌ حُسَامٌ مُفْرَدًا مِنْ حَمَائِلِ

استشهد به — على محيى فاعل نعم مضافاً — ما أضيف إلى ما فيه أل كائثال في البيت : واستشهد به في التوضيح  
على ذلك : قال صاحب التصريح فقير حال وزهير مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء وخبره ما قبل أو خبر  
لمبتدأ محذوف وحسام مفرد خبر ان لمبتدأ محذوف أي هو حسام مفرد لا نعتان لزهير لأن المعرفة لا تنعت  
بالنكرة وفي شرح الشواهد الكبرى للبغدادي : قال ابن هشام في السيرة زهير هو ابن أبي أمية بن المغيرة  
ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وأمه عاتكة بنت عبد المطاب انتهى وزهير هو الخصوص بالمدح مبتدأ وجملة  
نعم ابن أخت القوم هو الخبر وغير مكذب بالنصب حال من فاعل نعم وهو ابن ومكذب على صيغة اسم

المفعول يقال كذبه بالتشديد إذا نسبته إلى الكذب ووجدته كاذبا أي هو صادق في مودته لم يلف كاذبا فيها — والحسام — السيف القاطع وهو منصوب على المدح بفعل محذوف أي يشبه الحسام المسلول في المضاء ورواه العيني في شرح شواهد الألفية حسام مفرد برفعهما : وقال حسام صفة لزهير وقوله مفرد من حائل صفة للحسام وهذا على قدر صحة الرواية خبط عشواء فان زهير علم وحسام نكرة — والمفرد — المجرى — والحائل — جمع حائلة وهي علاقة السيف مثل المحمل بكسر الميم هذا قول الخليل : قال الأصمعي حائل السيف لا واحد لها من لفظها وإنما واحدها محمل كذا في الباب اه وزهير المذکور أحد الخمسة الذين سعوا في نقض الصحيفة التي تعاقد فيها قريش على قطعة بني هاتم \* والبيت من قصيدة لابي طالب يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر مقاطعة قريش لهم وهي من أجود الشعر

ص ٨٥ س ٥ فَإِنْ تَكُ فَقَعَسَ بَانَتَ وَبِنَا ( فَنِمَّ ذُو مُجَامَلَةِ الْخَلِيلِ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي شرح التسهيل لابي حيان ومثال ما عرف بأل « نعم المولى ونعم النصير : وبئس المهاد » ومثال ما أضيف إلى ذي أل مباشرة « و نعم دار المتقين : فلبئس مثوى المتكبرين » ومثال ذلك بواسطة قول الشاعر \* فان تك فقعس الخ وقول الآخر فنعم ابن أخت القوم الخ ولم يتعرض المصنف لأل هذه الخ ما هو مستوفى في الهمع \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٥ س ٧ ( فَنِمَّ أَخُو الْهَيْجَا وَنِعْمَ شَبَابُهَا )

استشهد به — على مجي فاعل نعم — مضافا إلى ضمير ما فيه أل : وفي الاشموني وأجاز بعضهم أن يكون ( يعني مرفوع نعم ) مضافا إلى ضمير ما فيه أل كقوله نعم أخو الهيجا الخ والصحيح أنه لا يقاس عليه لفته : قال الصبان قوله ونعم شبابها كذا بخط الشارح وفي بعض النسخ شبابها بالهاء بدل الموحدة الأولى : وفي شرح شواهد الرضى وأجاز بعض النحويين أن يكون فاعل نعم وبئس مضافا إلى ضمير ما فيه الألف واللام فأجاز القوم نعم صاحبهم أنت وأنشد نعم أخو الهيجا ونعم شبابها : قال بعضهم والصحيح المانع وهذا مما يحفظ ولا يقاس عليه \* ولم أرف على تمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٨٥ س ١٨ لَعَمْرِي وَمَا عُمَرِي عَلِيَّ بَيِّنٍ ( لَبِئْسَ الْفَتَى الْمَدْعُو بِاللَّيْلِ حَاتِمٌ )

استشهد به — على مجي فاعل بئس — معر قابال الجنسية متبعا بالمدعو : واحتشهد به العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله لبئس حيث دخلت عليه لام القسم الدال دخولها على فعلية افعال المدح والذم وهذا يخالف ما ساقه السيوطي له وهذا الاتباع الذي تقدم يحتدل أن يكون بدلا أو نعتا والاكثر على منع نعته وفي شرح شواهد الرضى عند قوله

نعم الفتى المري أنت إذاهم \* عمدوا لدي الحجرات نار الموقد

وحمل ابن السراج وأبو علي مثل هذا على البدل وأبى النعت ولا حجة لهما اه قيل اما منع وصفه فهو قول الجمهور : وقال بعضهم لا يجوز عند البصريين اه وأجاز أبو الفتح في بيت الحماسة \* لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم \* ان يكون المدعو وصفا للفتى ومقتضى سكوت المصنف عن البدل والعطف جوازها قيل وينبغي

أن لا يجوز منها الا ما يباشر نعم وبئس : وفي التبريزي قوله - وما عمري على بين - تحقيق للبين وان عمره ليس يهون عليه فيحلف به كاذبا : قال المرزوقي في قوله المدعو بالليل كثير من النحويين يذهبون في مثله إلى أنه بدل لصفة لان نعم وبئس يرفعان من المعارف ما فيه الالف واللام ودل على الجنس وما يدل على الجنس لا يتأتى فيه الوصفية : قال والصواب عندي تجوز كونه وصف له بدلالة أنه يشئ ويجمع فيقول نعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون والثنية والجمع أبعد الاشياء من أسماء الاجناس إلا إذا اختلفت فكما يجوز ثنية هذا وجمعه لدخول الاختلاف فيه كذلك يجب أن يجوز وصفه لمثل هذه العلة ولا فصل وإذا كان كذلك كان قوله المدعو بالليل صفة للفعل كأنه قال مذموم في الفتيان المدعويين بالليل حاتم وذكر الليل لشدة الهول فيه \* والبيت من أبيات يزيد بن قنافة بالفاء ابن عبد شمس الطائي يهجو بها حاتم الطائي المشهور

ص ٨٥ س ٢٦ فَبَادَرَنَ الدِّيَارَ يَزِفْنَ فِيهَا ( وَبِئْسَ مِنَ المَلِيحَاتِ البَدِيلُ )

استشهد به - على جواز فصل نعم من فاعلها -- وعزا ذلك لابي حيان ولفظه في شرح التسهيل وينبغي أن لا يفصل بين نعم وبئس وفاعلها بظرف ولا مجرور ولا غيرها إلا بسماح من العرب وقد قال ابن أبي الربيع ولا يجوز أن يفصل بين نعم وبئس وفاعلها بشئ ولا بالظرف والمجرور لا تقول نعم في الدار الرجل وقول نعم الرجل في الدار زيد : وقال في البسيط ويصح بين الفعل والفاعل لتصرفه في رفع الظاهر والمضمر وعدم التركيب انتهى فاذا كان معمولا للفاعل نحو نعم فيك الراغب زيد فمنع ذلك عامة النحويين وأجازه الكسائي ورد لاجل الفصل ولأن فيه تقديم معمول صلة ال عليها وقد جاء في الشعر ما يدل على الجواز \* قال رفاعة الفقمسي وأنشد البيت - يزفن - يزفن والضمير يرجع إلى ظباء في بيت قبل الشاهد

ص ٨٥ س ٢٧ أَرُوْحُ وَلَمْ أَحْدِثْ لِلَيْلَى زِيَارَةً ( لَبِئْسَ إِذَا رَاعِيَ المَوَدَّةَ وَالمَوْصِلِ )

استشهد به - على فصل بئس من فاعلها باذن - وعزا ذلك في الاصل لابي حيان والظاهر أنه في غير التكميل لانه زاد على ما فيه وعبارته في التكميل ووجدت في شعر العرب انفصل بين بئس وفاعلها باذن : قال الشاعر وأنشد \* البيت ولم يزد عليه ولم ينسبه إلى أحد

ص ٨٥ س ٢٧ ( بئسَ عَمْرُ اللهِ قَوْمًا طَرِقُوا ) فَقَرَّوْا جَارَهُمْ لَحْمًا وَحَرِّ

استشهد به - على فصلها من مرفوعها بالقسم - على ما يقتضيه المثال أما السياق فانه يقتضي أن الشاهد فيه كالذي قبله وذلك غير صحيح : وفي الاشموني وقد جاء ما ظاهره أن الفاعل علم أو مضاف إلى علم كقول بعض العبادة بئس عبد الله أنا ان كان كذا وقوله عليه الصلاة والسلام نعم عبد الله هذا وكقوله بئس قوم الله قوما طرقوا الخ وكان الذي سهل ذلك كونه مضافا في اللفظ الى ما فيه ال وان لم تكن معرفة : والبيت من شواهد العيني وروايته توافق رواية الاشموني : قال الاستشهاد فيه في قوله بئس قوم الله حيث أسند بئس إلى قوم أضيف إلى لفظة الله ومثل ذلك لا يجوز لان الشرط أن يكون فاعل بئس ونعم اذا كان ظاهرا ان يكون معرفة بال نحو نعم المولى أو مضافا إلى المعرف بالالف واللام نحو نعم ابن أخت القوم الخ وههنا ليس كذلك لأن القوم ليس معرفة بالالف واللام ولا مضافا إلى ما عرف به - كما لا يجوز أن يقال نعم



عبد الله هذا لأن عبد الله ليس معرفاً بالالف واللام ولا مضافاً إلى ما عرف بهما خلافاً للجرمي وإنما ذلك ضرورة والذي سهل ذلك كون قوم يقع على ما يقع عليه القوم معرفاً بالالف واللام وهو مع ذلك مضاف في اللفظ إلى ما فيه الالف واللام وإن لم يكن تعريفه بهما وبمد البيت وسقوه في إناء كلع \* لبنا من در مخراط فتر

— طرقوا — من الطروق — وهو الايان ليلا — وقروا — من قرى الضيف — والوحر — اللحم الذي دبت عليه الوحرة وهي دابة تشبه العظاية — وكلع — بفتح الكاف وكسر اللام وفي آخره عين مهملة يقال إناء كلع إذا تبدت عليه الوسخ قوله — من در مخراط — أي من لبن مخراط يقال شاة مخراط من الخراط وهو داء يصيب الضرع فيخرج اللبن منعقداً كقطع الاوتار : قال ابن فارس يقال شاة مخراط بضم الميم فإذا كان عادة لها فهي مخراط بكسر الميم — وقتر — سقطت فيه فارة \* ولم أعثر على قائمها

ص ٨٦ س ٧ ( والتغلييون بنس الفحل فحلهم فحلاً ) وأمهم زلاءً منطبق

استشهد به — على جواز الجمع — بين فاعل بنس الظاهر والتميز وهذا هو المشار إليه في الالفية بقوله وجمع تميز وفاعل ظهر \* فيه خلاف عنهم قد اشهر وبين السيوطي في الاصل القولين فارجع إليه : والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله فحلاً حيث جمع بينه وهو تميز وبين الفاعل الظاهر على سبيل التأكيد وقد ذهب بعضهم إلى أن فحلاً حال مؤكدة فافهم اه وسيأتي تأويل لابي حيان غير هذا — الزلاء — الرسحاء وهي اللاصقة العجز الحقيفة الآلية — والمنطبق — التي تآزر بحشية تعظم بها عجيزتها \* والبيت من قصيدة جرير بهجوتها الاخطل

ص ٨٦ س ٧ ( نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ) ردّ التحية نطقاً أو بإيماء

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التوضيح وشرحه وأجاز المبرد وابن السراج والفارسي أن يجمع بين التميز والفاعل الظاهر مؤكداً كقوله نعم الفتاة فتاة هند الخ فجمع بين الفاعل الظاهر وهو الفتاة والتميز وهو فتاة وورد من هذا النوع أيضاً قول جرير

تزود مثل زاد أبيتك فينا \* فعم الزاد زاد أبيتك زادا

وفي البغدادي نقلاً عن المرادي وحكى من كلام العرب نعم القليل قليلاً أصلح بين بكر وتغلب وهذا وارد في الاختيار وقد تأول المانعون السماع أما فحلاً وفتاة فعلى الحال المؤكدة وأما زاد فعلى أنه مصدر محذوف الزوائد منصوب بتزود وقد حكى الفراء استعماله مصدراً أو على أنه مفعول به ومثل منصوب على الحال لأنه لو تأخر لكان صفة : قال أبو حيان وعندي تأويل غير ما ذكره وهو هو أقرب وذلك أن يدعى أن في نعم وبئس ضميراً وفحلاً وفتاة وزادا تميز لذلك الضمير وتأخر عن الخصوص على جهة التدوير فالفحل والفتاة والزاد هي المخصوصة وفحاهم وزاد أبيتك ابدال من المرفوع قبليها \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٦ س ٨ تخيرد فلم يعدل سواه ( فعم المرء من رجل تهامي )

استشهد به — على جواز الجمع بين الفاعل الظاهر والتميز إن أفاد — واستشهد به في التوضيح على هذه

المسئلة : قال في التصريح فجمع بين الفاعل الظاهر وهو المرء والتميز وهو رجل المجرور بمن وقد أفاد التمييز معنى زائدا على الفاعل وهو كونه نهاميا نسبة إلى تهامة بكسر التاء وهو اسم لسكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة اليها لفتان تهامي بكسر التاء وتهامي بفتحها فان كسرت شددت ياء النسب وإن فتحت لم تشدها اهـ وهشام - المذكور هو هشام بن المغيرة وكان من أشرف قريش قيل إنه لما هلك نادى مناد بمكة اشهدوا جنازة ربكم \* فقال بجير بن عبد الله بن سلامة الخير بن قشير يرثيه

فدعني اصطحب يا بكر ابي \* رأيت الموت نقب عن هشام  
تخيره فلم يعدل سواه \* فنعم المرء من رجل تهامي  
فود بنو المغيرة لو فدوه \* بألف مقاتل وبألف رامى  
وود بنو المغيرة لو فدوه \* بألف من رجال أو سوام  
فبكيه ضباع ولا تملى \* هشاما انه غيث الانام

وروى البيت الشاهد تعده ولم يظم عليه الخ وقيل قائل الايات \* أبو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثي وشعوب أم الاسود

ص ٨٦ س ١١ ( بِئْسَ قَرِينًا يَفْنِي هَالِكِ ) أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكِ

استشهد به - على أن فاعل نعم وبئس لا يكون نكرة - الا في الضرورة - اليفن - محركة الشيخ الكبير - وهالك - صفة له - وأم غيد - الفلاة وقيل هي الخالية من الارض أو ما أخطأها المطر - وأبو مالك - كنية الجوع أو هو كنية السن والكبر والهرم وروي بئس قرين اليفن هالك \* ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٨٦ س ١١ ( فَنِعْمَ صَاحِبُ قَوْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ) وَصَاحِبُ الرَّكْبِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَا

استشهد به - على محي فاعل نعم منكرة ضرورة - وهذا البيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان محي فاعل نعم نكرة مضافة الى مثلها قليل : قال المرادي في شرح التسهيل بعد قول ابن مالك وقد ينكر مفردا أو مضافا حكى الاخفش أن ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة فيقال على هذا نعم امرؤ زيد ونعم صاحب قوم عمرو ووافق الاخفش في كون الفاعل نكرة مضافة والى هذا ونحوه أشار بقوله وفاعل في الغالب ونقل إجازة كونه مضافا الى نكرة عن الكوفيين وابن السراج ومنع ذلك عامة النحويين الا في الضرورة كقوله نعم صاحب قوم الخ وقد كان يمكن تأويل هذا البيت على حذف التمييز لولا أن الاخفش حكى أن ذلك لغة للعرب وزعم صاحب البسيط أنه لم يرد نكرة غير مضافة وليس كما زعم بل ورد ولكنه أقل من المضاف ومنه قوله

وسامى أكل الثقلين حسنا \* وفي أنوهابا قر وريم

نياف القرط غراء الثنايا \* ورئد للنساء ونم تيم

- والتيم - الضجيج والضجيجة اه كذا هو مرسوم في تيم بالثناة الفوقية وهو تحريف إنما هو بالتون \* قيل معناه الضجيج كما تقدم وقيل معناه القطيفة وهو الصحيح وفسره بعضهم بأنه الفرو وقبله

ضحوا بأشمط عنوان السجود به \* يقصع الليل تسيحا وقرآنا

يعني عثمان بن عفان وها \* لكثير بن عبدالله النهشلي

ص ٨٦س ١٤ ( بئس الذي ما أنتم آل أنجرا )

استشهد به -- على مجي الذي الجنسية فاعلا نعم وبئس -- ولم أعثر \* على قائله ولا تتمه

ص ٨٦س ١٨ فَنِعْمَ مَزْكُومٌ مِّنْ ضَاقَاتِ مَذَاهِبِهِ ( وَنِعْمَ مَن هُوَ فِي سِرِّ وَاعْلَانِ )

استشهد به -- على مجي من وما فاعلين -- نعم وبئس مرادا بهما الجنس عند من أجاز ذلك : والبيت من شواهد الرضى ، قال البغدادي على أن من الثانية موصولا بمعنى الذي وقعت فاعلا نعم عند أبي علي والمبرد وهو مبتدأ وحبره محذوف تقديره مثله والجملة صلة من والخصوص بالمدح محذوف تقديره بشر وأما قوله في سر وإعلان فهو متعلق بنعم ولا يجوز أن يتعلق بمحذوف على أنه خبر هو الواقع صلة الموصول لما بينه أبو علي ثم نقله برمه فارجع إليه وقبل البيت

فكيف أرب أمرا أو أراع له \* وقد زكأت الى بشر بن مروان

— أرب — من الرهب محركة وهو الخوف — وأراع — بالبناء للمفعول من الروع وهو الفزع — وزكأ — بالزاي المدجمة والهمز في آخره أي لجأ يقال زكأت إليه أي لجأت إليه والمزكا مفعل اسم مكان منه بمعنى المأجأ — وبشر بن مروان — أحد أجواد قريش وهو أخو عبد الملك \* ولم أعثر على قائل هذين البيتين  
ص ٨٦س ٣٢ ( بئس هذا الحي حيا ناصرا ) لَيْتَ أَحْيَاءَهُمْ فِيمَنْ هَلَكَ

استشهد به -- على شذوذ مجي فاعل نعم وبئس إشارة -- متبوعا باللام : وفي شرح التسهيل لابي حيان وتد جاء اسم الإشارة معمولا لبئس في الشعر كقوله بئس هذا الحي الخ وهذا البيت فيه شذوذ من حيث رفعت بئس اسم الإشارة ومن حيث الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز وهو محتمل للتأويل بان في بئس ضميرا وحيا ناصرا تمييزه تأخر في الشعر وهذا الحي هو الخصوص بالذم والتقدير بئس حيا هذا الحي \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٧س ١ ( بئس قوم الله قوما طر قوا ) فَقَرَّوْا جَارَهُمْ لِحَمًا وَحِرْزًا

استشهد به -- على شذوذ كون فاعل نعم وبئس مضافا إلى الله -- سواء كان نكرة كائثال أو معرفة كنعم عبد الله خالد بن الوليد : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١١١

ص ٨٧س ٩ ( إن ابن عبد الله إنه م أخو الندى وابن المشيرة )

استشهد به -- على أن نعم وبئس -- يذكر الخصوص قبلها مندوخا كائثال في البيت : وهو من شواهد المعني : قال الاستشهاد فيه في جواز دخول إن على نعم وتقديم المخصوص : وقال ابن مالك يجوز إدخال التواسخ على المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه ويجوز إبقاؤه مؤخرا إلا إن فانها إذا دخلت يجب تقديمه كقوله ان ابن عبد الله الخ \* والبيت من أبيات لابي دهب الجمحي يمدح بها المفيرة بن عبد الله



ص ٨٨س ١٠ ( إذا أرسلوني عند تعذير حاجة أمارس فيها كنت نعم المارس )

استشهد به — على مافي البيت قبله — فالمخصوص هو اسم كان وتقدم لحي نعم : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله كنت نعم المارس فان نعم كلمة المدح والممارس بالرفع فاعله والمخصوص بالمدح مقدم وهو الضمير في كنت \* والبيت ليزيد بن الطزبة وهو شاعر إسلامي

ص ٨٨س ٢٦ ( بنس مقام الشيخ إمرس إمرس ) بن حوايي خشبات يس

إمّا على قعوي وإمّا أقمسنس

استشهد به — على قلة حذف المخصوص وصفته — وبقاء معلقها والاصل مقام مقول فيه إمرس أبقى مقول القول : وفي القاموس وشرحه — واقمنسنس — تأخر ورجع إلى خلف قال الرازي بنس مقام الشيخ الخ وإنما لم يدغم هذا لأنه ملحق باحر نجم يقول إن استقى بكرة وقع جلها في غير موضعه فيقال له إمرس وإن استقى بغير بكرة ومنتج أوجه ظهره فيقال له اقمنسنس واجذب الدلو : قال أبو علي نون افضل بابها إذا وقعت في ذوات الاربعة ان تكون بين أصلين نحو اخر نظم واحر نجم واقمنسنس ملحق بذلك فيجب ان يحتدي به طريق ما ألحق بمثاله فلتكن السين الاولى أصلا كما ان الطاء المقابلة لها من اخر نظم أصل وإذا كانت السين الاولى من اقمنسنس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارباب ولا شبهة \* ولم أعر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٨س ١٢ و ١٣ ( يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا تفحات من يمانية تأتيك من قبل الريان أحيانا )

استشهد بهما — على ان ذالاتباع وتلزم الافراد والتذكير — وإن كان المخصوص بخلاف ذلك جبل مخصوص حبذا الاول وهو مفرد وتفحات مخصوص حبذا الثاني وهو مجمع — والريان — جبل معروف \* والبيتان من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل

ص ٨٨س ١٤ ( حبذا انما خليلي ان لم تعذلاني في دمعي المهرق )

استشهد به — على مافي البيت قبله — وخليلي يصح ان يكون نادى وان يكون معمولا به لفعل محذوف — وتعذلاني — من العذل — والمهرق — المصبوب مأخوذ من هراق الماء أي صبه وأصله أراق فابدلت الهزة هاء \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٨س ١٥ ( ألا حبذا هند وأرض بها هند ) وهند أتى من ذونها النأي والبعد

استشهد به — على مافي الابيات قبله — وهو من قصيدة للحطيئة

ص ٨٨س ٢٠ باسم الإله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا

## ( فَحَبِّدَا رَبًّا وَحَبِّ دِينَا )

استشهد به — على ان الذال من حبذا — لو كانت اشارة ما حذفت: والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله حب حيث جاء للمدح مفتوح الحاء مع غير ذا وكان الاصل ضم حائه وقد فتح ههنا كما ذكرنا في البيت السابق يعني قوله في شرح \* فقلت اقلوها عنكم بمزاجها \* البيت الا تي \* وهذا الرجز لعبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه

ص ٨٨ س ٣١ ( وَحَبِّدَا نَفَحَاتٍ ) مِنْ يَمَانِيهِ تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

استشهد به — على ان المخصوص بعد حبذا — لو كان عطف بيان ماورد منكر الا ان عطف البيان لا يكون نكرة: وتقدم الكلام على هذا البيت آنفاً

ص ٨٩ س ٢ وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا ( فَحَبِّدَا رَبًّا وَحَبِّ دِينَا )

استشهد به — على ان حذف المخصوص — استغناء بمادل عليه قليل والاصل حبذا ربا الاله: وتقدم شرحه آنفاً

ص ٨٩ س ٣ ( أَلَا حَبِّدَا لَوْلَا الْحَيَاءُ وَرُبَّمَا ) مَنَحْتُ الْهَوَى مِنْ لَيْسَ بِالْمُتْقَارِبِ

استشهد به — على ما في البيت قبله — والاصل ألا حبذا حالتي معك قال العيني يشير إلى هواه اياها وزيارته لها وما ترتب على ذلك في قوله

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى \* وزرتك حتى لامني كل صاحب  
وحتى رأى مني أدانيك رقة \* عليك ولولا أنت ملان جانبي  
ألا حببنا لولا الحياء وربما \* منحت الهوى من ليس بالمتقارب  
باهلي ظباء من ربيعة عامر \* عذاب اثنايا مشرفات الحقائب

\* وهذه الابيات للمرار بن همام الطائي

ص ٨٩ س ٤ ( أَلَا حَبِّدَا يَاعِزُّ ذَاكَ التَّسَاتُرُ )

استشهد به — على جواز فصل المخصوص — من حبذا بالنداء كما في الشاهد ونسبه في الاصل إلى كثير بن عبد الرحمن \* ولم أعثر على تنمته

ص ٨٩ س ٥ لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلِي غَدَاةَ لَقِيْتَهَا ( أَلَا حَبِّدَا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْبُسْمَلُ )

استشهد به — على جواز كون المخصوص اسم اشارة — كما في الشاهد والذي قبله: قال أبو حيان ويقوي هذا كون حبذا مركبة: وان ذاليس فاعلا لحب لتخالفه مع ذاك رتبة لان ذا موضوع للقريب وذلك موضوع للبعيد على قول أو للوسط على قول ولا يمكن أن يكون الشيء في الحالة الواحدة قريباً بعيداً أو قريباً متوسطاً إلا بتجاوز \* ولم أعثر على قائل هذا البيت





استشهد به — على ما في البيتين قبله — وهذا البيت من أبيات \* لذي الرمة يقال ان سبها ان محبوبته مية مكثت زمانا لا تراه وهي تسمع مع ذلك شعره فجعلت لله عليها ان تتحرر بدنة يوم تراه فلما رآه رجلا دميا أسود وكانت من أجمل الناس قالت واسواتاه وابؤساء واضيعة بدتاه فقال الاحبذا أهل الملا الخ فكشفت عن وجهها فقالت له ويحك أفي مثل هذا يقال هذا فقال

على وجه مي مسحة من ملاحه \* وتحت الثياب الشين لو كان باديا

فكشفت ثوبها عن جسدها فقالت أشينا ترى لأأم لك فقال

الم تر أن الماء ينجث طعمه \* ولو كان لون الماء أبيض صافيا

فقالت أما ما تحت الثياب فقد رأيته وعلمت ان لاشين فيه ولم يبق الا ان أقول لك هلم حتى تذوق ما وراءه والله لا ذقت ذلك أبدا

ص ٨٩ س ٢٩ ( حَسَنَ فِعْلًا لِقَاءَ ذِي الثَّرْوَةِ الْمَلِكِ بِالْبَشْرِ وَالْعَطَاءِ الْجَزِيلِ )

استشهد به — على أن فعل الذي يستعمل كعم وبئس في المدح والذم — يجوز نقل ضمة عينه الى الفاء فتسكن وكذا شرط في التسهيل ان يراد به المدح والذم : قال أبو حيان وليس مختصا بذلك وجوزته في كل فعل أصلا أو تحويلا لمدح أو ذم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٩ س ٣٢ قَتَلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا ( وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ )

استشهد به — على أنه يجوز جرفا فعل حب المفرد عن ذا — وفعل بالباء تشبيها بفعل افعل في التعجب والبيت من شواهد الرضى : قال البندادي على ان حب فيه لمدح والتعجب وأصلها حب بضم العين للتحويل فان نقانا حركة العين الى الفاء بعد حذف حر كتبها صار حب بضم الاول وإن حذفنا ضمة العين صار حب بفتح الاول والادغام في الصورتين واجب لاجتماع المثليين والاول منهما ساكن وفاعلها الضمير المؤنث المجرور بالباء لان هذه الصيغة تعجبية لكونها بمعنى أحب بها : قال ابن الحاجب في أمالي المفصل — مقتولة — نصب على الحال من الضمير في بها وبها فاعل حب زيدت فيه الباء على غير قياس كقوله « كفى بالله شهيدا » وقال صاحب التخمير الباء في بها ههنا للتعجب ونظيره قولهم كفاك يزيد رجلا : وقال ابن السراج الباء دخلت لانها دليل التعجب كما قالوا إنك من رجل عالم لم تسقط من لانها دليل التعجب وقيل هي كالباء في « كفى بالله شهيدا » ومقتولة حال انتهى : قال ابن يعيش حب من المضاعف الذي عينه ولامه من باب واحد وفيه لغتان حب وأحب وأحب أكثر في الاستعمال وأما حب فوزنه فعل بفتح العين : قال الشاعر

فوالله لولا تمره ما حبيته \* ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

فاذا أريد به المدح نقل إلى فعل فتقول حب زيد أي صار محبوبا ومنه قوله \* وحب بها مقتولة حين

تقتل \* ومنه قوله \* هجرت غضوب وحب من يتجنب \* وذهب الفراء إلى أن حب أصله حب مضموم العين واستبدل بقولهم حبيب وفعل بابه فعل كظريف وكريم من ظرف وكرم والصواب ما ذكرناه لانه قد جاء متعديا فأما قولهم حبيب فلا دليل فيه لانه مفعول فحبيب ومحبوب واحد كجريح وقتيل وحبيب من

حب إن أريد به المدح فاعل كظريف وحب فعل متصرف تقول منه حبه يحبه بالكسر وهو من الشاذ لان فعل إذا كان مضاعفا متعديا فضارعه يفعل بالضم نحو رده يشده يشده وقالوا في المفعول محبوب وقل محب وجاء محب في اسم الفاعل وقل حاب انتهى هذا والرواية في البيت \* وأطيب بها مقتولة حين تقتل بصيغة التعجب - وقل الحمر - مزجها وكسر قوتها بالاء جعل مزجها بالاء قتلاها \* والبيت من قصيدة للاختل مدح بها خالد بن عبد الله بن أسيد القرشي الاموي

ص ٣٢ س ٨٩ ( حُبُّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يُرَى ) مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِمَامٌ

استشهد به - على مافي البيت قبله - قوله حب بالزور : قال العيني قوله - بالزور - بفتح الزاي وسكون الواو بمعنى الزائر : قال الجوهري الزور الزائر يقال رجل زور وعموم زور - وصفحة - كل شيء جانبه - والمام - بكسر اللام وتخفيف الميم جمع لامة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر يجاوز شحمة الاذن كذا قال والاطهر أن معنى لمام زيارة غير دائمة \* والبيت للطرماح بن حكيم

ص ٩٠ س ١ - وَرَمَّةٌ تَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَتَطْفَنُهُمْ شَرَرًا ( فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا )

استشهد به - على أن الكوفيين قالوا إن أفعال بدون مامن صيغ التعجب - : وفي شرح التسهيل لابي حيان وزاد الكوفيون افعال بغير ما مسندة إلى الفاعل نحو قوله ومرة تحميهم الخ : قال بعض أصحابنا وما ذكره فيه معنى التعجب لكنه ليس من هذا الباب بل هو من باب لله دره فارسا وكفى بك فارسا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٠ س ٣ ( يَا مَآ أَمِيلِيحَ غَزْلَانَا ) شَدَنَّا لَنَا مِنْ هَوَالِيَاءِ كِنِّ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ

استشهد به - على أن افعال اسم عند الفراء - - بدليل تصغيره في البيت وتقديم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٤٩ من الجزء الاول

ص ٩٠ س ١٧ ( يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ ) مُوْطَأُ الْبَيْتِ رَحِيبِ الدَّرَاغِ

استشهد به - على أن مافي ما أحسن زيدا - لو كانت استفهامية صح أن تخلفها أي في المعنى : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٤٩ من الجزء الاول

ص ٩٠ س ١٩ وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا ( وَاحْبِبْ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّمَا )

استشهد به - على جواز حذف الباء التي تجر المتعجب منه - - بعد أن وأن المصدريتين : وفي الاشموني وأما الصيغة الثانية فاجمعوا على فعلية افعال ثم اختلفوا فقال البصريون لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر وهو في الاصل ماض على صيغة افعال بمعنى صارذا كذا كاغد البير إذا صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة فتبع اسناد صيغة الأمر الى الاسم الظاهر فزادت الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول به كما مرر يزيد ولذلك ألزمت بخلافها في نحو « كفى بالله شهيدا » فيجوز تركها كقوله \* كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا \* وإنما تحذف مع أن وأن

كقوله \* وأحب إلينا أن تكون المقدماء \* لا طراد حذف الجار منهما كما عرف : وقال الفراء والزجاج  
والزحشري وأبنا كيسان وخروف لفظه ومعناه الأمر وفيه ضمير والباء للتعدي : والبيت من شواهد  
العيني على فصل الفعل التفضيل من معموله بالظرف وهو قوله إلينا وقد منع ذلك الاخفش والمبرد والبيت  
حجة عليهما وهو من قصيدة \* للعباس بن مرداس الصحابي قالها في غزوة حنين  
ص ٩٠ س ٢٠ ترَدَدَ فيها ضوؤها وشعاعها (وأحسن وأزين لامريء ان تسربلا )

استشهد به - على ما في البيت قبله - وكلاهما مثال لحذف الباء من فاعل فعل به بعد ان الخففة : وفي شرح  
التسهيل لأبي حيان وقوله وإذا علم جاز حذفه مطلقا يعني بقوله مطلقا أي معمولا لا فعل أولا فعل ومثل  
لحذفه بعد فعل بأبيات منها قوله \* جزي الله عنا والجزاء بفضله الخ البيت الآتي : قال ومثال حذفه بعد فعل  
قوله تعالى « أسمع بهم وأبصر » وقال

اعزز بنا وأكف إن دعينا \* يوما إلى نصرة من يلينا

وقال الآخر

تردد فيها ضوؤها وشعاعها \* وأحسن وأزين لامريء ان تسربلا

وقال الآخر

فذلك ان يلقي المنية يلقيها \* حمدا وان يستغن يوما فاجدر

أي أسمع بهم واكف بنا وفاحصن بها وأزين بها وفاخر به ومن زعم أن المجرور في موضع رفع استعذر  
لحذفه بأنه لما لزمه الجراكتسي صورة الفضلة فلما عرف جاز حذفه ولأنه في المعنى كعمول فعل جاز حذفه  
حملا عليه انتهى فرواية الاصل فاحسن من الحسن ورواية أبي حيان أحسن بالصاد من حصنت المرأة  
فهي حصان وكلاهما يصح في المعنى \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٠ س ٢١ (أهون علي إذا امتلأت من الكرى أني أبيت بليلة الملسوع )

استشهد به - على حذف الباء - من المتعجب منه مع أن المشددة : المعنى أن محبوبه اذا بات ناعم البال  
مسرورا لا يبالي هو بما أصابه في نفسه مما يؤلمه \* والبيت نسبة في الاصل لبعض المولدين ولم يعينه  
ص ٩١ س ٣ (لقد طرقت رحال الحي ليلى وابعد دار مرتحل مزارا )

استشهد به - على أن الدليل على كون المجرور بعد فعل نصب - حذف الجار ونصبه على إسقاط الخافض  
: قال أبو حيان في شرح التسهيل والدليل على أن المجرور في موضع نصب شيان : أحدهما جواز حذفه اختصارا  
كقوله تعالى « أسمع بهم وأبصر » واقتصارا كقوله \* وان يستغن يوما فاجدر \* والثاني أنهم لما حذفوا  
الباء نصبوا الاسم نحو قول الشاعر \* لقد طرقت رحال الحي ليلى الخ وقول الآخر \* فاجدر مثل ذلك أن يكونا \*  
أي ما أبعد دار مرتحل مزارا وما أجدر مثل ذلك وأيضا فإنه لا يعهد صيغة أمر ترفع الاسم الظاهر وان  
كان خبرا في المعنى دون لام الأمر وقد تأول هذين البيتين من ذهب الى أن المجرور ليس في موضع نصب



بأن قوله فابعد دار مرتحل مزارا يمكن أن يكون أبعد فيه دعاء على معنى أبعد الله دار مرتحل عن مزار محبوبه كأنه يحرص نفسه على الإقامة في منزل طروق ليل لأنه صار بطروقها مزارا وبأن أجدر أمر عار من التعجب أي اجعل مثل ذلك جدرا وأجدر به أي اجعله جدرا بأن يكون أي حقيقاً بالكون يقال أجدر بكذا اجدارة أي صار جدرا به وأجدرته به أي جماعته جدرا به أي حقيقاً وبأنه تعجب ومثل في موضع رفع وهو مبني لضافته إلى مبني مثل قوله تعالى « انه لحق مثل ما أنكم تنطقون » في قراءة من فتح اللام \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ۹۱س ۵ ( جَزَا اللَّهُ عَنَّا وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رَيْبَةَ خَيْرًا مَا عَفَّ وَأَكْرَمًا )

استشهد به - علي جواز حذف التعجب منه - مع أفضل لدليل والاصل ما عفاها واكرمها \* والبيت من أبيات لامير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يمدح بها ربيعة في وقعة صفين وكانوا أبلوا بلاء حسناً وكانت رايته يومئذ بيد الحضين بن المنذر فقال فيه علي رضي الله عنه

لمن راية - سوداء يخفق ظاهراً \* اذا قيل قدمها حضين قدما

يقدمها في الموت حتى يزيها \* حياض المنايا تهضر الموت والدماء

جزى الله الخ وما في القاموس من أنه لم يصح له من الشعر الا قوله

تلكم قريش تمناني لتقتلني \* فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم \* بذات ودقين لا يعفو لها أثر

فغير صواب بل ثبتت له مقطعات نعم وضع كثير من الشعر على لسانه ولكنه لا يخفى على الخبير

ص ۹۱س ۱۴ ( ما أحسن في الهيجاء لقاءها )

استشهد به - علي جواز فصل التعجب من معموله بالظرف والمجرر - وظاهره أن هذا شعر وليس كذلك بل هو نثر من كلام عمرو بن معد يكرب الزبيدي وكان أتى مجاشع بن مسعود بالبصرة يسأله الصلاة فقال له اذكر حاجتك فقال حاجتي صلاة مثلي فاعطاه عشرة آلاف درهم وفرسا من بنات الغبراء وسيفا قلعيا وغلما خبازا فله اخرج من عنده قال له أهل المجلس كيف وجدت صاحبك فقال \* لله رد بني سليم ما أشد في الهيجاء لقاءها \* وأكرم في الزيات عطاءها \* وأثبت في المكرمات بناها \* والله لقد قاتلتها فما أحببتنا \* وسألها فما أبخلتها \* وهاجيتها فما أخصمتها \* ثم قال

ولله مسؤولا نوالا ونائلا \* وصاحب هيجا يوم هيجا مجاشع

ص ۹۱س ۱۴ فقال نبي المسلمين تقدموا ( واحبب إلينا أن يكون المقدما )

استشهد به - علي ما في المثال قبله - وتقدم الكلام عليه آنفاً

ص ۹۱س ۱۸ ( خَلِيلِي مَا أَحْرَى بِذِي اللَّبِّ أَنْ يُرَى صَبُورًا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ )

استشهد به - علي وجوب تقدم المجرور بالباء - إذا تعلق بالمول ضمير يعود على المجرور كالمثال

في البيت \* ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ١٩ يُحَايِي بِهِ الْجِلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ (بِضْرَبَةٍ كَفَيْهِ الْمَلَا نَفْسَ رَاكِبٍ)

استشهد به — على شذوذ إعمال المصدر المحدود بالتاء — : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله بضربة كفيه فان ضربة مصدر محدود أضيف إلى فاعله ونصب الملا وهو مفعوله وهو شاذ لأن المصدر المحدود لا يعمل فاذا ورد حكم بشذوذه وفسر — يحايي — يحيي من الأحياء — والجلد — الصلب — والحازم — الضابط — والملا — بالقصر التراب : قال قوله يحايي به أي بالماء يصف مسافرا معه ماء قميم وأحيا بالماء نفس راكب كاد يموت عطشاً هذا تفسيره وفيه غلط وهو أن الماء لم يتقدم له ذكر حتى يرجع إليه الضمير والرواية الصحيحة بها أي بالداوية المتقدمة الذكر في بيت قبل الشاهد وهو

وداوية قفر يحاربها القطا \* أدلة ركيها بنات النجائب

وتبعه الصبان في هذا الغلط وبضميمة هذا البيت إلى الشاهد لا يمكن غير تأنيث الضمير في به لأن الكلام لا يستقيم إلا به لكونه جواب رب والضمير — للداوية — وهي الفلاة الواسعة الأطراف — والقفر — المفازة — للماء فيها ولا نبات والمعنى أن الجلد الحازم يحايي نفسه بالميم بهذه المفازة لكونه يبقى له الماء \* ولم أعثر على قائلها ص ٩٢ س ٢٢ (وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُوا وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ)

استشهد به — على أن الكوفيين يجيزون إعمال المصدر — هذا ما تقتضيه عبارته وليس الأمر كذلك لـ هو شاهد على إعمال ضمير المصدر عند الكوفيين وعليه في العبارة سقط وصوابها : وقال الكوفيون بجواز إعمال ضمير المصدر : وهذا البيت شرحه عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى : قال يقول ما الحرب إلا ما جربتم وذقمتم فإياكم ان تعودوا إلى مثلها : وقوله وما هو عنها أي ما العلم عن الحرب بالحديث أي ما الخبر عنها بحديث يرجم فيه بالظن : فقوله هو كناية عن العلم لأنه قال إلا ما علمتم دل على العلم كذا قال الخطيب وأبو جعفر النحوي : وقال صعودا في شرحه هو ضمير ما وكأنه قال وما الذي علمتم : وقال الزوزني هو ضمير القول لا العلم لأن العلم لا يكون قولاً أي وما هذا الذي أقول بحديث مرجم أي هذا ما شهدت عليه الشواهد الصادقة من التجارب وليس من أحكام الظنون : وقال الاعلم هو كناية عن العلم يريد وما علمتم بالحرب وعن بدل من الباء أي ما هو بالحديث الذي يرمي بالظنون بشك وأورد الشارح المحقق هذا البيت في باب المصدر على أن ضمير المصدر يعمل في الجار والمجرور : وقال أي ما حديثي عنها فجعله ضمير الحديث — والمرجم — الذي يرجم بالظنون والترجم الظن والمعنى أنه يحضهم على قبول الصلح ونحو فهم من الحرب \* والبيت من معلنة زهير

ص ٩٢ س ٢٧ وَقَدْ وَعَدْتِكَ مَوْعِدًا لَوْ وَقَفْتُ بِهِ (مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَيْتْرِبِ)

استشهد به — على جواز إعمال المصدر — المجموع مكسرا : وفي الأشموني في مبحث الشروط التي يعمل بها المصدر خامسها أن يكون مفردا وأما قوله

قد جربوه فإزادت تجاربهم \* أباقدامة إلا الهجد والفضا  
فتاذ : قال الصبان قوله أن يكون مفرداً أي لان ثنيتيه وجمعه يخرجانه عن صيغته الاصلية التي هي أصل  
الفعل وجوز عمله مجموعاً جماعة منهم ابن عصفور والناظم : قوله — وعدتك — هو من الوعد ولو هدهدلتعني  
فلا جواب لها ومواعيد جمع موعد وعرقوب فاعله في المعنى وهو مجرور باضافته اليه وأخاه مفعوله وفيه  
الشاهد — ويثرب — يروي بالمثلة وهي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ويروي بالمثناة الفوقية وهي قرية  
باليمامة ولعمد لتفسير عرقوب هو عرتوب بن صخر وقيل ابن معبد بن أسد من العمالقمة وقيل من بني عبد  
شمس بن سعد وقيل إنه من الاوس وبه يضرب المثل في الخلف وقد ذكرت خلفه الشعراء قال كعب  
ابن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً \* وما مواعيدها إلا الاباطيل  
يروي أنه أتاه أخ له يسأله شيئاً فقال له إذا أطلع نخلي فلما أطلع قال إذا أبلح فلما أبلح قال إذا أزهى فلما  
أزهى قال إذا أرطب فلما أرطب قال إذا أتمر فلما أتمر جده ليلا ولم يعطه شيئاً \* والبيت من نصيدة  
لامري القيس

ص ٩٢ س ٢٩ ( أَمِنَ بَعْدَ رَبِّي الْغَايَاتِ فَوَادَهُ ) بِأَسْمِهِمُ الْحَاظِ يَلَامُ عَلَى الْوَجْدِ

استشهد به — على أن المصدر العامل — يقدر بأن المصدرية والفعل والاصل أمن بعد أن رمت  
الغائيات فواده \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣١ ( فَرُمَ بِيَدَيْكَ هَلْ تَسْتَطِيعُ نَقْلًا جِبَالًا مِنْ تِهَامَةَ رَاسِيَاتِ )

استشهد به — على أن المصدر — يقدر بان والفعل المستقبل : والاصل أن تنقل جبالاً — وتهامة —  
أرض معروفة — وراسيات ثابتات وهو نعت لجبال وجمع بالالف والتاء على المقابلة لانه لا يقال جبل راسية  
ومثل هذا عندهم جاز ومنه « فعدة من أيام آخر » وأخر جمع أخرى ولا يقال يوم أخرى وكذلك « أيام  
معدودات » ولا يقال يوم معدودة من الشائع في كلام العرب مقابلة الجمع بالجمع من غير ضمير للاحاطة \* ولم  
أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣٣ ( عَلِمْتُ بَسْطِكَ لِلْمَعْرُوفِ خَيْرَ يَدٍ ) فَلَا أَرَى فِيكَ إِلَّا بَاسِطًا أَمَلًا

استشهد به — على أن الخففة — تحيى للافعال الثلاثة : ومقتضى هذا أن الشاهد مثال الخففة وليس  
كذلك بل هو مثال للمشددة وعليه ففي العبارة تحريف لان شاهد الخففة قد تقدم في قوله \* أمن بعد روي  
الغائيات فواده \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣٣ لَوْ عَلِمْنَا إِخْلَافَكُمْ عِدَّةَ السِّبَا ( م ) عَدِمْتُمْ عَلَى النَّجَاةِ مَعِينًا

استشهد به على ما في البيت قبله — ويجري فيه ما جرى فيه \* ولم أعر على قائل هذا البيت  
ص ٩٣ س ١ ( أَوْ عَلِمْتَ إِثَارِي الَّذِي هَوَتْ ) مَا كُنْتُ مِنْهَا مَنْفِيًا عَنْ إِيْفِ



استشهد به — على ما في الشاهدين قبله — \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٢س ٥ ( ورأى عيني الفتى أبا كآ يعطي الجزيل فعليك ذا كآ )

استشهد به — على أن المصدر قد لا يقدر بأن وأن وما ولا غيره كالمثال في البيت فرأى مصدر مضاف إلى فاعله وهو عيني والفتى مفعوله الأول ويطي الجزيل في موضع الثاني : ويستشهد بهذا البيت أيضاً في باب المبتدأ والخبر حيث وقع حالا سادة مسد الخبر : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٧٧ من الجزء الأول ص ٩٣س ٨ ( وبعض الحلم عند الجهل \* للذلة إذعان )

استشهد به — على أن ما ورد من المصدر — عاملاً فيما قبله بحسب الظاهر يؤول باضمار فعل يفسره ذلك المصدر فاذعان مصدر وللذلة معمول له مع تقدمه عليه عند ابن السراج وأما غيره فيجعله معمولاً لفعل محذوف : قال التبريزي يقال أذعن لكذا إذا انقاد له وأذعن بكذا أقربه قيل وصف هذا البيت ردي ومعناه إذا حلت عن الجاهل ركبك فلجحك مذلة والجد في هذا المعنى قول الآخر \* إذا الحلم لم ينفعك فالجهل أحزم \* وقول الآخر

ترفت عن شتم العشيبة إنني \* رأيت أبي قد كف عن شتمهم قبلي

حائم إذا ما الحلم كان جلالة \* وأجهل أحياناً إذا التمسوا جهلي

\* والبيت من قصيدة للفند الزماني

ص ٩٣س ١١ ( إن وجدني بك الشديد أراني ) عاذراً من عهدت فيك عدولاً

استشهد به — على أن المصدر — يشترط في أعماله أن لا يتبع قبل تمامه : وفي الأشموني في عدة لشروط أعماله رابعها أن يكون غير معوت قبل تمام عمله فلا يجوز أعجبي ضربك المبرح زيدا لأن معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما فإن ورد ما يوهم ذلك قدر فصل بعد النعت يتعلق به الممول المتأخر فلو نعت بعد تمامه لم تمنع \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٣س ١٢ ( أزمعت يأساً مييناً من نوالكم ) ولن ترى طارداً للحر كالنيس

استشهد به — على أن المصدر — يشترط في أعماله أن لا يتبع قبل أن يستكمل عمله فإذا ورد ما يوهم خلاف ذلك يؤول باضمار عامل فياساً مصدر ومييناً صفة له ومييناً متعلقة بيئست مدلولاً عليه بيأس المذكور لما تقدم بيانه وهذه المسئلة عكس ما تقدم في الشاهد قبله : وفي المعنى ومن الوهم قول بعضهم في قول الخطيئة إزمعت يأساً الخ إن من متعاقبة بيأساً والصواب أن تعلقها بيئست محذوفاً لأن المصدر لا يوصف قبل أن يأتي معموله وروايته مييناً وروي مريحاً وهي أحسن والخطاب في قوله من نوالكم للزبرقان وقومه والبيت \* من سينية الخطيئة المشهورة التي مدح بها بغيضاً وحط من الزبرقان فاستعدى عابه عمر بن الخطاب وقصتهما مشهورة

ص ٩٣س ٢٢ ( ضعيف النكاية أعداءه ) يخال الفرار يراخي الأجل

استشهد به — على ان إعمال المصدر — مقرونا بأل في المرتبة الثالثة يعني ان الاولى إعماله مضافا ثم إعماله متونا ثم مقرونا بأل وهذا هو معنى قول الالفية

بفعله المصدر ألحق في العمل \* مضافا أو مجردا أو مع أل

وفي الاشموني لكن إعمال الاول أكثر نحو « ولولا دفع الله الناس » والثاني أقيس نحو « وإطعام في يوم ذي مسغبة يتيما » وقوله \* بضرب بالسيوف رؤوس قوم \* وإعمال الثالث قليل كقوله \* ضعيف النكاية أعداءه وقوله \* لقد علمت أولى المغيرة أنني \* البيت الآتي وقوله

فأنك والتاين عروة بعدما \* دعاك وأيدنا إليه شوارع

وقد أشار الى ذلك في انظم بالترتيب ( تبيه ) لاختلاف في إعمال المضاف وفي كلام بعضهم ما يشعر بالخلاف والثاني أجازته البصريون ومنعه الكوفيون فان وقع بعده مرفوع أو منصوب فهو عندهم بفعل مضمر وأما الثالث فجازته سيبويه ومن وافقه ومنعه الكوفيون وبعض البصريين انتهى : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسألة قال الاعلم الشاهد في نصب الأعداء بالنكاية لمنع الالف واللام من الاضافة ومعاقبتها للتونين الموجب للنصب ومن النحويين من ينكر عمل المصدر وفيه الالف واللام لخروجه عن شبه الفعل فينصب ما بعده باضمار مصدر منكور فقديره ضعيف النكاية نكاية أعداءه وهذا يلزمه من تنوين المصدر لان الفعل لا ينون فقد خرج المصدر عن شبه الفعل بالتونين فينبغي على مذهبه ان لا يعمل عمله بهجو رجلا فيقول هو ضعيف من ان ينكى أعداءه وحيان عن ان يثبت لقرنه ولكنه يلجأ الى الفرار ويخاله مؤخر الأجه : والبيت من شواهد الرضي على هذه المسألة وساق شارحها كلام الاعلم المتقدم ثم قال وأراد بعض النحويين أبا العباس المبرد وجعل السيراني نصب أعداءه على حذف الخافض أي ضعيف النكاية في أعدائه : قال والبيت من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعرف قائلها والله أعلم

ص ٩٣ س ٢٣ لَقَدْ عَلِمْتَ أُولَى الْمَغِيرَةِ أَنِّي لَحِقْتُ ( فَلَمْ أَنْكِلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَا )

استشهد به — على ما في البيت قبله — واستشهد به سيبويه على هذه المسألة أيضا : قال لاعلم الشاهد فيه نصب مسمع بالضرب على نحو ما تقدم ويجوز ان يكون بلحقت والاول أولى لقرب الجوار ولذلك اقتصر عليه سيبويه يقول قد علم أول من لقيت من المغيرين اني صرفتهم عن وجههم هازما لهم ولحقت عميدهم فلم أنكل عن ضربه بسيفي — والنكول — الرجوع عن القرن جينا : والبيت من شواهد الرضي على هذه المسألة وساق البغدادي كلام الاعلم السابق وتقولوا غيره تركناها خوف الاطالة — ومسمع — هذا هو مسمع ابن شيان أحد بني قيس بن ثعلبة — والبيت من قصيدة \* لمالك بن زغبة الباهلي ولها قصة أوردها البغدادي فانظرها

ص ٩٤ س ١١ أَفْنَى تَلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ ( قَرَعَ الْقَوَائِمِ أَفْوَاهُ الْبَارِيقِ )

استشهد به — على جواز اضافة المصدر الى مفعوله — وتكميله بفاعله كما قال في الالفية

وبعد جره الذي أضيف له \* كمل بنصب أو برفع عمله

قال الاشموني اعلم ان للمصدر المضاف خمسة احوال : الاول ان يضاف إلى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو « ولولا دفع الله الناس » : الثاني عكسه نحو أعجبنى شرب العسل زيد ومنه قوله \* قرع القواقيز أفواه الاباريق \* ومنه قوله

نفي يداها الحصى في كل هاجرة \* ( نفي الدراهم نقاد الصياريف )

وليس مخصوصاً بالضرورة خلافاً لبعضهم نفي الحديث « وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً » أي وان يحج البيت المستطيع لكنه قليل : الثالث ان يضاف إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول نحو « وما كان استغفار ابراهيم لآبيه . ربنا وتقبل دعائي » : الرابع عكسه نحو « لا يسأم الانسان من دعاء الخير » : الخامس ان يضاف إلى الظرف فيرفع وينصب كالمنون نحو أعجبنى انتظار يوم الجمعة زيد عمرا : قال الصبان — التلاد — بكر — الفوقية المبدلة من الواو والتلبد كأمير المال القديم وضده الطارف والطاريف — والنشب — بفتح النون والشين المعجمة المال الثابت كالدرهم — والقواقيز — بقافين وزاي معجمة جمع قاقوزة وهي القدح التي يشرب فيها الخمر وأفواه بالرفع فاعل قرع انتهى \* والبيت من أبيات للمغيرة بن الاسود الاسدي وهو المعروف بالاقبشر

ص ٩٤ س ٢٩ ( أظلمم إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم )

استشهد به - على ان اسم المصدر يعمل مثل المصدر - ولم يتعرض لقلة ذلك ولا كثرة وهذا هو معنى قول الالفية \* ولاسم مصدر عمل \* قال الاشموني واسم المصدر هو مساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً دون عوض من بعض ما في فعله كذا عرفه في التسهيل فخرج نحو قتال فانه خلا من ألف قاتل لفظاً لا تقديراً ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكنها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها ونحو عدة فانه خلا من واو وعد لفظاً وتقديراً ولكن عوض منها التاء فهما مصدران لا اسم مصدر بخلاف الوضوء والكلام من قولك توضأ وضواً وتكلم كلاماً فهما اسم مصدر لا مصدران بخلوها لفظاً وتقديراً من بعض ما في فعلهما وحق المصدر ان يتضمن حروف فعله بمساواة نحو توضحاً توضحاً وبزيادة نحو أعلم إعلاماً ثم اعلم ان اسم المصدر ثلاثة أنواع : علم نحو يسار وجار وبرة وهذا لا يعمل اتفاقاً : وذو ميم مزيدة لغير مفاعلة كالضرب والمحمدة وهذا كالمصدر اتفاقاً ومنه قوله \* أظلمم إن مصابكم الخ والاحتراز بغير مفاعلة من نحو مضاربة من قولك ضارب مضاربة فأنها مصدرية : وغير هذين وهو مراد الناظم فيه خلاف فمنه البصريون وأجازوه الكوفيون والبغداديون وساق شواهد - يجي بعضها ثم قال ( نبيه ) إعمال اسم المصدر قليل وقال الصيغى اعماله شاذ وقد أشار الناظم إلى قلته تنكير عمل : ولهذا البيت حكاية مشهورة بين أهل التاريخ وهي ان جارية غنت بحضرة الواثق فأنشدته ونصبت رجلاً فرد عليها التوزي نصبه ظاناً برجلا خبر إن فقالت لأقبل هذا ولا غيره وقد قرأته على أعلم الناس بالبصرة أبي عثمان المازني فأحضر من سر من رأى : قال المازني لما دخلت على الخليفة قال لي بمن الرجل قلت من بني مازن قال مازن تميم أم شيبان قلت مازن شيبان فقال لي باسمك يريد ما اسمك وهو لغة قومنا يبذلون الميم بباء وعكسه فكرهت ان أقول مكر مواجهة له بالمرق فقلت بكر بن محمد فاعجبه ذلك فقال اجلس فاطبئن



أى اطمئن فجلست فسألني عن البيت فقلت صوابه رجلا فقال ولم فقلت إن مصابكم مصدر بمعنى أصابتكم فاخذ التوزي في معارضي فقلت هو بمنزلة قولك إن ضربك زيدا ظلم فالرجل مفعول مصابكم وظلم الخبر والدليل عليه ان الكلام معلق إلى ان تقول ظلم فيتم فقال التوزي حسي وفهم واستحسنه الواصل وقال من خلفت وراءك قات خلفت أخية لي أصغر مني أقيمها مقام الولد قال فما قالت لك حين خرجت قال طافت حولي وهي تبكي وقالت أقول لك يا أخي كما قالت بنت الاعشى لايتها

تقول ابنتي حين جد الرحيل أرانا سواء ومن قد يتم

أبانا فلارمت من عندنا \* فانا بخير إذا لم ترم

أرانا إذا أضمرتك البلا \* دنجني وتقطع منا الرحم

قال فما قلت لها قال قلت ما قال جرير لابنته

تقي بالله ليس له شريك \* ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال لاجرم انها ستجرح وأمر لي بثلاثين الف درهم وهذه الرواية هي المشهورة بين الناس ونقلها السيوطي في طبقاته وهي التي نقل ابن هشام في المغني إلا انه جعل المازني أشخص من البصرة ونقلها السيوطي أيضاً في شرح شواهد المغني وحكى ان المغني بالبيت مخارق المشهور وذكرها في الفن السابع أيضاً من كتاب الاشباه والنظائر مختصرة ثم قال قال أبو الطيب وقد شجر بين محمد بن عبد الملك الزيات وأحمد بن أبي دؤاد في هذا البيت الذي غلط فيه الواصل فقال محمد إن مصابكم رجلا وقال أحمد رجل فسألا عنه يعقوب بن السكيت فحك لأحمد بن أبي دؤاد عصبية لاجهلا فاخبرونا عن ثعلب قال لقيت يعقوب فعاتبته في هذا عتاباً ممضاً فقال لي اسمع عذري جاءني رسول ابن أبي دؤاد فضيت اليه فلما رأيته بشي وقربني ورفعتني وأحفي في المسئلة عن أخباري ثم قال لي يا أبا يوسف مالي أرى الكسوة ناقصة يا غلام دستا كاملا من كسوتي فاحضر فقال كيساً فيه مائتا دينار ثم قال لي راكب فقلت بل راجل فقال حماري الفلاني بسرجه ولجامه فاحضر وقال تسلم الجميع الى غلام أبي يوسف فشكرت له ذلك ثم قال لي يا أبا يوسف أنشدت هذا البيت أظلم إن مصابكم رجل فقال الوزير إنما هو رجلا بالنصب وقد تراضينا بك فقلت القول ما قلت فخرجت من عنده فاذا رسول محمد بن عبد الملك فقال أحب الوزير فلما دخلت اليه بدرني وأنا واقف فقال يا يعقوب اليس الرواية أظلم إن مصابكم رجلا فقلت لا بل رجل فقال أعزب قال يعقوب فكيف كنت ترى لي ان أقول انتهى وأكثر الروايات على ان الرواية أظلم كما في الاصل وبعضهم قال إن الصحيح أظلم بالياء المثناة التحتية وهذا البيت نسبة في المغني للعرجي : وفي شرح شواهد هو للعرجي كذا قال الحريري في درة القواص

وغيره وقال العيني الصحيح انه للحارث بن خالد بن العاص وهو من قصيدة مشهورة ومطلعها

أقوى من آل ظليمة الحرم \* فالعيرتان فاوحش الحطم

ص ٩٥ س ٢ أ كُفراً بعد ردِّ الموتِ عني (وبعد عطائك المائه الرِّثاعا)

استشهد به — على اعمال اسم المصدر المأخوذ من الاحداث لغيره — يعني انه مأخوذ من دة اعطاه

اعطاء ثم استعمل لما يعطي : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان العطاء هنا بمعنى الاعطاء ولهذا عمل عمله والمفعول الثاني محذوف أي بعد اعطائه المائة الرناع إياي وأورده شراح الالفية على ان العطاء اسم مصدر : وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٦١ من الجزء الاول

ص ٩٥س ٣ ( فَإِنْ ثَوَّابَ اللَّهِ كُلِّ مُوَحَّدٍ ) جِنَانٌ مِنَ الْفَرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

استشهد به -- على ما في البيت قبله -- فان ثواب اسم مصدر انا به ثم صار اسما لما يثيب الله به الموحد \* والبيت نسبه أبو حيان لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ص ٩٥س ٣ أَلَا هَلْ إِلَى مَيِّ سَبِيلٌ وَسَاعَةٌ ( تَكَلَّمْنِي فِيهَا شِفَاءً لِمَايَا )

استشهد به -- على ما في الشاهدين قبله -- فان كلامها اسم مصدر كله تكلمنا ثم صار اسما لنفس نطقها وهذه الرواية هي المستقيمة بخلاف رواية الاصل \* والبيت لذي الرمة

ص ٩٥س ١٦ ( أَنَا وَرِجَالُكَ قَتَلَ أَمْرِي ) مِنَ الْعَزِّ فِي حُبِّكَ اعْتَاضَ ذُلًّا

استشهد به -- على ان اسم الفاعل -- يشتهر في عمله ان يكون معتمدا على نفي أو استفهام اسم أو حرف ظاهر أو مقدر وهذا مثال لاعتماده على الاستفهام بالحرف الظاهر : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله أنا ورجالك فان قوله نا واسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث اعتمد على حرف الاستفهام وذلك لما قد علم انه لا يعمل حتى يعتمد على أحد الاشياء الستة منها الاستفهام انتهى والاشياء التي ذكر هي المنظومة في قول ابن مالك

كفعله اسم فاعل في العمل \* إن كان عن مضيه بمعزل

أو ولي استفهاما أو حرف ندا \* أو نفا أو جأ صفة أو مسندا

\* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٥س ١٨ ( لَيْتَ شِعْرِي مُقِيمُ الْعُذْرِ قَوْمِي ) أَمْ هُمْ لِي فِي حُبِّهَا عَاذِلُونَ

استشهد به -- على اعتماد الوصف على الاستفهام المقدر -- والاصل أمقيم العذر قومي فالعذر مفعول به لمقيم وهو مبتدأ وقومي فاعل أغني عند الاخفش والكوفيين ولا يجوز ان يعرب مقيم بالابتداء عند غيرهم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٥س ١٩ ( وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمَوْتِكَ نَصْحَةٌ ) ( وَمَا كُلُّ مَوْتٍ نَصْحَةٌ بَلِيْب )

استشهد به -- على ان اعتماد اسم الفاعل على الوصف المقدر -- مما يسوغ عمله كالمثال في البيت أي ما كل رجل مؤت نصحه : والبيت من شواهد سيبويه في باب الادغام : قال الاعلم الشاهد فيه وقوع الياء ساكنة وقبلها كسرة لما فيها من المد مواتع الحرف المتحرك في اقامة الوزن ولذلك لزمت هذه الياء حرف الراوي وكانت ردفاله لا يجوز في موضعها إلا الواو إذا كانت من المد بمنزلة المعنى ان الانسان قد ينصح من يستغشه

فيذهب للعاقل اللبيب أن يرتاد موضعا مستحقا للنصيحة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ٩٥س ٢٨ ( فما طعم راح بالزجاج مدامة ترقق في الأيدي كميته عصيرها )

استشهد به — على أن اسم الفاعل يعمل مصفرا — إذا كانت العرب لم تنطق به مكبرا : وفي الأشموني الثاني من شروط إعمال اسم الفاعل المجرد أيضا أن لا يكون مصفرا ولا موصوفا خلافا للكسائي فيما لانهما يختصان بالاسم فيعدان الوصف عن الفعلية ولا حجة له في قول بعضهم أظني مرتحلا وسورا فرسخا لأن فرسخا ظرف يكتبني برائحة الفعل : وقال بعض المتأخرين إن لم يحفظ له مكبر جاز كما في قوله \* ترقق في الأيدي كميته عصيرها \* حيث رفع عصيرها بكيت : قال الصبان - الراح - والمدامة - من أسماء الحمر وجملة - ترقق - أي تلالا في الأيدي صفة مدامة وكيت بالجر صفة راح وروي بالرفع كما ذكره شيخنا ولا شاهد في البيت عليه لأن كميته حينئذ خبر مقدم وعصيرها مبتدأ مؤخر - والكميته - الذي يخالط حمرته - واد قاله العيني مع زيادة ويلزم على جعله كميته صفة راح تقديم غير التعت من التوابع عليه مع أن تفرقة بين الصفتين تحكم - وترقق - بفتح التاء مضارع ترقق الشيء أي تلالا وراح حذف منه إحدى التائين هذا هو الموافق لكتب اللغة وفي الاستشهاد ما مر اه \* والبيت نسبة العيني لضرس بن ربي

ص ٩٦س ١٧ ( والله لا يذهب شيخي باطلا حتى أير ما لكأ وكاهلا )

القَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحُلَا حِلَا )

استشهد به — على أن اسم الفاعل صلة أل — يعمل عند الجمهور ماضيا كان أوحالا أو مستقبلا والبيت مثال للضي : وهدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٧

ص ٩٦س ١١ ( إذا كنت معنيا بمجد وسودد فلا تك إلا المجل القول والفعل )

استشهد به — على إعمال اسم الفاعل — الواقع صلة لأل حال كونه للاستقبال رادا بذلك على الرماني القائل إنه لا يعمل في هذه الحالة إلا إذا كان للماضي \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٦س ٣٢ ( وتخرجن من جعد ثراه منتصب )

استشهد به — على إعمال اسم الفاعل — الموصوف بعد استكمال عمله فجعد اسم فاعل وثراد فاعله ومنتصب صفة جعد \* ولم أعثر على تتمه ولا قائله

ص ٩٦س ٣٣ ( أخوا الحرب لباسا إليها جلالها ) وأيس بولاج الخوآلف أعملا

استشهد به — على عمل اسم الفاعل — الدال على المبالغة فلباسا وصف دال على المبالغة وجمالها مفعوله : والبيت من شواهد سيبويه أيضا على عمل الوصف الدال على المبالغة : قال الاعلم الشاهد في نصب جلالها في قوله لباسا لأنه تكثير لابس فعمل فعله وصف رجلا بالشجاعة والاعداد للحرب فيقول هو أخوها لملازمته لها معدلا لها لابس لعدتها وجعل ما يابسها لها من السلاح كالدرع ونحوها جلالا وهي جمع



جل على طريقة المثل والاستعارة — والولاج — الكثير الولوج في البيوت المتردد فيها لضعف همته نفي ذلك عنه — والحوالف — جمع خالفة وهي عمود في مؤخر البيت ويقال هي شقة في مؤخر البيت — والاعتقل — الذي تصطك ركبته عند المشي خالقة أو ضعفا : قال \* والبيت للقلاخ بن حزن المتقري والقلاخ بالحاء معجمة وهو من قايخ البعير قلاخا إذا هدر

ص ٩٧ س ١ ( ضُرُوبٌ بِنِصْلِ السِّيفِ سَوْقَ سِمَانِهَا ) إِذَاعَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ

استشهد به — على عمل ضروب عمل فعله — وهو من شواهد سيويه والرضي على ذلك : قال الاعلم مدح رجلا بالكرم فيقول يضرب بسيفه سوق السمان من الابل للاضياف إذا عدموا الزاد ولم يظفروا بجواد لشدة الزمان وكابه وكانوا إذا أرادوا نحر الزافة ضربوا ساقها بالسيف فخرت ثم نحرها اه: وقال البغدادي على أن ضروبا إسم الفاعل محمول عن ضارب ولهذا عمل عمله وسوق نصب به على المفعولية ولهذا أورده سيويه \* والبيت من مقطعة لابي طالب بن عبدالمطلب يرثي بها أبا أمية بن المغيرة القرشي المخزومي وهو أحد أزواد الركب من قريش الثاني مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس الثالث زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى وإنما قيل لهم أزواد الركب لانهم كانوا إذا سافروا لم ينزود معهم أحد

ص ٩٧ س ٢ ( أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُونَ عَرِضِي ) جِحَاشَ الْكِرْمَيْنِ لَهَا فِدِيدٌ

الشاهد فيه — نصب عرضي — بمزقون وهو من شواهد التوضيح على ذلك أيضا : قال في التصريح فنصب عرضي بمزقون جمع مزق بالزاي مبالغة في مازق لاعتماده على إسم أن المفتوحة على الفاعلية لأناني — وعرض الرجل — جانبه الذي يصونه من نسبه وحسبه ويحامي عنه — والجحاش — بجيم ثم حاء مهملة وآخرد شين معجمة جمع جحش وهو الصغير من الخمر خبر مبتدأ محذوف أي هم جحاش — والكرملين — بكر الكاف وفتح اللام إسم ماء في جبل طي — والفديد — بالفاء الصياح والتصويت يقول إن هؤلاء القوم عندي بمنزلة جحوش هذا الموضع الذي تصوت عنده وإعمل أمثلة المبالغة : قول سيويه وأصحابه وحجهم في ذلك السماع والحمل على أصلها وهو إسم الفاعل لأنها محمولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفون إعمال شيء منها لمخالفتها لأوزان المضارع وإعناد وحملوا المنصوب بعدها على تقدير فعل ومنعوا تقديمه عليها ويرد عليهم قول العرب أما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين إعمال فعيل وفعل وأجاز الجرمي إعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كالم وفهم وفطن \* والبيت لزيد بن مهلهل الطائي الصحابي المعروف في الجاهلية بزيد الخيل ثم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير

ص ٩٧ س ١٣ ( لَا تَنْفِرِي يَا نَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ شَرِيبٌ خَمْرٍ مَسْعَرٍ لِحُرُوبٍ )

استشهد به — على أن فعلا سمع إضافته — إلى معموله كشريب خمر في البيت : قال فعلى هذا لا يبعد عمله نصبا — المسعر — الذي كأنه آله في إيقاد الحرب والضمير في منه لربيعة بن مكدم المقدم ذكره في أول المقطعة في قوله

لا يبعدن ربيعة بن مكدم \* وسقى الغواصي قبره بذنوب

وهذه المقطعة قيل إنها لحفص بن الاحنف الكداني وقيل لحسان : قال التبريزي وروى \* لاخيف وهو الصحيح

ص ٩٧س ١٥ ( ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفْرَ ذَنبِهِمْ غَيْرُ فُخْرٍ )

استشهد به — على جواز إعمال أمثله المبالغة مجموعة — فغفر جمع غفور وذنبيهم مفعوله : وثق كتاب سيبويه وأجروه حين بنوه للجمع يعني فولا كما كان أجرى مثل فاعل من ذلك \* قول طرفة ثم زادوا أنهم الخ : قال الاعلم الشاهد في نصب ذنبيهم بغفر لانه جمع غفور وغفور تكثير غافر وعامل عمله فجرى جمعه على العمل مدح قومه فيقول لهم فضل على الناس وزيادة عليهم بأنهم ينفرون ذنب المذنب اليهم ولا يفخرون بذلك سترًا معروفهم وروى غير فجر بالحليم أي ينفرون الذنب ويعفون عن الفحشاء والرواية الاولى أصح وأحسن ص ٩٧س ١٦ ( رَأَى النَّاسَ إِلَّا مِنْ زَأَى مِثْلَ رَأْيِهِ ) ( خَوَارِجٌ تَرَكُوا كَيْنَ قَصْدَ الْمَخَارِجِ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — فان ترا كين جمع تراك فعال من الترك وقصد مفعوله \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٧س ١٧ ( شَمُّ مَهَاوِينُ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا مَيْصُ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قَزَمٌ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — واستشهد به سيبويه على ذلك أيضا : قال الاعلم الشاهد في نصب أبدان الجزور بقوله مهاوين لانه جمع مهوان ومهوان تكثير مهين كما كان منحار ومضراب تكثير ناحر وضارب فعمل الجمع عمل واحد كما تقدم : وصف قوما بالعزة والكرم فيقول هم شم الانوف أعزة فجعل الشم كناية عن العزة والأنفة كما يقال للمعزير شامخ الانف وللذليل خاشع الانف ثم قال يهينون للاضياف والمساكين أبدان الجزور وهو جمع بدنة وهي اناقة المتخذة لانحر المسنة وكذلك الجزور وقوله — مخاميص العشيات — أي يؤخرون العشاء تر بصاعلي ضيف بطونهم خميسة في عشياتهم لتأخيرهم الطعام — والخور — الضعفاء عند الشدة — والقزم — الخزراء الارذال وأصل القزم ارذال الغنم وروى أبداء الجزور وهو أفضل أعضائها اذا فصلت واحدها بدء ومنه قيل للسيد بدله لصلته \* والبيت نسبة سيبويه للكيميت من غير إضافة : وقال عبد القادر البغدادي نسبة سيبويه إلى الكيميت بن زيد وليس كذلك كما عرفت ثم قال وقال ابن المستوفى كان خلف رواء سيبويه للكيميت ولم أره في ديوانه وأنشده ابن السيرافي لقيم بن أبي مقبل ولم أره فيما كتبه من شعره ونسبه العيني للكيميت بن معروف الاسدي

ص ٩٧س ٢١ ( وَنَحْنُ تَرَ كُنَّا تَغْلِبَ ابْنَةَ وَأَثَلٍ كَمَضْرُوبَةٍ رِجَالَهُ مَنْقَطِعِ الظُّوْرِ )

استشهد به — على أن إسم المفعول يعمل عمل فاعله — فمضروبة إسم مفعول ورجلاه نائبه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٧س ٣٣ سِيرِي أَمَامُ فَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ حَصَا ( وَالطَّيِّبُونَ إِذَا مَا يُنْسَبُونَ أَبَا )

استشهد به — على أن الصفة المشبهة — لا يفصل بينها وبين معمولها إلا في الضرورة. كالمثال في البيت  
فالطيون صفة مشبهة وأبا تميز لها وفصل بينهما بأذا ومتعاقبا : وفيه شاهد آخر وهو أفراد أبا مع أنه تميز بجمع  
وأورده الرضى على ذلك : قال البغدادي على أنه كان الظاهر أن يقول آباء بالجمع وإنما وجد الأب لانهم كانوا  
أبناء أب واحد وقوله - يري فعل أمر للمؤنثة وأمام بضم الهمزة نادى مرخم أي يا أمامة وحصا  
تميز للا كثرين وكذلك — أبا — تميز للا كرمين ومعنى — الحصى — العدد وإنما أطلق على العدد لان العرب  
أميون لا يقرؤن ولا يعرفون الحساب وإنما كانوا يعدون بالحصى فأطلق الحصى على العدد واشتق من الفعل فقيل  
أحصيت الشيء أي عدته وإذا ظرف للا كرمين وينسبون بالبناء للمفعول والاك كرمين معطوف على إسم إن  
وخبره قوم في البيت الذي بعده وهو

قوم هم الأتف والأذئاب غيرهم \* ومن يسوى بأف الناقة الذنبا

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم \* شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وفي هذا البيت المشتمل على خبر إن شاهد لم يتكلم عليه في موضعه لانه لم يرد هناك قوله هم الأتف  
هو محل الشاهد والشاهد فيه أن اللقب كل ما أشعر برفعة مسماه أوضعته : قال في التصريح وشرحه كزبن  
العابدين — وأتف الناقة — وهو لقب جعفر بن قريع تصغير قرع بفتح القاف وسكون الراء وبالعين المهملة وهو  
أبو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب جريان هذا اللقب عليه أن أباه ذبح ناقة وقسمها بين نسائه فبعثته أمه  
الى أبيه ولم يبق إلا رأس الناقة فقال له أبوه شئتك به فادخل يده في أتف الناقة وجعل يجره فلقب به  
وكانوا يفضبون من هذا اللقب فلما مدحهم الخطيئة بقوله قوم هم الأتف صار اللقب مدحا والنسبة  
اليه أنفي

ص ٩٨ س ٥ (وصوغها من لازم لحاضر) كظاهر القلب جميل الظاهر

استشهد به — على تعيين زمن الصفة المشبهة — عند ابن مالك : قال الاشموني عند قوله وصوغها الخ  
أي ومما تميز به الصفة المشبهة أيضا عن اسم الفاعل انها لا تصاغ قياسا الا من فعل لازم كظاهر من طهر  
وجميل من جميل وحسن من حسن وأما رحيم وعليم ونحوهما فقصور على السماع بخلافه فانه يصاغ من  
اللازم كذاتم ومن التعدي كضارب وانها لا تكون الا للمعنى الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل  
بخلافه كما عرف وانها لا تازم الجري على المضارع بخلافه بل قد تكون جارية عليه كظاهر القلب وضامر  
البطن ومستقيم الحال وممتدل القامة وقد لا تكون وهو الغالب في المبنية من الثلاثي كحسن الوجه وجميل  
الظاهر وسبط العظام وأسود الشعر اه وقد بين في الجمع الخلاف في زمنها فلا حاجة اليه \* وهذا البيت  
من الالفية

ص ٩٩ س ٢٠ و ١٩ (أمن دمنتين عرج الركب فيهما بحقل الرخامي قد عفا طلالهما

أقامت على ربعتيها جارتا صفا كميئا الأعالي جوتامضلاهما)

استشهد به — على قبح إضافة الصفة مجردة من أل إلى مضاف لضير — وان جواز ذلك خاص



بالضرورة وقد بين الخلاف في ذلك في الهمع وابن مالك في الكافية أيضا حيث يقول  
ونحو زيد شثن كفه أبي \* في النثر سيبويه ان يرتكبا  
وابن يزيد مطلقا أبي ومن \* رأى الجواز مطلقا فما وهن

: وفي كتاب سيبويه وقد جاء في الشعر حسنة وجهها شهود بحسنة الوجه وذلك ردي لأنه بالهاء معرفة كما  
كان بالالف واللام وهو من سبب الاول كما انه من سببه بالالف واللام قال الشماخ \* أمن دمتين عرس  
الركب فيها اليتين : قال الاعلم الشاهد في قوله جونتنا مصطلاهما فجونتنا بمنزلة حسنتنا ومصطلاهما بمنزلة  
وجوهما والضمير الذي في مصطلاهما يعود على قوله — جارتنا صفا — وهما الاثفتان — والصفا —  
الجبل وهو الثالث اليها وقوله — كيتا الاعلى — يعني ان الاعلى من الاثفتين لم تسود لبعدها عن  
مباشرة النار فهي على لون الجبل — وجونتنا مصطلاهما — يعني مسودتي المصطلى وهو موضع الوقوف منهما  
وأنكر بعض النحويين هذا على سيبويه وجعل ان الضمير من مصطلاهما عائد على الاعلى لاعلى الجارتين  
فكانه قال كيتا الاعلى جونتنا مصطلى الاعلى كما نقول حسنتنا الفلام جميلة أي وجه الفلام وهذا  
جائز باجماع وجعل الضمير في مصطلاهما وهو مثنى عائدا على الاعلى وهي جمع لانها في معنى الاعلىين فرده  
على المعنى والصحيح قول سيبويه لأن الشاعر لم يرد ان يقسم فيجعل بعضها كيتا وبعضها جونا مسودا وإنما  
قسم الاثفتين فجعل أعلاهما كيتا لبعده عن النار وأسفلها جونا لمباشرة النار وقد بينت صحة مذهبه واختلال  
مذهب غيره في كتاب النكت : وصف دمتي دارين خلنا من أهلها — والرابع — موضع النزول منهما والدمنة —  
ماغير الحي من قناتها بالرماد والدمن وهو البعر ونحو ذلك — وحقل — الرخامي — موضع بعينه — والطلل —  
ماشخص من علامات الديار وأشرف كالأثفية والوتد ونحوهما وإن لم يكن له شخص كثر الرماد وملاعب  
الفلان فهو رسم ومعنى — عفا — درس وتغير وجعل الاثفتين جارتين الصفا لاتصالهما به ومجاورتها له  
— والجونة — السوداء وهي أيضا البيضاء في غير هذا الموضع انتهى قوله وحقل الرخامي موضع وكذا  
قال ياقوت أيضا ولم يزد على ذلك وضبطه بالفتح وقال عبد القدر البغدادي — والحقل — بفتح المهملة وسكون  
القاف القراح الطيب وهي المزرعة التي ليس عليها بناء ولا شجر — والرخامي — بضم الراء بعدها خاء  
معجمة وآخره ألف مقصورة وهو شجر مثل الضال وهو الصدر البري — وأنى — بالنون فعل ماض  
بمعنى حان — والبلا — بكسر الموحدة الفناء والذهاب بالارة واللام زائدة أي قد حان بلاها ورواية الهمع  
هي رواية سيبويه بعينها وهي غير صواب ولعل سيبويه سمعه ممن رواه كذلك والصحيح كما في ديوانه  
\* بحقل الرخامي قد أتى ابلاها \* ومضى شرحه وما في الاصل عجز بيت آخر من القصيدة وهو

أقاما للبي والرباب وزالتا \* بذات اللام قد عفا طلالها

ص ٩٩ س ٢٩ ( بثوبٍ ودينارٍ وشاةٍ ودرهمٍ فهل أنت مرفوعٌ بما ههنا رأس )

استشهد به — على جواز زيد حسن وجه بالرفع — على قبج عند الكوفيين : وسيأتي مزيد كلام على  
ذلك في الذي بعده \* ولم أعر على قائله

ص ٩٩س ٣٠ ( بِيَهْمَةٍ مَنِيتُ شَهْمٍ قَلْبٌ مُنْجَذٌ لِأَذِي كِهَامٍ يَنْبُو )

استشهد به — على مافي البيت قبله — وفي الاشعوني عند قول ابن مالك \* وما لم يخل فهو بالجواز وسما \* أي علم ولكنه يتقسم إلى ثلاثة أقسام : قبيح : وضعيف : وحسن : فالقبيح رفع الصفة مجردة كانت أو مع ال مجرد من الضمير والمضاف إلى مجرد منه وذلك لأن صور هي : الحسن وجه : الحسن وجه أب : حسن الوجه : حسن وجه الأب والأربع الأولى أقبح من الثانية لما يرى من أن ال خلف عن الضمير وإنما جاز ذلك على قبحة اقيام السببية في المعنى مقام وجودها في اللفظ لان معنى حسن وجه حسن وجهه أو منه ودليل الجواز قوله بهمة الخ فهو نظير حسن وجه والجوز لهذه الصورة مجوز لنظائرهما إذ لا فرق والضعيف نصب الصفة المنكرة المعارف مطلقا وجرها إياها سوى المعارف بال والمضاف إلى المعارف بها وجر المقرونة بال المضاف الى ضمير المقرون بها وذلك خمس عشرة صورة ثم ذكر تلك الصور وتركناها لعدم تعلقها بالشاهد : وهذا البيت من شواهد العيني أيضا قال الاستشهاد به في قوله شهيم قلب فان فيه شاهدا على جواز حسن وجه بالرفع وهو ضعيف لعدم رابط في اللفظ بين الصفة وموصوفها قال قوله — بهمة — البهمة بضم الباء الموحدة الفارس الذي لا يدري من أين يوثي من شدة بأسه والجمع بهم ويقال أيضا للجيش بهمة ومنه تولهم لان فارس بهمة وليث غابة قوله — منيت — بضم الميم وكسر النون بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ومعناه ابتليت من منوته ومنيته إذا ابتلته قوله — شهيم — بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء يقال رجل شهيم أي جلد ذكي القواد من شهيم الرجل بالضم شهامة فهو شهيم قوله — منجد — بضم الميم وفتح النون وتشديد الجيم المتوحة وفي آخره ذال معجمة يقال رجل منجد أي أحكته الامور قوله — كهام — بفتح الكاف وتخفيف الهاء يقال سيف كهام أي كليل ولسان كهام أي عبي وفرس كهام أي بطي قوله — ينبو — من نبا اشئ ينبو أي نجافى وتباعد \* ولم أعثر على قائل هذا الشاهد وهذه المسألة هي التي نظم في الكافية بقوله

ونحو جم فضله والفضل أو \* فضل ضعيف ونظيره روبا

بهمة منيت شهيم قلب \* منجد لاذي كهام ينبو

ص ١٠١س ٢ بثوب ودينار وشاة وديزهم ( فهل أنت مرفوع بما ههنا رأس )

استشهد به — على ان اسم مفعول المتعدي — إلى واحد أجرى مجرى الصفة المشبهة كفي المثال في البيت : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وأما مررت برجل حسن وجه فاجازه الكوفيون ومنعه أكثر البصريين والمنع اختيار ابن خروف و استشهد به على جواز الرفع ما أنشده الفراء عن بعض العرب \* بثوب ودينار الخ وقوله بهمة منيت البيت المتقدم : قال وقول ابن هشام في مثل هذا لا يجوز الرفع في قول أحد إلا ضمير في السبب ولا ما يند مسده ليس بصحيح إذ جوازه محكى عن الكوفيين وبعض البصريين : وقد تقدم الاستشهاد بهذا البيت آنفا

ص ١٠١س ٣ لو صنت طرفك لم ترع بصفاتيا ( لما بدت مجلووة وجناتيا )

الشاهد فيه — كالذي قبله — فمجلوة اسم مفعول فلما صار بمعنى الثبوت والدوام صار صفة مشبهة  
وفاعله ضمير يعود على محبوبته المتقدمة الذكر في بيت قبل الشاهد لم يحضرني الآن ووجانها منصوب على  
التشبيه بالمفعول به : وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما النصب فمن شواهد ما أنشده الكسائي وأبو عمرو الزاهي

أنها أني من نعاتها \* مداراة الاخفاف بمجراتها

غلب الذقاري وعفرياتها \* لما بدت مجلوة وجانها

وقال المصنف في الشرح وأما رأيت رجلا حسنا وجهه فهو مثل قراءة بعض السلف (ومن يكتمها فانه آثم  
قلبه) انتهى ولا يتبين ذلك لانه يجوز ان يكون اتصاب قلبه على انه بدل من اسم إن انتهى كلامه  
وهذه الابيات ليست من قافية واحدة بل هي مركبة من قافيتين وسقط شطرين الاولين فيه شاهد  
النصب وهو هكذا

أنها أني من نعاتها \* كوم الذرى وادقة سراتها

فوادقة اسم فاعل فصار صفة مشبهة لدلالته على الثبوت والدوام وقد عقده ابن مالك في الكافية عاطفاً على  
بيت آخر وهو

والطيوب انصب به معاقدا \* وسيتى زى رووه شاهداً

وهكذا أني من نعاتها \* كوم الذرى وادقة سراتها

والنصب في الشعر الرقاب وارد \* على الجميل الوجه فيه شاهد

والرفع والنصب حكوا والجرأ \* في قول من قال أجب الظهر

يشير بالشعر الرقاب إلى قول الحارث بن ظالم

فأقومي بشعبة بن سعد \* ولا بفزارة الشعر الرقابا

وبأجب الظهر إلى قول النابغة

فإن يهلك أبو قابوس يهلك \* ربيع اناس والشعر الحرام

ونأخذ بسده بذناب عيش \* أجب الظهر ليس له سنام

أما قوله \* لما بدت مجلوة وجانها \* فهو من قافية أخرى وهو من بحر الكامل وفيه أيضاً شاهد النصب

وتمامه هكذا لو صنت طرفك لم ترع بصفاتها \* لما بدت مجلوة وجانها

والاشطار الاولى من بحر الرجز ونسبها المعيني \* لامر بن لحاء التميمي وضبطه بالحاء المهملة وامله غير الذي كان

هاجبي جريراً فان ذلك بالجيم والله أعلم

ص ١٠١ س ٣ ( تمنى لِقَائِي الْجَوْنَ مَغْرُورَ نَفْسِي ) فَلَمَّا رَأَى ارْتَاعَ ثَمَّةَ عَرْدًا

استشهد به — على ما في البيت قبله — فان مغرور نفسه اسم مفعول فصار صفة مشبهة لدلالته على

الثبوت والدوام ثم اضيف إلى نائبه في المعنى وتقدم ما في هذه المسألة فانظره عند قول الشماخ أمن دمتين الخ

\* ولم أعثر على قائل هذا البيت



ص ١٠١ س ٥ فلولا الله والمهر المفدى ( لا بت وأنت غربال الإهاب )

استشهد به — على ان الجامد المضمن معنى المشتق — يجري مجرى الصفة المشبهة — كما في قوله غربال الإهاب ! وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق مثله وردنا منها عسلا ماؤه وعسل الماء أي حلوا ومررنا بهوم أسد أنصارهم وأسدا الانصار أي شجعان ومررت بجي أقار النساء وأقار نساؤهم أي حسان وقال الشاعر \* فلولا الله والمهر المفدى الخ وقال آخر \* فراشة الحلم فرعون العذاب الخ أي منقب وطائش ومهلك : ومن ذلك النسب تقول مررت برجل هاشمي أبوه تميمية أمه وتضيف وتقول هاشمي الاب تميمي الأم لأنه مقدر ينتسب إلى هاشم ومنتسبة إلى تميم : وفي الغرة مررت برجل أسد إذا شبهته به لا يرفع ظاهرا لا تقول برجل أسد أبوه فاما قول الشاعر

سل المرء عبد الله إذ فرهل رأى \* كتيبنا في الحرب كيف قراعها

ولو قام لم يلق الاحبة بعدنا \* ولاقى أسودا هصرها ومصاعها

فقال قوم هصرها ومصاعها بدل من قراعها وقيل هما مرفوعان بأسود : وفي الاشعري خاتمة قال في الكافية وضمن الجامد معنى الوصف \* واستعمل استعماله بضعف

كانت غربال الإهاب وكذا \* فراشة الحلم فراع المأخذا

أي من تضييق الجامد معنى المشتق واعطائه حكم الصفة المشبهة قوله \* فراشة الحلم فرعون العذاب الخ وقوله \* فلولا الله والمهر المفدى الخ ضمن فراشة الحلم معنى طائش وفرعون معنى أليم وغربال معنى منقب فاجريت مجراها في الاضافة الى ما هو فاعل في المعنى ولورفع بها أو نصب جاز والله أعلم \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠١ س ٥ ( فراشة الحلم فرعون العذاب وإن تطلب نداء فكلب ذونه كلب )

استشهد به — على ما لبيت قبله — وتقدم شرحه فيه — وكتب — صفة لكلب : وتقدم تفسير

الكلب الكلب في تحفة ٥٤ من الجزء الاول \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠١ س ١٥ ( ما للراحم القلب ظلما ما وإن ظلما ) ولا الكريم بمناع وإن حرما

استشهد به — على أنه سمع استعمال الوصف التمدي صفة مشبهة — مع أن المفعول حذف اختصارا : ونقل

في الاصل بحثا طويلا مفصلا لا قيل في التمدي وهو مأخوذ من شرح أبي حيان للتسهيل وترك قوله مع

أن هذا البيت يحتمل التأويل والاحوط أن لا يقدم على جواز ذلك الابهام فيقاس على الكثير لان القليل

يقبل الشذوذ والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله ما للراحم القلب فان الراحم اسم فاعل

أضيف الى فاعله واطراف اسم الفاعل الى فاعله لا تجوز الا اذا أمن اللبس وفاقا للفارسي ومن تبعه والجمهور

على منعه وقالت جماعة ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا ومن هذا القبيل البيت المذكور فان قوله

الراحم اسم فاعل أضيف الى فاعله وحذف مفعوله اقتصارا والصحيح أن جواز ذلك متوقف على أمن

اللبس ويكثر أمن اللبس في اسم فاعل غير المتعدي فلذلك سهل فيه الاستعمال المذكور وأما في اسم الفاعل المتعدي قليل كما في قوله ما الراحم القلب الخ \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٠٢ س ٢ ( ما عَلِمْتُ أَمْرًا أَحَبَّ إِلَيْهِ السَّبْدُ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا بَنِي سِنَانِ )

استشهد به - على رفع أفعال التفضيل الاسم الظاهر - وهذه هي مسألة الكحل المشهورة بين النحاة وقد بينها في الاصل فارجع اليه \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٠٤ س ١٠ ( سَقَوْنَاهُمْ كَأَسَا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا ) ( وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا )

استشهد به - على أنه يكثر حذف من - من أفعال التفضيل إذا كان خبر الناسخ كالمثال في البيت والاصل ولكنهم كانوا على الموت أصبر منا \* والبيت من قصيدة للناطقة الجعدى الصحابي

ص ١٠٤ س ١٦ ( فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ جِنَا النَّحْلِ بَلَّ مَازَوَّدَتْ مِنْهُ أَطِيبُ )

استشهد به - على أن تقديم من - على أفعال التفضيل إذا كانت في الخبر ضرورة - كالمثال في البيت فان . موصول مبتدأ وزودت صلته وأطيب خبره ومن متعلقة بأطيب : وفي الالفية أنه نرأى نادر : قال

وإن تكن بتلو من مستفهما \* فلهما كمن أبدا مقدا

كمن ممن أنت خير ولدى \* إخبار التقديم نرا ووجدا

وشاهد الاخبار البيت : وفي التوضيح وشرحه ان ذلك ضرورة عند الجمهور ونادر عند الناطم حيث قال \* ولدى إخبار التقديم نرا وردا \* وذلك لان أفعال عامل غير متصرف في نفسه فلم يكن له ان يتصرف في معموله بالتقديم عليه كسائر العوامل غير المتصرفية : وفي العيني وذكر في كتاب الضيفان لابي عبيد صاف الفرزدق مية الضيبة بالملى فلم تقره ولم تحمله ولم تزوده فأتى عزيزة من بني ذهل بن ثعلبة فقرته وحملته وزودته فقال في ذلك

لأخت بني ذهل غدا ذافيتها \* عزيزة فينا منك يامي أرغب

أتينا بحلبها وأقربنا إليها \* مروجا رحلتها تجول وتجد

وقالوا لنا أهلا وسهلا وزودت \* حتى النحل أو مزودت منه أطيب

أبو شاذان عم الشعبي وحسبها \* إذ كان من أشياخ ذهل لها أ

قال وعلى ما ذكره أبو عبيد لا شاهد فيه

ص ١٠٤ س ١٩ ( وَأَتَمُّوكَ أَطِيبُ لَوْ بَدَلْتِ لَنَا مِنْ مَاءِ مَهْ هَبَّةً عَلَى خَمْرٍ )

استشهد به - على فصل من من أفعال التفضيل - بغير معموله ضرورة : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله أديب فإنه أفعال التفضيل وقد فصل بينه وبين من التي هي صلته بكلمة لو وهي قوله لو بدلت لنا والاصل ان لا يفصل بينهما قال - موهبة - بفتح الميم وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وهي نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع دواهب ولم يتعرض لضبط الهاء : وفي القاموس وشرحه ومن

المجاز الموهبة غدير ماء صغيرة في الجبل يستتقع فيها الماء والجمع مواهب كذا في الصحاح وفي التهذيب  
وأما النقرة في الصخرة فوهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال \* ولفرك أطيب الخ أي موضوع على خمر ممزوج  
بالماء ونص الصحاح

ولفوك أشهى لو يحل لنا \* من ماء موهبة على شهد

وفي الاساس عند ذكر الموهبة هذه قال فرقوا بين هذه الهبة وسائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها  
\* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠٤ س ٢٠ ( لَمْ أَلْقَ أَخْبَثَ يَافِرْزَدَقُ مِنْكُمْ لَيْلًا وَأَخْبَثَ فِي النَّهَارِ نَهَارًا )

استشهد به — على قلة الفصل بين أفعل التفضيل ومن — بغير الممول: وعبرة أبي حيان في شرح  
التسهيل وجاء الفصل بالنادي كقول \* جرير لم ألق أخبث الخ: وفي البيت شاهد آخر وهو حذف من من أنعمل  
التفضيل تقدم ما يدل عليها أعني في قوله وأخبث في النهار فان الاصل وأخبث منكم فحذف من لدلالة من  
عليه في قوله لم ألق أخبث يافرزدق منكم

ص ١٠٥ س ٥ ( دُعِيَتْ نَزَالٌ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ )

استشهد به — على ان قوله دعيت نزال — من باب الاسناد اللفظي لا المنطوق لان أسماء الافعال لا  
يسند اليها ولا يخبر عنها: والبيت من شواهد سيبويه في باب ماجاء معدولا عن حده من المؤنث من قسم  
ما جاء اسما لفعل وصار بمنزلة وأنشد على ذلك أبياتاً منها هذا الشاهد قال ويقال نزال أي انزل وقال زهير  
ولنعم حشو الدرع الخ: قال الاعلم الشاهد في قوله نزال وهو اسم لقوله انزل على ما تقدم (١) ودل على انه  
اسم مؤنث دخول التاء في فعله وهو دعيت وإنما أخبر عنها على طريق الحكاية وإلا فالفعل وما كان اسما  
له لا ينبغي ان يخبر عنه: يقول هذا لهرم بن سنان المري أي أنت شجاع مقدم اذا لبست الدرع فكنت  
حشوها واشتدت الحرب فنادى الاقران نزال وصار الناس من الذعر في منزلة البحر وهذا التفسير فيه  
غاط كما لا يخفى قال هو نفسه في شرح ديوان زهير يقول نعم لابس الدرع أنت اذا اشتدت الحرب  
وتزاحمت الاقران فتداعوا بالنزول عن الخيل والتضارب بالسيوف وكانوا إذا ازدحموا فلم يمكنهم التظاعن  
تداعوا نزال فزلوا عن الخيل وتدارعوا بالسيوف: ومعنى لج في الذعر ستابع الناس في الفرع وهو من  
الاجاج في الشيء انتهى وهذا التفسير الاخير للبحر أصوب

ص ١٠٥ س ١٦ ( يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَا )

إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

استشهد به — على جواز تقدم ممول اسم الفعل عليه — ونقل تجوز ابن مالك كون دلوي معدولا

(١) يعني قوله في شرح قول الشاعر \* حذار من أرماحنا حذار \* قال الشاهد في قوله حذار وهو  
اسم لفعل الامر واقع موقعه وكان حقه السكون لان فعل الامر ساكن إلا انه حرك لالتقاء الساكنين  
وخص بالكسر لانه اسم مؤنث والكسرة والياء مما يخص به المؤنث كقولك أنت تفعلين ونحوه



لاسم فعل محذوف واستشهد في الاصل بقوله تعالى ( كتاب الله عليكم ) وهما مؤولان : قال في التصريح وتأويل الآية ان كتاب الله مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به أو بالعامل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل وضيف المصدر الى فاعله على حد « صبغة الله » ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى ( حرمت عليكم أمهاتكم ) لان التحريم يستلزم الكتابة قاله الموضح في شرح القطر : وتأويل البيت ان دلوى مبتدأ ودونك خبره وفيه نظر لان المعنى ليس على الخبر المحض حتى يخبر عن الدلو بكونه دونه وجوز ابن مالك ان يكون دلوى منصوبا بدونك مضمرة مدلولا عليها بدونك الملقوطة مستنداً لقول سيبويه في زيدا عليك كانك قلت عليك زيدا وفيما قاله نظر لان اسم الفعل لا يعمل محذوفا كما صرح به الموضح في متن القطر وأما ما استند اليه من كلام سيبويه فمحمول على تفسير المعنى لاعلى تفسير الاعراب وجوز بعضهم ان يكون دلوى منصوبا بفعل محذوف دل عليه السياق أي تناول دلوى وسكت عن دونك — والمأخ — من مأخ بالحاء المهملة وهو الذي ينزل البئر فيملأ الدلو إذا قل ماؤها اه وهذا البيت من شواهد العيني ولم يزد على ما تقدم فتركنا كلامه من جهة الاستشهاد قال أقول \* قالت هذا جارية من بني مازن وقصته ماروى البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر ذمة فنزلنا فيها ستة مائة ونزل فيها ناجية بن جندب الاسلمي رضي الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادلت جارية من بني مازن دلوها وقالت

يا أيها المأخ دلوى دونكا \* إني رأيت اناس يحمدونكا

يثنون خيرا ويمجدونكا \* خذها اليك اشغل بها عينيكا

فاجابها ناجية

قد علمت جارية يمانيه \* أني أنا المأخ وأسمى ناجيه

وطعنة ذات رشاش واهيه \* طعنتها تحت صدور العاديه

كذا ذكره الصاغاني في العباب قوله — بئر ذمة — أي قليلة الماء وكذا بئر ذميم انتهى الغرض منه  
ص ١٠٦ س ١٠ ( وَا بَأبي أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ )

استشهد به — على ان أسماء الافعال قد تضمن معنى التعجب — قال العيني كلمة وا للتعجب وأسماء التعجب هي وي وواها ووا : وقال ابن مالك إن وي وواها أكثر من وا قال وروى الجوهري يبابي ولا استشهاد فيه على هذه الرواية — والزرنب — بفتح الزاي المعجمة وسكون الراء وفتح النون وفي آخره باء موحدة على وزن فعلل ضرب من النبات طيب الرائحة وببده

أو أخوان عابق مطيب \* أوزنجبيل وهو عندي أطيب

وهذا الرجز \* لاحد تميم

ص ١٠٦ س ١٢ و ١٣ ( سالتاني الطلاق أن رأيتاني قل مالي قد جئت مني بنسك

ويكأن من يكن له نسب يحب ومن يفتقر يعيش عيش ضر )

استشهد به — على أن أسماء الافعال — ترد للتقدم : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على انوي كان عند سيويه والخليل مركبة من وي التجبية وكان الخففة من المثقلة الى آخر ما ذكره وهذا نص سيويه ونقله ابن السراج في الاصول بحرونه سألت الخليل عن قوله تعالى «ويكأنه لا يفتح الكافرون» وعن قوله تعالى «ويكأن الله» فرعم انها وي مفصولة من كان والمعنى وقع على ان القوم اتبها فتكلموا على قدر علمهم أو نبها فقبل لهم أما يشبه ان يكون هذا عنكم هكذا والله أعلم : وأما المفسرون فقالوا « ألم تعلم ان الله » وقال زيد بن عمرو بن نفيل وي كأن من يكن له نسب انتهى وقال النحاس يريدان معنى وي نبيه يتو لها الانسان حين يستكر أمرا أو يستعظمه فيقول وي فتكون ويكأن مركبة من وي للتنبيه ومن كان للتشبيه وكذلك قال الاعلم وأطال البغدادي من النقول والردود فانظره والضمير في — سالتاني — امرسيه المتقدم لفظهما في بيت قبل اليتين وهذان البيتان بينهما ثلاثة أبيات وهما من جملة أبيات \* لزيد بن عمرو بن نفيل الفرشي وهي

تلك عرساي تنطقان على العم \* د إلى اليوم قول زور وهتر  
سالتاني الطلاق ان زانا ما \* لى قليلا قد جثماني بنكر  
فاعلي ان يكثر المال عندي \* ويعرى من المغارم ظهر  
ورى أعبد لنا وأواق \* ومناصيف من خوادم عشر  
ونجر الاذيال في نعمة زو \* ل تقولان ضع عصاك لدهر  
وي كأن من يكن له نسب يح \* بب ومن يفتقر بعش عيش ضر  
ويجنب سر النجى ولك \* ن أبا المال محضر كل سر

توله — تلك عرساي — معنى عرس والعرس — بالكسر الزوجة أي هما عرساي ويجوز أن يخالف اسم الإشارة المتار اليه كقوله تعالى «عوان بين ذلك» — والعمد — اقصد — والهتر — بفتح الهاء ويكون المثناة فوقية مصدر هتره يهتره من باب نصر اذا مزق عرضه — والهتر — بالكسر الكذب والداهية والأمر العجيب والسفوف من الكلال والخطأ فيه وبالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن وره —

تلك عرساي تنطقان لهير \* وتقولان قول أرو عتر

والهجر — بالهم اسم من الالهجار وهو الاخفاش في المنطق والخي — والأبر — بالفتح مصدر أبرت الحديث اذا — بالفتح من — بالفتح من الجراح يبقى بعد البرء — والعتر — بمثابة فوقية بعد الهمزة مصدر عتر الزخ إذا اضطرب — والعتر — بمثابة الاطلاق على السبي قوله — ومناصيف — جمع منصف وهو الخادم وأصله مناصف فالياء زائدة — ومجنب — مباعد — والسر — هو الحديث المكتم — والنجى — من يفشى له الحديث يعني ان الفقير يحقره صاحبه فلا يفشى له سره

ص ١٠٧ س ١١ (ولو ترى إذ جيتي من طاق (وإمتي مثل جناح غاق)

استشهد به — على شذوذ اعراب أسماء الاصوات — لوقوعها موقع متمكن قال اعراب غاق لوقوعه

موقع غراب وكذا وجهه ابن سيدة في المخصص وعبارته فسمى الغراب بصوته وفي القاموس وشرحه الفاعق طائر مائي كالذئقة تقلد الليث ويقال هو صوت الفاعق وهو الغراب قال ابن سيدة وربما سمي الغراب بصوته وأنشد البيت قال أي مثل جناح غراب \* والبيت لرؤبة بن العجاج

ص ١٠٧س ١٦ (سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌّ وَجَرَّ كَتَّ لِي رَأْسَهَا بِالنَّضِّ)

استشهد به — على ان مض بالميم والضاد المعجمة — يعبر بها عن صوت : وفي اللسان وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أي قد أقررت وإن في مض وبض اطعما وأصل ذلك ان يسأل الرجل الرجل فيعوج شفته فكأنه يطعمه فيها الليث المض ان يقول الانسان بطرف لسانه شبه لا وهو هيج بالفارسية وأنشد سألها الوصل الح — النض — التحريك — قال الفراء مض كقول القائل يقولها باضراسه إلى ان قال : الجوهرى مض بكسر الميم والضاد كلة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مطعمة في الاجابة \* ولم أعر على قائل هذا البيت ص ١٠٧س ٢٨ (أَنَا أَبُو الْمِنِهَالِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ)

استشهد به — على تعلق الظرف بما فيه راحة الفعل — فبعض ظرف لاضافته إلى الاحيان لان أبا المنهال مؤول بالمشق أي أنا الجواد المشهور \* ولم أعر على قائل هذا البيت ولا تيمته ص ١٠٧س ٢٩ (أَنَا ابْنُ مَأْوِيَةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ) وجاءت الخيل أثنائي زمر

استشهد به — على ما في البيت قبله — فاذ متعلق بابن مأوية لتأوله بالشجاع : وفي البيت شاهد آخر وهو الوقف بنقل حركة الحرف إلى ما قبله فالقاف في النقر أصلها السكون فقلبت اليها ضمة الراء : قال في التصريح — والنقر — بسكون القاف صوت مخرجه من طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى يسكن به الفرس إذا اضطرب بفارسه واختاف في قائل هذا البيت فقال الصاغاني قائله \* فدكى بن عبد الله المنفري وقال ابن السيد أظنه \* لعبد الله بن مأوية الطائي وحزم بذلك الجوهرى : وقال سيديويه هو بعض السعديين ومأوية إسم : أمه وذكر الموضح أنه وجد حاشية بخط بهاء الدين بن النحاس إذ وجد النقر بالفتح والضم يرد النقر بسكانها والعامل في ذلك في ابن سيدة من معنى شجاع أو بطال أو فداد أو غيره من ذلك ص ١٠٨س ٢ (وما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أغن غصير حسن) والبيت

استشهد به — على أن الظرف يتناق بالحرف — من غير قيد ثمانية من العمل في حرف النقر غداة البين ظرف للنفي أي اتقى كونها في هذا الوقت إلا كغن — سعاد — اسم امرأة — والغصير اسم لمقابل العشي وقد يراد بها مطلق الزمان ووزنها فعلة بالتحريك ولامها واو لقولهم في جمعها غدوات : قال ابن هشام في شرح بانت سعاد : المسئلة الرابعة عاملها التشبيه إذ المعنى أنها تشبه غداة بانت طيباً من دفته كيت وكيت فإن قات الحرف الحامل للمعنى التشبيه مقدر بعد إلا لا يعمل فيما قبلها إذا كان فعلاً كوزا بالاجماع فأظنك به إذا كان حرفاً محذوفاً : قلت الخاص من ذلك أن يقدر حرف التشبيه قبلها وقبل الظرف أيضاً داخلاً على سعاد أي وما كسعاد في هذا الوقت إلا ظي أغن فان قلت هذا عكس المعنى المراد قلت بل هو



محصل المراد على وجه أبلغ وذلك أنهم إذا بالغوا في التشبيه عكسوه فجعلوا المشبه أصلاً في ذلك المعنى والمشبه به فرعاً عليه وفي ذلك من المبالغة ما لا يخفاء به : قال قوله : إذ يمتثل ثلاثة أوجه : أحدها وهو الظاهر أن يكون بدلاً من غداة والثاني أن تكون ظرفاً ثانياً للتشبيه لا بدلاً من الظرف الأول : والثالث أن تكون ظرفاً للبين أي وما هي غداة بانت وقت رحيلهم قوله إلا أغن — إلا إيجاب للنفي وفي قوله أغن مسائل : الأولى الذي في صوته غنة -- والغنة — صوت لذيذ يخرج من الأتف : الثانية في موقعه من الأعراب وهو صفة محذوف أي إلا ظي أغن — وغضيض الطرف -- فآره — ومكحول — في عينه كحل \* والبيت من

قصيدة كعب بن زهير التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٠٨ س ١٠ فقلت أذعُ أخرى وارفع الصوت جهرَةً ( لعلَّ أبي المغوار منك قريبُ )

استشهد به — على أن لعل الجارة في لغة عميل لا تعلق بشيء — لأنها زائدة بدليل رفع الخبر بعدها : وتقدم

بسط الكلام عليه في صحيفة ٣٣

ص ١٠٨ س ١٩ لك العز إن مولاك عز وإن بين ( فأنت لدى بنبوحة الهون كائن )

استشهد به — على جواز إظهار متعلق الظرف عند ابن جني — : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٧٥

من الجزء الأول

ص ١٠٩ س ١٨ ( نحنُ بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأي مختلفٌ )

استشهد به — على طريق التنظير — لان البيت من شواهد حذف الخبر للدلالة والاصل نحن راضون

بما عندنا وأنت راض بما عندك فحذف راضون من الأول للدلالة راض عليه وبما عندك من الثاني للدلالة بما عندنا في الأول عليه يعني أن الكوفيين أجازوا الحذف كما جوزوا الأظهار في المسئله التي نظمها في الألفية بقوله

وأظهر إن يكن ضمير خبراً \* لغير ما يطابق المفسراً

نحو أظن ويطناني أخاً \* زيدا وعمراً أخوين في الرخا

وفي الأسموني وأجاز الكوفيون الأظهار على وفق الخبر عنه نحو أظن ويطناني إياه الزيد بن أخوين عند

إعمال الأول وإهمال الثاني وأجازوا أيضاً الحذف نحو أظن ويطناني الزيد بن أخوين : والبيت من شواهد

سيبويه : قال الأعمى استشهد به مقويماً لما جاز من حذف المفعول الذي هو فصلة مستغنى عنها في قولهم ضربت

وضربني زيد لانه حذف في البيت خبر المبتدأ الأول الذي هو محتاج إليه لا يتم الكلام إلا به وجاز هذا

الحذف لان خبر المبتدأ الثاني دال عليه إذ كان معناه كمنه والتقدير نحن راضون وأنت راض وهذا يقوي

مذهب سيبويه في تقدير الحذف من الأول في قوله عز وجل « والله ورسوله أحق أن يرضوه » لان قوله

راض لا يكون خبراً البتة ونحن ولا بد من تقدير حذف خبره ضرورة \* والبيت من قصيدة لقيس بن الخطيم

ص ١٠٩ س ٢٣ ( بكماظا يُعشي الناظرين إذا هم لمحوأ شعاعه )

استشهد به — على أن الضمير من لمحوأ — جاز الحذف على قول وأجاب بأن ذلك ضرورة

وفي التوضيح وشرحه فان تنازع إنان وأعملنا الاول في المتنازع فيه على اختيار الكوفيين أعملنا الاخير في ضميره مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا نحو قام وقد أخواك أو قام وضربتهما أخواك أو قام ومررت بهما أخواك وبعضهم كالسيرا في يجز حذف غير المرفوع وهو المنصوب والمجرور لانه فضلة وهو الذي يفهم من كلام التسهيل كقوله وهو الشخص المنسب بماتكة بنت عبدالمطلب بعكاظ يعشى الناظرين الخ فاعلمت الاول وهو يعشى فرغت شعاعه وأعملت لمحا في ضميره وحذقته والتقدير لمحوه — وعكاظ — بضم العين المهمة وتخفيف الكاف وبالظاء المشالة موضع بقرب مكة كان سوقا في الجاهلية — ويعشى — مضارع أعشى بالعين المهمة وقيل بالمعجمة — وشعاعه — بالشين المعجمة ضوءه والضمير المضاف اليه للسلاح فيما قبله اه : وفي المعجم — وعكاظ — اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفخرون فيها ويحضرها شعراؤهم ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يفرقون : وفي التبريزي الباء في بعكاظ متعاقبة بقولها في جمع ويجوز أن يتعلق بلمتعا وشعاعه يرتفع بيعشى والضمير في منه يجوز أن يعود إلى عكاظ لكون الشعاع به ويجوز أن يعود إلى القناع لان المعان له \* والبيت من أبيات لعاتكة بنت عبد المطلب لا بأس بإيرادها ليعلم ما يتوقف عليه معنى البيت الشاهد منها وهي

سائل بنا أقوامنا \* وليكف من شر سماعه  
قيسا وما جمعوا لنا \* في جمع باق شناعه  
فيه السنور والقنا \* والكبش ملتصق قناعه  
بعكاظ يعشى الناظرين \* من إذاهم لمحا شعاعه  
فيه قتلنا مالكا \* قسرا وأسلمه رعاعه  
ومجدلا غادرته \* بالقماع تنهشه ضباعه

ص ١٠٩س ٢٦ ( خالفني ولم أخالف خليلي \* ولا خير في خلاف الخليل )

استشهد به — على إعمال الثاني - في المتنازع فيه وإعمال الاول في ضميره فالاول يطلب خليلي فاعلا والثاني يطلبه مفعولا ففعل ما تقدم : وهذه إحدى المسائل التي يتقدم فيها الضمير على مفسره وقد ذكرت في أول الهمع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠٩س ٢٧ ( جفوني ولم أجف الأخلاء إنني ) لغير جميل من خليلي مهمل

استشهد به — على ما في البيت قبله — : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٥ من الجزء الاول

ص ١٠٩س ٢٧ ( هوينني وهويت الخرد العربا )

استشهد به — على ما في البيت قبله — \* ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا تتمته والشاهد المعروف هو

هوينني وهويت الغايات الى \* ان شبت فانصرفت عنهن آمالي

وهو أعنى البيت الذي ذكرت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله هوينني وهويت حيث





ولكنما أسى لمجد مؤئل \* وقد يدرك المجد المؤئل أمثالي

— المجد — نيل الشرف والكرم أولا يكون إلا بالأبء أو كرم الأبء خاصة — والمؤئل — — المستمر المثبت يقال قد تأئل فلان بارض كذا وكذا أي ثبت فيها : وقال أبو عبيدة مجد مؤئل قديم له أصل وائتائل اتخذ

أصل مال وهما من قصيدة \* لامر القيس

ص ١١١س ٦ فأتين إلى أين النجاة ببغاتي (أتاك أذاك اللاحقون) احبس احبس

استشهد به — على أن ابن مالك منع التنازع في التأكيد — : قال في التوضيح وشرحه فاللاحقون فاعل أذاك الاول وأذاك الثاني لمجرد التقوية فلا فاعل له لانه ليس من التنازع ولو كان من التنازع لقال أذاك أتوك على اعمال الاول أو أتوك أذاك على اعمال الثاني وليس بتعين لجواز أن يضمر مفردا في المهمل منهما ويستتر كما حكى سيبويه ضربني وضربت فومك بالنصب وقيل المرفوع في اليتين فاعل بالعاملين لانها بلفظ واحد ومعنى واحد فكأنهما عامل واحد \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١١س ٦ ( فهيات هيات العقيق وأهله ) وهيات خل بالعقيق نواصلة

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التوضيح وشرحه وعلم من اشتراط كون الممول مطلوباً لكل من العاملين من حيث المعنى أن انتنازع لا يقع في نحو قول جرير \* فهيات هيات العقيق ومن به الخ خلافاً للفارسي وللجرجاني لان الطالب للممول وهو العقيق انما هو هيات الاول وأما هيات الثاني فلم يؤت به للاسناد الى العقيق بل لمجرد التقوية والتوكيد لهيات الاول فلا فاعل له أصلاً ولهذا قال الشاعر فإين الى أين الخ فاللاحقون فاعل أذاك الاول الخ ما تقدم

ص ١١١س ١٤ ( أرواح مودع أم بكور أنت فانظر لأي ذلك تصير )

استشهد به — على أن السيرافي أجاز التنازع في المصدرين كالمثال في البيت — فرواح وبكور تنازعا عند السيرافي في أنت : وفي شرح التسهيل لابي خيان في مبحث عمل المصدر المتبوع ولذلك رد أبو علي الفارسي على أبي سعيد السيرافي ما أجازته في قوله أرواح مودع أم بكور الخ من ان أنت مرفوع على افاعلية بالمصدر قال لان المصدر المنحل لأن والذعل لا يوصف : قال لانه عند الجوهريين بمنزلة المضمر فكما أن المضمر لا يوصف فكذلك هذا وزاد الاستاذ أبو علي ان قال اذا ارتفع أنت على الفاعلية بقي المبتدا الذي هو المصدر بلا خبر واقول هذا لا يلزم لانه نظير أقام الزيدان فالفاعل يسد مسد الخبر : وقال سميناً الاستاذ أبو الحسن الابدعي يتمتع أن يكون أنت مرفوعاً على الفاعلية بالمصدر لانك لا تقول ضرباً أنت من حيث أن الفاعل شديد الاتصال والضمير يمكنك اتصاله فتقول زيد أحسن فيلزم اتصاله لا فصله كما فعلت العرب في انزل في ضربت زيدا لأن التنوين يقطع الاسم عما بعده فيجب امتنائه وقد خرج رفع أنت على وجوه : أحدها أنه فاعل بفعل محذوف يفسره فانظر : أو مبتدأ محذوف الخبر أي أنت المهالك : أو خبر محذوف المبتدأ أي المهالك أنت وهذه الأوجه لسببويه وأجاز السيرافي والاعلم أن يكون أنت مبتدأ وخبره رواح إما على المبالغة نحو زيد رضى أو الحذف أي أنت ذو رواح : وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ٧٩ من الجزء الاول

ص ١١١س ٢٢ قضي كل ذي دين فوق غريمه (وعزة سمطول معنى غريمها)

استشهد به — على أنه لا تنازع في السبي المرفوع — وبين في الاصل علته وتكلم على مفهومه وهو السبي المنصوب : وفي التسهيل وشرحه للدمايني فيما يقع فيه التنازع غير سبي مرفوع : قال المصنف في شرحه نهت بذلك على أن نحو زيد منطلق مسرع أخوه لا يجوز فيه التنازع لانك لو قصدت فيه التنازع لا سدت أحد العاملين الى السبي وهو الاخ وأسندت الآخر الى ضميره فيلزم عدم ارتباطه بالابتداء لانه لم يرفع ضميره ولا ما التبس بضميره ولا سبيل الى اجازة ذلك فان سمع مثله حمل على أن المتأخر مبتدأ مخبر عنه بالعاملين المتقدمين عليه وفي كل واحد منهما ضمير مرفوع وهما وما بعدها خبر عن الاول ومنه قول \* كثير قضي كل ذي دين الخ أراد وعزة غريمها سمطول معنى وفي تقييد السبي بمرفوع نبيه على أن السبي غير المرفوع لا يتمتع من التنازع فيه كقولك زيد أكرم وأفضل أخاه هذا كلامه يعني ابن مالك : قال قلت وهو مشكل من وجوه : الاول انا لا نسلم أنه لم يرفع ما التبس بضميره وذلك لانه رفع الضمير العائد الى الاخ الذي هو مضاف الى ضمير زيد فيكون رافعا لما التبس بضميره فيرتبط بالابتداء ولو كان الضمير راجعا الى الاخ المجرد عن الاضافة لزم عدم الارتباط لكن ليس كذلك : الثاني أن هذا معارض لما قاله في باب المبتدأ إن الجملة اذا قام بعضها مقام مضاف الى العائد استغنت عن العائد ومثله بقوله تعالى «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن» جاغلا الذين مبتدأ ويتربصن خبرا والاصل يتربصن أزواجهم ثم جيء بالضمير مكان الأزواج لتقدم ذكرهن فامتنع ذكر الضمير لان الزمن لا تضاف لكونها ضميرا وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر المضاف الى الضمير العائد فهلا قال بذلك هنا لاسيما وقد قالت العرب زيد قائم أبواه لا قاعدان فجعلوا ضمير المرتبط مرتبطاً : الثالث أن الذي يتمتع على تسليم ما قاله هو نحو زيد قائم وقاعد أبوه فاما زيد يقوم فيقعد أبوه فلا إذا العطف بالفاء يربط فكيف أطلق القول : الرابع أن قوله فان سمع مثله حمل على أن المبتدأ مخبر عنه بالعاملين المتقدمين فيه نظر لانه أراد بالعاملين المتقدمين العامل فيه فلم يصح قوله إن المتأخر مبتدأ لان المبتدأ مجرد عن العامل اللفظي فكيف يكون مبتدأ مع كونه معمولاً للعامل لفظي غير زائد وإن أراد العاملين في ضميره لم يكن المتأخر مخبراً عنه بالعاملين بل المجموع الحاصل من العاملين والضمير الذي هو معموله : الخامس أن قوله إن تقييد السبي بالمرفوع نبيه على أن السبي غير المرفوع لا يتمتع من التنازع فيه بشكل بأن السبي المنصوب كذلك في نحو زيدا ضرب واكرم أخاه لانك اذا عملت الاول تقدر الاضمار في الثاني ولا رابط له لان العاملين مسندان للمتكلم لا يزيد نعم يجوز إعمال الثاني فيحتاج الاول لمنصوب فضلة فتحذفه ولا تضره والمحذوف يجوز كونه كلمة أو كلمتين بخلاف المضمر وعلى هذا فهلا نبه على أن التنازع هنا ممتنع إن عملت الاول للزوم المحذور الذي ذكره وفيه نظر إنتهى ولهذا اليت حكايستان ظريقتان : إحداهما أن كثيراً كان له غلام عطار وكان يباع نساء العرب بالنسيئة فباع لوزة شيئا من العطر فطلته أياماً ثم حضرت اليه فاستقضاها ماله عليها وأنشد البيت متمثلاً وكان لا يعرف انها هي عزة صاحبة مولاة فقلن له اتعرف من غريمك فقال لا قلن هي صاحبة كثير فقال اشهدكن انها في حل مما عندها فلما وصل كثيرا الخبر قال لمن حضر وانا أشهدكم أنه حروما عنده له وقال في ذلك

سهلك في الدنيا شفيق عليكم \* إذا غاله من حادث الدهر غائله  
يود بان يمسي سقيما لعلها \* إذا سمعت عنه بشكوى ترأسه  
ورتاح للمعروف في طلب العلى \* لتحمد يوما عند عز شمائله

وساق العيني هذه القصة على غير وجهها لانه قال إن سبب قول كثير للقصيد أنه لما بلغته القصة قالها وكيف ذلك والعبد تمثل بالبيت قبل تحليل عزة مما في ذمتها بل سبب تحايل العبد لها انه لما تمثل بالبيت قلن له إنها هي عزة وهذا دليل على ان البيت نظم قبل عتقه والصحيح ان القصيدة التي منها البيت قالها كثير قبل قصة العبد مع عزة فلذلك تمثل به العبد ثم ذكر العيني انه قال لمن حضر انه حر لوجه الله وفي الابيات التي سقت انه فعل ذلك للذكر الحسن عند عزة : القصة الثانية ان عزة دخلت على سكينه بنت سيدنا الحسين فقالت لها ما الذي مطلت به كثيرا فقالت وعدته قبلة فتخرجت منها فقالت نجزيها وعلي أمها ويقال انها اعتقت جملة من العبيد ليكفر الله عنها بها هذه الكلمة وقيل ان الذي قال ذلك لعزة أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ص ١١٤س ١٧ ( فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ فَانْتَسِبْ ) لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَّلِيَّانِ  
استشهد به -- على ان فعل الاشتغال إذا كان له ، طواع جازان بضم - وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٤٠ من الجزء الاول

( وَيَلُّ لَهُ وَيَلُّ طَوِيلٌ )

ص ١١٥س ١٦

استشهد به - على تقديم التأكيد اللفظي على النعت - فويل الثاني تأكيد للاول وطويل صفة لويل الاول وبين في الاصل كيفية ترتيب التوابع كلها إذا اجتمعت وقد نظمها بعضهم فقال  
إن التوابع إن جاءت بأجمعها \* ورمت تحوي من الترتيب مانقلا  
فانعت وبين وأكدوا بدلن وحي \* بالعطف بالحرف تحوي العلم والعملا  
ومثال اجتماعها جاء زيد العاقل أبو بكر نفسه أخوك وعمرو وأجاز بعضهم تقديم التوكيد على العطف \* ولم أعثر على قائل هذا الشاهد ولا نتمته

ص ١١٦س ٩ ( قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنْيَفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بِنَا عِنْدَ مَاوَانَ رُزْحٍ )

استشهد به - على شذوذ فصل النعت من منعوته باجني - فرزح - صفة لقوم وفصل بينهما باجني : قال التبريزي تقدير البيت قلت لقوم رزح عشية بتنا عند ماوان في الكنيف ترؤحوا يقال - رزح - البعير رزوحا إذا أعيا وابل رزحي وقوم رزاح أي مهازيل ساقطون - والكنيف - الحظيرة من الشجر اه - وماوان - قرية في أودية العلاة من أرض اليمامة \* والبيت أول أبيات أربعة لعروة بن الورد العبسي المعروف بعروة الصماليك

ص ١١٧س ٣ لَابْنِ اللَّعِيزِ الَّذِي يُخْبَأُ الدُّخَانَ لَهُ ( وَ لِلْمَعْنِيِّ رَسُولُ الزُّورِ قَوَادِي )

استشهد به -- على جواز لعت المعرفة بالنكرة - من غير قيد كون الوصف خاصا بها فقواد صفة للمعنى



كما في الاصل : و ذكر أبو حيان في شرح التسهيل ان أبا جعفر بن الزبير قال إن توادا بدل من المنى — ابن اللعين — يعني به ابن صائد التجاري — ونجبا الدخان له — إشارة إلى ما في الصحيح من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وكان في النخل خبأ له سورة الدخان فقال الدخ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخساً فلن تعدو طورك أو قدرك هذا معناه — والمنى — يعني به معبدا المشهور : وهذا البيت \* من أبيات رواها المبرد في الكامل مع قصة لا يتم معناها إلا بها وملخصها ان الاحوص ومعبدا المنى ذهبا إلى امرأة يقال لها عقيلة ليتحدثا اليها فالفيا على بابها معاذ الانصاري ثم الزرقى وابن صائد التجاري فاستأذنوا عليها جميعا فاذنت لهم إلا الاحوص فانها قالت نحن غضاب على الاحوص فانصرف الاحوص وهو يلوم أصحابه على استبدادهم فقال

ضنت عقيلة لما جئت بالزاد \* وآرت حاجة الثاوى على الغاوى  
 قفلت والله لولا ان تقول له \* قد باح بالسر عوادى وحسادى  
 قلنا انزلها حيت من طلل \* وللعقيق الاحيت من وادى  
 اني جعلت نصيبي من مودتها \* بامد ومعاذ وابن صياد  
 لابن اللعين الذي نجبا الدخان له \* وللمغنى رسول الزور قوادى  
 أما معاذ فاني لست ذا كره \* كذاك أجداده كانت لاجداد

وكان معاذ جلدا نحاف الاحوص ان يضربه فلذلك استثناء

ص ١١٧ س ٥ فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَائِيَةً مِّنَ الرَّقْشِ (فِي أُنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ)

استشهد به — على جواز نعت المعرفة بالنكرة — اذا كان الوصف خاصا بالموصوف فان ناقعا خاص بالسم وأوله أبو جعفر بن الزبير بان ناقعا خبر ثان للسم وأن المجرور خبره وتقدم عليه ليسوغ الابتدائية به : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد في رفع الاول ناقع خبرا عن السم على الفاء المجرور ولو نصب على الحال والاعتماد في الخبر على المجرور لجاز وصف خوفه للنعمان بن المنذر وانه بيت هيبه له ميت انسلم — والمساورة — الموائبة والافعى لاتلغ الا وثبا — والضئيلة — الدقيقة من الكبر وهو أشد لسمها — والرقش — المنقطة بسواد — وناقع — الخالص ويقال هو الثابت والمستقع من الماء ما ثبت في القرارة من الارض \* والبيت من قصيدة للنابغة الذبياني يتدلل فيها للنعمان المذكور ليرضى عنه

ص ١١٧ س ١٠ بَتْنَا بِحَسَانٍ وَمِعْزَاهُ يَطُّ مَا زَلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُمْ وَالتَّبَطُّ

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَّ (جَاؤَا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطُّ)

استشهد به — على انه ان وردت جملة طلمية — بمعنى النعت تؤول بانها نعت لمحذوف كائثال في البيت فالتقدير مقول فيه هل رأيت الذب قط : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان قوله هل رأيت وقمت صفة مذق بتقدير انقول يعني ان الجملة التي تقع صفة شرطها أن تكون خبرية لأنها في المعنى كالخبر

عن الموصوف جملة هل رأيت الخ ظاهرها انها وقعت صفة لمذق مع انها استفهامية والاستفهام قسم من الانشاء فاجاب بان التحقيق انها معمولة للصفة المحذوفة أي بمذق مقول فيه هل رأيت أو يقول فيه من رآه هذا القول ونحوه وروى جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط : وقال الدينوري نزل هذا الشاعر بقوم فقروه ضياحا وهو اللبن الذي قد أكثر عليه من الماء : وقال ابن جنى قوله هل رأيت الخ جملة استفهامية الا انها في موضع وصف الضيح حملا على معناها دون لفظها لأن الصفة ضرب من الخبر فكأنه قال بضيح يشبه لون الذئب — والضيح — هو اللبن المخلوط بالماء فهو يضرب الى الخضرة والطلسة — حسان — اسم رجل — ومعزاه — اسم جمع عز و قيل هو جمع لما — ويثط — يصوت جوفه والمراد به حسان على هذا وروى تظ وهو خبر معزاه والمراد معزاه — والتببط — أعدو يعني انه مازال يدور بين حيم وروى — واخببط — أي اسأل معروفهم من غير وسيلة \* وهذا الرجز قيل انه للعجاج وقيل لغيره

( وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُ )

ص ١١٧ س ١١

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو ان أخبر تقله صفة للناس مع انها جملة طلبية وهي مؤولة بمقولا فيهم أخبر تقله وظاهره انه شعر وليس كذلك انما هو مثل : وفي الميداني ويجوز وجدت الناس بالرفع على وجه الحكاية للجملة كقول ذي الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا \* قلت لصيدح انتجعي بلالا

أي سمعت هذا القول ومن نصب الناس نصبه بالأمر أي أخبر الناس تقل وجعل وجدت بمعنى عرفت هذا المثل والهاء في تقله للسكت بعد حذف العائد أعني ان اصله أخبر الناس تقلهم ثم حذف الهاء والميم ثم أدخل هاء الونف وتكون الجملة في موضع النصب بوجدت أي وجدت الامر كذلك قال أبو عبيدة جاءنا الحديث عن أبي الدرداء الانصاري رضي الله عنه قال أخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر يريد انك اذا خبرتهم فليتهم يضرب في ذم الناس وسوء معاشرتهم

ص ١١٧ س ١٨ قد أصبحت بقرقرى كوا نسا ( فلا تلمه أن ينام البائسا )

استشهد به — على ان الكسائي جوز نعت ضمير الغائب إذا دل على مدح أو ذم أو ترحم — والبيت مثال للاخير : وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٤٥ من الجزء الاول

ص ١١٨ س ١٧ ظللنا بمستن الحرور كأننا ( لدى فرس مستقبل الريح صائم )

استشهد به — على وصف الصفة — فصائم صفة لمستقبل وهو وصف : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه جرى مستقبل الريح نعتا لانه منفصل في التقدير فكأنه قال لدى فرس مستقبل الريح صائم وصف خيمة أقامها له ولاصحابه يستظلون بها من حر الشمس ولها فرج يخلص لهم الحرور منها فشيها بفرس قائم يستقبل الريح فتفذه بين فروجه وتأخذه من كل وجه ومستن الحرور طريقه ومسلكه — والحرور — شدق الحر — والصائم — المسك عن المشي والرعي \* والبيت من قصيدة لجرير يهجو

بها الفرذق

ص ١١٩س ٢٥٧٢٤ ( لا يبعدن قومي الذين هم سُمُّ العُدَاةِ وآفةُ الجزرِ  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ )

استشهد به — على جواز الاتباع بد القطع — فالنازِلين بالنصب صفة لقومي وقطع بالنصب والطيبون عطف على لفظ قومي : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله وإن كثرت نعوت معلوم أو منزل منزله كقوله لا يبعدن قومي الذين هم اليتان هكذا قال المصنف وليس من قبيل ما نزل منزلة المعلوم وهو مجهول لان قوم الخرنق معلوم وهي أخت طرفة بن العبد وهم بنو قيس فهذا من قبيل المعلوم لا من قبيل ما نزل منزلة المعلوم وضابط الاتباع والقطع أن تقول النعوت إن كان مجهولا عند المخاطب وانتم واحد فالاتباع في نعته نحو مررت برجل كريم وبزيد العاقل إذا لم يكن زيد معلوما عند المخاطب إلا أن ينزل المجهول منزلة المعلوم فيجوز الاتباع والقطع انتهى الغرض منه : وهذان اليتان أوردهما سيويه في باب الصفة المشبهة : قال الاعلم الشاهد فيه نصب معاقد الازر بقولها الطيبون تشبيهاً بالمفعول به لانه معرفة باضافته إلى الازر فهو كقولك الحسنون أوجه الاخ وصفت قومها بالظهور على العدو ونحر الجزر للاضياف والملازمة للحرب والعفة عن الفواحش فجعلت قومها سببا لاعدائهم يقضى عليهم وآفة للجزر لكثرة ما ينحرون منها — والمعتك — موضع ازدحام الناس في الحرب ويقال فلان طيب معقد الازار اذا كان عفيفا لا يحله لفاحشة وهذا البيت هو المشار اليه بقول الكافية الذي قدم وهو

والطيبون أنصب به معاقدا \* وسي زي روه شاهدا

يشير إلى قوله

ولا سيئي زي إذا ماتلبسوا \* إلى حاجة يوما مخيسة بزلا

وهو لعمر بن شاس كما تقدم في صحيفة ٦٤ وخرنق المذكورة \* أخت طرفة لأمه واسم أبيها هفان البكري ثم اليشكري

ص ١١٩س ٣٢ ( يا وَيْحَ زِيَابَةَ لِلْحَارِثِ الصَّا بِحِ فَالْفَانِمِ فَالْآئِبِ )

استشهد به — على جواز تعاطف الصفات بالفاء — وصواب عبارته انعوت وفي شرح الشواهد الكبرى للبغدادي أن عطف الصفات يجوز بالواو إن قصد الجمع وبالفاء إن قصد التقيب : وقال الخطيب التبريزي في شرح الحماسة لما كانت هذه الصفات متراخية حسن إدخال فاء العطف لان الصابح قبل الفانم والفانم أمام الآئب ويقبح أن تدخل الفاء إذا كانت الصفات مجتمعة في الموصوف فلا يحسن أن يقال عجبت من فلان الازرق العين فالاشم الأنف فالشديد الساعد الاعلى وجه يبعد لان زرقة العين وشحم الأنف وشدة الساعد قد اجتمعن في الموصوف انتهى — زياية — أم الشاعر صاحب البيت الشاهد — والحارث هو الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان \* والبيت من أبيات ثلاثة لابن زياية المذكور واسمه سلمة بن ذهل وقيل اسمه عمر بن لاي وقيل اسمه عمرو بن الحارث وهو من بني تيم اللات بن ثعلبة وبعد البيت



والله لو لاقتني خالياً \* لآب سيفانا مع الغالب

أنا ابن زبابة ان تدعني \* آتك والظن على الكاذب

وهي جواب لبيتين قالهما الحارث بن همام في ابن زبابة وهما

ايا ابن زبابة إن تلقني \* لاتلقني في النعم العازب

وتلقني يشد بي أجرد \* مستقدم البركة كالراكب

ص ١٢٠ س ١٥ وَلَسْتُ مُقَرًّا لِلرِّجَالِ ظَلَامَةً (أَبِي ذَاكَ عَمِّي الْأَكْرَمَانِ وَخَالِيَا)

استشهد به — على جواز تقديم نعت المثني أو المجموع — إذا تقدم عليه أحد متبوعيه كالمثال في البيت فالاصل عمي وخالي الاكرمان : والبيت من شواهد الاشعري والعيبي على هذه المسألة قال العيني الاستشهاد فيه حيث قدم الصفة على أحد الموصوفين فان قوله الاكرمان صفة لقوله عمي وخاليا وقد تقدمت على قوله وخاليا وذلك نحو قولك قام زيد العاقلان وعمرو ومنع ذلك جمهور النحاة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ٢٣ (وما الدهرُ إلا تارتانِ فَمِنْهُمَا أُمُوتٌ وَأُخْرَى ابْتِغَى الْعَيْشَ أَكْدَحُ)

استشهد به — على جواز حذف المنعوت — واقامة النعت مقامه والمنعوت في هذه الحالة بعض اسم قدم مجرور بمن لدلالة التبويض عليه : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسألة : قال الاعلم الشاهد فيه حذف الاسم لدلالة الصفة عليه والتقدير فمهما تارة أموت فيها ومعنى — أكدح — أسى وأجهد في طلب الرزق ونقل عبد القادر البغدادي عن الزجاج انه قال إن المعنى منهما تارة أموت فيها فحذف تارة وأقام الجملة التي هي صفتها نائبة عنها فصار أموت فيها ثم حذف حرف الجر فصار التقدير أموتها ثم حذف الضمير فصار التقدير أموت وقال الفراء كأنه أراد فمهما ساعة أموتها وساعة أعيشها \* والبيت من قصيدة لتيم بن أبي ابن مقبل يصف القحط

ص ١٢٠ س ٢٥ (لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْسَمْ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمْ)

استشهد به — على جواز حذف المنعوت — وهو بعض اسم قدم مجرور بنى أي ما في قومها أحد والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أن جملة يفضلها صفة لموصوف محذوف هو بعض المجرور بنى : قال سيبويه يريد ما في قومها أحد يفضلها كما قالوا لو أن زيدا هنا وانما يريدون لكان كذا انتهى وقوله لم يثم جواب لو الشرطية أي لم تكذب فتأم فكسر التاء على لغة من يكسر حروف المضارعة إلا انباء للكراهة وهم بنو أسد : قال ابن يمين وذلك إذا كان الفعل على فعل نحو علم يعلم وسلم يسلم انتهى وقبل كسر التاء قلبت الهمزة ألفا وبعد كسر التاء قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها وقوله ما في قومها خبر مبتدأ محذوف وهو الموصوف بقوله يفضلها وقدره ابن يمين بانسان يفضلها والجملة المنفية مقول القول وقوله في حسب متعلق بيفضلها — والحسب — ما يعده الانسان من مفاخره وأراد به الشرف النسبي وهو شرف الآباء وأراد بالميسم الشرف الذاتي فان الميسم الحسن والجمال من الوسم وهو الحسن \* وهذا الرجز قيل انه

لحكيم بن ميعة الربي وقيل لميد الارقط

س ١٢٠ ص ٢٨ ( وقصري شنج الأنسا = نباح من الشعب )

استشهد به — على أن حذف المنعوت — اذا لم يكن بعض اسم تقدم مجرور بمن أوفي ضرورة كالمثال في البيت فشنج صفة ثور وليس فيه ما تقدم الاستشهاد باليتين السابقين عليه: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال ابن عصفور اذا كانت الصفة اسما لم يجز اقامتها مقام الموصوف الا بشرط أن يتقدم الموصوف نحو أعطني ماء ولو باردا فحذف ماء لدلالة ماء المقدم عليه أو تكون الصفة خاصة بجنس الموصوف نحو مررت بكاتب يريد رجل كاتب لان الكتب خاص بجنس العقلاء أو تكون الصفة قد استعملتها العرب استعمال الاسماء وحفظ ذلك عنها نحو الابطح والابرق في صفة المكان والادهم يعنون القيد والاخليل يعنون الطائر وما عدا ذلك لا يجوز فيه حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه الا في ضرورة الشعر وأنشد البيت : قال يريد وقصري ثور شنج الانساء وشنج الانساء ليس بجناص بقر الوحش بل قد يوصف بشنج الانساء الفرس والغزال وان كانت الصفة في تقدير اسم فلا يجوز حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه الا مع من نحو قولهم منا ظمن ومنا أقام تريد منا انسان ظمن ومنا انسان اقام أو تكون الصفة صفة تميز نعم نحو نعم الرجل يقوم تريد نعم الرجل رجلا يقوم وما عدا ذلك لا يقوم مقامه الا في ضرورة شعر كقوله \* ترمي بكفي كان من ارمى البشر \* يريد بكفي رجل كان وقول الآخر \* والله ما زيد بنام صاحبه \* يريد برجل نام وقول الآخر لوقلت ما في قومها الخ يريد أحد يفضلها \* وهذا البيت لابي دواد الايادي

ص ١٢٠ س ٢٩ مالك عندي غير سقم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر

( يرمي بكفي كان من أرمى البشر )

استشهد به — على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه — وهو ضرورة لخروجه عما تقدم بيانه : والبيت من شواهد الاشموني والعيبي ورواية الاول ترمي : قال الصبان قوله ترمي بالثاء الفوقية لرجوع ضميره الى مؤنث وهي الكبداء في قوله قبل مالك عندي غير سقم الخ — والكبداء — بفتح الكاف وسكون الموحدة بعدها دال مهملة القوس الواسعة المقبض : قاله الدماميني والشميني وغيرها وقوله بكفي كان أي بكفي رجل كان : والبيت من شواهد الرضى وروايته \* جادت بكفي كان من أرمى البشر \* قال البغدادي على أن جملة كان مع ضميره المستتر صفة لموصوف محذوف ضرورة أي بكفي رجل أو انسان كان والاولى بكفي رام للقرينة قال نعلب في أماليه لم اسمع من في موضع الاسم الا في ثلاثة مواضع قوله جادت بكفي كان من أرمى البشر وقوله الارب منهم من يقوم بمالكا \* وقوله \* الارب منهم دارع وهو اشوس انتهى وإنما قال لم اسمع لأن كان فعل ورب حرف ولا يليها الا الاسماء وبهذا يستدل على حرفية من التبعية لان رب لا تجر الا النكرة أقول لولا وقوع هذا الموصوف مضافا هنا لجاز أن يكون من قبيل \* وكلتا نبتين كالماء منهما \* وقال في الخصائص روي أيضا بفتح ميم من أي بكفي من هو أرمى البشر وكان على هذا زائدة

( أقول ) جعل من على هذه الرواية نكرة موصوفة أولى من جعلها موصولة وقوله مالك عندي الح لك ظرف مستقر فيه وغيره فاعله وعندى متعلق بك وكبداء أي قوس كبداء وهي التي يعلأ الكف مقبضها وجادت أي أحسنت وهذه رواية ثعلب وابن جني وغيرهما ووقع في رواية ابن هشام في المعنى ترمي بدل جادت ويروى في بعض نسخ هذا الشرح كانت وهذا لا يناسب المعنى وقوله بكفى متعلق بمحذوف على أنه حال وهو منى كف وحذفت النون للإضافة : وقوله جادت أي أحسنت هذا مثل قول الشماخ وذاق فاعطته من اللين جانباً \* كفى ولها أن يفرق السهم حاجز وهذا الشاهد قلما خلا منه كتاب نحوي لكنه لم يعرف له قائل والله أعلم

ص ١٢٠ س ٣٠ ( والله مازيد بنام صاحبه ) وَلَا مُخَالِطِ اللَّيَانِ جَانِبُهُ

استشهد به — على مافي البيت قبله — والاصل مازيد برجل نام صاحبه : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٣ من الجزء الاول

ص ١٢٠ س ٣٢ ( فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنَعِ )

استشهد به — على ان النعت إذا علم — يجوز حذفه بقلة والاصل فلم أعط شيئاً ولم أمنع : قال العيني ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله ولم أمنع فافهم — وذاندراء — ذاتوة على دفع الاعداء وهذا البيت من أبيات قالها \* العباس بن مرداس يعاتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة غنائم حنين وتقدمت قصتها مختصرة في صحيفة ١١ من الجزء الاول

ص ١٢١ س ٦ ( لِقَائِلٌ يَانْصُرُ نَصْرُ أَنْصَرًا )

استشهد به — على ان عطف البيان مجرى مجرى النعت توكيدا — وبين في الاصل تعليل ابن مالك اختيار جعل المثال في البيت من التوكيد اللفظي : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠٥ من الجزء الاول

ص ١٢١ س ٣١ ( فَيَا أُخْوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلًا ) أَعِيدُ كَمَا بِاللَّهِ أَنْ تُحْدِثَا حَرْبًا

استشهد به — على ان عبد شمس ونوفلا — لا يصح اعرابهما بدلا من أخوين بل المتعين فيهما عطف البيان : قال في التصريح فعبد شمس ونوفل يتعين كونهما معطوفين عطف بيان على أخوين ويمتنع فيهما البدلية لانهما على تقدير البدلية يحلان محل أخوين فيكون التقدير يا عبد شمس ونوفلا بالنصب وذلك لا يجوز لان المنادى إذا عطف عليه اسم مجرد من آل يعطى ما يستحقه لو كان منادي ونوفل لو كان منادي لقل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب \* والبيت لطالب بن أبي طالب القرشي الهاشمي أخى سيدنا علي وجعفر وعقيل

ص ١٢٢ س ١ ( أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبِكْرِيِّ بَشْرٍ ) عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وَوُقُوعًا

استشهد به — على مافي البيت قبله — فبشر لا يصح ان يكون بدلا من البكري لانه لا يصح ان يحل محله فلا يقال أنا ابن التارك بشر وهذا هو معنى قول الالفية



وصالحا لبديلة يرى \* في غير نحو يا غلام يعمر  
ونحو بشر تابع البكري \* وليس أن يبدل بالمرضى

وهذا البيت من أبيات للمرار بن سعيد الفقعسي

ص ١٢٢ س ١٩ ( يا زيدا زيدا اليعملات ) الذبيل تطاول الليل عليك فانزل

استشهد به — على ان اللفظ المكرر — إذا اتصل به ما لم يتصل بالاول اتجه كونه بيانا لا فيه من زيادة الفائدة رادا بذلك على من قال ان عطف البيان إذا أتى بلفظ الاول تعين للبديلة لان الشيء لا يبين نفسه : والبيت من شواهد الرضى على ان زيدا الاول يجوز فيه الضم والنصب وفي الثاني النصب لا غير قال البغدادي — واليعملات — بفتح الياء والميم الابل القوية على العمل — والذبيل — جمع ذابل أي ضامرة من طول السفر وأضاف زيدا إليها لحسن قيامه عليها ومعرفة بجدها وقوله تطاول الليل عليك الخ روي هديت بدل عليك وهو المناسب أي أنزل عن راحتك واحد الابل فان الليل قد طال وحدث للابل الكلال فنشطها بالجداء وازل عنها الاعياء وزيد المذكور في البيت هو زيد بن أرقم وكان يتبا في حجر عبدالله بن رواحة رضي الله عنهما فخرج به بحمله على حقيبة رحله في غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبد الله فكان يأمره بجداء المطايا وسمعه زيد ليلة يقول

إذا أدبني وحملي رحلي \* مسيرة أربع بعد الحساء  
فشانك فانعمي وخلاك ذم \* ولا أرجع إلى أهلي ورأي  
وحاء المسلمون وغادروني \* بارض الشام متهمي اشواء

فبكى زيد بن أرقم فخففه عبد الله بن رواحة بالدره وقال ما عليك بالكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبي الرحل

ص ١٢٢ س ١٩ ( يأتيم تيم عدي ) لا أبالكم لا يلقينكم في سوءة عمر

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد الرضى أيضاً: قال البغدادي على ان نبا الاول يجوز فيه الضم والنصب وفي الثاني النصب لا غير وبنه الشارح المحقق قال اللحمي في شرح أبيات الجمل وأضاف تيماً إلى عدي للتخصيص واحتز به عن تيم مرة في قريش وهم بنو الادرم وعن تيم غالب بن فهر في قريش أيضاً وعن تيم قيس بن ثعلبة وعن تيم شيان وعن تيم ضبة - وعدي - المذكور هو أخوتيم فانهما ابنا عبد مناة بن ادين طابحة بن الياس بن مضر ومعنى — لا أبالكم — الغلظة في الخطاب وأصله ان ينسب المخاطب الى غير أب معلوم شمله واحتقاراً ثم كثرت في الاستعمال حتى جعلت في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب وقوله — لا يلقينكم — بالقاف من الالقاه وهو الرمي قال ابن سيدة من رواه بالقاء فقد صحف وحرف وروي لا يوقعنكم والنهي واقع في اللفظ على عمرو وهو في المنى واقع عليهم — والسوءة — بالفتح الفعلة القبيحة أي لا يوقعنكم عمرو في بلية ومكروه لاجل تعرضه لي أي امنعوه من هجائي حتى تأمنوا ان ألقىكم في بلية فانكم قادرون على كفه فاذا تركتم نهيه فكأنكم رضيتم بهجوه إياي — وعمرو — المذكور هو عمرو بن لجا التيمي \* والبيت من قصيدة لجرير بهجوه بها

ص ١٢٣ س ١٤ ( فِدَاكَ حِي خَوْلَانَ جَمِيعَهُمْ وَهَمْدَانَ  
وَكَكُلِّ آلِ قَحْطَانَ وَالْأَكْرَمُونَ عَدْنَانَ )

الشاهد — في جميعهم — أنها من ألفاظ التوكيد : وهذا الرجز استشهد به العيني على هذه المسألة أيضاً قال الاستشهاد فيه في قولها جميعهم فإنه تأكيد بمنزلة كل في المعنى والاستعمال كما تقول جاء الجيش كله تقول جاء الجيش جميعه فافهم — فذاك من الفداء — والحى — واحد الاحياء — وخولان — قبيلة من اليمن — وهمدان — بفتح الهاء وسكون الميم وبالبدال المهملة أيضاً قبيلة باليمن وأما همدان بفتح الميم والذال المعجمة فهي اسم مدينة في بلاد الجبل وهي عراق العجم — وقحطان — أبو اليمن — وعدنان — بن أد أبو معد والعرب كلهم من قحطان وعدنان \* وهذا الرجز لامرأة من العرب ترقص به ابناً

ص ١٢٣ س ٢٠ كَمْ قَدَّزَكَرْتِكِ لَوْ أَجْزَى بِدِكْرِ كَرِّكُمْ ( يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ )

استشهد به — على ان ابن مالك استدل به — على جواز اضافة كل إلى ظاهر مثل المؤكد \* والبيت لكثير وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي بعده

ص ١٢٣ س ٢١ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي تُرْجَى نَوَافِلُهُ ( وَأَبْعَدُ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ مِنْ عَارِ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وبلاضافة إلى مثل الظاهر مثاله قول كثير \* كم قد ذكرك لو أجزي بدكركم البيت \* وقال الفرزدق  
أنت الجواد الذي ترجى نوافله \* وأبعد الناس كل الناس من عار  
وأقرب الناس كل الناس من كرم \* تعطى الرغائب لم تهتم باقتار

هكذا ذكر المصنف هذه المسئلة واستشهد عاها بالابيات المذكورة والذي ذكره النحويون ان كلا في التوكيد تضاف لضمير المؤكد وأما ما استشهد به فلا حجة فيه لأن كل اناس فيه نعت لا توكيد وهو نعت يبين كلام المنعوت وسيأتي ذكره هو لهذه المسئلة في هذا الباب وفي باب النعت وقد مثل هو في ذلك الباب بقولك زيد الرجل كل الرجل وأنه نعت بمعنى الكمال ومثله قول الشاعر  
وإن الذي حانت بفلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم بأم خالد

كأنه قال هم القوم الكاملون وعد المصنف في الابيات صلاحية كلهم مكان كل الناس وحمله على النعت بمعنى الكاملين أمدح وأحسن إذ العموم مفهوم مما قبله وأفاد النعت معنى غير العموم وهو الكمال فكأنه قال بأشبه الناس الكاملين في الحسن : وفي العيني بعد ايراده كلام ابن مالك السابق وخالفه أبو حيان وزعم ان كلا في البيت نعت مثلها في أطمعنا شاة كل شاة وليست توكيدا وقال ابن هشام وليس قوله بشيء لأن التي ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم الافراد اه وقد علمت ان أبا حيان صرح بان المراد اناس الكاملين وهذا ظاهر أيضاً في قول كثير إذ التقدير أشبه الناس الكاملين في الحسن وتحامل ابن هشام على أبي حيان معلوم فليس كل تعقب له عليه صواباً

ص ١٢٣س ٢٨ ياليتني كنت صبياً مرضعاً ( تحملي الذلفاء حولاً أكتعاً )

استشهد به — على جواز التوكيد باكتع بدون أجمع — : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الكوفيين استشهدوا به على جواز توكيد النكرة المؤقتة المألومة المقدار وهو حول بمعنى العام قال صاحب المصباح حال حولاً من باب قال إذا مضى ومنه قيل للعام حول وإن لم يمحض لانه سيكون حولاً تسمية بالمصدر وفيه شاهد آخر وهو التأكيد باكتع غير مسبوق باجمع وبعده بيت آخر وهو

إذا بكيت قبلتني أربعا \* إذا ظلت الدهر أبكى أجمعا

وفيه أيضاً شاهدان : أحدهما التأكيد باجمع غير مسبوق بكل : وثانيهما الفصل بين المؤكدهو الدهرو بين المؤكد وهو أجمعا بجملة أبكى وبهذا استشهد ابن هشام في المغني قال ابن عبد ربه في العقد الفريد نظر \* اعرابي إلى امرأة حسناء ومعها صبي يبكي فكلما بكى قبلته فانشأ يقول هذا الرجز وقوله — ياليتني — الخ يا حرف تنبيه — ومرضع — اسم مفعول من أرضعته أمه إرضاعاً وجملة — تحملي الذلفاء — صفة ثانية ويجوز ان تكون حالاً من ضمير مرضع ويجوز ان تكون خبراً ثانية لكنت — والذلفاء — بفتح الذال المعجمة وبعده اللام الساكنة فاء وصف مؤنث اذ لف من الذلف وهو صغر الاتف واستواء الارنبه ويحتمل انه اسم امرأة منقول من هذا — واكتع — قال صاحب الصحاح يقال إنه مأخوذ من قولهم أتى عليه حول كتيح أي تام وقوله — أربعا — أي تقييلاً أربعا — وظلت — بكسر اللام وظل بمعنى استمر من أخوات كان التاء اسمها وجملة أبكى في موضع نصب خبرها والدهر ظرف لا بكى وجملة إذا ظلت الخ جواب لشرط محذوف أي إن حصل ما تمنيت استمرت على البكاء حتى تستمر الذلفاء تحملي وتقبلني كل أبكيت وزعم العيني ان التقدير إن لم يكن الامر كذا إذا ظلت الخ ولا يخفى أن هذا عكس مراد الشاعر

ص ١٢٣س ٢٨ ترى الثور فيها مدخل الظل رأسه ( وسائرُهُ بادٍ إلى الشمسِ أكتعاً )

استشهد به — على ما في البيت قبله — قال أبو حيان في شرح التسهيل ومنه الجمهور ولذلك خرج ابن عصفور \* وسائرُهُ بادٍ إلى الشمسِ أكتعاً على البدل لاعلى التأكيد: قال الدماميني ويرده ان اكتع لم يستعمل تالياً للعوامل : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه اضافة مدخل إلى الظل ونصب الرأس به على الاتساع وكان الوجه ان يقول مدخل رأسه الظل لأن الرأس هو الداخل في الظل والظل المدخل فيه ولذلك سماه سيويه الناصب في تفسير البيت فقال الوجه ان يكون الناصب مبدوءاً به : وصف هاجرة قد ألجأت اثيران إلى كنسها فترى الثور مدخلا لرأسه في ظل كناسه لما يجدمن شدة الحر وسائرُهُ بادٍ للشمس \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣س ٢٩ ( تولوا بالدوابِ واتقونا بنعمان بن زُرعة أكتعينا )

استشهد به — على ما في البيت قبله — وأوله ابن عصفور على انه ضرورة قال وأقبح منه قوله \* تحملي



الذلفاء حولاً كما \* لاجتماع ضرورتين فيه ونظر في المص في قوله ضرورة قال لا يمكن الاثبات بدله بلفظ  
أجمع ولعله يرى ان الضرورة مالا يحيد عنه الشاعر وهذا البيت \* نسبة أبو حيان لأعشى ربيعة  
ص ١٢٤ ص ٢٣ ( قد صرّت البكرة يوماً أجمعا ) حتى الضياء بالدجى تقنما  
استشهد به — على جواز توكيد التكرة المحدودة — أي الموقفة عند الاخفش والكوفيين وهذا هو  
معى قول الالفية

وإن يفد توكيد منكور قبل \* وعن نحاة البصرة المنع شمل

: وفي التسهيل وشرحه للدمايني وإن أفاد توكيد التكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين : وفي شرح المصنف  
ان بعض الكوفيين أجازوه وإن لم يفد وهذا بعيد جدا وكيف يجوز عاقل التكلم بشئ مع اعترافه انه لا يفد  
ثم انه هو قد نقل في شرح العمدة الاتفاق على المنع اذا لم يفد : واعلم ان المنكر تارة يكون معلوم المقدار  
محدودا كدرهم ودينار ويوم وليلة وشهر وقارة لا يكون كذلك كرجال ودرهم مما ليس بمعلوم المقدار  
فهذا الثاني لا خلاف في امتناع تأكيده كما نقله المصنف في شرح العمدة والاول فيه خلاف فذهب أكثر  
البصريين المنع وذهب الاخفش منهم مع الكوفيين إلى الجواز واختاره المصنف وليس بعيد لاحتمال  
تعلق الفعل ببعض ذلك المحدود فتحصل فائدة التوكيد واستشهد على ذلك بقول الشاعر \* ياليتني كنت  
صيا مرصا الخ وقول الشاعر \* قد صرت البكرة يوما أجمعا \* وبقول الآخر  
نلت حولاً كاملا كله \* لانتقي الاعلى منهج

فلى هذا لا يشترط تطابق التوكيد والمؤكد تعريفاً وتنكيراً عندهم وهذا الشطران شاهد استشهده الدمايني  
مفرداً واستشهد به أبو حيان هكذا

إنا إذا خطافنا تقنما \* قد صرت البكرة يوماً أجمعا

وتبعه العيني على ذلك واستشهد به الرضى في موضعين مفرداً أيضاً وفي كليهما يذكر البغدادي رواية العربي  
ويتعقب عليها قال وفيه نظر من وجهين : الاول ان بيت الشاهد بيت من الرجز وليس مصراعاً من بيت  
حتى يكون ما ذكره صدره : والثاني انه غير مرتبط ببيت الشاهد لا يصح ان يكون خبراً لقوله انا ولا جواباً  
لاذا اللهم الا ان قدر الرابط أي صرت البكرة فيه وتكون حينئذ الجملة الشرطية خبراً لانا فافهم — والخطاف —  
بالضم والتشديد حديدة معوجة تكون في جانبي البكرة فيها المحور وكل حديدة معطوفة خطاف — والقنعة —  
تحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت والتقعقع مطاوعة اه وقد تكلف هذا التفسير لما بين الشطرين  
من عدم الملازمة اما الرواية الاولى فظاهرة الملازمة وهي في طرة ابن بون وقد تلقيتها عن أستاذة يقتدى  
بمنهم — وصرت — بالبناء للمفعول شد عليها الصرار وهو خيط يشد على خلف الناقة — والبكرة —  
الفتية من الابل اما اذا جعلناها التي يستقي عليها فصرت بمعنى صوتت ومعناه أنهم ظلوا يتحون عليها اليوم  
كله قال البغدادي \* وهذا البيت مجهول لا يعرف قائله حتى قال جماعة من البصريين انه مصنوع  
ص ١٢٤ ص ٢٤ ياليتني كنت صيباً مرصعاً تحملي الذلفاء حولاً أكتما

استشهد به — على توكيد النكرة المحدودة — كما في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفا  
ص ١٢٤س ٢٤ **إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُشَبَعًا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مَقْنَعًا**  
(أَوْفَتْ بِهِ حَوْلًا وَحَوْلًا أَجْمَعًا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — ويجرى فيه ماجرى فيهما \* ولم أعثر على قائله  
ص ١٢٥س ٧ **(أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمَنُ)**

استشهد به — على التوكيد اللفظي — قمن توكيد لفظي لحقيق قمن بمعنى حقيق يجوز في ميمه الفتح والكسر  
ومفتوحة يستوفى فيه الواحد والمتى والجمع \* ولم أعثر على تمة هذا ان كان شعرًا ولا قائله  
ص ١٢٥س ٧ **وَقَلْنَ عَلَى الْبَرْدِيِّ أَوْلُ مَشْرَبٍ (أَجَلَ جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أَيْبَحَتْ دَعَاثِرُهُ)**

استشهد به — على التوكيد اللفظي أيضا — وتقدم الكلام عليه مستوفى في صحيفة ٥٢  
ص ١٢٥س ٧ **(تَيَمَّمْتُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمُ هُمُ) إِذَا نَابَ أَمْرٌ جُنْتِي وَسِهَامِي**

استشهد به — على ما في البيت قبله — فهم الثاني توكيد لفظي للاول — وهمدان — قبيلة من اليمن  
كما تقدم — والجنة — ما يتوقى به الانسان والمعنى هم ترسى التي أقي بها نفسي وسهامي التي أرمي بها  
عدوي \* والبيت من أبيات لامير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يذكر فيها حبه لهمدان ومنها  
فلو كنت بوابا على باب جنة \* لقلت لهمدان ادخلي بسلام

ص ١٢٥س ٨ **(أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَالَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيْرٍ سِلَاحٍ**

استشهد به — على التوكيد اللفظي أيضا — فاخاك الثاني توكيد للاول: وتقدم الكلام على هذا البيت  
مستوفى في صحيفة ١٤٦ من الجزء الاول

ص ١٢٥س ٩ **(فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاءَ بِيَعْلَتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبَسَ أَحْبَسِ)**

استشهد به — على ما في البيت قبله — : والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن المستقبل  
يجوز تكريره بلا فصل والظاهر أن المراد أنه من تكرير المفردات لا الجمل وهو الظاهر أيضا من كلام ابن  
جنى في اعراب الحماسة : قال في أول البيت توكيد الاستفهام وفي الثاني توكيد الخبر وفي آخره توكيد الأمر  
وقال ابن الشجري في أماليه هذا البيت فيه تكرير ثلاث جمل أراد الى أين تذهب الى أين تذهب أتاك أتاك  
اللاحقون احبس احبس وهذا يقوي ما ذهب اليه الكسائي من حذف الفاعل في باب إعمال الفعلين ألا تراه  
لو اضر الفاعل ولم يحذفه لقال أتوك أتاك اللاحقون أو أتاك أتوك انتهى والصحيح أن التلاوة من توكيد  
المفردات اما الاول فإين مجرورة بالى المحذوفة المدلول عليها بالمد كورة وهو خبر مقدم وإلى اين توكيده  
والنجاء مبتدأ مؤخر وهو مصدر نمجا ينجمو نجاء إذا أسرع وسبق وزعم العيني ان إلى أين هو الخبر وأن اين  
ظرف المحذوف أي اين تذهب وهذا غني عن الرد وأما الثاني فان اللاحقون وهو جمع مذكر سالم مضاف للكاف

وحذفت نونه للإضافة فاعل لأنك الأول واناك الثاني تأكيد له واما كان الأول متصلا به ضمير المفعول اتصل  
 بالثاني ليوافق الأول : وقد اختلف النحويون في نحو قام قام زيد فقيل زيد فاعل الأول فقط وأما الثاني  
 فانه لا يحتاج لفاعل لانه لم يؤت به للاسناد وإنما أتى به لمجرد التوكيد وقيل فاعلها ولا يلزم منه اجتماع  
 العاملين على مفعول واحد لان لفظها ومعناها واحد فكانهما عامل واحد وقيل فاعلها وفاعل الآخر  
 ضمير محذوف على أنها تنازعا وقد رده ابن الناظم وابن هشام في شرح الالفية لانه ليس هذا من مواضع  
 حذف الفاعل ولو كان من التنازع لقيل أتوك أنك أو أنك أتوك : وأما اناك فان الأمر الثاني توكيد للأمر  
 الأول وتوكيد الضمير للضمير بالتبعية ضرورة إذ لا يمكن انفكاكه عن الأمر ويجوز أن يكون توكيده  
 مقصودا فيكون من قبيل توكيد الجمل وزعم العيني أن مفعول احبس تقديره نفسك وهذا لا يناسب المقام  
 والظاهر أنه وجود القرينة وهذا البيت مع شهرته لا يعلم له قائل ولا نتمته والله أعلم . قوله والظاهر أنه بغلتي  
 أقول ما قاله العيني أظهر لأن الشاعر يقول لصاحبه لا نجاة لك من اللاحقين فشجع نفسك ولا تظهر الجزع  
 والله أعلم

ص ١٢٥ س ١٠ فِتْلِكَ وَوَلَاةِ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَكْتَبُهُمْ ( فَحْتَامَ حَتَّى مَ الْعَنَاءِ الْمُطَوَّلِ )

استشهد به — على ما في الابيات قبله — فحتى كررت للتأكيد اللفظي : والبيت من شواهد الدماميني  
 على التسهيل على هذه المسئلة : قال وههنا فائدة وهي أنه قد علم اشتراط اتفاق معنى المؤكد والتأكيد اللفظي  
 وأورد بعض الفضلاء على هذه القاعدة اشكالا فيما إذا قال الزوج أنت طالق أنت طالق وقصد بالثانية  
 التأكيد وأنه لا يقع إلا واحدة والحالة هذه : فقال الجملة الثانية لا جاز أن تكون خبرية لان الجملة الخبرية  
 غير الانشائية وشرط التوكيد أن يكون من جنس الأول ولا أن تكون انشائية والا وقع طلقان وأجاب  
 عنه القاضي تاج الدين السبكي باختيار أنها انشائية ولا يلزم ما ذكر فانها انشاء للتوكيد ولا يقع بانشاء التوكيد  
 وليست بانشاء الإبقاء فاشتركت مع الأولى في أصل الانشاء وافترقتا فيما انشأناه اه — الولاة — جمع وال  
 وهو من يتولى أمر الناس واطفاهم للسوء لجورهم — والعناء — المشقة — والمطول — صفة له \* والبيت  
 من قصيدة للكعب بن زيد الاسدي

ص ١٢٥ س ١١ ( لَا لِأَبُوْحُ بِحَبِّ بَيْتِنَا إِنِّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعَهْدًا )

استشهد به — على ما في الابيات قبله — فلا الثانية توكيد للأولى : والبيت من شواهد الرغبي أيضاً  
 استشهد به بعد قوله فإين إلى أين : قال البغدادي لما تقدم قبله وهذا في الحرف وما قبله في تكرار الاسم  
 والفعل — وأبوح — مضارع باح الشيء بوحا من باب قال بمعنى ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به  
 صاحبه وبالهزمة أيضاً فيقال أباحه — وبئنه — بفتح الموحدة وسكون المائنة بعدها زين محبوبة جميل بن  
 معمر العذري والمشهور ببئنه بالتصغير وهي مجرورة بالفتحة لانها لا تنصرف وزعم العيني أنها في محل الجر  
 وقوله — إنها — بالكسر استئناف بياني — ومواتق — جمع مواتق وهو العهد وأما المواتيق فهو جمع  
 ميثاق وربما قيل ميثاق على لفظ الواحد اه قوله بالكسر استئناف بياني، يصح أن تكون للتعليل وعليه



فيجوز الفتح والكسر \* والبيت من قصيدة لجميل بن معمر العذري  
ص ١٢٥س ١٢ ( أيا من لست أقلأه \* ولا في البعد أنساء \* لك الله على ذاك

لك الله لك الله )

استشهد به — على ما في الايات قبله — فك الله جملة اسمية اكدت باعادة لفظها \* ولم أعثر على قائل  
هذا المخرج

ص ١٢٥س ١٣ ( قم قائماً قم قائماً إنك لا ترجع إلا سالماً )

استشهد به — على ما في الايات قبله \* ولم أعثر على قائله

ص ١٢٥س ١٦ ( ليتني ليتني توقيت مذأين \* سفعت طوع الهوى وكنت منيباً )

استشهد به — على أن الحروف لا تعاد في التأكيد اختياراً — الامع ما دخلت عليه وهذا هو معنى

قول الالفية

ولا تعد لفظ ضمير متصل \* إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا \* به جواب كنم وكبلا

وهذا مثال للحرف — توقيت — من توقي الشيء أي اجتنابه — وأيفت — من أيفع الغلام إذا ارتفع ولم  
يلغ الحلم قاله في المحمص — ومنيباً — اسم فاعل أناب إلى الله أي رجع ورواية الاصل مينياً وهذه أصوب

\* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٥س ١٨ ( حتى تراها وكان وكان ) أعناقها مشددات بقرن

استشهد به — على إعادة الحرف المؤكد — مفصلاً بحرف العطف : والبيت من شواهد العيني : قال

الاستشهاد فيه في قوله وكان وكان فانه اكد الحرف قبل أن يتصل به معموله والاكثر أن يقال وكان أعناقها

وكانها فيؤتي مع الاول بمعموله ويؤتي مع الثاني بضمير ذلك المعمول ومثله إن زيدا إنه قائم ويصح إن إن

زيدا قائم ولكن الاحسن أن يؤتي بالضمير فافهم والضمير في تراها للمطي في بيت قبل الشاهد — وانقرن —

الحبل يقول إن أعناقها مجتمعة من شدة سوقهم لها : والبيت من رجز قيل إنه \* لخطام المجاشعي وقيل للاغلب

العجلي وهو

إنا على التشواق منا والحزن \* مما نمد للمطي المستغن

نسوقها سناو بعض السوق سن \* حتى تراها وكان وكان

أعناقها مشددات بقرن \* حتى إذا قضا لبنات الشجن

وكل حاج لفلان أو لهن \* قاموا فشدوها لما يشفي الارن

ورحلوها رحلة فيها رعن \* حتى انخأها إلى من ومن

ص ١٢٥س ١٨ ( لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ ) أَوْ يَحْوُلَانِ مِنْ دُونَ ذَاكَ حَمَامٌ

استشهد به — على إعادة الحرف بلفظه — مفصلاً ثم اللامطة \* وهذا البيت للكعب

ص ١٢٥س ١٩ ( لَا يُنْسِكُ الْأَسَى تَأْسِيًّا فَمَا مَا مِنْ حَمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمًا )

استشهد به — على إعادة الحرف بلفظه — في التوكيد مفصلاً بالوقف : وعبرة أبي حيان والدمامي

في شرح التسهيل ومن الفصل المسموع الفصل بالوقف كقوله لا ينسك الأسي الخ : وهو من شواهد العيني أيضاً قال الاستشهاد فيه في قوله فاما فانه كرر الحرف الواحد للتأكيد ولكن فصل بينهما بالوقف والظاهر أنه جاز اختياراً فافهم وظاهر عبارة أبي حيان والدمامي أن ذلك سماع كما تقدم وقوله — تأسياً — أي اقتداءً بمن قبلك من الصابرين — والحمام — بكسر الحاء وتخفيف الميم هو الموت \* ولم اعثر على قائل هذا الشاهد

ص ١٢٥س ٢٠ ( وَلَا لِلِمَا بِهِمْ أَبْدًا دَوَاهِ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — فان اللام الثانية من اللامهم مؤكدة للاولى وتقدم أن ذلك

ضرورة : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقوله لم يعد في غير ضرورة مثاله في الضرورة قوله \* فلا والله لا ياني الخ وكذا قال ابن عصفور ولا يجوز تأكيد الحرف من غير إعادة ما دخل عليه إلا في الضرورة وأنشد هذا البيت : وفي المفصل والتأكيد بصرح التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وإن زيدا منطلق وجاءني زيد جاهني زيد وما أكرمني إلا أنت أنت اه قال أبو حيان وذهب الزمخشري في المفصل إلى توكيد الحرف غير الجواب بإعادة وحده نحو إن زيدا قائم واجاز ذلك ابن هشام قال المصنف في التشرح وقوله مردود لعدم إمام يستمد عليه وسماح يعتمد عليه ولا حجة في قول الشاعر

إن إن الكريم يحلم ما لم \* يرين من أجاره قد أضيا

فانه من الضرورات : وقال ابن هشام ومما يقرب من تكرير اللفظ قولهم حسن بسن وعطشان نطشان وعفريت ففريت وقبيح شقيح \* والبيت من قصيدة لمسلم بن مبيد الوالي

ص ١٢٥س ٢١ ( إِنَّ الْكَرِيمَ يَحْلُمُ مَا لَمْ يَرِينَ مِنْ أَجَارَةٍ قَدْ أَضِيَا )

استشهد به — على أن الحرف المؤكد لا يجوز إعادته — وحده دون فصل وقدم به ذلك مستوفى والبيت

من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله إن إن الكريم حيث كررت إن هنا توكيد غير اللفظ الذي وصلت به فلذلك حكم بشذوذ نحو هذا وذلك لأن الحرف لا يعاد إلا مع ما اتصل به لكرته كالحرف منه نحو إن زيدا إن زيدا قائم وفي الدار في الدار زيد ولا يعاد وحده إلا في الضرورة نص عليه ابن السراج ثم نقل ما ذهب إليه الزمخشري وابن هشام اللخمي وما رد به ابن مالك ذلك في الذي قبله يقول إن الكريم

يجمل به الحلم ما لم يظلم جاره فيئذ حله ذل \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١٢٦ س ٣٣ ( لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسَ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْبَاهِهَا شَبَبٌ )

استشهد به -- على أن ابن السيد أدعى أن بدل الغلط -- يكون في الشعر كائثال في البيت وغلة منعه ان  
الشعر يقع في الغالب عن ترو: قال في الهمع ورد بأنه من باب التقديم والتأخير وتقديره في شفيتها حوة وفي  
اللاث امس وفي أنباها شنب وهذا التأويل نسبة أبو حيان لاحمد بن عبد الثور المالثي وفيه أيضاً قبل هذا  
وتأول المانعون ذلك فقال أبو بكر بن خطاب اللعس مصدر وصفت به الحوة تقديره حوة لعساء كما تقول حكم  
عدل وقول فصل أي عادل وفاصل وقدرد هذا التخريج في البيت لان التمت لم يستقر فيه أن يغير المنعوت  
عن معناه انما يقر المنعوت على دلالة وزيدته بياناً \* والبيت من قصيدة لذي الرمة  
ص ١٢٧ س ٧ ( رَحِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ )

استشهد به -- على أن المختار آيات بدل الكل من البعض -- وفي البيت شاهدان آخران: أحدهما حذف  
أعظم وبقاء طلحة على جرد من غير عطف ولا إضافة إلى مثل المحذوف وهو غير الغالب في استعمال العرب  
: والثاني في جمعه الطلحات بالتاء واستشهد الرضي بالبيت على ذلك: قال البغدادي على أن السماع والاستعمال  
في نحو طلحة وهو كل علم مذكر مختوم بالهاء جمعه بالالف والتاء ولم يسمع جمعه بالواو والنون ثم قل كلام  
ابن الانباري في مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين في ذلك فارجع اليه : وفي المخصص هذا باب جمع  
الاسم الذي آخره هاء التانيث . اعلم أنه لا خلاف بين التحويين أن الرجل إذا سمي باسم في آخره هاء  
التانيث ثم أردت جمعه جمعته بالتاء واستدلوا على ذلك بقول العرب رجل ربعة ورجال ربعات وقولهم طلحة  
الطلحات قال الشاعر \* رحم الله أعظماً دفنوها الخ وتقول العرب ما اكثر الهيرات يريدون جمع الهيرة  
ولم نسمع رجال ربعون ولا طلحة الطلحين ولم نسمع ما اكثر الهيرين ولا جمع شيء من ذلك بالواو والنون  
وأجاز الكسائي والفراء جمع ذلك بالواو والنون سكنوا اللام من طلحة لانهم يقدرون جمع طلح ذلا يجركون  
اللام وكان أبو الحسن بن كيسان يذهب إلى جواز ذلك ويحرك اللام فيقول الطلحون فيفتحها كما فتحوا  
ارضون حملا على ارضات لو جمع بالالف والتاء لانه بمنزلة تمرات والقول الصحيح ما قاله غيره لانه قول  
العرب الذي لم يسمع منهم غيره ولانه القياس ولا نطلحة فيه هاء التانيث والواو والنون من علامات التذكير  
ولا يجمع في اسم واحد علامتان متضادتان انتهى الفرض منه وروي نضر موضع رحم ومعناه حسن قال البغدادي  
وقوله طلحة الطلحات روى بالجذر والنصب : قال أبو حيان في تذكرة حكي الكسائي والفراء عن العرب  
هذا البيت بخفض طلحة على تكرير الأفظم أي أعظم طلحة الطلحات وما اختافوا في جواز نصب طلحة بالرد  
على الأفظم والجملة على اعرابها انتهى وجعل ابن عصفور في كتاب الضرائر الجر من الضرورة : قال ومنه حذف  
المضاف من غير أن يقام المضاف اليه مقامه نحو قوله \* بسجستان طلحة الطلحات \* في رواية من خفض  
طلحة يريد أعظم طلحة الطلحات فحذف المضاف الذي هو أعظم لدلالة أعظم المتقدم الذكر عليه ولم يقم  
المضاف اليه وهو طلحة مقامه بل ابقاه على خفضه انتهى : وقال ابن بري في شرح آيات الايضاح والاشبه



عندي أن يخفضه باضافة سجستان اليه لأنه كان أميرها وقول أبي حيان نصب طلحة بالرد على الأعظم يعني البدلية وزعم بعضهم أنه بدل كل من بعض وزاد هذا القسم في الابدال والصحيح أنه بدل كل من كل بجعل أعظم من قيل ذكر البعض وإرادة الكل بدليل المعنى — وطلحة الطلحات — هو أحد الاجواد المشهورين في الاسلام واسمه طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وأضيف إلى الطلحات لأنه فاق في الجود خمسة أجواد اسم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الدرام وطلحة الندى . وقيل كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة وقيل لأنه وهب في عام واحد ألف جارية فكانت كل جارية منهن إذا ولدت غلاما تسميه طلحة على اسم سيدها والطلحات هم طلحة بن عبيد الله التيمي وهو طلحة الفياض وطلحة بن عمرو بن عبد الله بن ممر التيمي أيضاً وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله ابن عوف الزهري أخي عبدالرحمن بن عوف وهو طلحة الندى وطلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ويسمى طلحة الدرام وطلحة بن عبد الله بن خلف وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات: وقال ابن بري سمي طلحة الطلحات بسبب أمه وهي صفية بنت الحارث ابن طلحة بن أبي طلحة وأخوها طلحة بن الحارث فقد تكنفه الطلحات كما ترى اه وهذا القول هو الصواب لأنه لا يمكن أن يكون أكرم من طلحة بن عبيد الله الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الفياض ويكفي من كرمه أنه باع ضيعة له في مال كثير وقسمه في مجاسه ذلك ولم يحضر الصلاة ذلك اليوم لأنه لم يجد ثوبا يخرج به — وسجستان — ناحية معروفة في أرض العجم \* والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات يرثي بها طلحة المذكور

ص ١٢٧ س ٨ (كأني غداة اليين يوم ترحلوا) لدى سمرات الحي ناقف حنظل

استشهد به — على بدل الكل من البعض — كما في البيت قبله فاليوم بدل من غداة وهو كل لها: قال أبو حيان في شرح التسهيل وقد يجاب بأنه على حذف مضاف أي غداة يوم تحملوا وتلخص أن أقسام البدل المتفق عليها ثلاثة بدل شيء من شيء وهما لعين واحدة وبدل بعض من كل وبدل اشتغال وقد رد السهيلي بدل البعض وبدل الاشتغال إلى بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة فقال العرب تكلم بالعام وتريد به الخاص وتحذف المضاف وتوهمه قهولك اكلت الرغيف ثلثه إنما تريد اكلت بعض الرغيف ثم بينت ذلك لبعض فقلت ثلثه الا ترى كيف أضفت الثلث الى الضمير وذلك الضمير هو الرغيف فدل على أنه بدل مما هو مضاف الى رغيف مثله وهو البعض لان البدل هو المبدل منه بلا مزيد وكذلك بدل المصدر من الاسم إنما هو في الحقيقة بدل من صفة مضافة اليه لانك اذا قلت أعجبتني الجارية فلا شك أن الإعجاب إنما هو صفة من صفاتها فحذفت المضاف اليها وأقمتها مقامه ثم بينت ماتلك الصفة فقلت حسنها أو ظرفها ولذلك لم يكن بد من اضافة المصدر إلى ضمير الاسم لأنه بدل مما هو مضاف الى الاسم كما كان ذلك في بدل البعض من الكل فقد عادت أقسام البدل كلها في الحقيقة إلى قسم واحد وهو بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة وكذلك ينبغي أن يكون لأنه تفسير فلا يكون إلا في معنى الاول ومطابقا له اه — السمرات — جمع سمرة وهي

شجرة معروفة — وناقف الحنظل — الذي يستخرج الهيد وهو حبه والمعنى انه يبكي كناقف الحنظل لان  
 ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته وروي تحملوا بدل تحلوا \* والبيت من معلقة امرئ القيس  
 ص ١٢٧ ص ١١ قَدْ أَصْبَحْتَ بِقَرَقَرَى كَوَانِيسَا ( فَلَا تَلْمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا )

استشهد به — على أن البدل لا يجب موافقته للبدل منه — في التعريف والاظهار وضدهما ومثل  
 لكل : والبيت مثال لاببدال المظهر من المضمرة : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٤٥ من الجزء الاول  
 ص ١٢٧ ص ١٤ ( أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَامِ رِجْلِي وَرِجْلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ )

استشهد به — على أن الظاهر انما يبدل من ضمير الحاضر — إن أفاد احاطة أو بعضا : والبيت مثال  
 لافادة البعض : قال الدماميني في شرح التسهيل هذا على أحد الوجوه المقولة في البيت وقيل رجلى منادى  
 استهزاء بوعيده وقيل هو من العطف على معمولي عاملين أي أو عدبا لادام رجلى وهذا لفظ ابي جيان  
 في شرح التسهيل وبقي منه ثنابت الواو مناب أو وعدو مناب الباء : والبيت من شواهد الرضى أيضا : قال البغدادي  
 على ان قوله رجلى بدل بعض من ياء التكلم في أوعدني هذا هو الظاهر وعليه اقتصر القراء واستشكلت  
 البداية بان الرجل لا يوعد بالسجن وأحيب بانها كانت سببا في الدخول ناسب ابعادها بذلك وفيه وجوه  
 ثلاثة : أحدها ان يكون رجلى مفعولا ثانيا حذف منه حرف الجر اختصارا كأنه أراد لرجلى : وثانيها ان  
 يكون رجلى منادى على طريق الاستهزاء بالوعد : وثالثها ان تكون الادام معطوفة على السجن ورجلى  
 معطوفة على ضمير التكلم أي أوعدني بالسجن وأوعد رجلى بالأدام كما تقول ضربني بالعصى والسوط  
 ظهري تريد ضربني بالعصا وضرب ظهري بالسوط ويكون هذا من باب عطف معمولين على معمولي  
 عاملين مختلفين ورجلى الثانية مبتدأ وثنته خبرها وأتى بها ظاهرة غير مضمرة نظما لامرها  
 وإشادة بذكرها أولانها وقت من جملة ثانية والواو للبدال وروي فرجلى بالقاء على السببية  
 — والشنة — الفليضة الحسنة — والمناسم — جمع منم كجملس وهو طرف خف البعير هذا أصله  
 واستعاره لاسفل رجه والضير في أوعدني للحجاج وكان توعد الدبيل بن الفرخ صاحب الشاهد نفر  
 إلى قيسر ملك الروم قال الدبيل

ودون يد الحجاج من أن تنالني \* بساط لا يدي الثايات عريض

مياه أشبه سكان سراها \* ملاء بأيدي الثايات رحيف

فكتب الحجاج إلى قيسر ليهنئه \* أولاهم من أولاهم \* قال الدبيل بن الفرخ

يديه قال له أنت القاتل \* ودون يد الحجاج اليتيم قال أنا القاتل

فوكنت في سلمى أجوشمها \* لكان لحجاج على دليل

خليل أمير المؤمنين وسيفه \* لكل إمام مصطن وخليل

بنى قبة الاسلام حتى كأنه \* أتى الناس من بعد الضلال رسول

ففا عنه وأطلقه

ص ١٢٧ س ١٥ ذريني إن أمرك لن يطاعا ( وما ألفتني حلمي مضاعا )

استشهد به — على ابدال الظاهر من ضمير الحاضر — لما أفاد الاشمال : وهذا هو معنى قول الالفية

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا \* تبده إلا ما احاطة جلا

أو اقضى بعضا أو اشمالا \* كانتك ابتهاجك اشمالا

فمثال البعض والاحاطة قد تقدم وهذا مثال الاشمال : والبيت من شواهد سيبويه والرضي على ان قوله حلمي بدل اشمال من الياء ورواية الرضي ان حكمتك قال ابن جنى في اعراب الحماسة إنما يجوز البدل من ضمير المتكلم وضمير المخاطب إذا كان بدل البعض أو بدل الاشمال نحو قولك عجبت منك عقلك وضربتك رأسك ومن أبيات الكتاب \* ذريني إن أمرك لن يطاعا \* البيت حلمي بدل من ني ولو قلت قلت زيد أو مررت بي جعفر أو كلمتك أبو عبد الله على البدل لم يحجز من حيث كان ضمير المتكلم أو المخاطب غاية في الاختصاص فبطل البدل لأن فيه ضربا من البيان وقد استغنى المضمير بتعرفه انتهى : قوله ذريني خطاب لامرأته أي أركبني ودعيني وجملة إن حكمتك مستأنفة للتعليل وروى سيبويه إن أمرك وهو بمعناه وجملة وما ألفتني الخ معطوفة على الجملة المستأنفة وروى العيني ولا ألفتني — والنق — بمعنى وجد من أخوات ظن نصب مفعولين والتاء المكسرة فاعاها والنون نون الوقاية والياء مفعول وحلمي بدل من الياء — ومضاعا — مفعول ثان لأنني وهو اسم مفعول من الالفاء يخاطب امرأته ويقول لها ذريني من عدلك فاني لا اطيع أمرك ولا وجدتني سفيها مضيعا الحلم وعقلي يأمرني باتلاف مالي في اكتساب الحمد \* والبيت من قصيدة لعدي بن زيد العبادي

ص ١٢٧ س ٢٤ ( فصدوا من خيارهن لقاحا ) يتقاذفن كالغصون غزار

استشهد به على ابدال التكرة من المعرفة — من غير ان تكون موصوفة ولا من لفظ الاول فغزار بدل من الضمير في يتقاذفن — فصدوا — من الفصد وهو شق العرق لاجراج الدم كانوا يفعلون ذلك ويطبخونه — ومن خيارهن — أي من خيار النوق — ولقاحا — جمع لهوح وهي الناقة الحلوب أو التي نتجت — ويتقاذفن — يتساقطن — وغزار — كثيرات اللبن \* والبيت من قصيدة لابي دواد الايادي

ص ١٢٧ س ٢٧ ( فإلى ابن أم أناس أرحل ناقتي ) عمرو وقتبلن حاجتي أو تزحف

ملك إذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارد مزيد لا يتزف

الشاهد فيه — ابدال ملك من عمرو — مع انه ليس من لفظه فملك تكرة وعمرو معرفة : وفي كتاب سيبويه واعلم ان كل شيء كان للتكرة صفة فهو للمعرفة خبر وذلك قولك مررت بأخويك قائمين فالقلمان هذا نصب على حد الصفة في التكرة وقول مررت بأخويك مسلما وكافرا هذا على من جر وجهها صفة



للكرة ومن جعلها بدلا من النكرة جعلها بدلا من المعرفة كما قال الله عز وجل « لنسفا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة » وأنشد لبعض الموثوق بهم قالى ابن أم أناس البيتين : قال الاعلم الشاهد فيه جري ملك على ما قبله بدلا منه وهو من بدل النكرة من المعرفة لما فيه من زيادة الفائدة ولو رفع على القطع لكان حسنا : يمدح عمرو بن هند الملك — وام أناس — بعض جداته وهي من بني يشكر ومعنى — تزحف — تعيان وتكل — والموارد — مناهل الماء المورودة شبه بها عطاياها وجعله كالبحر المزبد لكثرة جوده ومعنى — ينزف — يستنفد ماؤه \* ولم أعثر على قائل هذين البيتين

ص ١٢٨ س ٩ ( متى تأتينا تلمم بنا في ديارنا تجذ حطبا جزلا ونارا تأججا )

استشهد به — على بدل الفعل من الفعل بدل كل — بلا خلاف : وفي كتاب سيبويه وسألت الخليل عن قوله متى تأتينا الخ قال تلمم بدل من الفعل الاول ونظيره في الاسماء مررت برجل عبد الله فاراد ان يفسر الايتان بالاسم كما فسر الاسم الاول بالاسم الآخر : قال الاعلم الشاهد في جزم تلمم لأنه بدل من قوله تأتينا وتفسير له لأن الاسم إتيان ولو أمكنه رفعه على تقدير الحال لحاز وقوله — تأججا — خبر عن الحطب والنار ويجوز أن يكون خبرا عن النار وحدها فيذكرها لأن تأتيها غير حقيقي ضرورة ويجوز ان يريد تأججن بالنون الخفيفة والوقف عليها بالالف اه وقوله — حطبا جزلا — أي غليظا يريد انهم يوقدون الحطب الجزل لتقوى نارهم فينظر اليها الضيوف على بعد وبقصدونها — وتأججا — في البيت فعل ماض والفاء للاطلاق وفاعله ضمير النار قال أبو حنيفة الدينوري النار تذكرو وهو قليل وقال بعضهم النار مؤنثة لا غير وإنما رد الضمير مذكرا لأنه أراد الشهاب وهو مذكرو قيل غير ذلك \* والبيت من قصيدة لعبيد الله بن الحر الجعفي

ص ١٢٨ س ١٥ ( إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان )

استشهد به — على ابدال الجملة من المفرد — فكيف يلتقيان بدل من حاجة : وفي التوضيح وشرحه وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله إلى الله أشكو الخ أبدال جملة كيف يلتقيان من حاجة وأخرى وهما مفردان قاله ابن جنى وإنما صح ذلك لرجوع الجملة إلى التقدير بمفرد أي إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما فتعذر مصدر مضاف إلى فاعله وهو بدل من هاتين الحاجتين — والشام — بلاد معروفة سميت بشام بن نوح فانه بالشين الممجمة بالسريانية أولا لأن أرضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا يهز وقد يذكرو كذا في القاموس \* والبيت للفرزدق

ص ١٢٩ س ١٦ ( قفا نبك من ذكري حبيب ومثزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل )

استشهد به — على مجيء الفاء لعطف مالا يستغنى عنه — وذلك خروج بها عما لها الى ما ليس لها لأن هذا موضع اختصت به الواو قال في الالنية

واخصص بها عطف الذي لا يفنى \* متبوعه كعطف هذا وابني

قال الاشعري وتخاصم زيد وعمرو وهذا بين زيد وعمرو ولا يجوز فيها غير الواو وأما قوله بين الدخول  
فحومل فالتقدير بين أما كن الدخول فاما كن حومل فهو بمثابة اختصم الزيدون فالعمرون : وفي التوضيح  
وشرحه والصواب ان يقال بين الدخول وحومل بالواو على الرواية المشهورة وهي القياس لأن الينية لا  
يعطف فيها بالفاء لأنها تدل على الترتيب وحجة الجماعة السماع واختلفوا في التخريج فقال يعقوب بن  
السكيت إنه على حذف مضاف وان التقدير بين أهل الدخول فحومل وقال خطاب المرادي إنه على اعتبار  
التعدد حكما لأن الدخول مكان يجوز ان يشتمل على أمكنة متعددة كما قول قدمت بين الكوفة تريد بين  
دورها وأما كنهها وان التقدير بين أما كن الدخول فاما كن حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون  
إذا كان كل فريق منهم خصما لصاحبه قال وهذا عندي أصح من ان يجعل شاذا إذ ثبتت الرواية  
— والدخول — بفتح الدال — وحومل — بفتح الحاء موضعان — وسقط — بكسر السين المهملة ما  
تساقط من الرمل — واللوى — بكسر اللام والقصر رمل يعوج ويلتوى \* وهذا البيت هو مطلع معلقة  
امرئ القيس

ص ١٢٩ س ٢٢ فقَدَمَتِ الأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ (وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا)

استشهد به — على ان الواو اختصت بعطف المرادف — على مرادفه عن حروف العطف : وفي  
المنعنى في معاني الواو الثالث عشر عطف الشيء على مرادفه نحو « إنما أشكو بثي وحزني إلى الله » ونحو  
« أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة » ونحو « عوجا ولا أمتا » وقوله عليه الصلاة والسلام « ليأبني منكم  
ذوو الاحلام والذهي » وقول الشاعر \* والفي قولها كذبا ومينا \* وزعم بعضهم أن الرواية كذبا مينا فلا  
عطف ولا تأكيد ولك ان تقدر الاحلام في الحديث جمع حلم بضمين فالمنعنى ليليني البائنون والعقلاء اه  
والمين والكذب واحد وهو الشاهد \* والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ١٢٩ س ٢٦ (إِنَّ الرِّزِيَّةَ لَأَرَزِيَهُ مِثْلَهَا فِقْدَانٌ مِثْلُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ)

استشهد به — على ان الواو اختصت بعطف — ما حقه التثنية : واستشهد به اللدمايني في شرح التسهيل  
عند قوله ولا يفنى العطف عن التثنية دون شذوذ أو اضطرار إلا مع قصد التكرير أو فصل ظاهر أو مقدر  
مثل لفصل الظاهر بقوله صلى الله عليه وسلم « فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف » وللفضل  
المقدر بقول الحجاج وقد نبي له المحدثان ابنه وأخوه سبطان الله محمد ومحمد في يوم أي محمد ابني ومحمد  
أخي وإياهما عني الفرزدق بقوله إن الزرية لأزرية مثلها البيت قال ووجه ذلك أن الفصل بزيل الثقل  
الحاصل بالتكرار مع المجاورة لا ما قيل من ان إرادة كل منهما بصفة اقتضت ذلك لجواز قولك مررت برجلين  
كريم وبخيل وإنما جاز ذلك مع كون الوصف مقدرًا لأن المقدر بمنزلة المتطوق به على ان الحكم في ذلك  
ينبغي ان يعد قليلا والواقع يشهد به لا كما يفهمه ظاهر عبارة المصنف من التساوي ولقائل ان يقول لم لا

يكون الميخ للفك في محمد ومحمد إرادة التكثير اللفظي كما في أعطيتك مائة ومائة إذ المقام مقام تعظيم وتفخيم  
لشأنه فالعطف أليق به : وفي كامل المبرد وكان الحجاج رأى في منامه ان عينيه قلعنا فطلق الهندي هـند  
بنت المهلب وهند بنت أسماء بن خارجة فلم يلبث ان جاءه نعي أخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه  
محمد فقال هذا والله تأويل رؤياي ثم قال إنا لله محمد ومحمد في يوم واحد

حسبي بقاء الله من كل ميت \* وحسبي رجاء الله من كل هالك

إذا كان رب العرش عني راضيا \* فان شفاء النفس فيها هنالك

ويروى فان سرور النفس وقال من يقول شعرا يسليني به فقال الفرزدق

إن الرزية لارزية مثلها \* فقدان مثل محمد ومحمد

ملكان قد خات المآبر منهما \* أخذ الحمام عليهما بالمرصد

فقال لو زدني فقال الفرزدق

إني لباك على ابني يوسف جزعا \* ومثل فقدما للدين يبكي

ماسدحي ولا ميت مسدهما \* إلا الخلائف من بعد النبيين

فقال له ما صنعت شيئا إنا زدت في حزني فقال الفرزدق

لئن جزع الحجاج مامن مصيبة \* تكون لمحزون أجل وأوجما

من المصطفى والمصطفى من خيارهم \* جناحيه لما فارقاه فودعا

أخ كان أغنى أيمن الارض كله \* وأغنى ابنه أهل العراقين أجمما

جناحا غراب فراقه كلاهما \* ولو نزعا من غيره لتضعضعا

فقال الآن

ص ١٢٩س ٢٧ (أقمنا بها يوما ويومًا وثالثًا) ويومًا له يومُ الترحل خامس

استشهد به — على تعاطف ما حقه الجمع — فكان حقه ان يقول ثمانية أيام : وفي المعنى بعد الاستشهاد  
بهذا البيت وهذا البيت يتساءل أهل الادب عنه فيقولون كم أقاموا والجواب ثمانية لأن يوما الاخير رابع  
وقد وصف بان يوم الترحل خامس له وحينئذ فيكون يوم الترحل هو الثامن بالنسبة إلى أول يوم \* وهذا  
البيت من أبيات لابي نواس أوردتها الزجاج في أماليه وهي

ودار ندامى عطلوها وأدجوا \* بها أثر منهم جديد ودارس

مساحب من جر الزقاق على الثرى \* وأضغاث ريحان جني ويابس

وقفت بها سحبي فجددت عهدهم \* وإني على أمثال ذاك لحابس

ولم أدر ما هم غير ما شهدت به \* بشرقي ساباط الديار البساس

أقمنا بها يوما ويومًا وثالثًا \* ويومًا له يوم الترحل خامس

تدار علينا الراح في عسجدية \* حبها بأنواع انتصاوير فارس



قرارتها كسرى وفي جنباتها \* مهي تدرىها بالقسي الفوارس  
فللخمر مازرت عليه جيوبها \* والهاء مادازت عليه القلائس

— الدار — منزل القوم مبنية كانت أو غير مبنية ويقال دار ودارة — والبسبب — القفار واحدها بسبب ومثلها البسبب واحدها بسبب وأصلها الصحراء الملساء — والمسجدية — كأس مصنوعة من المسجد وهو الذهب وقوله قرارتها كسرى — نصبه على الظرف يريد أنه كان في قرارة الكأس وهو أرضها صورة كسرى وفي — جنباتها — وهي نواحيها صور المهي وهي بقر الوحش وسور فرسان بأيديهم تسي ونشاب يرمون تلك المهي وهو معنى تدرىها بالقسي الفوارس — والدريئة — الشيء الذي يرمى يعني أنه صب الحمر في الكأس إلى أن بلغت صور حلوق الفرسان وهو موضع الأزار ثم صب الماء مقدار رؤوس الصور وهو الذي تجازاه القلائس اه وهذا معنى بديع قال بعض الأدباء وكان جرارا هذا الشعر لو نقر به لطن  
ص ١٣٠س ٢ أَلَا يَأْخُذُكَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ (عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ)

استشهد به — على أن الواو اختصت بجواز تقدم المعطوف بها — على المعطوف عليه للضرورة: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٩٠ من الجزء الأول

ص ١٣٠س ٥ (عَلَفْتُهَا تَبْنَا وَمَاءً بَارِدًا) حَتَّى شَدَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

استشهد به — على أن الواو من خصائصها — عطف عامل حذف وبقى معموله على عامل ظاهر مجمعها معنى وهذه المسئلة ترد في باب العطف وفي باب المفعول معه أيضا قال ابن مالك والنصب ان لم يجز العطف يجب \* أو اعتقد اضمار عامل نصب  
قال الاشموني فأما إذا امتنع يعني النصب على المعية مع امتناع العطف وهو رابع الاقسام وذلك كما في قوله:

عَلَفْتُهَا تَبْنَا وَمَاءً بَارِدًا \* حَتَّى شَدَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

وقوله:

إِذَا مَا الْغَائِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا \* وَزَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا

فان العطف ممتنع لانتفاء المشاركة والنصب على المعية ممتنع لانتفاء المصاحبة في الاول وانتفاء فائدة الاعلام بها في الثاني فأول العامل المذكور بعامل يصح انصابه عليهما فأول علفها بانلتها وزججن بزبن كما ذهب إليه الجرمي والملازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي \* ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١٣٠س ٥ إِذَا مَا الْغَائِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا (وَزَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وتقدم شرحه فيه: وقدم الكلام عليه أيضا في صحيفة ١٩١ من الجزء الأول  
ص ١٣٠س ١٠ تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ (يَجْدَعُ أَتْفَهُ وَعَيْنِيهِ) إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَتْ لَهُ وَفَرُّ

استشهد به — على أن العامل الاول ان صحت نسبه لما يليه — تعين الاضمار في الثاني عند أبي حيان

والتقدير ويفقأ عينيه والضمير في تراه لمولى في بيت قبل الشاهد — والمولى — ابن العم وثاب — بالثلثة  
رجع من بعد ذهابه — والوفر — المال الكثير : وهذا البيت من أبيات فيل إنها \* للزبرقان بن بدر الصبحاني  
وقيل لخالد بن الصليفان وهي

ومولى كمولى الزبرقان دملته \* كما دملت ساق يهاض بها كسر  
إذا ما أحالت والجباثر فوقها \* مضى الحول لابرءميين ولا جبر  
تراه كأن الله يجدع أنفه \* وعينه إن مولاه تاب له وفر

ص ١٣٠س ١٣ وَنَصْرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ ( كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ )

استشهد به — على أن الوار تكون للتقسيم — كالمثال في البيت : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٤٣

ص ١٣١س ٤ قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللَّوِيِّ (بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ)

استشهد به — على أن الفاء ليست للترتيب — في الاماكن لانها هنا بمعنى الواو : وتقدم الكلام عليه قريبا

ص ١٣١س ١٢ قِنَانِ نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللَّوِيِّ (بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ)

استشهد به — على أن الفاء ترد بمعنى الی — وأن الاصل ما بين الدخول إلى حومل كما عكس ذلك من

قال يا أحسن الناس الخ

ص ١٣١س ١٣ ( يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَا قَرَنْتَ إِلَى قَدَمٍ ) وَلَا حِبَالَ مُحِبِّ وَاصِلٍ تَصَلُّ

استشهد به — على عكس ما قبله — والاصل ما بين قرن فحذف بين وأقام قرنا مقامها هذه عبارة

المعنى ومنه تعلم ان في الهمع سقطا والاصل ما بين قرن إلى قدم وهي عبارة السيوطي في شرح شراهد

المعنى \* ولم أعثر قائل هذا البيت

ص ١٣١س ١٥ ( وَأَنْتَ الَّتِي حَبَبْتَ شَغْبًا إِلَى بَدَا إِلِيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادٍ سَوَاهِمَا )

استشهد به — على انه يستأنس لما تقدم في الذي قبله — بهذا البيت أي ان المعنى شغبا فبدا

: والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان إلى الاولى فيه للاتهاء أي مضافا إلى بدا وذكر

المتعلق لافادة أن إلى مع مجرورها واقعة موقع الحال في شغب ولافادة ان الناية داخلة في المعنى وزعم

الكوفيون انها هنا بمعنى مع وهو خلاف الاصل من غير ضرورة تلجئ اليه ومن الغريب قول ابن هشام

في المعنى إنها بمعنى الفاء قال إذ المعنى شغبا فبداوها موضعان ويدل على إرادة الترتيب قوله بعده

حللت بهذا حلة ثم حلة \* بهذا فطاب الواديان كلاهما

وهذا المعنى غريب لاني لم أر من ذكره اه وقد رد عليه شارحه الدماميني بأن من حق النحاة ان لا

يذكروه مستدين إلى هذا الدليل لانا لانسلم ارادة الترتيب في البيت الاول لاحتمال أن تكون إلى فيه

للمعنى كما قاله جماعة كثيرة أو متعلقة بمحذوف ان لم نقل بذلك أي مع بدا أو مضموما إلى بدا والبيت الثاني

لا يدل على إرادة الترتيب في الأول إذ حلوها بأحد المكانين بعد حلوها بالآخر لا يقتضي أن المكان الأول حب إليه أولاً بسبب حلوها فيه وأن الثاني حب إليه بعد ذلك لحولها به إذ من الجائز أن يكون حب المكانين حصل له في آن واحد بعد حلوها فيهما على الترتيب ثم لو سلم دلالة البيت الثاني على الترتيب في الأول لم يدل على دعواه لأن الترتيب الواقع في الثاني إنما هو بالفاء وفي بعض النسخ حلة بعد حلة اهـ وأما إلى الثانية فقد شرحها الشارح المحقق بعد أسطر والبيتان في الحماسة ونسبهما لكثير عزة والراوية فيها كذا \* وحلت بهذا حلة ثم أصبحت \* بهذا فطاب الخ قال المرزوقي مخاطبها في البيت معتدا عليها بأنه كما آثرها على أهلها وعشيرته آثر بلادها على بلاده فذكر طرفي محالها فقال أحب لك وفك شغباً إلى بدا وبلادي بلاد غيرهما ثم أخبر عنها في البيت الثاني فقال نزلت بهذا يشير إلى شغب نزلت ثم أصبحت بدا ففاح الواديان وتضوعا برياها ومثله قول الآخر

استودعت نشرها الرياض فما \* تزداد طيباً إلا على القدم

وفي بعض نسخ الحماسة بيت بينهما وهو

إذا ذرفت عيناى اعتل بالقذى \* وعزة لو يدري الطيب قذاها

أي عزة سبب قذاها - وشغب - بفتح الشين وسكون العين المعجمتين - وبدا - بفتح الموحدة بعدها دال مهملة فالف مقصورة: قال العسكري في كتاب التصحيف هما من بلاد عذرة يريد أنهما من بلاد اليمن ويناسبه ما نقله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم بعد قوله شغب قرية الزهري الفقيه: ثم قال لكنه بين طريق مصر والشام

ص ١٣١س ١٧ ( حَلَلْتِ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَّةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا )

استشهد به - على أنه دلالة على الترتيب - في الذي قبله: وتقدم شرحه فيه

ص ١٣١س ١٨ ( أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ ) وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بِيَدَا سَمَلْتِ

استشهد به - على أن الفاء قيل إنها ترد للاستئناف أي هو ينطق: وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى

في صحيفة ٨ من الجزء الأول

ص ١٣١س ٢٠ الشَّعْرُ صَغْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ

زَلْتِ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ ( يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ )

استشهد به - على ما في البيت قبله - وما في الهمع مختصر من المعنى وافظه أي فهو يعجمه ولا يجوز

نصبه بالعطف لأنه لا يريد أن يعجمه والتحقيق أن الفاء في ذلك كله للعطف وأن المعتمد بالمعطف الجملة لا الفعل والمعطوف عليه في هذا الشعر قوله يريد وإنما يقدر النحويون كلمة هو ليعينوا أن الفعل ليس المعتمد بالمعطف: والبيت من شواهد سيويه على هذه المسئلة: قال الأعمى الشاهد فيه رفع فيعجمه لأن المعنى فإذا هو يعجمه ولا يجوز نصبه على أن لفساد المعنى لأنه لا يريد اعجابه \* وهذا البيت من وصية الحطيئة المشهورة



روي أنه لما حضرته الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا يا أبا مليكة أوص فقال ويل للشعر من رواية السوء قالوا  
أوص يرحمك الله : قال من الذي يقول

إذا أنبض الرامون عنها ترنمت \* ترنم ثكلى أوجعنا الجنان

قالوا الشماخ قال ابلغوا غطفان أنه أشعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية أوص قال ابلغوا أهل ضابي أنه  
أشعر العرب حيث يقول

لكل جديد لذة غير أنني \* رأيت جديد الموت غير لذيد

قالوا أوص ويحك بما ينفعك قال ابلغوا أهل امرئ القيس أنه أشعر العرب حيث يقول

فيالك من ايل كأن نجومه \* بكل منار القتل شدت بيدل

فقالوا اتق الله ودع عنك هذا قال ابلغوا الانصار أن صاحبهم أشعر العرب حيث يقول

يفشون حتى ما نهر كلابهم \* لا يسألون عن السواد المقبل

فقالوا ان هذا لا يعني عنك شيئاً فقل غير ما أنت فيه فقال الشعر صعب وطويل سده الخ فقالوا يا أبا مليكة  
ألك حاجة قال لا ولكن أجزع على المدح الجيد بمدح به من ليس له أهلاً قالوا ما تقول في عبيدك قال هم  
عبيد قن ما عاقب الليل النهار قالوا أوص للفقراء بشيء قال أوصيهم بالالحاح في المسئلة قالوا فما تقول في  
مالك قال للأني من ولدي من لا حظ الذكر قالوا ليس هكذا قضى الله لمن : قال لكني هكذا قضت وما  
أدرى أعود أنتم أم خصماء قالوا فما توصي به للبتاني قال كلوا أموالهم وطئوا أمهاتهم قالوا فهل شيء تمهد فيه  
غير هذا قال نعم تحملوني على أنان وتتركونني راكباً حتى أموت فإن الكريم لا يموت على فراشه والأنان  
مركب لم يموت عليه كريم قط فحملوه على أنان فحملوا يذهبون به ويحيثون وهـ: عليها حتى مات وهو يقول  
لا أحد الأم من حطيئه \* هجا بنيه وهجا المريئه \* من لؤمه مات على انفرائه

— الفريئة — الأنان

ص ١٣١ س ٢٢ ( يموت أناس أو يشيب فتاهم ) وَيَحْدُثُ نَاسٌ وَالصَّغِيرُ فِي كِبَرٍ )

استشهد به — على أن الفاء ترد زائدة — أي دخولها كخروجها فالعني والصغير يكبر \* ولم أعثر على

قائل هذا البيت

ص ١٣١ س ٢٣ ( أراني إذا ما بتت بيتي على هوى ) قُمْ إِذَا أَمْسَيْتُ أَمْسَيْتُ غَادِيَا )

استشهد به — على ما في البيت قبله — والاصل ثم بغير فاء : وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح

التسهيل على زيادة الفاء على رواية الأخصس ثم قال وقال المهابذي وقد تكون ثم زائدة على مذهب أبي

علي والكوفيين نحو بيت زهير \* وتم إذا أصبحت غادياً وعليه تأول قوله تعالى « حتى إذا

ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا »

انتهى أي إلا إليه تاب عليهم ومن لا يرى زيادة ثم تأول هذا البيت على زيادة الواو والفاء في رواية من

روى ثم أو جعل ثم مؤكدة للفاء أو الفاء مسلوبة المهملات مع الواو ومسلوبة الترتيب مع الواو \* البيت

من شوهه الرضى : قال البغدادي على أن الحرف قد يبدل من مثله الموافق له في المعنى كما في البيت فان ثم بدل من الفاء وذهب ابن حني في سر الصناعة وتبعه ابن هشام في المعنى إلى أن الفاء زائدة : قال لأن الفاء قد عهد زيادتها وكذا في كتاب الضرائر لابن عصفور : قال ومن زيادة الفاء قوله يموت أناس أو يشيب قسام \* ويحدث ناس والصغير فيكبر

يريد والصغير يكبر وقول أبي كبير

فرايت ما فيه فثم رزته \* فابنت بعدك غير راض معمرى

يريد ثم رزته وقول الاسود بن يعفر

فلنهل قومي ولي في نهشل \* نشب لعمر أبك غير غلاب

زاد الفاء في أول الكلام لان البيت أول القصيدة. اه وقال النبي في شرح الكافية الذي أراه أن الفاء للترتيب المتصل في الحكم وكان الشاعر أخبرنا بالحكم الثاني عقب اخباره بالحكم الاول ونقل السيوطي في شرح أبيات المعنى عن اليرافي أنه قال الا جود فثم بفتح المثناة لكرهه دخول عاطف على عاطف وقوله أراني اذا مابت الخ مع البيت بعده وهو

إلى حفرة اهوى اليها مقيمة \* بحث اليها سائق من ورائنا

قال صعودا على هوى أي على أمر يقول أراني إذا مابت على أمر أو حاجة أريدها ثم أغدو وأدع : وقال الاعلم أي لي حاجة لا تنقضي أبداً لان الانسان ما دام حياً فلا بد أن يهوى شيئاً ويحتاج اليه ولم يتعرض كل منهما إلى قوله فثم وفي جميع النسخ عاديا بالعين المعجمة وروي البيت في معنى اللبيب كذا أراني اذا أصبحت اصبحت ذاهوى \* فثم إذا أمسيت أمسيت عاديا

قال ابن الملا أراني من أفعال القلوب التي يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها الاول ضميرين متصلين متحدي المعنى — اهوى — إرادة النفس أي أصبح مرید الشيء وامسى تاركاً له متجاوزاً عنه يقال عدا فلان الأمر إذا تجاوزه : قال الشمني وهذا يدل على ان عاديا بالعين المهملة وهو مضبوط في بعض نسخ المعنى وغيره بالمعجمة : قال ابن القطاع عدا الى كذا بمعنى صار اليه وان صح أن يقال متجاوزاً الى حفرة ورصف الحفرة بكونها مقيمة اما على معتقد الجاهلية من انه لافاء للعالم ولا بحث أو المقيمة عبارة عن ذات المدة الطويلة — والسائق — الذي بحث على العدو الى تلك الحفرة وهو الزمان فانه المعنى المبيد عندهم \* والبيتان من قصيدة لزهير يذكر فيها قصة النعمان بن المنذر ملك الحيرة لما خاف كسرى ففر يستجير بقبائل العرب فلم تجره أحد فرجع الى النعمان فالفاه تحت أرجل الفيلة فقتلته

ص ١٣١ س ٢٨ ( إن من ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساد قبل ذلك جدّه )

استشهد به — على ان ثم لاتفيد الترتيب عند قطرب — قال وأجيب بانها في الجميع لترتيب الاخبار لا الحكم : وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما ان من ساد البيت فينبغي ان يحمل على ظاهره ويكون الحد قد أتاه السوود من قيل الاب وأتى الاب من قبل الابن وذلك مما يمدح به وان كان الاكثر في كلامهم

المدح بتوارثه ويكون البيت اذ ذاك مثل قول ابن الرومي

قالوا أبو الفضل من شيبان قلت لهم \* كلا لعمرى ولكن منه شيبان

فكم أب قد علا بان ذرى حسب \* كما علت برسول الله عدنان

ويروي أبو الصقر : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على ان ثم فيه مجرد الترتيب في الذكر الخ وهذا أحد أجوبة ثلاثة عن اشكال وهو ان ثم هنا عطف المتقدم على المتأخر وهو عكس وضعها فاجاب الفراء وهو ما ذكره الشارح بان ثم فيه للترتيب الذكري ويقال له الترتيب الاخباري وترتيب اللفظ أيضا وذلك ان الفاء و ثم يكونان لترتيب الافعال والاقوال و ثم هنا لترتيب القول بحسب الذكر والاخبار والتلفظ : قال الفراء ومنه بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب واليه ذهب ابن مالك في التسهيل فقال وقد تقع ثم في عطف المتقدم في الزمان اكتفاء بترتيب اللفظ وفي هذا الجواب اعتراف بان ثم هنا للترتيب بدون تراخ ومهلة كما صرح به الشارح وهو خلاف وضعها وأجاب ابن عصفور وهو الجواب الثاني بان ثم هنا على بابها بتقدير أن المدوح ساد أولا ثم ساد أبوه بسيادته ثم جده قال في شرح الجمل وما ذكره الفراء من أن المقصود ب ثم ترتيب الاخبار لا ترتيب الشيء في نفسه فكأنه قال اسمع مني هذا الذي هو بلغني ما صنعت اليوم ثم اسمع مني الخبر الآخر الذي هو ما صنعت أمس أعجب ليس بشيء لان ثم تقتضي تأخير الثاني عن الاول بمهلة ولا مهلة بين الاخبارين وأما قول الشاعر إن من ساد البيت فيبغي أن يحمل على ظاهره ويكون الجذ قد أتاه السؤدد من قبل الاب وأتى الاب من قبل الابن وذلك مما يمدح به وان كان الاكثر في كلامهم توارث السؤدد ويكون البيت اذ ذاك مثل قول ابن الرومي : قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم البيت أنتهي قال المرادي في الحني الداني ما ذكره ابن عصفور في تأويل البيت لا يساعد عليه قوله قبل ذلك قال الدمامي في الحاشية الهندية وذلك لأن مضمون الكلام على ما أحاب به ابن عصفور ان سؤدد الابن سابق لسؤدد الاب وسؤدد الاب سابق لسؤدد الجد والسابق للسابق للشيء سابق لذلك الشيء فتكون سيادة الابن سابقة لسيادة الجد وقول الشاعر قبل ذلك مناف لهذا بلا شك وهذا البيت من شعر مولد لا يوثق به وأوله مغير اشهر به وهو أول أبيات سبعة \* لابي نواس الحسن بن هاني مدح بها العباس بن عبيد الله ابن أبي جعفر والرواية الصحيحة

قل ان ساد ثم ساد أبوه قبله ثم قبل ذلك جده

ص ١٣١ س ٣١ ( كهن الرديني تحت العجاج جري في الأنايب ثم اضطرب )

استشهد به — على أن ثم تقع موقع الفاء — في افادة الترتيب بلا مهلة قال إذ الهز مع جري في أنابيب الرمح يعقبه اضطرابه بلا تراخ : والبيت من شواهد الاشعري على هذه المسئلة قال الصبان قوله كهن الخ فان الهز مع جري في أنابيب الرمح يعقبه الاضطراب ولم يتراخ عنه قاله في المغني واعترضه قريبه فقال الظاهر أنه ليس كذلك بل الاضطراب والجري في زمن واحد فتكون ثم بمعنى الواو وجوابه ان الترتيب يحصل في لحظات لطيفة — والرديني — صفة للرمح نسب الي امرأة اسمها ردينة كانت تقوم الرماح



—والعجاج— الغبار — والانايب — جمع أنبوبة وهي ما بين كل عقدتين كذا في التصريح والاعتراض أقوى من الجواب — وهز — مصدر بمعنى اهتزاز كما في العيني مضاف الى فاعله والمشبه فرس كانت تحت الممدوح اه \* والبيت من قصيدة لابي دواد اليايادي

ص ١٣٢س ١٧ ( وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِكَا أَمَوْتِي نَاءُ أُمِّ هُوَ الْآنُ وَاقِعٌ )

استشهد به — على أن أم الواقعة بعد همزة التسوية — تختص بأنها لا تقع الا بين جملتين في تأويل المفردين كالمثال في البيت وعبرة المعنى موافقة لما في الاصل ومعنى البيت ظاهر \* ولم اعثر على قائله

ص ١٣٢س ١٩ قُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا فَأَرَقَّنِي ( فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمَّ عَادِنِي حُلْمٌ )

استشهد به — على أن أم المنقطعة تخالف المتصلة — بأنها إذا وقعت بين الجملتين لا يكونان في تأويل مفردين : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٣٧ من الجزء الاوول

ص ١٣٢س ٢٠ لَعَمْرُكَ مَا أَذْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا شُعَيْثُ ابْنُ سَهْمٍ أُمَّ شُعَيْثُ بْنُ مَنَقَرٍ

استشهد به — على ما في البيت قبله — : وهو من شواهد سيويه أيضا قال الأعم الشاهد فيه حذف

ألف الاستفهام ضرورة لدلالة أم عليها ولا يكون هذا الا على تقدير الالف لان قوله ما أدري يقتضي

وقوع الالف وأم مساوية لها كما تقول ما أدري أزيد في الدار أم عمرو والمعنى ما أدري أشعث من بني

سهم أم هم من بني منقر — وشعث — حي من نيم من بني منقر فجعلهم أدياء وشك في كونهم منهم

أو من بني سهم وسهم هنا حي من قيس وروى شعيب بالياء وهو تصحيف : والبيت من شواهد الرضى

على ما أورده سيويه عليه قال البغدادي وأورده ابن هشام في بحث أم من المعنى وقال الاصل أشعث

بالمهمزة في أوله والتونين في آخره فحذفهما للضرورة والمعنى ما أدري أي النسيين هو الصحيح أقول

حكمه هنا بأن حذف الهمزة ضرورة ينافيه ما تقدم منه في بحث الالف من اطلاق جواز حذفها تقدمت

على أم أم لم تقدم وإنما اعتبره منونا حذف تنوينه للضرورة لانه أخبر عنه بان والعلم المنون انما يحذف

تنوينه اذا وصف بان لا إذا أخبر عنه ومن ثم يكتب ألف ابن أيضا وإن كان واقعا بين علمين قال ابن

الملا ويجوز أن يكون ممنوعا من الصرف ولا ضرورة باعتبار القبيلة والاخبار عنه بان لا يمنع ذلك لجواز

رعاية التذكير والتأنيث باعتبارن قال السيرافي يهجر هذه القبيلة بقول إنها لم تستقر على أب لان بعضها

يعزوها إلى منقر فجعلهم أدياء وشك في كونهم منهم أو من بني سهم وسهم هنا حي من قيس اه وشعث

في المرضعين بضم الشين المعجمة وفتح الين المهملة وآخره ناء مثله — ومنقر — بكسر الميم وسكون النون

وفتح القاف هو منقر بن عبيد بالتصغير ابن مقاس والبيت أنشده سيويه \* للاسود بن يعفر وأنشده المبرد

في موضعين من الكامل للعين المنقري

ص ١٣٢س ٢٧ ( لَعَمْرُكَ مَا أَذْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا بِسَبْعِ رَمِيْنِ الْجَمْرِ أُمَّ بَشْمَانِ )

استشهد به — على أن الهمزة التي تقع قبل أم المتصلة — قد تحذف وتنوى والاصل أسبع : والبيت

من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن الهمزة قد تحذف في الشعر قبل أم المتصلة فان التقدير أبسبع رمين الجمر أم بنان ولم يرد المنقطعة لأن المعنى على ما أدري أيهما كان قال سيبويه في باب المنقطعة زعم الخليل أن قول الاخطل : كذبتك عينك أم رأيت بواسط : البيت كقولك أنها لا بل أم شاء ويجوز في الشعر أن تريد بكذبتك الاستفهام وتحذف الالف قال الاسود بن يعفر : لعمرك ما أدري وإن كنت داريا البيت المتقدم وقال أبو الحسن لعمر بن أبي ربيعة \* لعمرك لا أدري وان كنت داريا : بسبع وساق كلام الاعلم المتقدم قال وكذا جعله ابن تصفور ضرورة وعمم سواء كانت مع أم أم لا قال ومنه حذف همزة الاستفهام اذا أمن اللبس للضرورة كقول الكمي

طربت وما شوقا الى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

يريد أودو الشيب يلعب ثم أنشد البيتين وقال وقد حذف مع أم في الشاذ في قراءة ابن محيصن سواء عليهم أذرتهم أم لم تنذرهم بهمزة واحدة من غير مد وكان الذي سهل حذفها كراهية اجتماع همزتين مع قوة الدلالة عليها ألا ترى أن سواء تدل عليها بما فيها من معنى التسوية اذ التسوية لا تكون إلا ما بين اثنين ويدل عليها مجيء أم بعد ذلك قوله لعمرك ما أدري روي موضعه فوالله ما أدري وقوله وان كنت داريا أصله وانى كنت داريا من الدراية والضمير في رمين لعائشة بنت طلحة وصواحبها وهي إحدى عقيلاتي قريش والثانية سكينه بنت الحسين وروي رميت موضع رمين يعني أنه ذهل عن فعل نفسه من دهشه \* والبيت من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة القرشي الخزومي يتغزل فيها على عائشة بنت طلحة

ص ١٣٢ س ٢٩ ( دَعَانِي الْيَبَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَذْرِي أَرْشُدُ طَلَابُهَا )

استشهد به — على أن أم قد تحذف هي والمعطوف بها — والاصل أم غني والضمير في اليها لاسماء المتقدمة الذكر في مطامع القصيدة وهو

أبا الصرم من أسماء حدثك الذي جرى بيننا يوم استقلت ركابها

وروي مطيع بدل سميع وهما من قصيدة \* لابي ذؤيب الهذلي

ص ١٣٣ س ١٣ ( فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَسْلَمَى تَفَوَّلَتْ أَمِ النَّوْمُ أَمْ كَلُّهُ إِلَى حَيْبٍ )

استشهد به — على أن أم ترد بمعنى بل — والمعنى بل كل حبيب : ونقل في الجمع رد هذا القول بأنها للاستفهام وهذا هو معنى قول الالفية

وبانقطاع وبمعنى بل وقت ان تك مما قيدت به خلت

أي تأتي أم منقطعة بمعنى بل إن خلت مما قيدت به وهو أن تكون مسبوقه باحدى الهمزتين أي همزة التسوية وهمزة مغنية عن لفظ أي : وفي شرح التسهيل لابي حيان وذهب الفراء إلى أن العرب تجعل أم مكان بل اذا كان في أول الكلام استفهام واستدل بقول الشاعر : فوالله ما أدري أسلمى تفولت الخ وذهب بعض الكوفيين الى أنها تكون بمعنى بل فقط بعد الاستفهام وبعد الخبر قال وقد تكون بمعنى الهمزة اذا لم يتقدمها استفهام والى هذا ذهب الهروي وذهب أبو عبيدة الى أن أم بمعنى ألف الاستفهام قال

ومنه قوله تعالى « أم تريدون أن تسألوا رسولكم » وقال بعض حذاق النحويين لا تأتي بمعنى الالف ولو كان ذلك لوقعت في أول الكلام كالالف ولا يجوز ذلك فيها : ونقل في الهمع رد ذلك وهو مأخوذ من شرح أبي حيان للتسهيل بلفظه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٣س ٢٠ ( هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم حبيلها إذ نأتك اليوم مصروم )

استشهد به — على رد القولين المتقدمين — بأن أم لو كانت بمعنى الهمزة لوقعت في أول الكلام وذلك لا يجوز ولورودها للاستفهام بعد كالمثال في البيت قال فانه استأنف السؤال بعدها مع تقدم الاستفهام لأن المعنى بل أحبها لقوله بعده \* أم هل كبير بكى لم يقض عبرته الخ وهذه عبارة أبي حيان في شرح التسهيل وبقي من كلامه ولو كان المعنى بل حبيلها إذ نأتك اليوم مصروم لكان معناها أنها لا تجازيه على بكائه ورد ما ذهب إليه الهروي وبعض الكوفيين بيت \* علقمة لانهم أنكروا الاستفهام بها اذا تقدم عليها الاستفهام وفيه تقدم الاستفهام وقد استفهم بها قال بعض أصحابنا والدليل على صحة ما ذهب البصريون اليه من أن أم المنقطعة للاضراب عما قبلها واستأنف السؤال عما بعدها في كل موضع ان العرب لا تدخلها على همزة الاستفهام لا قول أقام زيد أم عمرو قائم ولا هل قام زيد أم عمرو قائم فلو لم تقدر ببل والهمزة لدخلت عليها ولو قدرت ببل وبعدها جاءت معها الهمزة كما نجيء مع بل في أقام زيد بل أقام عمرو اه — الجبل — الوصل — ونأتك — بعدت منك — ومصروم — مقطوع

ص ١٣٣س ٢٢ ( أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأحيبة يوم الين مشكوم )

استشهد به — على ما تقدم بيانه في الذي قبله — : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أنه يجوز أن تأتي هل بعد أم وليس فيه جمع استفهامين فان أم عند الشارح مجردة عن الاستفهام إذا وقع بعدها أداة استفهام حرفا كانت أم إسما وأم المنقطعة عند الشارح حرف استئناف بمعنى بل فقط أو مع الهمزة بحسب المعنى وذلك فيما اذا لم يوجد بعدها أداة استئناف وليست عاطفة عنده وفاقا للمغاربة قال المرادي في الجنى الداني إن قلت أم المنقطعة هل هي عاطفة أو ليست بعاطفة قلت المغاربة يقولون أنها ليست بعاطفة لا في مفرد ولا في جملة وذكر ابن مالك أنها قد تعطف المفرد كقول العرب إنها لا بل أم شاء قال فأم هنا مجرد الاضراب عاطفة ما بعدها على ما قبلها كما يكون ما بعد بل فانها بمعناها اه \* والبيت لعلقمة الفحل وقبله : هل ما علمت البيت المتقدم : واستشهد بهما سيويه والرضي أيضا قال البغدادي على أن أم إذا جاءت بعد هل يجوز أن يعاد معها هل ويجوز أن لا يعاد بخلاف أم إذا جاءت بعد اسم استفهام فانه يجب أن يعاد معها ذلك الاسم وقد اجتمع في البيتين إعادة هل وتركها فان أم الأولى جاءت بعد هل ولم تعد هل معها وقد أعادها مع أم الثانية في البيت الثاني وقد أورده سيويه في باب أو بعد باب أم المنقطعة وأشد فيه قول مالك بن الربيع

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحا \* رحا الحرب أم أضحت بفلج كهايا

قال وكذلك سمعناه ممن ينشده من العرب : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٩٤



ص ١٣٣س ٢٦ سائل فوارس يزبوع بشدتنا (أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم)

استشهد به — على أن هل تدخل عليها همزة الاستفهام — كائناك في البيت : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٩٥

ص ١٣٣س ٢٧ (أم هل كبير بكى) لم يقض عبرته إثر الأجابة يوم الين مشكوم

استشهد به — على ما في البيت قبله — وتقدم بسط الكلام عليه آنفا

ص ١٣٣س ٢٧ أبا مالك هل لمتني إذ حضضتني (على القتل أم هل لا مني فيك لأم)

استشهد به — على ما في البيت قبله — : وفي كتاب سيويه ومما يدلك على أن الالف ليست بمنزلة

انك تقول \* أطربا وأنت قنصري \* فقد علمت أنه قد طرب ولكن قلت لتوبخه أو تقرره ولا تقول هذا

بمد هل وإن شئت قلت هل تأتيني أم تحدثني وهل عندك بر أم شعير على كلامين وكذلك سائر حروف

الاستفهام التي ذكرنا وعلى هذا قالوا هل تأتينا أم هل تحدثنا وزعم يونس أنه سمع رؤية يقول أبا مالك

هل لمتني إذ حضضتني الخ وكذلك سمعناه من العرب فأما الذين قالوا أم هل لا مني لك لأم فأما قالوه على

أنه أدركه الظن بمد ماضى صدر حديثه وأما الذين قالوا أو هل فأنهم سجدوه كلاما واحدا : قال الأعم الشاهد

في دخول أم منقطعة لأنها لا تكون للعطف والتسوية إلا بمد الالف أه وبما تقدم تعلم أنه روى لك بدل

فيك ولكل منهما معنى صحيح وأنه روي أيضا أو هل لا مني بدل أم هل لا مني — وأبو مالك — كنهه الاخطل

كناه على طريق التهم وهو من أبيات الجحاف بن حكيم الطلي وكانت بينهم وبين بني تغلب حرب فدخل

على عبد الملك ومعه وجوه من قيس وكان عنده الاخطل فأنشد الاخطل عبد الملك قوله

ألا سائل الجحاف هل هو نائر \* بقتلى أصيبت من سليم وعامر

أجحاف إن نهبط عليك فلتقى \* عليك بحور طاميات الزواجر

تكن مثل ابداء الجباب الذي جرى \* به البحر زهاه رياح الصراصر

فوثب الجحاف بجر مطرفه من الغضب وما علم فقال عبد الملك للأخطل ما أحسبك إلا أكسبت قومك شرأ

ويقال أنه لما أنشد الأبيات المتقدمة تقبض وجه الجحاف ثم قال

بلى سوف نبكيهم بكل مهند \* ونبكي عميرا بالرماح الخواطر

ثم قال ما أظنك يا ابن النصرانية تجترى علي بمنل هذا ولو كنت أسيرا عندك وأوعده فحم الاخطل من

وقته فقال له عبد الملك أنا جارك منيه فقال هبك أجرتي منه في اليقظة فمن يحيرني منه في النوم ثم إن

الجحاف افتعل عهدا من عبد الملك على صدقات بكر وتغلب فصحبه من قومه نحو ألف فارس فلما انفصلوا

عن بلادهم كشف لهم أمره فرجع بعضهم وذهب بمن بقي فأوقع بيني تغلب وقعة البشر المشهورة بقرقيها

بطون النساء وقتل الاولاد ويقال ان الاخطل تزيابزي عبد ورمى نفسه في جب من شدة الخوف ثم ان

الجحاف هرب الى أرض الروم خوفا من عبد الملك فكلمه فيه بعض الرؤساء وقال له انا لانا من أن يأتي

بالروم الى أرض المسلمين فأمنه عبد الملك فلما قدم اليه وجد عنده الاخطل أيضا فقال له الجحاف  
 أبا مالك هل لمتني إذ حضنتني \* على القتل أم هل لامتني لك لأم  
 أبا مالك إني أطعتك في التي \* حضنت عليها فعل حران حازم  
 فان تدعني أخري أجبك بثلها \* وإني لطلب بالوغى جد عالم  
 أم أمكم قتلا وأجدع أنوفكم \* بفتيان قيس والسيوف الصوارم  
 بكل فتى ينهى عميرا بسيفه \* إذا اعتصمت إيمانهم بالقوام

ص ١٣٣س ٢٨ (وما أنت أم ماذا كرّها ربعية) يُخَطُّ لها من ثَرَمَدَاءَ قَلِيبُ

استشهد به — على الجمع بين أم وما الاستفهامية — وأنه لا يحفظ منه غير الابيات الثلاثة وهذه  
 عبارة أبي حيان في شرح التسهيل وروايته وهل أنت أم ماذا كرّها الخ قال كراهة الجمع بين حرفي معنى  
 وسهل ذلك في هل ان الاستفهام وارد عليها وأصلها أن تكون بمنزلة قد وهذا يساوي رواية مالانها استفهامية  
 أيضا قوله — ربعية — أي هي من الربائع وهم أربعة أحياء من تميم : ربعية بن مالك بن زيد مناة بن تميم  
 وهو ربعية الجوع : وربعية بن حنظلة : وربعية بن كعب بن سعيد بن زيد مناة بن تميم ويدعون الحباق وهو  
 نزل يفضبون منه — ويخط لها — أي يحفر لها يعني أن مشربها ذلك ومعناه أنها تحمل بارض غير أرضك وقيل  
 المعنى أنها لا تفارق ثرمداء حتى تموت تدفن به والقليب قيل على بابه وقيل هو القبر — وثرمداء — قرية  
 بالوشم وهي جيزة واليها تنهى أوديته جمعاً \* والبيت من قصيدة لملقمة الفحل بمدح بها الحارث بن أبي  
 شمر الفسائي

ص ١٣٣س ٣٠ (أم كيف ينفع ما تُعطي العلوّ به) رثمان أنف إذا ماضن باللبن

استشهد به — على دخول أم على كيف — : والبيت من شواهد المعنى والرضى : قال البغدادي على  
 أن أم فيه بمعنى بل ووحدها بدون همزة الاستفهام إذا الاستفهام موجود فلا وجه لجمع استفهامين إلا على وجه  
 التأكيد ولا يضطر اليه مع امكان التأسيس وفيما ذهب اليه مخالفة للبصريين وميل لقول الكوفيين لقوته  
 واليه ذهب ابن هشام أيضا في المعنى : قال نقل ابن الشجري عن جميع البصريين أنها أبدأ بمعنى بل والهمزة  
 جميعاً وأن الكوفيين خالفوهم في ذلك والذي يظهر قولهم إذا المعنى في «أم جعلوا لله شركاء» ليس على الاستفهام  
 ولأنه يلزم البصريين دعوى التأكيد في نحو «أم هل تستوي الظلمات» ونحو «أماذا كنتم تعملون» :  
 أم هذا الذي هو جند لكم» وسبقهما الى هذا أبو علي : قال في المسائل المشورة بعد انشاد هذا البيت  
 هذه المسئلة فيها اشكال وهو ان أم للاستفهام دخلت على كيف فوجه ذلك ان أم هنا عاطفة وكيف للاستفهام  
 كما أنك إذا قلت ما جاءني زيد ولكن عمرو قالوا وفيه عاطفة وخرجت لكن من معنى العطف لدخول  
 الواو فكذلك إذا قيل أم هل تخرج هل من معنى الاستفهام لدخول أم فكذلك تخرج أم من معنى  
 الاستفهام إلى العطف اه وتبعه ابن جنى في الخصائص قال فان قلت فما تقول في قوله أم كيف ينفع البيت وجمعه  
 بين أم وكيف فالتقول انهما ليسا لمعنى واحد وذلك ان أم هنا جردت لمعنى الترك والتحول وجردت من

معنى الاستفهام وأفيد ذلك من كيف لا منها فان قلت فهلا وكدت احداها بالآخرى توكيدا كتوكيد اللام  
لمعنى الاضافة وياه النسب لمعنى الصفة قيل يمنع من ذلك أن كيف لما بنيت واقتصر بها على الاستفهام البتة  
جرت مجرى الحرف البتة وليس في الكلام اجتماع حرفين لمعنى واحد لان في ذلك نقضاً لما اعترم عليه  
من الاختصار في استعمال الحروف وليس كذلك يابوس للحرب (١) وأحمري وذلك أنه هنا إنما انضم الحرف  
الى الاسم فهما مختلفان فجاز أن يترادفا في موضعهما لاختلاف جنسهما فان قلت فقد قال وما إن طبناجين (٢)  
فجمع بين ما وإن وكلاهما بمعنى التفي وهما كما ترى حرفان قيل ليست إن حرف تفي وإنا هي حرف يؤكد  
به بمنزلة ما ولا والباء ومن وغير ذلك وأما قوله

طعامهم وإن اكلوا معد \* وما ان لا تحاك لهم ثياب

فان ما وحدها للتفي وان ولا جميعاً لتتريك ولا ينكر اجتماع حرفين للتوكيد لجملة الكلام اه كلامه باختصار  
وحكى أحمد بن يحيى المعروف بشعاب : قال اجتمع الكسائي واذا هي بحضرة الرشيد وكانا ملازمين له يقيان  
باقامته ويظعان بظفنه فانشد الكسائي

أني جزوا عامراً سوى بفعلهم \* أم كيف يجزوني السوءى من الحسن

أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به الخ فقال الاصمعي انما هو رمان أقف بالنصب فقال له الكسائي اسكت ما أنت  
وهذا يجوز بالرفع والنصب والخفض أما الرفع فعلى الرد على ما لانها في موضع رفع ينفع فيصير التقدير أم  
كيف ينفع رمان أقف والنصب بتعطي والخفض على الرد على الهاء التي في به : قال فسكت الاصمعي ولم  
يكن له علم بالعربية كان صاحب لغة ولم يكن صاحب اعراب - أنى - أم استفهام والضمير في جزوا لقوله المقدم  
ذكرهم قبل الشاهد - والسوءى - مؤنث الاسوء كالحسنى مؤنث الاحسن - والعلوق - بالفتح الناقصة  
تعطف على غير ولدها فلا ترأه وإنما تشبه بانفها وينكره قلبها وقيل العلوق التي ترام بانفها ولا تدر على  
الفصيل الذي عطفت عليه - وضن باللبن - بخل به وهذا يضرب مثلاً لكل من يعد بكل جميل ولا  
يفعل منه شيئاً \* والبيت آخر أبيات تسعة لافونن التغلبي وأقون لقب اشهر به واسمه صريم بن معشرو قيل  
اسمه ظالم وهو جاهلي

ص ١٣٣ س ٣١ ( فأصبح لا يذري أيقعد فيكم على حسك الشحناء أم أين يذهب )

استشهد به - على دخول أم على كيف - وأين وفيه ما في الايات قبله - والحسك - في الاصل  
نبات له شوك صلب واستعماره لشدة العداوة فلذلك أضافه الى الشحناء وهي العداوة \* ولم أعر على قائل  
هذا البيت

ص ١٣٤ س ٢ ( ياليت شعري ولا تمنجا من الهرم - أم هل على العيش بعد الشيب من ندم )

استشهد به - على أن أم ترد زائدة - وفي الاشموني : تبيه حصر أم في المتصلة والمنقطعة هو مذهب

(١) يشير الى قوله يابوس للحرب التي وضعت أراھط فاستراحو

(٢) يشير إلى قوله فما ان طبناجين ولكن منايانا ودولة آخرينا



الجمهور وذهب بعضهم الى أنها تكون زائدة : وقال في قوله تعالى « أفلا تبصرون أم أنا خير » ان التقدير  
 أفلا تبصرون أنا خير والزيادة ظاهرة في قول \* ساعدة بن جؤية ياليت شعري ولا منجا من الهرم الخ  
 ص ١٣٤س ١١٠ و ١١١ ( ما ذاترى في عيال قد برمت بهم لم أخص عدتهم إلا بعداد  
 كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

الشاهد في قوله — أو زادوا ثمانية — فان أو فيه بمعنى بل والمعنى بل زادوا ثمانية وهذا معنى قول الألفية  
 خير ابح قسم باووابهم \* وأشكك وإضراب بها أيضاً نى  
 ونقل في الهمع شرطي سبويه لوقوعها للاضراب ويرمت بهم ضجرت منهم \* والبيتان لجرير والمخاطب  
 هشام بن عبد الملك

ص ١٣٤س ١٤ ( وقد زعمت ليلي بأني فاجر ) ( لنفسي ثقاها أو عليها فجورها )

استشهد به — على ان أو ترد بمعنى الواو — أي تكون لمطلق الجمع : وعبارة أبي حيان في شرح  
 التسهيل وزعم الزجاج في المعاني له أنها قد تجي في شواذ الشعر بمعنى الواو واستدل بقول توبة بن الحمير  
 وقد زعمت ليلي بأني فاجر الخ قال ولا حجة فيه لأن أو فيه للإبهام لانه قد علم ما حله أتقى أو فجور  
 ويلي هي الاخوية صاحبة توبة \* والبيت من قصيدة له مشهورة

ص ١٣٤س ١٤ ( جاء الخلافة أو كانت له قدراً ) كما أتى ربه موسى على قدر

استشهد به — على ما في البيت قبله — فأ وفيه بمعنى الواو أي وكانت له قدرا : قال أبو حيان في شرح  
 التسهيل ولا حجة فيه فان أو فيه للشك فكأنه قال نال الخلافة لما أرادها لاستحقاقه لها أو قدرت له من  
 غير ارادة لها ولا طلب اعتناء من الله تعالى به على ان الرواية المشهورة في البيت إذ كانت له قدرا : وفي  
 البيت شاهد آخر وهو تقديم المفعول المتببس بضمير الفاعل عليه : واستشهد به في التوضيح على ذلك قال  
 في التصريح فموسى فاعل وربّه مفعول متوسط بين الفعل وفاعله ولا يضر اتصاله بضمير الفاعل المتأخر لتقدمه  
 في الرتبة وروي نال موضع جاء والضمير فيه لامير المؤمنين عمر بن عبد العزيز \* والبيت من قصيدة لجرير  
 بمدحه بها

ص ١٣٤س ٢٠ ( فقا لوالنا ننتان لا بد منهما صدور رماح أشرعت أو سلاسل )

استشهد به — على مجي أو للتقسيم — قال أبو حيان جعل الثنتين للجمع على جهة الاجمال ثم فصل  
 بأو جعل احدى الثنتين لمن يقتل منهم وجعل الأخرى وهي السلاسل لمن يؤسر : قال السيوطي في شرح  
 شواهد المعنى — وثنان — أي خصلتان وتفسيرها قوله صدور الخ وخص الصدور لان المقاتلة بها تقع أو من  
 ذكر البعض واردة الكل — وأو — في قوله أو سلاسل قال التبريزي أو على بابها من التخير لان  
 السلاسل كنى بها عن الاسر ومعنى قوله لا بد منهما على سبيل التعاقب أي لا بد من أحدهما أو المراد لا بد  
 منهما جميعا فصدور الرماح لمن يقتل والسلاسل لمن يؤسر أي يكون بعضنا كذا وبعضنا كذا فلما جعلهم صنفين

صح دخول أو للتقسيم—وأشرفت — هبت والضمير في فقالوا للعدو في بيت قبل الشاهد وهو  
ألفا بقرا سحبل حين احلبت \* علينا الولايا والعدو المباسل  
فقالوا لنا ثنان البيت وبعده

فقلنا لهم تلکم اذا بعد كرة \* تغادر صرعى نوؤها متخاذل

— اللهب — التأسف على الشيء بعد الاشراف عليه — وقراسحبل — موضع وقيل كل واد واسع  
— وأحلبت — بالمهملة أعانت — والولايا — جمع ولية وهي البردعة وهي في البيت كناية عن النساء والضعفاء وقيل  
الولايا العشار والقبائل كان ولية تأنيث ولي وهو القريب ويروي — الموالي — وهم أبناء العم .. والمباسل —  
من البسالة وهي الشجاعة وقوله — تلکم اذا بعد كرة — أي تلکم التخيرية تكون بعد غطفة ترك يدنا  
قوما مصرعين بخذلهم النهوض ومتخاذل — هذا البناء يختص بما يحدث شيئاً بعد شيء ومنه تداعى البناء  
كان اجزاء النهوض يخذل بعضها بعضا والنوء — قد يكون السقوط أيضاً وهذه الابيات من قصيدة لجعفر  
ابن علبه الحارثي

ص ١٣٥س ٢٠ ( تَلْفَحُهَا أُمًّا شَمَالٌ عَرِيَّةٌ وَأُمًّا صَبًا جَنَحَ الْعَشِيِّ هَبُّوبٌ )

استشهد به — على ان اما قد تفتح همزتها — وان ذلك لازم عند نيم وقيس واسد : وفي شرح التسهيل  
لابي حيان قوله وفتح همزتها لفة تميمية لفة أهل الحجاز ومن جاورهم فتح الهمزة وكسرها ولفه قيس واسد  
ونيم فتحها ومن فتحها قول القمقام \* تلفحها أما شمال الخ وهذه الرواية تلفحها بدل من تلفحها وكلاهما  
صحيح المعنى : وفي الدماميني أنشده ابن عصفور وغيره بفتح الهمزة من أما في الموصفين — والشمال —  
الريح التي تهب من ناحية القطب ويقال فيها شمل وشمل يسكون الميم وفتحها وشمال يسكون الميم وهمزة  
مفتوحة وشامل بالهمز أيضاً — وعريّة — على وزن فعيلة كفضية أي باردة مقلوب — والصبا — ريح  
مهبها من مطلع الزيا الى بنات نعش — وجنح العشي — حين مالت الشمس للغروب صفة لصبا مأخوذ من  
هبت الريح \* والبيت نسبة أبو حيان لابي القمقام كما تقدم

ص ١٣٥س ٢١ ( لَا تُفْسِدُوا آبَالَكُمْ أَيْمَانَنَا أَيْمَالَكُمْ )

استشهد به — على ان ميم أما الاولى — تبدل ياء مع فتح الهمزة أو كسرها : وفي شرح التسهيل  
لابي حيان وقوله وربما استغنى عن واو أما قال \* الراجز لا تفسدوا آبالكم الخ بفتح الهمزة وابدال الميم  
ياء وسيأتي في الذي بعده ان ذلك مقيد بتخفيف اما أي حذف الواو — وآبال — جمع ابل والابل اسم جمع  
وقال في القاموس انه واحد يقع على الجمع والصحيح انه اسم جمع لانه لا يقال للجمل الواحد ابل \* ولم  
أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥س ٢٢ ( يَا لَيْتَمَا أُمْنَا شَالَتْ نَعَامَتَهَا إِيْمَا إِلَى جَنِّهِ إِيْمَا إِلَى نَارِ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التسهيل وشرحه للدماميني وقد تبدل ميمها أي ميم المفتوحة

الهمزة لاميم أما مطلقا بذلك قیده المصنف في شرحه والمراد ميمها الاولى ياء كقوله لا تفسدوا آبالكم الخ وقوله ياليتنا أمنا شالت نعماتها كناية عن موتها يقال شالت نعمته أي هلك فان - النعامة - باطن القدم - وشالت - ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانكس رأسه وظهرت نعامة قدمه فهذا مخالف لما في الهمع لكنه يوافق ما في شرح التسهيل أيضا لابي حيان ولفظه وقوله وقد تبدل ميمها الاولى ياء حكى ابدال الميم الاولى ياء في المنكسورة الهمزة والمفتوحاتها فنه في المنكسورة الهمزة قوله ياليتنا أمنا الخ وقوله

فإنما جهضم عرض وأبما \* شماسة كل علق مستفاد

: والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان ما الثانية تلزم الواو وربما ترد بلا واو كهذا البيت وهو غير الغالب قال ابن هشام في حواشي التسهيل لا أحفظ حذف الواو الا مع تخفيف اما بالبدل كقوله لا تفسدوا آبالكم الخ قال الشارح ويروي أيضا الى جنة وهي لغة في اما هذا هو المشهور في رواية البيت وكذا أنشده أبو تمام في الحماسة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء قال ابن جني في اعراب الحماسة يدل على ان ابدال الراء والتون ياءين في تيراط ودينار ليس للكسرة انما هو للادغام ألا ترى أن أبما قد أبدل فيها من ميم اما ولا كسرة قبلها انتهى وكذا ذكره ابن هشام في المعنى قال وفي البيت شاهد ثان وهو فتح الهمزة وثالث وهو الابدال انتهى \* والبيت من أبيات لسعد بن قرط أحد بني جذيمة يهجو بها أمه وكان عاقا لها

ص ١٣٥ س ٢٤ ( تهاضُ بدارِ قد تَقَادَمَ عَهْدُهَا وَإِمْأَامُ مَوَاتٍ أَلَمَّ خِيَالُهَا )

استشهد به - على ان اما الاولى - قد تحذف : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقد يستغنى عن الأولى بالثانية مثاله \* قول ذي الرمة

وصكيف بنفس كلما قلت أشرفت \* على البرء من حوصاء هيض اندماها

تهاض بدار قد تقادم عهدها \* وأما بأموات ألم خيالها

على ان البصريين لا يجيزون فيها الا التكرير وأجاز الفراء أن لا تكرر وان تجري مجرى أو قال الفراء يقولون عبد الله يقوم واما يقعد : والبيت من شواهد الرضى أيضا قال البغدادي على ان اما قد تحذف في الشعر غير مسبوقة بمنها فتقدر كما في هذا البيت الذي أنشده الفراء والتقدير تلم إما بدار واما بأموات كذا قال أبو علي في كتاب الشعر ولم ينشده الفراء لهذا بل جعل اما نائبة عن أو ولا حذف في الكلام وهذا نصه نقلناه برمته لكثرة فوائده قال عند تفسير قوله تعالى « اما أن تلقى واما أن نكون نحن الملقين » ادخل أن في اما لانها في موضع أمر بالاختيار فهي في موضع نصب كقول القائل اخترذا أو ذا فان قلت ان في المعنى بمنزلة أما فهل يجوز ان تقول يازيد ان تقوم أو تقعد تريد اختران تقوم قلت لا يجوز ذلك لان أول الاسمين في أو يكون خبرا بجوز السكوت عليه ثم تستدرك الشك في الاسم الآخر فتضي الكلام على الخبر ألا ترى انك تقول قام أخوك وتسكت وإن بدالك قلت أو أبوك فأدخلت الشك والاسم الاول مكتف يصلح السكوت عليه وليس يجوز ان تقول ضربت اما عبدا الله وتسكت فلما آذنت إما بالتخير من أول الكلام أحدثت لها ان ولو وقعت إما واما مع فعلين قد وصلا باسم معرفة أو نكرة ولم يصلح الأمر بالتخير في موضع اما



لم يحدث فيها ان كقوله تعالى « وآخرون مرجون لأمر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم » ولو جعلت ان في مذهب كى وصيرتها صلة لمرجون تريد ارجوا لان يعذبوا أو يتاب عليهم صلح ذلك في كل فعل تام ولا يصلح في كان واخوانها ولا في ظننت واخوانها من ذلك آتيك اما ان تعطي واما ان تمنع ولا أصبحت اما ان تعطي واما ان تمنع ولا تدخل أو على اما ولا اما على أو وربما فعلت العرب ذلك لتأخيهما في المعنى على التوهم فيقولون عبد الله اما جالس أو ناهض ويقولون عبد الله يقوم واما يقعد وفي قراءة أبي ( وانا وياكم لا ما على هدى وإما في ضلال ) فوضع أو في موضع إما وقال الشاعر

قلت لمن امشين اما نلاقه \* كما قال أو نشفي النفوس فعذرا

وقال الآخر

فكيف بنفس كلما قلت أشرفت \* على البرء من دهاء هيض اندماها

تهاض بدار الخ فوضع اما في موضع أو وهو على التوهم اذا طالت الكلمة بعض الطول أو فرقت بينهما بشيء هنالك يجوز التوهم كما تقول أنت ضارب زيد ظلماً وأخاه حين فرقت بينهما بظالم جاز نصب الاخ وما قبله مخفوض انتهى قوله - فكيف بنفس - أي كيف نامل صحة نفس هذه صفها وقيل الباء زائدة ونفس مبتدأ وكيف خبره - وأشرفت - أقبلت - والبرء - بالضم الخلاص من المرض وقوله - من دهاء - أي من مرض جها ففيه حذف مضافين أو من تعاليلية فلا حذف - ودهاء - اسم امرأة وروى العيني بدله - حوصاء بالحاء والصاد المهملتين : وقال هو فعلاء من الحوص بالتحريك وهو ضيق مؤخر العين قلت وكذا رواه أبو حيان كما تقدم : قال - وهيض - مجهول هاض العظم يبيضه هيضاً اذا كسره بعد الجبر وقوله - اندماها - أي اندمال جرحها والضمير للنفس - والاندمال - تراجع الجرح الى البرء يريد كلما قارب الجرح الى الالتحام أصيب بشيء فدمي فصار جرحاً كالاول \* وهذان البيتان قيل إنها لذي الرمة : قال البغدادي ونسبهما أبو علي الى الفرزدق وهو الصحيح : وقال المرادي في شرح التسهيل والعيني هما لذي الرمة ولم أراها في ديوانه

ص ١٣٥ س ٢٧ ( وَقَدْ كَذَّبْتَكَ نَفْسُكَ فَكَذَّبَتْهَا فَإِنْ جَزَعًا وَإِنْ إِجْمَالَ صَبْرٍ )

استشهد به - على أن ما تحذف من الاولى والثانية - وأما الهزمة في قوله أو الثانية فانه تحريف : وفي الدماميني عند قول التسهيل والاصلان وقد يستعمل اضطراراً يشير به الى قول الشاعر وقد كذبتك نفسك الى آخره وقول الآخر

سقته الرواعد من صيف \* وان من خريف فلن بعدما

وما ذكره المصنف من أن إما في الاصل مركبة من ان وما هو مذهب سيويه واستدل عليه بافراد ان كما ذكر وقيل هي بسيطة في البيتين لجواز كون ان فيهما شرطية والجواب محذوف فالتقدير في البيت الاول وان كنت ذا جزع فلا جزع وان كنت ذا إجمال صبر فاجمل والتقدير في البيت الثاني وان سقته من خريف فلن بعدم الري : والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد في قوله فان جزعا وان اجمال صبري والمعنى اما جزعا وإما اجمالا فحذف ما من اما ضرورة ولا يجوز أن يكون إن هنا شرطاً لوقوع الفاء قبلها

فلو كانت شرطاً لكان مستأنفاً لا جواب له انعم الفاء أن يكون جوابه فيما قبله يقول معزياً لنفسه عن أخيه عبد الله بن الصمة وكان قد قتل لقد كذبتك نفسك فيما منك به من الاستمتاع بحياة أخيك فا كذبا في كل ما تمنيك به بعد فاما أن تجزع افقد أخيك وذلك لا يجدي عليك شيئاً واما أن تحمل الصبر فذلك أجدي عليك انتهى كلامه : ووقع في هذا التفسير غلط من جهتين أتبه البغدادي لاحداها ولم ينتبه الاخرى احداها فا كذبهلان الخطاب لامرأة والصواب فا كذبهيا كما قال. والثانية قوله معزياً لنفسه عن أخيه عبد الله لان القصيدة لم يذكر فيها أخاه بل هي كلها في رثاء صديقه معاوية بن عمرو بن الشريد أخي الحسناء الصحابية وصواب العبارة معزياً لنفسه عن صديقه : وهذا البيت من قصيدة لدريد بن الصمة يرثي بها معاوية المذكور

ص ١٣٥ س ٢٩ و ٣٠ ( فإما أن تكون أخي بصدقٍ فأعرف منك غثي من سمين  
وإلا فاطرحني واتخذني عدواً أتقيك وتتقيني )

استشهد به — على حذف وإما — استغناء عنها بوإلا \* والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على أنه قد تحذف اما الثانية الا وهي ان اشراطية المدغمة بلا الزافية أي والا تكن أخي بحق فاطرحني فهذا تصريح منه بان المعوض منها إلا وهو إما تحريف من الناسخ أو المطبوعة أيضاً أو غلط من البغدادي وعبارة التسهيل وربما استغنى عنها بوإلا : قال أبو حيان قوله وبأ عن أما وربما استغنى عنها بوإلا مثال الاستغناء باو قراءة أبي « وانا وإياكم لا ما على هدى أوفي ضلال ميين » وضع أو موضع إما وأنشد أبياتا على ذلك قال ومثال الاستغناء بوإلا قول المثقب العبدى \* فاما أن تكون أخي بحق البيتين وعبارة المعنى وقد يستغنى عن إما الثانية بذكر ما يغني عنها نحو إما ان تكلم بخير وإلا فاسكت وأنشد البيتين على ذلك وروايته بصدق كما في الهدع : قال البغدادي قوله فاما أن تكون بناويل مصدر منصوب على انه مفعول لفاعل محذوف وانتقدير بين إما كونك أخا وإما كونك عدواً وإما لاحد الشئين وجعل بعضهم ذلك المصدر مبتدأ محذوف الخبر تقديره فاما اخوتك الصادقة حاصلة هذا كلامه والحيد أن يكون خبر مبتدأ محذوف والتقدير إما شأنك كونك أخا صادقا كما قال سيبريه في قوله \* فان جزع وان اجمال صبر \* وجعل مثله أبو علي في البغداديات مبتدأ محذوف الخبر : قال في قوله تعالى « ياذا القرنين إما أن تعذب » ينبغي أن يكون رفاً وارتفاعه على الابتداء أي إما العذاب شأنك أو أمرك أو اتخاذ الحسن انتهى : قال العيني قوله — بحق — في محل نصب صفة لأخي ولا يخفى أن الظرف بعد المعرفة حال وبعد انكارة صفة بحسب الاقتضاء وهنا وقع بعدمعرنة فكيف يكون صفة على أنه لا اقتضاء هنا بحسب المعنى وإنما هو نائب عن المفعول المطلق والتقدير تكون أخي كونا ملتبساً بحق وقوله — فاعرف — بالنصب مءطوف على تكون وقوله — غثي أو سميني — كذا هو باو في المفضليات وغيرها : قال ابن الانباري أي فاعرف نصحك من غشك وروي في الشرح ومعنى اللبيب وشروح الالفية غثي من سميني فمن الاولى ابتدائية في الروايتين ومن الثانية للبدل كقوله تعالى « أرضيم بالحياة الدنيا من الآخرة » وانكره قوم فقالوا التقدير أرضيم بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة فالفيد من البدلية متعاقبا المحذوف واما هي فالابتداء : قال العيني قوله — غثي — بفتح الغين المعجمة وتشديد الثاء

المثلية من غث اللحم بغث بكسر الغين وفتحها عثاة وغيثة فهو غث وغيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم وأغث أي ردؤ وفسد والمعنى ههنا أعرف منك ما يفسد عما يصلح انتهى : وقال الدماميني الغث الردي والسمين الجيد أي أعرف منك مساوي من محاسني فان المؤمن مرآة أخيه أو أعرف ما يضرني منك مما ينفعني وأميز بينهما وقوله -- وإلا فاطرحتي -- أي أركني وهو بتشديد الطاء أفعال من الطرح \* والبيت من قصيدة للمثقب العبدي يخاطب بها ابن عم له

ص ١٣٥ س ٣١ ( وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي خِيَالِكِ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُغَادِيًا )

استشهد به -- على الاستغناء باوعن وإما كما في البيت قبله -- شفني أنحلني -- وقوله طارقا -- هو من الطروق وهو الأتيان ليلا -- والمغادي -- الآتي غدوة \* وهذا البيت نسبة أبو حيان للاختل

ص ١٣٦ س ٥ ( لَوْ اعْتَصَمْتَ بِنَا لَمْ تَعْتَصِمِ بَعْدِي بَلْ أَوْلِيَاءَ كُفَاةٍ غَيْرِ أَوْغَادِ )

استشهد به -- على رد قول المبرد -- إن بل تنقل حكم ما قبلها لما بعدها في النفي والنهي وكلامه في الاصل هو كلام أبي حيان في شرح التسهيل وروايته او كال موضع أو غاد وهو من شواهد العيني أيضا وروايته أو كال قال الاستشهاد فيه انه احتج به على المبرد في تجويزه أن تكون بل ناقلة لحكم النفي أو النهي لما بعدها فاعلى مقتضى قوله إذا قال لا تضرب زيدا بل عمرا يكون نهياً عن ضرب كل واحد منهما وإذا قال ماله علي درهم بل درهمان لا يلزمه شيء لان الدرهم منفي صريحاً وعطف عليه الدرهمان منقولا النفي اليهما فصار كأنه قال ماله علي درهم وماله علي درهمان وما قاله مخالف لاستعمال العرب الا ترى إلى قول الشاعر لو اعتصمت إلى آخره فانه يرد عليه هذا القول على ما لا يخفى قوله -- عدى -- هو جمع عدو -- وكفاة -- بضم الكاف جمع كاف -- والاوكال -- بفتح الهمزة جمع وكل بفتحين يقال رجل وكل أي عاجز بكل أمره الى غيره ويروي -- أوغاد جمع وغد بفتح الواو وسكون الغين المعجمة وفي آخره دال مهملة وهو الرجل الذي يخدم بطعام بطنه \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦ س ٧٠٦ ( وَمَا انْتَمَيْتُ إِلَى خُورٍ وَلَا كُشْفٍ وَلَا لِثَامٍ غَدَاةَ الرَّوْعِ أَوْ زَاعٍ بَلْ ضَارِبِينَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِنْ لَحِقُوا شُمَّ الْعَرَّائِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ لُدَّاعٍ )

استشهد به -- على رد المبرد أيضاً -- كما تقدم في البيت قبله : وهو من شواهد العيني أيضاً : قال الاستشهاد فيه مثل الاستشهاد بالبيت السابق بعينه وهو ان بل ههنا ما نقلت حكم النفي لما بعدها وهو حجة على المبرد كما ذكرنا قوله -- وما انتميت -- أي وما انتدبت -- والخور -- بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخره راء جمع خوار على وزن فعال بالتشديد من الخور بفتحين وهو الضعف -- والكشف -- بضم الكاف والشين المعجمة جمع أ كشف والا كشف الرجل الذي لا ترس معه في الحرب -- واللاثام -- جمع لثم وهو الدني النفس الشحيحها وقوله -- غداة الروع -- أي يوم الفزع والحرب قوله -- أو زاع -- بفتح الهمزة أي جماعات متفرقين -- وحيك -- بمعنى قوي -- والبيض -- السيوف -- وشم -- جمع أشم مأخوذ من الشمم



وهو ارتفاع قصبة الألف وحسنا وا-تواء أعلاها واتصاف الأربعة في حسن استواء القصبة - والعرايين -  
جمع عربين بالكسر وهو الألف كله أو ما صلب من عظمه يعني أنهم سادات أشراف وقوله -لذاع -  
بضم اللام وتشديد الذال المعجمة جمع لاذع من لذعته النار إذا أحرقتة ولذعه بلسانه إذا أوجعه بكلام  
ويروى دفاع بضم الدال جمع دافع \* والبيتان من قصيدة لضرار بن الخطاب قالها بعد أحد

ص ١٣٦ س ١٤ ( وَجَهْكَ الْبَدْرُ لَا بِلِ الشَّمْسِ لَوْلَمْ يُقْضَ لِلشَّمْسِ كَسْفَةٌ وَأَفُولُ )

استشهد به - على ان بل زاد قبها لا - لتوكيد الاضراب بعد الايجاب : وفي شرح التسهيل لابي  
حيان قوله وتزاد لا قبل بل لتأ كيد التقرير وغيره : قال المصنف في الشرح نحو قام زيد لا بل عمرو  
وخذ هذا لا بل ذاك فلا للاضراب عن جعل الحکم للاول وكذا كل ما لا نهي فيه ولا نفي فلو وجد  
احدهما قبل لا افادت تأ كيد تقريره ولم تقض اضرابا نحو ما قام زيد لا بل عمرو ولا تضرب خالد لا بل  
بشرا فلا في هذين المثالين زائدة لتأ كيد بناء النهي والنفي انتهى : ومذهب ابن درستويه في الهداية له  
انها زاد عليها بعد الايجاب لا بعد النفي لانها حرف نفي فانني عنها تقدم حرف النفي ففي الايجاب نحو جاءني  
زيد بل عمرو ويجوز لا بل عمرو وفي النفي ما قام زيد بل عمرو ليس إلا وذهب الجزولي إلى انها تزداد بعد  
الايجاب والأمر والنهي والنهي وهي معها في الايجاب والأمر نفي وفي النهي والنفي تأ كيد فان قلت كيف  
تكون نافية للأمر والأمر لا تدخل عليه أداة نفي فالجواب أن لا تكون في مثل لا التاهية فاذا قلنا اضرب  
زيدا لا بل عمرا فكأنك قلت لا تضربه بل اضرب عمرا وجعلها نافية بالنظر الى المعنى وإذا قلت ما قام زيد  
لا بل عمرو تكون تأ كيدا للنفي المتقدم ولا تكون نافية على غير اتأ كيد لان نفي النفي باداة نفي ليس من  
كلام العرب وكذا في لا تضرب زيد لا بل عمرا هي تأ كيد لاني النفي الذي تدل عليه أداة النهي ولا  
يكون على غير اتأ كيد لما تقدم في النفي : قال ابن عصفور وهذا الذي ذهب اليه من زيادة لا على بل في التي  
والنهي لا ينبغي أن يقال به إلا أن يشهد له السماع لان الجمع بين أداتي نفي على جهة اتأ كيد قابل في كلام  
العرب انتهى وما ذهب اليه ابن درستويه واستبعده ابن عصفور مسوع من لسان العرب قال الشاعر في انفي

وما سلوتك لا بل زادني شغفا \* هجر وبعد تمام لا إلى أجل

ومن زيادتها بعد النهي قول الآخر

لا تملن طاعة الله لا بل \* طاعة الله ما حيت استديما

ومن زيادتها في الموجب البيتان السابقان \* وجهك البدر البيت وقوله

وكأنما اشتمل الضجيج بريطة \* لا بل تزيد ونارة وليانا

ألا ترى أن قوله وجهك البدر جملة إيجابية وكذلك وكأنما اشتمل الضجيج بريطة اهـ ولم أعثر على قائل  
هذا البيت

ص ١٣٦ س ١٧ ( وَمَا هَجَرْتُكَ لَا بِلِ زَادَنِي شَغْفًا هَجْرًا وَبَعْدُ تَرَاخٍ لَا إِلَى أَجْلِ )

استشهد به - على زيادة لا قبل بل - في الايجاب وتقدم ما قبل في ذلك في الذي قبله - الشغف - فتح

المعجمتين مصدر شفه الحب إذا خرق شفاف قلبه حتى وصل الى الفؤاد والشفاف حجاب القلب وقيل  
جلدة رقيقة يقال لها لسان القلب \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦س ١٨ ( لَا تَمَانَّ طَاعَةَ اللَّهِ لَا بَلَّ طَاعَةَ اللَّهِ مَا حَيَّتَ اسْتَدِيمَا )

استشهد به — على زيادة لا قبل بل — في النهي: وتقدم ما قيل في ذلك آنفاً ولم أعثر على قائل هذا البيت  
ص ١٣٦س ٢٢ ( لَقَوْمِي حَتَّى الْأَقْدَمُونَ تَمَالُؤَا ) على كُلِّ أَمْرٍ يُورِثُ الْمَجْدَ وَالْحَمْدَا

استشهد به — على أن حتى اطلاق الجمع — وليست للترتيب فالأقدمون عطف على قومي وهم سابقون  
عليهم — تمالؤوا — اجتمعوا ونشاوروا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦س ٢٥ ( قَهْرْنَا كُمْ حَتَّى الْكُمَاةِ وَأَنْتُمْ تَخَافُونَنَا حَتَّى بَنِينَ الْأَصَاغِرَا )

استشهد به — على أن حتى تفارق الواو في — أنها لا تعطف إلا ما كان بعضاً من المعطوف عليه أو  
كـبعض منه غاية له في رفعه أو خفضه وهذا هو معنى قول الالفية

بعضاً بحتى أعطف على كل ولا يكون إلا غاية الذي تلا

: قال الاشموني للعطف بحتى شرطان: الاول أن يكون المعطوف بعضاً من المعطوف عليه أو كـبعضه كما  
قال في التسهيل نحو اكات السمكة حتى رأسها وأعجبتني الجارية حتى حديتها ولا يجوز حتى ولدها وأما قوله  
ألقى الصحيفة كي يخفف رحله \* والزاد حتى نعله ألقاها

فعلى تأويل ما يشق له حتى نعله : والثاني أن يكون غاية في زيادة أو نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم  
الحجاج حتى المشاة وقد اجتمعوا في قوله قهرناكم حتى الكمات الخ — الكمات — جمع كمي وهو الشجاع أو لابس  
السلح : قال في شرح شواهد المغنى : قال الجوهرى كأنهم جمعوا كميأ مثل قاض وقصاة وهو غاية ما قبله  
في القوة والاصغر غاية ما قبله في الضعف \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦س ٢٦ ( أَلْفَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلُهُ أَلْقَاهَا )

استشهد به — على أن الفعل ليست بعض الصحيفة والزاد — ولكن كـبعضها وتقدم تأويله في الذي  
قبله : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦

ص ١٣٦س ٣٠ ( سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكَلُّ مَطِيئِهِمْ ) وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بِأَوْسَانِ

استشهد به — على أن حتى تعطف الجمل عند ابن السيد — فتكل معطوف على سریت وما في الاصل  
موافق لما في المغنى من غير زيادة واستشهد به على ذلك — وروى مطوت بهم حتى تكل غزاتهم الخ  
والضمير في بهم لفتيان صدق في بيت متقدم على الشاهد بينهما سبعة أبيات : قال السيوطي في شرح شواهد  
المغنى قوله مطوت بهم يروى سریت بهم حتى تكل مطيهم كما رواد المصنف أي حملتهم على سير الليل فالباء  
في بهم لاتعدية أي أسريتهم وأمطيهم والمعنى حملتهم على السرى وعلى المظو وهو مد السير وابعاد السفر

— والغزاة — جمع غاز وحتى هنا حرف غاية تقع بعدها الجملة المستأنسة لا عاطفة لمصاحبها لو او العطف  
 ولا جارة لرفع الحياء بعدها وهو مبتدأ خبره جملة ما يقدرن وزعم الجرمي انها في البيت عاطفة وان قرنت  
 بالواو كما يقترن لكن بالواو وهي عاطفة وتكل بفتح أوله وكسر الكاف تعب وتعبي والارسان —  
 جمع رسن وهو الجبل وبارسان متعلق بيقدرن ويجوز كون الباء للحال متعلق بمحذوف تقديره مستعملات  
 والمعنى انها تساق معطلات دون جبال لبعث الغزو \* والبيت من قصيدة لامرئ القيس  
 ص ١٣٧ س ٤ (جودُ يُمنالك فاض في الخلقِ حتى بائسٍ دَانَ بالإساءةِ دينا)

استشهد به — على ان حتى ان تعين للعطف — لا يلزم إعادة الجار معها عند ابن مالك وما في الجمع هو  
 لفظ المعنى بعينه وفي التسهيل وشرحه للدماميني وإن عطفت حتى على مجرور لزم إعادة الجار ذكر ذلك  
 ابن الجباز وأطلقه والمصنف قيد ذلك بقوله ما لم يتعين العطف وإنما لزم إعادة الجار فرقا بينها وبين  
 الجارة فتقول مررت بالقوم حتى يزيد فاذا تعين العطف لم يلزم إعادة الجار لا تنفاه مقتضيه وعجبت من  
 القوم حتى بنهم وقال الشاعر جود يمنالك الخ كذا قال المصنف وهو حـ من ورده أبو حيان وقال هي في  
 المثال جارة إذ لا يشترط في تالي الجارة ان يكون بعضا أو بعض بخلاف العاطفة ولهذا منعموا عجبتني الجارية  
 حتى ابنها قال وهي في البيت محتملة قال ابن هشام وأقول ان شرط الجارة ما يفهم الجمع ان يكون مجرورها  
 بعضاً أو بعض وقد ذكر ذلك ابن مالك في حروف الجر وأقره أبو حيان عايه ولا يلزم من أعجبتني الجارية  
 حتى ابنها امتناع عجبت من القوم حتى بنهم لان اسم القوم يشمل أبناءهم واسم الجارية لا يشمل ابنها قال  
 ويظهر لي ان الذي لحظه ابن مالك ان الموضع الذي يصح ان تحل فيه إلى محل حتى العاطفة فهي به محتملة  
 للجارة فيحتاج حينئذ إلى إعادة الجار عند قصد العطف نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخره بخلاف  
 المثال واليتين السابقين وزعم ابن عصفور ان إعادة الجار مع حتى أحسن ولم يجعلها واجبة : ثم اعلم ان  
 العطف بحتى قليل وأهل الكوفة ينكرونه البتة ويحملون جاء القوم حتى أبوك ورأيهم حتى أباك ومررت  
 بهم حتى أبوك على ان حتى فيه ابتدائية أو ان ما بعدها على اضمار عامل اه وقد أطننا لنفاسه هذا الكلام  
 وارتباط بعضه ببعض قال السيوطي في شرح شواهد المعنى — البائس — الذي أصابه البؤس أي الشدة  
 — ودان بالإساءة — تعبد بها بمعنى انه اتخذها طريقا وتجارة يلزمها كالدين الذي يتعبد به الانسان والمعنى  
 ان جوده عم من أساء ومن لم يسي \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٧ س ٢٤ (إن ابنَ ورقاءَ لا تخشى بوادِرُهُ لكن وقائِعُهُ في الحربِ تنتظرُ)

استشهد به — على ان لكن إن وليها جملة — فهي حرف ابتداء سواء كانت بواو أو بدونها : وفي  
 المعنى لكن ساكنة التون ضربان : مخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لاتعمل خلافا للاخفش ويونس  
 لدخولها بعد التخفيف على الجملتين : وخفيفة باصل الوضع فان وليها كلام فهي حرف ابتداء لمجرد افادة  
 الاستدراك وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل بالواو نحو « ولكن كانوا هم الظالمين » وبدونها نحو قول  
 زهير \* إن ابن ورقاء الخ وزعم ابن أبي الربيع انها في اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وانه ظاهر قول



سيبويه وإن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين : أحدهما أن يتقدمها نفي أو نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو على العطف وليس بمسبوع : الشرط الثاني أن لا تقرون بالواو قاله الفارسي وأكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو انتهى النرض منه — ابن ورقاء — هو الحارث بن ورقاء الصيداوي — ولا تخشى — لا تخاف — وبوادره — جمع بادرة وهي ما يبدر من حدة الشخص في الغضب من قول أو فعل وروي غوائله وهي جمع غائلة وهي ما يكون من شر وفساد — والوقائع — جمع وقية وهي القتال قال الأعمى يقول ليس ابن ورقاء ممن يغتال ويغدر ولكنه ممن يجاهر بالحرب وتوقع فيها وقائه \* والبيت من أبيات لزهير يمدح بها الحارث بن ورقاء المذكور

ص ١٣٨ س ٣ ( أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ )

استشهد به — على أن الكوفيين أثبتوا العطف بليس كلا — : وفي المعنى في مبحث ليس الرابع يعني من أقسامها أن تكون حرفاً عاطفاً أثبت ذلك الكوفيون والبغداديون على خلاف بين النقلة واستدلوا بنحو قوله ابن المفرد والاله الطالب الخ وخرج على أن الغالب اسمها والخبر محذوف قال ابن مالك وهو في لاصل ضمير متصل عائد على الأشرم أي ليد الغالب كما قول الصديق كأنه زيد ثم حذف لاتصاله به ومقتضى كلامه أنه لولا تقديره متصلاً لم يحذفه وفيه نظر اه قال السيوطي في شرح هذا البيت أخرج الواقدي وأبو نعيم في دلائل النبوة عن عطاء بن يسار قال حدثني من كرم قائد الفيل وسائسه قال لهما أخبراني خبر الفيل قالوا هو نيل الملك النجاشي الأكبر لم يسر به قط إلى جمع إلا هزمهم فاخترت وصاحبي جلدنا ومعرفتنا بسياسة الفيل فلما دنونا من الحرم جعلنا كلما نوجهه إلى الحرم يربض فتارة نضربه فينهض وتارة تتركه فلما انتهى إلى المغمس ربض فلم يقم فطاع السذاب وقتل نجاً غير كما قالنا نسلم كلهم أصابه العذاب وولى أبرهة ومن تبعه يريد بلاده كلما دخلوا أرضاً وقع منه عضو حتى انتهى إلى بلاد خثعم وليس عليه غير رأسه فمات : وأخرجنا عن زيد بن أسلم : قال أقلت ثقيل الحميري : قال الواقدي وسمعت أنه ما ولى أبرهة مدبراً جعل ثقيل يقول \* أين انفر والاله الطالب الخ وأخرج ابن هشام في السيرة نحوه : قال ثقيل بن حبيب فذكر البيت بافظ ليس الغالب — الأشرم — في اللغة المشقوق الأنف وهو لقب أبرهة وزاد أن التأويل ليس إياه

ص ١٣٨ س ٢١ ( إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَانَتْ قَنَاتُهُ وَهَانَ عَلَى الْأَذْنَى فَكَيْفَ الْإِبَاعِدِ )

استشهد به — على أن كيف ترد للعطف — كالمثال في البيت : وفي المعنى مسألة زعم قوم أن كيف تأتي عاطفة وممن زعم ذلك عيسى بن موهب ذكره في كتاب العلل وأنشد عليه إذا قل مال المرء لانت قناته الخ وهذا خطأ لاقتنائها بالفاء وإنما هي هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية ثم يحتمل أن الإبعاد مجرور بإضافة مبتدأ محذوف أي فكيف حال الإبعاد على حد قراءة ابن جاز « والله يريد الآخرة » أو بتقدير فكيف الهوان على الإبعاد فحذف المبتدأ والجار أو بالعطف بالفاء ثم أحمت كيف بين العاطف والمعطوف

لإفادة الأولوية بالحكم \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨س ٢٩ ( لَقَدْ نَلْتِ عَبْدَ اللَّهِ وَابْنُكَ غَايَةً ) مِنْ الْمَجْدِ مِنْ يَظْفَرُ بِهَا نَالَ سَوْدًا

الشاهد فيه — الفصل بين المعطوف عليه والعطف — بالذات فالتاء ضمير رفع متصل وسوغ ذلك العطف عليه \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨س ٣٠ ( مُلِئْتَ رُغْبًا وَقَوْمٌ كُنْتَ رَاجِيَهُمْ ) لَمَّا دَهَمْتُكَ مِنْ قَوْمِي بِآسَادِ

الشاهد فيه — الفصل بين المعطوف عليه وهو ضمير رفع متصل — وبين المعطوف بالمفعول له — الرعب — الفرع — ودهمتك — غشيتك وفاجأتك — وآساد — رجال كآساد \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨س ٣٢ ( وَرَجَا الْأَخِيظِلُّ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ ) مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبْ لَهُ لِيْنَالًا

استشهد به — على ترك الفصل بين ضمير الرفع المستتر والمعطوف عليه — فأب معطوف على الضمير في يكن ضرورة وتقل ذلك عن أبي حيان ولعله في غير شرح التسهيل وعبارته فيه : وقال المصنف في الشرح ولا يمتنع العطف دون فصل كقول بعض العرب مررت برجل سواء والعدم فعطف الدم دون فصل ولا ضرورة على ضمير الرفع المستتر في سواء ومنه قول جرير \* ورجي الاخيظل من سفاهة رأيه الخ وقول عمر بن أبي ربيعة

قلت إذ أقبلت وزهرتهادي \* كنعاج الفلا تعسفن رملا

وهذا قول مختار لا مضطر إذ كان له أن ينصب وأبا وزهرا على المفعول معه وقول عمر رضي الله عنه كنت وجار لي من الانصار وقول علي رضي الله عنه كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ( كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر ) أخرجهما البخاري في صحيحه انتهى قلت رجع أبو حيان هنا إلى مذهب ابن مالك الذي كثيرا ما رده عليه باز الضرورة ما وقع في الشعر لا مالا محيد عنه للشاعر واستشهد الاماميني بهذين البيتين أيضاً : قال بعد ما يوافق قول أبي حيان : ومذهب الكوفيين وابن الانباري جوازه بلاضعف ونص سيبويه والتخيل على قبحه وصرح بعضهم بأنه لا يجوز إلا في الضرورة وإنما اشترط التأكد بالضمير المنفصل لأن المتصل المرفوع كالجاء مما اتصل به لفظاً ومعنى : أما لفظاً فمن حيث أنه متصل لا يجوز انفصاله كما جاز في الظاهر والضمير المنفصل : وأما معنى فمن حيث أنه فاعل والفاعل كالجاء من الفعل فلو عطف عليه كان كالمعطف على بعض حروف الكلمة فأكدوا أولاً بمنفصل لانه بذلك يظهر أن ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز إفراده مما اتصل به بتأكده فتحصل له نوع استقلال ولا يجوز أن يكون المعطف على هذا التأكد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه وكان يلزم إذن كون هذا المعطوف تأكيداً للمنفصل وهو محال وإنما جاز العطف مع فقد التأكد بالمنفصل عند وجود عاطف غيره لان طول الكلام قد يعني عما هو الواجب فيحذف طلباً للاختصار

ص ١٣٩س ٤ فالْيَوْمَ قَدِ بَتَّ تَهْجُونَا وَتَشْتَمُنَا فَاذْهَبْ (فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبٍ)

استشهد به - على أنه لا يلزم عود الجار في العطف على ضميره - وهذا معنى قول الالفية

وعود خافض لدى عطف على \* ضمير خفض لازما قد جملا

وليس عندي لازما إذ قد أتى \* في النظم والنثر الصحيح مثبتا

وهذا هو مذهب الكونين والاخفش ويونس وابن مالك ومقابلهم قول جمهور البصريين وبين القولين في الاصل وفي المسئلة مذهب ثالث ذكره الاشموني ولفظه نبيهان : الاول في المسئلة مذهب ثالث وهو أنه إذا أكد الضمير جاز نحو مررت بك أنت وزيد وهو مذهب الجرمي والزيادي وحاصل كلام الفراء فانه أجاز مررت به نفسه وزيد ومررت بهم كلهم وزيد : الثاني افهم كلامه جواز العطف على الضمير المنفصل مطلقاً وعلى المنصوب المتصل بلا شرط نحو أنا وزيد قائمان وإياك والاسد ونحو « جمعناكم والاولين » قال الصبان قوله فاذهب جواب شرط محذوف أي إذا كنت فعلت الهجو والشم المذكورين في صدر البيت فاذهب فان ذلك ليس من مثلك ومثل هذه الايام : والبيت من شواهد البيهقي : قال الاستشهاد فيه في قوله والايام فانه عطف على الضمير الجرور أعني قوله بك من غير إعادة الجار وهذا جائز عند الكوفيين ووافقهم على ذلك يونس والاخفش وقطرب وأبو علي الشلوبين وابن مالك رحمهم الله واحتجوا على ذلك بالبيت المذكور وبأمثاله والجواب عن ذلك ان كل ما روي من ذلك في السماع محمول على شذوذ اضمار الجار وفيه نظر لا يخفى \* وهذا البيت من أبيات سيديوه الحسين التي لا يعلم لها قائل

ص ١٣٩س ١٠ (الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْهَجَانَ وَعَبْدَهَا) عُوذًا تُزَجِّي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

استشهد به - على أن حلول المعطوف موضع المعطوف عليه - لا يشترط لان عبدها معطوف على المائة

ولا يجوز الواه عبدها : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٥٧

ص ١٣٩س ٢٩ أَلَا يَا قَوْمِي كُلُّمَا حُمَّ وَاقِعٌ (وَاللِّطِيرِ مَجْرَى وَالْجُنُوبِ مَصَارِعُ)

الشاهد فيه - حذف الجار من قوله - والجنوب : قال في الهمع وأول ذلك من منع مطلقا على

حذف حرف الجر - حم - قدر - والجنوب - جمع جنب \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٤٠س ٧ (وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِنِي فَمَضَيْتُ) ثُمَّتْ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي

استشهد به - على جواز عطف الماضي على المضارع - لتأول المضارع وهو أمر بمررت : وتقدم الكلام

على هذا البيت في صحيفة ٤ من الجزء الاول

ص ١٤٠س ١٧ (وَإِنْ شَفَاءَ عِبْرَةٍ مَهْرَاقَةٍ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ)

استشهد به - على جواز عطف الانشاء على الخبر - فهل عند رسم الخ جملة انشائية معطوفة على جملة

وإن شفاء وهي جملة خبرية : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٩٢



ص ١٤٠س ٢٥ ( كيف أصبحت كيف أمسيت مما يفرس الوُدِّي في فؤاد الكريم )

استشهد به — على جواز حذف واو العطف بدون معطوفها — الاصل كيف أصبحت وكيف أمسيت بذلك قدره أبو حيان في شرح التسهيل : قال وهذه مسألة خلاف ذهب الفارسي إلى جواز اضممار حرف العطف وإبقاء المعطوف وتبعه المصنف وابن عصفور واستدلوا بهذا السماع الذي أنشدنا وذهب ابن حني في سر الصناعة إلى أنه لا يجوز ذلك وبه قال شيخنا الاستاذ أبو الحسن بن الضائع : قال السهيلي لم يجوز لأن الحروف دالة على معان في نفس المتكلم فلو أضمرت لاحتاج المخاطب إلى وحى يسفر عما في نفسه وحكم حروف العطف حكم حروف انفي والتوكيد والتثني والترجي وغير ذلك إلا أن حرف الاستفهام يسوغ اضمماره في بعض المواضع لأن المستفهم هيئة تخالف الخبر وحجة المجيز « ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه » أي وقت لا أجد ما أحملكم عليه والجواب أن جواب اذا تولوا إخباراً عنهم وقوله كيف أصبحت البيت والجواب أنه لو كان كذلك لا نحصر انبات الود في هاتين الكلمتين من غير مواظبة ولم يرد الشاعر ذلك إنما أراد أن يجعل الكلام ترجمة على سائر يريد الاستمرار على هذا الكلام كما تقول قرأت ألف باب جعلتها ترجمة لسائر الابواب ولو قلت الفاو باباً لاشعرت بانقضاء المقروء حيث عطفت الباب على الالف انتهى \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٠س ٣١ ( فهل لك أو من والدك قبلنا ) يوسم أولاد العشار ويفصل

استشهد به — على حذف أو ومعطوفها وما عطفت عليه — والاصل فهل لك من أخ أو والد — ويوسم — يجمل عليها السمة — ويفصلها — يفظمها \* والبيت لأمية بن أبي عائد الهذلي

ص ١٤٠س ٣٣ ( ألا يا نخلة من ذات عرق ) عليك ورحمة الله السلام

استشهد به — على أن تقدم المعطوف على المعطوف عليه ضرورة — وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقوله وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة أهمل المصنف فيرد هذه المسألة وذكر أصحابنا لها أربعة شروط : أحدها أن يكون العاطف الواو وهذا ذكره المصنف وليس مجعاً عليه بل كونه بالواو فقط هو — مذهب البصريين : وقال هشام وقديم الواو والفاء ولا جيد : قال وإن كانت الاداة ترفع جاز تقديم النسق تقول متى وخروج الأمير خروجك وكذا في كيف وأين وفي جميع الصفات التامة نحو خلفك وعمد الله رجل ولا يجوز هل وزيد عمرو ونطلقان ولا فيك وزيد عمرو راغبان وأجاز هذا كله أحمد بن يحيى ولا يجوز شيء من هذا على مذهب سيديويه لافي التام ولا في انقاص لان سيديويه يرفع هذا كله بالابتداء والبيت الذي أنشده الكوفيون خطأ على قوله وهو الا يا نخلة الخ : الشرط الثاني : أن لا يؤدي إلى وقوع حرف العطف صدراً : الثالث : أن لا يؤدي إلى مباشرة حرف العطف عما لا غير متصرف فلا تقول إن وعمراً زيدا قائم : والشرط الرابع : أن لا يكون المعطوف مخفوضاً بالباء فلا تقول مررت وزيد وعمرو تريد مررت وعمرو وزيد وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفه ١٤٨ من الجزء الاول

ص ١٤١س ٢ (أَطَالَ دَارَ النَّبِيَّاعِ فَحُمَّتِ سَأَلَتْ فَلَمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثُمَّ صَمَّتْ)

استشهد به — على جواز تقديم المعطوف — بالفاء عند الكوفيين والاصل سألت فحمت واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة : قال وفيه حجة للكوفيين وفي الدماميني قيل يشهد له يعني تقديم المعطوف ثم قول كثير أطال دار الخ قال ولم يباح لي وجه الشاهد منه : وفي معجم اقوت — نباع — بالكسر كأنه جمع نوع واختلف فيه قيل هو الجوع وقيل هو العطش وهو بالطش أشبه لقولهم جائع نائع فلو كان هو الجوع لم يحسن تكريره وإن كان مع اختلاف اللفظين يحسن التكرار وهو موضع في قول كثير أطال دار بالنباع الخ ويروى النباع بالباء وحة موضع انتهى فعلي هذا لا شاهد في البيت على هذه المسئلة والفاء قد وقعت موقفاً الاصل — لما — اسم شرط وفعلها الداخلة عليه مقدر أي ما سألتها — واستعجمت — لم تتكلم — وصمت — من الصمم

ص ١٤١س ٤ (فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلْمَتُ بِرَحْلِي أَوْ خِيَالَتُهَا الْكَذُوبُ)

استشهد به — على تقديم المعطوف بأو — والاصل الكذوب أو خيالها : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن قوله أو خيالها معطوف على الضمير المستتر في أمت وجاز مع عدم تأكيد المستتر بمفصل لوجود الفصل قبل حرف العطف وهو قوله برحلي : قال ابن جني في إعراب الحماسة عطف على الضمير المرفوع المتصل بغير تأكيد ولو أكد فقال أمت هي لكان أحسن غير أن الكلام طال بقوله برحلي فاب طوله عن التأكيدي كما كان قول الله سبحانه « ما أشركنا ولا آباؤنا » ا أطال الكلام فيه بلا وإن كان بعد الواو حسن الكلام بطولها قوله ولست بنازل الخ مفعول نازل محذوف أي منزلاً أو مكاناً — واللام — زيادة لبث معها أو هو من ألم الرجل بالقوم لاما بمعنى أنهم فزل بهم وفاعل أمت ضمير الحبيبة — والرحل — كل شيء يعد للرحيل من وعاء للمناع — والخيالة — الطيف يقال خيال وخيالة كما يقال مكان ومكانة والكذوب صفة خيالة وإنما لم يؤنثه لأن فعولاً يستوي فيه المذكر والمؤنث وجعلها كذوباً لأنها تخيل إليه في النوم ما لم يحق : وقال المرزوقي جعلها كذوباً لما لم يحقق قولها وفعلها يقول لا أنزل محلاً إلا رأيت هذه المرأة ملة برحلي أي متصورة لي بهذه الصورة تشوقاً مني وهذا في حال اليقظة أو رأيت خيالها الكاذب الذي لا حقيقة له وهذا في حال النوم والمعنى اني ما أنفك منها في يقظة ولا نوم \* وهذا البيت من أبيات نسبا صاحب العباب لرجل من بني بختر بن عتود

ص ١٤١س ٧ (لَعَنَ الْإِلَهَ وَزَوْجَهَا مَعَهَا هِنْدُ الْهُنُودِ طَوِيلَةَ الْبَطْرِ)

الشاهد في قوله — وزوجها — فانه معطوف على هند الهنود وهي هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية والدة معاوية والمراد بزوجه أبو سفيان بن حرب \* وهذا البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يهجوها بها في وقعة أحد

ص ١٤١س ١٦ (مُورَثَةٌ مَالاً وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا)

استشهد به — على فصل الواو من معطوفها ضرورة — فان رنمة في البيت معطوف بالواو على قوله مالا  
وفصل بينهما بالجرور قوله مؤرثة بالجر عطف على رحلة في بيت قبل الشاهد وهو  
وفي كل عام أنت جاشم رحلة \* تشد لأقصاها عظيم عرائكا

— والقروء — جمع قرء وهو من الاضداد يقال للحيض والظهر والمراد هنا: الثاني: ومعنى ضيعة طهر  
نسائه شغله بالفزو عنهن في طهرهن \* والبيت من قصيدة للاعشى يمدح بها هودبة بن علي بن ثمامة الخنزي  
ص ١٤١ س ٢٥ فظل طهارة اللحم من بين (منضج صفيق شواء أو قدير معجل)

استشهد به — على أن الكوفيين لا يشترطون في العطف على المحل اصالة الموضع — فنضج وصف  
مستكمل لشروط العمل فهو كالعمل في اصالة العمل: وفي التسهيل وشرحه للداء ميني وقد يفعل ذلك أي  
الجر على التوهم في المدطوف على منصوب اسم افعال المتصل بحيث لا يكون بين المنصوب واسم الفاعل  
فاصل كقوله \* فظل طهارة اللحم الخ بعطف قدير بالجر على صفيق الذي هو منصوب اسم الفاعل المتصل  
به وهو يصح على توهم الاضافة كأنه قيل من بين منضج صفيق باضافة منضج إلى صفيق فعطف عليه  
بالجر وهذا الذي اختاره المصنف ممنوع عند المناربة \* والبيت عندهم مؤول على حذف المضاف أي وطابخ  
قدير وأو على التقديرين بمعنى الواو وإنما اشترط المصنف الاتصال بين المنصوب واسم الفاعل لانه لو وقع  
الفصل بينهما امتنع المسئلة فلا يجوز أن يتول من بين منضج بالنار صفيق شواء أو قدير بالجر لان  
الفاصل رافع لتوهم الاضافة الذي كان سبباً في الجر انتهى — الطهارة — جمع طاه من طهى اللحم أي طبخه  
— ومنضج — اسم فاعل أنضج اللحم اذا أحكم شيه — والصفيق — من اللحم ما صف على الجمر  
ليشتوى — والشواء — اللحم المشوي على الجمر — والقدير — ما طبخ من اللحم في القدر ومجمل صفة  
له \* وهذا البيت من معلقه امرئ القيس

ص ١٤١ س ٣٢ (بدالي أني لست مدرك مامضي ولا سابق شيئاً اذا كان جائباً)

استشهد به — على أن شرط استحسان عطف التوهم — كثرة دخول العامل المقدر كائناً في البيت  
فان سابق معطوف على توهم جر مدرك ومدرك خبر ليس ودخول الباء على خبر ليس كثير: والبيت من  
شواهد سيوبه والرضي: قال البغدادي على أن قوله سابق بالجر معطوف على مدرك على توهم الباء فيه  
فانه يجوز زيادة الباء في خبر ليس كقوله تعالى «أليس الله بكاف عبده» قال سيوبه في باب الحروف التي  
تنزل منزلة الامر والنهي لان فيه معنى الامر والنهي وسألت الخليل عن قول الله عز وجل «فاصدقوا كن»  
فقال هو كقول زهير \* بدالي أني لست مدرك البيت فانما جروا هذا لان الاول تدخله الباء فجاءوا بالاني  
وكانهم قد أبتوا في الاول الباء وكذلك هذا ما كان الفعل الذي قبله قد يكون جزماً ولا فاء فيه تكلموا بالثاني  
وكانهم قد جزوا قبله فعلى ذلك توهموا هذا وهذا كما ترى ليس فيه البيت السابق وبيان الآية وأولها  
«رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق واكن من الصالحين» ان لولا معناها الطلب وانحصي  
فاذا قلت لولا تعطيني معناه أعطني فاذا أني لها بجواب كان حكمه حكم جواب الامر إذا كان في معناه وكان



مجزوما بتقدير حرف الشرط فاذا أجيبت بالفاء كان منصوبا بتقدير أن فاذا عطفت عليه فعلا آخر جاز فيه وجهان النصب بالعطف على ما بعد الفاء والجزم على موضع الفاء لو لم تدخل وتقدير سقوطها وروى سابقاً بالنصب وروى ولا سابق بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف وروى ولا سابق شي إضافة سابق إلى ياء المتكلم وشي فاعل سابق \* وهذا البيت رواه الأعم في قصيدة لزهير وروى لعبد الله بن رواحة الأنصاري وروى لصرمة الأنصاري وصححه ابن خلف

ص ١١٤ س ٣٣ ( ما الحازمُ الشَّهْمُ مُقَدَّامًا وَلَا بَطْلِي ) إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِوَى بِالْعَقْلِ غَلَّابًا

استشهد به — على ما في البيت قبله — فبطل مجرور على توهم دخول الباء على مقداما \* ولم أعثر على قائل هذا البيت.

ص ١٤٢ س ١ ( وما كُنْتُ ذَا نَيْرِبٍ فِيهِمْ وَلَا مَنَمِشٍ فِيهِمْ مُنَمِّلٍ )

استشهد به — على ندور التوهم في كان — فان توهم دخول الباء على خبر كان نادر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني وذلك أي جر المعطوف على الخبر المذكور في غير ليس وما كقوله وما كنت ذا نيرب الخ أي وما كنت بذئ نيرب ولا منمش فقد جر في غير ليس وما وهو نادر أما مع ليس وما فغير نادر وقد تقدم شاهد ليس ومثال ذلك بعد ما قول الشاعر ما الحازم الشهم الخ انتهى قوله وقد تقدم شاهد ليس شاهدها قوله

مشائم ليسوا مصاحين عشيرة \* ولا ناعب إلا بين غرابها

— النيرب — النيمة — والمنمل — كثيرها — والمنمش — المفسدات الين \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ١١ ( أزيدُ أخا ورقاء إن كنت نائراً )

استشهد به — على لزوم نصب تابع المنادي المبني — إن كان مضافاً \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ١٤٢ س ١١ ( يا زبرقان أخا بني ثعل ) ما أنت وئب أيبك والفخر )

استشهد به — على ما في البيت قبله — فزبرقان منادى مبني وأخا بني ثعل صفة له وهو منصوب لإضافته والبيت من شواهد سيدييه وروايته بني خالف موضع بني ثعل : قال الأعم الشاهد فيه رفع الفخر عطفاً على أنت مع ما في الواو من معنى مع وامتناع النصب فيه إذ ليس قبله فعل يتعدى إليه فصبه كما كان في الباب الذي قبله ومعنى وئب أيبك التصغير له والتحقيق — وبنو خالف — رهط الزبرقان بن بدر الأدنى إليه من تميم \* والبيت للهجبل السعدي يهجو به الزبرقان المذكور

ص ١٤٢ س ٢٠ ( ألا يا زيدُ والضحاكُ سيرا )

استشهد به — على أن الرفع سمع في العطف — على المنادى المبني فالضحاك معطوف على زيد وهذا

معنى قول الالفية

وإن يكن مصحوباً أَل ما نسفا \* ففيه وجهان ورفع ينتق

ومثل في الجمع للوجهين بالشاهد المتقدم بقوله تعالى ( يا جبال أوبي معه والطير ) قال قري في السبع بالنصب والرفع وهذا يخالف ما في التصريح : قال فيه وفي التوضيح والمعطوف المقرون بال كقولك يا زيد والضحاك وإلى ذلك أشار الناظم بقوله \* وما سواه أرفع أو انصب \* وكما قال تعالى ( يا جبال أوبي معه والطير ) قراءة السبعة بالنصب عطفاً على محل الجبال واختاره أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر التقفي ويونس والجرمي وقري في غير السبع بالرفع عطفاً على لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه والمازني وقدروا النصب في الطير على العطف على فضلاً من قوله تعالى ( ولقد آتينا داود منا فضلاً ) والتقدير وآتينا الطير وجملة النداء معترضة بين المتعاطفين : وقال المبرد إن كانت أَل في المعطوف للتعريف مثلها في الطير فالختار النصب في المعطوف أو لغيره وهي الزائدة مثلها في اليسع فالختار الرفع وجه اختيار الرفع مشاكلة الحركة وحكاية سيبويه أنه الأكثر ووجه اختيار النصب أن ما فيه أَل لم يحجز أن يلي حرف النداء فلم يجعل لفظه كلفظ ما وليه ولذلك قرأ جميع القراء ما عدى الأعرج بنصب الطير ووجه التفصيل أن أَل في نحو اليسع لم تعد تعريفاً فكأنها ليست فيه فيا زيد وليسع مثل يا زيد ويسع وأل في نحو الطير مؤثرة تعريفاً وتركيباً ما شبه ما هي فيه بالمضاف وهذا الشاهد ليس شعراً بل هو نثر كما لا يخفى وإنما ذكرناه لعلق عليه هذا البحث المفيد

ص ١٤٣ س ١٤ ( أحرار بن عمرو كآني خمير ) ويعذو على المرء ما ياتم

استشهد به — على جواز وصف المرخم — فقوله أحرار منادى مرخم وابن عمرو صفة له وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٠٤

ص ١٤٣ س ٢٣ ( فيا أيها المهدي الخنا من كلامه ) كأنك تَضْفُو في ثيابك خرنق )

استشهد به — على أن ضمير المنادى الواقع في التابع يأتي بلفظ الغيبة والخطاب وقد اجتمعا في البيت في قوله من كلامه وكأنك : وفي التصريح وإن كان مع تابع المنادى ضمير جي به دالاً على الغيبة باعتبار الأصل نحو ياتم كلهم وعلى الحضور باعتبار الحال نحو ياتم كلكم وقد اجتمعا في قوله \* فيا أيها المهدي الخنا الخ — ويضفو — بضاد وغين معجمتين بصوت — وخرنق — بكر الحاء المديحة والنون ولد الثعلب وفيه رد على الاخفش حيث منع مراعاة الحال : وقال وأما قولهم ياتم كلكم فإن رفعوا فهو مبتدأ وخبره محذوف أي كلكم مدعو وإن نصبوا فبفعل محذوف أي كلكم دعوت ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٣ س ٢٨ ( فلا أب وابننا مثل مروان وابنه ) إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

استشهد به — على أن تابع اسم لا يرفع وينصب مطلقاً : والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أنه عطف الابن بالنصب على لفظ اسم لا المبني ويجوز رفع المعطوف باعتبار محل لا واسمها فأنهما في محل رفع على الابتداء وإنما جاز الرفع لأن لا إذا لم تستكرر في المعطوف وجب فتح الأول وجاز في الثاني

النصب والرفع : قال أبو علي في المسائل البصرية مثل يحتمل أن يكون صفة وأن يكون خبراً فإن جعلته صفة  
احتمل أمرين يجوز أن تنصبه على اللفظ لأن اللفظ منصوب فتحمله عليه وإن حملته على الموضع هنا كان  
أقبح منه في غير هذا الموضع وذلك أنك لما عطفت بالنصب فقد نبأت أنه منصوب فإذا رفعت بعد ذلك كان قبيحاً  
لأنك كانت حكمت برفعه بعد ما حكمت بنصبه وهذا عندي أقبح من أن تحمل الأسماء المهمة على المعنى  
ثم ترجع إلى اللفظ لأن الاسم كما يعلم منه الأفراد فقد يعلم منه الجمع فتكون دلالاته على ذلك دلالاته على ذلك  
ولا يعلم من الرفع النصب ولا من النصب الرفع فلماذا يستحسن حمل الصفة هنا على اللفظ فإن قلت فصفة  
أي الأسمين هو فانا لا نقول صفة أحدهما ولكن صفتها جميعاً إلا ترى أنه قد أضيف إلى مروان وعطف  
ابن عليه فكانه قال مثلها إلا ترى أن العطف بالواو نظير التثنية فكما أن مثلهم في قوله تعالى ﴿ إنكم إذا  
مثلهم ﴾ خبر عن جميع الأسماء حيث كان مضافاً إلى ضمير الجمع كذلك يكون مثل وصفاً للأسمين جميعاً  
وتضمر الخبر إذا جعلته صفة فإن جاءت مثل الخبر رفعت لا غير ولم تضمر شيئاً ومثل ذلك \* ولا كريم من  
الولدان مصبوح \* وقد يستقيم أن تجعله هنا وصفاً على الموضع وتضمر ولا يقبح من حيث قبح في قوله  
فلا أب وابنا فاما إذا هو بالمجد ارتدى فالعامل في إذا معنى المماثلة جعلته خبراً أو وصفاً وإن شئت جاءت  
العامل في إذا الخبر إذا أضرت أه كلام أبي علي : وقال ابن هشام في شرح شواهد وروى ابن الأنباري  
إذا ما ارتدى بالمجد ثم تآزرا ورواية سيويه أولى لأن الأثر قبل الارتداء والواو لا ترتيب فيها بخلاف ثم  
— والمجد — العز والشرف ورجل ماجد كريم — وارتدى — لبس الرداء — وارتدى — لبس الأزار والأزار  
الثوب الذي يستر النصف الأسفل والرداء ما يستر النصف الأعلى : قال الأعمى مدح مروان بن الحكم وابنه  
عبد الملك بن مروان وجعلهما لشهرة مجدهما كاللابسين له المرتدين به وجعل الخبر عن أحدهما وهو يعنهما  
اختصاراً لعلم السامع أنه واقف كذب الشاعر في هذا المدح فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق مروان الوزغ  
ابن الوزغ \* وهذا البيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعرف لها قائل : وقال ابن هشام في شرح شواهد  
إنه لرجل من عبد مناة بن كنانة والله أعلم انتهى قلت ونسبه في شرح شواهد الكشاف لفرزدق

ص ١٤٤ س ١ هذا وجدكم الصغار بعينه ( لا أم لي إن كان ذاك ولا أب )

الشاهد فيه — رنع ولا أب المعطوف على أم لي — مراعاة لوجه مع لا واختلف في قائل هذا البيت  
فنسبه سيويه في الكتاب إلى رجل من بني مذحج ونسبه رجل من بني رياش إلى هام بن مرة ونسبه  
ابن الأعرابي إلى رجل من بني عبد مناة هكذا في التصريح وفي العيني ونسبه ابن الأعرابي لرجل من بني  
عبد مناف قبل الألام بخمس مائة عام ونسبه الحائمي لابن أحمز ونسبه الأصفهاني إلى ضمرة بن ضمرة  
— والصغار — بفتح الصاد الذل — وبينه توكيد له والباء زائدة

ص ١٤٤ س ١ ( لا نسب اليوم ولا خله ) اتسع الخرق على الرافع

الشاهد فيه — نصب ولا خلة المعطوف على لا نسب — قال الصبان اليوم خبر لا الأولى وخبر الثانية  
محذوف لدلالة خبر الأولى أي ولا خلة اليوم وروي : اتسع الفتق على الراتق : قال وعلى هذا القالي



وابن الورد وغيرهما بل قيل هو الصواب لان القافية قافية : وهذا البيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير ان تكون لا زائدة للتوكيد ويكون خلة عطف على محل اسم لا التي قبلها تنزيلا لحركة البناء النارضة بسبب داخل دخل منزلة حركة الاعراب ومثله يازيد الفاضل برفع الصفة وقال ابن مالك هو عطف على محل اسم لا بعد دخولها فان له محلين محلا قبل دخولها وهو الرفع على المبتدأ ومحلا بعد دخولها وهو النصب بلا فانها عاملة عمل إن : وقال يونس في الخلة انه مبني ولا كنه نونه للضرورة وليس بشيء واستشهد به الزمخشري على ان خلة منصوب بفعل مقدر لانه اسم لا فافهم : قال أقول قائله هو أنس بن عباس بن مرداس السلمي ويقال قائله هو أبو عامر جد العباس بن مرداس وبعده

كاثوب اذا نهج فيه البلا \* اعبي على ذى الحيلة الصانع

وروى أبو علي القالي \* اتسع الفتق على الراتق \* وقيل هو الصواب لان قبله قوله

لا صلح بيني فاعلموه ولا \* بينكم ما حملت عاتقي

سيفي وما كتابنجد وما \* فرقرقر الود بالشاهق

قلت كلتا القافيتين مرويتان ثم يحتمل أن يكون قائلهما واحدا أو اثنين ويكون الشطر الاول وهو قوله \* لا نسب اليوم ولا خلة صار منهما على توارد الخواطر أو على السرقة الشعرية

ص ١٤٥ هـ ( فلا لغو ولا تأثيم فيها ) ولا حين ولا فيها ملهم

استشهد به -- على اعمال لا الاولى عمل ليس والثانية عمل ان -- وهذا معنى قول الالفية وان رفعت أولا لا تنصبا : قال الاشموني لان نصبه انما يكون بالعطف على منصوب لفظاً أو محلاً وهو حينئذ مفقود بل يتعين اما رفعه كقوله

وما هجرتك حتى قلت معلنة \* لا ناقة لي في هذا ولا جمل

وأما بناؤه على الفتح كقوله

فلا لغو ولا تأثيم فيها \* وما فاهوا به أبدا مقيم

فماصل ما يجوز في نحو لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة أوجه فتحهما وفتح الاول مع نصب الثاني وفتح الاول مع رفع الثاني ورفعهما ورفع الاول مع فتح الثاني انتهى -- اللغو -- القول الباطل قال البيهقي -- والتأثيم -- من أئمه إذا قلت له أئمت والمعنى ليس في اللجنة قول باطل ولا شيء فيه ثم حتى يقال لفاعله قد أئمت : وقال ابن سيده يجوز أن يكون التأثيم مصدر ثم ولم أسمع به ويجوز أن يكون اسماً كما ذهب إليه سيبويه في التثيت والتثمين -- والحين -- الهلاك -- والملهم -- الذي أتى ما يلام عليه والضمير للجنة وتقدمت في بيت قبل الشاهد ورواية الاشموني رواها أكثر النحاة وهي تافيق بين شطرين من القصيدة وهي

\* لامية ابن أبي الصلت الثقفي

ص ١٤٤ هـ فمن يك لم ينجب أبوه وأمه ( فإن لنا الأم النجبية والأب )

استشهد به -- على ان تابع اسم ان المكسورة -- ان كان نسقاً جاز رفعه بعد استكمال الخبر

ومفهوم النسق انه لا يجوز فيه كما نص عليه في الهمع ولم يبين علته وذلك ليس على اطلاقه قال ياسين في حاشيته على التصريح قال اللثاني والوصف وعطف البيان والتوكيد كالمسوق عند الجرمي والزجاج والفراء في جواز الحمل على المحل ولم يذكر غيرهم في ذلك منعا ولا اجازة والاصل الجواز إذ لا فارق ولم يذكروا البدل والقياس كونه كسائر التوابع في جواز الرفع نحو ان الزيد بن أستحسنهما شئئلهما بالرفع كما جاز ذلك في اسم لا تبرئة نحو لا غلام رجل في الدار الا زيدا انتهى وقوله والاصل الجواز إذ لا فارق مخالف لكلام الشاطبي فانه نقل ما قاله الرضي عن التسهيل وقال وجه المنع عند الجمهور في النعت ان الغرض منه بيان المنعوت ايصح الاخبار عنه فحقه ان يكون قبل الخبر فان جاء بعده فعلى نية التقديم والتأخير والحمل على الموضع لا يكون الا بعد تمام الكلام وكذا سائرهما وهذه المسألة كانت سبب عمى الاعلم سأله بعض نحاة عصره لم جاز اعتبار الموضع في العطف دون النعت فتكلف الجواب وكان أرمد فزل الماء في عينيه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٤س ١١ (إِنَّ الرَّبِيعَ الْجَوْدَ وَالْخَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصِّيُوفَا)

استشهد به - على ان نصب المعطوف - على اسم ان بعد استكمالها خبرها يجوز وهو الاصل كالمثال في البيت : وهو من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه حمل الصيوف على المنسوب بان ولو رفع حملا على موضعها أو على الابتداء واضمار الخبر لجاز : والبيت من شواهد توضيح أيضا على هذه المسألة قال في التصريح فعطف الخريف بالنصب على الربيع قبل مجيء الخبر وهو يدا أبي العباس وعطف الصيوف جمع صيف على الربيع بالنصب بعد مجيء الخبر - والجود - بفتح الجيم وسكون الواو وبالمدال المطر الغرير ويروى الجون بالتون بدل الدال والمراد به السحاب الاسود والمراد بالربيع والخريف والصيوف أمطارهن والمراد - بابي العباس - السفاح أول خلفاء بني العباس وهذا من عكس التشبيه مبالغة لان الغرض تشبيهه يديه بالامطار الواقعة في الربيع والخريف والصيوف وقال الاعلم مدح أبا العباس السفاح فجعل يديه لكثرة معروفه كمطر الربيع والصيف والجود أغزر المطر والربيع هنا المطر نفسه وأراد بالخريف مطر الخريف وبالصيوف أمطار الصيف وذكر الربيع والخريف وهما في المعنى واحد توكيدا ومبالغة وساغ ذلك لاختلاف اللفظين كما قالوا انثاء والبعد \* والبيت من أرجوزة للمعراج يمدح بها أبا العباس السفاح كما تقدم

ص ١٤٤س ١٧ فَمَنْ يَلِكُ أُمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ (فَانِي وَقِيَارُ بِهَا لَغَرِيبُ)

استشهد به - على جواز العطف على منصوب إن - بالرفع قبل استكمال الخبر : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم أراد فاني بها لغريب وإن قيارا بها لغريب على مذهب سيويه فحذف من الاول اجزاء بالآخر لان الخبر عنهما واحد فهو بمنزلة إني وقيارها لغريبان - وقيار - اسم فرسه وصف في البيت جيش عمان رضي الله عنه حين استعدى عليه - والرحل - هنا المنزل انتهى والجيش فيه مرقومة بالجيم والياء والشين وهي تحريف والصواب حبس بالحاء والسين المهملتين بينهما باء موحدة لانه كان حبسه كما يأتي في قصته : قال السيوطي في شرح شواهد المثني قال ابن حبيب كان ضابي بن الحارث بن اوطاة

ابن شهاب بن شراحيل البرجمي رجلا يقتنص الوحش فاستعار من بني عبد الله بن هوزة كلبا لهم يقال له قرخان فكان يصيد به البقر والظباء والضباع فلما بلغهم ذلك حسدوه فركبوا يطابون كلهم فقال لامرأته اخلطي لهم في قدرك من لحوم البقر والظباء والضباع فان عافوا بعضاً وأكلوا بمضار كوا كلبك لك وان هم لم يعرفوا بعضه من بعض فلا كلب لك فلما أطعمهم أكلوه كله ولم يعرفوا بعضه من بعض ثم أخذوا كلهم فقال ضابي في ذلك

مجتبى دوني وفد كرخان شقة \* تظل بها الوجناء وهي حبر  
فاردتهم كلبا فراحووا كانوا \* حباهم بيت المرزبان أمير  
فارا كبا إما عرضت فبلغن \* أمامة عني والامور تدور  
فانك لاستضعف عن عناية \* ولكن كرم ما استطاع نخور  
فامم لا تساهوا لكلبكم \* فان عقوق الوالدات كبير

الى آخر الابيات فاستعدى عليه بنو عبد الله بن هوزة عثمان بن عفان فارسل اليه فاقدمه فاشدوه الشعر الذي قال في امهم فقال له عثمان ما عرف رجلا أحسن ولا الأم منك فاني لاظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان حيا نزل فيك قرآن فقال ضابي

فمن يك أمسى بالمدينة رحله \* فاني وقيار بها لغريب  
وما عاجلات الطير تدني من الفتى \* رشادا ولا عن ريشن يخيب  
ورب أمور لا تضيرك ضيرة \* ولقلب من مخشاهن وجيب  
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه \* على نائبات الدهر حين تنوب  
وفي الشك تفرط وفي الحزم قوة \* ويخطي في الحدس الفتى ويصيب  
ولست بمستبق صديقا ولا أخا \* إذا لم تعد الكئي وهو يريب

فقتضى عثمان لبني هوزة على ضابي بجز شعره وخمس إبله فأنحازوا به من المدينة إلى الصاف فحسوه عند امهم الرباب بنت قرط — ضابي — بالأمجمة والموحدة وهمزة — وقيار — بفتح القاف وتشديد التحتية قيل اسم رجل وقال الخليل اسم فرسه وقال أبو زيد اسم جملة انتهى وفي كامل المبرد ان الذي وجب عليه عند عثمان حبس وأدب وهي أصوب وفي الاغانى ان الحجاج أقسم لاهل الكوفة ان لا يجد منهم أحدا اسمه في جريدة المهلب بعد نائلة بالكوفة إلا قتله فجاء عمير بن ضابي البرجمي فقال أيها الأمير إني شيخ لا فضل في ولي ابن جلد فاقبله مني فقال له عنبسة بن سعيد بن العاص أيها الأمير هذا جاء الى عثمان وهو مقتول فرفسه وكسر ضلعين من أضلاعه وهو يقول أين تركت ضابئا يانعتل فقال الحجاج هلا يومئذ بعثت بديلا اضرب عنقه وسمع الحجاج ضواء فقال ما هذا فقالوا هذه البراجم جاءت لتبصر عميرا فقال تحفومم برأسه فرمومم برأسه فولوا هارين

ص ١٤٤س ٢٢ فمن يك أمسى بالمدينة رحله ( فاني وقيار بها لغريب )



أعاده شاهداً - على مذهب الخليل - من جواز العطف على منصوب ان بالرفع قبل استكمال الخبر إذا كان الخبر مفرداً كالمثال في البيت بخلاف إن زيدا وعمراً قائمان  
ص ١٤٤س ٢٤ وَمَا قَصَّرَتْ بِي فِي التَّسَامِي خَوْوَلَةٌ (وَلَكِنْ عَمِّي طَيْبُ الْأَصْلِ وَالْخَالُ)  
استشهد به - على ان لكن مثل إن - في جواز العطف على محل اسمها بعد استكمال الخبر وهي عبارة  
ابن مالك في الالفية : وفي التوضيح وشرحه فعطف الحال على محل عمي بعد استكمال الخبر وهو الطيب  
هذا معنى قول الناظم

وجائز رفعت معطوفاً على \* منصوب إن بعد ان تستكملاً

وألحقت بان لكن وأن \* وكون الرفع بالعطف على محل الاسم هو قول بعض البصريين الذين لا يشترطون  
وجود المحرز أي الطالب لذلك المحل والمحققون يجمعون على ان رفع ذلك ونحوه ليس بالعطف على محل  
الاسم بل على انه مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر الناسخ عليه فهو من عطف جملة على جملة والتقدير  
ولنا الاب النجيب والحال الطيب أو على انه مرفوع بالعطف على ضمير الخبر المستتر فيه وذلك إذا كان  
بينهما فاصل فهو من عطف مفرد على مفرد فالحال معطوف على الضمير المتصل في الطيب لوجود الفصل  
بالمضاف اليه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٤س ٣٠ ( يَا لَيْتَنِي وَأَنْتِ يَا لَيْسُ فِي بَلَدَةِ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسُ )

استشهد به - على جواز العطف على محل اسم ليت - قبل استكمال الخبر عند الفراء إذا خفي  
اعراب الاسم : وفي التوضيح وشرحه ولم يشترط الفراء الشرط الثاني وهو كون العامل إن أو ان أول لكن  
تمسكاً بنحو قوله \* وهو الدجاج \* ياليتني وأنت الخ فعطف وأنت بكسر التاء على اسم ليت وهو ياء المتكلم  
- وليس - امرأة - وانيس - بمعنى مؤنس وخرج على ان أنت مبتدأ حذف خبره وان الاصل وأنت معى والجملة  
من المبتدأ والخبر حالية متوسطة بين اسم ليت وخبرها فالاسم ياء المتكلم والخبر قوله في بلدة هذا تخرج  
ابن مالك وهو على ندور أوقلة فان أكثر النحويين على امتناع تقديم الحال المنتصبة بالظرف وهو ممن  
نص على ذلك فقال في باب الحال \* ونذر \* نحو سعيد مستقراً في هجر \* وشرحه الموضح بقوله يجوز  
بقلة توسط الحال بين الخبر عنه والخبر به اه والنادر والقليل لا يقاس عليهما وأبعد منه قول بعضهم ان  
الاصل أنا وأنت فانا مبتدأ وأنت معطوف عليه وخبر المبتدأ وما عطف عليه في بلدة فحذف أنا

ص ١٤٥س ١٠ حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرَّوَّاحِ وَهَاجَهَا ( طَلَبَ الْمُعْتَبِ حَقَّةَ الْمَظْلُومِ )

استشهد به - على جواز العطف على محل الجرور بالمصدر - كالمثال في البيت : وفي التوضيح  
وشرحه وتابع الجرور يحجر على اللفظ أو يحمل على المحل فيرفع إن كان الجرور فاعلاً كقوله \* حتى  
تهجر الى آخره فطلب بالنصب مصدر مفعول مطلق نوعي مضاف إلى فاعله وهو المعتب بكسر القاف  
وهو الغريم الطالب لانه يأتي عقب غريمه وحقه مفعول المصدر - والمظلوم - بالرفع نعت المعتب على

محله أي كما يطلب المعقب المظلوم حقه : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان فاعل المصدر إن كان مجرورا باضافة المصدر اليه محله الرفع فالمعقب فاعل المصدر وقد جر باضافته اليه ومحله الرفع بدليل رفع وصفه وهو المظلوم — المهجر — السير في الهاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر وحتى بمعنى إلى — والرواح — اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وهو نقيض الغدولا الصباح خلافا لاجر هري وهاجها أزعجها — وطلب — مصدر تشبيهي أي هاج هذا المسجل أشاه لطلب الماء طلبا حثيثا كطلب المعقب وهو اسم فاعل من التعقيب وهو الذي يطلب حقه مرة بعد مرة \* وهذا البيت من قصيدة للبيد ابن ربيعة العامري يصف عيرا وأتانه شبه ناقته بهما

ص ١٤٥س ١١ السَّالِكِ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ سَالِكُهَا (مَشِيِ الْهَلْوَكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ)

استشهد به — على جواز نعت فاعل المصدر المجرور باضافته اليه — وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٠ من الجزء الاول

ص ١٤٥س ١٢ قَدْ كُنْتُ دَايِنْتُ بِهَا حَسَانًا (مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللِّيَانَا)

استشهد به — على جواز العطف على محل مفعول المصدر — المجرور باضافته اليه : وفي التوضيح وشرحه وينصب إن كان المجرور مفعولا كقوله \* قد كنت داينت بها الخ مخافة مفعول لاجله وهو مضاف إلى مفعوله والفاعل محذوف أي مخاتي الانلاس — والليان — بكم اللام وفتحها وهو الاكثر المطال بالدين معطوف بالنصب على محل الافلاس وإلى ذلك أشار الناظم بقوله

وجر ما يتبع ماجر ومن \* راعي في الاتباع المحل لحسن

هذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين وذهب سيبويه والجمهور إلى منع الاتباع على المحل وما جاء من ذلك مؤول قال المرادي والظاهر الجواز لكثرة الشواهد على ذلك والتأويل خلاف الظاهر : وفي شرح التسهيل لابي حيان وتأول السيراني والليانا على أنه معطوف على مخافة على تقدير حذف مضاف أي ومخافة الليان فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وتأوله ابن يسعون على أنه مفعول معه أي مخافة الافلاس مع الليان : وفي كتاب سيبويه ومن قال هذا ضارب زيد وعمرا قال عجبت له من ضرب زيد وعمرا كأنه أضرب ويضرب عمرا أو ضرب عمرا قال رؤبة

قد كنت داينت بها حسانا \* مخافة لافلاس والليانا

يحسن بيع الاصل والقيانا

قال الاعلم الشاهد فيه نصب الليان والقيان على معنى الاول والتقدير داينت بها من أجل ان خفت الافلاس والليان ويحسن أن يبيع الاصل والقيان ويجوز أن يكون الليان مفعوله على والليان فلما سقط الجار نصب بالفعل ويجوز أن يكون نصبه على تقدير ومخافة الليان فحذف المخافة وأقام الليان مقامها في الاعراب كما قال الله عز وجل « واسئل القرية التي كنا فيها » — والليان — مصدر لويته بالدين ليا وليانا اذا مطلته وهذا المثال قليل في المصادر لم يسمع الا في هذا وفي قوله سنأته شأنا فليمن سكن النون — والقيان — جمع

قينة وهي الامة مغنية كانت أو غير مغنية — والمعنى ظاهر بين وقيل ان هذا البيت \* لزياد العنبري  
ص ١٤٥س ٢٢ ( هل أنت باعيت دينارٍ لحاجتنا أو عبد رب أخا عون بن مخرأق )

استشهد به — على أنه يجوز أن يجري اللمت على اللفظ أو المحل — في تابع مجرور اسم الفاعل العامل  
: والبيت من شواهد سيبويه قال الأعمى الشاهد فيه نصب عبد ربه حملا على موضع دينار لان المعنى هل أنت  
باعيت ديناراً أو عبد رب ويحتمل دينار هنا وجهين أحدهما أن يكون أراد أحد الدنانير أو يكون أراد رجلاً  
يقال له دينار لانه من أسماهم وهذا البيت لم يتحقق قائله قال العيني اقول \* قائل هذا البيت مجهول \* وقيل  
انه مصنوع وقيل انه لجرير بن الخطفي

ص ١٤٦س ٣٠ ( وحيثُ علقَ قوسُهُ قزحُ )

استشهد به — على أنه لا يثبت شرط في الاسم لمخبر عنه — يعني في باب التمرين أن لا يكون من نواتي  
المركبات عند المازني وحجته المثال في هذا البيت ثم قال في اللمع ورد بان قزح اسم للشيطان وكان العرب  
قد وضعت قوسا للشيطان فيكون من أكاذيبها وعبارته في اللمع هي عبارة أبي حيان في شرح التسهيل من  
غير زيادة ولا نقصان والصحيح أنه لا يخبر عنه لأنه لا يمكن أن يكون خبراً عن شيء : وفي اللسان وقوس  
قزح الخط المنعطف في السماء على شكل القوس ولا يفصل من الاضافة وقيل انما هو قوس لان قزح اسم  
شيطان وفيه من محل آخر وقوس قزح طرائق متقوسة تبدو في السماء أيام الربيع زاد الازهري غب  
المطر بحمرة وصفرة وهو غير مصروف ولا يفصل قزح من قوس لا يقال تأمل قزح فما أبين قوسه وفي  
الحديث لا تقولوا قوس قزح وقولوا قوس الله \* ولم أعثر على تمة هذا البيت ولا قائله

ص ١٤٩س ٩ ( ثلاثة أنفُسٍ وثلاث ذودٍ ) لقد جازَ الزمان على عيالي

استشهد به — على ان معنى المعداد قد يعتبر دون لفظه — وبين ان ذلك خلاف الاصل وتقدم  
الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٢٠٩ من الجزء الاول  
ص ١٤٩س ١٠ ( وقائعٌ في مضرٍ تسعة )

استشهد به — على اعتبار معنى المعداد دون لفظه — كما في البيت قبله فان الوقائع جمع وقية وهي مؤنثة  
فحق معدودها تسع وعبارة التسهيل وربما أول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر فجاء بالعدد على حسب التأويل  
\* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ١٤٩س ١١ ( وإن كلاباً بهذه عشر أبطن ) وأنت بري من قبائلها العشر

استشهد به — على عكس ما في الذي قبله — فالبطن مذكر وحق عدده ان يقرن بالتاء لكنه مؤنث  
بالقبائل فجرد من التاء قال العيني بدليل قوله من قبائلها العشر \* وهذا البيت نسبة العيني للنواح الكلابي

ص ١٤٩س ٢٩ ( كلف من عنائه وشقوته ) بنت ثمانى عشرة من حجته



استشهد به — على نحو الكوفيين — إضافة النيف الى العشرة قال وأجيب بأنه ضرورة : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ثمانى عشرة حيث أضاف صدره إلى مجزئه بدون إضافة عشرة إلى شيء آخر وهذا لا يجوز بالاجماع إلا في ضرورة الشعر كذا ادعى ابن مالك الاجماع فيه وهذه الدعوى ليست بصحيحة لان غيره حتى عن الكوفيين انهم أجازوا ذلك مطلقا في الشعر وغيره \* وهذا البيت قال صاحب التصريح هو لنفيع بن طارق على ما قيل وظاهر العيني انه أنشده في أرجوزة وانها ليست له

ص ١٥٠س ٣ ( كَأَنَّ بِهَا الْبَدْرَ ابْنَ عَشْرٍ وَأَرْبَعٍ ) إِذَا هَبَّاتُ الصَّيْفِ عَنْهَا تَجَلَّتْ

استشهد به — على ان ابن مالك — جوز اظهار الواو التي بنى العدد لاجل تضمنها واعراب العدد حينئذ كائثال في البيت وقال في الجمع ان أبا حيان أنكروا ان العرب تستعمل ذلك وفي اصبان قوله تضمنه معنى حرف العطف أي الواو إذ الاصل قبل التركيب أعطيتك خمسة وعشرة مثلا فحذفت الواو وركب العددان اختصاراً ودفعاً لما يتبادر من العطف من أن الاعطاء دفعتان قال الدماميني فان ظهر العاطف منع التركيب والبناء لفقد المقتضى كقوله \* كأن بها البدر ابن عشر وأربع \* وانظر إذا ميز كيف يكون التمييز حينئذ وزعم أبو حيان انه أي العاطف لا يظهر إلا مع تقدم العقد كالبيت المذكور وليس كذلك فقد أنشد ابن الشجري \* وقمير بدي ابن حس وعشر ( ثم قالت له اقتتان قوما ) وقوله وانظر الخ الاظهر ان التمييز حينئذ جمع مجرور كتمييز ثلاثة إلى عشرة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٠س ٢٥ ( لَقَدْ ظَهَرْتَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ) إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

استشهد به — على أن استعمال أحد بلا نيف ولا اضافة قليل — كائثال في البيت أي بافرد أحد في اللفظين : وفي شرح شواهد الرضي وقد سمع في إحدى قطعها عن الاضافة سئل ابن عباس رضي الله عنه عن رجل تابع عليه رمضان فسكت ثم سأله آخر فقال إحدى من سبع بصوم شهرين أو بطعم : قال ابن الاثير في النهاية يريد إحدى سني يوسف عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل الله فيها الذاب على عادتهم وهذا يرد على ابن مالك في قوله في التسهيل ولا يستعمل إحدى في غير نيف دون اضافة فان إحدى قد استعملت دون اضافة إلا أن يزعم ان الاصل أنها إحدى الاحد من سبع فحذف المضاف اليه \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٠س ٢٦ ( إِحْدَى بَلِيٍّ وَمَاهَمَ الْفُؤَادُ بِهَا ) إِلَّا السَّفَاءَ وَإِلَّا ذِكْرَةَ حَلْمًا

استشهد به — على مجيئ إحدى مضافة إلى علم — وهو بلي : قال وأول بأنه على حذف مضاف أي نساء بلي — وبلي — قبيلة من قضاة وبنال بلي من بني اقين : وقوله إلا السفاء الخ أي لم يهه بها إلا سفها منه وتذكر الرؤيتها في الحلم \* وهذا البيت من قصيدة للناطقة الذبياني

ص ١٥٠س ٣٠ ( إِذَا الْخَمْسَ وَالْخَمْسِينَ جَاوَزْتَ فَارْتَقِبْ ) قَدْ وَمَا عَلَى الْأَمْوَاتِ غَيْرَ بَعِيدِ

استشهد به — على أن ال تدخل في كل واحد من جزئي العدد — إذا تعاطفا اتفاقاً \* ولم أعثر على

قائل هذا البيت

ص ١٥٠س ٣٢ وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ( ثلاث الأثافي والرُسوم البلاقع )

استشهد به — على أن ألتدخل على ثاني العدد المضاف دون أوله — وفي المخصص قد اختلف النحويون في تعريف العدد فقال البصريون ما كان من ذلك مضافاً أدخلنا الألف واللام في آخره فقط فصار آخره معرفة بالالف واللام ويتعرف ما قبل الألف واللام بالاضافة إلى الألف واللام فان زاد على واحدوا كثر أضفت بعضاً إلى بعض وجملت آخره بالالف واللام تقول في تعريف ثلاثة أثواب ثلاثة الأثواب وفي مائة درهم مائة الدرهم وفي مائة ألف درهم مائة ألف الدرهم وليس خلاف في أن هذا صحيح وأنه من كلام العرب : قال الشاعر \* وهو ذو الرمة \* وهل يرجع التسليم الخ وأجاز الكوفيون إدخال الألف واللام على الأول والثاني وشبهوا ذلك بالحسن الوجه فقالوا الثلاثة الأثواب والخمسة الدراهم كما قالوا هذا الحسن الوجه وقاسوا هذا بما طال أيضاً فقالوا الثلاث المائة الألف الدرهم وإذا كان العدد منصوباً فالبصريون يدخلون الألف واللام على الأول فتقول في أحد عشر درهماً الاحد عشر درهماً والعشرون درهماً والتسعون رجلاً وما جرى مجراه وإن طال ويقولون في عشرين ألف درهم العشرون ألف درهم لا يزيدون غير الألف واللام في أوله والكوفيون يدخلون الألف واللام فيهما جميعاً فيقولون العشرون الدرهم والاحد عشر الدرهم ومنهم من يدخل الألف واللام في ذلك كله فيقولون الاحد عشر الدرهم واختلفوا أيضاً فيما كان من أجزاء الدرهم كنصف وثلث وربع إذا عرفوه فأهل البصرة يقولون نصف الدرهم وثلث الدرهم وربع الدرهم يدخلون الألف واللام في الأخيرة والكوفيون أجروا مجرى العدد فقالوا النصف الدرهم شبهوه بالحسن الوجه : وقال أهل البصرة إذا جعلت الجميع نفساً للمقدار جاز وأتبع الجميع اعراب المقدار كقولك الخمسة الدراهم ورأيت الخمسة الدراهم ومررت بالخمسة الدراهم ولا يختلفون في هذا فأما الفارسي فقال روى أبو زيد فيما حكاه أبو عمر عنه أن قوماً من العرب غير فصحاء يقولونه ولم يقولوا النصف الدرهم ولا الثلث الدرهم فامتناعه من الاطراد يدل على ضعفه فاذا بلغ المائة أضيف إلى المفرد فقبل مائة درهم فاجتمع في المائة ما افرق في عشر وتسعين من حيث كان عشر عشرات وكان العقد الذي به التسعين وكذلك مائة درهم وما بعدد إلى الألف فاذا عرف فقبل مائة الدرهم ومائة الدرهم وثلاث مائة الدرهم تعرف المضاف إليه كما تقدم \* والبيت من شواهد سيبويه في الجوع : قال الاعلم الشاهد في جمع زمن على أزمن وباب فعل المطرد فيه في القياس في القليل أفعال إلا أنه شبه بفعل في اخراجه إلى أفعال كما شبه به فعل في اخراجه إلى أفعال

ص ١٥٠س ٣٢ مازال مذعقت يده إزاره فسما ( فأذرك خمسة الأثبار )

استشهد به — على ما في البيت قبله — وتقدم بسط الكلام عاينه في صحيفة ١٨٥ من الجزء الأول

ص ١٥٦س ١ ( كم بجودٍ مُقْرِفٍ نال العلى ) وكرِيمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ

استشهد به — على أن الفصل بين كم ومدخولها — لا يجوز إلا في الضرورة كالمثال في البيت وتقدم

بسط الكلام عليه في صحيفة ٢١٢ من الجزء الاول  
ص ١٥٦س ١١ وأنتي حوثما يثنى الهوى بصري (من حوثما سلكوا اذ نوافاً نظور)

استشهد به — على ان الزيادة المؤدية إلى ما ليس أصلاً — هي أقبح الضرائر \* وهذا البيت متعلق  
ببيت قبله وهو

الله يعلم أنا في تلفتنا \* يوم الفراق إلى أحبنا صور

وعجز هذا البيت استشهد به الرضي : قال البغدادي على أن الواو حاصلة : من اشباع الضمة وأصله أنظر  
ويروي اخواننا بدل أحبنا — والصور بصاد مهملة جمع أصور وهو المائل من الشوق من صور بصور  
صورا بالتحريك مال وأصاره فانصار أماله فال ويجوز ان يكون جمع صورة أي اذا تلفتنا الى الاحباب عند  
رحيلهم فكاننا اشكال واشباح ليس فيها أرواح وانني بفتح الهمزة وحتو ظرف مكان لغة في حيث بتثنية  
الاء فيهما وهو خبر أن وما زائدة وثناء أماله — والهوى — العشق وهو فاعل — وبصري — مفعوله  
أي أنا في الجهة التي يميل بصري اليها وقوله من حوثما روي في الموضعين حينما متعلق بادنو فانظر اليهم من  
الجهة التي سلكوا فيها وروي ابن جني في سر الصناعة وفي الخصائص وفي المهم يسرى بدل يثنى وزاد في  
لحسب : وقال هكذا روى أبو علي يسرى من سرية ورواه ابن الاعرابي بشري بالشين المعجمة أي  
يلق ويحرك الهوى بصري وما أحسن هذه الرواية وأظرفها انتهى أما الاول فهو مضارع سرية الثوب  
عني سرياً لغة في سروته عني سرواً بمعنى ألقيته وأما الثاني فهو مضارع أشريته متعدي شري البرق شرباً من  
باب فرح اذا كثر لعانه وشري زمام الناقة إذا كثرا ضرابه وشري الرجل واستشزى اذا لج في الامر وقوله  
أدنو فانظور روي ابن جني موضعه اثني فانظور أي اثني عني فانظر نحوهم من ثناء بمعنى لواء : قال أبو  
علي وتبعه ابن جني لو سميت رجلاً انظر لمنعه الصرف للتعريف ووزن الفعل ولو سميته بانظور من قول  
الشاعر أدنو فانظور لدرقه لزوال لفظ الفعل وان كنا نعلم ان لواء انما تولدت من إشباع ضمة الظاء وان  
المراد عند الجميع انظر \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٦٦س ١٢ كآني بفتحاء الجناحين لقوة على عجل مني (أطأطي شيمالي)

استشهد به — على أن أقبح الضرائر — الزيادة المؤدية الى ما ليس أصلاً كما في شيمالي فاصله شمالي  
وفي أصول اللغة لابن الانباري في مبحث نعم وأما نعيم بالياء فانما نشأت فيه الياء عن إشباع الكسرة كما قال  
الشاعر \* كآني بفتحاء الجناحين الخ \* وقال الآخر

لا عهد لي بنيصالي \* أصبحت كالشن بالي

وقال الآخر

أم يأتيك والانباء تنمي \* بما لاقت لبون بني زياد

وهذا أكثر من أن يحصى وقد ذكرناه مستقصى في المسائل الخلافية فلا نعيده هاهنا فهذا يقتضي أنه عنده  
ليس قبيحاً كما تقدم : وفي العميني قوله — فتحاء الجناحين — يعني لينة الجناحين — والقوة — بكسر



اللام العقاب قوله - شمالي - بالتشديد أصله شمال معناه شمال فزيدت فيه الياء كما يقال رجل ألدو الندد بالنون ورواه المفضل شمالي بالهمزة ومعناه سريعتي يقال ناقة شمال وشملة اذا كانت سريعة اه وهذا التفسير الاخير يوافق الرواية الشائعة عند الناس وهي شمالي بلامين بينهما ألف وصواب رواية المفضل شمالي ولعل مافي العيني تحريف \* وهذا البيت من قصيدة لامري القيس

ص ١٥٦ س ١٢ (دَرَسَ الْمَنَّا بِمَتَالِيعِ فَأَبَانَ) فَتَقَادَمَتْ فَالْجِنْسِ بِالسُّوبَانَ

استشهد به - على ان ما يؤدي إلى النقص المحذف - من أقبح الضرورات كالمثال في البيت فلما أصله المنازل : وفي التسهيل وشرحه للدماميني في باب الترخيم ويرخم في الضرورة ما ليس منادى من صالح للنداء كقوله \* قواطنا مكة من ورق الحمى \* فان هذا وإن حذف منه شيء في الآخر لكنه من الحذف الذي يستباح للضرورة لاعلى طريقة الترخيم كقوله \* درس المنا بمتاليع فأبان \* بدليل ان المنازل لو سمي به مجرداً من الالف واللام لم يرخم بحذف الزاي واللام اتفاقاً قوله - بمتاليع - هو جبل بنجد ومينه مضمومة ولامه مكسورة - وأبان - اسم جبل اما أن يريد به أبان الابيض أو الاسود - والسوبان - واد معروف \* وهذا البيت من قصيدة لابيد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٥٦ س ١٣ فِيهِ الرَّيْحَانُ فِيهِ كُلُّ سَابِقَةٍ (جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ)

استشهد به - على انه من أقبح الضرورات - والمراد بسلام سليمان عليه السلام قال السكري أي مجدولة رقيقة وروايته مبهمه موضع محكمة قال ويروي محكمة وقوله من نسج سلام أراد سليمان بن داود صلى الله وسلم عليهما وإنما أراد داود كما قال النابغة \* ونسج سليم كل قضاء ذائل \* أراد سليمان ويقال سلام وسليمان وسليم وسلمان وسليمان تصغير سلمان - القضاء - التي فيها خشونة كانه مأخوذ من القضيض وهو الحصى الصغار انتهى \* وهذا البيت من قصيدة في ديوان الحطيئة والصحيح ان حمادا الراوية وضعها على لسانه ليتقرب بذلك إلى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري وزعم ان الحطيئة مدح بها أبا موسى فقال له بلال انه لو مدحه ماخفي ذلك علي ولكن دعها تذهب في الناس

ص ١٥٦ س ١٧ (فَدَكَانَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَصَهُ حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَرَفَصَهُ)

استشهد به - على ان نقل الحركة لغير محله - من أقبح الضرورة أيضاً كالمثال في البيت : وفي اللسان في مادة وتص (قال) خالد بن جذبة وقص البعير فهو موقوص إذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به وكذلك العنق والظهر في الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز

ما زال شيبان شديداً هبصه \* حتى أتاه قرنه فوقه

قال أراد فواتسه فلما وقف على الماء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركها بحركتها وأورده أيضاً في مادة هبص قال الهبص من النشاط والمجلة قال الراجز ما زال شيبان الخ وكذلك صاحب إنتاج في المسادين إلا ان روايته في هبص \* حتى أتاه قرنه فوهصه \* والبيت مركب من بيتين قال السيوطي في

شرح شواهد المعنى عند قول الشاعر المتقدم \* ياليتها انا شالت نامتها الخ كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرين بن سيار ياغب النخيت الخدري يعقها وكان شرباً فقال يهجوها ياليتها انا الخ في أبيات فكانت امه كثيراً ماتت فلا يزيد لها الا شراً فنشأ له ابن فكان شراً من أبيه فكان يعظه ويقول حذار بني النبي لا تقربنه \* حذار فان البغي وخم مراته وعرضك لا تمك بمرضك اني \* وجدت مضيق العرض تلحى طبائعه وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً \* بمنزلة ضاقت عليه مطالعه فلم يزل به الحين إلى ان وثب على ابن عم له أشراً وأبصر منه فاخذ ابن عمه خطأ به الارض خطأ دق عنقه فبلغها فقالت كالشامة

ما زال شيبان شديداً هبسه \* يطلب من يهره ويهسه  
ظلمنا وبغيا والبلايا تنصه \* حتى أتاه قرنه فيقصه  
\* فعاد عنه خاله وعرصه \*

اه -- خاله -- تكبره -- وعرصه -- نشاطه

( تَكَادُ أَوْ أَلِيهَا تُعْرَى جُلُودُهَا )

ص ١٥٦ س ١٨

استشهد به -- على ان الحذف المحذف من أقبح الضرورات -- والاصل أوائلها فانه زاد ونقص وكلا الأمرين قليل في مثله \* ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٥٦ س ١٩ تَغْيِرَ كُلُّ ذِي حُسْنٍ وَطِيبٍ ( وَقَلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ )

استشهد به -- على ان حذف تنوين بشاشة -- من أقبح الضرورات أيضا : قال أي بشاشة بالنصب على انه تميز نسبة -- الوجه -- فاعل نل : وفي شرح الشواهد الكبرى وحكي عن القاضي أبي سعيد السيرافي انه قال حضرت في مجلس أبي بكر بن دريد ولم أكن قبل ذلك رأيتة فحاست في ذيله فاشد أحد الحاضرين بيتين يعزبان الى آدم عليه السلام قالهما لما قتل ابنه هابيل وهما

تغيرت البلاد ومن عليها \* فوجه الارض مغبر قبيح

تغير كل ذي حسن وطيب \* وقل بشاشة الوجه المليح

فقال أبو بكر هذا شعر قد قيل في صدر الدنيا وجاء فيه الاقواء فقلت ان له وجهاً يخرج من الاقواء قال ما هو قلت نصب بشاشة وحذف التنوين منها لالتقاء الساكنين لا للاضافة فتكون هذا التقدير نكرة منتصبة على التمييز ثم رفع الوجه وصفته باسناد قل إليه فيصير اللفظ وقل بشاشة الوجه المليح فقال ارتفع فرفعني حتى أقعدني الى جنبه اه قال أقول وتوجيه السيرافي فيه نخاص من ضرورة الى ضرورة ويقال ان الابيات التي منها هذان البيتان موضوعة

ص ١٥٦ س ٢٠ ( أُرِيدُ صَلَاحَهَا وَتُرِيدُ قِتْلِي وَشِتَاءَ بَيْنِ قِتْلِي وَالصَّلَاحِ )

استشهد به — على ان حذف نون شتان — من أقبح الضرورات : ولتتكم على شتان لان الهمع أهملها في موضعها إذ لم يزد على ان قال شتان بمعنى انترق وهذا غير كاف قال في التصريح أطلق الجمهور وقيد الزمخشري بكون الافتراق في المعاني والاحوال قال ابن عمرون كالعلم والجهل والصحة والسقم قال ولا تستعمل في غير ذلك لاتقول شتان الحصان عن مجلس الحكم ولا شتان المتبايعان عن مجلس العقد بمعنى افتراقا عنه انتهى ومن أراد استيعاب ما قيل في شتان فعليه بشرح الدماميني للتسهيل \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٥٦ س ٢٢ ( فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أُسْتَطِيعُهُ وَلَاكِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ )

استشهد به — على ان حذف نون لكن من أقبح الضرورات — : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم حذف انون من لكن لاجتماع الساكنين ضرورة لاقامة الوزن وكان وجه الكلام ان يكسر لالتقاء الساكنين شبهها في الحذف بحروف المد واللين إذا سكنت وسكن ما بعدها نحو يغز العدو ويقض الحق ويخش الله لما استعمل محذوقا نحو لم يك ولا أدر : وصف انه أصطحب ذئبا في فلاة مضلة لاء فيها وزعم ان الذئب رد عليه فقال لست بات مادعوتني اليه من الصحبة ولا أستطيعه لانني وحشي وأنت إنسي ولكن اسقني ان كان مأوك فاضلا عن ريك وأشار بهذا الى تعسفه للفوات التي لاء فيها فهتدى الذئب الى مظانه فيها لاعتياده لها \* والبيت من أبيات للنجاشي

ص ١٥٦ س ٢٣ ( لَمْ يَكُ الْحَقِّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ بِالطَّلْنِ )

استشهد به — على ان حذف نون لم يكن قبل ساكن — من أقبح الضرورات : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٩٣ من الجزء الاول والرواية بالسرر موضع الطلل كما تقدم

ص ١٥٦ س ٢٥ ( لَعَمْرُ أَبِي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيْزَةٌ عَلَى أَهْلِهَا مَا فَتَلَّ الزَّيْنَدَ قَادِحُ )

استشهد به — على ان حذف ما في البيت من أقبح الضرورات — لأن شرط حذف النافي أن يكون لفظ لافي مضارع جواب قسم وروي

لعمر أبي دهماء زالت عزيزة \* علي وإن قد قل منها نصيبا

وتقدم شرحه في صحيفة ٨١ من الجزء الاول

ص ١٥٦ س ٢٦ ( رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ الْحَارِثِيَّةِ كَالْتِي صِنَاعَتَهَا أَبْقَتْ وَلَا الْوَهْيَ تَرَقُّعُ )

استشهد به — على شذوذ حذف النافي من مثله — لتخالف شرطين من شروطه والاصل لصانعتها ابقَتْ ولا رقت الوهي \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٥٦ س ٢٧ ( وَذَلِكَ أَنَّ الْفَكْمُ كَثِيرٌ لَوْ أَحَدَنَا أَجَلٌ أَيْضًا وَمِينٌ )



الشاهد فيه — حذف الهمز من مئين — وقبل البيت

قتلتم واحداً منا بألف \* ألا لله ذا الظفر الميين

\* وهما من قصيدة لحسان بن ثابت يخاطب بها الاوس في بعض حروبهم مع الخزرج  
ص ١٥٦س ١٨ ( أزمان قومي والجماعة ) كالذي لزيم الرحالة أن تميل مميلاً

استشهد به — على شذوذ حذف كان — بلا عوض عنها مما بعد إن ونحوها مما تقدم في موضعه والاضل  
أزمان كان قومي : وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٩٢ من الجزء الاول

ص ١٥٦س ٢٩ ( لا بد من صنعا وإن طال السفر ) ولو تحنى كل عودٍ ودبر

استشهد به — على ان قصر الممدود من الضرورة أيضاً — : وفي التوضيح وشرحه : مسألة أجمعوا  
على جواز قصر الممدود للضرورة وإلى ذلك أشار الناظم بقوله \* وقصر ذي المد اضطراراً جمع \* عليه \*  
كقوله \* لا بد من صنعا الخ بقصر صنعا للضرورة وجواب الشرط محذوف أي لا بد منه — وتحنى — من حنى  
ظهره إذا دب ودب — والدود — بفتح العين المهملة وسكون الواو المسن من الابل — ودبر — بفتح  
الدال وفتح الموحدة من دبر البعير بالكسر يدبر دبيرة ودبوراً إذا عقّر ظهره \* ولم أعثر على قائل  
هذا البيت

ص ١٥٦س ٣٠ فهم مثل الناس الذي يعرفونه ( وأهل الوفا من حادثٍ وقديم )

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد التوضيح على ذلك أيضاً : قال في التصريح  
فقصر الوفاء للضرورة وهو ممدود وأراد أن القوم الذين مدحهم مثل للناس يعرفونهم ويضربون بهم مثلاً  
في كل نوع من أنواع الخير وانهم مع هذا أهل الوفاء بالعهود من حادث متجدد وقديم ماض ومنع الفراء  
قصر الممدود للضرورة فيما له قياس يوجب مده نحو فعلاء لأن فعلاء تأنيث أفعال لا يكون إلا ممدوداً فلا  
يجوز عنده ان يقصر للضرورة ورد بقوله \* فقلت لو باكرت مشمولة الخ فقصر صفراء للضرورة وهي فعلاء  
انني أفعال فلماذا لم يعتد بخلافه وحكي الجواز على الاجماع تبعاً للناظم انتهى : وفي الاشموني عند قول الالفية  
\* وقصر ذي المد اضطراراً جمع \* عليه \* لانه رجوع إلى الاصل إذ الاصل القصر قال الصان بدليل ان  
الممدود لا تكون ألفه إلا زائدة وألف المقصور قد تكون أصلية والزيادة خلاف الاصل \* ولم أعثر على  
قائل هذا البيت

ص ١٥٦س ٣٢ فقلت لو باكرت شمولاً ( صفراً كلون الفرس الأشقر )

استشهد به — على قصر صفراء للضرورة — وتقدم ما فيه في الذي قبله \* والبيت من أبيات الاقيشر  
بخاطب بها امرأته وقد عدلته في الحمر : وتقدمت في صحيفة ٣٢ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ٣ ( يالك من تمرٍ ومن شيشاء ينشب في المسعلِ واللهاة )

استشهد به — على ان مد المقصور من الضرورة — : وفي التوضيح وشرحه واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة فأجازه الكوفيون متمسكين بقوله

سينيني الذي أغناك عني \* فلا فقر يدوم ولا غناء

فدغني للضرورة مع أنه مقصور وورد في الاختيار كقراءة طلحة بن مصرف «يكاد سناء برقه» بالمد ووافقهم ابن ولاد وابن خروف ومنه البصريون وقالوا القراءة شاذة وقدروا الغناء في هذا البيت مصدراً لغايت لانه يقال غايت غناء كقاتلت قتالا لا مصدراً لغنيت غني كرضيت رضي وهو تسف وإلى الخلاف في ذلك أشار الناظم بقوله \* والعكس بخلف يقع \* والبيت من شواهد العيني أيضاً على مد شيشاء واللها للضرورة : قال أقول قائمه \* اعرابي من أهل البادية قاله الفراء ولم يسمه ونسبه أبو عبد الله البكري في اللآلي لابي المقدم الراجز وقبه قد علمت أخت بني السعلاء \* وعلمت ذلك مع الجراء

ان نعم ما كولا على الجراء

وهي من الرجز المدس قوله — شيشاء — بشينين مجتمعين أولها مكسورة بينهما آخرة الحروف ساكنة وبالمد وهو الشيص وهو التمر الذي لم يشد نواه وكذلك الشيصاء وإنما تشيص إذا لم تفتح وقيل شيصاء ردي التمر : وقال ابن فارس الشيص أردأ البسر : وقال الجوهري الشيص والشيشاء لغة في الشيص والشيشاء قوله — ينشب — أي يتعلق في المعدل من نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوباً أي علق فيه ومادته نون وشين معجمة وباء، موحدة — والمعدل — بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين وفي آخره لام وهو موضع السعال من الحلق قوله — واللها — بفتح اللام وبالمد وأصله لها بالقصر لانه جمع لهاة وهي الهنة المطبقة في أقصى الفم ويروى بكسر اللام : قال أبو عبيد هو جمع لها مثل الاضاء جمع إضى والاضى جمع إضاءة قوله — بني السعلاء — السملى بكسر السين مقصور ذكر الغيلان والانتى سعلاء ولكن مدهنا للضرورة ويجمع السملى على سعالي — والجراء — من قولهم جارية بينة الجراء بفتح الجيم من الجراءة وهي الشجاعة

ص ١٥٧ س ٨ يَفْدِيكَ يَأْرَمُ أَبِي وَخَالِي (قَدَمَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي

وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تَبَالِي)

استشهد به — على أن ابدال الياء من الناء — من الضرورات : والاصل قدمر يومان وهذا الثالث \* ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ١٥٧ س ٩ مَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حَلَّ بِهَا (وَعَامَ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي)

استشهد به — على أن ابدال الياء من سين خامس — من الضرورات والاصل وهذا التابع الخامس : وفي المخصص في أثناء بحث له طويل وتقول هو الاول والثاني والثالث والرابع والخامس وقد قالوا الخامي قال أبو علي وهو من شاذ الحول كقولهم أمليت في أمليت ولا أملاه يريدون لامله إلا ان هذا حول للتضعيف

وخامس ليس فيه تضييف فاذا دومت في حسيب وأحست في حسست وأحسست وقالوا ساد على حد خام  
وأشدد ابن السكيت \* إذا ما عد أربعة فسأل الخ \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ٩ إذا ما عد أربعة فسأل (فزوجك خامس وأبوك سادي)

استشهد به - على ما تقدم بيانه في الذي قبله - : قال في المخصص وفي هذا ثلاث لغات جاء سادساً  
وسادياً وسادياً فن قال سادساً أخرجه على الاصل ومن قال سادياً فعلى اللفظ ومن قال سادياً فعلى الابدال  
والتحويل : وروايته فسأل كما رأيت وهي رواية الدماميني على التسهيل في باب الابدال وفيه في الجموع في  
مفوضات فمول عند قول التسهيل وفي نحو فسل : قال بما هو صفة على زنة فعل المفتوح الفاء الساكن العين  
جمع فسل على فسل وفسال : قال الشاعر \* إذا ما عد أربعة فسل الخ - والفسل الرجل الدون  
الخسيس : وفي اللسان الفسل الرذل النذل الذي لامرؤة له ولاجلد : وقال أيضاً أبو عمرو الفسل الرجل  
الاحق ورواية صاحب المخصص وزوجك بدل أبيك وهي رواية الدماميني ورواية اللسان فسأل وأبوك  
كلاشموني \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ١٠ لها أشارير من لحم تتمره (من الثعالي ووخز من أرائنها)

استشهد به - على شذوذ ابدال الياء المتناة التحتية - من باء الثعالب والاراب أي الموحدة : وتقدم  
بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٥٧ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ١٠ ومنهل ليس له خوارق (وليضفادي جمه نقائق)

استشهد به - على شذوذ ابدال الياء - من عين ضفادع - النفاق - جمع قنفة وهي صوت الضفدع \* ولم  
أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ١٠ إذا الكرام ابتدروا الباغ بدز (تقضي البازي إذا البازي كسر)

استشهد به - على شذوذ ابدال الياء من الضاد - ربعده

داني جناحيه من الطرد فر \* أبصر خربان فضاء فانكدر

قال الصبان قوله - ابتدروا الباغ - بدر الى الشيء من باب قعد وابتدر وبادر أسرع - والباغ - بموحدة  
ثم عين معجمة الكرم كما في العيني والمصباح وعبارته الباغ الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالانف  
واللام : والبيت من شواهد الكشاف على اقران الشطر الثاني باخر غير الاول : قال شارحها \* هو  
للمعراج يمدح عمر بن معمر التيمي في سورة التكويز عند قوله تعالى « وإذا النجوم انكدرت » اقتضت  
ويروى في الشمس والنجوم أنها تطرح في جهنم ليراها من عبدها كما قال تعالى « إنكم وما تعبدون من  
دون الله حصب جهنم » - قضي - أصله قفض وكذا حكم التضييف فانه يبدل منه حرف العلة نحو  
تظننت في تظننت - وخربان - جمع خرب وهو طائر ويقال له حباري أيضاً - وانكدر - البازي  
إذا اقتض وكذا النجم قال تعالى « وإذا النجوم انكدرت » والباغ يستعمل في الكرم يقول إذا الكرام



ابتدروا فعل المكارم بدرم أي أسرع كاقضاض البازي على الجباري

ص ١٥٧ س ١١ ( يَارَبِّ إِن كُنْتُ قَبِلْتُ حَجَّتِج ) فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَا تَيْكَ بِيح

استشهد به — على ان ابدال الحيم من الياء — من أقبح الضرورات : وتقدم بسط الكلام على هذين الشطرين في صحيفة ١٥٥ من الجزء الاول

ص ١٥٧ س ١٢ اللهُ نَجَّكَ بِكُفِّي مَسْلِمَتِ ( مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَت )

كَانَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتِ وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتِ

استشهد به — على ان ابدال الهاء من ألف ما من أقبح الضرورات — وفي التوضيح وشرحه ومن

الوقف بتركه أي بترك الابدال هاء قراءة نافع وابن عامر وحمزة « إن شجرت » بالتاء \* وقال أبو النجم الله نجاك بكفي مسامت \* إلى آخر الرجز المتقدم : قال فلم تبدل التاء فهين والمراد بهوله — بعدمت —

بعدهما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم أبدل الهاء تاء لتوافق بقية القوافي هذا تعليل الجاربردي : وذكر

ابن جني في الخطاريات أنه أبدل الالف هاء ثم الهاء تاء تشبيها لها بهاء التانيث فوقف عليها بالتاء : وذكر أنه عرض ذلك على شيخه أبي علي قبله — والغاصمة — رأس الحلقوم وهو الموضع الثاني في الحلقوم

ص ١٥٧ س ١٢ قَدْ أَقْبَلْتُ مِنْ أُمَّكِنَّةِ ( مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَّةِ )

استشهد به — على شذوذ ابدال الهاء — من ألف هنا زاد الاشعوني \* ان لم أروها فه \* قال فابدل

الهاء في هنه من الالف وأما قوله فه فيجوز ان يكون من ذلك أي فما أصنع أو فما انتظاري لها ويجوز

أن يكون فه بمعنى اكفف أي إنها وردت من كل جانب وكثرت فان لم أروها فلا تلهني واكفف عني

وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٢ من الجزء الاول

ص ١٥٧ س ١٣ إِذَا تَأَوَّبَ نُوحٌ قَامَتَا مَعَهُ ( ضَرْبًا أَلِيمًا سَبَبَتْ يُلْمَعُ الْجِلْدَا )

استشهد به — على أن تحريك الساكن من أقبح الضرورات — والاصل الجلد بتسكين اللام ومعنى

— يلمع — يحرق قاله في الخصاص وأنشد الشطر على ذلك وقبه

ماذا يغير ابني ربع عويلهما \* لا ترقدان ولا بؤسي لمن رقد

— يغير — بمعنى ينفع — والسبت — جلود البقر المدبوعة \* والبيتان لعبد مناف الهذلي

ص ١٥٧ س ١٣ ( مَدُّ سِتِّهِ وَخَمْسُونَ عَدَدًا )

الشاهد فيه — تحريك دال عددًا — بالفك وتياسه عدًا \* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ١٥٧ س ١٤ ( أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا ) وَقَوْلِي إِن أُصِبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

استشهد به — على أن زيادة الألف في أصابا — من الضرورة وهذا الذي استشهد به عليه إشارة إلى

ما في كتاب سيبويه في باب وجود القوافي في الانشاء وساق سيبويه البيت على ذلك : قال الاعلم الشاهد فيه اجراء المنصوب وفيه الالف واللام في اثبات الالف لوصل القافية مجرى ما لا ألف ولا لام فيه لان المنون في القوافي سواء على ما بين في الباب : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٠٣ ص ١٥٧س ١٤ تقول ابنتي لما رأتني شاحباً ( كأنك فينا يا أبات غريب )

استشهد به — على أن زيادة التاء في يا أبات ضرورة — والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله يا أبات حيث زاد فيه التاء لأن أصله يا أبا بالتصريح ولو لم يعرض لقول يا أباي كما يقال يفتاي وقال الفارسي يد اللام وقلبها ألفاً كما قلب في قطة ونحو ذلك : قال ابن سيدة وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ « يا أبت » بفتح التاء الى أنه أراد يا أبتاه فحذف الالف وقوله تقول ابنتي الخ أراد يا أبتا فقدم الالف وأخر التاء : وقال أبو حيان وزعم بعض رواة اللغة من البغداديين أن قول الشاعر يا أبات إنما أراد يا أبتى فقلب وهذا ممنوع بعيد لأنه يلزم من هذا أن تكون تاء التأنيث قد لحقت بعد الياء التي هي اسم المتكلم وهذا لا يجوز ولم يوجد في موضع ومع ذلك فإن التاء في يا أبت في تقدير الاضافة : وقال أبو حيان والاصل في مثل هذا البيت النادر تخريجه على الاشباع كما قال الشاعر \* أعوذ بالله من العقراب \* وقال سيبويه لا يكادون يقولون يا أبات قوله — شاحباً — أي متغيراً \* ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ١٥٧س ١٤ ( تنقطعت في دونك الأسباب )

استشهد به — على أن زيادة في في دونك ضرورة — \* ولم أعثر على قائله ولا تيمته ص ١٥٧س ١٥ ( هم القائلون الخير والآن مرونة ) إذا ما خشوا من محدث الأمر معظماً

استشهد به — على ان اثبات النون في الاضافة ضرورة — كالمثال في البيت وروي هم الفاعلون الخير الخ : وفي كتاب سيبويه واعلم ان حذف النون والتونين لازم مع علامة المضمر غير المنفصل لأنه لا يتكلم به مفرداً حتى يكون متصلاً بفعل قبله أو باسم فيه ضمير وصار كأنه النون والتونين في الاسم لانهما لا يكونان الا زوائد ولا يكونان إلا في أواخر الحروف والمظهر وان كان يعاقب النون والتونين فإنه ليس كعلامة المضمر المتصل لأنه اسم منفصل ويبدأ وليس كعلامة الاضمار لأنها في اللفظ كالتون والتونين فهي أقرب اليها من المظهر اجتمع فيها هذا والمعاقبة وقد جاء في الشعر فزعموا انه مصنوع \* هم القائلون الخير الخ قال الاعلم الشاهد فيه الجمع بين النون والضمير في قوله الأمرون وحكم الضمير ان يعاقب النون والتونين لأنه بمنزلة الضمير في الضعف والاتصال فهو يعاقب لهما اذا كان المظهر مع قوته وانفصاله قد يعاقبهما وقد رد على سيبويه حمله على هذا التقدير وجعلت الهاء بيانا لحركة النون على نية الوتف واثباتها في الوصل ضرورة وتشبيها في الحركة بهاء الاضمار ضرورة وكلا الوجهين بعيد : وقال البغدادي قال أبو جعفر انحاس هذا خطأ عند المبرد لان المجرور لا يقوم بنفسه ولا ينطق به وحده فاذا أتى بالتونين فقد فصل مالا ينفصل وجمع بين زائدين وهذا لا يلزم سيبويه منه غلط لأنه قد قال نصاً وزعموا انه مصنوع فهو عنده مصنوع

لا يجوز فكيف يلزم منه غلط اه ولا يبعد ان يكون من باب الحذف والايصال والاصل والامرون به  
 حذف الباء واتصل الضمير به فان امر يتعدى الى المأمور بنفسه و إلى المأمور به بالباء يقال أمرته بكذا  
 والمأمور هنا محذوف أي الامرون الناس بالخير فيكون الضمير منصوبا لا مجرورا يقول هؤلاء يفعلون الخير  
 وياامرون به وقت خشيتهم الامر العظيم من حوادث الدهر فلا يمنعهم خوف الضرر عن الامر بالمعروف  
 وروى المفضل وغيره

هم الامرون الخير والفاعلونه \* اذا ما خشوا من محدث الدهر معظما

— والمعظم — اسم مفعول وهو الامر الذي يعظم دفعه وقد روي الجوهري في هاء السكت المصراع  
 الثاني كذا \* اذا ما خشوا من معظم الامر مفعلا \* وهو اسم فاعل من أظع الامر إظعا ومثله من نزع  
 الامر فظاعة اذا جاوز الحد في القبح — وخشوا — بضم الشين وأصله خشوا بكسرها فحذفت الكسرة  
 ونقلت ضمة الياء اليها ثم حذفت الياء للساكنين

ص ١٥٧ س ١٦ ( الحمد لله العلي الأجل ) الواسع الفضل الوهب المجزل

استشهد به — على ان فك المدغم من الضرورة — والقياس الاجل لاستكمال شروط الادغام وهو  
 آخر شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله الاجل حيث فك الادغام فيه للضرورة مع انه واجب  
 في مثل هذا الموضع ولهذا قال علماء المعاني ان الفصاحة في المفرد خلوصه من تناثر الحروف والغرابة  
 ومخالفة القياس ثم قالوا ومخالفة القياس نحو الحمد لله العلي الاجل : وقياس الاجل قوله — الوهب —  
 صيغة مبالغة في الواهب — والمجزل — من اجزل اذا اعطى عطاء كثيرا \* والبيت من قصيدة لابي  
 النجم العجلي

ص ١٥٧ س ١٦ ( وكلُّ اثنتينِ إلى اقتراقِ )

استشهد به — على ان قطع همزة الوصل — من الضرورة فلفظ اثنتين همزة وصل \* ولم اعثر على  
 قائل هذا البيت ولا تتمه

ص ١٥٧ س ١٧ ( وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ عَلَقَمُ )

استشهد به — على ان تشديد الواو من هو ضرورة — كالمثال في البيت : وتقدم بسط الكلام على  
 هذا البيت في صحيفة ٣٧ من الجزء الاول فارجع اليه لتعلم ان تشديد الواو لفظة همدان

ص ١٥٧ س ١١ ( يَا أَيُّهَا الرَّأْيِبُ الْمَرْجِي مَطِيَّتُهُ ) ( سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَاهِدِهِ الصَّوْتُ )

استشهد به — على ان تأنيث المذكر من الضرورة — يعني ان الصوت مذكر وأنشيد اليه بهذه وهي  
 اشارة تخص المؤنث : وأورد ابن جني هذا البيت في الخصائص في باب الحمل على المعنى قال أنت على  
 الاستغناء وحكى الاصمعي عن أبي عمرو انه سمع رجلا من أهل اليمن يقول فلان لغوب جاهته كتابي  
 فاحتقرها فقلت له أقول جاهته كتابي فقال نعم أليس بصحيفة قلت فما لغوب قال الأحمق \* وهذا البيت



أول أبيات ثلاثة لرويشد بن كثير الطائي وهي من الحماسة قال التبريزي وهذه الابيات شاذة في الشعر القديم لان العادة قد جرت اذا استعملوا هذا الوزن ان يكون الين فيه كاملا وذلك ان يكون قبل الروي ألف أو واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة وقوله الصوت قد جاء بالواو وما قبلها مفتوح — والمزجي — السائق يقال زجي الشيء يزجوه وأزجاه وأزجيته اذا استجثته — والمطية — من المطا وهو اظهر يال مطاه وامتطاه اذا ركبها وللحوق الها: به صار اسما وروى — بالغ بني أسد — وقوله ما هذه اصوت الجملة في موضع المفعول وا، تقع الصوت على انه عطف البيان وأراد بالصوت الجلبة أو اصيحة وهذا الكلام نهك ويجوز ان يكون المراد بقوله ما هذه الصوت ما هذه القصة التي نتأدى الي عنكم : يقال ذهب صوت هذا الأمر في الناس أي أنتشر فكأنه علي هذا يومهم أنه لم يصح عند ما يقال وانهم إن لم يقيموا المذرة والدلالة على براءة الساحة عاقبهم

(أَبِي مِنْ تُرَابٍ خَلَقَهُ اللَّهُ آدَمُ)

ص ١٥٧ س ١٨

استشهد به — علي ان تسكين لام خلقه — ضرورة أيضا \* ولم أعر على قائل هذا البيت ولا تتمه

(وَلَكِنْ نَظَرَاتٍ بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ)

ص ١٥٧ س ١٨

استشهد به — علي ان تسكين ظاء نظرات — من الضرورة لأن نظرة مستكملا لشروط اتباع العين

للفاء وهي التي نظها في الالفية

والسالم العين اثلاثي اسما أنل \* اتباع عين فاه بما شكل

إن ساكن العين مؤنثا بدا \* مختما بالتاء أو مجردا

قطرة: مائة لحنة فكما يقال حفقات بالاتباع يقال نظرات به أيضا \* ولم أعر على قائل هذا البيت ولا تتمه

ص ١٥٧ س ١٩ (وَأَخُو النَّوَانِ مَتَى يَشَاءُ يَصْرِمُنَهُ) وَيَكُنُّ أَعْدَاءَ بُعِيدٍ وَدَادٍ

استشهد به — علي ان حذف ياء اننوان ضرورة — وهو من شواهد سيويه: قال الاعلم أراد اننواني

حذف الياء ضرورة وقد تقدمت علته وصف النساء بالغدر وقلة الوفاء والصرير فيقول من كان مشوقا بهن

ومواصلاتهن اذا تعرض لصرمهن — ارعن الى ذلك لتغير أخلاقهن وقتها فانهن وأراد متى يشاء صرمن

بصرمنه حذف وقد قيل المعنى متى يشاء صرمنه والأول أصح لانه قد أثبت المواصلة منهن والوداد

بقوله بعيد وداد ولو صح هذا التأويل وقطعه على انه متى بنا الوصل صرم اما جاز ان يتواصل عاشقان

أبدا وواحدة — النواني — غابية وهي التي تبيت بشبابها وحسنها عن الزينة ويقال هي التي تبيت زوجهاء غافة

وتحصن ويقال هي التي تبيت في البيوت أي أقامت بها ولم تنصرف صيانة لها اه قوله وتقدمت علته يريد

عند قول الشاعر

فان يك غثا أو سمينا فاني \* سأجعل عيذه لنفسه مقدا

قال أراد لنفسه حذف الياء ضرورة في الوصل تشبها بها في الوقف \* وهذا البيت أعني الشاهد للاعشى

ص ١٥٧س ١٩ قد قَرَّبَتْ سَادَاتُهَا الرِّوَاءِيسَا (وَالْبَكَرَاتِ الْفُسْجِ الْعَطَامِيسَا)

استشهد به — على أن عظامها ضرورة — لان مفرد عيطوس فقياسه عطاميس : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في جمع البيطموس من النوق وهي الفية الحنة الخلق على عطامس ضرورة — والروائس — السريعة المتقدمة واحدها رائسة — والفج — جمع فاسج وفاسجة وهي التي ضربها الفحل قبل أن تستحق الضراب أي قربوا جميع أموالهم للرحيل

ص ١٥٧س ٢٠ وَرَبِّ هَذَا الْحَرَمِ الْمُحْرَمِ الْقَائِطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّيْمِ

(أَوْ أَلْفًا مَكَّةَ مِنْ وَرُزْقِ الْحَمِيِّ)

استشهد به — على أن الحمي — أصله الحمام وقد اضطر الشاعر الى أن جعله الحمي : وتقدم بط الكلام عليه في صحيفة ١٥٧ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ٢١ (وَهُمْ مُتَكَنِّفُونَ الْبِلْدَ الْحَرَامَا)

استشهد به — على أن حذف النون لغير الاضافة ضرورة — \* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ١٥٧س ٢٢ (أَبُوهُمْ أَبِي وَ الْأُمَمَاتُ أُمَّهَاتُنَا)

استشهد به — على أن وصل همزة القطع من الضرورات أيضاً — \* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ١٥٧س ٢٢ وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدِ (رَهْطُ ابْنِ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ)

استشهد به — على أن تخفيف المشدد من الضرورات أيضاً — وفي هذه العبارة تقصير : وفي كتاب سيويه ويقولون في فخذ فخذ (يعني بكسر الخاء في الاول وتسكينها في الثاني) وفي عضد عضد (يعني بضم الضاد في الاول وتسكينها في الثاني) ولا يقولون في جمل جمل (يعني لا يسكنون ميمه) ولا يخففون لأن الفتح أخف والالف فن ثم لم تحذف الالف إلا أن يضطر شاعر فيشبهها بالياء لانهما أختها وهي قد تذهب مع التنوين : قال الشاعر حيث اضطر \* وهو ليد \* وفيل من لكيز الخ يريد المعلى : قال الاعلم الشاهد فيه حذف ألف المعلى

ص ١٥٧س ٢٣ (لَوْ كَانَ مَدْحَةٌ حَيٍّ مُنْشَرًّا أَحَدًا)

استشهد به — على أن تذكير المؤنث — من الضرورات أيضاً فنشراً خبر مدحة قبل دخول التاسخ \* ولم أعثر على قائله ولا تتمته

ص ١٥٧س ٢٤ (أَتَوَانَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَتَمَّ) فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

استشهد به — على أن زيادة من في الحكاية — من الضرورات أيضاً : وهذا هو المشار اليه بقول

وإن تصل فلفظ من لا يختلف \* ونادر منون في نظم عرف

وفي التوضيح وشرحه وهذه الاحرف كاحرف الاطلاق لا تكون إلا في الوقف فاما قوله وهو \* شعر ابن الحارث الضبي أنوار الح واقياس من أنم نادر وحمله سيويه على من قال ضرب منونا : قال إء يجوز منون على هذا فهو عنده معرب كأي مجموع بالواو والنون : وقال الكسائي ربما احتاج الشاعر فزاد هذه الرواية في الاصل قال ابن خروف وتوجيه سيويه أجود وهو أن يكون معرباً وجمعه كأي وحكى الكوفيون أن منهم من يقول منو أنت ومنان أنتما ومنون أنتم فيكون البيت على هذا ولا يقاس عليه خلافاً ليونس وحجته أنه سمع بعض العرب يقول ضرب من منا لمن قال ضرب رجل رجلاً حكاة عنه سيويه ووجهه أنه أزال الاستفهام عن صدرته وأعرب أحدهما فاعلاً والآخر مفعولاً في الأولين وحكاهما في الوصل في الباقين واستبعده سيويه : وفي هذا البيت شذوذان آخران أحدهما أنه حكى الضمير في أنوا وهو معرفة وليس وجه شذوذه أنه حكى مقدراً خلافاً للشارح : والثاني أنه حرك النون وحكهما السكون — وعموا — بكسر العين المهملة بمعنى انعموا — وظلاما — جوز فيه ابن السيد كونه ظرفاً أي انعموا في ظلامكم وكونه تمييزاً أي من جهة ظلامكم انتهى والاول أولى ويؤيده أنه ينشد عموا صباحاً وهو انشاد صحيح وقع في قصيدة حائية منسوبة الى جذع بن سنان التلساني ونص ابن الحاجب في الامالي على أنه لا يحسن أن يكون ذارفاً إذ ليس المراد انهم انعموا في ظلام أو في صباح وإنما المراد انهم نعم ظلامهم أو صباحهم انتهى

ص ١٥٧ س ٢٤ ( يا مَرِحَبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَةٍ ) إِذَا أَتَى قَرَبَتَهُ بِلِسَانِيَةٍ

استشهد به — على أن زيادة هاء السكت في الوصل من الضرورات أيضاً — : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على أن هاء السكت الواقعة بعد الالف يضمها بض العرب ويفتحها في حالة الوصل في الشعر : قال ابن جني في باب الحكم يقف بين الحكيمين من الخصائص ومن ذلك بيت الكتاب له زجل كأنه صوت حاد \* إذا طلب الوسيعة أو زمير

محذوف الواو من كأنه لا على حد الوصل أما الوقف فيقضي بسكون كأنه وأما الوصل فيقضي بالمائل وتمكين واو كأنه فقوله إذن كأنه منزلة بين الوصل والوقف وكذلك أيضاً قوله يا مَرِحَبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَةٍ الخ فبات الهاء في مَرِحَبَاهُ ليس على حد الوقف ولا على حد الوصل أما الوقف فيؤذن بأنها ساكنة وأما الوصل فيؤذن محذوفها أصلاً فثبتتها في الوصل متحركة منزلة بين المنزلتين اه وقوله يا مَرِحَبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَةٍ محذوف ومرحباً مصدر منصوب بمامل محذوف أي صادف مرحباً وسعة حذف بنوينه لنية الوقف ثم بد أن وصل به هاء السكت عن له الوصل فوصل قال — وناجية — بالحميم والنون اسم شخص — والسانية — الدلو العظيمة وأداتها والناقاة التي يسنى عليها أي يسقي عليها من البئر وأراد بتقريب الحمار لسانية أن يسقي عليه من البئر بالدلو العظيمة \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٥ ( فَقُلْتُ أَيَا زَبَاهُ أَوَّلَ سُؤْلَتِي ) بِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسِيْبِي



استشهد به -- على ما في البيت قبله -- ويجري فيه ما جرى فيه \* والبيت ن أبيات لمجنون ليلي  
ص ١٥٧س ٢٦ ( أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوِشْحَنِ وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفَنِ )

استشهد به -- على أن زيادة التون الشديدة في آخر الكلمة من الضرورات أيضا -- والاصل  
الموشاح والقفا \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ٢٧ ( مَلَكْتَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ ( مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ )

استشهد به -- على أن زيادة اللام في مفعول تقدم قبل فعله من الضرورات -- أيضا \* وهذا البيت استشهد به  
في المعنى على اللام الزائدة بين الفعل ومفعوله ولم يقل إن ذلك ضرورة ولا غيرها : وفي التوضيح وشرحه  
في معاني اللام الخامس التوكيد وهي الزائدة وهي أنواع منها المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قوله  
وملكت ما بين العراق الخ أي أجاز مسلماً وهي بالجيم : وقال الدماميني لاتعين الزيادة فيه لاحتمال أن  
يكون أجاز بمعنى فعل الا حارة واللام صلة له اه والخطاب لعبد الواحد بن سيان بن عبد الملك \* والبيت  
من أبيات لابن ميادة يمدحه بها

ص ١٥٧س ١٨ ( كَمَا مَا أَمْرُو فِي مَشْعَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلٌ )

استشهد به -- على أن زيادة ما بعد كما من الضرورات -- أيضا -- ومتضائل -- بصغر شخصه لئلا يراه  
أحد \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ٣٠ ( وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كَلِمًا سَبَّحْتَ أَوْ هَلَلْتِ يَا لَلَّهِ مَا )

استشهد به -- على أن زيادة ما بعد اللهم من الضرورات -- أيضا : والبيت من شواهد الرضي وبعده \*  
أردد علينا شيخنا مسلماً \* قال البغدادي على أن ما زاد قليلا بعد يا اللهم وهذا الرجز أيضا مما لا يعرف قائله  
وزاد بعد هذا الكوفيون

من حيناً وكيفما وأينما \* فاننا من خيره لن نعدهما

فقوله وما عليك الخ ما استفهامية والمعنى على الأمر والتسبيح تزيه الله وتعظيمه وتهديسه وصلت بمعنى  
دعوت والصلاة الشرعية وروى بدله هللت أي تلت لاله إلا الله كما ان سبحت قلت سبحن الله والشيخ  
هنا الاب أو الزوج -- ومسلماً -- اسم مفعول من السلامة وقوله من حيناً أي من حيناً يوجد الخ وقوله  
فاننا من خيره -- الخير -- هنا الرزق والنفع ولن نعدهما بالبناء للمفعول أمر بنته أو زوجته بالدعاء له إذا سافر  
وغاب في أوقات الدعوات وفي مكان القبور

ص ١٥٧س ٣١ ( مَا مَعَ أَنَّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو جَرِيٍّ ضَخْمُ الدِّسِيعَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَارِ )

استشهد به -- على أن زيادة ما أولاً من الضرورات -- والحزر -- في الاصل المد استعاره لكثرة عظامه  
-- والدسيعة -- العظية -- وقوله بالسلمين هاتين سلم بالفتح وهو في الاصل الداو ويكنون به عن المعاء يقال انفتح

لي بسجل من عطيتك — ووکار — عداه على الشجعان \* ولم أعر على قائل هذا البيت ولا يخفى ما في وزنه  
ص ١٥٨س ١ ( و كأنه لَهقُ السَّراةِ كأنه ما حاجبُه مُعِينِ بِسوادِ )

استشهد به — على أن زيادة ما بين — البدل والمبدل منه من الضرورات أيضاً : والبيت من شواهد  
سبويه : قال الاعلم الشاهد في بدل الحاجين من الضمير المتصل بكأن وما زائدة مؤكدة للكلام ورد قوله  
معين بسواد على الضمير لا على الحاجين وهو في المعنى خبر عما لأن الخبر إنما يكون عن البدل لا عن  
المبدل منه لأن المبدل منه ساقط في التقدير فكأنه لغو وصف ثوراً وحشياً شبه به بعيره في حذقه ونشاطه  
فيقول كأنه نور لهق السراة أي أبيض أعلى الظهر — وسراة — الظهر أعلا أسفح الخدين كأنما عين  
بسواد وكذلك بقر الوحش يبيض كلها إلا سفعة في خدودها ومغابها وأكارعها ويقال للابيض لهق  
ولهق \* والبيت للاعشى

ص ١٥٨س ٢ لو بأبائين جاء يخطبها ( ضَرَجَ ما أنفُ خاطبِ بدمِ )

استشهد به — على أن زيادة ما بين الفعل ومرفوعه من الضرورات — قوله لو بأبائين الخ قال  
المبرد في الكامل — أبان جيل وهما أبانان أبان الأسود وأبان الأبيض والاصل ضرج أنف خاطب  
قوله — ضرج — أي لطح يعني رد عنها وكانوا يسمون الفحل الذي لا يرضى للفحالة القاء لأنه يقدر  
أي يضرب أنفه لينكف وهذا البيت \* من أبيات المهامل بن ربيعة سبها أنه نزل في آخر حرب البسوس في  
جنب بن عمرو بن جلد بن مالك وهو مذحج وجنب حي من أحيائهم وضع فخطبوا بنته ومهرت أدمافلم  
يقدر على الامتناع فزوجها فقال

انكحها فقدما الاراقم في \* جنب وكان الجباء من آدم  
لو بأبائين جاء يخطبها \* ضرج ما أنف خاطب بدم  
هان على تغلب الذي لتيت \* أخت بني المالكين من جشم  
أصبحت لا منفساً أصبت ولا \* أبت كرى حراً من التدم  
ليسوا با كفاثنا الكرام ولا \* يفنون من عيلة ومن عدم

ص ١٥٨س ٣ فلا والله لا يلفي لبابي ( ولا للما بهم أبداً دواءه )

استشهد به — على أن زيادة الجار على جار مثله من الضرورات — : وتقدم بسط الكلام عليه  
في صحيفة ١٦١

ص ١٥٨س ٣ ( فأصبحن لا يسألنه عن بما به ) أصدت في علو الهوى أم تصوبا

استشهد به — على ما في البيت قبله — : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ١٤

ص ١٥٨س ٤ ( وما إن لا تحاك لهم ثياب )

استشهد به — على أن زيادة انافي من الضرورات أيضاً — والمراد بالانافي الزائد لفظة لا وليس المراد إن وإن كانت حرف نفي كما قالوا في قول الشاعر:

بني غدانة ما إن أنتم ذهباً \* ولا صريفاً ولكن أنتم الحزف

إن إن على رواية النصب مؤكدة لا لا زائدة \* ولم أعتز على قائل هذا البيت ولا تتمه

ص ١٥٨ س ٤ (إِلَّا الْوَارِي لَا يَأْمَأُ بِأَيْنِهَا) والنوئي كالحوض بالمثلومة الجلد

استشهد به — على ما تقدم في البيت قبله — فان لفظة ما من قوله ما أينها زائدة : وتقدم بسط الكلام

على هذا البيت في صحيفة ١٩١ من الجزء الاول

ص ١٨٥ س ٥ (إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا) ومن بيك حولاً كاملاً فقد اعتذر

استشهد به — على أن زيادة لفظ اسم — من الضرورات : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٥٨

ص ١٥٨ س ٨ فِيهِ الرَّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِقَةٍ جَدَلَاءُ (حِكْمَةٌ مِنْ نَسَجِ سَلَامٍ)

استشهد به — على أن ابدال اسم — بمناسبة في الاستفهام ممنوع لا يجوز في الشر ولا في غيره كائثال

في البيت فان سلام يناسب سليمان : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠٨

ص ١٥٨ س ٩ (وَالشَّيْخُ عُثْمَانُ أَبُو عَفَانَا)

استشهد به — على أن ابدال اسم من اسم غير مناسب له — لا يجوز في ضرورة ولا غيرها وهو عكس

ما قبله \* ولم أعتز على قائله ولا تتمه

ص ١٥٨ س ١١ (عَلِيٌّ نَحْتُ الْقَوَافِي وَمَا عَلِيٌّ إِذَا لَمْ)

استشهد به — على أن ما في البيت قبيح عند النحات — وهو عند أهل البديع حسن وقد أشار

الباخرزي الى قول البحرني

على نحت القوافي من مادنها \* وما علي اذا لم تفهم البقر

ص ١٦٥ س ٦ (لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ) (لَيْتَ شَبَابًا بُوْعَ فَاشْتَرَيْتُ)

استشهد به — على - واز ضم أول المبني للجھول - الذي أصله الكسر وبين في الهمع تعليقه وظاهره

أن هذه اللغة تساوي لغة الكسر وليس كذلك وقد أشار صاحب الالفية الى قلة الضم بقوله

وأكسر أو اشتم فالثلاثي أعل \* عينا وضم جا كجوع فاحتمل

قال الأشموني (تبيينه) أشار بقوله فاحتمل الى ضعف هذه اللفظة بالنسبة الى اللغتين الاوليين وتعزى لبني

قهمس وبني دبير: قال الصبان قوله ليت الخ الثانية مراد لفظها فاعل ينفع وليت الثانية تأكيد للأولى التي

لها الاسم والخبر وشياً مفعول مطلق لا مفعول به وفاقا للموضح وخلافا للعيني \* والبيت لرؤبة بن العجاج



ص ١٦٥س ٦ ( حوكت على نولين إذ تحاك ) تختبط الشوك ولا تشاك

استشهد به — على مافي البيت قبله — ويجرى فيه ماجرى فيه والضمير في حوكت يرجع إلى كساء  
إما ان تكون تقدم ذكرها أو عدت ذهنا: قال العيني وقوله على نولين ثنية نول بفتح النون وسكون الواو  
وهو الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب ويقال له المنوال ويجمع الاول على أنوال والثاني على مناول  
ويروى على نيرين بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء وهو ثنية — نير — والنير  
علم الثوب ولحمته أيضاً فاذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى: تقول زرت الثوب أنيره نيراً وكذلك أرت  
الثوب وهزته مثل أرتت وهزقت — وتختبط الشوك — تضربها — ولا تشال — أي لا تأثر بضربه  
\* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٦٥س ٦ ( نوطاً إلى صلب شديد الحمل )

استشهد به — على مافي البيتين قبله — والاصل نيط أي علق والصلب — الظهر \* ولم أعر على قائله  
ولا تتمه

ص ١٦٦س ١٣ ( فلهو أخوف عندي إذا كلمه ) وقيل إنك منسوبٌ ومسؤلٌ

استشهد به — على جواز بناء أفعل التفضيل من المبني للجهول — إذا أمن اللبس فأخوف مبني  
من خيف والضمير في فلهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره قبل البيت ورواية ابن هشام \*  
لذلك أهيب عندي ان أكلمه \* الخ قال الامم الابتداء ويحتمل ان يكون قبلها قسم متدر لان المقام يقتضيه  
والإشارة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ويروى أرهب وكلاهما اسم تفضيل مبني من فعل المفعول كقولهم  
أشغل من ذات التحيين وأزهي من ديك وفصل بين أفعل ومن بظرف مكان بظرف زمان وحال وعاملين  
أفعل ويحتمل ان عامل الحال يكامني أو أكلمه على اختلاف الروايتين والحال محكية على كل تقدير لان  
القول متقدم — ومنسوب — مسؤل عن نسبك أي ما مثلت بين يديه وكنت قد قيل لي قبل ذلك  
إنه باحث عنك ومسائلك عما نقل عنك حصل لي من الرهب ما حصل وفيه تضمين إذ لا يتم المعنى إلا بالبيت  
الذي بعده: وقال التبريزي إذ أكلمه جملة في موضع الحال وكذا الواو في وقيل إنك منسوب واو الحال  
والتقدير لذلك أهيب عندي متكلماً ومسؤلاً ومنسوباً ونسخه عبد اللطيف بجروفة في كتابه وهو معترض  
من ثلاثة أوجه: أحدها أن إذ أكلمه ليس بجملة بل إذ مفرد مضاف الى جملة: والثاني انه ليس في  
الكلمة شيء منتصب على الحال بل إذ ظرف وأكلمه مضاف إليه ولا تكون إذ حالاً أعني متعاقبة بكون  
منسوب هو حال لأن الزمان لا يكون حالاً من الجملة المقرونة بالواو ليس تقديرها  
منسوباً ومسؤلاً بل مقولاً لي إنك منسوب ومسؤل \* والبيت من قصيدة كعب بن زهير التي مدح بها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف بالبردة وبعده

من خدر من لبوث الاسد مسكنه \* من بطن عرغيل دونه غيل

## ( بلالٌ خيرُ الناسِ وابنُ الأخيرِ )

ص ١٦٦ س ٢٩

استشهد به — على ندور انبات همزة أخير في التفضيل والتعجب — وأخير في البيت مثال للتفضيل وهما من واد واحد فكلاما جاز في أحدهما جاز في الآخر اطرادا أو شذوذا : وفي التصريح وأما خير وشر في التفضيل فأصاهما أخير وأشر وحذفت الهمزة بدليل ثبوتها في قراءة أبي نلابة « سيعلمون غدا من الكذاب الأشر » بفتح الشين وتشديد الراء وقول الشاعر \* بلال خير الناس وابن الأخير \* واختلاف في سبب حذف الهمزة منهما قيل لكثرة الاستعمال وقال الاخفش لانها لم يشتقا من فعل خولف لفظهما فلي هذا نيهما شذوذان حذف الهمزة وكونهما لافعل هما قوله — بلال — هو غير مصروف للضرورة \* ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ١٦٦ س ٣٠ ( وَزَادَنِي كَلْفًا بِالْحُبِّ أَنْ مَنَيْتَ ) ( وَحِبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَأْمِنًا )

استشهد به — على ان حذف الهمز من أفضل التفضيل — نادر إذا كان غير خير وشر : وقال صاحب التصريح انه ضرورة وعبارة الاشعوني وقد يعامل معاملتهما في ذلك حب كقول الشاعر \* وحب شيء إلى الانسان مامنما \* قال الصبان قوله في ذلك أي في حذف الهمزة لاني كثرة الاستعمال كما يؤخذ من تعبيره بقدر \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٦٧ س ٤ ( مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِي عَلَيَّ شَحَطًا ) ( مَنْ دَارُهُ الْحَزَنُ مِمَّنْ دَارُهُ صَوْلٌ )

استشهد به — على شذوذ ما أقدر الله — قال لعدم قبول صفات الله الكثرة ورجح في الجمع جواز التعجب من صفات الله وساق على ذلك أدلة فارجع اليها : وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما صفات الله تعالى فلا يجوز التعجب منها لا يقال ما أعلم الله لان علمه تعالى لا يقبل الزيادة وقالت الرب ما أعظم الله وأجله وقال الشاعر \* ما أقدر الله الخ وتناول النخبون قول العرب على وجوه : وفي البيت شاهد آخر وهو هدير النصب في يدني لاجل الضرورة : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ان يدني حيث أثبت الشاعر الياء فيه ساكنة مع هدير النص وهو قليل واستشهد به الدماميني على ذلك أيضا قال — الشحط — بشين ممجئة على زنة الفرس البعد — والحزن — بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ونون بلاد العرب — وصول — بضم الصاد المهملة ووضع \* والبيت من قصيدة لخندج بن خندج المري

ص ١٧٠ س ٢٦ ( ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ ) لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ عِيَالِي

استشهد به — على ان المؤنث قد يذكر — كالمثال في البيت فان انفس مؤنثة فحق عددها التجريد من التاء : وتقدم بسط الكلام عليه في صفحة ٢٠٩ من الجزء الاول

ص ١٧١ س ٢ ( فَلَا مَزُنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّتْ ) وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِنْقَالَهَا

استشهد به — على ان مجازي التأنيث — تلزم التاء في الفعل المسند إلى ضميره وان تجریده منها ضرورة كالمثال في البيت : وفي المعنى في الكتاب السادس الثاني عشر قولهم المؤنث المجازي يجوز معه التذكير

والتأنيث وهذا يتداوله الفقهاء في محاوراتهم والصواب تمديد المسند إلى المؤنث المجازي ويكون المندفعاً أو شبهه ويكون المؤنث ظاهراً وذلك يجوز نحو طلع الشمس وتطلع الشمس وأطلع الشمس ولا يجوز هذا الشمس ولا الشمس هذا أو هو ولا يجوز في غير ضرورة الشمس طلع خلافاً لابن كيسان واحتج بقوله \* ولا أرض أبقل إبقالها \* قال وليس بضرورة لتمكنه من أن يقول أبقلت إبقالها بالنقل ورد باناً لا نسلم أن هذا الشاعر ممن لفته تخفيف الهمزة بنقل أو غيره : قال السيوطي مزنة مبتدأ واسم لا على الفاعل أو أعمالها عمل ليس وهم واحدة المزن وهو السحاب الأبيض ويقال للمطر حب المزن : قال المصنف وهم ابن يسعون يقال انه المطر نفسه ويرده قوله تعالى « أأنتم أنزلتموه من المزن » — والودق — بالدال المهملة المطر ودقت تدق قطرت والجملة خبر المبتدأ أو نعت لمزنة والخبر محذوف أي موجودة وودقها وإبقالها مصدران تشبيهان وأرض اسم لا التبرئة وأبقل خبرها فحله الرفع أو نعت لاسمها فحله النصب والرفع ويقال له كان أول ما ينبت فيه البقل أبقل وقد يقال بقل بقالاً وبقولاً ولوجه الغلام أول ما ينبت فيه الشعر بقل لا غير وانكر جماعة منهم الاصمعي بقل في المكان وادعوا أن بقالاً من الشواذ كأعشب فهو عاشب واستشهد بقوله أبقل على حذف التاء من الفعل المسند إلى ضمير المؤنث المجازي ضرورة : قال المصنف وكأنه لا اضطر حمل الأرض على الموضع وزعم ابن كيسان أن ذلك جائز في النثر وإن البيت ليس بضرورة لتمكنه من أن يقول أبقت إبقالها بنقل كسرة الهمزة إلى التاء فتحذف الهمزة : وأجاب السيرافي بأنه يجوز أن يكون هذا الشاعر ليس ممن لفته تخفيف الهمزة وذكر ابن يسعون أن بعضهم رواه بالتاء وبالنقل المذكور : قال المصنف فإن صحت الرواية وصح أن القائل لذلك هو الذي قال ولا أرض أبقل بالذكري صح لابن كيسان مدعاؤه إلا فقد كانت العرب ينشد بعضهم قول بعض وكل يتكلم على مقتضى لفته التي فطر عليها ومن هنا تكثر الروايات في بعض الآيات \* والبيت لجوين الطائي

ص ١٧١ س ٢ (تمنى ابتتاي أن يعيش أبوهما) وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر

استشهد به — على شذوذ حذف التاء من تمنى — لان فاعله حقيقي التأنيث وهو ابتتاي وهذا هو

معنى قول الالفية

وإنما تلزم فعل مضر \* متصل أو مفهم ذات حر

: وفي شرح شواهد الرضي وقوله تمنى ابتتاي هو مضارع وأصله تمنى بتائين وزعم بعضهم انه فعل ماض ولو كان كما زعم لقال تمت ولا موجب لحمه على الضرورة وقوله وهل أنا إلا من ربيعة الخ أي جميع آبائي من ربيعة أو مضر قد ماتوا ولم يسلم أحد منهم من الموت فكذلك أنا لا بد لي من الموت انتهى الغرض منه فعلمت ان البيت لا شاهد فيه على تجريد الفعل المسند للمؤنث الحقيقي التأنيث \* وهو من أبيات الليد بن ربيعة: وقدمت قصتها في صحيفة ٥٨

ص ١٧١ س ٦ (إن امرءاً غره منكُنْ واحدة) بَعْدِي وَبَعْدَكَ فِي الدُّنْيَا لَمَعْرُورُ

استشهد به على — جواز ترك التاء في الفعل المسند إلى ظاهر — حقيقي التأنيث إذا كان مفصلاً بغير



إلا والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله غره حيث ذكر الفعل المسند الى المؤنث وهو قوله واحدة والتقدير امرأة واحدة هكذا قدره سيويه والجمهور والمرأة مؤنث حقيقي وتركت التاء من الفعل للفصل بالمفعول وهو الهاء وبالجار والمجرور وهو منكن : وقال المبرد التقدير خصلة واحدة فلا دليل حينئذ في البيت لأن التأنيت مجازي والتقدير الاول أظهر لانه إلى الذهن اسبق ويؤيد صحته حكاية سيويه حضر القاضي اليوم امرأة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٧١ س ١٣ ( ما برئت من ريبه وذم في حربنا إلا بنات العم )

استشهد به — على اثبات التاء في الفعل المسند الى فاعل ظاهر حقيقي التأنيت مفصول بالا ضرورة — قال في التمریح لان ما بعد إلا ليس هو الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر ولذلك ذكر الفعل والتقدير ما قام أحد إلا هند : قال فبنات العم فاعل برئت وأشبه مع وجود الفصل بالا : قال العيني وإذا كان الفاصل بين الفعل والفاعل غير إلا يجوز فيه الوجهان والتأنيت أكثر وإذا كان إلا فالتذكير أكثر إلا في الشعر فان التأنيت خاص به نص عليه الاخفش وقد جاء في النثر أيضا على قراءة من قرأ « إن كانت إلا صيحة » بالرفع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٧١ س ٢١ ( لعلهما أن تبغيا لك حاجة ) وأن ترحباً صدرًا بما كنت أحصر

استشهد به — على جواز دخول التاء على أول المضارع — الخبر به عن ضمير غيبة مؤنث : وفي الدماميني عند قول التسهيل في تعريف المضارع وللغائبين تنية غائبة فشمّل الظاهر نحو تقوم الهندان ومثله بعض الشارحين بالهندان تقومان وهو سهو فان الفعل إنما أسند فيه لمضمر لا لظاهر وشمّل المضمر نحو الهندان تقومان والحقيقة كما تقدم والمجازي نحو تدمع العينان والعيان تدمعان لكن لو كانت للغائبين بلفظ ضمير الغيبة فهل تنولهما تفعلان بناء فوقية يعني امرأتين حملا للمضمر على المظهر ورعياً للمعنى ونظرا إلى أن الضمائر ترد الاتيياء إلى أصولها وهو قول ابن أبي العافية تلميذ الاعلم أو تقول هما يفعلان ببناء تحمية رعياً للفظ فان هذا اللفظ يكون للمذكرين وهو قول ابن الباذش والمرجح الاول وجاء به السماع : قال عمر بن أبي ربيعة

أقص على أختي بدء حديثنا \* وما لهما ان تعلمتا متأخر

لعلهما ان تبغيا لك حاجة \* وان ترحباسرا بما كنت أحصر

— احصر — بفتح الصاد المهملة مضارع حصر بكسرها أي ضاق صدره ومنه قوله تعالى « أو جاؤكم حصرت صدورهم » انتهى : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١١٣ من الجزء الاول وإنما أطلنا فيه هنا لاننا لم نشبع الكلام عليه من هذا الوجه هناك

ص ١٧٥ س ٢٥ ( وما اتسميت إلى خور ولا كشف ) ولا لثام غداة الرّوع أوزاع

استشهد به — على جواز ضم عين فعل — وقائه جمع أفعال وفعلاء كائثال في البيت فكشف جمع اكشف : وعبارة الهمع موافقة للفظ التسهيل وشرح الدماميني له غير انه استشهد عليه بالبيت الآتي وبقول طرفة

أبها الفتيان في مجلسنا \* جردوا منها وراداً وشقر

وقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٨٦

ص ١٧٥ س ٢٥ طوى الجديدان ما قد كنت أنشروه (وانكرتني ذوات الأعين النجل)

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله النجل فانه بضم النون والجيم وذلك للضرورة لأن الأصل في مثل هذا الجمع سكن العين : قال — الجديدان — الليل والنهار — والاعين جمع عين — والنجل — بضم النون جمع نجلاء من النجل وهو سمة شق العين والرجل أنجل والعين نجلاء ومنه يقال طعنة نجلاء أي واسعة بينة النجل : وفي الاشموني يجوز في الشعر ضم عينه يعني فعلاً بثلاثة شروط صحة عينه وصحة لامه وعدم التضميف كقوله \* وانكرتني ذوات الاعين النجل \* وهو كثير فان اعتلت عينه نحو بيض وسود أو لامه نحو عمي وعشي أو كان مضاعفاً نحو غرلم يجز الضم فقوله كثير يخالف ما تقدم من انه ضرورة \* وهذا البيت من قصيدة نسبها أبو علي القالي لابي سعيد الخزومي

ص ١٧٦ س ٥ (عن مبرقات بالبرين وتبسدو في الأكف اللامعات سور)

استشهد به — على ان عين فعل — يجب اسكانها إلا في الضرورة فانها تضم كما في البيت : وهذا البيت استشهد سيبويه بنصفه الثاني وروايته هكذا \* وفي الاكف اللامعات سور \* قال الاعلم الشاهد فيه تحريك الواو ومن سور بالضم على الأصل تشبيهاً للمتل بالصحيح عند الضرورة فالمستعمل في هذا اسكان الثاني تخفيفاً إذ كان ذلك جائزاً في الصحيح في مثل الحمر والرسل ونحوه فتقول الحمر والرسل فلما كان في الصحيح جائزاً مع خفته كان في المعتل لازماً لثقله — والسور — جمع سوار وأراد — بالاكف — المعاصم فساها باسمها لقبها منها : وفي المخصص أبو عبيد هو سوار المرأة ووارها : قال سيبويه الجمع اسورة و اساور جمع الجمع وحكي ابن جنى سور وسور فاما سيبويه فلم يحك سورا إلا على الضرورة وذلك لاستئصال الضمة على الواو وإنما حمل بيت عدي بن زيد على الضرورة وهو \* عن مبرقات بالبرين وتبسدو الخ قال ووافق الذين يقولون سوارا الذين يقولون سوارا على يعني ان باب فعال الحكم فيه ان يكسر على فعالان وفعالان فيه أيضاً فلما قالوا سور ولم يسمع سوران ولا سيران علم ان الذين يقولون سوار بالضم قد واقتوا الذين يقولون سوار بالكسر في حد الجمع : قال أبو علي قال أبو اسحاق في قول الله عز وجل (يحلون فيها من أساور من ذهب) قد حكى سوار وحكى قطرب اسوار وذكر ان أساور جمع أسوار على حذف الياء لان جمع أسوار أساور وقال أيضاً في قوله (يحلون فيها من أساور من ذهب) هو جمع أسورة واحداها سوار والاسوار من أسورة الفرس وهو الحيد الرمي بالسهم : قال الشاعر

وور الاساور القياسا \* صغدية تنزع الأنفاسا

قال أبو علي قول من حكى سواراً صحيح يدل عليه قوله \* وفي الاكف اللامعات سور \* وفعل يجمع به هذا النحو فاما ما حكاه قطرب من أنه يقال فيه أسوار فهذا الضرب من الاشياء قليل جداً إلا ان الثقة إذا حكى شيئاً لزم قبوله ونظيره قولهم الاعصار ولا يجوز ان يكون عندي الجمع الذي جاء في التنزيل مكسراً

من هذا الوجه ألا ترى أنه لو كان كذلك لوجب إثبات الياء في التكسير ليكون على زنة دنائير لان حرف اللين اذا كان رابعاً في الواحد ثبت في المكسر ولم يحذف إلا في الضرورة للوزن

ص ١٨٢س ١٨ (أَلَا إِنْ جِئْتَنِي الْعَشِيَّةَ رَائِحُ دَعْتَهُمْ دَوَاعٍ لِلْهَوَى وَمَنَادِحُ)

استشهد به — على أن ياء مفاعل لا يجوز حذفه — إلا في الضرورة كالمثال في البيت : قال والاصل منادح لانه جمع مندوحة اه والمندوحة الارض الواسعة \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٨٢س ١٩ عَلَيْهَا أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لَبُوسُهُمْ (سَوَائِبُ بِيضٌ لَا تُخْرِقُهَا النَّبْلُ)

استشهد به — على عكس ما في البيت قبله — فان سوابغ جمع سابعة : قال في التسهيل يجوز مماثلة ما مثل مفاعيل مفاعل وكذلك العكس في غير فواعل مالم يشذ كسوابغ : قال الدماميني في جمع سابعة وهي الدرع الواسعة وحقه أن يكون سوابغ بغير ياء لكن سمع بالياء شاذاً كقول الشاعر \* سوابغ بيض لا تخرقها النبيل : قال اشارح ما ذكره المصنف من حذف هذه الياء هو مذهب الكوفيين وعلى هذا جاء عندهم قوله تعالى (وعنده مفاتيح الغيب) جمع مفاتيح وقوله تعالى «ولو أتت منادير» جمع معذرة ومذهب البصريين أن ذلك لا يجوز إلا في الضرورة والمفاتيح في تلك الآية عندهم جمع مفتاح والمعاذير في الآية الأخرى جمع معذار اه قوله عليها يمود على الخيل المقدم ذكرها قبل الشاهد في قوله

بَخِيلٌ عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَقْرِيَّةٌ \* جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنْالُوا فَيَسْتَعْلُوا

وَأَنْ يَقْتُلُوا فَيَسْتَقْبِلُوا بِدَمَائِهِمْ \* وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِمِ الْقَتْلِ

عليها أسود الخ : قال الاعلم قوله عليها أسود يعني على الخيل رجال كالأسود الضاريات في الجراءة وشدة الحملة — واللبوس — ما يلبسه الانسان وهو فحول في تأويل مفول وأراد به الدرع — والسوابغ — الكاملة وأراد بالبيض أنها صقيلة لم تصدأ اه وروايته سوابغ بغير ياء في نسخ كثيرة ونقنا عليها \* والبيت من قصيدة زهير يمدح بها سنان بن أبي حارثة المري

ص ١٨٢س ٣٣ (يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ فِي كُلِّ مَا يَوْمٍ وَكُلِّ لَيْلَةٍ)

استشهد به — على أن ليلاة قد استعملت قليلاً — فلذلك جعلوا الليالي مجموعة عليها ولم يجعلوها من باب كياكية ونحوها : وفي اللسان في مادة (ليل) : قال ابن سيدة فاما ما حكاه سيبويه من قولهم سير عليه ليل وهم يريدون ليل طويل فانما حذف الصفة لما دل من الحال على موضعها واحده ليلاة والجمع ليل على غير قياس توهموا واحده ليلاة ونظيره ملاح ونحوها مما حكاه سيبويه وتصغيرها ليلية شذ التحقير كما شذ التكسير هذا مذهب سيبويه في كل ذلك وحكى ابن الاعرابي ليلاة وانشد \* في كل يوم ما وكل ليلاه \* حتى يقول كل راء إذ رآه \* يا ويحه من جمل ما أشقاه \* ولم أقف على قائل هذا الرجز

ص ١٨٥س ٢٢ (وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دَوِيْبَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ)

استشهد به — على أن التصغير يرد للتظيم — كدويبة في البيت هذا على مذهب الكوفيين : قال



في التصريح وخرجها البصريون على التقليل لان الداهية اذا عظمت قلت مدتها : والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد فيه في قوله دوهية فان الكوفيين احتجوا بها على ان التصغير قد يأتي للتعظيم فان دوهية تصغير داهية والمراد بها الموت والمعنى دوهية عظيمة وأجيب عن هذا بان الداهية وان كانت عظيمة في نفسها ولكنها سريرة الوصول فبالنظر إلى هذا المعنى صغرت الداهية اشارة إلى تقليل المدة وتحقيرها وفيه نظر لا يخفى \* وهذا البيت من قصيدة للبيد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٩١ س ٢٠ ( يَامَا أُمَيْلِيحَ غَزَلَا نَا شَدَنَّا لَنَا ) مِنْ هَوَ لِيَاءِ كِنِّ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ

استشهد به على أنه سمع تصغير ما املح — وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٩ من

الجزء الاول

ص ١٩٣ س ٤ ( فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيَا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنَا ) وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

استشهد به — على ان العرب قد ينسبون الى الجملة بأسرها — مثل كنتي فانه منسوب إلى كنت: وفي التسهيل وشرحه للداميني ويحذف لها أي لهذه الياء المذكورة بحز المركب غير المضاف وهذا يشمل المركب تركيب اسناد نحو تأبط شرا وشاب قرناها فتقول في النسبة إلى بلبك وخمسة عشر بعلي وخمسي ويشمل غيرها نحو لولا وحيثما فتقول في الذب اليها لولي وحيثما لجرانها مجرى الجملة وعلى المصنف مناقشة وذلك ان ظاهر قوله ويحذف لها بحز المركب يقتضي أنك إذا سميت بخرج اليوم زيد ونسبت اليه فانما يحذف العجز فقط وهو زيد وليس كذلك بل يحذف ما زاد على الصدر فتقول في النسبة اليه خرجي فلو عبر بما يقتضي ذلك لكان خيراً : فان قلت وعليه مناقشة أخرى وذلك انه سمع من كلامهم بالنسبة إلى كنت كنتي فلم يحذف العجز من المركب غير المضاف قلت هو شاذ فلا يرد تنصاً عليه والنسبة القياسية اليه كوني اه وفي القاموس وشرحه والكنتي والكنتي بزيادة النون نسبة الى كنت وزعم سيبويه أن اخراجه على الاصل أقبس فتقول الكوني على حد ما يوجب النسب الى الحكاية وهو الكبير العمر وقد جمع الشاعر بينهما في بيت

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا \* وشر الرجال الكنتي وعاجن

قال الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كنتي كأنه نسب إلى قوله كنت في شبابي كذا وأنشد \* فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا الخ بلفظ الشاهد قال وهكذا أنشده الجرجاني في كتاب الكنايات وقال ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وأنشد

قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا \* وشر خصال الناس كنت وعاجن

وقال أبو زيد الكنتي الكبير وأنشد \* إذا ما كنت متمساً لقوت البيت الآتي \* وهذا الشاهد نسبه في الهمع للاعني

ص ١٩٣ س ٥ ( إِذَا مَا كُنْتُ مَلْتَمِسًا لِقُوتٍ فَلَا تَصْرَخْ بِكُنْتِي يَجِيبُ )

استشهد به — على ما في البيت قبله — ويجرى فيه ماجرى فيه : ووقع في هذا البيت التحريف من

موضعين أحدهما قوله لقوت بالقاف والتاء المثناة من فوق والثاني في قوله يجب وأنشده صاحب التاج مع ما بعده هكذا

إذا ما كنت ملتصقا لقوت \* فلا تصرخ بكنتي كبير  
فليس بمدرك شيئا بسعي \* ولا سمع ولا نظر بصير

\* ولم أعر على قائلهما

ص ١٩٨ س ١٧ (أطرباً وأنت قنصري) (والدهر بالإنسان دوارى)

استشهد به — على ان الياء في دوارى — ليست للنسب اذ المعنى دوار: قال الدماميني بحمل كون الياء فيه للمبالغة: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٥ من الجزء الاول

ص ١٩٩ س ١٠ (وللارض أما سودها فتججلت بياضاً وأما بيضها فادهامت)

استشهد به — على انه ربما فر من التقاء الساكنين في المتصل — بإبدال همزة مفتوحة من الالف: وفي التسهيل وشرحه للدماميني وربما فر من ذلك أي من التقاء الساكنين والفار من ذلك عكس وتيمم بحمل همزة مفتوحة بدل الالف نحو قول هؤلاء الفار من دابة وشابة وقرى في الشواذ ولا الضالين: قال ابن جني وعلى هذا قول كثير \* إذا ما الغوالي بالعيط احمرت \* وقول الآخر

وللارض أما سودها فتججلت \* بياضاً وأما بيضها فادهامت

قال الشارح واصل جماهير النحاة على انه لا يقاس عليه وعلى قول ابن الحاجب انه لغة ينبغي ان يقاس: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما فر من ذلك أي من التقاء الساكنين فمن ذلك قراءة عمرو بن عبيد (فيومئذ لايسئل عن ذنبه إنس ولا جان) قال أبو زيد فظننت انه قد لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وقال الشاعر \* وللارض أما سودها الخ وروايته تجللت وهي الصواب \* ولم أعر على قائله

ص ١٩٩ س ١٥ (تنهض الرعدة في ظهير من لدن الظهر إلى العصير)

استشهد به — على ان كسر نون لدن ضرورة —: وتقدم الكلام هذا البيت في صحيفة ١٨٤ من الجزء الاول

ص ١٩٩ س ٢٠ (فألفيته غير مستعيب) (ولا ذا كرك الله إلا قليلاً)

استشهد به — على أن حذف التنوين لالتقاء الساكنين مطلقاً لغة — كالمثال في البيت يعني ان لفظ الجلالة هاؤه مفتوحة لانه عطفه على قراءة (ولا الليل سابق النهار) وهذه القراءة نسبتها أبو حيان في شرح التسهيل لعمارة بن عقيل: وفي الخصائص لابن جني ويدل على أن الفصيح من العرب قد يتكلم بلغة غيرها أقوى في القياس عنده منها ملحدتها به أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس ان عمارة كان يقرأ (ولا الليل سابق النهار) بالنصب قال أبو العباس فقلت له ما أردت فقال سابق النهار فقلت له فهلا قلته فقال لو قلته لكان أوزن أي أقوى وأمكن في النفس أفلا تراه كيف جنح إلى لغة وغيرها أقوى في نفسه منها

وأورد هذه الحكاية أيضا في موضع آخر من الخصائص وقال لنا في هذه الحكاية ثلاثة أغراض مستنبطة منها : أحدها تصحيح قولنا ان أصل كذا كذا : والآخر أنها أي العرب فعلت كذا لكذا ألا تراه إنما طلب الحفة يدل عليه قوله لكان أوزن أي أثقل في النفس وأقوى من قولهم هذا درهم وازن أي ثقيل له وزن . والثالث أنها تنطق بالشيء وغيره في نفسها أقوى منه لا يشارها التخفيف اه والضير في — فالفتية — يعود على امرئ المتقدم قبل الشاهد ومراده به امرأته \* وهذا البيت من أبيات لأبي الأسود الدثلي روي انه كان يجلس الى فناء امرأة بالبصرة يتحدث اليها وكانت جميلة فقالت له يا أبا الأسود هل لك ان أتزوجك فاني صناع الكف حسنة التدبير قانعة باليسور قال نعم فجمعت أهلها فزوجته فوجد عندها خلاف ما قدره وأسرت في ماله ومدت يدها إلى خيانتها وافشت سره ففدا على من كان حضر تزويجه اياها فسألهم ان يجتمعوا عنده ففعلوا فقال لهم

أريت أمراً كنت لم أبه \* فقال أخذني صديقاً خليلاً  
نخلتته ثم أكرمته \* فلم استفد من لديه فتيلاً  
والفتية حين جربته \* كذوب الحديث سر وقابحياً  
فذكرته ثم عاتبته \* عتاباً رقيقاً وقولاً جميلاً  
فالفتية غير مستعب \* ولا ذاكر الله إلا قليلاً  
الست حقيقاً بتوديعه \* وإتباع ذلك صرماً طويلاً

فقالوا بلى والله يا أبا الأسود فقال تلك صاحبكم وقد طلقها وأنا أحب أن استرما انكرته من أمرها  
فانصرفت معهم

ص ١٩٩ س ٣٣ ( كأنهما ملآن لم يتغيراً ) وقد مرَّ للدَّارينِ مِن بَعْدِنَا عَصْرٌ

استشهد به — على قلة حذف نون من مع حرف التعريف — كالمثال في البيت فان الاصل من الآن : وفي التاج في المستدرک فائدة مهمة : قال اللحياني رحمه الله تعالى إذا لقيت النون ألف أوصل فمنهم من يخفف النون فيقولون من القوم ومن ابنتك : قال وأراهم إنما ذهبوا في فتحها إلى الاصل لان أصلها إنما هو منا فلما جعلت أداة حذف الألف وبقيت النون مفتوحة : قال وهي في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة

بدلتنا مارن الخطي فيهم \* وكل مهند ذكر حساب  
منا أن ذر قرن الشمس حتى \* أغاب شريدهم قتر الظلام

قال ابن جني قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأنظرها على الصحة هنا : وقال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول فتحوا وشبهوها بكيف وأين وزعموا أن أناساً يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس يعني ان الاصل في ذلك الكسر على الاصل في التقاء الساكنين واختلفوا إذا كان ما بعدها ألف وصل فكسره قوم على القياس وهي الجيدة ونقل عن قوم فيه الفتح أيضاً وقال أبو اسحق يجوز حذف النون من من وعن عند الألف واللام لا لتقاء الساكنين وهو في من أكثر يقال من الآن وم الآن ونقل ذلك



عن ابن الاعرابي أيضاً اهـ ولبعض النحويين

والفتح حق نون من من قبل أل \* وحذفها في الشعر غير . مستقل

وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٧٥ من الجزء الاول

ص ٢٠٠ س ٨ (المطعمين سداً ثفاً ملنيب غراً)

استشهد به — على حذف نون من مع أل المدغمة — وذلك قليل \* ولم أعر على قائل هذا البيت ولا تمتعه  
ص ٢٠٢ س ٢٥ (ها إن ذي عذرة) إن لا تكن نعت فإن صاحبها مشارك النكد

استشهد به — على أن ألف ها في البيت لا تجوز إمانتها — لأنها من كلمة والكسر من كلمة وهذا  
معنى قول الالفية \* ولا تمل لسبب لم يتصل \* قال الاشموني بان يكون منفصلاً أي من كلمة أخرى فلا تمل  
ألف سابور لياء قبلها في قولك رأيت يدي سابور ولا ألف ياء للكسرة قبلها من قولك لهذا الرجل مال  
وكذلك لو قلت \* ها إن ذي عذرة \* لم تمل ألف ها إن لكسرة إن لأنها من كلمة أخرى والحاصل ان  
شرط تأثير سبب الامالة أن يكون من الكلمة التي فيها الالف — العذرة — بالكسر الاعتذار والمشار اليه  
القصيدة التي اعتذرت بها إلى النعمان \* والبيت من قصيدة للناينة

ص ٢٠٥ س ٨ (إذا اعتزلت من مقام العزيز فيأحسن شملتها شملتنا)

استشهد به — على أن من يقف على ما آخره هاء التأنيث بالتاء — يبدل من التنوين ألفاً كائثال  
في البيت هكذا أطلق عن هذه الالفية: وفي الاشموني عند قول الالفية

تنويناً إثر فتح اجعل ألفاً \* وقفاً وتلو غير فتح احذفا

(تنبيهات) الأول شمل قوله إثر فتح فتحة الاعراب نحو رأيت زيدا وفتحة البناء نحو أيها ووبها فكلتا  
التوعين يبدل تنوينه الفاء على المشهور: الثاني من المنون المنصوب ما كان مؤنثاً بالتاء نحو قائمة فان تنوينه لا  
يبدل بل يحذف وهذا في لغة من يقف بالهاء وهي الشهيرة وأما من يقف بالتاء فبعضهم يجريها مجرى المحذوف  
فيبدل التنوين ألفاً فيقول رأيت قائمتا واكثر هذه اللغة يسكنها لا غير \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٠٥ س ١٢ (ألا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها هائماً ديف)

استشهد به — على أن لغة ربيعة حذف التنوين من المنصوب — ولا يبدلون منه ألفاً فيقولون رأيت  
زيداً حملاً على المرفوع والمجرور ليجري الباب مجرى واحداً: وفي التوضيح وشرحه إذا وقعت على  
منون غير مؤنث بالتاء فلامرب فيه ثلاث لغات: حذف التنوين مطاقاً: والوقف بالسكون مطلقاً وهو لغة  
ربيعة: وابدال التنوين مطلقاً بعد الفتحة وواو بعد الضمة وياء بعد الكسرة وهي لغة الازد والتفصيل بين  
المفتوح وغيره: وفي الاشموني أيضاً ان هذه لغة ربيعة تقلا عن المصنف: قال الصبان قال ابن عقيل والظاهر  
ان هذا غير لازم في لغة ربيعة ففي أشعارهم كثيرا الوانف على المنصوب المنون بالالف فكان الذي اختصوا  
به جواز الابدال — غنم اسم امرأة — والهام — الذي هام على وجهه — والدنف — بالكسر الذي به

دفع بالفتح أي مرض \* ولم أعر على قائل هذا البيت  
ص ٢٠٦ س ٩ ( وأراك تقريري ما خلقت وبعض الـ \* يقوم يخلق ثم لا يفز )

استشهد به — على أن الياء الساكنة لا تحذف إلا في صلة أو قافية — واستشهد به سيبويه على ما في الهمع  
قال الاعلم الشاهد فيه حذف الياء في الوقف من قوله يفري فيمن سكن الراء ولم يطلق القافية للترنم وانبات  
الياء أكثر لأنه فعل لا يدخله التنوين ويعاقب ياءه في الوصل فيحذف لذلك في الوقف كقاض وغاز وما  
أشبههما: مدح هرم بن سنان المري بالحزم واهضاء العزم ومـنى — تفرى — تقطع يقال فريت الاديم  
إذا قطعه للصلاح وأفريته إذا قطعه لتفسده ومعنى — خلقت — أي قدرت يقال خلقت الاديم إذا قدرته  
لتقطعه فضرب هذا مثلاً لتقدير الأمر وتدييره ثم امضائه وتنفيذ العزم فيه : وفي المحمص صاحب العين  
خلقت الاديم أخلقه خلقاً إذا قدرته لا تريد وأنشد البيت وهو من قصيدة \* لزهير يمدح بها هرم المذكور  
ص ٢٠٦ س ١١ وقبيل من لـ كـ يـ شاهد ( رهط ابن مرجوم ورهط ابن المعل )

استشهد به — على أن ألف المقصور لا تحذف في الوقف إلا في الضرورة — : وتقدم بسط الكلام على

هذا البيت في صحيفة ٢١٨

ص ٢٠٦ س ١٢ ( والكرامة ذات أكرمكم الله به )

استشهد به — على أن ألف ضمير الغائبة يحذف فتحه منقولا اختياراً — وفي الاشموني وذكري التسهيل  
أنه قد يحذف ألف ضمير الغائبة منقولا فتحه إلى ما قبله اختياراً كقول بعض طيء \* والكرامة ذات  
أكرمكم الله به \* يريد بها واستشكل فانه يقتضي حواز القياس وهو قابل : وأجاب الصبان بما معناه أن  
تعبيره أي ابن مالك قد يفيد أنه قليل وهذا أكثر لقول بعض طيء والكرامة الخ وليس شعرا بل هو  
كلام لبعض السؤال

ص ٢٠٦ س ١٧ قد أقبلت من أمكنة ( من ههنا ومن ههنا )

استشهد به — على أن قب الألف هاء في الوقف شاذ — : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢١٤  
وفي ٥٢ من الجزء الاول

ص ٢٠٧ س ٢٢ ( يرى رومنا والعمي تسمع صوته وإشمامنا مثل الإشارة بالشعر )

استشهد به — على أن الروم يستوي فيه الاعمى والبصير بخلاف الاشمام — فانما يراه البصير وفي الالفية

وغيرها التأنيث من محرك \* سكنه أوف رائم التحرك

أو أشمم الضمة \* الخ : قال الاشموني الاشمام ضم الشفتين بعد الاسكان في المرفوع والمضوم للإشارة بالحركة  
من غير صرت والغرض به الفرق بين الساكن والمسكن في الوقف وعلامته نقطة قدام الحرف هكذا ٠ والروم

وهو أن تأتي بالحركة مع اضعاف صوتها والغرض به هو الغرض بالاشتماء فإنه يدركه الاعمى والبصير والاشتماء لا يدركه إلا البصير ولذلك جعلت علامته في الخط أم وهو خط قدام الحرف هكذا — والبيت\* من قصيدة لأبي الحسن الحصري كما في الهمع

ص ٢٠٨ س ٣ (أنا ابن ماوي إذا جد النقر) وجاءت الخيل أنا في زمز

استشهد به على — الوقف بالنقل — قال الخامس يعني من أنواع الوقف النقل بأن تنقل حركة الحرف الموقوف عليه إلى الحرف الساكن قبله نحو قام عمرو بضم الميم ومررت ببكر بكسر الكاف : قال \* أنا ابن ماوي إذا جد النقر \* وهو من شواهد سيدييه : قال الاعلم الشاهد فيه القاء حركة الراء على القاف للوقف — والنقر — صوت يسكن به الفرس عند احتماؤه وشدة حركته أي أنا الشجاع البطل إذا احتمت الخيل عند اشتداد الحرب : وفي التوضيح وشرحه الخامس أن تقف بنقل الحرف إلى ما قبله كقراءة بعضهم وهو أبو عمرو «وتواصو بالصبر» بنقل الكسرة إلى الباء وقوله أنا ابن ماوية إذا جد النقر \* الخ بنقل ضمة الراء إلى القاف قبلها — والنقر — بسكون القاف صوت مخرجه من طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى يسكن به الفرس إذا اضطرب بفارسه واختاف في قائل هذا البيت فقال الصاغاني قائله \* فدكي بن عبد الله المنقري : وقال ابن السيد أظنه لعبد الله بن ماوية الطائي وحزم بذلك الجوهري : وقال سيدييه هو لبعض السعديين — وماوية — اسم أمه : وذكر الموضح أنه وجد حاشية بخط الشيخ بهاء الدين بن النحاس إذ وجد النقر بالفاء المضمومة يريد النقر باسكانها والعامل في إذ ما في ابن ماوية من معنى شجاع أو بطل أو مقدم أو مشهور انتهى

ص ٢٠٨ س ٤ (أرتني حجلاً على ساقها ففش الفؤاد لذاك الحجلاً)

استشهد به — على ما في البيت قبله — فإن حركة اللام نقلت إلى اليمين : وفي أصول اللغة لابن الأنباري فإن قيل فلم لا يجوز الأشتماء في حال الجر قيل لانه يؤدي إلى تشويه الخلق وأما الاتباع فلأنه لما وجب التحريك لالتقاء الساكنين اختاروا لها الضمة في حالة الرفع لأنها الحركة التي كانت في حالة الوصل وكانت أولى من غيرها : قال الشاعر \* أنا ابن ماوية إذا جد النقر \* وكذلك حكم الكسرة في قول الآخر \* أرتني حجلاً الخ بكسر الحاء والهميم : وقال ابن رشيق في العمدة وأنشده أبو العباس ثعلب أرتني حجلاً على ساقها \* ففش الفؤاد لذاك الحجلاً نقلت ولم أخف ما صاحي \* ألا بأبي اصل تلك الرجل

قال نقل لا اضطرار القافية اه وفي قوله الرجل ما مثل له بالحجل — والحجل — بالكسر والفتح وكابل وطمرة الخخال \* ولم أعثر على قائل هذين البيتين

ص ٢٠٨ س ٥ (عجبت والدهر كثيراً عجبت من عذري سبني لم أضربه)



استشهد به - على ما في البيتين قبله - والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نقل حركة الهاء إلى الباء من قوله أضربه ليكون أبين لها في الوقف لأن مجيئها ساكنة بعد ساكن أخفى لها وعززة قبيلة من ربيعة بن زرار وهم عززة بن أسد بن ربيعة \* والبيت لزياد الأعجم وإنما سمي الأعجم للكنة كانت فيه وهو من عبد القين

ص ٢٠٨ س ١٨ ( مَنْ يَا تَمْرٌ بِالْخَيْرِ فِيمَا قَصَدَهُ تَحْمَدُ مَسَاعِيهِ وَيُعَلِّمُ رَشْدَهُ )

استشهد به - على أن لهما ينتقلون إلى - المتحرك : وفي التسهيل وشرحه للدمامي والوقف بالنقل إلى المتحرك لفة لحمية : قال المصنف في بعض كتبه كقول الشاعر \* من يَأْتِرُ بِالْخَيْرِ الْحِمْ يَنْقَلُ حَرَكَةَ الْهَاءِ مِنْ قَصْدِهِ إِلَى الْدَالِ وَهِيَ تَحْرُكَةٌ وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمَصْنُفِ بَأَنَّهُ إِنْ كَانَ مُسْتَنْدَهُ فِي أَثْبَاتِ هَذِهِ اللَّغَةِ هَذَا الْبَيْتَ فَلَا حِجَّةَ فِيهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ قَصْدُوهُ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى مَنْ نَمَّ حَذْفَ الْوَاوِ وَاعْتَرَضَ بِالضَّمَّةِ كَقَوْلِهِ فَلَوْ أَنَّ الْأَطْبَاءَ كَانُوا حَوْلِي \* وَكَانَ مَعَ الْأَطْبَاءِ الْأَسَاءَةُ

قال العيني قوله - من يَأْتِرُ - أي من يباشر الخير فيما قصده - تحمد - مساعيه وهو جمع مسعى بمعنى السعي - والرشد - بفتحين التهدي إلى طريق الصواب \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٠٩ س ٢٤ و ٢٥ ( اللَّهُ نَجَاكَ بِكَفِّي مُسَلِّمَتٍ مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَتٍ كَادَتِ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَتِ وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتِ )

استشهد به - على أن بعض العرب لا يبدل ما آخره تاء نائث - هاء في الوقف والحال أن ما قبلها مفتوح وهذا غير الغالب : وتقدم الاستشهاد بهما في صحيفة ٢١٤

ص ٢١٠ س ٢٣ يَارُبُّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَمُهُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ ( وَأَضْحَى مِنْ عِلَاهُ )

استشهد به - على شذوذ اتصال الهاء بعل - وفي التسهيل وشرحه للدمامي وشذوذ اتصالها بعل كقول الراجز \* يارب يوم لي الح هكذا قالوا قات وليس بقاطع لاحتمال أن يكون مضافا إلى الضمير وبني لضافته إلى مبني فلا يتعين حينئذ كون الهاء للسكت : وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٧٢ من الجزء الاول

ص ٢١٠ س ٣٢ ( قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍ أَنْ تَأْتِي )

استشهد به - على أنه قد يوقف على حرف موصول بالف - كالمثال في الشطر : قال أي تأتي فوقف على حرف المضارعة ووصله والمروف من شواهد هذه المسئلة

جارية قد وعدتني أن تا \* تدهن رأسي أو تفتلي أو تا

وسياتي مثاله فيما بعد \* ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠ س ٣٣ ( بالخير خيرات وان شرًا فَا ) ولا أريد الشر إلا إن تا

استشهد به — على ما في البيت قبله — قال أي فشر فوقف على الفاء التي هي جواب الشرط ووصاها بهمزة وألف : وفي كتاب سيدي به : قال الخليل يوما وسأل أصحابه كيف تقولون إذا أردتم أن تلفظوا بالكاف التي في لك والكاف التي في مالك والباء التي في ضرب فقيل له تقول باء كاف فقال إنما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف : وقال أقول كه وبه فقائنا لم ألحمت الهاء فقال رأيتم قالوا عه فالحقوا هاء حتى صيروها يستطاع الكلام بها لأنه لا يلفظ بحرف فان وصلت قلت ك وب فاعلم يافتى كما قالوا ع يافتى فهذه طريقة كل حرف كان متحركا وقد يجوز أن يكون الالف هنا بمنزلة الهاء اقربها منها وشبهها بها فتقول با وكا كما تقول أنا وسمت من العرب من يقول ألا تا بلي فاقنما أرادوا ألا تفعل بلي فافعل ولكنه قطع كما كان قاطعا بالالف في أنا وشركت الالف الهاء كشركتها في قوله أنا بينوها بالالف كيانهن بالهاء في هيه وهيه وبغليته : قال الراجز \* بالخير خيرات وإن شرًا فالح يريد ان شرًا فشر ولا أريد الشر إلا أن تشاء انتهى الغرض منه : قال الاعلم الشاهد في لفظه بالفاء من قوله فشر والفاء من قوله تشاء ونا لفظ بهما وفصاهما مما بعدها ألحقمها الالف للسكت عوضاً من الهاء التي يوقف عليها كما قالوا أنا وحيها في الوقف والمضى أجزيك بالخير خيرات وإن كان منك شر كان مني مثله ولا أريد الشر إلا ان تشاء فحذف لعلم السامع \* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١١ س ١ أغرلني مني أن حُبِّكَ قاتلي (وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِي)

استشهد به — على أن الحجازيين يقفون بزيادة مدة مطلقاً — قصدوا التزم أم لا كماثال في البيت : وفي التسهيل وشرحه للدماميني وأثبتها الحجازيون أي يثبتون المدة ليتأتى زيادة الصوت والتطريب فيه مطلقاً أي في حالة النصب وغيرها \* والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ٢١١ س ٣ (أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلٌ وَالْعِتَابُ) وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَ

استشهد به — على أن التميميين إذا لم يترنموا حذفوا الادة — ثم منهم من يقف بالسكون كما يقف في الكلام كأنه ليس في شعر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني متصلاً بكلامهما السابق وإن ترنم التميميون فكذلك وإلا عوضوا منها أي من المدة التنوين مطلقاً أي في حالة النصب وغيرها فالتنوين حينئذ لترك الترنم لا لتحصيله قال وظاهر كلام المصنف أن بني تميم قاطبة على التفصيل الذي حكاه وليس كذلك بل منهم من يعوض عند تركه الترنم ومنهم من يسكن انتهى وهذا صحيح بين لأن البيت الشاهد لجرير وهو تميمي وقصيدته كلها افق الرواة على اثبات مدة الروي فيها أما هذه الرواية التي استشهد بها فانما سمعت من بعضهم فلذلك بني

المسئلة عايبها لأن رواية العربي تثبت بها القواعد : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٠٣

ص ٢١١س ٤ ( يا أبا الأسود لِمَ خَلَفْتَنِي ) لِهَمُومٍ طَارِقَاتٍ وَذِكْرٍ

استشهد به - على اجراء الوصل مجرى الوقف ضرورة - : وسيأتي مزيد كلام على ذلك في الذي بعده  
\* ولم أعثر على قائله

ص ٢١١س ٥ ( أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ ) فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

استشهد به - علي مافي البيت قبله - وهذا معنى قول الألفية

وربما أعطي لفظ الوصل ما \* للوقف نثرا وفشا منتظما

قال الاشموني أي قد يحكم للوصل بحكم الوقف وذلك في النثر قايل كما أشار اليه بقوله وربما ومنه قراءة غير حمزة والكسائي ( لم يتنه وانظر . فهذا هم اقتده قل ) ومنه أيضاً ( ماله هلك . نيه خذوه . ماهيه نار حامية ) ومنه قول بعض طيبي هذه جملو يافتى لانه انما تبدل هذه الالف واوا في الوقف فاجرى الوصل مجراه وهو في النظم كثير من ذلك قوله

لقد خشيت أن أرى جدبا \* مثل الحريق وافق القصبا

فشدد الباء مع وصلها بحرف الاطلاق وتوله \* أتوا ناري فقلت منون أنتم \* وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢١٨

ص ٢١١س ٢٨ ( إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ ) بِنْتٍ وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ قَمِينٌ )

استشهد به - على أن همزة الوصل لا تثبت في غير الابتداء إلا ضرورة - : وفي شرح التسهيل لأبي حيان مثال ثبوتها غير مبدءها في الضرورة قول الشاعر \* إذا جاوز الاثنين الخ شبه قطعها حشوا في الضرورة بكونها مبتدأ بها وقد كثر قطعها في أوائل انصاف الابيات لأنها إذ ذاك كأنها في ابتداء الكلام نحو قول الشاعر هو حسان

لتسعدن سريماً في دياركم \* الله أكبر يا نارات عثانا

وقال الآخر

ولا يبادر بالعشاء وليدنا \* إلقدرينزها بنير جعال

وروايته وافشاء بدل وتكثير وهي رواية العيني قال قوله - وإفشاء - أي اظهار الحديث - وقين - أي جدير وحري - : قال قوله - بنت - بالباء الجارة وفتح انون وتشديد التاء الماثمة من نث الحديث يثمه بالضم نشا إذا أفشاء \* والبيت من قصيدة لقيس بن الخطيم الأوسي



ص ٢١١ س ٣٠ (لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً) إِتْسَعِ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

استشهد به — على كثرة قطع همزة الوصل — في انصاف الابيات كما تقدم في الذي قبله: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٩٨

ص ٢١٧ س ٢٨ (عَلَى مَا قَامَ يَشْتَمِنِي لَيْثِيمٌ) كَخَنْزِيرٍ تَمَرَّغَ فِي رَمَادٍ

استشهد به — على شذوذ ابقاء ألف ما — الاستفهامية وهذا هو معنى قول الالفية وما في الاستفهام إن جرت حذف \* ألفها وأولها لها إن تقف

قال الاشعري عند قوله حذف ألفها: وجوبا سواء جرت بحرف أو اسم وأما قوله \* على ما قام يشتمني لئيم \* فضرورة وفي الهمع مفهوم الاستفهامية فارجع اليه: والبيت من شراهد الرضي: قال البغدادي على أن نبوت الألف في ما الاستفهامية المجرورة من غير الأثلب مفهومه ان اثباتها فيها غالب ويواقفه قول صاحب الكشاف في سورة يس عند قوله تعالى (بما غفر لي ربي) طرح الألف أجود وان كان اثباتها جائزاً وهذا معارض لقوله في سورة الأعراف عند قوله تعالى (فبأعوتيتني) قيل ما للاستفهام واثبات الألف قليل شاذ: وقال الشارح المحقق في شرح الشافية وبعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله \* على ما قام يشتمني لئيم \* البيت فهذا لا يقول على مه وفقاً بل يقف بالألف التي كانت في الاصل والاولى حذف ألف ما استفهامية مجرورة لما ذكرنا في الموصولات اه أراد أنه ذكره في شرح الموصولات من شرح الكافية وإذا ثبت أن هذا لغة لبعض العرب لم يكن اثبات الالف نادراً ولا ضرورة كما قيل في قوله تعالى (عما يتساءلون) فيمن قرأ عما بالألف: قال اتقالي في شرح الباب الكثير الشائع حذف الألف وجاء اثباتها في (عما يتساءلون) وفي قوله على ما قام يشتمني البيت: وقال السمين يجوز اثبات الألف في ضرورة أو في قليل من الكلام: وقال ابن جني في المحتسب اثبات الألف أضعف اللغتين: وقال ابن السمين في سورة يس المشهور من مذهب البصريين وجوب حذف ألفها إلا في ضرورة وكذلك قال ابن هشام في المعنى يجب حذف ألف ما الاستفهامية إذا جرت وبقاء الفتحة دليلاً عليها وربما تبعت الفتحة الألف في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله

يا أبا الاسود لم خلفني \* لهموم طارقات وذكر

ثم قال وأما قراءة عكرمة وعيسى (عما يتساءلون) فنادر وقول حسان \* على ما قام يشتمني \* الخ ضرورة ومثله قول الآخر

إنا قتلنا بقتلانا سراتكم \* أهل اللواء ففيا يكثر القيل

قال الدماميني في الحاشية الهندية ادعى المصنف ان اثبات الألف في البيتين ضرورة ولقائل أن يمنع ذلك بناء على تفسيرها بما لا مندوحة للشاعر عنه اذ الوزن مع حذف الالف في كل منهما مستقيم غاية الأمر يكون في بيت حسان العقل وفي الآخر الحين وكل منهما زحاف مغتفر اه قوله على ما قام — على تعليية أي لا جل

أي شيء ونقل العيني عن ابن جني أن لفظة قام هنا زائدة والتقدير على ما يشتهني وقال ابن يسمون وليس كذلك عندي لأنها مقتضى النهوض بالشم والتشمير له والجد فيه وقوله نخزير الخ تعريض بقبحه فلذلك خص الخنزير لأنه مسخ قبيح المنظر سمج الخاق أكال العذرة وقوله تمرغ في رماد تميم لدمه لأنه يدل ذلك خلقه بالشجر ثم يأتي للطين والحماة فيتلطخ بهما وكلما تساقط منه شيء عادفهما : قال الجاحظ والعين تكروه الخنزير جملة دون سائر المسوخ لأن القرد وإن كان مسيخاً فهو مستباح والفيل عجيب ظريف نبيل بهي وإن كان سمجاً قبيحاً \* والبيت من أبيات قالها حسان بن ثابت في هجو بني عابد بموحدة بعدها دال غير معجمة بن عبد الله عمير بن مخزوم قال البلاذري لم يكن لهم هجرة ولا سابقة قال وقال الأرم عن أبي جيرة قال حسان هذا الشعر في رفيع بن صيفي بن عابد وقتل رفيع يوم بدر كافراً ورفيع بضم الراء وفتح الفاء مصغر رفع بالعين المهملة وصفي بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وكسر الفاء وتشديد التحتية

ص ٢١٧ س ٣٣ (إِلَامَ تَقُولُ النَّاعِيَاتُ إِلَى مَهْ) أَلَا فَاذْبُوبُوا أَهْلَ النَّدَى وَالكَرَامَةَ

استشهد به — على أن حذف ألف ما المرفوعة ضرورة — وهو مفهوم ما تقدم : قال الصبان بناء على ما مر يعني من أن ما وقع في الشعر ضرورة : قال وإلا فالشاعر مندوحة عن حذف الألف بأبياتها ولا يلزم شيء بل يكون الجزء سالماً من الزحاف \* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢١٨ س ١١ (فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يُوَّكْرَمًا)

استشهد به — على شذوذ إثبات همزة يوكرم — في البيت : قال في الالفية

وحذف همز أفعال استمر في \* مضارع وبنيتي متصف

قال الأشموني أي ثما أطرد حذفه همزة أفعال من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله وهما المراد بقوله وبنيتي متصف فقول أكرم يكرم فهو مكرم ومكرم والاصل يوكرم ومؤكرم ومؤكرم إلا أنه لما كان من حروف المضارعة همزة المتكلم حذفت همزة أفعال معها لثلاث تجتمع همزتان في كلمة واحدة وحمل على ذي الهمزة أخواته واسم الفاعل والمفعول ولا يجوز إثبات هذه الهمزة على الاصل إلا في ضرورة أو كلمة مستندرة فمن الضرورة قوله \* فإنه أصل لأن يوكرما \* والكلمة المستندرة قولهم أرض مؤرنبه بكسر النون أي كثيرة الأراب وقولهم كساء مؤرنب إذا خلط صوفه بوبر الأراب هذا على القول بزيادة همزة الأراب وهو الاظهر اه : قال الصبان أما على القول باصالة همزة أراب فلا يكون قولهم ذلك مستندراً \* ولم أعر على قائل هذا البيت ولا تمته

ص ٢١٨ س ٢٦ (تَلِيَّ آلَ زَيْدٍ وَأَنْدُهُمْ لِي جَمَاعَةً)

استشهد به — على أن تلي ضرورة — قال يريد إئت لي آل زيد ومعنى — أندهم — ائت نادهم

أي جماعتهم \* ولم أعر على قائل هذا البيت ولا تمته

ص ٢٢٤ س ١٤ ( صَدَدَتْ فَأَطْوَلَتِ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا ) وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

استشهد به — على أن تصحيح أطولت قليل — كما يفهمه قوله وربما والقياس أطلت: وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٠٧

ص ٢٢٧ س ١٤ فَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا ( وَأَحْبَبُ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّمَا )

استشهد به — على وجوب الفك في أفعل في التعجب — وفي التسهيل وشرحه للدمامي فان سكن ثانيهما لاتصاله بضير مرفوع نحو رددت ورددن أو يكون ماها فيه أفعل بكسر العين وسكون اللام تعجباً أي في حال كونه ذا تعجب نحو أحب يزيد تعين الفك في المستثنى: وحكي عن الكسائي أن أفعل في التعجب يدغم يقال أحب يزيد: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١١٩

ص ٢٢٧ ص ٢٣ ( فَغَضَّ الطَّرْفَ ) إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا

استشهد به — على أن المدغم إذا أوليه سا كن يكسر — كالمثال في البيت: وفي الاشموني والنزم أكثرهم الكسر قبل سا كن فقالوا رد القوم لأنها حركة التقاء الساكنين في الاصل ومنهم من يفتح وهم بنو أسد: وحكى ابن جني الضم وقد روي بن قوله \* فغض الطرف إنك من نمير \* نعم الضم قليل: قال في التسهيل في باب التقاء الساكنين ولا يضم قبل سا كن بن يكسر وقد يفتح هذا لفظه فان لم يتصل الفعل بشيء مما ذكر ففيه ثلاث لغات الفتح مطلقاً نحو رد وفر وغض وهي لغة أسد وناس غيرهم والكسر مطلقاً نحو رد وفر وغض وهي لغة كعب ونمير والاتباع لحركة الفاء نحو رد وفر وغض وهذا أكثر في كلامهم والبيت \* من قصيدة جرير المعروفة بالدامغة هجاءها الراعي النميري وقومه ويقال ان امرأة مرت على جماعة من بني نمير فضحكوا منها وقالوا كلمة تحل بالأدب فقالت ما امثلتم قول الله تعالى ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ﴾ ولاقول جرير فغض الطرف إنك من نمير الخ

ص ٢٢٩ س ١٩ ( نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعَثُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا )

استشهد به — على طريق التفسير لقولهم في الهزمة المسهلة بين بين — كما عكس ذلك الهمامي في باب الظروف عند قول ابن مالك في عده للظروف غير المتصرفية وعند ولدن ومع وبين بين كقوله \* وبعض التوم يسقط بين بينا \* قال أي بين هؤلاء وهؤلاء فنزل الاسماء منزلة خمسة عشر ومنه قولهم يسهل الهزمة بين بين أي بين الهزمة والالف مثلاً \* والبيت من قصيدة لعبيد بن الأبرص

ص ٢٣٦ س ٢٨ ( فَلَمْ أَجِبْ وَلَمْ أَنْكَلْ وَلَكِنْ يَمَّتْ بِهَا أبا صَخْرٍ بِنِ عَمْرٍو )

استشهد به — على ان ألف ابن تحذف في كل موضع يحذف منه التنوين — سواء كان علماً أم مكنياً كالمثال في البيت فان أبا صخر كنية وحذف منه الالف \* ولم أعثر على قائل هذا البيت



ص ٢٣٩س ٧ ( فقلت والمره تخطيه منيته اذنى عطيته اباى ميات )

استشهد به - على أن الدليل على أن أصل مائة مائة - جمعها على ميات لأن الجمع يرد الاشياء الى أصولها  
وتقدم ايراد هذا البيت في صحيفه ١٣٠ من الجزء الأول

ص ٢٤٣س ٢٧ ( يادارمي يذل علياء فس سندي اقوت وطالعليها سالفن الأبادي )

استشهد به - على قول أبي حيان إن العروضين يكتبون ما يسمع خاصة - اذ الذي يقيد به في صنعة  
العروض إنما هو ما يلفظ به لأنهم يريدون به عدد الحروف التي يقوم بها الوزن متحركا كان أو ساكناً  
فيكتبون التثوين نونا ولا يراعون حذفها في الوقف والمدغم حرفين ويكتبون الحرف بحسب أجزاء التفعيل  
قد تقطع الكلمة بحسب ما يقع في تعيين الاجزاء ثم أعاد البيت مرة ثانية هكذا على رسمه الاصل

يادار مية بالعلياء فالسند \* اقوت وطال عليها سالف الابد

- مية - اسم امرأة - والعلياء - في الاصل المكان المرتفع وهو هنا مرضع بعينه - والسند - اسم  
جيل أيضاً - واقوت - خلت وسالف - أي ماضي - الابد - وهو الدهر يروى بالباء والميم \* والبيت  
مطامع قصيدة للابنة الديراني مشهورة

( تنيه ) - مرت أشطار من هذا الكتاب لم نعتز على تتهها وقت طبعه فألحنا ما عثرنا عليه منها بعد  
ذلك تسميا للفائدة مشاراً اليه بنمرة صحيفته : وقع في الجزء الاول في صحيفه ١٤٨ شطر وهو تمامه هكذا

أيا موقداً نارا لغبرك ضوءها \* وباحاطباً في غير حبالك تحطب

وفي صحيفه ١٧٦ شطر وتامه هكذا

فا وجد الهدي وجداً وجدته \* ولا وجد العذري قبل جميل

وفي صحيفه ٢٠٣ شطر وتامه هكذا

دهم الشتاء ولست أملك عدة \* والصبر في التتوات غير مطيعي

وفي الجزء الثاني صحيفه ٣٣ شطر وهو مع ما بعده هكذا

أومت بكفيها من الهودج \* لولاك في ذا العام لم أحجج

أنت الى مصكة أخرجتني \* حباً ولولا أنت لم أخرج

ونسبها أبو هلال العسكري لابن أبي ربيعة : وفي صحيفه ٥٥ شطر وهو تمامه هكذا

كان على الكفتين منه إذا انحنى \* مداك عروس أو صلاية حنظل

وروى الكفين وروى صراية وهو من معلقة امرئ القيس : وفي ٦٤ شطر وهو تمامه هكذا

مرت بنا في نيرة خولة \* والمسك من أردانها ناطحة

وفي صحيفه ٦٥ شطر وهو تمامه هكذا

الآكل المال الينيم بطرا \* يأكل ناراً وسيعلى سفرا  
 وفي صحيفة ١٩٦ شطر قلنا هالك إنه ليس بشعر وذلك غير صحيح بل ه شعر وهو تيمانه هكذا  
 ألا يازيد والضحاك سيرا \* فقد جاوزنا خمر الطريق

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات ، وصلى الله وسلم على صاحب المعجزات ، وبعد فقد تم بتوفيق  
 الله تعالى شرح شواهد الهمع مع طبعه فجاء بحمد الله متمماً لأصله محتويًا على ما يسر المطلاع المتصف  
 الذي جنبه الله داء الحسد والتعسف ولم آل جهداً في صحة القول التي أوردتها تيمناً للابحاث التي اقتصرها  
 السيوطي رحمه الله فانه كما قال في أول كتابه اختصره من نحو مائة مصنف وتقد أجاد رحمه الله  
 ومن رأى صنيعه في هذا الكتاب علم سعة اطلاعه فلقد جمع كثيراً من مسائل النحو حتى انه في بعض  
 المواضع زاد على التسهيل وربما بنت اعتماده على غير المشهور في مواضع أيضا وقد وضعت عند كل بيت  
 علامة للصحيفة والسطر اللذين أوردهما فيه الهمع المطبوع ليكون له ذلك كالفهرست ويسهل على من نظر  
 في الشواهد الحصول عليه في الهمع فانه كثيراً ما ترد أشرطة فيه لم يجعل لها المصحح علامة فالتبست  
 بالثر وقد وردت فيه مثل وجعل لها المصحح علامة كعلامه الايات الناقصة فيه فترك أكثرها وربما  
 شرحت بعضها إن كان مشتملاً على مثل أو قصة والكتاب يحتوي على ألف وخمسة مائة شاهد ونيف  
 غير المكررات

وكان تمام طبعه بالمطبعة الجمالية الكائنة بحارة الروم في مصر المحمية ختام سنة ١٣٢٨ هجرية على  
 صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية











الذِّرَّةُ اللُّوَامِجُ  
عَلَى  
مَعِ الْمَوَاقِعِ شَرْحُ جَمْعِ الْكُجُومِ  
فِي الْعُشُورِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَتْ  
الْفَاضِلُ الرَّخَالَةُ أَحْمَدُ بْنُ الْأَمِينِ الشَّقِيقِيُّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ

٢-١

دَارُ الْمَعْرِفَةِ  
لِلْعِلْمِ بَاعَةَ وَالنَّشْرِ  
مَسِيرَتُهُ - بَيْسَانَ